

كتاب العين

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف
المخيل بن أحمد الفراهيدي
المتوفى سنة ١٢٠ هـ

ترتيب وتحقيقه
الدكتور عبد الحميد هنداوي
المدرس بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

المجلد الرابع

المحتوى:
لـ يـ

مستشارات
محمد رجاوي بجنوب
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

منشورات دار الكتب العلمية



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D., ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٢ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريرف - شارع المحترى - نهاية ملكات
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ram! Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ram! Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الكاف

كأب: الكأبة: سوء الهيئة، والانكسار من الحزن في الوجه خاصة. كَتَبَ الرَّجُلُ يَكْتُبُ كَاتِبًا وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً فَهُوَ كَتِيبٌ وَكَتِيبٌ. وَاتَّكَأَ اكْتِئَابًا.

كأه: عقبة كأداء، أى ذات مشقة، وهى أيضاً: كَمْوَدٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. وتكأءدتنا هذه الأمور [إذا شقت علينا]^(١).

كأس: الكأس يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، وهو القَدَحُ والخَمْرُ جميعاً، وَجَمَعُهَا: أَكْؤُسٌ وَكْؤُوسٌ.

كأل: الكوأل: القصيرُ. وَيُجمع على الكآلِل. قال العجاج^(٢):

ليس بزُمَيْلٍ ولا كَوَّالٍ

كجب: كَبَبَتْهُ لوجهه فانكب^(٣)، أى قلبته. وَأَكَبَّ القوم على الشئ يَعْمَلُونَهُ. وَأَكَسَبَ فلان على فلان [بطالبه]^(٤). قال ليبد^(٥):

جنوح الهالكى على يديه مكباً يحتلى نُقَبَ النَّصَالِ

والفارس يكبُّ الوحشَ، إذا طعنها فألقاها على وجهها، قال^(٦):

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص ١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ ورد فى المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، فى الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز فى التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (كجب) غير منسوب أيضاً.

فهو يَكْبُ العِيطَ منها للذَّقْنِ

والكَبْكَبَةُ: جماعة من الخيل. وَكَبِيتُ الغَزْلَ: جعلته كَبَّةً. وقيس كَبَّةً: حَيَّ من اليمين. والكَابُ: الطُّبَاهِجُ. والتَّكْيِيبُ: فعله. كَبَّكَبَ: جبل، لا ينصرف، قال^(١):

وَتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنْ يُسَىءَ يكنْ ما أساء النَّارُ في رأسِ كَبْكَبَا

والكَبْكَبَةُ: الذَّهْوَرَةُ، ﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا﴾^(٢): دَهْوَرُوا وجمِعُوا، ثُمَّ رُمِيَ بِهِمْ فِي هَوَّةٍ من النار. وَكَبِيتُ الخيلَ: صدمتها.

كَبِتَ: الكَبْتُ: صَرَعُ الشَّيْءِ لوجهه. كَبَتَهُمُ الله فانكبتوا، أى لم يَظْفَرُوا بخير. وَكَبَتِ الله أَعْدَاءَكَ، أى غَاظَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ. والاسْمُ: الكَبَاتُ.

كَبَثَ: الكَبَاثُ: حمل الأراك المتفرق. ويُقال: بل هو ما لم يَنْضَجْ، وَنَضِجُهُ: المَرْدُ. واسم ذلك كُلُّه: برير، قال:

كَأَدُمُ الظِّبَاءَ تَرَفُّ الكَبَاثَا

كَبَجَ: الكَبَجُ: كَبْحُكَ الدَّابَّةَ باللِّحَامِ، وهو قَرْعُكَ إِيَّاهَا.

كَبَدَ: الأَكْبَادُ جمع كَبِدٍ، وهى اللَّحْمَةُ السَّوْدَاءُ فى البطن. والكَبْدُ، يذكر ويؤنث، قال:

لَهَا كَبَدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أَسْرَةٍ

وموضعه من ظاهر يُسَمَّى كَبْدًا، وفى الحديث: «وضع يده على كَبِدِي»^(١). والأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ، وقد كَبَدَ كَبْدًا. والكَبْدُ: كَبِدُ القَوْسِ، وهو مَقْبِضُهَا حيث يَقَعُ السَّهْمُ على كَبِدِ القَوْسِ. وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ: غَلِيظَةُ الكَبِدِ. قال^(٢):

وفى الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ فى عُودِهَا عَطْفٌ وتقويم

والكَبْدُ: شِدَّةُ العَيْشِ، قال:

(١) الأَعَشَى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) الشعراء ٩٤.

(١) التهذيب (١٠/١٢٥).

(٢) ذو الرمة ديوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش سوء في كَبَدَ

و كَبَدُ الأرض، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذَ كَبْدِها»^(١). ورجلٌ مَكْبُودٌ: أصاب كَبْدَهُ داءٌ، أو رمية. والكُبَادُ: داء يأخذُ في [الكَبَدِ]^(٢). وإذا أضرَّ الماءُ بالكَبْدِ، قيل: كَبَدَهُ. وَكَبَدُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، يقال: انتزع سهمًا فوضعه في كَبَدِ القُرْطاس. وَكَبَدُ السَّمَاءِ: ما استقبلك من وَسَطِها، يُقال: حلق الطائرُ في كَبَدِ السَّمَاءِ، وَكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ، إذا صَعَرُوا جعلوها كالنَّعْتِ، وكذلك سُويداء القلب، وهما نادرَتان رُويتا هكذا، وقال بعضهم: كَبِيدَاتُ السَّمَاءِ. والكَبْدُ: المشقة^(٣)، تقول: إنَّهم لفى كَبَدٍ من أمرهم. قال لبيد^(٤):

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمْنَا وقام الخُصُومُ في كَبَدٍ

وَبَعْضُهُمْ يُكَابِدُ بَعْضًا، أى يُشَاقِقُهُ في الخصومة. وَكَابَدَ ظُلْمَةً هذه اللَّيْلَةُ بِكَابِدٍ شَدِيدٍ، أى رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ، قال^(٥):

وليلة من اللَّيَالِي مَـــــــرَّتْ
بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَـــــــرَّتْ
كَلَكَلَهَا لَوْلَا الإِلهُ ضَـــــــرَّتْ

ولَبِنٌ مُتَكَبِّدٌ، أى يَتَرَجَّرُجُ كَأَنَّهُ كَبَدٌ.

كَبِرَ: الكَبَرُ: طَبْلٌ لَهُ وَجْهٌ بُلُغَةُ أَهْلِ الكُوفَةِ. وَالْكَبَرُ: الإِثْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْكَبِيرَةِ، كَالْخَطِيئَةِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَالْكَبَرُ: أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ، وَيُجْمَعُ: أَكَابِرُ. وَكَبُرَ كُلُّ شَيْءٍ: عَظُمَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾^(٦). يَعْنِي عَظُمَ هَذَا الْقَذْفُ. وَمَنْ قَرَأَ^(٧): ﴿كِبْرَهُ﴾

(١) الحديث في التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...

(٢) في بعض النسخ: يأخذ فيه.

(٣) قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ في المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.

(٤) ديوانه (ص ١٦٠).

(٥) العجاج ديوانه (ص ٢٦٩).

(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.

(٧) (ط) قال الفراء: اجتمع القراء على كسر الكاف، وقراء حُمَيْدٍ الأعرج (كُبْرَهُ) بالضم وهو وجه جيّد في النحو، معاني القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كَبِيرُهُ﴾ يعنى: إِثْمُهُ وَخِطْأُهُ. قال علقمة^(١):

بَدَتْ سَوَابِقُ مِنْ أَوْلَاهُ نَعْرِفُهَا وَكُبْرُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَسْتُورُ

والكُبَارُ: الكبير، قال الله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾ [نوح: ٢٢]. والكَبِيرَةُ: السنُّ، يقال: عَلَتْهُ كَبِيرَةٌ. والكُبْرُ: رفعة في الشَّرَفِ، قال المِثْرَبِيُّ مُنْقَذُ^(٢):

وَلِىَ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا وَلِىَ الْهَامَةُ فِيهَا وَالْكُبْرُ

يعنى سُلَافَ عَشِيرَتِهِ. وَالْكَبِيرِيَاءُ: اسمٌ لِلتَّكْبُرِ وَالْعِظَمَةِ. وَالْكَبِيرُ: مصدر الكبير فى السنِّ من الناس والدُّوَابِّ. فإذا أُرِدَتِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قُلْتُ: كَبُرَ عَلَيْنَا كِبَارَةٌ. وَالْكُبَارُ فى معنى الكبير، قال:

إِذَا رَكِبَ النَّاسُ أَمْرًا كُبَارًا

وتقول: ورثوا المجد كابراً عن كابر، أى كبيراً عن كبير فى الشَّرَفِ والعِزِّ. وكابرنى فكبرته، أى غلبته. والملوكُ الْأَكَابِرُ جمعُ الْأَكْبَرِ. لا يجوز النكرة، لأنَّه ليس بنعت إنَّما هو تعجب، ولأنَّك لا تقول: رجلٌ أَكْبَرُ حتَّى تقول: من فلان. وكبيرة من الكبائر، يعنى الذَّنُوبُ التى تُوجِبُ لأهلها النَّارَ. ويُقالُ لِلسَّهْمِ والنَّصْلِ الْعَتِيقِ الذى أفسده الوسخُ: قد عَلَتْهُ كَبِيرَةٌ، قال الطَّرِمَّاحُ^(٣):

سَلَاجِمُ يَثْرِبُ اللَّاتِي عَلَتْهَا يَثْرِبُ كَبِيرَةٌ بَعْدَ الْجُرُونِ

أى بعد اللَّيْلِ. يصف السَّهَامَ.

كَبِيرَتُ: الْكَبِيرِيَّةُ، يُقالُ: عَيْنٌ تَجْرَى، فإذا جَمَدَ ماؤها صارَ كَبِيرِيَّةً أَيْبَضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْثَرَ. وَالْكَبِيرِيَّةُ الْأَحْمَرُ، يُقالُ: هو من الجواهر، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَّتِ، فى وادى النَّمْلِ الذى مرَّ به سُلَيْمَانُ بن داود، عليه السَّلام. ويُقالُ: فى كُلِّ شَيْءٍ كَبِيرِيَّةٌ، وهو يُسَمَّى ما خلا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَإِنَّهُ [لا]^(١) يَنْكَسِرُ، فإذا صُعِدَ الشَّيْءُ ذَهَبَ كَبِيرِيَّةً.

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص ١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص ٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعْدُ^(١): ثَقِيلٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَالْكِبْرِيْتُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةِ: الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ، قَالَ^(٢):

هَلْ يُنْجِنِي حَلْفٌ سَخِيتُ
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيْتُ

كَبَسَ: الْكَبْسُ: طَمَكٌ حُفْرَةٌ بِتَرَابٍ. كَبَسَ يَكْبِسُ كَبْسًا، وَاسْمُ التُّرَابِ: الْكَبْسُ. وَالْكَبْسُ: مَا يُسَدُّ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا. وَجِبَالٌ كُبْسٌ: صِلَابٌ شِدَادًا. وَأَرْنِيَّةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبِلَةٌ عَلَى الشَّيْءِ الْعُلْيَا. وَنَاصِيَةٌ كَابِسَةٌ: مُقْبِلَةٌ عَلَى الْجَبْهَةِ، تَقُولُ: جِبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ. وَالتَّكْبِيسُ: الْاِقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ: كَبَسُوا عَلَيْهِمْ. وَكَابُوسٌ: يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبُضْعِ، يُقَالُ: كَبَسَهَا إِذَا فَعَلَ مَرَّةً.

وَالكَابُوسُ: مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ، لَا يَقْدِرُ مَعَهُ أَنْ يَنْتَفَسَ. وَالْكَابِسَةُ: الْعِذْقُ النَّامُ بِشَمَارِيخِهِ. وَعَامُ الْكَبِيسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الشَّامِ الْمَأْخُوذُ عَنْ أَهْلِ الرُّومِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شَبَاطٍ يَوْمًا، يَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا، يُقَوِّمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ. يُسَمُّونَ الْعَامَ الَّذِي يَزِيدُونَ فِيهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ: عَامَ الْكَبِيسِ. وَالْكَبِيسُ: تَمَرٌ يُكْبَسُ بِالْقَوَارِيرِ وَالْجِرَارِ.

كَبَشَ: إِذَا أَتَى الْحَمْلُ صَارَ كَبَشًا، وَلَوْ لَمْ تَخْرُجْ رَبَاعِيَّتُهُ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا، حَتَّى تَخْرُجَ رَبَاعِيَّتُهُ. وَكَبَشُ الْكِتَابَةِ: قَائِلُهَا.

كَبَعَ: الْكَبْعُ: نَقْدُ الدَّرَاهِمِ وَوَزْنُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالُوا لِي اكْبَعْ، قُلْتُ: لَسْتُ كَابِعَا

أَيُّ الْغَرَامِ. قَالُوا لَهُ: انْقِدْ لَنَا، وَزَنْ لَنَا.

كَبَلُ: الْكَبَلُ: قَيْدٌ ضَخْمٌ.

كَبَنَ: الْكَبْنُ: عَدُوٌّ لَيْنٌ فِي اسْتِرْسَالٍ، كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبْنًا فَهُوَ كَابِنٌ، قَالَ^(٣):

يَمُرُّ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (٤٣٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ: أَيْ: أُذِيبُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٦)، وَفِيهِ: هَلْ يَعْصِمُنِي.

(٣) الْعَجَّاجُ دِيَوَانُهُ (ص ٣٣٠). وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (بَعُورٌ) فِي مَكَانٍ (بَعْرٌ).

وَكَبَنْتُ الثَّوبَ، وَخَبَنْتُهُ مِثْلَهُ.

كبا (كبو): كَبَا يَكْبُو كَبْوًا فهو كَابٍ، إذا انكبَّ على وَجْهِهِ، يقال ذلك لكلّ ذى روح. قال:

إذا استجمعت للمرء فيها أُمُورُهُ كبا كَبْوَةً لِلوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

والكِبَا: الكُنَاسَة. والكِبَاء: ضربٌ من العُود والبُخُور والدُّخْنَة. والثَّرَابُ الكَابِي: الَّذِي لَا يَسْتَقِيرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وكبا الزُّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا، أى لم يُورِ، وأَكْبَى إكْبَاءً لُغَةً. **كُتَا:** الكُتَاةُ بوزن فَعْلَة، مهموز: نباتٌ كالجرَجِيرِ يُطْبَخُ فِيؤُكَل.

كُتِبَ: الكُتِبَ: خَرَزَ الشَّيْءُ بِسَيْرٍ، والكُتْبَةُ: الْخَرْزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كِبَالًا وَجْهَيْهَا. والنَّاقَةُ إِذَا ظَلِمَتْ [على ولد غيرها] ^(١) كُتِبَ مِنْخِرَاهَا بِحَيْطٍ لئَلَّا تَشَمَّ الْبَوُّ وَالرَّأَمُ. قال ذو الرِّمَّة ^(٢):

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثَأَى خَوَارِزُهَا مُشْلَشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ
وَالْكُتْبُ: الْخَرْزُ بِسَيْرَيْنِ، قال ^(٣):

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَّوَتْ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَاكْتُبَهَا بِأَسْيَارِ

وَالكِتَابُ وَالكِتَابَةُ: مَصْدَرُ كَتَبْتُ. وَالْمُكْتَبُ: الْمَعْلَمُ. وَالْكِتَابُ: جَمْعُ صَبِيَانِهِ. وَالْكَيْبَةُ مِنَ الْخَيْلِ: جَمَاعَةٌ مُسْتَحْيِزَةٌ. وَالْكَيْبَةُ: الْاِكْتِابُ فِي الْمَرْضِ وَالرُّزْقِ، وَاكْتُبَ فَلَانٌ، أَيْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي الْفَرْضِ. وَالْكَيْبَةُ: اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَكْتِبُهُ وَتَنْسَخُهُ.

كُتِتَ: الْكُتِيتُ مِنْ صَوْتِ الْبَكْرِ: قَبْلَ الْكَشِيشِ، يَكْتُ ثُمَّ يَكِشُ ثُمَّ يَهْدِرُ.

كُتِحَ: الْكُتْحُ: دُونَ الْكَذْحِ مِنَ الْحَصَى، وَالشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ، قَالَ ^(٤):

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوْحًا

(١) تكملة من التهذيب (١٥١/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (١١/١).

(٣) البيت في اللسان والتاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز في «التهذيب» لأبي النجم.

ومرّةً بحافِرٍ مكتوحا

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى، قال:

فَأَهْوَنُ بِذَيْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِه^(١)

أى تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى. ومن يَرَوَى: تَكْتَحُ، أى تَكْشِفُ.

كَتَدَ: الكَتْدُ: ما بين الشَّجَرِ إلى مُنْصَفِ الكاهل من الظَّهْرِ، فإذا أُشْرِفَ ذلك الموضع من الظَّهْرِ فهو أَكْتَدَ، قال^(٢):

جَبَّهَتَهُ أَوِ الْخَرَاةَ وَالْكَتْدَ

كَفَر: الكَفَرُ: جَوُزُ كُلِّ شَيْءٍ، [أى أَوْسَطُهُ]^(٣). ويُقالُ لِلْحَمَلِ الجسيم: عَظِيمُ الكَفَرِ، ولِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ: إِنَّهُ لَرَفِيعُ الكَفَرِ فى الحَسَبِ ونحوه. والكَفَرُ: مِشْيَةٌ فيها تَحَلُّجٌ كَمِشْيَةِ السَّكْرانِ^(٤).

كَتَعَ: الكُتْعُ: من أولاد الثعالب وهو أَرْدُوها. ويجمع: كُتْعان. ورجلٌ كُتْعٌ: لئيم. وقومٌ كُتْعُونَ وأُكْتَعَ: حرف يوصل به «أجمع» تقوية له ليست له عريّة. ومؤنثة كُتْعاء تقول: جَمَعَاءُ كُتْعاء، وَجُمِعُ كُتْعٌ، وأجمعون أَكْتَعُونَ، كلّ هذا توكيد.

كَتَفَ: الكَتِفُ: عَظْمٌ عريض خلف المَنْكَبِ تُوْنْتُ، وتجمع على أَكْتاف. والكِتْفُ: شَدُّ اليدين من خَلْفٍ، والفِعْلُ: التَّكْيِيفُ. والكَتَفُ: مَصْدَرُ الأَكْتَفِ، وهو الَّذِى انضَمَّتْ كَتْفاه على وَسَطِ كاهله، وهى خِلْقَةٌ قبيحةٌ. والكِئافُ: مَصْدَرُ المِئْكَافِ مِنَ الدَّوَابِّ،

(١) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيت أنجما من الأسد جبهته أو الخراة والكتد

بال سهيل فى الفضيخ ففسد وطاب ألبان اللقاح فبفرد

(٣) من التهذيب (١٣٢/١٠) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدابة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها.

والمُكْتَارُ: المؤتزر. قال الضرير: المُكْتَارُ المتعمّم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنه من يدى قبطية لهقا بالأتميّة مُكْتَارٌ ومنتقِب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس من هذا الباب، وإنما هو من معتل الكاف (كور)

وستنبه فى بابهِ إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِرُ السَّرَجُ كَيْفَهُ. والكَيْتاف: وثاقٌ فى الرَّحْلِ والقَتَب، وهو أُسْرُ عُوْدَيْنِ أوِ جَنَوَيْنِ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا [إلى] ^(١) الآخر. والكَيْفَةُ: حديدةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنَّها صفيحةٌ، قال حسان ^(٢):

سيوف الهند لم تضرب كتيفا

أى لم تطبع طبع الكنائف. والكَنْفَانُ: ضربٌ من الطَّيْرَانِ. كأنَّه يَضُمُّ جَنَاحَيْهِ من خَلْفٍ شَيْعًا. والكَنْفَانُ من الجَرَادِ: أوَّلُ ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدةُ بالهاء. **كُتِلَ**: الكُتْلَةُ: أَعْظَمُ من الجُمُزَةِ، وهى قطعةٌ من التَّمْرِ. قال الرَّاجِزُ ^(٣):

المُطْعَمُونَ اللَّحْمَ بِالْعَشِيجِ
وبالْغَدَاةِ كُتِلَ الْبَرْنَجُ

يريد بِالْعَشِيجِ: العَشِيَّ، وبالْبَرْنَجِ: الْبَرْنَى: لغة ربيعة، يجعلون الياء الثقيلة جيمًا أعجميةً. والأَكْتُلُ: من أسماء الشَّدِيدَةِ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ، اشْتُقَّ من الكِتَالِ، وهو سوءُ الْعَيْشِ، وضيْقُهُ. قال الضَّرِيرُ: الْكِتَالُ: السَّمْنُ وَحُسْنُ الْحَالِ، قال ^(٤):

ولستُ بِرَاحِلٍ أَبْسَدًا إِلَيْهِمْ ولو عَاجِلْتُ من وَبَدٍ كِتَالَا
وقال ^(٥):

إِنَّ بِهَا أَكْتَلًا أَوْ رِزَامَا
خَوِيرَبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

رِزَام: اسم سنةٍ شديدة. وَالْوَيْدُ: الضَّيْقُ فى الْعَيْشِ. وَالْمَكْتَلُ: الْمُجْتَمَعُ المَدُورُ، قال أبو النِّجَم ^(٦):

(١) من العين رواية التهذيب (١٠/١٤٤). فى بعض النسخ: (فى).

(٢) لم نقف على الشَّطْر فى ديوانه.

(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٧)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما فى اللسان (برن)، بلا نسبة.

(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (وبد).

(٥) التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٨)، بلا نسبة.

(٦) اللسان (فطخ).

قَبْصَاءُ لَمْ تَفْطَحْ وَلَمْ تَكْتَلِ

وَالْمِكْتَلُ: الزَّيْلُ.

كَتَمَ: الْكَتَمُ: نَبَاتٌ يُخْلَطُ مَعَ الْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ الْأَسْوَدِ، قَالَ:

وَأَصْبَحَ الْأَفْقُ كَمُسَوْدَ الْكَتَمِ

وَالكِتْمَانُ: نَقِيضُ الْإِعْلَانِ. وَنَاقَةُ كَتُومٍ أَى لَا تَرْغُو إِذَا رُكِبَتْ، قَالَ ^(١):

كَتُومٌ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْبَسُ

وَالكَاتِمُ مِنَ الْقَيْسِيِّ: الَّتِي لَا تُرْنُ إِذَا أُنْبِضَتْ، وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ: كَاطِمَةٌ وَكَتُومٌ.

[وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا] ^(١). وَأَكْثَرُ الْقَوْلِ: هِيَ الَّتِي لَا صَدْعَ فِي نَبْعِهَا.

كَتَنَ: الْكَتَنُ: لَطَخُ الدُّخَانِ بِالْبَيْتِ، وَالسَّوَادُ بِالشَّفَةِ وَنَحْوِهِ. وَكَتِنَتْ جَحَافِلُ الدَّوَابِّ،

أَى اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ. وَالكَتَنُ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى ^(٢):

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُوبَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ

هُوَ: الْكَتَانُ.

كَتَا (كَتَوُ): اكْتَوَى الرَّجُلُ يَكْتُوِي، إِذَا بَالِغٌ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ. وَعِنْدَ

الْعَمَلِ يَكْتُوِي، كَأَنَّهُ يَتَتَعَع.

كَتَبَ: كَتَبْتُ التُّرَابَ وَنَحْوَهُ كَتَبًا فَانْكَشَبَ، أَى تَثَرَّتْهُ. وَسُمِّيَ الْكَتِيبُ لِدَقَّةِ تُرَابِهِ، كَأَنَّهُ

مَنْثُورٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ رَخَاوَةً. وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُرِّ مُصْبُوبٌ فَهُوَ كَتَبَةٌ، وَجَمْعُهُ:

كَتَبٌ. وَالْكَشَبُ: غَايَةُ قَرِيبَةٍ، تَقُولُ: رَمَاهُ مِنْ كَتَبٍ. وَالْكَاتِبَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَنْسِجٍ

الْفَرَسِ. وَالْجَمِيعُ: كَوَاتِبُ وَأَكْتَابٌ. وَالْكَثْبَةُ: الْقَلِيلُ ^(٣) مِنَ اللَّيْنِ وَنَحْوِهِ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ.

(١) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠/١٥٥)، وَاللِّسَانُ (كَتَمَ) بِدُونِ عَزْوٍ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١/١٥٥).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢١).

(٣) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَغْيَةِ فَيُخَدِّعُهَا بِالْكَثْبَةِ» أَى بِالْقَلِيلِ مِنَ اللَّيْنِ، النِّهَايَةُ

(١٥١/٤).

وَكَثَّبَهُ، أَكْثَبَهُ كَتَبًا، أَيْ جَمَعْتَهُ، فَأَنَا كَاتِبٌ. مِنْ قَوْلِهِ ^(١):

مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٍ أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبَ

وَالكَاتِبُ: جَبَلٌ حَوْلَهُ رَوَابٍ، يُقَالُ لَهَا التَّيْبُ، الْوَاحِدُ: نَابٍ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ^(٢):

لَأَصْبَحَ رَمًا دُقَاقُ الْحَصَى مَكَانَ التَّيْبِ مِّنَ الْكَاتِبِ

كَثَثَ: الْكَثُّ وَالْأَكْثُ: نَعَتْ لِلْكَبِيرِ اللَّحِيَّةِ، وَمَصْدَرُهُ: الْكُثُوثَةُ وَالْكَثْثُ ^(٣). قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: رَجُلٌ أَكْثَ وَلَحِيَّةٌ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الْكَثْثُ، وَالْفِعْلُ: كَثَّ يَكْثُ كُثُوثَةً، وَقَوْمٌ كُثٌّ. وَالْكَثْكَثُ: دُقَاقُ التُّرَابِ.

كَتَحَ: الْكَتْحُ: كَشَفُ الرِّيحِ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَيَكْتَحُ بِالتُّرَابِ وَبِالْحَصَى: يَضْرِبُ بِهِ ^(٤).

كَثُرَ: [الْكَثْرَةُ: نَمَاءُ الْعَدَدِ] ^(٥)، كَثُرَ الشَّيْءُ كَثْرَةً فَهُوَ كَثِيرٌ. وَتَقُولُ: كَاثِرُنَاهُمْ [فَكَثِرْنَا هُمْ] ^(٦). وَكَثُرَ الشَّيْءُ: أَكْثَرُهُ، وَقُلُّهُ: أَقَلُّهُ. وَرَجُلٌ مُكْثَرٌ: كَثِيرُ الْمَالِ. وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، أَيْ كَثُرَ مِنْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ مَعْرُوفُهُ. وَرَجُلٌ مِكَثَارٌ، وَامْرَأَةٌ مِكَثَارٌ، وَهُمَا الْكَثِيرَا الْكَلَامِ. وَأَكْثَرْتُ الشَّيْءَ، وَكَثَّرْتُهُ: جَعَلْتُهُ كَثِيرًا.

وَالْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ يَنْشَعِبُ مِنْهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ^(٧). وَعَنْ عَائِشَةَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ خَبَرَ الْكَوْثَرِ فَلْيَدْخُلْ إِبْصَعُهُ فِي أُذُنِهِ». وَيُقَالُ: بَلَ الْكَوْثَرُ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ. وَالْكَثْرُ [وَالْكَثَرُ] ^(٨): جُمَارُ النَّخْلِ ^(٩)، وَيُقَالُ:

(١) ذُو الرِّمَّةِ دِيَوَانُهُ (٨٢/١).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١١) (صَادِر)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: كَمَتْنِ التَّيْبِ

(٣) اسْتَعْمَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ الْكَثَّ فِي النَّخْلِ فَقَالَ:

شَتَّ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْفَرْتَنِي وَلَا الذَّنْبَ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصَى

٩

الْمَحْكَم (٤٠٦/٦).

(٤) فِي الْمَحْكَم (٢٧/٣): «وَكَتَحَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَفَرَّقَهُ ضِدًّا»

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٧٦/١٠) عَنِ الْعَيْنِ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ (١٦٥): الْكَثْرَةُ: مَعْرُوفَةٌ.

(٦) تَكْمَلَةٌ مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٦/١٠).

(٧) قَالَ تَعَالَى: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَم (٤٩٣/٦): وَهُوَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

(٨) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَحْكَم (٤٩٤/٦).

(٩) وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ» الْمَحْكَم (٤٩٤/٦).

الكَثْرُ: الجَذْبُ وهو الجُمَارُ أيضًا. قال الضرير: الجَذْبُ: نَحْلٌ يَنْبْتُ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ، فَيُجَذَّبُ، وَيُؤْكَلُ جَمَارُهُ، أَيْ يُقْلَعُ.

كثع: يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمهها، وامرأة مُكثَّعةٌ، والفعل كَثَعَتْ تَكْثَعُ كَثُوعًا. قال أبو أحمد: مُكثَّعةٌ^(١) على غير قياس، وعسى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبَنٌ مُكثَّعٌ، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

كثعم: كَثَعَمَ: من أسماء الفُهْدِ والنَّيْرِ.

كثف: كَثَفَ كَثَافَةً، أَيْ كَثُرَ وَالتَّفُّ. والكثيف: اسمٌ يُوصَفُ بِهِ كثرة العسكر والسحاب والماء. وقد استكثف الشيء، أى اشتدَّ، وكذلك فى الأمور.

كثل: الكَوْنُلُ: فَوْعَلٌ مِنَ الكَثَلِ، وهو مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ، يَكُونُ فِيهِ المَلَّاحُ ومتاعه.

كثم: أَكْثَمَكَ الأَمْرُ، أَيْ أَمَكَّنَكَ. وَأَكْثَمَ: اسمٌ^(٢).

كحب: الكَحْبُ: [البَرُوقُ]^(٣) بلغة اليَمَنِ، والحَبَّةُ مِنْه كَحْبَةٌ.

كحج: الأَكْحَجُ: الذى لا سِنَّ لَهُ. والكَحْكُحُ: المُسِنَّ من الشَّاءِ والبقر.

كحل: الكُحْلُ: مَا يُكْتَحَلُ بِهِ، والمِكْحَالُ: المَيْلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ المِكْحَلَةِ، والكَحْلُ: مصدره. والأَكْحَلُ الذى يعلو منابت أشفاره سَوَادٌ خِلْقَةٌ. والأَكْحَلُ: عِرْقُ الحَيَاةِ فى اليَدِ وفى كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ عَلَى حِدَةٍ. والكَحْلُ: شِدَّةُ المَحَلِّ. والكَحِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ القَطْرَانِ.

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةٌ مُكثَّعةٌ كُمُحْدِثَةٍ أى بكسر الثاء أيضًا.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أثكمه ثكمًا: لزمته).

على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٨٦/١٠)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرُ بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (١١٠/٤). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

كخَم: الكَيْخَمُ: يوصف به الملُكُ والسلطان. قال:

قُبَّةُ إِسْلَامٍ وَمُلْكًا كَيْخَمَا

كَدَأُ: [يقال: كَدَأَ النَّبْتُ بِالْهَمْزِ مِنَ الْبَرْدِ. وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ: رَدَّهْ فِي الْأَرْضِ، كَدَأَ يَكْدَأُ كُدُوًا] ^(١).

كَدَبُ: ^(٢) الكَدِبُ: الدَّمُ الطَّرِيّ، وَقُرِئَ: ﴿بَدِمَ كَدِبٌ﴾ [يوسف: ١٨] ^(٣).
وَالْكَدْبُ: الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ^(٤).

كَدَح: الْكَدْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَيَكْدَحُ لِنَفْسِهِ، أَيْ يَسْعَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ ^(٥) أَيْ نَاصِبٌ، وَ«كَدْحًا» أَيْ نَصَبًا. قَالَ زَائِدَةٌ: إِلَى رَبِّكَ فِي مَعْنَى نَحْوِ رَبِّكَ. وَالْكَدْحُ: دَوْنُ الْكَدَمِ بِالْأَسْنَانِ. وَالْكَدْحُ بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ.
كَدَد: الْكَدُّ: الشِدَّةُ فِي الْعَمَلِ، وَطَلَبُ الْكَسْبِ. يَكْدُدُ كَدًّا. وَالْكَدُّ: الْإِلْحَاحُ فِي الطَّلَبِ، وَالْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، قَالَ ^(٦):

عَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ وَحُجْتُ وَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَالْكَدُّ كَدَةً: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ. وَالْكَدِيدُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَالْكَدِيدُ: التُّرَابُ الْمَذْقُوقُ الْمَكْدُودُ الْمُرَكَّلُ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ ^(٧):

مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرَكَّلِ

كَدَر: [الْكَدَرُ: نَقِيضُ الصَّفَاءِ] ^(٨). وَكَدِرَ عَيْشُهُ كَدَرًا فَهُوَ كَدِيرٌ أَكْدَرُ. وَمَاءٌ أَكْدَرُ:

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (٣٢٤/١٠) عن العين.

(٢) ذكر الأزهري في التهذيب (١٢٥/١٠): أن (كذب) أهمله الليث.

(٣) والقراءة: ﴿بَدِمَ كَدِبٌ﴾ بالذال المعجمة.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).

(٥) سورة الانشقاق: ٦.

(٦) القائل: الْكُمَيْتُ، كما في اللسان (كدد). أو كُتِيرَ كما في التكملة (كدد). مع اختلاف في

رواية الصدر.

(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.

(٨) مما روى عن العين في التهذيب (١٠٧/١٠).

كَدِيرٌ. وَالْكَدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَالْكَدْوَرَةُ فِي الْعَيْشِ وَالْمَاءِ. وَالْكَدَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْكَدْرَةُ: الْقَلَاعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمَثَارَةِ. وَالْكَدْرِيَّةُ مِنَ الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنْهُ، فَهِيَ كَدَرَاءُ اللَّوْنِ، فَإِذَا نَسَبُوا نَعْتَ الْكَدَرَاءِ، قَالُوا: كُدْرِيَّةٌ، وَلِلْجَوْنِيَّةِ: جُونِيَّةٌ. وَانْكَدَرِ الْقَوْمُ: جَاءُوا أَرْسَالًا حَتَّى انْصَبُّوا عَلَيْهِمْ. وَالْمُنْكَدِرُ: طَرِيقٌ بَيْنَ طَرِيقَيْ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ. كُدَيْرٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ. وَالْمُنْكَدِرُ: اسْمُ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

كُدُسُ: الْكُدُسُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِنَ الدَّرَاهِمِ: مَا يُجْمَعُ. يُقَالُ: كُدُسٌ مُكْدَسٌ. وَالتَّكْدُسُ: مَشَى لِلْخَيْلِ كَمَشَى الْوُغُولِ، كَأَنَّهُ (يَتَكَبَّبُ) ^(١) إِذَا مَشَى، قَالَ:

وَعَيْلُ تَكْدُسُ مَشَى الْوُغُو لِ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

وَالْكَادِسُ: الْقَعِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ، الَّذِي يَجِيءُ مِنْ خَلْفٍ. يُتَشَاءَمُ بِهِ.

كَدَشُ: الْكَدَشُ مِنَ الشُّوقِ، [وَقَدْ كَدَشْتَ إِلَيْهِ] ^(١).

كَدَمُ: الْكَدَمُ: الْعَضُّ بِأَذْنَى الْفَمِ، كَكَدَمِ الْحِمَارِ. وَالذُّوَابُ تُكَادِمُ الْحَشِيشَ، إِذَا لَمْ تَسْتَمْكِنْ مِنْهُ. وَالْكَدَمُ: اسْمُ أَثَرِهِ، وَجَمْعُهُ: كُدُومٌ.

كَدَنُ: الْكَوْدُنُ وَالْكَوْدَنِيُّ أَيْضًا: الْبَغْلُ وَالْفِيلُ، قَالَ ^(٢):

خَلِيلِي عُوجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوِنِ

شَبَّهِ الثَّرِيدَةَ الزُّرَيْقَاءَ بَعِيونَ السَّنَانِيرِ [لَمَّا فِيهَا مِنَ الزَّيْتِ] ^(٣). وَالْكَدْيُونُ: دُقَاقُ الثَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ^(٤) وَدُقَاقُ السَّرَجِينَ يُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ وَنَحْوُهَا. وَيُقَالُ: يُخْلَطُ بِهِ الزَّيْتُ فَيُسَمَّى كَدْيُونٌ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْكَدْيُونُ: دُرْدَى الزَّيْتِ. [وَكَدِنْتُ مَشَاةَ الْإِبِلِ] ^(٥) تَكْدَنُ كَدْنًا فَهِيَ كَدْنَةٌ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْكَتَنِ، وَكَتِنْتُ أَصُوبَ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ كَدْنَةٍ، أَيْ كَثِيرَةٌ

(١) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: يَتَكَبَّبُ، وَفِي (س): يَتَكَسَّبُ، وَلَمْ تَبَيِّنِ الْمُرَادَ مِنْهَا.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٨/١٠) مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠)، وَاللِّسَانُ (كَدَنُ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ الْعَيْنِ رَوَاةُ التَّهْذِيبِ (١٢١/١٠).

(٤) قَالَ أَبُو ذُوَادٍ:

تِيَمَمْتُ بِالْكَدْيُونِ كَيْسَلًا يَفُوتُنِي مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطُ بِاعْقِ

(٥) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢٢/١٠).

اللَّحْم، وَإِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْكِذْبَةِ، أَى ذات لحم. ويُقال: الكِذْبَةُ: السَّنام. وبغير ذو كِذْبَةٍ، أَى ضَخْم السَّنام، قال الكُمَيْت:

لَمْ تُغْنِ كِدْتِهَا الْأَبْقَارُ زَامِلَةً وَلَا وَطابُ لَبُونِ الْحَيِّ وَالْعَلْبُ
يَصِفُ نَاقَةً لَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهَا الْإِبْقَارُ وَهِيَ زَامِلَةٌ فَيُمَحِّقُ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا.
كده: الكَذَّة: صَكَّةٌ بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ يُؤَثَّرُ أَثَرًا شَدِيدًا. قال (١):

وَحَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُذَّهَ وَخَبَطَ صِهْمِيمَ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ

كدا (كدي): أَصابَ الزَّرْعَ يَرُدُّ فَكَدَاهُ، أَى رَدَّهَ فِي الْأَرْضِ. وَأَصَابَتْهُمْ كُذْيَةٌ وَكَادِيَةٌ شَدِيدَةٌ [مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ] (٢). وَالْكُذْيَةُ: صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ. وَأَكْدَى الْحَافِرُ، أَى بَلَغَ الصُّلْبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَكْدَى الرَّجُلُ، إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (٣):

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ وَلَا يَكْدَى إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

يقال: بَلَغَ النَّاسُ كَذِيَةَ فَلَانٍ، إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ. [وَمَسَكَ] (٤) كد: لَا رِيحَ فِيهِ. وَكُدَى وَكَدَاءٌ: جَبَلَانِ، وَهُمَا تَنْتَيَانِ يُهْبَطُ مِنْهُمَا إِلَى مَكَّةَ، قَالَ:

أَنَسْتَ ابْنَ مَعْتَلِجِ الْبَطَا حَ كُدَيْيَهَا فَكَدَائِهَا (٥)

كذب: الْكِذَابُ لُغَةٌ فِي الْكَذِبِ. وَيَقْرَأُ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ [النَّبَأُ: ٣٥] بِالْتَّخْفِيفِ، وَالْكِذَابُ، بِالتَّشْدِيدِ لُغَةٌ. تَقُولُ: كَذَبْتُكَ كَذِبًا، أَى لَمْ يَصْدُقْكَ، فَهُوَ كَاذِبٌ، وَكَذُوبٌ، أَى كَثِيرُ الْكَذِبِ. وَكَذَّبْتَهُ: جَعَلْتَهُ كَاذِبًا. وَالْكَذَّابَةُ: وَجَدْتَهُ كَاذِبًا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ أَى تَكْذِيبًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: كَذَّبْتَهُ تَكْذِيبًا، ثُمَّ تَجْعَلُ بَدَلَ التَّكْذِيبِ: كِذَابًا.

وَالْكَذَّابَةُ: ثَوْبٌ يُصْبَغُ بِالْوَانِ الصَّبْغِ كَأَنَّهُ مَوْشَى. وَقَوْلُ عُمَرَ: كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ،

(١) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ١٦٦).

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٨).

(٣) دِيَوَانُهَا (ص ١٣٩) (صَادِر).

(٤) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: مِلْحٌ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ فَمِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٥/١٠) عَنِ الْعَيْنِ، وَمِنْ

مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٨).

(٥) الْفَائِلُ: قَيْسُ بْنُ الرَّقِيَّاتِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٣٢٥/١٠)، وَاللَّسَانُ (كَدَا).

كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادِ، أَيْ وَجَبَ عَلَيْكُمْ، ودونكم الحجّ، ولا يقال: يكذب ولا كاذب، ولا يصرف في وجوه الفعل.

كذذب: الكذّاب: حجارة فيها رخاوة كأنّها المدرّ، وربما كانت نخيرة. الواحدة بالهاء، قال العجاج^(١):

كَذَّابُهُ أَوْ يَرَامُ الْحَرِيُّ

يقال: كذّابة: فعلانة، ويُقال: فعالة^(٢).

كذا: كذا وكذا: الكاف فيهما للتشبيه. وذا إشارة، وتفسيره في باب الدّال^(٣).

كرب: الكرب، مجزوم، هو الغمّ الذي يأخذُ بالنفس. يقال: كربه أمرٌ، وإنه لمكروبُ النفس. والكربة: الاسم، والكريب: المكروب. وأمرٌ كاربٌ. والكروب: مصدر كرب يَكْرِبُ. وكلّ شيءٍ دأبى أمرًا فقد كَرَبَ، يُقال: كَرَبَتِ الشَّمْسُ أن تغيب، وكَرَبَتِ الجارية أن تُدْرِكَ، وكَرَبَ الأمرُ أن يُقْطَعَ. والكرب: الكِرْناف، وهو أصل السَّعفة، قال جرير^(٤):

أَقُولُ وَلَمْ أَملِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ متى كان حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ
وَالْكَرَبُ: عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَاءِ الدَّلْوِ إِذَا جُعِلَ طَرَفُهُ فِي عُروَةِ الْعَرْقَوَةِ ثَنًى ثُمَّ لَفَّ عَلَى ثَنَائِهِ رِبَاطٌ وَثِيقٌ، فَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: الْكَرَبُ. والإكْراب: الفعل من ذلك، قال^(٥):

يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرَبِ

ويقال ذلك في كُلِّ عَقْدٍ. ويُقال: خذ رِجْلَكَ بِإِكْرَابٍ، أَيْ اعْجَلْ بِالذَّهَابِ،

(١) ديوانه (ص ٣١٢).

(٢) جاء في الأصل بعد الرجز، وقيل قوله: (يقال): والكاذبة من الفخذين أعلاهما، وهما في موضع الكي من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك، وهما كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب باب الثنائي، لأنه من باب الثلاثي المعتل.

(٣) من التهذيب (٣٣٧/١٠) عن العين.

(٤) اللسان (كرب) عن ابن بري، وليس في ديوانه (صادر).

(٥) نسه في التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبي لهب، وصدره في التاج:

من يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدَا

وَأَسْرَعُ. وقد يُقال: أَكْرَبَ الرَّجُلُ فهو مُكْرَبٌ، أى أخذ رجله بِإِكْرَابٍ، وَقَلَّمَا يُقال. والكِرَاب: كَرَبْتُكَ الأرضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا فهي مَكْرُوبَةٌ مُشارَةٌ. وفي المثل: الكِرَابُ على البَقَرِ، لأنها تَكْرُبُ الأرضَ، ويُقال: الكِلَابُ على البَقَرِ، نصب، مأخوذ من صَيَّدَهُمُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةَ بالكِلَابِ، معناه: ينبغي لصاحب الأمر أن يقوم به.

كربس: [الكِرْبَاسَةُ^(١)] ثوبٌ، وهي فارسية^(٢)، و[الكِرْبَاسُ: فارسيٌّ، يُنسَبُ إليه بِيَاعُهُ، فيقال: كَرَابِيسِيَّ^(٣)].

كربل: الكَرْبَلَةُ: رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ، يُقال: جاءَ عَمَشَى مُكْرَبِلًا. وكَرْبَلَاءُ: المَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

كرتع: وَكَرَّتَعَ الرَّجُلُ: إِذَا وَقَعَ فِيْمَا لَا يَنْتَعِيهِ. وَكَرَّتَعَ: إِذَا مَشَى مَشْيًا يُقَارِبُ بَيْنَ خَطَوَيْهِ، وَقَالَ:

.....يَهيمُ بِهَا الْكَرَّتَعُ

كرث: اكْتَرَثَ: فَعَلَ لَازِمَ مِنْ قَوْلِكَ: مَا كَرَّتَنِي هَذَا الْأَمْرُ، أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةُ. كَرَّثَهُ أَكْرَثَهُ كَرَثًا، جَزَمَ. وَالْكَرَّاثُ: بَقْلَةٌ مَمْدُودَةٌ، إِذَا تُرِكَتْ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهَا طَائِفَةٌ طَوِيلَةٌ تَبْزُرُ. وَالْكَرَّاثُ: الْهَلْيُونُ، وَهُوَ ذُو الْبَاءَةِ. وَالْكَرَيْثُ هُوَ الْمَكْرُوثُ.

كرج: الْكَرْجُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: كَرَقَ. قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

لَبِسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعِبَهُ عَلَيْهَا وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَّاحِلُهُ

كرخ: الْكُورَاخَةُ: الشَّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي، بَغْدَادِيَّةٌ. وَالْكَارِخُ: الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ [إِلَى الْأَرْضِ]^(٥)، سَوَادِيَّةٌ. وَالْكَرْخُ: اسْمُ سَوْقٍ بِبَغْدَادٍ [نَبْطِيَّةٌ]^(٦). [وَأَكْثَرُ الْخ: مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي السَّوَادِ]^(٧).

(١) جمعها: كرابيس، وفي حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرابيس؛ هي جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٣٨٤٨/٥).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (٤٢٥/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٣٩٥/٤).

(٦) من التهذيب (٤٢/٧) عن العين.

(٧) التهذيب (٤٣/٧)، والمحكم (٣٩٥/٤).

كره: الكَرْدُ: سَوْقُ الْعَدُوِّ فِي الْحَمَلَةِ، يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا، وَيَزُرُّهُمْ زَرًّا. وَالكَرْدُ: لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ، وَهُوَ مَجْثِمُ الرَّأْسِ عَلَى الْعُنُقِ. وَالكَرْدُ: الْعُنُقُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُوْدُهُ ضَرْبَنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وقال^(٢):

فَطَارَ تَمَشُّوْذُ الْحَدِيْدَةِ صَارِمٍ فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ
وَالْكُرْدُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ^(٣):

لَعَمْرُكَ مَا كُرْدٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ وَلَكِنَّهُ كُرْدٌ بَنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
كرهج: عَدُوُّ الْقَصِيرِ، الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ، الْمُجْتَهِدُ فِي عَدْوِهِ.

كردس: الْكُرْدُوْسُ: الْخَيْلُ الْعَظِيْمَةُ، كَرْدَسَ الْقَائِدُ خَيْلَهُ كَرَادِيْسَ: [جَعَلَهَا كَتِيْبَةً كَتِيْبَةً]^(١). وَالْكُرْدُوْسُ: فِقْرَةٌ [مَنْ فِقَرَ الْكَاهِلِ]^(٢)، فَكَلَّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوْسٌ. وَيُقَالُ لِكَسْرِ الْفَخِذِ: كُرْدُوْسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الْفَخِذِ، وَيُقَالُ: يُسَمَّى الْكَسْرُ الْأَعْلَى كُرْدُوْسًا لِعَظْمِهِ فَقَطْ. وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ: جَمَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ فَشُدَّتْ.

كردم: الْكَرْدَمُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ.

كرر: الْكَرُّ: الْحَبْلُ الْغَلِيْظُ، وَهُوَ أَيْضًا حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ، قَالَ أَبُو الْوَاظِعِ:

فَإِنْ يَكُ حَاذِقًا بِالْكَرِّ يَغْنَمُ بِيَانَعٍ مَعُوْهَا أَثَرَ الرَّقَى
وقال أبو النّجم:

كَالْكَرِّ وَاتَاهُ رَفِيْقٌ يَفْتِلُهُ

وَالْكَرُّ: الرَّجُوعُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ التَّكْرَارُ. وَالْكَرِيرُ: صَوْتُ فِي الْحَلْقِ كَالْحَشْرِجَةِ. وَالْكَرِيرُ: بُحَّةٌ تَعْتَرِي مِنَ الْغُبَارِ. وَالْكَرَّةُ: سَرَقِينَ وَتَرَابٌ يُحَلَى بِهِ الدَّرُوعُ. وَالْكَرُّ:

(١) ديوانه (١٧٨/١) (صادر).

(٢) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) بدون نسبة.

(٣) التهذيب (١٠٩/١٠)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.

(١) زيادة من اللسان (كردس).

(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (٤٢٣/١٠) عن العين.

مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ. وَالْكُرُّ نَهْرٌ يُقَالُ إِنَّهُ فِي ثُرْمِينِيَّةٍ. وَالْكِرْكِرَةُ: رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ، وَالْكِرَاكِرُ: جَمْعُهَا. وَالْكِرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ فَوْقَ الْقِرْقَرَةِ. وَالْكِرَاكِرُ: كِرَادِيسٌ مِنَ الْخَيْلِ، قَالَ^(١):

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كِرَاكِرٌ وَخَيْلٌ حَيَاءٌ مَا تَحِفُّ لُبُودُهَا
وَالْكِرْكِرَةُ: تَعْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ.

كَرَزَ: الْكَرْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَوْلِقِ. وَالْكَرَّازُ: كَبَشٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي طَعَامَهُ وَمَتَاعَهُ أَمَامَ الْغَنَمِ. وَالْكَرَّزُ مِنَ النَّاسِ: الْعَبِيُّ اللَّثِيمُ، الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ: كُرَّزِيًّا، قَالَ رُؤْبَةُ^(٢):

وَكُرَّزٌ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَّزِ
وَالطَّائِرُ يُكُرُّ، دَخِيلٌ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا
كُرَّزٌ يَلْقَى قَادِمَاتِ زُعْرَا

كَرَزَن (كَرَزَم): الْكَرَّزُ: فَأْسٌ مَفْلُولَةٌ الْحَدِّ، قَالَ^(١):

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْسُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَحَلًا وَإِصْلَاحَ أَخْرَاتِ الْفُؤُسِ الْكَرَازِمِ
وَالْكَرَّزُ وَالْكَرَّازُ بِهَذَا الْمَعْنَى، قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٢):

لَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ
وَالْكَرَّزِيمُ وَالْكَرَّازِيمُ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، وَالْكَرَّزِينُ وَالْكَرَّزَنُ
وَالْكَرَّازِنُ مِثْلُهُ أَيْضًا، قَالَ^(٣):

(١) البيت في التهذيب (٤٤/٩)، واللسان والتاج (كرز)، غير منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

(٣) ديوانه (ص ١٧٤). وفي اللسان (كرز): وَكُرَّزُ الْبَازِي، إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ.

(١) القائل: جرير، والبيت في ديوانه (ص ٤٥٨) (صادر).

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٩/١٠)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب في النقائص (١٠٠/١) إلى قيس بن زهير أيضا.

(٣) عجز البيت في اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً في التاج (كرزم) برواية: كرزييم، بالميم، وهو =

ماذا يُرِيكَ من خيل^(١) عَلَقْتُ به إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِينَ

والكَرْزَمَةُ: أَكْلَةُ نِصْفِ النَّهَارِ. وَكَرْزَمَةٌ: اسم رجل. قال^(٢):

لَوْلَا عِذَارٌ لَهَجَوْتُ كَرْزَمَةَ

وَجَهَّ لَهُ مُحَمَّضٌ كَالسَّلْجَمَةِ

كرس: الْكِرْسُ: كِرْسُ الْبِنَاءِ. وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ فَيَتَلَبَّدُ، وَيَشْتَدُّ، وَيُكْرَسُ أَسُّ الْبِنَاءِ فَيَصْلُبُ، وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ. وَحَوْضٌ مُكْرَسٌ، وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ. وَالْكِرس من أكراس القلائد والوشح. يقال: قلادة ذات كِرْسَيْنِ، وذات أكراس ثلاثة، إِذَا ضُمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَرَجُلٌ كَرَوَسٌ، أَيْ شَدِيدُ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ فِي جِسْمِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الْكَرَوَسَا

وَالْكَرْيَاسُ^(٤): وَالْجَمِيعُ: الْكَرَائِسُ: الْكَنِيفُ يَكُونُ عَلَى السَّطْحِ بَقْنَاةٍ إِلَى الْأَرْضِ.

كرسوع: الْكُرْسُوعُ: حَرْفُ الرَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخُنْصِرَ عِنْدَ الرُّسْغِ. وَامْرَأَةٌ مُكْرَسَعَةٌ: نَائِتَةُ الْكُرْسُوعِ تُعَابُ بِذَلِكَ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: الْكُرْسُوعُ: عُظِيمٌ فِي طَرَفِ الْوَطِيفِ مِمَّا يَلِي الرُّسْغَ مِنْ وَطِيفِ الشَّاءِ وَنَحْوِهَا. وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ. وَاسْمُ الطَّرَفَيْنِ الْكَاعُ وَالْكَرْسُوعُ.

كرسف: الْكُرْسُفُ: الْقَطْنُ.

كرش: يُقَالُ لِكُلِّ مَجْتَمِعٍ: كَرَشٌ حَتَّى لِمَجَاعَةِ النَّاسِ. وَاسْتَكْرَشَ الْجَدْيُ: عَظُمَ بَطْنُهُ. وَكُلٌّ سَخِلَ يَسْتَكْرِشُ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ، وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ: اسْتَكْرَشَ، وَأَنْكَرَ عَامَّتَهُمْ ذَلِكَ، وَقَالُوا لِلصَّبِيِّ: اسْتَحْفَرْ، وَفِي الْأَشْيَاءِ

=بلا نسبة أيضاً.

(١) من التاج (كرزم)، في بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهًا.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرجز في المظان.

(٣) ديوانه (ص ١٣٤).

(٤) وفي اللسان، قال الأزهرى: سُمِّيَ كَرِيَّاسًا لما يعلق به من الأقذار فيركب بعضها بعضها ويتكرس

مثل كرسى الدمن.

كلّها جائز، وهو اتّساع البطن وخروج الجنين.

وكَرِشُ الرَّجُل: عياله من صِغار ولده كَرِشٌ مَثُور، أى صبيان صِغار. وتزوّج فلانُ فلانةً فثرت له بطنها وكَرِشها، أى كثر ولدها. وأنانُ كَرِشاء: ضَخْمَةُ الخاصرتين والبطن. حتّى يقال للدّلُو المتنفخة النّواحي: إنّها لَكَرِشاء. وإذا تَقَبَّضَ جلدُ الوجّه قيل: تَكَرَّش فلان، وفي كلّ جلدٍ كذلك. والكَرِشاء: ضَرْبٌ من النّبات. وكان رجلٌ يُكْنى أبا كَرِشاء، قال:

وإنّ أبا كَرِشاء ليس بسارق ولكنّ تما يسْرِقُ القَوْمُ يأكلُ

كِرْض: الكِرِض: ضَرْبٌ من الأَقْط، وصنْعته: الكِرِاض. كَرَضُوا كِرِاضًا، وهو جُبْنٌ^(١) يتحلَّب عنه ماؤه فيمَصُل. والكِرِاض: ماء الفحل، قال^(٢):

سوف يُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسٍ سَبْتًا ةً أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرِاضِ

وهذه مُدْخَلَةٌ فى التشبيه، كقولهم، يأكل الطّين كأنما يأكل به سُكَّرًا.

كَرَع: كَرَعٌ فى الماء يَكْرَعُ كَرْعًا وكُرُوعًا: إذا تناوله بفيه. وكَرَعٌ فى الإناء: أَمال عُنْقُه نحوه فشرب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مصرّد بزوراء فى أكتافها المسك كارع^(٣)

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لازرّوار البصر فيها من شدة ما صقلت. ورجل كَرَعٌ: عَلِيمٌ، وامرأة كَرِعةٌ: غُلْمة. وكَرِعتِ المرأةُ إلى الفحل تَكَرَعُ كَرْعًا. والكَرَاعُ من الإنسان ما دون الركبة، ومن الدّوابّ ما دون الكعب. تقول: هذه^(٤) كُرَاعٌ، وهو الوظيف نفسه. قال^(٥):

(١) من التهذيب (٣٥/١٠) فى روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطّرمّاح، والبيت فى ديوانه (ص ٢٦٦).

(٣) ديوان لبيد (٥٢) فى التهذيب: «بصهباء فى حافاتها المسك كارع».

وفيه عن شمر: «أنشدني أبو عدنان: بزوراء فى أكتافها المسك كارع».

وفى اللسان (كرع): «بصهباء فى أكتافها المسك كارع».

(٤) وفى التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيف» والوظيف: لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى

الساق. اللسان (٣٥٨/٩).

(٥) فى تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يَا نَفْس لَا تُرَاعِي
إِنَّ قُطِعَتْ كُرَاعِي
إِنَّ مَعِي ذِرَاعِي
رَعَاكِ خَيْرُ رَاعِي

وثلاثة أكرع. قال سيبويه: الكراع: الماء الذي يُكْرَعُ فيه. الأكوغ من الدواب: الدقيق القوائم، وقد كَرَعَ كَرْعًا، وكُوع كل شيء طَرَفُهُ، مثل كُراع الأرض، أى ناحيتها. والكراع: اسم الخيل، إذا قال الكراع والسلاح فإنه الخليل نفسها. ورجلا الجندب: كُراعاه. قال أبو زيد^(١):

وَنَفَى الْجَنْدُبُ الْحَصَى بِكُرَاعِيهِ وَأَذَكَتْ نِيرَانَهَا الْمَعْرَاءُ
[والكراع أنف سائل من جبلٍ أو حرَّةٍ]^(٢) ويقال [الكراع]^(٣) من الحرّة ما استطال منها. قال الشماخ^(٤):

وَهَمَّتْ بورد القنتين فصدها مضيق الكراع والقنان اللواهر
كرف: كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ، لغتان، الحمار، وكل دابة كذلك، كَرَفًا: وهو شمه البول ورفعه رأسه، حتى يقلص شفتيه، وربما قالوا: كَرَفَهَا، أى تشمم بولها، قال^(٥):

مُشَاحِسًا طَوْرًا وَطَوْرًا كَارِفًا

كرفس: الكَرْفَسَةُ: مشية المقيّد.

كركم^(٦): الكُرْكُمُ: هو الزعفران. وفي الحديث: «عَادَ لَوْنُهُ كَالْكُرْكُمَةِ»^(٧). والكُرْكُمَانِيّ: دواء منسوب إلى الكُرْكُمِ، وهو نبات شبيه بالكمون يخلط بالأدوية،

(١) هو أبو زيد الطائي حرمله بن المنذر.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).

(٥) الرّحز في التهذيب (١٩٣/١٠)، واللسان (كرف)، غير منسوب.

(٦) الكلمة وترجمتها مما روى في التهذيب (٤٤١/١٠) عن العين.

(٧) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٦٦/٤).

وَتَوَهُمُ الشَّاعِرُ أَنَّهُ الْكُمُونُ. فقال^(١):

غَيْبًا أَرْجِيهِ ظُنُونِ الْأُظُنِّ
أَمَانِي الْكُرْكُمْ إِذْ قَالَ اسْقِنِي

وهذا، كما يقال، أمانى الكُمُون.

كرم: الْكَرْمُ: شَرَفُ الرَّجُلِ. رَجُلٌ كَرِيمٌ وَقَوْمٌ كَرَمٌ وَكِرَامٌ، نَحْوُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ، وَعَمُودٍ وَعَمْدٍ، وَكَثُرَ مَا يَجِيءُ فَعَلٌ فِي جَمْعِ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

وَأَنْ يَعْدَتَيْنِ إِنْ كَسِيَّ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

وَرَجُلٌ كُرَامٌ، أَيْ كَرِيمٌ. وَتَكَرَّمَ عَنِ الشَّائِنَاتِ، أَيْ تَنَزَّهَ، وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنْهَا وَرَفَعَهَا. وَالْكَرَامَةُ: طَبَقٌ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ الْحُبِّ. وَالْكَرَامَةُ: اسْمٌ لِلْإِكْرَامِ، مِثْلُ الطَّاعَةِ لِلْإِطَاعَةِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ. وَالْمَكْرَمَانُ: الْكَرِيمُ، [تَقْيِضُ]^(٣) الْمَلَأَمَانِ. وَكُرْمٌ كَرَمًا، أَيْ صَارَ كَرِيمًا. وَالْكَرْمُ: الْقِلَادَةُ. وَالْكَرْمَةُ: طَاقَةُ مِنَ الْكَرْمِ، قَالَ أَبُو مِخْنَجٍ النَّخَعِيُّ^(٤):

إِذَا مِتُّ فَادْفُنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: هَذِهِ الْبَلَدَةُ إِنَّمَا هِيَ كَرْمَةٌ وَنَحْلَةٌ، يَعْنِي بِذَلِكَ الْكَثْرَةَ. وَالْعَرَبُ يَقُولُ: هِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ سَمْنَةً وَعَسَلَةً. وَإِذَا جَادَ السَّحَابُ بِغَيْثِهِ قِيلَ: كَرَّمَ. وَكُرْمٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً. وَالْكَرْمُ: أَرْضٌ مَثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ. قَالَ الضَّرِيرُ: يَقَالُ: أَكْرَمْتَ فَارِبَطُ، أَيْ اسْتَفَدْتَ كَرِيمًا فَارْتَبَطَهُ^(٥).

كرن: الْكِرَانُ^(٦): الصَّنَجُ. وَالْكَرِينَةُ: الضَّارِبَةُ [بِالصَّنَجِ]. وَيُقَالُ: الْكَرَانُ هُوَ الْعُودُ،

(١) الرجز فى اللسان (كركم) بدون نسبة.

(٢) الشاعر هو أبو خالد القناني. اللسان (كرم).

(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التى وردت فى بعض النسخ.

(٤) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أوربة).

(٥) جاء فى الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقى رأينا أن نرجعه إلى بابيه وهو الرباعى. وهو: وفى

الحديث: «عاد لونه كالكرامة»، وهى الزعفران، وسنشته فى بابيه إن شاء الله.

(٦) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:

تولت سراعا غيرها وكانها دوافع بالكريون ذات قواوع

المحكم (٤٩٩/٦).

قال:

لولا الكران وهذا النأي يُطربُنسى

كرنس: الكِرْناس^(١)، والجميع: الكَرانيس: إِرْدَبَاتٌ تُنْصَبُ على رأس الكنيف، أو البالوعة. رَجُلٌ كَرانيسِيّ: وهو الذي يبيع الكرانيس.

كرنج: الكَرْنَجَةُ: عَذْوٌ دُونَ الكَرْدَمَةِ، ولا يُكَرْدِمُ إِلَّا الحمارُ والبِغْلُ.

كرنف: الكِرْناف^(٢): أصلُ السَّعْفَةِ المُلْزَقِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ. وَكَرْنَفْتُهُ بالعصا: ضَرْبَتُهُ بها.

كره: يُقال: فَعَلْتُهُ على كُرْهِ، وفَعَلْتُهُ كُرْهًا، إذا ضَمَّوْا وَخَفَّفُوا قالوا: كُرْه، وإذا فَتَحُوا قالوا: كَرَه. والكَرَه: المَكْرُوه. ورجُلٌ كَرَهٌ مُتَكَرِّهٌ. وأمرٌ كَرِيهٌ مُسْتَكْرَهٌ، مَكْرُوهٌ. وامرأةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ: غَضِبَتْ نَفْسُهَا فَأَكْرَهَتْ على ذلك. وأَكْرَهْتَهُ: حَمَلْتَهُ على أمرٍ وهو كَارَةٌ. والكَرِيهَةُ: الشَّدَّةُ في الحرب، وكذلك الكَرائِه وهي نَوَازِلُ الدَّهْرِ. وتقول: كَرِهْتُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً وَمَكْرَهَةً. وَكَرَهٌ إِلَى كَذَا تَكْرِيهًا: صَيَّرَهُ عِنْدِي بِحَالٍ كَرَاهِيَةٍ. وَجَمَلٌ كَرَهٌ، شديدُ الرَّأْسِ. قال^(٣):

كَرَهُ الحِجَاجِيْنَ شَدِيدِ الأَرَادِ

والكَرْهَاءُ: أَعْلَى النُّقْرَةِ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ.

كرهف: المُكْرَهِفُ: الذَّكَرُ المُتَشِيرُ المُشْرِفُ.

كرا (كرو): الكَرَا: الذَّكَرُ مِنَ الكَرَوَانِ. ويقال: الكَرَوَانَةُ الواحدة، والجميع: الكِرْوَان. ومن أمثالهم: «أَطْرَقَ كَرًا إِنَّ النِّعَامَ بِالْقَرَى»^(١). والكُرَّةُ في آخرها نقصان واو وتجمع على الكَرِين. والمكانُ المَكْرُؤُ: الذي يُلْعَبُ فِيهِ بِالْكُرَّةِ. [وَكُرَوْتُ البِشْرَ كَرَوًّا، إذا طَوَيْتُهَا]^(٢).

(١) في بعض النسخ: كَرِياسُ بالبَاءِ المَثْناءُ من تحت، وهي لغة في الكرناس، كذا زعم الزبيدي في التاج (كرنس).

(٢) ومنه حديث أبي هريرة: «إِلا بَعَثَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفَهَا وَكَرَانِفَهَا أَشْجَاعَ تَنْهَشُهُ»: اللسان.

(٣) رَوِّبَةُ دِيوانُهُ (ص ٤١).

(١) التَهْذِيبُ (٣٤١/١٠).

(٢) مِمَّا رَوَى فِي التَهْذِيبِ (٣٤١/١٠) عَنِ الْعَيْنِ.

كرى: الكَرَى: النَّعَسُ^(١). كَرَى يَكْرِى كَرًى، فهو كَرٌّ كما ترى. والكِرَاءُ، ممدود: أَجْرُ الْمُسْتَأْجَرِ مِنْ دَارٍ أَوْ دَابَّةٍ أَوْ أَرْضٍ وَنَحْوِهَا. وَكَاتَرَيْتُهُ: أَخَذْتُهُ بِأَجْرَةٍ. وَأَكْرَانِي دَارَهُ يُكْرِى إِكْرَاءً. وَالكَرَى: مَنْ يُكْرِىكَ الْإِبِلَ. وَالْمُكَارَى: مَنْ يُكْرِىكَ الدَّوَابَّ. وَكَرَيْتُ نَهْرًا، أَيْ اسْتَحْدَثْتُ حُقْرَةً. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ»^(٢)، أَطْلَنَاهُ.

كزب: الْكُزْبُ: لُغَةٌ فِي الْكُشْبِ. كَالْكُسْبَةِ فِي الْكُزْبَةِ.

كزبر: الْكُزْبَرَةُ لُغَةٌ فِي الْكُسْبَةِ: نَبَاتُ الْجُلْحُلَانِ إِذَا كَانَ رَطْبًا.

كزز: الْكَرَازَةُ: الْيُسُّ وَالْإِنْقِبَاضُ. وَرَجُلٌ كَزَزٌ: صُلْبٌ، قَلِيلُ الْخَيْرِ وَالْمَوَاتَةِ. وَخَشَبَةٌ كَزْرَةٌ، أَيْ فِيهَا يُسٌّ وَأَعْوَجَاجٌ. وَذَهَبٌ كَزَزٌ: صُلْبٌ جَدًّا. قَالَ الضَّرِيرُ: الْكَزُّ فِي النَّاسِ، فَأَمَّا فِي الْخَشَبِ فَلَا. وَكَزَزْتُ الشَّيْءَ: ضَيَّقْتَهُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ، قَالَ^(٣):

يَا رَبِّ بِيضَاءُ تَكْزُ الدُّمْلُجَا

تَزَوَّجْتَ شَيْخًا كَبِيرًا كَوْسَجَا

وَالْكَرَازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالْعَفْزِ، وَتَعْتَرِي مِنْهُ الرَّعْدَةُ. يُقَالُ رَجُلٌ مَكْرُوزٌ.

كزم: الْكَرَمُ: قِصَرٌ فِي الْأَنْفِ قَبِيحٌ، وَقِصَرٌ فِي الْأَصَابِعِ شَدِيدٌ. تَقُولُ: أَنْفٌ أَكْزَمُ، وَيَدٌ كَزَمَاءُ، قَالَ:

لَيْسَتْ مُصَلَّمَةٌ كَزَمَاءُ مُقَلَّمَةٌ عَنْ الْأَعَادَى وَلَا مَعْرُوفُهَا عَارَى

وَالْكَزُومُ: النَّابُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهَا سَنٌّ مِنَ الْهَرَمِ، نَعَتْ لَهَا خَاصَّةً دُونَ الْبَعِيرِ، قَالَ^(٤):

دَعُوا الْمَجْدَ إِلَّا أَنْ تَسُوقُوا كُزُومَكُمْ وَفَيْنَا عِرَاقِيًّا وَفَيْنَا يَمَانِيَا

(١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ أَدْرَكَهُ الْكَرَى» أَيْ النَّوْمُ. النِّهَايَةُ (٤/١٧٠).

(٢) الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/١٩٥).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٩/٤٣٤) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

تَزَوَّجْتَ شَيْخًا طَوَالًا غَنَشَجَا

وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَزَز) أَيْضًا، وَفِيهِمَا: عَفَشَجَا بِالْفَاءِ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٤) جَرِيرِ دِيوَانِهِ (ص ٥٠٢) (صَادِر).

يعنى: البُعَيْثُ والْفَرَزْدَقُ.

كَسَأَ: [مضى كُسْءٌ من الليل، أى قِطْعَةً منه. وجعلته على كَسْءٍ كَذَا، أى بعده] ^(١).
وَأَكْسَأَ القَوْمَ: أَدْبَارَهُمْ. الواحد: كُسْءٌ، قال ^(٢):

اسْتَلَحِمَ الوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مُحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ

كَسَبَ: [الْكُسْبُ: طلب الرِّزْقِ] ^(٣). ورجلٌ كَسُوبٌ يَكْسِبُ: يطلب الرِّزْقَ.
وَكَسَابٌ: اسم للذئب، وربما يجىء فى الشَّعْرِ: كُسْبٌ وَكُسَيْبٌ. والْكُسْبُ:
الْكُنْجَارِقُ، ويُقال: الْكُسْبِيُّ. وَكَسَابٌ، فعَّالٌ، من كَسَبَ المالَ.

كُسَيْجٌ: الْكُسَيْجُ ^(٤): الْكُسْبُ فى لغة أهل السَّوَادِ.

كَسَجَ: الْكُوسَجُ [معروف] ^(٥) دخيل.

كَسَحَ: الْكُسَاحَةُ: تُرَابٌ بِمَجْمُوعٍ. وَكَسَحَ بِالْمِكْسَحَةِ كَسَحًا، أى كَسَا. وَالْمِكْسَحَةُ:
المُشَارَةُ الشَّدِيدَةُ. وَالْكَسَحُ: شَلَلٌ فى إحدَى الرَّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا ^(٦). ورجلٌ
كَسْحَانٌ. وَكَسِيحٌ يَكْسَحُ كَسَحًا فهو أَكْسَحُ، قال ^(٧):

كَلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ

قال زائدة: أَعْرِفُ الْكَسَحَ الْعَجْزَ، يقال: فلان كَسِيحٌ، أى عاجز ضعيف. وَالْأَكْسَحُ:
الْأَعْرَجُ.

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتَّاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجده فى الديوان.

(٣) روى فى التهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الْكُسْبُ بلغة أهل السَّوَادِ أَمَّا كُسَيْجٌ: الحزمة من اللَّيْفِ.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَةٌ، والكوسج: سملة فى البحر تأكل الناس، وقال الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشى: كلّ وضاح كريم جدّه، وخذول الرجل من غير كَسَحٍ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلّ ما يَحْسِمُ من داء الكَسَحِ بالشين المعجمة. وصادر البيت:

كَسَدَ: الكَسَادُ خلافُ النَّفاقِ. وسوقٌ كاسِدةٌ. وتكسَدُ الشَّيْءُ: صارَ كاسِداً. ويقال: كَسَدَ مَكْسِداً، ومَكْسَدٌ: مصدرٌ مثلُ مَطْمَعٍ.

كَسَرَ: كَسَرْتَهُ فانكسر، وكلَّ شَيْءٍ يَفْتَرُّ عن أمرٍ يَعْجِزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتَّى يقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماءِ فانكسر. الكَسْرُ والكِسْرُ، لغتان: الشَّقَّةُ السُّفْلَى من الحِياءِ ومن كلِّ قُبَّةٍ، وغشاءٌ يُرفعُ أحياناً ويُرَخَّى. ويقالُ لناحيَتَي الصَّحراءِ: كِسْرَاهَا، قال يصفُ القَطَاةَ:

أقامت عزيزاً بين كِسْرَى تنوفاً

وقال الأخطل^(١):

وقد غَبَرَ العَجَلانُ حيناً إذا بكى على الزَّادِ أَلْقَتَهُ الوَلِيدَةُ بالكِسْرِ

والكِسْرَةُ: قِطْعَةُ خُبْزٍ. وكَسَرَى لُغَةً في كِسْرَى، ثُمَّ جُمِعَ فَقَالُوا: أَكاسِيرَةٌ وكَساسِيرَةٌ، والقياس: كِسْرُونَ مثلُ عَيْسُونَ ومُوسُونَ، ذهبَ الياءُ لَأَنَّها زائدةٌ. وأَرْضُ ذاتِ كُسُورٍ، أى كثيرةُ الصَّعُودِ والهَبُوطِ. وكُسُورُ الجِبالِ والأوديةِ: [معاطفها وجِرْفَتُها وشِعابُها]^(١)، لا يُفردُ [منه الواحد]^(٢)، لا يُقالُ: كِسْرُ الوادِى. والكَسْرُ من الحِسابِ: ما لم يكنْ سَهْماً تامّاً، وجَمْعُهُ: كُسُورٌ.

وكَسَرَ الطَّائِرُ كُسُوراً، فإذا ذَكَرْتَ الجَنَاحَيْنِ قلتَ: كَسَرَ جَنَاحَيْهِ كَسْراً، وذلك إذا ضَمَّ مِنْهُما شَيْئاً للوقوعِ والانقِضاضِ، الذَّكْرُ والأُنْثَى فيه سواءٌ. يقالُ: بازُ كاسِرٌ، وعُقَابُ كاسِرٌ، طَرَحُوا الهاءَ، لأنَّ الفِعْلَ غالِبٌ، قال^(٣):

كَأَنَّها كاسِرٌ في الجَوْ فتنحَاء

والكَسِيرُ من الشَّاءِ: المنكسرُ الرَّجُلُ. وفي الحديث: «لا يجوزُ في الأُضاحِ

(١) ديوانه (ص ١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما روى في التهذيب (٥٠/١٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغاني (١٨٠/١٧) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لي ثم أرحلها لهشام بن

عبد الملك، في قصة يرويها أبو الفرج في ترجمته للأخطل.

كسير^(١). ويُقال للعود والرجل الباقي على الشديدة: إنه لصلب المكسير. ومكسر الشجرة: أصلها حيث يكسر منه أغصانها وشعبها. ويُقال للشيء الذي يكسر فيعرف بباطنه جودته: إنه لجيد المكسير، قال^(٢):

فمنّ واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر

يقول: لم يفسدها ما اصطنع، ولم يكدره، لأن الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته^(٣). والكسر: العضو من الجزور والشاء، والجميع: الكسور.

كسس: الكسس: خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل، وتقايس الحنك الأعلى. والنعت: أكس. وقوم كس، قال^(٤):

إذا ما كان كس القوم روقا

والتكسس: تكلف ذلك من غير خِلقة.

كسع: الكسع: ضرب يد أو رجل على دبر شيء. وكسعهم، وكسع أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضر بهم بالسيف. وكسعته بماساه إذا تكلم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوء بها. وكسعت الناقة بغيرها إذا تركت بقية اللبن في ضرعها وهو أشد لها، قال:

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك من بينك وبينه إحنة فلا تبقي على شيء، لأنك لا تدري ما يكون في غد، وقال الليث: لا تدع في خلفها لبنا تريد قوة ولدها، فإنك لا تدري من ينتجها، أي لمن يصير ذلك الولد.

وقال أبو سعيد: الكسع كسعان، فكسع للذرة، وهو أن ينهز الحالب ضرعها فتسر، أو ينهز الولد. والكسع الآخر: أن تدع ما اجتمع في ضرعها، ولا تحلبه حتى يتراد اللبن في بحاريه ويغزر. وقوله:

(١) صحيح. انظر صحيح أبي داود (ح ٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشويعر.

(٣) من (ص) وهو الصواب. في (ط) و (س): فقد أكسرتة.

(٤) الشطر في اللسان (كسس) و (ورق) وفي التاج (كسس) غير منسوب أيضاً.

لا تكسع الشول بأغبارها

أى احلب وافضل. والكسُع حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامة الكُسْعَى لَمَّا رأت عيناه ما عملت يداه

والكُسْعَة: ريش أبيض يجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير. وجمعه: كُسْع. والكُسْعَة الحمير والدواب كلها، سميت كُسْعَة لأنها تكسع من خلفها.

كسف: الكَسْفُ: قَطْعُ العُرْقُوبِ بالسَّيْفِ. كَسَفَهُ يَكْسِفُهُ. وَكَسَفَ الْقَمَرَ يَكْسِفُهُ كُسُوفًا، وَالشَّمْسَ تَكْسِفُ كَذَلِكَ، وَانْكَسَفَ خَطًا. وَرَجُلٌ كَاسِفٌ [الوجه] ^(١): عَابَسَ مِنْ سُوءِ الْحَالِ. كَسَفَ فِي وَجْهِهِ وَعَبَسَ كُسُوفًا. وَالْكَسْفَةُ: قِطْعَةُ سَحَابٍ، أَوْ قِطْعَةُ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ، فَإِذَا كَانَ وَاسِعًا كَبِيرًا فَهُوَ كِسْفٌ، وَلَوْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ جَانِبٌ فَهُوَ كِسْفٌ.

كسل: كَسِلَ يَكْسِلُ كَسَلًا. وَرَجُلٌ كَسْلَانٌ، وَامْرَأَةٌ كَسْلَى، وَكَسْلَانَةٌ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ: تَثَاقُلَ عَمَلًا لَا يَنْبَغِي. وَكَسِلَ الْفَحْلُ، أَيْ فَتَرَ، قَالَ ^(٢):

أَفْنِ كَسِلْتُ وَالْحَصَانُ يَكْسِلُ

وَامْرَأَةٌ مِكْسَالٌ: لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسِهَا. وَفُلَانٌ لَا تُكْسِلُهُ الْمَكَاسِلُ، أَيْ لَا تُثْقِلُهُ وَجُوهُ الْكَسَلِ. قَالَ ^(٣):

قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا

وَأَكْسَلَ، بِمَعْنَى جَامِعٍ، وَلَمْ يُنْزَلْ، وَيُقَالُ: لَا يُرِيدُ الْوَلَدَ فَيَعْزِلُ.

كسا (كسو): الْكِسْوَةُ وَالْكُسُوءَةُ: اللَّبَاسُ. كَسَوْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ. وَاكْتَسَى: لَبَسَ الْكِسْوَةَ. وَالْجَمِيعُ: الْكُسَى. وَاكْتَسَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: تَغَطَّتْ بِهِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْكِسَاءِ: كِسَائِي وَكِسَاوِي. وَتَثْنِيَتُهُ: كِسَاءَانُ وَكِسَاوَانُ.

(١) مما روى فى التهذيب (٧٧/١٠) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٦٠/١٠) منسوبًا إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى - بيروت).

(٣) رؤية ديوانه (ص ١٢٧).

كشأ: كَشَأَتُ القِتَاءَ، أَى أَكَلْتَهُ أَكْلًا حَضْمًا.

كشِب: الكَشْبُ: [شِدَّةٌ] ^(١) أَكَلَ اللَّحْمَ. قال ^(٢):

مُلْهُوجٌ مِثْلُ الكُشَى نُكْشِبُهُ

وَكَشِب: إِحْدَى حِرَارِ بَنَى سُلَيْمٍ.

كشت: الكَشُوتُ: نَبَاتٌ مُجْتَنِّثٌ مَقْطُوعُ الْأَصْلِ، أَصْفَرُ يَتَلَقَّى بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ، وَيُجْعَلُ فِي النَّبِيذِ، مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحْضَةٍ. يَقُولُونَ: كَشُوتَاءُ.

كشخ: الكَشْخُ: مِنْ لَذُنِ السَّرَّةِ إِلَى الْمَتْنِ مَا يَبْنِي الْحَاصِرَةَ إِلَى الضِّلَعِ الْخَلْفِ، وَهُوَ مَوْضِعُ مَوْقِعِ السَّيْفِ إِلَى الْمُتَقَلِّدِ. وَطَوَى فَلَانٌ كَشْحَهُ عَلَى أَمْرٍ: إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الذَّاهِبُ الْقَاطِعُ. وَالكَاشِخُ: الْعَدُوُّ، قَالَ:

فَذَرْنِي وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأَى كَاشِخٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقٌّ مَنَشِيمٍ

وَيَقَالُ: طَوَى كَشْحَهُ عَنِّي: إِذَا قَطَعَكَ وَعَادَاكَ. وَكَاشَحَنِي فَلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ.

كشخ: الكَشْخَانُ: الدِّيُوثُ، وَهُوَ دَنْحِيلٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رِبَاعِيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ الْحُرُوفِ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِكَسْرِ الصَّدْرِ، غَيْرَ كَشْخَانٍ، فَإِنَّهُ يُفْتَحُ، [فَإِنْ أُعْرِبَ قِيلَ: كَشْخَانٌ عَلَى فَعْلَالٍ] ^(٣)، وَيُقَالُ [لِلشَّاتِمِ] ^(٤): لَا تُكْشِخْ فَلَانًا.

كشد: الكَشْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ. كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا. وَنَاقَةٌ كَشُودٌ، وَهِيَ الَّتِي تُحَلِّبُ كَشْدًا، فَتَدْرُ.

كشر: الكَشْرُ: بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ التَّبَسُّمِ، وَيُقَالُ فِي غَيْرِ ضَحِكٍ، كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ إِذَا أَبْدَاهَا. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ ^(٥):

(١) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةِ (١٦٠)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٨/١٠) عَنْ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (٢٨/١٠) وَاللِّسَانِ (كَشِب) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقَبْلَهُ فِيهِمَا:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِسْوَاءٍ رُعْبِيَّةٍ

(٣) التَّهْذِيبِ (٤٢/٧).

(٤) التَّهْذِيبِ (٤٢/٧).

(٥) دِيَوَانُهُ ص (٣٢٥).

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ
وقال^(١):

وإِنَّ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانَ كَثْرَةٍ وَإِخْوَانَ كَيْفَ الْحَالِ وَالْبَالُ كُلُّهُ

الكِثْرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ خَلْفَ مِنَ الْمَكَاشِرَةِ، لِأَنَّ الْفِعْلَةَ تَحْيِيءُ فِي مُصَدَّرٍ فَاعِلٍ، تَقُولُ:
هَاجِرٌ هِجْرَةً، وَعَاشَرَ عَشْرَةً، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا التَّأْسِيسُ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْإِفْتِعَالِ عَلَى
تَفَاعُلًا جَمِيعًا. وَالْكَاشِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يُقَالُ: بَاضَعْتُهَا بُضْعًا كَاشِرًا، لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ
فَعْلٌ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ.

كَشِشَ: كَشَّ الْبَكْرُ يَكِشُّ كَشِيشًا، وَهُوَ صَوْتُ بَيْنَ الْكَيْتِ وَالْهَدِيرِ. وَالْكَشْكَشَةُ:
لُغَةٌ لِرَبِيعَةٍ، يَقُولُونَ عِنْدَ كَافِ التَّائِيثِ: عَلَيَّ كِشْ، إِلَيَّ كِشْ، بِكَشْ بَرِيَادَةً شَيْنَ. كَمَا
قَالَ^(٢):

وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حَرِشٍ
عَنْ وَاسِعٍ يَغِيبُ فِيهِ الْقَنْفَرُ

وَكَشَّتِ الْأَفْعَى تَكِشُّ كَشِيشًا، إِذَا احْتَكَّتْ سَمِعْتَ لَجْلِدَهَا مِثْلَ جَرَشِ الرَّحَى. وَبَلَدٌ
تَكَاشُّ أَفَاعِيهِ: يُوصَفُ بِالْمَحَلِّ وَالْجَذْبِ.

كَشَطَ: الْكَشَطُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَّاهُ [وَعَشِيَهُ]^(٣) مِنْ فَوْقِهِ. وَالْكَشَاطُ:
جِلْدُ الْجَزُورِ بَعْدَمَا يُكْشَطُ. وَرَبَّمَا غُطِّيَ عَلَيْهَا بِهِ، فَيُقَالُ: أَرَفَعَ كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى
لَحْمِهَا، يُقَالُ هَذَا فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً. وَالْكَشَطَةُ: أَرْبَابُ الْجَزُورِ الْمَكْشُوطَةُ، وَانْتَهَى
أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ قَدْ كَشَطُوا جَزُورًا وَقَدْ غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا. فَقَالَ: مَنْ الْكَشَطَةُ؟ يَرِيدُ أَنْ
يَسْتَوْهِيَهُمْ. فَقِيلَ لَهُ: وَعَاءُ الْمَرَامِي، وَمَثَابِتُ الْأَقْرَانِ، وَأَدْنَى الْجَزَاءِ مِنَ الصَّدَقَةِ، يَعْنِي فِيمَا
يَجْزَى مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا كِنَانَةُ يَا أَسَدُ، وَيَا بَكْرَ أَطْعِمُوا مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ.

كَشَفَ: الْكَشْفُ: رَفَعَكَ شَيْئًا عَمَّا يُوَارِيهِ وَيُغَطِّيهِ، كَرَفَعَ الْغِطَاءَ عَنِ الشَّيْءِ.

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثاني في ملحق ديوان رؤية (ص ١٧٦)، وقد نسب في التهذيب (٩/٤٢١)، وفي
اللسان، والتاج (قنفرش) إلى رؤية.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) في روايته عن العين.

والكَشْفَةُ: دائرةٌ في قُصَاصِ النَّاصِيَةِ، وربما كانت شُعيراتٍ نبتتْ صُعْدًا، يُتَشَاءَمُ بها. والنَّعْتُ: أَكْشَفُ، والاسم: الكَشْفَةُ^(١). والكَشُوفُ: النَّاقَةُ التي يضربها الفَحْلُ وهي حامل، وقد كَشَفْتُ كِشَافًا^(٢).

كدشل: الكَوْشَلَةُ: الفَيْشَلَةُ الضَّخْمَةُ، وهي: الكَوْشُ والفَيْشُ أيضًا.

كشم: الكَشْمُ: الفَهْدُ. والكَشْمُ والجَدْعُ اسمان في قَطْعِ الأنف. يُقال: ابتلاه الله بالكَشْمِ والجَدْعِ. وكَشَمَهُ يَكْشِمُهُ كَشْمًا.

كشمخ: الكَشْمَخَةُ: بَقْلَةٌ في رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طَيِّبَةً رَخِصَةً.

كشى: الكُشْيَةُ: شَحْمَةٌ من عُنُقِ الضَّبِّ مُسْتَطِيلَةٌ إلى الفَخِذِ، والجميع: الكُشَى، قال^(١):

مُلْهُوَجٌ مِثْلُ الكُشَى تَكْشِبُهُ

أراد: تَكْشِبُهُ، أى تَأْكُلُهُ أَكْلًا خَصْمًا.

كصص: الكَصِيصُ: التَّحَرُّكُ والالتواءُ من الجُهد. قال امرؤ القيس^(٢):

تَغَالِبْنِ فِيهِ الْجَزْءَ لَوْلَا هَوَاجِرٌ جَنَادِبُهَا صَرَغَى لَهُنَّ كَصِيصُ

وفي الحديث: «سمعت لأهل النار كَصِيصًا».

كظطر: الكُظْطَرُ: مَحَزُّ الفُرْضَةِ في سِيَةِ القَوْسِ التي فيها حَلَقَةُ الوَتَرِ، والجميعُ الكِظَارُ.

(١) في بعض النسخ: الكشف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٢٦/١٠) عن العين.

(٢) جاء في الأصول بعد كلمة (كشافا): قال أبو عبدالله: الكَشُوفُ النَّاقَةُ التي يحمل عليها الفحل عندما تَنْتَجُ أو عندما تُخْلَجُ، قال زهير: وتلقح كشافا ثم تَنْتَجُ فَتُتِمُّ.

وراجعنا فهرست ابن النديم فوجدنا أن من يكتنى بأبى عبدالله من العلماء اللغويين كلهم من المتأخرين (ط).

(١) الرجز في اللسان والتاج (كشب) غير منسوب، والرواية فيهما: نكشبه بالنون، وقبله فيهما:

ثُمَّ ظَلَّلْنَا فِي شِوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

ذوكشاء: موضع، كشأت وسطه بالسيف كشنا إذا قطعته، اللسان (٣٨٨٠/٥).

(٢) الشطر بالرواية نفسها من اللسان والتاج (كصص)، وفي الديوان (ص ١٨٢) برواية (فصيص) بالفاء.

كَظَرْتُهَا أَكْظَرُهَا كُظْرًا. وَالْكُظْرَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدْ أَقَامَتِ الْكُلْيَةَ، فَإِذَا انْتَرَعَتِ الْكُلْيَةُ كَانَ مَوْضِعُهَا كُظْرًا، وَجَمْعُهُ: كِظَارٌ.

كظظ: كَظَّهُ يَكْظُهُ كِظَّةً، أَيْ غَمَّهُ مِنْ شِدَّةِ الْأَكْلِ وَكَثْرَتِهِ، وَيَجُوزُ كَظُّهُ كَظًّا. وَالْمُكَاطَاةُ فِي الْحَرْبِ: الضِّيقُ عِنْدَ الْمَعْرَكَةِ، وَالْقَوْمُ يُكَاطُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا، قَالَ رُؤْيَةُ^(١):

قَدْ كَرِهْتُ رِبْعَةَ الْكِظَاظَا

وَالْكَظُّ كِظَّةٌ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَالْإِنْسَانُ يَتَكْظَكْظُ عِنْدَ الْأَكْلِ. تَرَاهُ مُنْحَنِيًا، فَكَلِمًا امْتِلَاءً بَطْنُهُ تَكْظَلْظُهُ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَطْنُهُ فَيَنْتَصِبُ حِينَئِذٍ قَاعِدًا. وَاكْتِظْ الْمَسِيلُ: ضَاقَ بِسِيلِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَرَجُلٌ كَظٌّ، وَهُوَ الَّذِي تَبْهَظُهُ الْأَشْيَاءُ، وَتَكْظُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهَا.

كظم: كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ: اجْتَرَعَهُ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ إِذَا أَزْدَرَدَهَا وَكَفَّ عَنْهَا. وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ: كَظُومٌ، وَنَاقَةٌ كَظُومٌ أَيْضًا، إِذَا لَمْ تَجْتَرِ. وَالْكَظْمُ: مَخْرَجُ النَّفْسِ. يُقَالُ: قَدْ غَمَّهُ وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ، أَيْ كَرَبَهُ، وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظْمًا، أَيْ مَكْرُوبٌ. وَالْكِظَامَةُ: سَيْرٌ نُوصِلُهُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيِّ، ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعَلِيَا، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَبَلًا يُكَظَّمُ بِهِ حَظْمُ^(١) الْبَعِيرِ، وَيُتَّخَذُ لَهُ دُرَجَةٌ يَجْعَلُونَهَا فِي الْقَدِّ، وَيُشَدُّ ذَلِكَ الْحَبْلُ عَلَيْهِ، وَالْدُرَجَةُ خِرْقَةٌ تُلْفُ لَهَا شَدِيدًا شَبَهَ الصَّمَامَةِ عَظُمَتْ أَوْ صَغُرَتْ.

وَالْكِظَامَةُ: الْقَنَاةُ. كَظُمْتُ الْقَنَاةَ: سَدَدْتُهَا. وَالْكَظِيمَةُ: وَاحِدَةُ الْكَظَائِمِ، وَهِيَ خُرُوقٌ تُخْفَرُ فَيَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بَيْرٍ إِلَى بَيْرٍ. وَالْمَكْظُومُ: الَّذِي يَلْتَقِمُهُ الْحَوْتَ. كَاطِمَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

كعب: الْكَعْبُ: الْعُظْمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَكَعَبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ، وَكَعَبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الْوُظَيْفِ، وَعَظْمٌ نَاتِيٌّ مِنَ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَكَعْبَتُهُ تَرْبِيعُ أَعْلَاهُ. وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَ الْبَيْتَ الْمَرْبِيعَ: كَعْبَةً. وَإِنَّمَا قِيلَ: كَعْبَةُ الْبَيْتِ فَأُضِيفَ إِلَيْهِ، لِأَنَّ كَعْبَتَهُ تَرْبِعُ أَعْلَاهُ. وَبَيْتٌ لِرَبِيعَةٍ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ يَسْمُونَهُ: ذَا

(١) التهذيب (٩/٤٤٠)، وَاللَّسَانُ (كظظ) وليس في ديوانه.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ (خُرُوقٌ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

الكَعْبَات. قال الأسود بن يعفر^(١).

أهل الخَوَرَنق والسديِر وبارقٍ البيت ذى الكعبات من سنداد
وَكَعَبَتِ الحارية تَكْعُبُ كُعُوبَةً وَكَعَابَةً فَهِيَ كَعَابٌ، وَكَاعِبٌ. وَتَكْعَبُ ثدياها، وَثَدَى
كَاعِبٌ وَمتكعبٌ، وَقَدْ كَعَبَ تَكْعِييَا، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ. وَالشَّوْبُ الْمَكْعَبُ الْمَطْوِيُّ
الشَّدِيدُ الْإِدْرَاجُ كَعَبَتُهُ تَكْعِييَا. وَالْكَعْبَةُ: الْغُرْفَةُ. وَالْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ مَعْرُوفٌ.
وَيَجْمَعُ عَلَى كُعُوبٍ. وَالْكَعْبُ مِنَ السَّمْنِ قَدْرُ صُبَّةٍ أَوْ كَيْلَةٍ. قَالَ عَرَّامٌ: إِذَا كَانَ جَامِدًا
ذَائِبًا لَا يَسْمَى كَعْبًا. وَيُقَالُ: كَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا مَلَأْتُهُ تَكْعِييَا. وَكَعَابُ الزَّرْعِ عُقْدُ قَصْبِهِ
وَكَعَابِرُهُ.

كعبر: الْمُكْعَبُ: مِنَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالْكَعْبَرَةُ^(٢) مِنَ النِّسَاءِ: الْجَافِيَةُ الْعِلْجَةُ الْعُكْبَاءُ فِي
خَلْقِهَا، قَالَ: عُكْبَاءُ كُعْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ حِجْمَرَش^(٣) يَعْنِي الْكَبِيرَةَ. الْكَعْبَرَةُ وَيَجْمَعُ كَعَابِرٌ:
وَهُوَ عُقْدُ أَنْبَيبِ الزَّرْعِ وَالسُّنْبُلِ وَنَحْوِهِ.

كعتر: كَعَتَرَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: إِذَا تَمَائَلَ كَالسَّكْرَانِ.

كعشب: وَامْرَأَةٌ كَعَشَبٌ وَكَعْشَمٌ الضَّخْمَةُ الرُّكْبِ. وَرَكَبٌ كَعَشَبٌ، وَيُقَالُ: كَنَعَبٌ،
وَكَنَعَمٌ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: جَارِيَةٌ كَعَشَبٌ، أَيْ ذَاتُ رَكَبٍ كَنَعَبٍ.

كعدب: الْكُعْدَبُ وَالْكَعْدَبَةُ الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ.

كعر: كَعَرُ الصَّبِيِّ كَعَرًا فَهُوَ كَعِرٌ: إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَكَعَرُ الْبَطْنِ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْبَهُ هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ الْكَعَرُ. وَأَكْعَرَ الْبَعِيرَ اكْتَنَزَ سَنَامَهُ وَكَبَرَ، فَهُوَ مُكْعَرٌ. قَالَ

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس في ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلي، وهو من قصيدة
من روى الدال، ورقمها في المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخورنق والسديِر وبارقٍ والقصر ذى الشرفات من سنداد
ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء في اللسان (٧١٨/١): «وكان لربيعة بيت يسمونه
الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا في «اللسان»، وفي «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحيين.

الضرير: إذا حمل [الحوار]^(١) أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كعس: الكعسُ: عظام السُّلَامَى، وجمعه: كِعَاس، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

كعظ: الكعِظُ المُكْعَظُ: القصير الضَّخَم من النَّاس.

كعج: رَجُلٌ كَعَجٌ، كاعَجٌ، بالتشديد، وقد كَعَجَ كُعوَعًا: إذا تَلَكَّأَ وَجِئًا، قال:

وَإِنِّي لَكَرَّارٌ بِسِيفِي لَدَى الْوَعَى إِذَا كَانَ كَعَجُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَازِمَا

وَأَكْعَهُ الْفَرَقُ عَنْ ذَلِكَ، فهو لَا يَمْضِي فِي حَزْمٍ وَلَا عَزْمٍ، وهو العاجز الناكِصُ على عَقْبِيهِ. وَكَعَكَعَهُ الْخَوْفُ تَجَرَّى مَجَرَّى الْإِكْكَاعِ، قال:

كَعَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ^(٢)

وَالْكَعْكَ: الْخُبْرُ الْيَابِسُ، قال^(٣):

يَا حَبَا كَعَكَ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ وَخُشْكَنَانٍ بِسَوِيقٍ مَقْنُودٌ

ويقال: أَكْعَهُ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا يُكْعُهُ إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

كعم: كَعَمَ يَكْعُمُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ كَعَمًا وَكُعوَمَا: إِذَا قَبِلَهَا فَاعْتَكَمَ فَاهَا، وَالْكَعَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ، وَيَجْمَعُ: أَكْعِمَةً، كَعَمْتَهُ أَكْعَمُهُ كَعَمًا. قال ذو الرمة^(٤):

يَهْمَاءٌ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ^(٥)

وتقول: كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ. وَالْكَعْمُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ يُوعَى فِيهِ

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (٣١٠/١).

(٢) نسب في اللسان (نجه) إلى رؤية، وهو كذلك في ديوان رؤية (١٦٦)، وهو في التهذيب (٦٦/١) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا في اللسان (كعك) جاء في اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد. والبيت في المعرب للحواليقي (١٣٤)، وفي التهذيب (٦٧/١).

(٤) ديوان ذى الرمة (٤٠٧/١) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما في الديوان واللسان (كعم):

بين الرجا والرجا من جنب واصية

الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا في النسخ والتهذيب (٣٢٨/١) والمحكم (١٧٢/١) واللسان (كعم).

السلاح، وجمعه: كعام.

كغد: ذكرها في باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهي خراسانية.

كفأ: يُقال: هذا كُفءٌ له، أى مثله في الحسب والمال والحرب. وفي التزويج: الرَّجُلُ كُفءٌ للمرأة. والجميع: الأكفأ. والمكافأة: مجازاة النعم. كافأته أَكافأته مُكافأةً. وفلانٌ كِفءٌ لك، أى مُطابقٌ في المضادة والمناوأة، قال حسان^(١):

وجبريلٌ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا ورُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

يعنى: أن جبريل، عليه السلام، [ليس له نظيرٌ ولا مثيل] ^(٢). وفلانٌ كَفِيئُكَ وَكَفِيءٌ لَكَ وَكُفءٌ لَكَ، والمصدر الكَفَاءَةُ والكَفَاء، قال ^(٣):

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كَفَاءٍ وَلَا غِنَى زِيَادٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعَى زِيَادٍ

وَالْكَفَاءُ: قَلْبُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ. كَفَأْتُ الْقَصْعَةَ وَالْإِنَاءَ، وَاسْتَكْفَأْتُهُ إِذَا أَرَدْتُ كَفَأَ مَا فِي إِنْاءِهِ فِي إِنْاءِي. وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ بِمَعْنَيَيْنِ: أَحَدُهُمَا: قَلْبُ الْقَوَافِي عَلَى الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ مِثْلَ الْإِقْوَاءِ، قَافِيَةٌ جَرٌّ، وَأُخْرَى نَصْبٌ، وَثَلَاثَةٌ رَفْعٌ. وَالْآخَرُ: يَقَالُ بَلِ الْاِخْتِلَاطِ فِي الْقَوَافِي، قَافِيَةٌ تُبْنَى عَلَى الرَّاءِ، ثُمَّ تَحِيءُ بِقَافِيَةٍ عَلَى النُّونِ، ثُمَّ تَحِيءُ بِقَافِيَةٍ عَلَى اللَّامِ، قَالَ:

أَعَدَّتْ مِنْ مِيمُونَةِ الرُّمَحِ الذُّكْرُ

بِحَرْبَةٍ فِي كَفٍّ شَيْخٍ قَدْ بَزَلْ

وفي الحديث: «المسلمون إخوة تتكافأ دماءهم»، أى كلُّهم أكفاء متساوون. ورأيتُه مُكْفَأً الْوَجْهَ، أى كاسف اللون ساهماً. وكانوا مُجْتَمِعِينَ فَاكْفَأُوا وَانْكَفَتُوا، أى انهمزموا. وَالْكَفَاءَةُ مِنَ الْإِبْلِ: نِتَاجُ سَنَةِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٤):

كَيْلَا كُفَاءَتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَا مِسْ

(١) ديوانه (ص ٨) (صادر)، النهاية (٤/ ١٨٠).

(٢) تكملة من اللسان (كفأ).

(٣) البيت في اللسان والتاج (كفأ) غير منسوب.

(٤) ديوانه (٢/ ١١٣٧).

واستكفأته: سأله نتاج إبله سنة لأنتفع بألبانها وأولادها. والكِفَاءُ: شَقَّةٌ أو ثنتان يُنصَحُ إحداهما بالأخرى، ثم يُحمَلُ به مؤخرُ الجِباءِ.

كففت: الكَفْتُ: صرفك الشيء عن وجهه، تَكَفَّفْتُ فَيَنْكَفِتُ، أى يَرْجِعُ رَجْعًا، كَفَّتْ يَكْفِتُ كِفَاتًا وَكَفْتَانًا. والكِفَاتُ من العدو والطَّيْران كالْحَيْدَانِ فى شِدَّةٍ. وَكِفَاتُ الأرض: ظهرُها للأحياء وبطنُها للأموات. والمُكَفَّفُ: الذى يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بينهما ثوبٌ. والكَفْتُ: تَغْلِيبُ الشَّيْءِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وبطنًا لظَهْرٍ. وانكفتوا^(١) إلى منازلهم، أى انقلبوا. وَكَفَّتْ إِلَيْكَ وَلَدَكَ، أى ضَمَّهُمْ إِلَيْكَ. وهو يُكَفِّتُ فى مَثْنِيهِ، أى يُقَصِّرُ. وشَدَّ كَفِيَّتَهُ أى سَرِيعَ.

كفج: المُكَافَحَةُ: مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ بِالْوَجْهِ عن مُفَاجَأَةٍ، قال عَدِي^(٢):

أَعَاذَلُ مَنْ تُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ

وَكَافَحَهَا: قَبَّلَهَا عن غَفْلَةٍ وَجَاهًا. والمُكَافَحَةُ فى الْحَرْبِ: الْمُضَارَبَةُ تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ.

كفخ: الْكَفْخَةُ: الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ الْجَيِّدَةُ. قال^(٣):

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا تَرِيكَةٌ قَفَرٍ أَهْدَيْتُ لِأَمِيرٍ

كفر: الْكُفْرُ: نَقِيضُ الْإِيمَانِ. ويُقال لأهل دار الحرب: قَدِ كَفَرُوا، أى عَصَوْا وَامْتَنَعُوا. وَالْكَفْرُ: نَقِيضُ الشُّكْرِ. كَفَرَ النِّعْمَةُ، أى لَمْ يَشْكُرْهَا. وَالْكَفْرُ أَرْبَعَةُ أَنْحَاءٍ:

كُفْرُ الْجَحُودِ مع معرفة القلب، كقوله عز وجل: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤]. وَكُفْرُ الْمَعَانِدَةِ: وهو أن يَعْرِفَ بقلبه، وَيَأْبَى بلسانه. وَكُفْرُ النِّفَاقِ: وهو أن يُؤْمِنَ بلسانه والقلبُ كافر. وَكُفْرُ الْإِنْكَارِ: وهو كُفْرُ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ.

وَإِذَا أَلْجَأْتَ مُطِيعَكَ إِلَى أَنْ يَعْصِيَكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ. وَالتَّكْفِيرُ: إِيمَاءُ الدَّمِيِّ بِرَأْسِهِ، لَا يُقَالُ: سَجَدَ لَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: كَفَّرَ لَهُ. وَالتَّكْفِيرُ: تَتَوَيْجُ الْمَلِكِ بِنَاجٍ، قَالَ:

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابًا.

(٢) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٣) التهذيب (٤٤/٧)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُلَاثُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرٌ^(١)

يصف ثوراً، فالتكفير هاهنا التاج نفسه. والرجل يكفر دِرْعَهُ بثوب كَفَرًا، إذا لَبَسَهُ فوقه، فذلك الثوب كافر الدرع. والكافر: الليل والبحر، ومغيب الشمس. وكل شيء غطى شيئاً فقد كَفَرَهُ. والكافر من الأرض: ما بعد عن الناس، لا يكاد ينزله أحد، ولا يمرُّ به أحد، ومن حلَّها يقال: هم أهل الكفور. قال الضَّير: هي القرى، واحدها: كَفْرٌ. ويقال: أهل الكفور عند أهل المدائن كالأموات عند الأحياء. والكافر في لغة العامة: ما استوى من الأرض واتسع. والكافر: النهر العظيم، قال^(٢):

فَالْقَيْتُهَا فِي الشَّيْ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْبُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ

يعنى: النهر الكثير الماء. والكفر: الثنايا من الجبال، قال أمية^(٣):

وَلَيْسَ يَبْقَى لَوَجْهَ اللَّهِ مُخْتَلَقٌ إِلَّا السَّمَاءُ وَإِلَّا الْأَرْضُ وَالْكَفَرُ

والكفارة: ما يكفر به من الخطيئة واليمين فيمحي به. والكافور: كم العنب قبل أن ينور، قال^(٤):

كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وكافوره: ورقه الذي يستره. والكافور: شيء من أخلاط الطيب. والكافور: عين ماء في الجنة. والكافور: نبات نوره كنور الأقحوان. والكافور: الطلع. وإذا أنثوا قالوا: الكُفْرَى. والجميع: الكوافير، يخرج من النخل كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما منضود، والطرف محدّد. ومنهم من يقول: هذه كفرة واحدة، وهذه كفرى واحدة، لا يتون. والكفر: عصاً قصيرة. ورجل كُفْرَيْنٌ عَفْرِيٌّ: عَفْرِيٌّ خَبِيثٌ. ورجل مُكْفَرٌ: مُحْسَنٌ لَا تُشْكِرُ نِعْمَهُ. ويقال: مكفور بك يا فلان عتيت وآذيت، يقال للرجل تأمره فيعمل على غير ما تأمر.

كفف: الكف: كف اليد، وثلاث أكف، والجميع: كفوف. وكفة اللثة: ما انحدر

(١) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كفر) بدون هزو أيضاً.

(٢) الْمُتَلَمَّسُ الضَّبْعِيُّ دِيوانه ص (٦٥).

(٣) هو أمية بن أبي الصلت دِيوانه ص (٢٣٠).

(٤) العجّاج دِيوانه ص (٢٢٤).

منها على أصول الثغر. وَكُفَّةُ السَّحَابِ وَكِفَافُهُ: نواحيه. وَكِفَّةُ المِيزَانِ: التي توضع فيها الدَّراهم. وَالكِفَّةُ: ما يُصَادُّ به الطَّيْبُ. وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ، وَكَفَّةٌ عَنْ كَفَّةٍ، أَى مُفَاجَأَةٌ مُوَاجِهَةٌ. وَاسْتَكَفَّ القَوْمُ بالشَّيْءِ: أَحْدَقُوا بِهِ وَاسْتَكَفَّ السَّائِلُ: بَسَطَ يَدَهُ. وَكَفَّ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرٍ كَذَا يَكُفُّ كَفًّا، وَكَفَفْتُهُ كَفًّا، اللّازِمُ والمجاوِزُ مُسْتَوِيَانِ. وَالمَكْفُوفُ: الذَّاهِبُ البَصَرِ. وَالمَكْفُوفُ فِي عِلَلِ العُرُوضِ: مفاعيل كان أصله: مفاعلين، فلما ذهبت النون، قال الخليل: هو مكفوف.

وَكِفَافُ الثُّوبِ: [نواحيه]^(١). وَالحَيَاطُ يَكُفُّ الذَّخْرِيصَ [إذا كَفَّهُ]^(٢) بعد خياطته مرة. وَالنَّاسُ كَافَّةً، كُلُّهُمْ دَاخِلٌ فِيهِ، أَى فِي الكَافَّةِ. وَالكَفْكَفَةُ: كَفَّكَ الشَّيْءُ، أَى رَدَّكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَكَعَكَفْتُ دَمْعَ العَيْنِ، وَكَفَفْتُهُ أَيْضًا.

كفل: الكَفْلُ: رَدْفُ العِجْزِ، وَإِنِّهَا لَعِجْزَاءُ الكَفْلِ، وَالجَمِيعُ: أَكْفَالٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا نَعْتٌ، لَا يُقَالُ: كَفَلَاءٌ، كَمَا يُقَالُ: عِجْزَاءٌ. وَالكِفْلُ: النَّصِيبُ، وَالكِفْلُ: شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَوْضَعُ عَلَى^(٣) سَنَامِ البَعِيرِ. تَقُولُ: اكْتَفَلَ الرَّجُلُ بِكَفْلٍ مِنْ كَذَا، أَوْ مِنْ ثَوْبِهِ. وَالكِفْلُ مِنَ الأَجْرِ، وَمِنْ الإِثْمِ: الضَّعْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الحديد: ٢٨] وَ﴿يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾^(١)، وَلَا يُقَالُ: هَذَا كِفْلٌ فَلَانٍ حَتَّى تَكُونَ قَدْ هَيَّأتَ مِثْلَهُ لغيره كَالنَّصِيبِ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ فَلَا تَقُلْ: كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ.

وَالكِفْلُ: الرَّجُلُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الحَرْبِ، إِنَّمَا هَمَّتْهُ التَّأَخُّرُ [وَالْفِرَارُ]^(٢)، وَهُوَ بَيْنُ الكُفُولَةِ. وَالكَفِيلُ: الضَّامِنُ لِلشَّيْءِ، كَفَلَ بِهِ يَكْفُلُ بِهِ كِفَالَةً. وَالكَافِلُ: الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الرَّيْبُ كَافِلٌ»^(٣)، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الِيتِيمِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، أَى هُوَ كَفَّلَ مَرْيَمَ لِيُنْفِقَ عَلَيْهَا، حَيْثُ

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).

(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) في روايته عن العين.

(٣) في بعض النسخ: (في).

(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ آية ٨٥.

(٢) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٥٣/١٠).

(٣) الحديث في التهذيب (٢٥٣/١٠) وفي اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فَبَقِيََتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتثقيل فمعناه: كَفَّلَهَا اللهَ زَكْرِيَّا. وَكِفْلُ الشَّيْطَانِ: مَرْكَبُهُ. أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: اكْتَفَلَ الرَّجُلُ يَكْتَفِلُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ وَلَا عُرْوَتِهِ، فَإِنَّهَا كِفْلُ الشَّيْطَانِ»^(١). والمكافلة: مواصلة الصيام.

كفن: كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ، أَيْ يَغْرِزُ الصُّوفَ، قَالَ^(٢):

يَظَلُّ فِي الشِّتَاءِ يَرْعَاهَا وَيَعْمِتُهَا وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَدِ

وخالف أبو الدُّقَيْشِ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَعِينَهُ، فَقَالَ: بَلْ يَكْفِنُ: يَخْتَلِي الْكَفْنَةَ لِلْمَرَضِيعِ مِنَ الشَّاءِ.

وَالْكَفْنَةُ: شَجَرَةٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، صَغِيرَةٌ جَعْدَةٌ، إِذَا يَسَتْ صَلَبَتْ عِيدَانُهَا، كَأَنَّهَا قِطْعٌ شَقَّقَتْ عَنْ^(٣) الْقَنَا. وَكَفَنْتُ الْمَيْتَ، وَكَفَنْتُهُ، فَهُوَ مُكْفَنٌ مَكْفُونٌ.

كفهر: الْمَكْفَهَرُ: [السَّحَابُ الْمَتْرَاكِمُ. وَالْمَكْفَهَرُ: الْوَجْهُ غَيْرُ الْمُنْبَسِطِ]^(٤)، وَالْأَكْفَهَرَانُ: الْإِسْتِقْبَالُ بَوَجْهِ كَرِيهِ.

كفى: كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ. وَاسْتَكْفَيْتُهُ أَمْرًا فَكَفَانِيهِ. وَكَفَاكَ هَذَا، أَيْ حَسْبُكَ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَرَأَيْتُ رَجُلَيْنِ كَافِيَيْنِكَ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجَالٍ، أَيْ كَفَاكَ بِهِمْ رَجَالًا.

كلأ: كَلَأَكَ اللهُ كَلَاءَةً، أَيْ حَفَظَكَ وَحَرَسَكَ، وَالْمَفْعُولُ: مَكْلُوءٌ. وَقَدْ تَكَلَّأْتُ تَكْلِفَةً، إِذَا اسْتَنْسَأْتُ نَسِيبَةً^(٥)، وَالنَّسِيبَةُ: التَّأْخِيرُ. وَنَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ، أَيْ النَّسِيبَةَ بِالنَّسِيبَةِ. وَيُقَالُ: بَلَغَ اللهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرَ، أَيْ أَخْرَجَهُ وَأَبْعَدَهُ، وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ أَيْضًا. قَالَ^(١):

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٢١/٢) من قول إبراهيم النخعي.

(٢) عجز بيت للراعي في المقاميس (١٩٠/٥).

(٣) في نسخة: مِنْ.

(٤) من مختصر العين ورقة (١٠٢).

(٥) ومنه الحديث «أنه نهى عن الكالِيِّ بِالْكَالِيِّ»، أَيْ: النَّسِيبَةَ بِالنَّسِيبَةِ، النِّهَايَةُ (١٩٤/٤).

(١) اللِّسَانُ (كلأ) غير معزو.

وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَارِ

وَالْمَكْلَأُ: مَوْضِعٌ تَرَفَأَ فِيهِ السُّفْنُ. وَالْجَمِيعُ الْمَكْلَأَاتُ. وَالْكَلَأُ: الْعُشْبُ، رَطْبُهُ وَيَسُّهُ. وَالْعُشْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، وَالْخَلَى: الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، وَاحْدَتُهَا: خَلَاةٌ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ الْمِخْلَاةُ. وَأَرْضٌ مُكْلِئَةٌ وَمَكْلَأَةٌ: كَثِيرَةُ الْكَلَأِ، وَقَدْ يُجْمَعُ الْكَلَأُ فَيَقَالُ: أَكَلَاءُ.

كَلَبُ: الْكَلْبُ: وَاحِدُ الْكِلَابِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَثَلَاثَةُ أَكْلَبٍ وَكَلَبَاتٍ. وَالذَّنْبُ: كَلَبُ الْبَرِّ، وَيُقَالُ: أُنِسَتْ الْكِلَابُ بِابْنِ آدَمَ فَاسْتَعَانَ بِهَا عَلَى الذَّنَابِ. وَالْكَلِيبُ: جَمْعُ الْكِلابِ، كَالْحَمِيرِ وَالْبَقِيرِ. وَالْكَالِبُ وَالْمَكْلَبُ: الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ. وَكَلَبٌ كَلِيبٌ: يَكْلَبُ بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ، فَلَا يَعْصُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلِيبٌ، أَى أَصَابَهُ دَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَبُ، أَنْ يَغْوَى عَوَاءَ الْكَلَبِ، وَيُمَزَّقُ ثِيَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مِنْ أَصَابِ، ثُمَّ يَصِيرُ آخِرُ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ. وَيُقَالُ: دَوَاؤُهُ شَيْءٌ مِنْ ذَرَارِيحٍ يُجَفَّفُ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ يُدَقُّ وَيُنْخَلُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ الْعَدَسِ الْمُنْقَى سَبْعَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُدَافُ بِشَرَابٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يُرْفَعُ فِي جِرَّةٍ خَضِرَاءٍ، أَوْ قَارُورَةٍ، فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ سُقِيَ مِنْهُ قِيرَاطِينَ، إِنْ كَانَ قَوِيًّا، وَإِلَّا فَقِيرَاطٍ بِشَرَابٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يُقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَلَا تَدْعُهُ يَنَامُ حَتَّى يَغْتَمَّ وَيَعْرَقَ، يُفْعَلُ بِهِ مَرَارًا فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

وَلَوْ تَشْرَبُ الْكَلْبِيُّ الْمَرِاضُ دِمَاعَنَا شَفَتْهَا وَذُو الدَّاءِ الَّذِي هُوَ أَذْنَفُ

وَالوَاحِدُ: كَلِيبٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَوْمٌ كَلْبِيُّ. أَصَابَهُمُ الْكَلَبُ. وَرَجُلٌ كَلِيبٌ، وَقَدْ كَلِبَ كَلْبًا، إِذَا اشْتَدَّ جِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ، قَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّ الدُّنْيَا لَمَّا فُتِحَتْ عَلَى أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا وَاللَّهُ أَسْوَأُ الْكَلَبِ وَعَدَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ»^(٢). وَدَهْرٌ كَلِيبٌ: أَلَحَّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يَسُوؤُهُمْ. وَشَجَرَةٌ كَلِيبَةٌ هِيَ شَجَرَةٌ عَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ وَالشُّوكِ الْيَابِسِ، مَقْشَعَرَةٌ.

وَالْكَالِبُ وَالْكَلُوبُ: عَصَا فِي رَأْسِهَا عُقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ كَانَتْ كُلُّهَا مِنْ

(١) ديوانه (٣٠/٢) (صادر).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٥٨/١٠).

حديد. والكَلْبَتَانُ^(١) للحدادين. وكَلَالِيْبُ البازي: مَخَالِبُهُ. والكَلْبُ: المِسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السَّيْفِ. الَّذِي فِيهِ الذُّوَابَةُ. وَكَلْبَةُ الشَّتَاءِ وَكَلْبَتُهُ وَكَلْبُهُ، أَيْ شِدَّتُهُ، وَكَذَلِكَ كَلْبُ الزَّمَانِ. وَكَلْبُ الْمَاءِ: دَابَّةٌ. وَالْكَلْبُ مِنَ النُّجُومِ بِحِذَاءِ الدَّلْوِ مِنْ أَسْفَلِ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّاعِي. وَالْكَلْبُ: [سِرٌّ]^(٢) يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا حُرِزَ، كَلْبٌ يَكْلُبُ كَلْبًا، قَالَ^(٣):

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجَبْنَاهُ
سَيَّرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرِ تَكْلِبُهُ

وَالْكَلْبُ: الْحَرَزُ بَعِيْنُهُ، وَالْكَلْبَةُ: الْحَرَزَةُ.

كلثم: امرأةٌ مُكَلَّثَمَةٌ: ذَاتُ وَجْهَيْنِ. حَسَنَةُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، فَاتَتْهَا سُهُولَةُ الْحَدِّ، وَلَمْ تَلْزَمْهَا جُهُومَةُ الْقُبْحِ. وَالْمَصْدَرُ: الْكَلْثَمَةُ. وَالْكَلْثُومُ: الْفِيلُ.

كلج: كَلْجَبَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

كلج: الْكُلُوحُ: بُدُوُ الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ. وَكَلَجَ كُلُّوْحًا وَأَكْلَحَهُ كَذَا. قَالَ لَبِيدُ:

تُكَلِّجُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ^(٣)

كلد: أَبُو كَلْدَةٍ مِنْ كُنَى الضَّبْعَانِ. ذِيخٌ كَالِدٌ، أَيْ قَدِيمٌ. كَلْدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

كلز: أَكَلَزَ الرَّجُلُ أَكْلَزًا وَهُوَ انْقِبَاضٌ فِي جَفَاءٍ لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ. بِمَنْزِلَةِ الرَّاكِبِ إِذَا لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنَ السَّرَجِ.

كلس: الْكَلْسُ: مَا كَلَسَتْ بِهِ حَائِطُهَا، أَوْ بَاطِنُ قَصْرِ، شِبْهُ الْجِصِّ مِنْ غَيْرِ آجُرٍ. وَالتَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ^(٤)، فَإِذَا طُلِيَ ثَخِينًا فَهُوَ الْمُقْرَمَدُ.

كلع: الْكَلْعُ: شُقَاقٌ أَوْ وَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ. كَلَعَتْ رَجُلَهُ كَلْعًا، وَكَلَعَ الْبَعِيرَ كَلْعًا

(١) جاء في اللسان (كلب): والكَلْبَتَانِ: التي تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المَحْمِي.

(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). في الأصول: شىء.

(٢) البيت الثاني في التهذيب (٢٥٨/١٠) ولدكين بن رجاء الفقيمي في اللسان (كلب).

(٣) هو الطرماح ديوانه (٨٩).

(٤) وفي مخطوطة: التلميس.

وَكُلَّاعًا: انشَقَّ فَرَسُهُ، والنعت: كَلْعٌ، والأثني كَلْعَةٌ، ويقال للبد أَيْضًا. وإناء كَلْعٌ مُكَلَّعٌ إذا التَّبَدَّ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(١):

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكَلَّعٌ أرشَّت عليه بالأكف السَّواعِد

السَّواعِد: مجازى اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. والكَلْعَةُ: داء يأخذ البعير [فَيَجْرَدُ شعرَهُ عن مؤخره ويسود]^(٢). ورجل كَلْعٌ، أى أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكَلْعِ: ملك من ملوك اليمن.

كَلَفٌ: كَلَفٌ وَجْهُهُ يَكْلَفُ كَلْفًا. وبعيرٌ أَكْلَفٌ، وبه كُلفَةٌ، كلُّ هذا فِي الْوَجْهِ خاصَّةً، وهو لونٌ يعلو الجلد فيُعَيِّرُ بَشَرَتَهُ. وبعيرٌ أَكْلَفٌ: يكون فِي حَدْيِهِ سوادٌ خَفِيُّ. والكَلْفُ: الإيلاجُ بالشَّيْءِ، كَلَفَ بِهذا الأمرِ، وبهذه الجارية فهو بها كَلَفٌ ومُكَلَّفٌ. وكَلَفْتُ هذا الأمرَ وتَكَلَّفْتُهُ. والكَلْفَةُ: ما تَكَلَّفْتَ من أمرٍ فِي نائبةٍ أو حقٍّ، والجميعُ: الكَلْفُ. وفلانٌ يَتَكَلَّفُ لِإِخْوَانِهِ الكَلْفَ، والتَّكاليفُ، قال زهير^(٣):

سَمِعْتُ تَكَاليفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبْالَكَ يَسَامُ

والمُكَلَّفُ: الْوَقَاعُ فيما لا يعنيه.

كَلَلٌ: الْكَلَلُ: الْيَتِيمُ. وَالْكَلُّ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، وَالْفِعْلُ: كَلَّ يَكِلُّ كَلَالَةً، وَقَلَمًا يَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ^(٤):

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلُّ غَيْرَ شَدِيدٍ

وَالْكَلُّ أَيْضًا: الَّذِي هُوَ عِيَالٌ وَثِقَلٌ عَلَى صَاحِبِهِ. وَهَذَا كَلَّى، أَيْ عِيَالِي، وَيَجْمَعُ عَلَى كُلُولٍ. وَالْكَلِيلُ: السَّيْفُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ. وَلِسَانٌ كَلِيلٌ: ذُو كَلَالَةٍ وَكَلَّةٍ. وَالْكَالُ: الْمُعْبِيُّ، يَكِلُّ كَلَالَةً. وَالْكَلُّ: النَّسَبُ الْبَعِيدُ. هَذَا أَكَلُّ مِنْ هَذَا، أَيْ أَبْعَدُ فِي النَّسَبِ. وَالْكَلَّةُ: غَشَاءٌ مِنْ ثَوْبٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ. وَالْإِكْلِيلُ: شَبَهُ عَصَابَةِ مُزَيَّنَةٍ بِالْجَوَاهِرِ.

(١) ديوانه (ص ٤٧).

(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهي: «داء يأخذ البعير في مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».

(٣) من معلقته.

(٤) البيت في التهذيب (٤٤٦/٩)، والمحكم (٤١٠/٦) غير منسوب أَيْضًا.

والإكليل: من منازل القمر. وروضة مكللة: حُقت بالنور، قال:

مَوْطِنُهُ رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ حَفَّ بِهَا الْأَيْهَةُانُ وَالذَّرَقُ

وَكَلَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضْيَعَةٍ. وَكَلَا الرَّجُلَيْنِ. اشْتَقَاقُهُ مِنْ كَلَّ الْقَوْمَ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ. وَالْكَلْكُلُ: الصَّدْرُ. وَالْكُلْكُلُ: الرَّجُلُ الضَّرْبُ لَيْسَ بِجَدٍّ طَوِيلٍ. وَالْكَلَاكِلُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ، كَالْكِرَاكِرِ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ [رؤية] ^(١):

حَتَّى يُجِلُّونَ الرَّبَّى كَلَاكِلَا

وَالْكَلَاكِلُ وَالْجَمِيعُ: الْكَلَاكِلُونَ: الْمَرْبُوعُ [الْمَحْتَمَعُ] ^(٢) الْخَلْقُ. كَلَا عَلَى وَجْهَيْنِ: تَكُونُ «حَقًّا»، وَتَكُونُ «نَفْيًا». وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]، أَيْ حَقًّا. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هُوَ نَفْيٌ.

كَلَمٌ: الْكَلَمُ: الْجَرْحُ، وَالْجَمِيعُ: الْكُلُومُ. كَلَمْتُهُ أَكَلِمْتُهُ كَلَمًا، وَأَنَا كَالَمٌ، [وَهُوَ مَكْلُومٌ] ^(١)، أَيْ جَرَحْتُهُ. وَكَلِيمُكَ: الَّذِي يُكَلِّمُكَ وَتُكَلِّمُهُ. وَالْكَلِمَةُ: لُغَةٌ حَاجَازِيَّةٌ، وَالْكَلِمَةُ: تَمِيمِيَّةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْكَلِمُ وَالْكَلِمُ، هَكَذَا حُكِيَ عَنْ رُؤْيَا ^(٢):

لَا يَسْمَعُ الرُّكْبُ بِهِ رَجَعَ الْكَلِمُ

كلهد: أَبُو كُلْهَدَةَ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

كلا (كلو): الْكُلُوءَةُ: لُغَةٌ فِي الْكُلِيَّةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ.

كلى: الْكُلِيَّةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ: لَحْمَتَانِ مُتَبَرَّتَانِ حَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بَعْظَمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي كُظُرَيْنِ ^(٣) مِنَ الشَّحْمِ، وَهُمَا مَنَبْتُ بَيْتِ الزَّرْعِ كَذَا يُسَمَّيَانِ فِي الطَّبِّ، يُرَادُ بِهِ زَرْعُ الْوَلَدِ. وَكُلِيَّةُ الْمَزَادَةِ وَالرَّأْيَةِ وَشِبْهُمَا: جُلِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ

(١) ديوانه (ص ١٢٢)، فِي الْأَصُولِ: الْعَجَاجُ.

(٢) زِيَادَةٌ مَفِيدَةٌ مِنَ الْجُمُهرَةِ (١/١٦٤).

(٣) تَكْمِلَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠/٢٦٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: حَظَرَيْنِ بِالْحَاءِ.

خُرِزَتْ مع الأدم، والجميع: الكلى. وتقول: كَلَيْتَ الرَّجُلَ، أى رَمَيْتَهُ، فأصبت كَلَيْتَهُ
فأنا كالِ وذاك مَكَلِيٌّ، قال^(١):

مِنْ عَلَقِ الْمَكَلِيِّ وَالْمَوْثُونِ

والمَوْثُونُ: الذئب وَتَنَّهُ^(٢).

كَمَا: الكَمَّادُ: نبات يُقَضُّ الأَرْضَ، فَيَخْرُجُ كما يَخْرُجُ الفُطْرُ، واحداها: كَمْءٌ،
والجميع: الكَمَاءُ، وثلاثة أَكْمُؤٍ.

كَمَتَ: الكَمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم. والكَمَيْتُ: من أسماءِ الخمرِ فيها حُمْرَةٌ
وسواد. وقد كَمَتَ كَمَاتَةً وَكُمْتَةً، وَكُمْتُهُ: جودته. واكَمَاتٌ اكْمِيتَانًا.

كَمَتَرُ^(٣): الكَمْتَرَةُ: مِشْيَةٌ فيها تقاربٌ.

كَمَثَرُ: الكُمَثَرَةُ: معروفة.

كَمَحَ: الكَمَحُ: رَدُّ الفَرَسِ باللحام.

كَمَخَ: أَكَمَخَ الرَّجُلُ إِكْمَاخًا، إِذَا جَلَسَ جُلُوسَ الْمُتَعَطِّمِ فِي نَفْسِهِ. حكاها لنا أبو
الدُّقَيْشِ، فَلَيْسَ كَسَاءً لَهُ، ثُمَّ جَلَسَ جُلُوسَ الْعُرُوسِ عَلَى الْمِئْصَةِ، وقال: هَكَذَا يُكْمَخُ مِنَ
الْبَأْوِ وَالْعَظْمَةِ. قال^(٤):

إِذَا ازْدَهاهُمْ يَوْمٌ هَيَّجَا أَكْمَخُوا

بَأْوًا وَمَدَّتْهُمْ جِبَالٌ شُمَّخُ

والكوامِخُ: دخيلٌ، وهو [من الأدم]^(٥)، الواحدُ: كامَخٌ.

كَمَدَ: الكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ [يبقى أثره]^(٦) وَيَذْهَبُ ماؤُهُ وَصَفَاؤُهُ. وَأَكْمَدَ الْقَصَّارُ

(١) القائل: حُمَيْدُ الأَرْقَطِ، التهذيب (٣٥٨/١٠).

(٢) وَتَنَّهُ: أصبت وتينه.

(٣) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٤) العجاج ديوانه (٤٦٠، ٤٦١).

(٥) من الحكم (٣٩٦/٤).

(٦) من التهذيب (١٢٩/١٠) عن العين. بعض النسخ: يبقى التَّغْيِيرُ فيه.

الثَّوبُ، أَى لَمْ يُتَقَّ غَسَلُهُ. وَالْكَمَلَةُ هَمٌّ وَحُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ. أَكْمَدَهُ الْحُزْنُ
إِكْمَادًا. وَالْكِمَادَةُ خَرِقَةٌ تُسَخَّنُ فَيُسْتَشْفَى بِهَا مِنْ رِيَّاحٍ، أَوْ وَجَعٍ بَوَضْعِهَا عَلَى مَوْضِعِ
الْوَجَعِ. وَالْكِمِيدُ وَالْمَكْمُودُ وَاحِدٌ.

كَمَرُ: الْكَمَرُ: جَمَاعَةُ الْكَمَرَةِ.

كَمَز: الْكُمَزَةُ وَالْجُمَزَةُ: الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَنَحْوِهِ.

كَمَشَ: رَجُلٌ كَمِشَ: عَزَوْمٌ مَاضٍ. كَمَشَ يَكْمُشُ كَمَاشَةً، وَانْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ.
وَالْكَمَشُ، بِجَزْمٍ، إِنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرُ. وَإِنْ وَصَفَ
بِهِ الْإِنْسَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ، وَهِيَ: كَمَشَةٌ. وَرَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ الْكَمَشُ، مَعَ كُمُوشَتِهِ
دَرُورًا، قَالَ (١):

يُعَسُّ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ كِمَاشٍ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادَى
التَّوَادَى: جَمْعُ التَّوَدِيَةِ؛ وَهِيَ خَشَبَةٌ تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ عَلَى الطَّيْرِ.

كَمَعَ: كَامَعْتُهَا: ضَمَمْتُهَا إِلَى أَصُونِهَا. وَالْمُكَامِعُ: الْمُضَاجِعُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ ذَلِكَ.
وَالْكَمِيعُ الضَّجِيعُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

لَيْلَ التَّمَامِ إِذَا الْمُكَامِيعُ ضَمَّهَا بَعْدَ الْهَدَوِّ مِنَ الْخَرَائِدِ تَسْطَعُ

كَمَلُ: كَمَلَ الشَّيْءُ يَكْمُلُ كَمَالًا، [وَلُغَةً أُخْرَى: كَمُلَ يَكْمُلُ فَهُوَ كَامِلٌ فِي
اللِّغَتَيْنِ] (٣). وَالْكَمَالُ: التَّمَامُ الَّذِي يُحْزَأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ، تَقُولُ: لَكَ نِصْفُهُ وَبَعْضُهُ وَكَمَالُهُ.
وَأَكْمَلْتُ الشَّيْءَ: أَجْمَلْتُهُ وَأَتَمَمْتُهُ. وَكَامِلٌ: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ كَانَ لِبْنَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ.
وَتَقُولُ: أَعْطَيْتَهُ الْمَالَ كَمَالًا، هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ، فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سَوَاءً، لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا
نَعْتٍ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: أَعْطَيْتَهُ كَلَّهُ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَجْعَلَ الْكَامِلَ كَمِيلًا، قَالَ ابْنُ

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠ / ٣٤)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (كَمَشَ) بِدُونِ عَزْوٍ أَيْضًا.

(٢) فِي دِيوَانِ ذِي الرُّمَّةِ (ط دِمَشْق) (١ / ٧١٨ - ٧٤٤)، قَصِيدَةٌ مِنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَوزَانَهُ عَدَتْهَا
(٤٨) بَيْتًا وَلَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتَ، كَمَا لَمْ يَجِدْهُ فِي التَّهْذِيبِ وَلَا فِي الْمَحْكَمِ وَلَا فِي اللِّسَانِ،

وَإِنَّمَا وَرَدَ فِي التَّاجِ (كَمَعَ) غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

(٣) تَكْمِلَةٌ مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (١٠ / ٢٦٥) عَنِ الْعَيْنِ.

مرداس^(١):

على أننى بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

كـم: كم: حرفُ مسألة عن عَدَدٍ، وتكون خبراً بمعنى رُبٍّ، فإنْ عُنيَ بها ربَّ جرّرت ما بعدها، وإنْ عُنيَ بها ربّما رفعت. وإنْ تَبِعَهَا فِعْلٌ رافِعٌ ما بعدها انتصبت. ويقال: هى من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثم قُصِرَتْ ما فأسكنت الميم فإنْ عُنيَ بذلك غير المسألة عن العدد قلت: كم هذا الذى معك؟ فيجيب المحيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُ القَميص. والكُمة: من القلائس. والكِمَامُ: شىء يُجعل فى فم البعير أو البرذون. والكُمُّ: الطَّلُعُ. لكل شجرة كُمٌ وهو بُرْعُومته. وقد كُمَّت النخلة كُمًّا وكُمُومًا، قال الله جلّ وعز: ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ [الرحمن: ١١]. ﴿وما تَخْرُجُ من ثمراتٍ من أكمامها﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لبيد:

نَخْلٌ كَوَارِعُ فى خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ^(٢)
وقول العجاج^(٣):

بل لو شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُّوا

أى اجتمعوا. وَكَمَمْتُ الشَّيْءَ: طَيَّنْتَهُ. قال الأخطل^(٤):

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيِّنَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَخَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ

وَكَمَمْتُ النَّخْلَةَ إِذَا سَمَخَتْ^(٥) ثَمَرُهَا، وَالكَرْمَ إِذَا ثَقُلَ حَمْلُهُ سَمَخَ، أى تَسَرَّ العناقيد، حَتَّى لَا تَنْكَسِرَ الْقَضبان.

كـمـن: كَمَنَ فُلَانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا، أى اخْتَفَى فى مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ. وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارُهُ. وَأَمْرٌ فِيهِ كَمِيْنٌ، أى فِيهِ دَغْلٌ لَا يُفْطَنُ لَهُ. وَنَاقَةٌ كُمُونٌ،

(١) هو العباس بن مرداس السلمى، والبيت فى الكتاب (٢٩٢/١) (بولاق) والتهذيب (٢٦٦/١٠)، واللسان (كمل) بدون عزو.

(٢) ديوانه (ص ١٢٠).

(٣) ديوانه (ص ٤٢).

(٤) ديوانه (١٦٨/١).

(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أَي كَثُومٌ لِلْقَاحِ، إِذَا لَقِحتْ لَمْ تُبَشِّرْ بِذَنبِهَا، أَيْ لَمْ تَشُلْ، وَإِنَّمَا يُعَرَفُ حَمْلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا. وَالْكُمُومُ: حَبٌّ أَدْقُ مِنَ السَّمْسِمِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْهَوَاضِمِ، وَيُسَفُّ مَعَ الْفَانِيذِ^(١). وَالْكُمْنَةُ: جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى فِي الْعَيْنِ مِنْ رَمَدٍ يُسَاءُ عِلَاجُهُ. فَتُكْمَنُ وَهِيَ مَكْمُونَةٌ. وَ[الْمُكْتَمِنُ: الْخَافِي الْمُضْمَرُ]^(٢) قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٣):

عَوَاسِفُ أَوْسَاطِ الْجَفُونِ يَسْقُنُهُ مُكْتَمِنٌ مِنْ لَاعِجِ الْحُزَنِ وَاتِنِ

يَعْنَى بِالْعَوَاسِفِ: الدُّمُوعُ، لِأَنَّهَا لَا تَخْرُجُ مِنْ مَجَارِيهَا، إِنَّمَا تَنْتَشِرُ انْتِشَارًا، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الدَّمْعُ.

كَمَه: الْكَمَةُ: الْعَمَى الَّذِي يُوَلَدُ عَلَيْهِ ابْنُ آدَمَ. وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مِنْ عَرَضٍ حَادِثٍ. قَالَ^(٤):

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

كَمَى: كَمَى الشَّهَادَةَ يَكْمِيهَا كَمِيًّا، أَيْ كَتَمَهَا. وَالْكَمِيُّ: الشُّجَاعُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى فِي السَّلَاحِ، أَيْ يَتَغَطَّى بِهِ. وَتَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

أَيْ تَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ. وَيُقَالُ: تَكْتَمُهُمْ بِمَعْنَاهُ. وَتَكَمَّاهُ بِالسَّيْفِ، أَيْ عَلَاهُ.

كَنْب: الْكَنْبُ: غِلْظٌ يَغْلُو الْيَدَ، إِذَا مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ وَصَلَبَتْ قِيلَ: قَدْ أَكْنَبَتْ يَدُهُ، قَالَ^(٥):

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْفَانِيذُ: نَوْعٌ مِنَ الْخُلُوعِ مَعْرَبٌ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٩١/١٠) لِتَوْجِيهِ الشَّاهِدِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٤٧٥).

(٤) نَسَبُهُ اللَّسَانَ وَالتَّاجَ (كَمَه) إِلَى سُؤْيَدٍ.

(٥) دِيَوَانُهُ (ص ٤٢٢).

(٥) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١٠)، بَلَا عَزْوٍ.

وقال^(١):

وَأَكْنَبْتُ نُسُورَهُ وَأَكْنَبَا

كَنْتُ: الكَنْثَةُ: نَوْرٌ دَجَّةٌ^(٢) تَتَّخِذُ مِنْ آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ، تُبَسِّطُ^(٣) وَتُتَصَّدُّ عَلَيْهَا الرِّيَاحِينَ [ثُمَّ]^(٤) تُطَوِّى طَيًّا. وَكَنْثَةٌ أَيْضًا. وَبِالنَّبْطِيَّةِ: كَنْثٌ.

كَنْدُ: الْكَنْوُدُ: الْكَفُورُ لِلنَّعْمَةِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]. يُفَسَّرُ بِأَنَّهُ يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ.

كَنْدَرُ: الْكَنْدَرُ: اسْمٌ لِلْعَلَكِ، وَالْكَندَرُ: ضَرْبٌ مِنْ حِسَابِ الرُّومِ. وَالْكَندَرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَكَذَلِكَ الْكُنَادِرُ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

كَأَنَّ تَحْتَى كُنْدَرًا كُنَادِرَا

وَكُنْدَرَةُ الْبَازِي: مَحْتَمٌ يَهَيِّئُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، دَخِيلٌ.

كَنْ: الْكِنَارَةُ: الشَّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَانِ. وَالْكَنَارُ: السَّدْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ.

كَنْزُ: [يُقَالُ: كَنْزَ الْإِنْسَانُ مَا لَا يَكْنِزُهُ]^(٦). وَالْكَنْزُ: اسْمٌ لِلْمَالِ الَّذِي يَكْنِزُهُ، وَلِذَا يُخْرَزُ بِهِ الْمَالُ. وَكَنَزْتُ الْبِرَّ فِي الْجِرَابِ فَاكْتَنْزْتُ. وَشَدَّدْتُ كَنْزَ الْقُرْبَةِ أَيْ مَلَأْتُهَا جَدًّا، عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ. وَرَجُلٌ مُكْنِزُ اللَّحْمِ، وَكَنْيَزُ اللَّحْمِ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ الْكِنَازُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ، وَيُعْنَى بِهِ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ. وَالْكَنِيزُ: الثَّمَرُ الَّذِي يُكْتَنَزُ لِلشَّاءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ، وَالْفِعْلُ: الْإِكْتِنَازُ. كِنَازَ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

كَنْسُ: الْكَنْسُ: كَسَحُ الْقُمَامِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْكَنَاسَةُ: مُلْقَاهَا. وَالْكَنَاسُ: مَوْلِجُ

(١) الرجز في التهذيب (٢٨٣/١٠)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي).

(٢) ضبطت النون في (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٨٠/١٠)، والمحكم (٤٩٥/٦)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٨٠/١٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٨٠/١٠) عن العين.

(٥) التاج (كندر) معزواً إلى العجاج أيضاً، وليس في ديوانه (رواية الأصمعي، بيروت).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (٩٨/١٠).

للوَحْش من البَقَرِ يَسْتَكِينُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالصَّيْرِ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِذَا أَمْسَى، فَإِذَا صَارَ مَأْلَفًا فَهُوَ تَوَلَّجُهُ، وَكَنَسَتْ، وَتَكَنَسَتْ: دَخَلَتْهُ، وَقَوْلُهُ (١):

شَاقَتَكَ ظُلْعُنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا

أَي دَخَلُوا فِي هَوَاجٍ جَلَّتْ بَثْيَابُ الْقُطْنِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذَكَرُهُ: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسُ﴾: النَّجُومُ الَّتِي تَسْتَمِرُّ فِي مَحَارِبِهَا. وَتَكَنَسَ فِي مَخَاوِجِهَا، أَي مَغَايِجِهَا وَمَسَاقِطِهَا. خَوَّتِ النَّجُومُ حَيًّا، لِكُلِّ نَجْمٍ خَوًى يَقِفُ فِيهِ، وَيَسْتَدِيرُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا، فَكُنُوسُهُ مُقَامُهُ فِي خَوِيَّهِ. وَخُنُوسُهُ أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى. وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْجَوَارِي الْكُنَّسَ: الظُّبَاءَ وَالْوَحْشَ. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ، أَي مَلْسَاءٌ جَرْدَاءٌ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْكَنِيسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

كنسج: الْكَنَسِيجُ: أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ.

كنص: الْكُنَاصُ، وَالْكُنَاصَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَنَحْوِهَا: الشَّدِيدُ الْقَوَى عَلَى الْعَمَلِ (٢).

كنظ: الْكَنْظُ: بُلُوغُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَكْنُوزٌ مَغْنُوزٌ، وَيَكْنِظُنِي هَذَا الْأَمْرُ.

كنع: الْكَنْعُ: تَشَجُّعٌ فِي الْأَصَابِعِ وَتَقَبُّضٌ. وَقَدْ كَنَعَ كَنْعًا فَهُوَ كَنْعٌ، أَي شَجَجَ. قَالَ:

أَنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزْرًا بِشَفَرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفُّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنْعٌ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرَى كَعْبَهُ قَدْ كَانَ كَعْبَيْنِ مَرَّةً وَتَحْسِبُهُ قَدْ عَاشَ دَهْرًا مُكْنَعًا

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، أَي تَضْبِثُ (٣) بِهِ وَتَعْلُقُ. وَكَنَعَ الْمَوْتَ يَكْنَعُ كَنْعًا، أَي اقْتَرَبَ، قَالَ الْأَحْوَسُ:

يَلُودُ جِذَاءُ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ (٤)

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف في نسخة بالباء في بابه)، وهو تعليق أدخله النساخ في الأصل.

(٣) في اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشيء.

(٤) صدره كما في التاج:

وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ إِذَا ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ، فَهِيَ كَانَعَةٌ جَانِحَةٌ. قَالَ (١):

قَعُودًا عَلَى أَبْوَابِهِمْ يَثْمِدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ
وَأَكْنَعَ الشَّيْءُ: لَأَنَّ وَعَضَعَ. قَالَ (٢):

مَنْ نَفَيْهِ وَالرَّفْقِ حَتَّى أَكْنَعَا

وَالْاِكْتِنَاعُ: الْعُطْفُ. اِكْتَنَعَ عَلَيْهِ، أَيْ عَظَفَ. وَالْاِكْتِنَاعُ: الْاجْتِمَاعُ. قَالَ:

سَارُوا جَمِيعًا حَذَارَ الْكُهْلِ فَاِكْتَنَعُوا بَيْنَ الْإِيَادِ وَبَيْنَ الْهَجْفَةِ الْغَدَقَةِ

وَكُنَعَانُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ إِلَيْهِ يَنْسَبُ الْكُنَعَانِيُّونَ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ تَقَارِبِ الْعَرَبِيَّةِ (٣).

كَنَعَدُ: الْكَنْعَدُ: ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ، وَيُقَالُ: كَنَعَدَ بِسَكُونِ النَّونِ وَيُلْقَى تَسْكِينِ الْعَيْنِ عَلَى النَّونِ، قَالَ:

قَلْ لَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ
وَقَالَ (٤):

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبِرَنْجِيْلٍ وَحِلْتِي وَشَيْءٍ مِّنْ كَنْعَدٍ
كَنَف: الْكَنَفَانُ: الْجَنَاحَانِ، قَالَ (٥):

عَنْسٌ مُذْكَرَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا سَيَقْطَانٍ مِّنْ كَنَفَى نَعَامٍ جَافِلٍ
وَكَنَفَا الْإِنْسَانُ: جَانِبَاهُ، [وَنَاحِيَتَا كُلِّ شَيْءٍ: كَنَفَاهُ] (٦). وَيُقَالُ: كَنَفَهُ اللَّهُ، أَيْ رَعَاهُ وَحَفِظَهُ. وَهُوَ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ، أَيْ حِرْزِهِ [وَوَيْلُهُ، يَكْنُفُهُ بِالْكَلاَةِ وَحُسْنِ

(١) لم يذكر من البيت في التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت في التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهم يثمدونهم رمى الله في تلك الأنوف الكوانع
(٢) نسب إلى العجاج في التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) في التهذيب (٣١٩/١)، والمحكم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان رنجييل.

(٥) الشطر في التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما في التاج، منسوب إلى ثعلبة بن صَعْبَرٍ، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٤/١٠).

الولاية^(١)]. والكَيْفُ: وعاءٌ طويل لأسقاط التجار ونحوه. وقالوا: الكَيْفُ: الزَّنْفَلِيجَةُ^(٢). وقال عُمر لابن مسعود: كَيْفٌ مِليءٌ عِلْماً.

وناقة كُئُوفٌ: وهى التى تَكْتَيْفُ فى [أَكْناف] ^(٣) الإبل من البرد، أى تَسْتِيرُ. واشتقاقُ الكَيْفِ كأنه كُئِفٌ فى أَسْتَرِ النَّواحى. وأَكْنافُ الحَبَلِ أو الوادى: نواحيه، حيثُ تَنْضَمُّ إليه. الواحدُ: كَنْفٌ. ويُقال للإنسان المخدول: لا تَكْنُفْهُ من الله كَانِفَةً. [أى لا تَحْجِزْهُ] ^(٤). وتَكْنُفُوهُ من كلِّ جانبٍ، أى احتوشوه. والإِكْنافُ: الإِعانة، أَكْنَفْتُهُ: أَعْنَتُهُ.

كنفل: رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ اللَّحْيَةِ. وَلَحْيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جافية.

كنن: الكِنُّ: كلُّ شَيْءٍ وَقَى شَيْئاً فهو كِنٌّ وَكِناهُ. وَكَنَنْتُهُ أَكْنَنْتُهُ كَنًّا: جعلته فى كِنٍّ. وَالكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غير أنها صغيرة تُتَّخَذُ لِلنَّبْلِ. وَاسْتَكَنَّ الرَّجُلُ وَاكْتَنَّ: صار فى كِنٍّ. وَاكْتَنَّتِ المرأةُ: سَتَرَتْ وَجْهَهَا حياءً من النَّاسِ. وَالكِنَّةُ: امرأة الابن، أو الأخ، والجمع: الكِنائِثُ، وَالكِنَاتُ. وَكلُّ فَعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ، أو فُعْلَةٍ من باب التَّضْعِيفِ يُجْمَعُ على فَعائِلٍ، لأنَّ الفُعْلَةَ إِذَا كانت نَعْتًا صارت بين الفاعلة والفعليل، والتَّضْعِيفُ يَضُمُّ الفَعْلَ إلى الفَعْلِيلِ، نحو: جَلَدَ وَجَلِيدٌ، وَصَلَبَ وَصَلِيبٌ، فَرَدَّوا الْمُؤَنَّثَ من هذا النَّعْتِ إلى ذلك الأَصْلِ، كَقَوْلِ الرَّاجِزِ^(٥):

يَخْضِبُنَ بِالْحِنَاءِ شَيْباً شَائِباً
يَقْلُنَ كَنَّا مَرَّةً شَبَائِباً

شَيْبٌ شَائِبٌ، أى يَشُوبُ السَّوَادَ بِياضَهُ. قَصَرَ شَابَّةً فجعلها: شَبَّةً، ثُمَّ جَمَعَهَا على الشَّبَائِبِ، رَدَّهَا من فاعلة إلى فَعْلَةٍ. وَالْإِكْناثُ: ما أَضْمَرْتَ فى ضَمِيرِكَ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَوْ أَكُنْتُمْ فى أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يعنى: الضَّمِيرُ. وَالكَانُونُ: الْمُصْطَلَى. وَالكَانُونانِ: شَهْرانِ فى قلبِ الشِّتَاءِ روميةً. وَالْإِكْناثُ: إِخْفَاءُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لا تَرِيدُ بِهِ

(١) من التهذيب (٢٧٤/١٠) عن العين.

(٢) الزَّنْفَلِيجَةُ: وعاء يكون فيه أداة الراعى ومتاعه، معرب.

(٣) من التهذيب (٢٧٥/١٠) عن العين.

(٤) مما رَوَى فى التَّهْذِيبِ (٢٧٥/١٠).

(٥) البيت الثانى فى التَّهْذِيبِ (٤٥٣/٩)، واللَّسان (كنن) غير منسوب أيضاً.

كِئَنُ الْوَقَاءِ. قَالَ النَّابِغَةُ^(١):

غُدَاةٌ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ يَبِضُّ شُرْعِنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمَكِينِ
وَالْكُنَّةُ: فِصْلَةٌ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ.

كنهه: كُنْهُ كُلِّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ. تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ الْأَمْرِ، أَيْ غَايَتَهُ. وَفَعَلْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، أَيْ وَجْهِهِ.

كنى: كَنَى فُلَانٌ، يُكْنِي عَنْ كَذَا، وَعَنْ اسْمٍ كَذَا إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الْجِمَاعِ وَالْغَائِطِ، وَالرَّفَثِ، وَنَحْوِهِ. وَالْكُنْيَةُ لِلرَّجُلِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: فُلَانٌ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: يُكْنَى بِعَبْدِ اللَّهِ، وَهَذَا غَلَطٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: يَسْمَى زَيْدًا وَيُسَمَّى بِزَيْدٍ، وَيُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَيُكْنَى بِأَبِي عَمْرٍو.

كهب: الْكُهْبَةُ: غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً. يَقَالُ: جَمَلٌ أَكْهَبٌ، وَنَاقَةٌ كَهْبَاءُ.

كهبل: الْكَنْهَبَلُ: شَجَرٌ عِظَامٌ.

كهده: اكْوَهْدَ الشَّيْخَ وَالْفَرْخُ: إِذَا ارْتَعَدَ.

كهبر: كَهَرَتْ الرَّجُلَ أَكْهَرُهُ كَهْرًا، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِوَجْهِهِ عَابِسٌ تَهَاوُنًا بِهِ، وَبِهِ تَفْسِيرُ قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. وَكَهْرُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

كهف: الْكَهْفُ: كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ، وَجَمْعُهُ: كَهُوفٌ. قَالَ:

وَكُنْتَ لَهُمْ كَهْفًا حَصِينًا وَجْنَةً يَقُولُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

كهكه: الْكَهْكَهَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الزَّمْرِ، وَالْكَهْكَهَةُ فِي الزَّمْرِ أَعْرَفُ مِنْهَا فِي الضَّحِكِ قَالَ^(٢):

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٣٤٢/٥)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يَا حَبْدَا كَهْكَهْهُ الغوانسى

وكَهْ: حكاية المكهكه. والأسد يُكْهِكُهُ فى زئيره. قال^(١):

سام على الزَّعَّارة المكهكه

وناقة كهة وكهاف، أى ضَحْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثَقِيلَةٌ. قال^(٢):

فمرّت كهاة ذاتُ خَيْفٍ جُلالة

كهل: [الكَهْلُ: الذى وَخَطَهُ الشَّيْبُ ورأيت له بحالة^(٣)]. ورجلٌ كَهْلٌ، وامرأة كهلة. وقلّ ما يُقال للمرأة: كهلة، إلا أن يقولوا: شهلة كهلة. واكتهلت الروضة إذا عمّها نورُها، قال^(٤):

يُضاحكُ الشَّمْسَ منها كوكبٌ شَرِقَ مُؤَزَّرٌ بَعِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ

ونعجةٌ مُكْتَهَلَةٌ: مُخْتَمَرَةٌ الرأسِ بالبياض. والكاهِلُ: مُقَدَّمُ الظَّهْرِ، مما يلى العُنُقَ، وهو الثُّلثُ الأعلى، فيه ستُ فقرات.

كههم: كَهَمَ الرَّجُلُ يَكْهُمُ كَهَامًا إذا كان بطيئًا عن النصرّة والحرب. وفرسٌ كَهَامٌ: بطيءٌ عن الغاية. وسَيْفٌ كَهَامٌ: كليلٌ عن الضَّرْبَةِ. ولسانٌ كَهَامٌ: بطيءٌ عن البلاغة. وكَهَمَتُهُ الشَّدَائِدُ، أى نكصته عن الإقدام. والكَهَامَةُ: المُتَهَيَّبُ، وكذلك الكَهْكَامَةُ. قال^(٥):

ولا كَهْكَامَةٌ بَرَمٌ إذا ما اشتدَّت الحِقَبُ

كههمس: الكَهْمَسُ: من أسماء الأسد. [والكَهْمَسُ: القصير]^(٦). قال:

(١) رؤبة - ديوانه، (ص ١٦٦).

(٢) طرفة - معلقته. وعجز البيت:

عقيلة شيخ كالوييل يلندد

(٣) مما نقله التهذيب (١٩/٦) عن العين، وسقط من النسخ.

(٤) الأعشى ديوانه (ص ٥٧).

(٥) أبو العيال الهذلى، ديوان الهذليين القسم الثانى (٢٤٢)، والرواية فيه: ولا بكهامة برم...

(٦) من المحكم (٣٣٤/٤).

ذَاكَ الْخَوْدِ ذَاتِ خَلْقٍ مُنْفَسٍ
لَا جَيْدَرِ الْخَلْقِ وَلَا بَكْهَمَسِ

كهن: كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً، وَقَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا: تَكْهَنُ الرَّجُلُ. وتقول: لم يكن كاهنًا، ولقد كَهَنَ، ويقال: كَهَنَ لَهُمْ إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ. وفي الحديث: «وليس مِنَّا مَنْ تَكْهَنَ أَوْ تَكْهَنَ لَهُ».

كهى: الْكَهَاةُ: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ. قال طرفة^(١):

فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةٍ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدِ

كوب: الْكُوبُ: كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ. والجميع: أَكْوَابُ. وَالْكُوبَةُ: الشَّطْرُنْجَةُ. وَالْكُوبَةُ: قَصَبَاتٌ تُجْمَعُ فِي قِطْعَةٍ أُدِيمٍ، ثُمَّ يُخْرَزُ بِهَا، وَيُرْمَزُ فِيهَا، وَسُمِّيَتْ كُوبَةً؛ لِأَنَّ بَعْضَهَا كُوبٌ عَلَى بَعْضٍ، أَيْ أُلْزِقَ.

كوح: كَاوَحْتَ فَلَانًا مَكَاوِحَةً فَكُحَّتُهُ، أَيْ قَاتَلْتَهُ فَعَلَبْتُهُ، وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَاوِحَانِ، وَهُمَا مَتَكَاوِحَانِ، وَالْمَكَاوِحَةُ أَيْضًا فِي الْخُصُومَاتِ وَنَحْوِهَا.

كود: الْكَوْدُ: مَصْدَرُ كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادَةً، تَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ شَيْئًا، فَتَأْبَى أَنْ تَعْطِيَهُ: لَا، وَلَا مَكَادَةً وَلَا مَهْمَةً، وَ[لَا كَوْدًا وَلَا هَمًّا، وَلَا مَكَادًا وَلَا مَهْمًا]^(٢). وَلُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ: كَدْتُ أَفْعَلُ كَذَا، بِالضَّمِّ.

كود: الْكَادَاتَانِ مِنَ الْخِيَارِ فِي أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَيِّْ مِنْ جَاعِرَتِي الْخِيَارِ: لَحْمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنَزَتَانِ بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكِ. [وَشَمْلَةٌ مُكَوَّذَةٌ، إِذَا بَلَغَتْ الْكَادَةَ]^(٣).

كور: الْكُورُ، عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ: كَبِيرُ الْحِدَادِ. وَالْكُورُ: الرَّحْلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَكْوَارُ، وَالْكَيرَانِ. وَالْكُورُ: لَوْثُ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ، وَقَدْ كَوَّرْتُهَا تَكْوِيرًا. وَالْكَوَارَةُ: لَوْثُ

(١) من معلقته. ديوانه (٣٩)، وفي اللسان، الأندد والبلندد: الشديد الخصومة.

(٢) تكملة من التهذيب (١٠/٣٢٧) عن العين.

(٣) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة (١٦٩).

ثَلَاثَةُ الْمَرْأَةِ بِخِمَارِهَا، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخِمْرَةِ، قَالَ^(١):

عَسَاءَ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفْحُشِهَا وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَغِيهَا مَيْلُ

أَخْبِر أَنَّهَا لَا تُحْسِنُ الْإِخْتِمَارَ. وَيُقَالُ: الْكِوَارَةُ تَعْمَلُ مِنْ غَزْلٍ أَوْ شَعْرٍ تَحْتَمِرُ بِهَا، وَتَعْتَمُ بِعِمَامَةٍ فَوْقَهَا، وَثَلَاثُ بِخِمَارِهَا عَلَيْهَا. وَكَوَّرْتَ هَذَا عَلَى هَذَا، وَذَا عَلَى ذَا مَرَّةً، إِذَا لَوَيْتَ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ، وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٥]. وَكَاتَارَتِ الدَّابَّةُ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا، وَالثَّاقَةُ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا. وَالْمُكَتَارُ: الْمُتَوَتِّرُ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمُكَتَارُ: الْمُتَعَمِّمُ، وَهُوَ مَنْ كَوَّرَ الْعِمَامَةَ، قَالَ^(٢):

كَأَنَّهُ مِنْ يَدَيِ قُبْطِيَّةٍ^(٣) لَهَقًا بِالْأَنْحِمِيَّةِ مُكَتَارٌ وَمُتَقَبِّ

وَالْإِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاعِ: أَنْ يُصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْكُورَةُ مِنْ كَوَّرِ الْبُلْدَانِ. وَالْكُورُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْكُورُ: الرِّيَادَةُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُورِ بَعْدَ الْكُورِ»^(٤)، أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الرِّيَادَةِ. [وَمِنْ كَوَّرِ الْعِمَامَةِ]^(٥) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، أَيْ جُمِعَ ضَوْؤُهَا [وُلِفَّ كَمَا تُلْفُ الْعِمَامَةُ]^(٦). وَالْكُورَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ لِلنَّحْلِ مِنَ الْقُضْبَانِ كَالْقِرْطَالِ إِلَّا أَنَّهُ ضَيْقُ الرَّأْسِ. وَسُمِّيَتْ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يُكْوَرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

كُوزُ: الْكُوزُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمِيعُ: الْأَكْوَازُ وَالْكِيَزَانُ.

كُوسُ: الْكُوسُ: خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ يَقِيسُ النَّجَّارُ بِهَا تَرْيِيعَ الْخَشَبِ وَتَدْوِيرَهُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ. وَالْكُوسُ وَالْكُوسُ: فِعْلٌ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَتْ عَلَى ثَلَاثٍ، كَاسَتْ تَكُوسُ كُوسًا. وَالْكُوسُ: الْغَرَقُ، أَعْجَمِيَّةٌ، فَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ، أَيْ رِيَّاحٌ، فَخَافُوا الْغَرَقَ: خَافُوا الْكُوسَ. وَكُوسَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكُوسًا، أَيْ قَلْبَتَهُ، وَكَاسَ كُوسًا مِثْلَهُ.

(١) البيت في التهذيب (٣٤٥/١٠)، واللسان (كور) غير منسوب.

(٢) الكُمَيْت، التهذيب (٣٤٧/١٠)، واللسان (كور).

(٣) نسبة إلى القبطية، وهي ثياب تصنع بمصر، وليست بكسر القاف، فلا تنسب إلى القبطن سكان مصر.

(٤) صحيح. انظر صحيح ابن ماجه (ح٣١٣٦).

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) من التهذيب (٣٤٦/١٠).

كوش: الكَوْشُ: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

كوع: الكوع والكاع، زعم أبو الدَّقَيْش أَنهما طرفا الزنديين في الذراع مما يلي الرُسخ. والكوع منهما طرف الزند الذى يلى الإبهام وهو أخفاهما، والكاع طرف الزند الذى يلى الخنصر، وهو الكرسوع. ورجلُ أكوغ وامرأة كَوْعاء، أى عظيم الكاع. قال^(١):

دواحسٌ فى رُسخٍ غيرِ أكوعا

ويقال: الكوعُ يَسُّ فى الرُسخين، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بغيرِ أكوع، وناقاة كَوْعاء. كاعَ يَكُوغُ كَوْعًا، وتصغير الكاع: كُويع. وأكوغ: اسم رجل.

كوف: كُوفانٌ: اسمُ أرض، وبها سُمِّيتِ الكوفة. والكاف: أَلْفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلَتْ فِعْلاً قلت]^(٢): كَوَّفْتُ كافًا حَسَنَةً. وكَوَّفْتُ الأديمَ: قَوَّرتَه.

كوكب: الكوكبُ: النجم. ويُسمَّى الثَّورُ كوكبا، يشبَّه بكوكب السماء. والبياض فى السماء يُسمَّى كوكبا. والكوكب: القطرات التى تقع بالليل على الحشيش. قال الأعشى^(٣):

يُضاحِكُ الشَّمْسُ منها كوكبٌ شرقٌ مُؤزَّرٌ بَعِيمٌ النَّبْتُ مُكْتَهَلٌ

كول: الكولانُ: نباتٌ فى الماء يُشْبِهُ البَرْدَى، وورَقُه^(٤)، وساقُه يُشْبِهُ السَّعْدَ، إلا أَنه أغلظُ منه، وأصلُه مثل أصله، يُجْعَلُ فى الدَّواء.

كوم: ناقاة كَوْماء: طويلةُ السَّنامِ عَظِيمَتُهُ، والجميع: كَوْمٌ. والكَوْمُ: العِظَمُ فى كُلِّ شَيْءٍ.

كون: الكَوْنُ: الحدثُ يكون بين النَّاسِ، ويكون مصدرًا من كان يكون [كقولهم: نعوذ بالله من الحور بعد الكون، أى نعوذ بالله من رجوع بعد أن كان، ومن نقص بعد

(١) التهذيب (٤٢/٣)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضًا.

(٢) من التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٥٧).

(٤) زيادة مما روى فى التهذيب (٣٥٤/١٠) عن العين.

كون^(١). والكينونة في مصدر كان أحسن. والكائنة أيضاً: الأمرُ الحادثُ. والمكان: اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجميع على أمكنة، ويقال أيضاً: تمكّن، كما يُقال من المسكين: تَمَسَّكَن. وفلانٌ مِنِّي مكانٌ هذا. وهو منى موضع العِمامة، وغير هذا ثم يُخْرِجُهُ الْعَرَبُ عَلَى الْمَفْعَل، ولا يُخْرِجُونَهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَادِر.

والكائون: إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْكِينِ فَهُوَ فاعُولٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلُولاً عَلَى تَقْدِير: قَرُبُوس، فالألف فيه أصلية، وهى من الواو. وسُمِّيَ بِهِ مَوْقِدُ النَّارِ. وكانونان هما شهرتا الشتاء، كلُّ واحدٍ منهما كانون بالرومية.

كوى: كَوَيْتُهُ أَكْوَيْهِ كَيًّْا، أَى أَحْرَقْتَ جِلْدَهُ بِنَارٍ أَوْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ. والمُكْوَاةُ: الحديدة التى يُكْوَى بها، ويقال فى المثل: «الْعَبْرُ يُضْرَطُّ وَالْمُكْوَاةُ فِى النَّارِ». والكُوُّ والكُوَّةُ أيضاً، التَّأْنِيثُ لِلتَّصْغِيرِ وَالتَّذْكِيرُ لِلتَّكْبِيرِ: تَأْلِيفُهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ، فَهْي: فَعْلَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: تَأْلِيفُهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ، كَأَنَّ أَصْلَهَا: كَوَيٌّْ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِى الْوَاوِ، فَجُعِلَتْ وَاوًا مُشَدَّدَةً، وَإِذَا قُلْتَ: كَوَيْتَ فِى الْبَيْتِ كَوَّةٌ وَتَكْوِيَةٌ فَلِإِنَّ الْيَاءَ لَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِى الْأَصْلِ يَاءٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ تَصِيرُ فِى الْفِعْلِ رَابِعَةً تُقَلِّبُ إِلَى الْيَاءِ، كَقَوْلِكَ: رَجَوْتَهُ وَرَجَيْتَهُ. وَأَبُو الْكِرَاءَةِ: مِنْ كُنَى الْعَرَبِ.

كيا: كَاءٌ يَكْسِي كَيًّْا: ارْتَدَعَ. وَالْكَأَكَاةُ: النُّكُوصُ، كَأَكَاتُهُ فَتَكَأَكَاءٌ عَنَّا، أَى ارْتَدَعَ وَارْتَدَعَ. وَالْأَكَاكَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ، يُقَالُ: ارْتَدَّكَ فَلَانٌ يَأْتُكَ ارْتِكَاءًا شَدِيدًا. وَأَكَّهُ: مِثْلُ رَدَّهُ.

كيت: يُقَالُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ. هَذِهِ التَّاءُ فِى الْأَصْلِ هَاءُ التَّأْنِيثِ، أُطْلِقُوهَا وَخَفَّفُوهَا، وَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا: كَيْهَ وَكَيْهَ يَ هَذَا.

كيح: الْكِيحُ: سَفْحُ الْجَبَلِ، وَسَفْحُ سَدِّ الْجَبَلِ. [وَالْكِيحُ: صُقْعُ الْجُرْفِ]^(٢). قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

كَلْتَاهُمَا لَا تَطْلُعَانِ الْكِيحَا

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٦٧/١٠).

(٢) هذا من التهذيب (١٢٩/٥) فى نقله عن العين. فى النسخ «وقال غيره: سفح الجرف».

كَيْدٌ: الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكِيدُهُ مَكِيدَةً. ورأيتُه يَكِيدُ بنفسه، أى يسوق سِياقًا.

كَبِيرٌ: الكَبِيرُ: كَبِيرُ الحَدَادِ، وجمعه: كَبِيرَةٌ.

كَيْسٌ: جَمْعُ الكَيْسِ الأكياس^(١). تقول: هذا الأكيسُ، وهى الكُوسى، وهنَّ الكُوسُ، والكُوسيات، للنساء خاصة، والكُوسُ على تقدير: فَضْلَى وَفُضِّل. وعن الحسن: «كان الأكاسُ من المؤمنين إنما هو العُدُوّ والرواح». والكَيْسُ: الخريطة، وجمعه: كَيْسَةٌ.

كَيْصٌ: الكَيْصُ من الرِّجَالِ: القَصِيرُ النَّارَ.

كَيْفٌ: كَيْفٌ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فرارًا من الياء الساكنة لئلا يلتقى ساكنان. وَكَيْفْتُ «كيف»، أى صورته وكتبته. ويُقال: [كَيْفْتُ الأديم وكَوَفْتُهُ، إذا قطعته]^(٢)، وكَيْفْتُهُ بالسَّيْفِ: قَطَعْتُهُ. قال:

وَكَيْسَرَى إِذْ تَكَيْفَهُ بَنُوهُ بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

كَيْلٌ: كَالِ الْبَرِّ يَكِيلُ كَيْلًا، وَالْبَرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُول^(٣)، ولغة بنى أسد: مَكُول وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكَال. وَالْمِكْيَالُ: ما يُكَالُ به. وَاكْتَلْتُ من فُلَانٍ، وَاكْتَلْتُ عليه. وَكَلَّتُهُ طَعَامًا، [أى كَلْتُ له]^(٤). وَالْكَيْلُ: ما يتناثر من الزُّنْدِ. وَالْفَرَسُ يُكَالِلُ الفرس [إذا عارضه وباراه]^(٥) كأنه يَكِيلُ له من جَرِيهِ مثل ما يَكِيلُ له الْآخَرُ. وكَايَلْتُ بين أمرين، أى نظرت بينهما أيهما الأفضل. وتقول: أَكَلْتُ^(٦) الرَّجُلَ، أى أمكنته من كَيْلِهِ فهو مُكَال.

كَيْنٌ: الكَيْنُ، وجمعه الكَيُونُ، غُدْدٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير^(٧):

(١) فى بعض النسخ: الكَيْسُ جمع الأكياس.

(٢) مما روى فى التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) مما روى فى التهذيب (٣٥٥/١٠) عن العين.

(٤) من نقول التهذيب (٣٥٥/١٠) من العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٧/١٠) عن العين.

(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(٧) يروى اللسان (كَيْن) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَائِغَ الْمَغْشُورِ

كيا (كيو): كَيَّوَان: نجم يُقالُ له: رُحَل. وكَاوَان: جزيرة في بحر البصرة.

* * *

باب اللام

لا: حرف يُنْفَى به وَيُجْحَد، وقد تَجَيَّ زائدة، وإنما تَزِيدُهَا الْعَرَبُ مع اليمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بالله لأُكْرِمَنَّكَ، إنما تُرِيد: أُقْسِمُ بالله. وقد تَطَرَّحُهَا الْعَرَبُ وهى مَنْوِيَّة، كقولك، والله أَضْرِبُكَ، تريد: والله لا أَضْرِبُكَ، قالت الخنساء^(١):

فَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ بِأَكِيَّةٍ مَا لَهَا

أى أَلَيْتُ لا أَسَى، ولا أَسْأَل. فإذا قلت: لا والله أَكْرَمْتُكَ كان أبين، فإن قلت: لا والله لا أَكْرَمْتُكَ كان المعنى واحداً. وفى القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وفى قراءة أخرى: «أَنْ تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُكَ لِتَغْضَبَ عَلَىَّ أَى لثلاً تَغْضَبَ عَلَىَّ. وقال ذو الرمة^(٢):

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِى أَجْدَلُ قَرِمٍ وَلِى لَيْسَبَقَهُ بِالْأَمْعَزِ الْخَرْبُ
أى لثلاً يَسْبِقُهُ، وقال:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّانُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٣)

صار (لا) صلة زائدة، لأنَّ معناه: والطَّيِّانُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. ولو قلت: كان يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُم وَالطَّيِّانُ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ لكان مُحالاً، لأنَّ الكلام فى الأول واجبٌ حَسَنٌ، لأنَّه جحد، وفى الثانى متناقضٌ. وأما قَوْلُهُ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنَّه قال: فلم يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ. ومثله قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، إلَّا أَنَّ (لا) بهذا المعنى إذا كُرِّرَتْ أَفْصَحَ مِنْهَا إِذَا لَمْ تُكْرَرْ، وقد قال أُمِيَّة^(٤):

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (٧٣/١).

(٣) البيت فى التهذيب بدون عزو.

(٤) أُمِيَّة بن أبى الصلت. التهذيب (٤٢٠/١٥).

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

أى لم تُلَمِّمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت] ^(١): هذه لاءٌ مكتوبة، فتمدُّها لِتَمِّمَ الكلمة اسماً، ولو صَغُرَتْ قلت: هذه لَوِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتَبَةِ غير حليقة.

لام الاستغاثة: تقول فى الاعتزاء: يَا فَلَان، يَا تَمِيمَ يَنْصَبُ اللَّامَ، إِنَّهَا لَامٌ مُفْرَدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُنْصَبُ فِي الَّذِي يُنْذَبُ، وَتُكْسَرُ فِي الْمُنْدُوبِ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا هِيَ لَامٌ أُضِفَتْ إِلَى الْاسْمِ يَدْعَى بِهَا الْمُنْدُوبُ إِلَيْهِ، كَقَوْلِكَ: يَا زَيْدُ، وَيَا لَلْعَجَبُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَنْزِلُ بِهِ أَمْرٌ فَادْحَ، وَيَا لَلْحَسْرَةَ، وَيَا لَلنَّدَامَةَ، فَتَنْصَبُ اللَّامُ فِي ذَلِكَ وَنَحْوِهِ، فَإِذَا كَانَتِ اللَّامُ مَعَ الْمُنْدُوبِ إِلَيْهِ أَيْضًا فَاكْسِرْهَا فَرَقًا بَيْنَ الْمَعْنِيِّينَ، كَقَوْلِكَ: يَا زَيْدُ، لِلْعَجَبِ وَيَا لَلْقَوْمِ لِلنَّدَامَةِ، قَالَ ^(٢):

تَكْنَفُهَا الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُوهَا فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأَشَى الْمَطَاعِ
يَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ عَلَى الْوَأَشَى، وَقَالَ طَرَفَةُ ^(٣):
تَحَسِبُ الطَّرْفُ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَا الْقَوْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ
وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ ^(٤):

قَدْ كَانَ حَقِّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ
فَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ جَمَاعَةَ نَسَبَتْ إِلَى بَارِقٍ.

لات: وَأَمَّا «لَات» فَإِنَّهَا يَنْفَى بِهَا كَمَا يُنْفَى بِـ «لَا» إِلَّا أَنَّهَا لَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَرْزَامِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، وَلَوْلَا أَنَّ «لَات» كَتَبَ فِي الْقُرْآنِ بِالتَّاءِ لَكَانَ الْوَقُوفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، لِأَنَّهَا هَاءُ التَّائِيثِ أُثْنِتْ بِهَا «لَا». وَتَزِيدُ الْعَرَبُ فِي «الْآن» وَ«حِينَ» تَاءً فَتَقُولُ: تَالْآنَ وَتَحِينَ مِثْلَ: «لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ»، وَإِنَّمَا هِيَ: لَا حِينَ مَنَاصٍ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ لَا مَنَ عَاطِفٍ وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ لَا مَنَ مُطْعِمٍ ^(٥)

وَمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ فِي قَوْلِهِ: (الْعَاطِفُونَ تَحِينَ) صَلَةً فِي وَسْطِ الْكَلَامِ، فَقَالَ: الْعَاطِفُونَ فَقَدْ أَخْطَأَ إِنَّمَا هَذَا عَلَى السَّكْتِ. وَمَنْ احْتَجَّ بِـ «لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ» أَنَّ التَّاءَ مُنْفَصِلَةٌ مِنْ حِينَ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا اللَّامَ مُنْفَصِلَةً فِيمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) زيادة لتقويم العبارة.

(٢) البيت لقيس بن ذريح في الكتاب (٣١٩/١).

(٣) ديوانه (ص ٤٩).

(٤) ديوانه (ص ٢٣٣) (صادر).

(٥) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿مال هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] فاللّام في «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا في غير موضع وصل فكتبوا: «ويكأنه». وربما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله تعالى: ﴿أولى الأيدي والأبصار﴾ [ص: ٤٥] فالأيد القوة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا في موضع آخر: ﴿داود ذا الأيد﴾ [ص: ١٧].

للأل: اللؤلؤ: معروف، وصاحبه لآل، قال:

دُرّة من عقائل البحّر بكسر لم تحنّها مَنَاقِبُ اللّال^(١)

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، ولولا اعتلال الهمزة ما حسنَ حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون لبّاع السّمسم: سَمَساس، وحذوها في القياس واحد، وإنما جاز في اللال حذف الهمزة، لأن الهمزة مُعْتَلّة، لما يدخلُ عليها من التّليين والسّقوط في مواضع كثيرة.

واللّالة: حرفة اللال، وصنّعه كسائر الصناعات، نحو السّراجة والحياكة. وتلألؤ النّجم والنار: يريقهما. لألأت النار لألأة، إذا توقّدت فاللألة كأنّها فعل منها جاوز ليهبها وتوقدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تلألأت، كما تقول للثور الوحشي: لألأ بذنبه إذا حرّك ذنبه فلمع، لأنه أبيضُ الذّنب، قال:

تلألأت الثّريّا فاستقلّت تلألؤ لؤلؤ فيها اضطّما

وإذا قلت: لألأت النار جعلت الفعل لها ليس للجمر، ولكنها لألأ لَهَبُها. ولألأت المرأة بعينها، ورأرت، أي برّقتها، وتلألأ: تقلّب كفيها، قال:

فقام على نوحٍ بالمالي يُلألفن الأكفَّ إلى الجيوب

لأم: اللّيم: مصدره اللؤم واللّامة، والفعل: لؤم يَلؤم. واللّامة: الدرع. تقول: استلّام الرّجل، أي ليس لأمته. واللّام من كلّ شيء: الشّديد. وإذا اتفق الشّيان قيل: التّأما. ولألمت الجرح بالدواء. ولألمت القمقم أو الشيء، إذا سدّدت صدوعه. وریش لؤام: إذا كان ريش به السّهم فالتّأم الظّهران ووافق بعضه بعضاً، قال^(٢):

يقلب سَهْمًا راشه بمناكب ظهاري لؤام فهو أعجفُ شارفُ

لأى: اللّأى بوزن اللّعا: الثور الوحشي، قال:

يعتاد أذحية يقين بقفرة ميثاء يسكنها اللّأى والفرقد^(٣)

(١) التهذيب (٤٢٩/١٥) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص ٧١).

(٣) البيت في التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حبوناهُ بنافذةٍ مُـرْشٍ كدُبِرَ السَّاءُ ليس له شِفَاءُ
وإنما أراد اللَّأى فقلبتِ الهمزة. ولأى بوزن لَعَى: لم أَسْمَعْ أحداً يَجْعَلُها معرفةً،
يقولون: لأَيَّا عَرَفْتُ، وبعد لأى فَعَلْتُ، أى بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، كقوله:
فَلَأَيَّا بِلأى ما حَمَلْنَا غُلَامَنَا^(١)
وتقول: ما كَدْتُ أحمله إلَّا لأَيَّا. واللَّأواء بوزن فَعْلَاء، ويُجْمَعُ على فَعْلَوات: الشَّدَّة
والبلية، قال^(٢):

وحالتِ اللَّأواءُ دونَ نَشَغَتِي

لبأ: اللَّبأ، مهموز مقصور: أوَّل حَلَبٍ عند وضع الملبئى. وتقول: لَبَأَتِ الشَّاةُ ولدها:
أَرْضَعَتْه اللَّبأ، وهى تَلْبُؤُه. وقد التَّبأها ولَدَها، أى رَضَعَ لِبأها. ولَبَأَتِ القَوْمُ: سَقَيْتَهُمْ لِبأً،
والتَّبَأْتُ أنا، أى شَرِبْتُ لِبأً. واللَّبْأَةُ: لغة فى اللَّبوة، وهى الأُنثى من الأسود.
لبب: لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ: داخله الَّذى يُطْرَحُ خارجه، نحو اللوز وما إليه. ولُبُّ
الرَّجُلِ ما جُعِلَ فى قلبه مِنَ العَقْلِ وجمع اللَّبِّ: أَلْبَابٌ. واللُّبابُ جامع فى كُلِّ ما خلا
الإنسان، لا يقال فى موضع اللَّبِّ مِنَ الإنسان: لُبَابٌ. ولُبَابُ القَمْحِ، يعنى الحِنْطَةُ،
ولُبَابُ الفُسْتَقِ. واللُّبابُ مِنَ الإِبِلِ: خِيَارُها وأَفْضَلُها. ولَباب الحَسْبِ: مَحْضُهُ. واللُّبابُ:
الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال:

وأهل العزِّ والحَسْبِ اللُّبابِ

وقال^(٣):

سَيَحْلَأُ أَبَ شِرْخَيْنِ أَحْيَا بِنَاتِهِ مَقَالِيَتُها فَهَى اللَّبابُ الحَبائِسُ
يصف الإبل. وقال الحَسَنُ فى وَصْفِ الفالوذج: لُبَابُ القَمْحِ بلعاب النَّحْلِ. واللَّبْأَةُ:
مصدرُ اللَّبِيبِ، والفِعْلُ منه: لَبِبٌ^(٤) يَلِبُّ. ورجلٌ مَلْبُوبٌ، أى موصوفٌ بِاللَّبِّ. ولِبْأَةُ:
من أسماء النِّساء، قال حَسَّان:

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٦/٢).

(٤) حكى الأزهري عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (٣٣٨/١٥).

وجارية ملبوبة ومنجس وطارقة في طرفها لم تشدد^(١)
 واللب: موضع اللب من الصدر. واللب: البال، يقال: ذاك الأمر منه في بال رخي،
 وفي لب رخي. واللب من الرمل: شبه حقف، قال ذو الرمة^(٢):
 براءة الجيد واللبات واضحة كأنها طيبة أفضى بها لب
 وأما قول أبي ذؤيب^(٣):

ونيمة من قانص متلب في كفه جشيء أجش وأقطع
 فإنه كل من جمع ثيابه وتحزم فقد تلب، وهو هاهنا المتسلح، شبهه عن جمع ثيابه.
 واللبة من الصدر: موضع القلادة، وهي واسطة حوالها اللؤلؤ وخرز قليل وسائرها
 خيط. والتليب: مجمع ما في موضع اللب من ثياب الرجل، يقال: أخذ فلان بتليب
 فلان. وليبته، إذا جعلت في عنقه ثوبا أو حبلا، وقبضت على موضع تلبيه، وأنت تعبله.
 والصريخ يصرخ إلى القوم ويلب، لأنه يجعل كنانته أو قوسه في عنقه ثم يقبض على
 تليب نفسه ويصرخ. قال:

إنا إذا الراعى اعترى ولبنا

ويقال: هو في هذا الموضع: التردد. والليلة: فعل الشاة بولدها إذا لحسته بشفتها.
 واللباب: حشيشة يتداوى بها.

لبث: اللبث: المكث، وليث لثنا. واللبث: البطيء.

لبج: اللبجة: حديدة ذات شعب، كأنها كف بأصابعها، تنفرج فتوضع في وسطها
 لحم، ثم تشد إلى وتد، فاذا قبض عليها الذئب التبحت في خطمه فقبضت عليه
 وصرعته، والجميع: اللبج. ولبج به الأرض، أي ضرب به.

لبخ: اللبخ: احتيال لأخذ شيء. واللبخ من الضرب والقتل، يقال: لبخه الله بشر،
 ولبخه فلان بالعصا. واللُبُوخ: كثرة لحم الجنب^(٤). واللبخ: النعت. وامرأة لبخية،
 أي ضخمة الربلة كثيرة اللحم. قال:

(١) التهذيب (٢٣٨/١٥)، واللسان (لب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (٢٦/١).

(٣) ديوان الهذليين (٧/١).

(٤) في التهذيب: الجد.

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاحِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ^(١)

لبد: لَبَدٌ يَلْبُدُ لُبُودًا، لَزِمَ الْأَرْضَ يَتَضَاعِلُ الشَّخْصُ. وَصِبْيَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا سُمَانِي قَالُوا: سُمَانِي لُبَادِي الْبُدَى لَا تُرَاعِي^(٢)، أَيْ لَا تَفْزَعُنِي وَالْبُدَى لَا تُرَى، وَلَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ ذَلِكَ^(٣) وَهِيَ لَا بُدَّةٌ، وَيَدُورُونَ بِهَا حَتَّى يَأْخُذُوهَا. وَكُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ تَلْبَدُ فَهُوَ لَبْدٌ، وَلِبْدَةُ الْأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ تَلْبَدُ عَلَى زُبُرَتِهِ، وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ، قَالَ: كَأَنَّهُ ذُو لَبْدٍ وَلَهْمَسٍ^(٤)

وَاللَّبَادَةُ: لِبَاسٌ مِنْ لُبُودٍ. وَلِبْدٌ آخِرُ نُسُورٍ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ وَسُمِّيَ بِهِ، أَيْ أَنَّهُ قَدْ لَبَدَ فَلَا يَمُوتُ. وَاللَّبْدُ وَاللَّبْدُ: الرَّجُلُ اللَّازِمُ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَمَالٌ لَبْدٌ، أَيْ لَا يُخَافُ فَنَائِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لِبْدَةً وَلِبْدًا فِي شِدَّةِ اِزْدِحَامِهِمْ. وَمَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، أَيْ مَالُهُ ذُو شَعْرٍ وَصُوفٍ وَوَبَرٍ مِنَ الْمَالِ أَوْ مَالِهِمْ حَيْلٌ وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

لبز: اللَّبْزُ: الْأَكْلُ الْجَدِيدُ. يُقَالُ: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فَهُوَ لَابِزٌ. وَاللَّبْزُ: ضَرْبُ النَّاقَةِ يَجْمَعُ خُفُّهَا ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ. قَالَ^(٥):

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ

لبس: اللَّبَاسُ: مَا وَارَيْتَ بِهِ جَسَدَكَ، وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الْحَيَاءُ، وَلَبَسَ يَلْبَسُ. وَاللَّبْسُ: خَلَطُ الْأُمُورِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِذَا تَبَسَّتْ. وَاللَّبُوسُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا تَحَصَّنْتَ بِهِ، قَالَ:

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا^(٦)

وَتَوْبٌ وَمَلَاءَةٌ لَبِيسٌ، وَجَمْعُهُ لُبْسٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ. وَاللُّبْسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَبَسَ لُبْسًا وَلُبْسَةً وَاحِدَةً. وَاللُّبْسَةُ: بَقْلَةٌ.

لبط: لَبَطَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ لَبَطًا، أَيْ صَرَعَهُ صَرَعًا عَنِيفًا. وَلَبِطَ بِفُلَانٍ، إِذَا صُرِعَ

(١) البيت في اللسان والتاج (عبر) غير منسوب.

(٢) في «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) في «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤية، ديوانه (ص ٤٦).

(٦) الرجز في «اللسان» ويأتي بعده: إما نعيمها وإما يؤسها.

مَنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَى، أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ شَيْبُهُ مُفَاجَأَةً.

لَبِقٌ: رَجُلٌ لَبِيقٌ، وَيُقَالُ: لَبِيقٌ، وَهُوَ الرَّفِيقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ لَبِيقَةٌ أَيْ لَطِيفَةٌ رَفِيقَةٌ ظَرِيفَةٌ، يَلْبِقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ. وَهَذَا الْأَمْرُ يَلْبِقُ بِكَ، أَيْ يَزْكُو بِكَ وَيُوَافِقُكَ. وَثَرِيدٌ سُلْبَقٌ^(١) أَيْ شَدِيدُ الثَّرِيدِ، مُلْتَمِسٌ.

لَبَكٌ: اللَّبَبُ: جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لِتَأْكُلَهُ. وَالتَّبَكُ الْأَمْرُ، أَيْ اخْتَلَطَ وَالتَّبَسَ، وَأَمْرٌ لَبَكٌ، أَيْ مُلْتَمِسٌ، قَالَ^(٢):

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَسَى فَاخْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْمَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُم لَبَكٌ

وَيُقَالُ: مَا ذُقْتُ عَنْدهُ عِبَكَةً وَلَا لَبَكَةً. الْعِبَكَةُ: الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَّبَكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ.

لَبَنٌ: اللَّبَنُ: خِلَاصُ الْجَسَدِ، وَمُسْتَخْلَصُهُ مِنْ بَيْنِ الْفَرْثِ وَالدَّمِ، وَإِذَا أَرَادُوا الطَّائِفَةَ الْقَلِيلَةَ قَالُوا: لَبَنَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَدِيجَةِ «مَا يُيَكِّلُكَ»، فَقَالَتْ: دَرَّتْ لَبَنَةُ الْقَاسِمِ فَذَكَرَتْهُ^(٣)، وَيُقَالُ: دَرَّتْ دَرِيرَتَهُ. وَنَاقَةٌ لَبُونٌ مُلْبِسٌ، قَدْ أَلْبَنَتْ، إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا، وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبَنٍ فِي كُلِّ أَحَاسِنِهَا فَهِيَ لَبُونٌ. وَوُلْدُهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ: ابْنُ لَبُونٍ. وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَهَا مَاءٌ أبيضٌ فَهُوَ لَبْنُهَا. وَاللَّبْنِيُّ: شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالْعَسَلِ، يُقَالُ لَهُ: عَسَلُ لُبْنَى.

وَاللَّبَانُ: الْكَنْدَرُ. وَاللَّبَانَةُ: الْحَاجَةُ، لَا مِنْ فَاقَةٍ، بَلْ مِنْ هِمَّةٍ. وَلُبْنَى: اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ عَلَيْهِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ. وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ. وَاللَّبَنَةُ: وَاحِدَةُ اللَّبَنِ، وَالْمَلْبِنُ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبَنُ، وَالْمَلْبِنُ أَيْضًا: شَيْءٌ مَحْمَلٌ يُنْقَلُ فِيهِ اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ. وَالتَّلْبِينُ: فِعْلُكَ حِينَ تَضْرِبُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَبَّعَتُهُ فَقَدْ لَبِنَتْهُ. وَاللَّبَنَةُ: رَقْعَةٌ فِي الْجَيْبِ. وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسْقَى اللَّبَنَ. وَرَجُلٌ لَابِنٌ تَامِرٌ

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٦٨): أَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الْخِلَاصَةِ وَحْدَهَا
وَلَكِنَّهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ لُبِقَتْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخِلَاصَةِ ذَا ثَمَرٍ
بِمَحْضٍ عَلَى حُلُوءٍ فِي وَضَرِ الْقَدَرِ

(٢) زَهْرِي دِيَوَانُهُ (ص ١٦٤).

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٤/٢٢٨).

فى قوله^(١):

وَعَرَّرْتَنى وَزَعَمْتَ أَنَا — كَ لَا بَسْ بِالصَّيْفِ تَامِرُ
أى ذو لَبَنِ وذو تَمَرٍ. وَأَمَّا قَوْلُهُ^(٢):

فَهَلْ لُبَيْتِنى مِنْ هَوَى التَّلْبَنِ
راجعةٌ عَهْدًا مِنَ التَّاسُنِ

فقد اشتقَّ هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضّر، أى صار مُضَرِّى الهَوَى. والتَّلْبِنُ: مَرَقٌ من ماء النُّخالة، يُجْعَلُ فيها اللَّبَنُ. وبناتُ اللَّبَنِ: معى فى البطنِ معروفة.

لبي: التَّلْبِيَّة: الإجابة، تقول: لَبَيْتُكَ، معناه: قَرَبًا مِنْكَ وطاعة، لأنَّ الإلباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنى، لأنه لو قال: لَبَيْتُكَ صار من اللَّبَب، واشتبه. يقولون من التَّلْبِيَّة: لَبَيْتُ بِالْمَكَانِ، وَلَبَيْتَ معناه: أَقَمْتُ بِهِ، وَأَلْبَيْتُ أَيْضًا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استئقالا [للبيات]، كما قالوا: تَطَلَّيْتُ مِنَ الظَّنِّ، وَأَصْلُهُ: تَطَلَّيْتُ.

لنّب: اللَّتَبُ: اللَّبْسُ، وَلَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ، وَلَتَّتَبَ: وَهُوَ لُبْسٌ كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ. وَلَتَبَ عَلَيْكَ لُتُوبًا، أَى تَبَّتْ.

لنت: اللَّتُّ: الفعل من اللّثات، وَكُلُّ شَيْءٍ يُلْتَّ بِهِ سَوِيقٌ وَغَيْرُهُ نَحْوُ السَّمَنِ وَشِبْهِهِ. وَالْحَيْلُ تَلَّتُ الْحَصَى لَتًّا.

لتج: اللَّتَجُ: ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى [حَتَّى]^(٣) تُؤَثِّرُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرَحٍ شَدِيدٍ، قَالَ أَبُو النّجْمِ يَصِفُ الْعَانَةَ حِينَ يَطْرُدُهَا الْفَحْلُ:

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا
وَمَرَّةً بِحَافِرٍ مَكْتُوحَا^(٤)

لتم: اللَّتْمُ: طَعْنٌ مَنَحَرَ الْبَعِيرِ بِالشُّقْرِ، يَقَالُ: لَتَمَ نَحْرَهُ، وَلَطَمَ خَدَّهُ، وَلَدَمَ صَدْرَهُ.

(١) الخطيئة، ديوانه (ص ١٦٨)، برواية: أعررتنى.....

(٢) رؤية، ديوانه (ص ١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (لتج).

لثث: اَلَثَّ السَّحَابُ الثِّثَاتَا: دَامَ بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ، قَالَ:

أَلَثَّ بِهَا عَارِضٌ مُمَطِّرٌ

وَلَثَثَ السَّحَابُ: تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ عَادَ، قَالَ:

لَثَلَاثَةٌ مُذْجَوْحِنٌ مُلْثِلٌ

وَرَجُلٌ لَثَلَاثٌ: بَطِيءٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، كُلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي حَاجَتِكَ

تَقَاعَسَ، [وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ أَمْرِيءٍ مُلْثِلٍ^(١)]

وَلَمْ يُلِثْ أَنْ صَنَعَ كَذَا، أَيْ لَمْ يَلْبَثْ. وَلَثَلَتْ الْبَعِيرُ رَحْلَهُ إِذَا أَنْتَقَهَ أَيْ زَعَزَعَهُ، قَالَ:

قَدْ طَالَ مَا لَثَلْتُ رَحْلِي مَطِيَّتِهِ فِي دِمْنَةٍ وَسَرَتْ صَفْوًا بِأَكْدَارِ^(٢)

لثغ: الْأَلْثَغُ: الَّذِي يَتَحَوَّلُ لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى الثَّاءِ.

لثق: اللَّثَقُ مُصْدَرُ الشَّيْءِ الَّذِي قَدْ لَثِقَ يَلْتَقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتُلُ جَنَاحَهُ، فَهُوَ

لَثِقٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

قَدْ بَاتَ فِي دِفْءٍ أَرْطَاقٍ يُلَوِّدُ بِهَا مِنْ الصَّقِيعِ وَضَاحِي جِلْدِهِ لَثِقٌ^(٣)

وَاللَّثَقُ: مَاءٌ وَطِينٌ مُخْتَلَطٌ، وَهُوَ اللَّثِقُ.

لثم: اللَّثْمُ: وَضَعْتَ فَالِكَ عَلَى فِي آخَرٍ، وَمِنْهُ اللَّثَامُ، أَيْ شَدَّكَ الْفَمَ بِالْمِقْنَعَةِ.

لثي: اللَّثْيُ: مَا سَالَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ خَائِرًا. وَاللَّثَا: وَطْءُ الْأَخْفَافِ، إِذَا كَانَ مَعَهُ

نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ. وَلَيْتَ الشَّجَرَةُ لَثْيٌ إِذَا وَقَعَ فِيهَا اللَّثْيُ، وَأَلَثْتُ مَا حَوَّلَهَا فَهِيَ مُلْثِيَةٌ

[إِذَا لَطَخْتَهُ بِهِ]^(٤).

لجأ: لَجَأَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا مَلْجَأً وَلَجَأً. وَهُوَ يَلْجَأُ وَيَلْتَجِي. وَأَلْجَأْنَا الْأَمْرَ إِلَى كَذَا، أَيْ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» والرجز في الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكُمَيْتِ كما في «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما: لَطَالَمَا لَثَلْتُ . . .

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) التكملة من التهذيب (١٥/١٣٢).

اضطرنى إليه. وَلَجًا: اسم رجل.

لجب: عَسْكَرٌ لَجَبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُهُ. وسحابٌ لَجَبٌ بالرَّعْدِ، والأمواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. وشاةٌ لَجَبَةٌ: قد وَلَّى لَبْنُهَا، وقد لَجِبَتْ لُجُوبَةً، وهُنَّ لِحَابٌ. وشيئةٌ لَجَبَاتٌ، وبعضهم يُثْقِلُ لأنها نَعَتْ لَا يُذَكَّرُ، جَعَلُوهُ كَالْأَسْمِ الْمَفْرَدِ.

لجج: لَجَّ يَلِجُ وَيَلِجُ لَجَاجًا: قال العجاج:

وقد لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجَا^(١)

أى لَجَاجًا. وَلُجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جَبَلًا. وَلَجَجَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِي لُجَّةٍ. وَبَحْرٌ لُجِّيٌّ، أى وَاسِعٌ اللَّحْجَةِ. وَالتَّجُّ الظَّلَامُ: اِخْتَلَطَ، وَالْأَصْوَاتُ اِخْتَلَطَتْ وَارْتَفَعَتْ. وَاللَّجَلَجَةُ: كَلَامُ الرَّجُلِ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ يُلَجِّجُ لِسَانَهُ، وَقَدْ تَلَجَّجَ لِسَانُهُ، قَالَ:

وَمَنْطِقُ بِلِسَانٍ غَيْرِ لَحْلَاجٍ^(٢)

قَالَ: وَرُبَّمَا تَلَجَّجَ اللَّقْمَةُ فِي فَمِ الْآكِلِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ، يَعْنِي: يُقَلِّبُهَا فِي فَمِهِ، قَالَ:

يُلَجِّجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضٌ^(٣) أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءً^(٤)

وَكَلَامٌ مُلَجَّجٌ: مُخْتَلِطٌ. وَفُلَانٌ يَلِجُ بِالشَّيْءِ، أى يُبَادِرُ بِهِ فَيُؤْخَذُ، يَقَالُ: تَلَجَّجَ دَارَهُ أى أَخَذَهَا مِنْهُ. وَاللُّجَّةُ اسْمٌ مِنْ أَسَامِي السِّيفِ، وَإِنَّمَا هُوَ اللَّجُّ^(٥). وَقَالَ فِي لَجَلَجَةٍ اللِّسَانُ:

وَلَمْ تُلْفِنِي وَلَمْ تُلْفِرْ حِجَّتِي بَلَجَلَجَةٍ أَبْغَى لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

لجف: اللَّجْفُ: الْحَفَرُ فِي جَنْبِ الْكَنَاسِ وَنَحْوِهِ، وَالْأَسْمُ: اللَّحْفُ. وَاللَّجَافُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى الْغَارِ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ نَاتِيٍّ مِنَ الْجَبَلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ. وَاللَّحْفُ أَيْضًا: مَلَجًا السَّيْلُ وَهُوَ مَحْبَسُهُ.

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشنطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت فى «التهذيب» لزهير وكذا فى «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره فى المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بحديث طلحة وفيه: «إنهم أدخلونى الحشَّ وقرَّبوا فوضعوا اللجَّ على فُفِّى» قَالَ: «وأظن أن السيف إنما سُمى لجًا فى هذا الحديث وحده».

لجم: اللَّجَامُ لَجَامُ الدَّابَّةِ. وَاللَّجَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ، فِي الْحَدِيثِ إِلَى صَفْقَتِي الْعُنُقِ. وَالْجَمِيعُ مِنْهُمَا اللَّجْمُ، وَالْعَدْدُ: أَلْجَمَةٌ. وَيُقَالُ: أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ، وَالْقِيَاسُ فِي السِّمَةِ مَلْجُومٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ بِهِ سِمَةُ لَجَامٍ. وَاللَّجْمُ: دَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَطَايَةِ، وَأَنْشَدَ لَعْدَى بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللَّحْمِ^(١)

وقال رؤبة:

يَصْطَحِبُ الْحَيْتَانَ فِيهِ وَاللَّحْمُ

وَاللَّجْمَةُ لُجْمَةُ الْوَادِي، وَهِيَ مُنْفَرَجُهَا، وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْهُ. وَالْأَلْجَامُ: مَا بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَدَدِ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَمَرَّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامٌ حَامِرٌ يَثْرَنُ قَطًّا لَوْلَا سُرَاهُنُّ هُجْدًا^(٢)

(وقال رؤبة:

إِذَا ارْتَمَتْ أَصْحَانُهُ وَلُجْمَةٌ^(٣))

لجن: اللَّجْنُ: الْخَبْطُ الْمَلْحُونُ يَخْبِطُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ، ثُمَّ يُخَلِّطُ بِالذَّقِيقِ أَوْ الشَّعِيرِ فَيُعْلَفُ لِلْإِبِلِ، وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ لَجِينٌ مَلْجُونٌ حَتَّى آسُ الْغِسْلَةِ. وَنَاقَةٌ لَجُونٌ: بَيْنَةُ اللَّحَانِ، وَهِيَ كَالْحُرُونِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَاللُّجَيْنُ: الْفِضَّةُ.

لحب: قَطْعُكَ الشَّيْءَ^(٤) طَوْلًا، وَلَحَبَهُ وَلَحَبَهُ بِالشَّفَرَةِ إِذَا قَطَعَ لَحْمَهُ. وَلَحَبَ مَتْنُ الْفَرَسِ وَعَجَزَهُ إِذَا امْلَسَ فِي حُدُورٍ، قَالَ^(٥):

(١) عجز في بيت «التهذيب» و «واللسان» وروايته في «اللسان»: «له منخر» وفي الحاشية عن «التكملة»:

لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ إِلَى سِمَةٍ مِثْلِ جَحْرِ اللَّحْمِ

(٢) البيت في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩١) والرواية فيه:

عَوَامِدُ لِلْأَلْجَامِ أَلْجَامٌ حَافِرٌ.....

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان.

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، في «التهذيب» و «المحكم» و «اللسان»: اللحم.

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما في العين شيء من بيت له في ديوانه (ص ٢٢٦)، هو:

وَالْمُتَنُّ مَلْحُوبٌ

وطريق لاجِبٌ وَلَحِبٌ [وَمَلْحُوبٌ] ^(١) وقد لَحَبَ يَلْحَبُ لَحُوبًا أَى وَضَحَ، قال:

تَدَعُ الْجَنُوبَ إِذَا انْتَحَتَ فِيهِ طَرِيقًا لَاجِبًا

لحج: اللّحج: كسر العين مثل اللّخص إلا أنّه من تحت ومن فوق. واللّحج: الغمص نفسه. واللّحج، مجزوم: الميّلولة ^(٢)، التّحجوا إلى كذا، وألحجهم فيه كذا: أمالهم فيه، قال:

وَيَلْتَحِجُوا بَكْرًا لَدَى كُلِّ مِذْنَبٍ

قال العجاج:

أَوْ تَلَحَّجَ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا ^(٣)

أى تقولُ فِينَا فتميل إلى القبيح عن الحسن.

لحج: الإلحاح: الإلحاف فى المسألة، ألح يُلحُ فهو مُلحٌ. وألح المطرُ بالمكان، أى دام به. والإلحاح: الإقبالُ على الشيء لا يفتُر عنه. وتقول: هو ابنُ عَمِّ لَحٍّ فى النكرة، وابنُ عَمِّ لَحًا فى المعرفة، وكذلك المؤنث والاثنان والجماعة بمنزلة الواحد.

لحد: اللّحد: ما حُفِرَ فى عَرْضِ القبر، وقبرٌ مُلحد، ويقال: مُلحدوا لحدًا، قال ذو الرمة:

أَنَاسِيُ مُلْحُودٌ لَهَا فى الْحَوَاجِبِ ^(٤)

شبه إنسانَ العين تحت الحاجب باللّحد، حين غارت عُيون الإبل من تعب السّير. والرجل يَلْتَحِدُ إلى الشّىء: يلحاً إليه ويميل، يقال: أَلْحَدَ إليه وَلَحَدَ إليه بلسانه أى مال، ويُقرأ ﴿لِسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ﴾ [النحل: ١٥٣] وَيُلْحِدُونَ. وَأَلْحَدَ فى الحرَم، ولا يقال:

=والماء مُنْهَمِرٌ والشّد مُنْهَدِرٌ والقصب مضطّير والمتن ملحوب

(١) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) فى «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب فى «اللسان» إلى رؤية.

(٤) صدر البيت فى الديوان (ص ٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدَ، إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ، وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾ [الحج: ٢٥]، يَعْنِي فِي الْحَرَمِ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ^(١):

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُونَ دَمَا^(٢)

لَحَزَ: رَجُلٌ لَحَزَ، أَيْ شَحِيحُ النَّفْسِ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَا لَهُ فِيهَا مُهِينَا
وَالْتَلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فَيْكَ مِنْ أَكْلِ رَمَانَةٍ وَنَحْوِهَا^(٣) شَهْوَةٌ.

لَحَسَ: اللَّحْسُ: أَكَلَ الدُّوَابُّ^(٤) الصَّوْفَ، وَأَكَلَ الْجَرَادُ الْخَضِرَ وَالشَّجَرَ وَنَحْوَهُ.
وَاللَّاحُوسُ: الْمَشْتُومُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ. وَاللَّحُوسُ: الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاوَةَ كَالذُّبَابِ. وَالْمِلْحَسُ:
الشُّجَاعُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

لَحَصَ: اللَّحْصُ وَالْتَلَحِيصُ: اسْتَقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ، لَحَصَ لِي فَلَانُ خَبَرَكَ

(١) الرجز في «التهذيب» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء في الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألا يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثني شيخ من بني شيبه في مسجد مكة قال: إني لأذكر حين نُصِبَ المنحنيق على أبي قُبَيْسٍ، وابن الزبير متحصّن في البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار في أستار الكعبة (حتى أسرع فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجُدَّة مرتفعة كأنها ملاءة يُسَمَّعُ منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمَطَرَتْ فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المِرْزَابُ فِي الْحِجْرِ، ثُمَّ عَذَلْتُ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمَتْ بِالصَّاعِقَةِ فَأَحْرَقَتْ المنحنيق وما فيها.

قال الليث: فحدَّثْتُ بهذا الحديث بالبصرة قومًا، وفيهم رجل من أهل واسطٍ، وهو ابن سليمان الطيَّار شُعُوذِيُّ الْحَجَّاجِ، فقال الرجل: سمعتُ أباي يُحَدِّثُ بهذا الحديث، وقال: لما أُحْرِقْتُ المنحنيق أَمْسَكَ الْحَجَّاجُ عَنِ الْقِتَالِ، وكتب إلى عبد الملك بالقِصَّةِ على ما كانت بَعَثَها، فكتب إليه عبد الملك: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قُرْبُوا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ بَعَثَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكُ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ فَجَدَّ فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامُ.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم في هذه الحاشية أخذناه من «التهذيب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) في «التهذيب» مما نسب إلى الليث: أو إحصاة.

(٤) في «التهذيب» و «اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدب أيضًا.

وَأَمَرَكَ أَى بَيْنَهُ شَيْئًا شَيْئًا. وقال فى بعض الوصف: أَمْرُ مَنَاقِعِ النَّزِّ وَمَوَاقِعِ الرَّزِّ، حُبُّهَا لَا يُجَزُّ، وَقَصْبُهَا يَهْتَزُّ، وَكَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا وَقَدْ حَصَلَتْهُ وَلَحْصَتُهُ وَفَصَلَّتُهُ وَوَصَلَّتُهُ وَتَرَصَّتُهُ وَفَصَّصَتْهُ مُحَصَّصًا مُلَحَّصًا مُفَصَّلًا مُوَصَّلًا مُتَرَصِّصًا مُفَصَّصًا، وبعض يقول مُلَحَّصًا بِالْحَاءِ.

لحظ: اللَّحَاطُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ، وَاللَّحْظَةُ: النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ، [ومنه قول الشاعر:

فَلَمَّا تَلَّتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مَثَابِرٌ عَلَى الرَّكْضِ يُخْفِي لِحْظَةً وَيُعِيدُهَا] ^(١)

لحف: اللَّحْفُ: تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ، لَحَفْتُ فَلَانًا لِحَافًا: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ. وَاللَّحَافُ: اللِّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللِّبَاسِ، وَلَحَفْتُ لِحَافًا وَهُوَ جَعَلَكُهُ، وَتَلَحَّفْتُ لِحَافًا: اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي وَالتَّحَفْتُ مِثْلَهُ، [وقال طرفة:

يَلْحَفُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرْزُ ^(٢)

أَى يُجْرَوْنَهَا عَلَى الْأَرْضِ] ^(٣). وَالْمِلْحَفَةُ: الْمَلَاءَةُ التَّحَفَّتْ بِهَا. وَالْإِلْحَافُ فِى الْمَسْأَلَةِ: الْإِلْحَاحُ، وَقَالَ: نَسَأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَنَأَكُلُهُ إِسْرَافًا.

لحق: اللَّحَقُّ: كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ أَلْحَقْتُهُ بِهِ، مِنَ النَّبَاتِ وَمِنْ حَمْلِ النَّحْلِ. وَذَلِكَ أَنَّ يُرْطَبُ وَيَتَمَرُّ ^(٤) ثُمَّ يَخْرُجُ فِى بَعْضِهِ ^(٥) شَيْءٌ أَخْضَرُ قَلَمًا يَرْطُبُ حَتَّى يُدْرِكَهُ الشِّتَاءُ، وَيَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِى الْكَرْمِ يُسَمَّى لَحَقًّا. وَاللَّحَقُّ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، قَالَ:

وَلَحَقِي يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا ^(٦)

وَاللَّحَقُّ: الدَّعْيُ الْمَوْصَلُ بِغَيْرِ أَبِيهِ. وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ: لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَفُوتُهَا ^(٧) فِى السَّيْرِ،

قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٢) الشَّطْرُ فِى «التَّهْذِيبِ»، وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِى «اللِّسَانِ» وَالْدِّيَوَانُ (ص ٥٩) وَهُوَ:

ثُمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُرْزُ

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) فِى «التَّهْذِيبِ»: تَتَمَرُّ. وَفِى «اللِّسَانِ»: تَتَمَرُّ بِالتَّضْعِيفِ.

(٥) (ط) كَذَا فِى الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«التَّهْذِيبِ»، وَفِى «اللِّسَانِ»: بَطْنُهُ.

(٦) الرَّجَزُ فِى «اللِّسَانِ» وَبَعْدَهُ: تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عِقَابِهَا، وَفِى الْمَحْكَمِ (٨/٣) وَقِيلَ: يَغْنِيكَ عَنْ

بَصْرِى وَعَنْ أَبْوَابِهَا وَعَنْ حَضَارِ الرُّومِ وَاغْتَرَابِهَا

(٧) كَذَا فِى (ط)، وَفِى «التَّهْذِيبِ»: تَفُوقُهَا.

فهي ضَرَوْحُ الرِّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحِقِ^(١)

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَسٍ^(٢). وقوله: «إن عذابك بالكُفَّارِ مُلْحِقٌ»^(٣) بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلاَّ شاهداً واحداً فَوُضِعَتْ في القُنُوت. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: ١].

لَحَك: اللَّحْكُ: شِدَّةُ لَأَمِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، تقول: قد لَوَحَكَتْ فَقَارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضُها في بعض. والمُلاحَكةُ في البُنيان ونحوه، قال الأعشى^(٤):

وَدَأْبًا تَلَا حَكَّ مِثْلَ الْفُئُو سِ لَاحِمٍ فِيهِ السَّيْلُ الْفِقَارَا

لَحْم: يقال: لَحَمٌ وَلَحِمٌ، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّل. ورجُلٌ لَحِيمٌ: كثير لَحْمِ الجَسَد، وقد لَحِمَ لَحَامَةً. ورجُلٌ لَحِيمٌ، أى أَكُولٌ لِلْحَم، وَيَتَّ لَحِمٌ: يكثرُ فيه اللَّحْم. [وجاء في الحديث]^(٥): «إِنَّ اللَّهَ لَيَنْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحِمَ وَأَهْلَهُ»^(٦). وبازيٌ لَحِمٌ وَلَاحِمٌ: يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ومُلْحَمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْم، [وقال الأعشى:

تَدَلَّى حَتِيثًا كَأَنَّ الصُّوَا رَ يَتْبَعُهُ أَزْرَقِيٌّ لَحِيمٌ]^(٧)

وَأَلْحَمْتُ الْقَوْمَ: قَتَلْتَهُمْ حَتَّى صَارُوا لَحْمًا، وَاللَّحِيمُ: الْقَتِيل. واستَلَحَمْتُ الطريقَ: اتَّبَعْتُهُ، [قال:

ومن أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا]^(٨)

وقال امرؤ القيس:

(١) الديوان (ص ١٠٧).

(٢) زاد في «اللسان»: لمعاوية بن أبي سفيان.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٩٦/٢) عن عمر من قوله.

(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفي المحكم (٣١/٣) وفيه «ودأباً» بدل «ودأباً» و«لاءم منها» بدل «لاحم فيه» وفي اللسان والتاج (وداء).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٣٩/٤).

(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرؤبة - ديوانه (ص ١٨٤). وهو في المحكم

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشُ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجُ مَحْضِيرٍ إِذَا النَّقْعُ دَخَنَ^(١)

وَالْمَلْحَمَةُ: الحرب ذاتُ القَتْلِ. وَاللَّحْمَةُ: قَرَابَةُ النَّسَبِ. وَاللَّحْمَةُ: مَا يُسَدَّى بَيْنَ السَّدَّيْنِ مِنَ الثَّوبِ. وَاللَّحَامُ: مَا يُلْحَمُ بِهِ صَدْعٌ ذَهَبٍ أَوْ حَدِيدٍ حَتَّى يَلْتَحِمَا وَيَلْتَقِمَا، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مُتَبَايِنًا تَلَازَقَ فَقَدْ تَلَحَّمَ. وَشَجَّةٌ مُتَلَحِّمَةٌ: إِذَا بَلَغَتْ اللَّحْمَ.

لحن: اللَّحْنُ: مَا تَلَحَّنَ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ، أَيْ قَمِلَ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِذَا سَمِعَ كَلَامَهُمْ، يَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَا يَرَى مِنْ لَحْنِهِ، [أَيْ مِنْ مِثْلِهِ فِي كَلَامِهِ فِي اللَّحْنِ]^(٢). وَاللَّحْنُ وَالْأَخَانُ: الضُّرُوبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَوْضُوعَةِ. وَاللَّحْنُ: تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ، وَاللَّحَانُ وَاللَّحَانَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْنِ، وَقَالَ^(٣):

فَرُتْ بِقِدْحِي مُعَرِّبٍ لَمْ يَلْحَنِ

وَلَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحْنًا. وَاللَّحْنُ بِفَتْحِ الْحَاءِ: الْفُطْنَةُ، وَرَجُلٌ لَحِنٌ: إِذَا كَانَ فَطِنًا.

لحا (لحي): اللَّحْيَانُ: الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْيٍ، وَالْجَمِيعُ: أَلْحَ^(٤). وَاللَّحَا مَقْصُورٌ وَاللَّحَاءُ مَمْدُودٌ: مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قَشَرِهَا. وَالتَّحِيْتُ اللَّحَاءُ، وَلَحِيَّتُهُ التَّحَاءُ وَلَحِيًا إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَهُ. وَاللَّحْيُ مَقْصُورٌ، جَمْعُ اللَّحْيَةِ وَفِي لُغَةٍ: اللَّحْيُ. وَالتَّحِيْتُ الْعِمَامَةُ: جَعَلْتُهَا تَحْتَ الْحَلَاكِ. وَرَجُلٌ لَحِيَانِيٌّ: طَوِيلُ اللَّحْيَةِ. وَبَنُو لَحِيَانَ: حَيٌّ مِنْ هَذِيلٍ. وَاللَّحَاءُ وَالْمَلَا حَاءُ: الْمَلَامَةُ، كَالسَّبَابِ بَيْنَهُمْ. وَاللَّحَاءُ: اللَّعْنُ وَالْعَدْلُ، وَاللَّوَا حِي: الْعَوَازِلُ.

لخج: اللَّخَجُ: أَسْوَأُ الْغَمَصِ^(٥). وَعَيْنٌ لَخَجَةٌ، أَيْ مَطْرَفَةٌ بِالْغَمَصِ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ: قَالَ: إِلَى الْبَيْتِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي «اللسان» بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ.

(٢) الْعِبَارَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ فِي «التَّهْذِيبِ».

(٣) الرَّجُلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «اللسان» (لحن)، وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٢٥٨/٣).

(٤) زَادَ فِي «اللسان»: لَحْيٌ وَلَحَاءٌ.

(٥) الْغَمَصُ كَالرَّمَصِ، وَهُوَ قَذَى تُقَذَفُ بِهِ الْعَيْنُ. اللِّسَانُ (غَمَصَ) (رَمَصَ).

لخجم: اللَّخْجَمُ: البعيرُ الواسِعُ الجَوْفِ. ويُوصَفُ به الفيل.

لخغ: اللَّخْغَةُ من الطَّيْب: ضَرْبٌ مِنْهُ. واللَّخْلَخَانِيَّة: العُجْمَةُ، يقال: رجلٌ لَخْلَخَانِيٌّ، والمرأةُ بالهاء، أى لا يُفصحان، قال الأخطل^(١) يصف ودّه:

أذود اللَّخْلَخَانِيَّاتِ عَنْهُ وَأَمْنَحُهُ الْمَصْرَحَةَ الْعَرَابَا

يعنى: أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لِلْعَرِيَّاتِ، وَيَمْنَعُهُ مِنَ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ. وَالْمَصْرَحَةُ: الصَّرِيحَةُ الْأَنْسَابِ.

لخص: اللَّخْصُ: أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْأَعْلَى لَحِيْمًا، وَالنَّعْتُ: اللَّخْصُ. وَضَرْعٌ لَخْصٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وَلَخِصْتُ الْبَعِيرَ، إِذَا شَقَقْتُ جِلْدَهُ عَيْنَهُ فَنَظَرْتُ لَتَرَى فِيهِ شَحْمًا أَمْ لَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنُحُورِ. وَلَخِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ، يُقَالُ: لَخِصْتُ لِي خَبْرَكَ، أَيْ بَيَّنَّه شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

لخف: اللَّخَافُ وَاحِدَتُهَا لَخْفَةٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيَضٌ دِقَاقٌ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كُنْتُ أَجْمَعُ الْقُرْآنَ مِنَ اللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ^(٢).

لحق: اللَّحَقُّ، وَاللَّخْقُوقُ: الشَّقُّ، وَهُوَ آثَارُ جَحْجَحِ الْمَاءِ حَيْثُ يَجْحُ.

لخم: اللَّخْمُ: مَنْ سَمَكَ الْبَحْرُ. قَالَ:

كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَلُخْمُهُ^(٣)

لخن: لَخْنُ السَّقَاءِ، أَيْ أَدِيمٌ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ وَلَمْ يُغَسَّلْ، وَصَارَ فِيهِ تَحْيِيبٌ أَيْضُ، قُطِعَ صِغَارُ مِثْلِ السَّمْسِمِمْ وَأَكْبَرُ مِنْهُ، مُتَغَيَّرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ. وَيُقَالُ: لَخِنَتِ الْجَوْزَةُ تَلَخْنُ لَخْنًا فَهِيَ لَخْنَاءٌ أَيْ فَسَدَتْ. وَلَخِنَ الْأَدِيمُ فِي دِبَاغِهِ أَيْ فَسَدَ. وَالْأَلْحَنُ وَاللَّخْنَاءُ هُمَا اللَّذَانِ لَمْ يُخْتَنَا، وَيُقَالُ: هُمَا اللَّذَانِ يُرَى فِي قُلْفَتَيْهِمَا قَبْلَ الْخِتَانِ بَيَاضٌ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ شِبْهَ الْكَرَّجِ^(٤).

(١) ديوانه (٣٣١/١).

(٢) أخرجه البخارى (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤية كما فى اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولحمه، ولا تأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمُهر. فارسى معرب اللسان (لخن).

لخا (لخو)^(١): اللَّخُو: نَعْتُ الْقَبِيلِ الْمُضْطَرَّبِ، الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَاللَّخَاءُ: الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ
سِوَى الرُّضَاعِ. وَيَلْتَخِي الصَّبِيُّ، أَيْ يَأْكُلُ خَبِزًا مَبْلُولًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَهَنْ مَثَلُ الْأُمَّهَاتِ يُلَخِينَ
يُطْعِمْنَ أحيانًا وَحينًا يَسْقِينَ

وَالْمَلَاخَا: التَّحْرِيشُ وَالتَّحْمِيلُ، تَقُولُ: لَا خَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا أُتِيَتْ بِي عِنْدَهُ،
لِخَاوٍ مَلَاخَاهُ. وَالتَّخَيْتُ جَرَانُ الْبَعِيرِ إِذَا قَدَدَتْ مِنْهُ سِيرًا لِلْسُوطِ وَلِخَوْه. وَقَوْلُ
الطَّرِمَاحِ:

لَاخِ الْعَدُو بِنَا^(٢)

فَمَعْنَاهُ التَّحْرِيشُ.

لده: اللَّدُّ: فِعْلُكَ بِاللَّدُودِ حِينَ تَلُدُّ بِهِ، وَهُوَ الدَّوَاءُ يُوجَرُ فِي أَحَدِ شِقَى الْقَمِّ، وَتَقُولُ:
لَدَدْتُهُ أَلَدَهُ لَدًّا، وَاجْمَعِ أَلَدَةً. وَأَخِذْ اللَّدُودَ مِنْ لَدِيدَى الْوَادِي، وَهُمَا جَانِبَاهُ، وَالْوَجُورُ
فِي وَسْطِ الْقَمِّ. وَاللَّدِيدَانِ: صَفَقَا الْعُنُقِ مِنْ دُونِ الْأَذْنَيْنِ وَجَانِبَا كُلِّ شَيْءٍ لَدِيدَاهُ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

عَلَى لَدِيدَى مُصْمِلٌ صِلْخَاذُ^(٣)

وَالْتَلَدُّ فِي التَّلَفُّتِ، أَنْ يَعْطِفُ بَعُنْفِهِ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَاللَّدُّ مَصْدَرُ الْأَلَدِ، أَيْ
السَّيِّئِ الْخُلُقِ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ، الْعَسِيرِ الْانْقِيَادِ. وَرَجُلٌ أَلَدَدٌ وَيَلَسَدَدُ: كَثِيرُ الْخُصُومَاتِ
شَرِّسُ الْمُعَامَلَةِ، قَالَ:

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٥/١٥٩): وَالتَّخِي صَدْرُ الْبَعِيرِ: قَدَمُهُ سِيرًا. قَالَ جِرَانُ الْعُودِ يَذْكُرُ أَنَّهُ اخْتَذَ سِيرًا
مِنْ صَدْرِ بَعِيرٍ لِتَأْدِيبِ نَسَائِهِ:

خَذَا حَذْرًا يَا عُلَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَانَ يُصْلِحُ

عَمَدَتِ لِعُودٍ فَالتَّخَيْتُ جِرَانَهُ وَلِلْكَيْسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ

(٢) (ط) لَمْ تَقِفْ لِلطَّرِمَاحِ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ هَذَا الْجُزْءُ مِنَ السُّطْرِ، وَلَكِنْ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ هُوَ:

وَلَمْ يَجْزَعْ لِمَنْ لَاخِي عَلَيْنَا وَلَمْ نَسْدِرِ الْعَسِيرَةَ لِلْجَنَاءِ

الدِّيوان (ص ٣٩) وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةِ، دِيوانُهُ ص ٤١، بِرِوَايَةِ (مُصْمِكٌ) وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٦٨/١٤،
وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (لَدَد).

عقيلة شيخ كالويل أَلْدَدُ^(١)

وهذيل تقول: لَدَّه عن كذا أى حَبَسَه.

لدغ: اللدغ لغة، واللَّسْبُ أَعْلَى وأكثرُ، لَدَغَ يَلْدَغُ لَدَغًا فهو لَدِيعٌ بمعنى مَلْدُوعٌ.

لدم: اللَّدْمُ: ضَرْبُ المَرَأَةِ صدرها وَعَضْدِيْهَا فى النِّياحَةِ. والالْتِدَامُ فِعْلُهَا بِنَفْسِهَا، وَلَدَمْتُ صدرها والتَدَمَّتْ مِثْلُه. قال:

لَدَمَ الغلام وراء الغيب بالحجر^(٢)

وَأُمٌ مِلْدَمٌ: الحُمَّى، يقال: أنا أُمٌ مِلْدَمٌ أَكُلُ اللَّحْمَ وَأَمْصُ الدَّمَ. واللَّدْمُ: ضَرْبُكَ خُبَزَ المَلَّةِ إذا أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا. وَلَدَمْتُ الثَّوبَ: رَفَعْتُهُ. وَرجُلٌ مِلْدَمٌ ضِغْنٌ. واللَّدْمُ واللَّدِيمُ: صوتُ الشَّيْءِ يَقَعُ على الأرض.

لذن: لَذُنٌ بمعنى «عند»، وتقول: وَقَفُوا لَهُ مِنْ لَذُنٍ كَذَا إلى المسجد ونحو ذلك، إذا اتَّصَلَ ما بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وكذلك فى الزَّمان: مِنْ لَذُنِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إلى غُرُوبِهَا، أى مِنْ حِينَ، قال:

فما زال مُهْرَى مَزَجَرَ الكلبِ منهم لَذُنْ غُدُوِّهِ حَتَّى دَنَتْ لَغُرُوبِ^(٣)

وقال الله، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]. واللَّذُنُ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَذُنٌ لُدُونَةٌ، ورُمُحٌ لَذُنٌ، وقناةٌ بالهاء: لَيْنَةُ المَهْزَةِ.

لدى: لَدَى معناها عند، يقال: رأيتُه لَدَى بابِ الأمير، وجاءنى أمرٌ مِنْ لَدَيْكَ أى مِنْ عِنْدِكَ، وقد يَحْسُنُ: مِنْ لَدُنْكَ بهذا المعنى، ويقال فى الإغراء: لَدَيْكَ فَلانًا كقولك: عَلَيْكَ فَلانًا، كقول القطامي:

(١) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصَّلَاحُ: الجمل

المسنُّ الشَّدِيدُ الطَوِيلُ. ويروى «يلندد» مكان أَلْدَدُ وصدر البيت:

فَمَوْتُ كَهَاةٍ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَّالَةٍ

(٢) عجز بيت تمامه فى «اللسان» لابن مقبل، وصدره فيه وفى الديوان (ص ٩٩) وفى المحكم

(٦٣/١٠). وللفؤاد وجيب تحت أبهره.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لذن»، وانظر «اللسان» (لذن) بلا نسبة.

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا^(١)

وَيُرَوَّى: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ.

لَذَا: شَرَابٌ لَذٌّ وَلَذِيذٌ يُجْرِيَانِ مُحَرَّرِي وَاحِدًا فِي النَّعْتِ، وَيَلْذُّ لَذَاذَةً. وَلَذَذْتُ الشَّيْءَ: وَجَدْتُهُ لَذِيذًا، وَيُجَمَّعُ اللَّذُّ لِذَاذًا، قَالَ:

تَلَوُّمٌ عَلَى لَذٍّ مِنَ الْعَيْشِ أُغِيدَ

وَتَقُولُ: مَا كُنْتُ لَذًّا، وَلَقَدْ لَذَذْتُ بَعْدَى.

لَذَعٌ: لَذَعٌ يَلْذَعُ لَذْعًا كَلَذَعَ النَّارُ أَى كَحُرْقَتِهَا، وَلَذَعْتُهُ بِلِسَانِي، وَالْقَرْحَةُ تَلْذَعُ: إِذَا قَتِحتْ، وَيَلْذَعُهَا الْقَيْحُ. قَالَ^(٢):

وَفِي الْجَمْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الْغَضَى

وَالطَّائِرُ يَلْذَعُ الْجَنَاحَ، إِذَا رَفَرَفَ بِهِ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى مَشًى قَلِيلًا.

لَذِمٌ: لَذِمَ بِالشَّيْءِ، أَى لَهَجَ وَأَوْلَعَ بِهِ، قَالَ:

نَبَتَ اللَّقَاءُ فِي الْحُرُوبِ مِلْذَمًا^(٣)

لَزَبٌ: اللَّزْبُ: الْأَرْبَةُ. وَالْأَرْبُ: الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ. وَلَزَبَ لَزُوبًا، أَى لَرَقَ. وَالطَّيْنُ اللَّالِزُ مِنْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَزَبٍ

(١) البيت في الديوان (ص ٤٠) وفي اللسان قبله:

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا
أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأُحْذِوْهَا
وَنَحْنُ نَنْظُرُنَ أَلَا تَسْتَطَاعُ
وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ:

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا
وَالْتَيَّازُ: الرَّجُلُ الْمَلُزُّ الْمَفَاضِلَ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ، وَفِي الْمَحْكَمِ ٩٥/٢، قَالَ أَبُو دُوَادَ:

فَدَمَعَى مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبَلٌ
وَفِي الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الْغَضَا
(٣) الرَّجُلُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤٣٤/١٤)، وَ«اللِّسَانِ» (الذِّم).

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ٦٤).

وَاللُّزُوبُ أَيْضًا: الضَّيْقُ وَالْقَحْطُ.

لَزَجَ: يقال: أَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِاصْبَعِي لَزَجًا أَيْ عَلِقَ بِهِ، وَزَيْبَةُ لَزِجَةٌ. وَالتَّلَزُّجُ: تَتَبَعُ الْبُقُولَ وَالرَّعْيَ الْقَلِيلَ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ فِي آخِرِ مَا يَبْقَى.

لَزَزَ: اللَّزْزُ: لَزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَلِزَاؤُ الْبَابِ: نِجَافُهَا، وَهِيَ خَشَبَةٌ يُلْزُ بِهَا الْبَابُ. وَرَجُلٌ مِلَزٌّ فِي خُصُومَاتِهِ وَأُمُورِهِ. وَإِنَّهُ لَلِزَاؤُ خَصْمٍ، أَيْ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ، قَالَ (١):

لِزَاؤُ خَصْمٍ مَعَكَ مُمَرَّنٌ

وَرَجُلٌ مُلَزَزُ الْخَلْقِ، أَيْ يَجْتَمِعُ الْخَلْقُ. وَلِزَهُ، أَيْ طَعَنَهُ.

لَزَقَ: لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُقُ لُزُوقًا، وَالتَّرَقُّ التَّرَاقًا. وَاللَّزِقُ: هُوَ اللَّوِيُّ تَلَزَقَ مِنْهُ الرَّقَّةُ بِالْجَنْبِ. وَهَذِهِ الدَّارُ لَزِيقَةٌ هَذِهِ وَيَلْزِقُهَا. وَاللَّزُوقُ (٢) وَاللَّارُوقُ: دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ. وَلَصِقَ لَغَةً فِي كُلِّهِ.

لَزَكَ: لَزِكَ الْجُرْحُ لَزَكًا، إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُ لَحْمِهِ، وَلَمَّا يَبْرَأُ بَعْدُ.

لَزِمَ: اللَّزُومُ: مَعْرُوفٌ، وَالْفِعْلُ: لَزِمَ يَلْزِمُ، وَالْفَاعِلُ: لَازِمٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَلْزَمٌ، وَلَازِمٌ لِزَامًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، قِيلَ: هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ: يَوْمُ بَدْرِ. وَالْمَلْزَمُ: خَشَبَتَانِ مَشْدُودَةٌ أَوْ سَاطِهُمَا بِحَدِيدَةٍ، تَكُونُ مَعَ الصِّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا قَنَاحَةٌ فَيَلْزِمُ مَا فِيهَا لَزُومًا شَدِيدًا.

لَزَنَ: اللَّزْنُ: اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى الْبَيْتِ لِلْإِسْتِقَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَشِدَّةٍ وَازْدِحَامٍ. وَالْمَاءُ مَلْزُونٌ، وَلَزِنَ الْقَوْمُ يَلْزُونُ وَيَلْزَنُونَ، لَزْنَا وَلَزْنَا.

لَسِبَ: لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ تَلْسِيهِ لَسْبًا. وَجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِبٌ: نَقْضُ الْفَرَكِ. وَلَسِبَتِ السَّمْنُ: أَلْسَبُهُ لَسْبًا لَعِقْتُهُ.

لَسَسَ: اللَّسَسُ: تَنَاوُلُ الدَّابَّةِ الْحَشِيشَ بِحَفَلَتَيْهَا إِذَا تَنَفَّهَتْ، قَالَ زَهِيرٌ:

(١) رُبُوبَةٌ، دِيَوَانُهُ (ص ١٤٦) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

وَعُضْ خَصْمٍ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

قد اخضرَّ من لَسِّ الغمير جَحَافِلُهُ^(١)

والمُسوس: الذاهبُ العقل.

لسع: اللسع للعقرب تلسع بالحمة. والحية تلسع أيضا، ويقال: إنَّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. ولَسَعَ فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنه لَلْسَعَةُ للناس، أى قرّاصة لهم بلسانه. والمُلْسَعَةُ: المقيم الذى لا يبرح. قال^(٢):

مُلْسَعَةٌ وَسُطَّ أَرْبَاعُهُ بِهِ عَسَمٌ يَتَغَى أَرْبَا
ليجعل فى رجله كَعْبَهَا حَذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَا

وذلك أنَّ العرب كانوا يعلّقون فى أرجلهم كعاب الأرنب كالمعاذة لئلا يموتوا، وهو باطل. والمُلْسَعَةُ مثل علامة وداهية.

لسق: اللسق: إذا التزقت الرئة بالجنب من شِدَّةِ الْعَطَش قيل: لَسِقَتْ لَسَقًا، قال رؤبة:

وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ^(٣)

أى نواحيه. واللّسوق كاللُّزوق فى كلّ التصريف.

لسم: أَلْسَمْتُهُ حُجَّتَهُ: أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا، كما يُلْسَمُ وَلَدُ الْمُنْتَوِجَةِ ضَرْعَهَا.

لسن: اللسان: ما ينطق، يُذَكَّرُ وَيؤنث، والألسن بيان التأنيث فى عدده، والألسنة فى التذكير^(٤). وَلَسَنَ فلانٌ فلانًا يَلْسُنُهُ أى أَخَذَهُ بلسانه، وقال طرفة:

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:

«ثلاث كأقواس السّرا ناشيط»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص ١٢٨).

وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرْسَعَة) مكان (ملْسَعَة) هنا، وكأنهما روايتان. والرواية فى الديوان فى كفه بدل رجله.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص ١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجدها فى «التهذيب» وهى تفيد ما ذكره الأزهري مأخوذاً من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.

وَإِذَا تَلَسُّنْتَنِي أَلْسُنُهَُا إِنَّنِي لَسْتُ بِمَوْتُونٍ فَقِيرٌ^(١)

ورجلٌ لَسِنٌ: بَيْنُ اللِّسَنِ. وَشَيْءٌ مُلْسَنٌ: جَعَلَ طَرَفَهُ كَطَرَفِ اللِّسَانِ. وَلَسِنَ الرَّجُلُ، أَيْ قُطِعَ طَرَفُ لِسَانِهِ فَهُوَ مُلْسُونٌ. وَاللِّسَانُ: الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾ [إبراهيم: ٤].

لشش: اللَّشْلَشَةُ: كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَاضْطِرَابِ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ، يُقَالُ: جَبَانَ لَشْلَاشٌ.

لصب: اللَّصْبُ: مَضِيقُ الْوَادِي، وَجَمْعُهُ: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السِّيفُ لَصَبًا: إِذَا نَشِبَ فِي الْغِمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ سَيْفٌ مُلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ لَحَزَّ لَصِبٌ: لَا يُعْطَى شَيْئًا. وَطَرِيقٌ مُلْتَصِبٌ: ضَيِّقٌ]^(٢).

لصص: اللَّصُوصِيَّةُ وَالتَّلَصُّصُ وَاللُّصُوصَةُ مَصْدَرُ اللَّصِّ. وَالتَّلَصُّصُ كَالْتَرَصُّصِ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

لَصَّصَ مِنْ بُنْيَانِهِ الْمُلَصَّصُ^(٣)

وَاللَّصَّصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّمَصِ. وَأَرْضٌ مُلِصَّةٌ: كَثِيرَةُ اللَّصُوصِ. وَاللَّصَّصُ: التِّزَاقُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَاللَّصُّ جَمْعُ الْأَلَصِّ، وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْأَسْنَانِ.

لصغ: لَصَغَ الْجِلْدُ لُصُوعًا: يَبْسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَفًا.

لصف: اللَّصْفُ لَغَةٌ فِي الْأَصْفِ، وَالْوَاحِدَةُ لَصْفَةٌ، وَهِيَ ثَمَرَةٌ حَشِيشِيَّةٌ تُجَعَلُ فِي الْمَرْقِ لَهَا عَصَارَةٌ يُصْطَبِغُ بِهَا تُمْرِيءُ الطَّعَامِ. وَلَصَافٍ: أَرْضُ لَبْنَى تَمِيمٍ، قَالَ النَّابِغَةُ.

مُعْصَطِحَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثْبَرَةٍ^(٤)

لصق: لَصِقَ يَلْصِقُ لُصُوقًا، لَغَةٌ تَمِيمٍ، وَلَسِقَ أَحْسَنُ لَقِيْسٍ، وَلَزِقَ لَرَبِيعَةَ وَهِيَ أَقْبَحُهَا

(١) البيت في «التهذيب» (٤٤٦/٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص ٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهري عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة في ديوان رؤبة (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتمامه كما في الديوان (ص ٥١).

إِلَّا فِي أَشْيَاءَ نَصِفُهَا فِي حُدُودِهَا. وَالْمُلْصِقُ: الدَّعَى.

لصا (لصو): لَصَى فَلَانٌ فَلَانًا يَلْصُوهُ وَيَلْصُو إِلَيْهِ إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرِيَّةٍ، وَيَلْصَى أَعْرُبُهُمَا. وَيَقَالُ: لَصَاهُ يَلْصَاهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصَى^(١)

[أَي لَا يُلْصَى إِلَيْهِ]^(٢).

لضض: اللَّضْلَاضُ: الدَّلِيلُ، وَلَضْلَضْتُهُ: التَّفَاتُهُ وَتَحَفُّظُهُ، قَالَ:

وَبَلَدٍ يَغِيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ

(أَيُّهُمْ مُغَبَّرُ الْفِجَاجِ فَاضِي)^(٣)

لطاء: اللَّطَّاءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَرَأَيْتُ فَلَانًا لَاطِنًا بِالْأَرْضِ. وَرَأَيْتُ الذَّنْبَ لَاطِنًا لِلسَّرَقَةِ، وَهَذِهِ أَكْمَةُ لَاطِئَةٍ. وَاللَّاطِئَةُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، فَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَا مِنْ لَسْعَةِ النَّطَّاءِ. وَاللَّاطِئَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِسِ.

لطح: اللَّطْحُ كَاللَّطْخِ إِذَا جَفَّ وَيُحَكُّ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ. وَاللَّطْحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ.

لطح: اللَّطْحُ أَعْمٌ مِنَ الطَّلْحِ، وَاللَّطَاخَةُ: بَقِيَّةُ الطَّلْحِ وَأَثَرُهُ. وَرَجُلٌ لَطْحٌ: قَذِرُ الْأَكْلِ، وَلَطَحْتُ فَلَانًا بِأَمْرِ قَبِيحٍ وَنَحْوِهِ.

لطس: اللَّطْسُ: ضَرْبُكَ الشَّيْءَ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ، وَيَقَالُ: لَطَسَهُ الْبَعِيرُ بِخُفِّهِ. وَالْمِلْطَاسُ: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طَوْلٌ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ خُفُّ الْبَعِيرِ وَحَافِرُ الدَّابَّةِ مِلْطَاسًا، وَقِيلَ: جَمْعُ مِلْطَاسٍ مَلَاطِيسٍ، وَهُوَ مِعْوَلٌ تُكْسَرُ بِهِ الصَّخْرَةُ، تَقُولُ: قَدْ رُكِبَتْ فِي قَوَائِمِهَا حَوَافِرُ أَمْثَالِ الْمَلَاطِيسِ، قَالَ:

وَأَبَا كَمِلْطَاسِ الصَّفَا مُقَعَّبَا

للط: اللَّطُّ: الْبَزَاقُ الشَّيْءَ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنْبِهَا، أَيْ تُلْزِقُهُ بِفَرْجِهَا وَتَدْخُلُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا. وَاللَّطُّ: السِّرُّ وَالْإخْفَاءُ كَمَا يَقَالُ: لَطَّ فَلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ. وَالْمِلْطَاطُ: حَرْفٌ

(١) الرجز في الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجبل في أعلاه. ومِلْطَاطُ البعير: حَرَفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ. والإِلْطَاطُ: الإِلْحَاحُ. أَلْطَ عليه: أَلَحَّ. واللُّطْلُطُ: الغليظ من الأسنان، قال جرير:

تَقْتَرُّ عن قَرْدِ المَنَابِتِ لِطُلْطٍ مِثْلِ العِجَانِ وَضِرْسُهَا كالحَافِرِ
واللُّطْلُطُ واللَّطَاءُ: العجوز الدرداء التي سقطت أسنانها وتأكّلت وبقيت أصولها، وهي: الجعماء واللطعاء أيضاً.

لَطَعَ: لَطَعْتُ عينه: لطمته. وَلَطَعْتُ الغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. ومثله: لقعته ولمعته ورقعته. وَلَطَعَ الشيءُ: ذهب. وَلَطَعَتِ الشَّيْءُ: إِذَا لَحَسْتُهُ بلسانك لَطْعًا. ورجُلٌ لَطَاعٌ: يَمَصُّ أَسَابِعَهُ يلحس إذا أكل. ورجل لَطَاعٌ قِطَاعٌ: يأكل نصف اللقمة وَيَرُدُّ الباقي إلى القِصْعَةِ. والأَلْطَعُ: الذي قد ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ وبقيت أَسْنَانُهَا في الدُّرْدُرِ. يقال: لَطَعَ لَطْعًا. ويقال: بل هو الذي في شَفَتِهِ رِقَّةٌ، وامرأة لَطْعَاءُ^(١). واللَّطْعَاءُ أيضاً: اليابسة الهتة منها، ويقال: هي المرأة المهزولة.

لَطَفَ: اللَّطْفُ: البرُّ والتَّكْرِمَةُ. وأُمٌّ لَطِيفَةٌ بَوَلَدِهَا تُلَطِّفُ إِنْطَافًا. واللَّطْفُ: من طُرْفٍ التَّحَفُ ما أَلْطَفَتْ به أَخَاكَ لِيَعْرِفَ به بَرِّكَ. وأنا لَطِيفٌ بهذا الأمرِ، أى رفيق بمُخَاطَرَاتِهِ. واللَّطِيفُ: الشيء الذي لا يتحافى، من الكلام وغيره، والعود ونحوه، كلامٌ لَطِيفٌ، وعودٌ لَطِيفٌ، لَطْفٌ لَطَافَةٌ. وَإِنَّ فِيهَا لِلْطَافَةِ خَلْقٌ: غير جسيمة.

لَطَمَ: اللَّطْمُ: ضربُ الخدِّ، وَصَفَحَاتِ الجِسْمِ بِيَسْطِ اليدِ. والمَلَاظِمُ: الخدود. والفعل: لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا. واللَّطِيمُ، بلا فِعْلِ، من الخيل: الذي يأخذ خَدَيْهِ بِيَاضٍ. ورجُلٌ مُلْطَمٌ، أى لئيم. والمُلْطَمُ: الخد. وفسرُ أسيل المُلْطَمِ، وجمعه: الملاطم. واللَّطِيمَةُ: سوقٌ فيها أوعية العِطَرِ ونحوه من البياعات. وكلُّ سَوْقٍ يُحْمَلُ إليها غير الميرة فهو اللَّطِيمَةُ من حرّ البياعات، غير ما يُؤْكَل، قال النّابغة^(٢):

على ظَهْرِ مِينَاءٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعُ

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهري عن الليث في التهذيب (١٧٤/٢)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص ٤٤)، والتهذيب (٣٥٧/١٣).

والمَطِيْمَةُ: الْمِسْكُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ^(١):

كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتَنْهَبُ

يعنى: أَوْعِيَةِ الْمِسْكِ.

لِظَاظٍ: الْإِلْظَاظُ: الْإِلْحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْإِظْ بِهِ، وَمِنْهُ الْمَلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ. وَرَجُلٌ مِلْظَاظٌ: مُلْظٌ شَدِيدُ الْإِيلَاعِ بِالشَّيْءِ، مُلْجٌ، قَالَ:

عَجِبْتُ وَالذَّهْرُ لَهُ لَظِيظٌ

وَيَقَالُ: رَجُلٌ كَظٌ لَظٌ، أَيْ عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ. وَالتَّلَظُّظُ وَاللَّظْلَظَةُ مِنْ قَوْلِكَ: حَيَّةٌ تَتَلَظَّظُ، وَهُوَ تَحْرِيكُ رَأْسِهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا. وَحَيَّةٌ تَتَلَظَّى مِنْ حُبِّهَا وَتَوَقُّدِهَا، وَالْحَرُّ يَتَلَظَّى كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ مِثْلَ النَّارِ، وَسُمِّيَتِ النَّارُ لَظًى مِنْ لُزُوقِهَا بِالْجِلْدِ، وَيَقَالُ: اشْتِيقَافُهُ مِنَ الْإِلْظَاظِ، فَأَدْخَلُوا الْيَاءَ كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى الظَّنِّ فَقَالُوا: تَظَنِّيْتُ، وَإِنَّمَا هُوَ: تَظَنَّنْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الْظُّلُوءُ بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٢)، أَيْ سَلَّمُوا بِهَا وَدَاوَمُوا عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ. [وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرِّ: يَتَلَظَّى فَكَأَنَّهُ يَتَلَهَّبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّظَى]^(٣).

لَظَى: اللَّظَى هُوَ اللَّهَبُ الْخَالِصُ، وَلَظَى: مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ، لَا يُنَوَّنُ لِأَنَّهَا اسْمٌ لَهَا، وَكَذَلِكَ سَقَرٌ اسْمٌ لَهَا، وَأَسْمَاءُ الْإِنَاثِ لَا تُصَرَّفُ فِي الْمَعْرِفَةِ فَرَقًا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَظِيَمَتِ النَّارُ تَلَظَّى لَظًى: مَعْنَاهُ تَلَزَقَ لُزُوقًا. وَالْحَرُّ فِي الْمَفَازَةِ يَتَلَظَّى: كَأَنَّهُ يَلْتَهَبُ التَّهَابًا.

لَعِبَ: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا، فَهُوَ لَاعِبٌ لُعْبَةً، وَمِنْهُ التَّلْعُبُ. وَرَجُلٌ لِيلْعَابَةٍ، مُشَدَّدَةُ الْعَيْنِ، أَيْ ذُو تَلْعُبٍ. وَرَجُلٌ لُعْبَةٍ، أَيْ كَثِيرُ اللَّعِبِ، وَلُعْبَةٍ، أَيْ يُلْعَبُ بِهِ كَلْعْبَةِ الشَّطْرَنْجِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

الْعَبُّ بِهَا أَوْ اعْطِنِي الْعَبَّ بِهَا
إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَلْعَابًا بِهَا

(١) ديوانه (٨٥/١).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالْمَلْعَبُ حَيْثُ يُلْعَبُ. وَالْمَلْعَبَةُ: ثَوْبٌ لَا كَمَّ لَهُ، يَلْعَبُ فِيهَا الصَّبِيُّ. وَاللَّعَابُ مَنْ يَكُونُ حَرْفَتُهُ اللَّعِبَ. وَلُعَابُ الصَّبِيِّ: مَا سَالَ مِنْ فِيهِ، لَعَبَ يَلْعَبُ لُعْبًا، وَلُعَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ. قَالَ^(١):

فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّهَامُ بِهَا فِي قَرَقَرٍ لُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ
قَالَ شَجَاعُ: الْمَضْرُوجُ مَنْ نَعَتَ الْقَرَقَرِ، يَقُولُ: هَذَا الْقَرَقَرُ قَدْ اكْتَسَى السَّرَابَ، وَأَعَانَهُ ذَائِبُ مَنْ شَعَاعَ الشَّمْسُ، فَقَوَّى السَّرَابَ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ أَيْضًا: شِعَاعُهَا: قَالَ:

حَتَّى إِذَا ذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ
واعتترف الرَّاعِي لِيَوْمِ نَجَسٍ

وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ. وَمُلَاعِبَا ظِلَيْهِمَا، وَالثَّلَاثَةُ مَلَاعِبَاتُ ظِلَالِهِنَّ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ مَلَاعِبَاتٍ أَظْلَالُ لِهِنَّ، وَلَا تَقُلْ أَظْلَالِهِنَّ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً. قَالَ شَجَاعُ: مُلَاعِبُ ظِلِّهِ عِنْدَنَا: الْخَطَافُ.

لَعَنَ: التَّلَعُّنُ: التَّنَظُّرُ. لَعَنَ عَنْهُ أَيْ نَكَلَ عَنْهُ. وَتَلَعَّثْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ نَكَلْتُ عَنْهُ.

لَعَجَ: لَعَجَ الْحُزْنُ يَلْعَجُ لَعَجًا: وَهُوَ حَرَارَتُهُ فِي الْفُؤَادِ. لَعَجَهُ الْحُزْنُ: أُبْلَغَ إِلَيْهِ. قَالَ:

بِمُكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الْحُزَنِ وَاتَنِ

أَي دَائِمٌ قَدْ دَخَلَ الْوَتِينَ. وَيُقَالُ: الْحَبُّ يَلْعَجُ. قَالَ:

فَوَاكِدًا مِنْ لَاعِجِ الْحَبِّ وَالْهَوَى إِذَا اعْتَادَ نَفْسِي مِنْ أَمِيمَةٍ عَيْدُهَا

وَعَنْجَةٌ^(٢) الْهُودُجُ: عِضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ. وَالْعَنْجُ بُلْغَةٌ هُذَيْلٌ هُوَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ، وَهَذِيلٌ تَقُولُ: عَنَجَ عَلَى شَنْجٍ، أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَهْلٍ. وَالْعَنْجُوجُ: الرَّائِعُ مِنَ الْخَيْلِ، وَمِنْ النِّجَائِبِ، وَيَجْمَعُ عَنَاجِيجَ. قَالَ:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا وَعَبَسَا

(١) ذو الرمة، ديوانه (٩٩٢/٢).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٨). والتهذيب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١).

جُرْدَا عَنَاجِيحَ سَبْقِنَ الشَّمْسَا

أى طلوعها.

لَعَزَ: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. لَعَزَهَا: فعل بها ذاك^(١). ومن كلام أهل العراق: لَعَزَهَا لَعَزًا: باضعها.

لَعَسَ: اللَّعْسُ: لعسة، وهو سواد يعلو الشَّفَّةَ للمرأة البيضاء. وجعلها رؤية في الجسد كله: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفيفة. قال الراجز^(٢):

وَيَشْرِعُ مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا

يريد بالبَشَر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرِّمَّة^(٣):

لِمَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسٌ وَفِي الثَّانِثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ

ورجل متلَّعَس: شديد الأكل. ورجلٌ لَعَوَسٌ لحوس، أى أكل حريص. والجمع: لعاس، قال^(٤):

وَمَاءٌ هَتَكَتِ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ رَوَايَا الْفَرَاحِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوُسُ

ويروى بالغين. والبيت لذى الرِّمَّة.

لَعِظًا: جارية مُلَعَّظَةٌ: طويلة سمينة.

لَعِظَمٌ: اللَّعِظَمَةُ: الانتِهاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الْقَم. تقول: لَعِظَمْتُ اللَّحْمَ، وهو انتِهاسٌ على عجلة.

لَعِ:^(٥) قَالَ زَائِدَةٌ: جَاءَتِ الْإِبِلُ تُلْعَلُغُ فِي كَلٍّ خَفِيفٍ أَيْ تَتَبِعُ قَلِيلَهُ. وَتُلْعَلُغُ وَتُلْهَلُهُ وَاحِدًا. وَالتَّلْعَلُغُ: السَّابُّ نَفْسَهُ، وَالتَّلْعَلَعَةُ: بَصِيصُهُ. وَالتَّلْعَلُغُ: التَّلَالُؤُ، وَالتَّلْعَلُغُ: التَّكْسَرُ،

(١) جاء في التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريته يلعزها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ١٢٦).

(٣) ديوانه (ص ٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص ١٣٢)، والرواية فيه: (اللعاوس) بالغين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجاج^(١):

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَا

واللُعَا: تَمَرُ الحَشِيشِ الَّذِي يُؤْكَلُ. وَالْكَلْبُ يَتَلَعَّعُ، إِذَا دَلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ. وَرَجُلٌ لُعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَامْرَأَةٌ لُعَّةٌ: عَفِيفَةٌ مَلِيحَةٌ. وَلُعَلَعٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَصَدَّهُمْ عَنْ لُعَلَعٍ وَبَارِقٍ ضَرْبُ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَاقِ

لعق: اللُّعُوقُ: اسْمُ كُلِّ شَيْءٍ يُلَعَقُ، مِنْ حَلَاوَةٍ أَوْ دَوَاءٍ. لَعِقْتُهُ أَلْعَقُهُ لَعْقًا، لَا تُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ وَاقِعٌ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحَرِّكُ مَصْدَرُهُ. وَأَمَّا عَجَلٌ عَجَلًا وَنَدِيمٌ نَدِيمًا فَيُحَرِّكُ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: عَجَلْتُ الشَّيْءَ وَلَا نَدِمْتُهُ لِأَنَّ هَذَا فِعْلٌ غَيْرُ وَاقِعٍ. وَالْمَلْعَقَةُ: خَشَبَةٌ مُعْتَزِضَةُ الطَّرَفِ يُؤْخَذُ بِهَا مَا يُلَعَقُ. وَاللُّعَقَةُ: اسْمُ مَا تَأْخُذُهُ بِالْمَلْعَقَةِ. وَاللُّعَقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَلِلمَضْمُومِ اسْمٍ، وَالْمَفْتُوحُ فِعْلٌ مِثْلُ اللُّقْمَةِ وَاللُّقْمَةِ وَالْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةِ.

وَاللُّعَاقُ: بَقِيَّةُ مَا بَقِيَ فِي فَمِكَ مِمَّا ابْتَلَعْتَ، تَقُولُ: مَا فِي فَمِي لُعَاقٌ مِنْ طَعَامٍ كَمَا تَقُولُ: أَكَّالٌ وَمُصَاصٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهِمَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ»^(٢). فَاللُّعُوقُ اسْمُ مَا يَلْعَقُهُ، وَالنَّشُوقُ: اسْمُ مَا يَسْتَنْشِقُهُ.

لعمظ: اللَّعْمَظَةُ: الْحِرْصُ وَالشَّهْوَةُ فِي الطَّعَامِ.

لعن: اللَّعْنُ: التَّعْذِيبُ، وَالْمُلْعَنُ: الْمَعْذَبُ، وَاللَّعِينُ: الْمَشْتُومُ الْمَسْبُوبُ. لَعْنَتُهُ: سَبَبَتُهُ. وَلَعْنَةُ اللَّهِ: بَاعَدَهُ. وَاللَّعِينُ: مَا يُتَّخَذُ فِي الْمَزَارِعِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ. وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ: الْعَذَابُ. وَقَوْلُهُمْ: آيَاتُ اللَّعْنِ، أَيْ لَا تَأْتِي أَمْرًا تُلْحَى عَلَيْهِ وَتُلْعَنُ. وَاللَّعْنَةُ: الدَّعَاءُ عَلَيْهِ. وَاللَّعْنَةُ: الْكَثِيرُ اللَّعْنِ، وَاللُّعْنَةُ: الَّذِي يَلْعَنُهُ النَّاسُ. وَالتَّعْنُ الرَّجُلُ، أَيْ أَنْصَفَ فِي الدَّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ وَخَصَمِهِ، فَيَقُولُ: عَلَى الْكَاذِبِ مَنِّي وَمَنْكَ اللَّعْنَةُ. وَتَلَاعَنُوا: لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاشْتَقَاقُ مُلَاعَنَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ مِنْهُ فِي الْحُكْمِ. وَالْحَاكِمُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُفَرِّقُ. قَالَ جَمِيلُ^(٣):

(١) البيت لرؤبة وهو في ديوانه (ص ٩٣) وكذلك في اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥٨/٢).

(٣) ديوانه (ص ١٠١).

إذا ما ابنٌ ملعونٌ تحدرَ رشحه عليكِ فموتى بعد ذلك أو ذرى

والتلاعُنُ كالتشائمِ فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منها، غير أنّ التلاعُنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتلاعُنُ يقع فعل كل واحدٍ منهما بنفسه، ويجوز أن يقع كل واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

لعو (لعا): كلبة لَعَوَة، وامرأة لَعَوَة، وذئبة لَعَوَة، أى حريصة تقاتل عمّا تأكل. والجمع: اللعوات واللّعاء^(١). وتلَعَّى العسل ونحوه: تعقّد. لَعَا: كلمة تقال عند العشرة. قال الأخطل^(٢):

ولا هدى الله قيسًا من ضلّالتيها ولا لعا ذكوان إن عثروا

لغب: لغب يلغِبُ لُغوبًا، ولغِب، وهو شِدَّةُ الإعياء. واللُّغَابُ من الرِّيشِ: البَطْنُ، الواحدة بالهاء. واللُّغَابُ: ريشُ السَّهْمِ إذا لم يَعْتَدِلْ، والمُعْتَدِلُ لَوَامٌ. قال: بسهمٍ لم يكن يكسى لُعاما^(٣)

لغد: اللُّغْدُودُ: باطنُ النّصيلِ بينَ الحنكِ، وصفقِ العُنقِ، وهو اللُّغْدُ والألغادُ.

لغذم: الْمُتَلَغِّذِمُ: الشَّدِيدُ الأَكْلُ.

لغز: اللُّغْزُ، واللُّغْزُ لغة: ما أَلْغَزَتِ العَرَبُ من كلامٍ فَشَبَّهَتْ معناه. واللُّغْزُ والألغازُ: حُفْرَةٌ^(٤) يُلْغِزُها اليربوعُ فى جحره يَمَنَّةً وَيَسْرَةً يَلُودُ بها.

لغس: ذئبٌ لَغُوسٌ، أى خبيثٌ، وجمعه لَغَاوِسُ، وكذلك اللَّصُّ. واللُّغَواسُ^(٥): السَّرِيعُ الأَكْلُ، الخفيف. واللُّغَسُ: سُرْعَةُ الأَكْلِ. وطعامٌ مُلَغُوسٌ: مثلُ مُلْهُوَجٍ. واللُّغُوسُ: ما رَقَّ من النباتِ.

لغط: اللَّغَطُ: أصواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ. واللُّغَاطُ يَلْغَطُ بصوته لَغَطًا وَلَغِطًا، وَيُلْغِطُ

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعاء: الشتره الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللُّغُوسُ: السريع الأكل.

إلغاطاً. قال رؤبة:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ الْلُغَطِ^(١)

وَأَلْغَطُوا: أَكْثَرُوا اللَّغَطَ. وَلُغَاطٌ: اسْمُ حَبَلٍ.

لغم: لَغَمَ الْبَعِيرُ يَلْغَمُ لُغَامَهُ لُغْمًا، أَيْ رَمَى بِهِ.

لغن: اللَّغْنُونُ وَاللَّغَانِينُ: مِنْ نَوَاحِي اللَّهَاءِ، مُشْرِفٌ عَلَى الْخَلْقِ. وَإِلْغَانُ النَّبَاتِ إِذَا التَفَّ، وَبِالْعَيْنِ أَيْضًا.

لغا (لغو): اللَّغَةُ وَاللَّغَاتُ [وَاللُّغُونُ]^(٢): اخْتِلَافُ الْكَلَامِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَلِغَا يَلْغُو [لِغَوًا]^(٣)، يَعْنِي اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا مَرَّوَا بِاللُّغُو مَرَّوَا كِرَامًا﴾ [الفرقان: ٧٢]، أَيْ بِالْبَاطِلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللُّغَوُ فِيهِ﴾ [فصلت: ٢٦]، يَعْنِي: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْكَلامِ لِيُغْلَطُوا الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَالَ فِي الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: صَهْ فَقَدْ لَغَا»^(٤)، أَيْ تَكَلَّمَ. وَأَلْغَيْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، أَيْ رَأَيْتُهَا بَاطِلًا، وَفَضْلًا فِي الْكَلَامِ وَحَشَوًا، وَكَذَلِكَ مَا يَلْغِي مِنَ الْحِسَابِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ»^(٥)، يُرِيدُ بِهِ اللَّغُو. وَلَاغِيَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعْ فِيهَا لَأغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ فَاحِشَةٌ.

لغأ: اللَّفَاءُ، مَمْدُودٌ: التُّرَابُ وَالْقُمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ^(٦):

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلَا حِظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ

وَلَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ، [أَيْ فَرَّقَتْهُ]^(٧)، وَكَذَلِكَ لَفَأَتِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَفَأَتِ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ بِالسَّكِّينِ، وَالتَّفَاثُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَفَاءٌ، قَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

(١) الرجز في التهذيب (٥٨/٨)، واللسان (لغط)، وكذلك في الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) في الأصول: واللغين، وكذا في التهذيب (١٩٨/٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (١٩٧/٨) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه في صحيح الجامع (ح ٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٣٦/٢)، عن سلمان، عن قوله، وفي إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائي، كما في اللسان (لغا)، والديوان (ص ١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لغا).

ظَلَّتْ رُكَامًا وَالرَّيْحُ تَلْفُوها

لففت: اللَّفَّتْ: لَمَّى الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفِتُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَلَفَّتْ كَسَارَ الْعِظَامِ خَصَّادًا^(١)

وَاللَّفَّتُ وَالْفَتْلُ وَاحِدٌ. وَلَفَّتْتُ فَلَانًا عَنْ رَأْيِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَمِنْهُ الِاتِّفَاتُ وَيُقَالُ: لَفَّتُ فَلَانٌ مَعَ فَلَانٍ، كَقَوْلِكَ صَعَوْهُ مَعَهُ، وَلِفْتَاهُ شِقَاقَهُ. [وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: «مَنْ أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقٌ لَا يَدْعُ مِنْهُ وَارًا وَلَا أَلْفًا، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقَرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا»]^(٢). وَالْأَلَفْتُ مِنَ التَّيُّوسِ: الَّذِي قَدْ اعْوَجَّ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَّا. وَاللَّفُوتُ: الْعَسِيرُ الْخُلُقُ^(٣). وَاللَّفَيْتَةُ: مَرَقٌ يُشَبِّهُ الْحَيْسَ، وَقَرِيبًا مِنْهُ. قَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ: اللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ، فَهِيَ تَلْتَفِتُ إِلَى الْوَلَدِ.

لفج: الْمُلْفَجُ: الْمُعْدِمُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

أَحْسَابُهُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ^(٤)

شَيِّتَ بَعْدَ طَيِّبِ الْمَزَاجِ^(٥)

لفج: لَفَحَتْهُ النَّارُ، أَيْ أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْ، [وَالسَّمُومُ تَلْفَحُ الْإِنْسَانَ]^(٦). وَاللُّفَاجُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ مِثْلُ الْبَازِجَانِ طَيِّبِ الرِّيحِ.

لفظ: اللَّفْظُ: الْكَلَامُ مَا يُلْفِظُ بِشَيْءٍ إِلَّا حِفْظَ عَلَيْهِ. وَاللَّفْظُ: أَنْ تَرْمِيَ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ، وَالْفَعْلُ لَفَظٌ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ، أَيْ تَرْمِي بِهِ، وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ الشَّيْءَ يَرْمِي بِهِ إِلَى السَّاحِلِ، وَالْدُّنْيَا لَا فِظَةَ تَرْمِي بِمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَسْخَى مِنْ لَا فِظَةَ» يَعْنِي الدَّيْلَكَ. وَلَفَظَ فَلَانٌ: مَاتَ. كُلُّ طَائِرٍ يَزُقُّ فَرْخَهُ فَهُوَ لَا فِظَةً.

(١) الديوان (ص ٤١).

(٢) زيادة من «التهديب» من أصل «العين».

(٣) في بعض النسخ: القسي الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، أَلْفَجَ الرَّجُلُ: أَفْلَسَ، اللِّسَانُ: (لفج).

(٥) ديوانه (ص ٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي، انظر «التهديب» و «اللسان»، وصدر البيت:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ

لفع: لفع الشَّيبُ الرأسَ يلفع لفعًا، أى شمل المشيب الرأس. قال سويد:

كيف يرجون سقاطسى بعدما لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعُ

وتلفع الرجلُ، إذا شمله الشيبُ، كأنه غطى على سوادِ رأسه ولحيته. قال رؤبة بن العجاج^(١):

إِنَّا إِذَا أَمَرَ الْعَدَى تَرَعَا
وَأَجْمَعْتَ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا

أى تلبس بالشر، يقول: يشمل شرهم الناس. وقال^(٢):

وَقَدْ تَلْفَعُ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

يعنى: تلفع السرابُ على القارة. وإذا احضرَ الرَّعَى والبيسُ، وانتفعَ المالُ بما يأكل. قيل: قد تَلَفَعَ المالُ. وَلُفَعَتْ فُهِى مُلْفَعَةً. وَاللَّفَاعُ: حِمَارٌ لِلْمَرْأَةِ يَسْتُرُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا، وَالْمَرْأَةُ تَلْفَعُ بِهِ. وتقول: لُفَعَتِ الْمَزَادَةُ فُهِى مُلْفَعَةً، أى ثبيتها فجعلت أَطْبَتَهَا فِى وَسْطِهَا، فَذَلِكَ تَلْفِيْعُهَا.

لفف: اللَّفْفُ: كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَحِذِينَ، وَهُوَ فِى النِّسَاءِ نَعْتُ، وَفِى الرِّجَالِ عَيْبٌ، تَقُولُ: رَجُلٌ أَلْفٌ، أَى ثَقِيلٌ، قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَّرَ لَا أَلْفٌ وَلَا سُوُومٌ

وَاللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا، يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بَلْفُهُمْ وَلَفِيفُهُمْ. وَاللَّفْفُ: مَا لَفَّقُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، كَمَا يَلْفِفُ الرَّجُلُ شَهْدَ زُورٍ. وَاللَّفُّ فِى الْمَطْعَمِ: الْإِكْثَارُ مِنْهُ مَعَ التَّخْلِيطِ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةٍ، وَيُقَالُ: لَفٌّ، وَالْجَمِيعُ الْأَلْفَافُ، وَهِيَ الْمُتَفَتَّةُ الشَّجَرِ. وَأَلْفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ. . وَأَلْفُ الطَّائِرِ رَأْسُهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ، قَالَ أُمِيَّةٌ^(٣):

(١) ديوانه (٩١).

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٦)، وصدرة:

كَأَنَّ أَوْبَ ذُرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ

(٣) أمية بن أبى اصلت، ديوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌ رأسُهُ فى جَنَاحِهِ يَكَادُ لِلزُّكْرَى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

لَفَقُ: اللَّفْقُ: حَيَاطَةُ شَقَّتَيْنِ تَلْفِقُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لَفَقًا، وَالتَّلْفِيقُ أَعَمُّ، وَكِلَاهُمَا لِفْقَانِ مَا دَامَا مُنْضَمِّينَ، وَإِذَا تَبَايَنَا بَعْدَ التَّلْفِيقِ يُقَالُ: انْفَتَقَ لَفَقُهُمَا، فَلَا يَلْزَمُهُ اسْمُ اللَّفْقِ قَبْلَ الْحَيَاطَةِ.

لِفَم: اللَّفَامُ: النَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِثْلُ اللَّثَامِ عَلَى الْفَمِ، وَقَدْ لَفَمَتْ فَاهَا بِلِفَامٍ، إِذَا نَقَبَتْهُ.

لَقِب: اللَّقَبُ: نَبَزُ اسْمٍ مَا سُمِّيَ بِهِ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَسَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات ١١]، أَيْ لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ.

لَقِح: اللَّقَاحُ: اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ. وَاللَّقَاحُ: مَصْدَرُ لِقَحَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحُ لِقَاحًا، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَبَانَ لِقَاحُهَا يَعْنِي حَمْلُهَا، فَهِيَ لَاقِحٌ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

وَقَدْ أَجَنْتُ عَلَقًا مَلْقُوحًا ضَمَنَهُ الْأَرْحَامُ وَالْكَشُوحَا

يَعْنِي لِقَحَتُهُ مِنَ الْفَحْلِ، أَيْ أَخَذَتْهُ. وَأَوْلَادُ الْمَلَاقِيحِ وَالْمُضَامِينِ نُهِيَ عَنْ بَيْعِهَا، كَانُوا يَتَبَايَعُونَ مَا فِى بُطُونِ الْأُمَّهَاتِ وَأَصْلَابِ الْآبَاءِ، فَالْمَلَاقِيحُ هُنَّ الْأُمَّهَاتُ وَالْمُضَامِينُ هُمُ الْآبَاءُ، الْوَاحِدُ مَلْقُوحٌ وَمَضْمُونٌ. وَاللَّقْحَةُ: النَّاقَةُ الْحَلُوبُ، فِإِذَا جُعِلَ نَعْتًا قِيلَ: نَاقَةٌ لَقُوحٌ، وَلَا يُقَالُ: نَاقَةٌ لِقْحَةٌ. وَيُقَالُ: هَذِهِ لِقْحَةٌ بَنَى فَلَانٌ. وَاللَّقَاحُ: جَمْعُ اللَّقْحَةِ. وَاللَّقْحُ: جَمَاعَةُ اللَّقُوحِ. وَإِذَا نُتِجَتِ الْإِبِلُ فَبَعْضُهَا وَضَعَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَضَعْ فَهِيَ عِشَارٌ، فِإِذَا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهِنَّ لِقَاحٍ، فَإِذَا أُرْسِلَ فِيهِنَّ الْفَحْلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهِنَّ الشَّوْلُ. وَاللَّقَاحُ: مَا تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ مِنَ النَّخْلَةِ الْفَحَّالَةِ، أَلْفَحُوا نَخْلَهُمُ الْقَاحًا وَلَقَّحُوهَا تَلْقِيحًا فِى الْمُبَالَغَةِ. وَاسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةُ: أَنَّى لَهَا أَنْ تُلْقَحَ. وَحَيَّ لِقَاحُ^(١): لَمْ يُمْلِكُوا قَطُّ. وَاللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيحِ: الَّتِى تَحْمِلُ النَّدى ثَمَّ تُنْجِئُهُ فِى السَّحَابِ، وَفِى كُلِّ شَيْءٍ، فِإِذَا اجْتَمَعَ فِى السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا. وَالْمَلْقَحُ كَاللَّقَاحِ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ، قَالَ:

يَشْهَدُ مِنَّا مَلْقَحًا وَمَنْتَحًا^(٢)

(١) زاد فى «اللسان»: لَمْ يَدِينُوا لِلْمُلُوكِ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لَقَح)، وَالتَّهْدِيدُ (٥١/٤).

وَحَرْبٌ لَاقِحٌ: تشبيهاً لها بالأنثى الحامل، قال^(١):

إِذَا شَمَّرَتْ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ لَاقِحٌ عَوَانٌ شَدِيدٌ هَمَزُهَا وَأَظْلَتِ
أَي دَنَتْ، وَهَمَزُهَا: عَضُّهَا وَمَكْرُوهُهَا.

لقس: اللُّقْسُ: الشَّوْطَةُ النَّفْسِ، الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلُقِسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ: نَازَعَتْهُ جَرِصًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَقُلْ حَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لُقِسْتُ»^(٢).

لقص: لَقِصَ الرَّجُلُ لَقْصًا فَهُوَ لَقِصٌّ: كَثِيرُ الْكَلَامِ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ.

لقط: لَقَطَ يَلْقُطُ لَقْطًا: أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاللَّقْطَةُ: مَا يُوْجَدُ مَلْقُوطًا مُلْقًى، وَكَذَلِكَ الْمُنْبُذُ مِنَ الصَّبِيَّانِ لُقْطَةً. وَاللَّقْطَةُ: الرَّجُلُ اللَّقَاطَةُ، وَيَبَاغُ اللَّقَاطَاتُ يَلْتَقِطُهَا. وَاللَّقَاطُ: سُبُلٌ تُخَطِّطُهُ الْمَنَاجِلُ يَلْتَقِطُهُ النَّاسُ وَيَتَلَقَّطُونَهُ، وَاللَّقَاطُ اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ. وَاللَّقَاطَةُ: مَا كَانَ مَعْرُوفًا، مِنْ شَاءٍ أَخَذَهُ. وَاللَّقَطُ: قَطَعَ ذَهَبٌ أَوْ فِصَّةٌ أَمْشَالُ الشَّدَرِ وَأَعْظَمُ، تَوْجَدُ فِي الْمَعَادِنِ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ. تَقُولُ: ذَهَبٌ لَقَطِي، وَالتَّقَطُوا مِنْهَا وَغَدِيرًا، أَيْ هَجَمُوا عَلَيْهِ بَغْتَةً لَا يُرِيدُونَهُ، قَالَ:

وَمَنْهَلٌ وَرَدُّتُهُ التَّقَاطَا^(٣)

وَاللَّقِيطَةُ: الرَّجُلُ الْمَهِيئُ الرِّذْلُ، وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ، وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وَإِنَّهَا لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وَإِنَّهُ لَسَاقِطٌ لَاقِطٌ، فَيُذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: إِنَّهُ لَلْقِيطَةُ. وَتَقُولُ: يَا مَلَقَطَانُ لِلْفِئْسَلِ الْأَحْمَقِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الدُّعَاءِ. وَاللَّقِيطِيُّ: شَيْءٌ حِكَايَةٌ، إِذَا رَأَيْتَهُ كَثِيرَ الْإِلْتِقَاطِ لِلْقَاطَاتِ تَعْيِيهِ بِذَلِكَ. وَإِذَا التَّقَطَّ الْكَلَامُ لِلنَّمِيمَةِ قُلْتَ: لَقِيطِي خُلِيطِي، حِكَايَةً لِفِعْلِهِ.

لقع: لَقَعْتُ الشَّيْءَ: رَمَيْتُ بِهِ، أَلْقَعَهُ لَقْعًا. وَاللَّقَاعَةُ عَلَى بِنَاءِ شِدَاخَةٍ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الَّذِي يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يَرْمِي بِهِ رَمِيًّا، قَالَ:

(١) هُوَ الْأَعَشَى. دِيَوَانُهُ (٣٠٩) وَفِيهِ: (وَقَدْ) فِي مَكَانٍ (إِذَا)، وَ(شَمَطَاءُ) فِي مَكَانٍ (شَهْبَاءُ)، وَ(فَاضَلَتْ) بِالضَادِّ فِي مَكَانٍ (وَأَظْلَتْ) بِالظَّاءِ. وَفِي الْمَحْكَمِ (١٠/٣) (بِالْبَاسِ).

(٢) أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا، وَانْظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ح ٧٧٥٩).

(٣) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ لِنَقَادَةِ الْأَسَدِيِّ، فِي الْأَصُولِ: رَوِيَّةٌ، وَالبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (١٧١/٦).

بَاتَتْ تُمَنِّيهِا الرِّبِيعَ وَصَوَّبَهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةِ ذِي تَكَاذُبٍ

لَقَعَهُ بَعِيْنُهُ: أَصَابَهُ بِهَا. وَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ: رَمَاهُ بِهَا. وَاللُّقَاعُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيْظُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ اللَّفَاعُ؛ لِأَنَّهُ يُتَلَفَعُ بِهِ وَهَذَا أَعْرَفُ.

لَقَفَ: اللَّقْفُ: تَنَاوَلَ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ إِلَيْكَ. وَلَقَفَنِي تَلْقِيْفًا فَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ وَتَلَقَفْتُهُ أَعْمٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧]. وَرَجُلٌ لَقَفَ تَقَفٌ، أَيْ سَرِيعَ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ رُمِيَ بِالْيَدِ. وَحَوْضٌ لَقِيفٌ: يُمْدَرُ وَلَمْ يُطَيَّنْ، وَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْ حَوَانِيهِ.

لَقَقَ: وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ الصَّبَاحِ، وَاللَّقْلَاقُ: الصَّوْتُ. وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ. وَاللَّقْلَقَةُ: شِدَّةُ اضْطِرَابِ الشَّيْءِ فِي تَحَرُّكِهِ، يُقَالُ: يَتَلَقَّقُ وَيَتَقَلَّقُ، لَعْنَان، قَالَ: شِبْهُ الْأَفَاعِي خَيْفَةً تُلْقَلِقُ^(١)

لَقِمَ: لَقِمَ الطَّرِيقَ: مُسْتَقِيمُهُ وَمُنْفَرَجُهُ، تَقُولُ: عَلَيْكَ بَلَقِمَ الطَّرِيقَ فَالزَّمَهُ. وَلَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا، وَاللُّقْمَةُ الْأَسْمُ، وَاللُّقْمَةُ: أَكْلُهَا بَعْرَةً، وَتَقُولُ: أَكَلْتُ لُقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً. وَاللُّقْمَةُ فَسَكَتَ كَأَنَّهُ لَقِمَ حَجَرًا.

لَقِنَ: اللَّقْنُ إِعْرَابٌ لَكِنْ، وَهُوَ شِبْهُ طَسْتٍ مِنَ الصُّفْرِ. وَلَقِنَنِي فَلَانَ تَلْقِينًا، أَيْ فَهَمَنِي كَلَامًا وَلَقِنْتُهُ وَتَلَقَّنْتُهُ، قَالَ:

لَقْنٌ وَلَيْدِكَ يَلْقَنُ مَا تُلَقِّنُهُ

وَمَلَقْنُ اسْمٌ مُوَضِعٌ.

لَقَا (لَقَوْا): اللَّقْوَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَغُوجُ مِنْهُ الشَّدَقُ. وَرَجُلٌ مَلَقَوْا قَدْ لَقِيَ. وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ: الْعِقَابُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ. وَلَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً، وَلَغَةٌ تَمِيزُ لِقَاءَةً.

لَقِيَ: اللَّقْيَانُ: كُلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فُهُمَا لَقِيَانٌ. وَرَجُلٌ لَقِيَ شَقِيًّا: لَا يَزَالُ يَلْقَى شَرًّا، وَامْرَأَةٌ لَقِيَّةٌ أَيْ شَقِيَّةٌ. «وَنَهَى عَنِ التَّلْقَى»، أَيْ يَتَلَقَّى الْحَضْرَى الْبَدَوِيَّ فَيَتَنَاعَ مِنْهُ مَتَاعَهُ بِالرَّحِيصِ وَلَا يَعْرِفُ سِعْرَهُ. وَاللَّقْيُ: مَا أَلْقَى النَّاسُ مِنْ خَرَقَةٍ وَنَحْوِهِ.

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

وَالْأَلْقِيَّةُ: واحدةٌ من قولك: لَقِيَ فلانٌ الألقى، من عُسِرَ وشرَّ، أى أفاعيل، وقال فى اللقى:

كَفَى حَزَنًا كَرَّى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أُيْدَى الطَّائِفِينَ حَرِيمُ

أى لا يُمَسُّ. والاستلقاء على القفا، وكلُّ شىءٍ فيه كالانبطاح فيه استلقاءً. ولاقيت بين فلان وفلان، وبين طرفى القضيبي ونحوه حتى تلاقيا واجتمعا، وكلُّ شىءٍ من الأشياء إذا استقبل شيئا أو صادفه فقد لقيه. والملقى: إشراف نواحي الجبل يمثّل عليها الوعلُ فيستعصم من الصياد، قال صخرُ الهذلي:

إِذَا سَاقَتْ عَلَى الْمَلَقَةِ سَامَا^(١)

والملقاء، والجميعُ الملقى، شُعْبُ رَأْسِ الرَّحِمِ، وشُعْبٌ دُونَ ذَلِكَ أَيْضًا، وَالرَّجُلُ يُلْقَى الْكَلَامَ وَالْقِرَاءَةَ أَيْ يُلْقَنَهُ. وَتَلْقَيْتُ الْكَلَامَ مِنْهُ: أَخَذْتُهُ عَنْهُ.

لَكَأُ: لَكَأْتَهُ بِالسُّوْطِ لَكَأُ، أَيْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا.

لَكَثَ: لَكَثَتْهُ لَكَثًا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِرِجْلِهِ، وَهُوَ اللَّكَاثُ، قَالَ^(٢):

مُدِلُّ يَعْضُ إِذَا نَالَهُنَّ مَرَارًا وَيُدْنِينَ فَاهُ لِكَاثًا

لَكَدَ: لَكَدَ الشَّيْءُ فِيهِ لَكَدًا، إِذَا أَكَلَ لَكَدًا، أَيْ لَزَجَ وَلَزَقَ لَزُوقًا شَدِيدًا. وَلَكَدَ فَوهُ لَكَدًا. وَالْأَلَكَدُ: اللَّيْمُ الْمُلْصَقُ فِي قَوْمِهِ. قَالَ^(٣):

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيَحْسَبَ فِيهِمْ وَيَتْرُكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا

لَكَزَ: اللَّكْزُ: الْوَجْهُ فِي الصَّدْرِ بِجُمُعِ الْيَدِ، وَفِي الْحَنَكِ. رَجُلٌ مُلَكَّزٌ مُدْفَعٌ. لَكَيزٌ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

لَكَعَ: لَكَعَ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعًا وَلَكَاعَةً فَهُوَ أَلْكَعُ وَلُكْعٌ وَلُكَيْعٌ وَلُكَاعٌ وَمُلْكَعَانٌ

(١) عجز بيت لصخر الغنى الهذلي فى شرح أشعار الهذليين هـ (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر)

(ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة فى اللسان (لقا)، وتما روايته فيه:

أتيح لها أقيدر ذو حشيف إذا سامت على الملقات ساما

(٢) القائل: كثير عزة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

وَلَكُوعٌ. وامرأةٌ لكاعٍ ولكيعةٌ وملكعانةٌ، كلٌّ ذلك يوصف به الحُمق والموق واللؤم.
ويقال: اللُّكع اللئيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلَكْعَانِ إِلَّا فِي النَّدَاءِ؛ يَا مَلَكْعَانِ وَيَا
مَخِيثَانِ وَيَا مَحْمَقَانِ وَيَا مَرَقْعَانِ. وقال:

عليك بأمر نفسك يا لكاع فما من كان مرعيًا كراعِي
ويقال: اللُّكْعُ العبد.

لكك: اللُّكُّ: صِبْغٌ أحمر يُصْبَغُ به جلودُ البقر للخِفاف، وهو معرَّب. واللُّكُّ: ما
يُنَحَّتْ من الجلدِ الملوكوك يُشَدُّ به السَّكَاكِينُ فِي نُصْبِهَا، وهو معرَّبٌ أيضًا. واللَّكِيكُ:
المكتنز يقال: فرسٌ لكيك اللحم، وعسكر لكيك وقد التَّكَّتْ جماعتهم لِكَاكًا، أى
ازدحمت ازدحامًا، قال:

ورداً على خندقه لِكَاكَا

لكم: اللَّكْمُ: اللَّكْرُ فِي الصَّدْرِ لَكَمْتُهُ أَلَكُمُهُ لَكَمًا. والمُلْكَمَةُ: الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ.
والتَّلْكِيمُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَمَنَازِلُهُمْ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَلَاثَ. بَلَغَ مِنْ
بِرِّهِمْ بِالضَّيْفِ أَنْ يُخْلُوا مَعَهُ الْبِكْرَ فُتْضَاجِعَهُ، وَيُبَيِّحُونَ لَهُ مَا دُونَ الْفِضَّةِ. يُسَمُّونَ ذَلِكَ
التَّلْكِيمَ، فَإِذَا وَافَقَهَا قَالَتْ لِأَهْلِهَا: أَنَا أَشَاؤُهُ فَيَزَوِّجُونَهَا، وَقَدْ لَكَمَّهَا قَبْلُ.

لكن: اللَّكْنَةُ: عُجْمَةُ الْأَلْكَنِ، وَهُوَ الَّذِي يُوْنُثُ الْمَذْكُرُ، وَيَذْكُرُ الْمُوْنُثُ، وَيَقَالُ: هُوَ
الَّذِي لَا يُقِيمُ عَرِيَّتَهُ، لِعُجْمَةِ غَالِبَةٍ عَلَى لِسَانِهِ، وَهُوَ الْأَلْكَنُ^(١).

لكي: لَكِي فَلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ يَلْكِي بِهِ لَكِي، أَيْ أُوْلِعَ بِهِ.

لما: أَلَمَّا اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ. وَالْأَرْضُ إِذَا عَهَدَتْ فِيهَا
حُفْرًا، ثُمَّ رَأَيْتَهَا قَدْ اسْتَوَتْ قُلْتَ: تَلَمَّاتٌ، قَالَ:

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّاتٌ عليه فوارثُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ^(٢)

(١) (ط) ورد في الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النساخ

فأسقطناها، وهي: قال الأصمعي: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (٤٠١/١٥)، واللسان (لما) غير منسوب.

لمج: اللَّمَجُ: تناوُلُ الحَشِيشِ بِأَذْنَى الفَمِ، قال لبيد:

يَلْمُجُ البَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى مِنْ مَرَايِعِ رِياضٍ وَرِجَلٍ^(١)

وتقول: هل عندك شِمَاجٌ أو لِمَاجٌ أَكَلَهُ. وإنه لَشَمَجٌ لَمَجٌ، ولا يُفَرَّدُ.

لمح: لَمَحَ البَرْقُ وَلَمَعَ، وَلَمَحَ البَصَرُ، وَلَمَحَهُ بَيَصَرِهِ. واللَّمْحَةُ: النَّظَرَةُ. وَالْمَحَةُ

غيره.

لمخ: اللَّمَّاحُ: اللَّطَّامُ. قال:

فَأَوْرَحَتْهُ أَيْمًا إِيْرَاحَ قَبْلَ لِمَاحٍ أَيْمًا لِمَاحٍ^(٢)

لمز: اللَّمَزُ، كالغمز في الوجه تَلْمِزُهُ بِفِيكَ بِكَلَامٍ خَفَى، وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨]، أَيْ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالطَّلَبِ. وَرَجُلٌ لُمَزَةٌ: يَعْيِكَ فِي وَجْهِكَ لَا مِنْ خَلْفِكَ، وَهُوَ مِنَ اللَّمَزِ. وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ: يَعْيِكَ مِنْ خَلْفِكَ.

لمس: اللَّمَسُ: طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَا وَمِنْ ثَمَّ. لَمِسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَإِكْشَافُ مَلْمُوسِ الْأَحْنَاءِ، أَيْ قَدْ أُمِرَّ عَلَيْهِ الْيَدُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ ارْتِفَاعٌ أَوْ أَوْدٌ نُجِثَ. وَالْمَلَامَسَةُ^(٣) فِي الْبَيْعِ: أَنْ تَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ.

لمص: اللَّمَصُ: شَيْءٌ يُبَاعُ مِثْلُ الْفَالُوذِ لَا حَلَاوَةً لَهُ، يَأْكُلُهُ الْفَتَيَانُ مَعَ الدُّبُسِ.

لماظ: اللَّمَظُ: مَا تَلَمَّظُ بِهِ بِلِسَانِكَ عَلَى أَثَرِ الْأَكْلِ، وَهُوَ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مِمَّا يَبْقَى فِي الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ لُمَاطَةٌ، قال:

لُمَاطَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ

وفي الحديث: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَظَةٌ سَوْدَاءُ»^(٤) يَعْنِي النُّقْطَةُ. وَاللَّمْظُ: الْبَيَاضُ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ، فَإِذَا جَاوَزَ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ أَرْتَمَ.

لمع: لَمَعَ بَثْوِهِ يَلْمَعُ لَمْعًا، لِلْإِنْدَارِ، أَيْ لِلتَّحْذِيرِ. وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا فَهِيَ مُلْمَعَةٌ،

(١) البيت في الديوان (ص ١٨٩).

(٢) الرجز في التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نُهِيَ عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤٣/٢)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة في القلب...».

[وهي] ^(١) مُلْمَعٌ أَيضًا: قد لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة ^(٢):

أَوْ مُلْمَعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ طَرْدُ الْفُحُولِ وَزَرُّهَا وَكِدَامُهَا

ويقال: أَلْمَعَتْ إِذَا حَمَلَتْ، ويقال: أَلْمَعَتْ: إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا. وَتَلْمَعُ ضَرْعُهَا: إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنْزَالِ. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُهَا إِذَا ظَهَرَ. وَاللَّمْعُ: التَلْمِيعُ فِي الْحَجَرِ، أَوْ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ مِنَ أَلْوَانٍ شَتَّى، تقول: إِنَّهُ لَحَجَرٌ مُلْمَعٌ، الواحدة: لَمْعَةٌ. قال لبيد ^(٣):

مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

إِنَّا اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعِهِ

يقول: هو منقط بسواد وبياض. ويقال: لَمْعَةٌ سَوَادٌ أَوْ بِياضٌ أَوْ حُمْرَةٌ. يَلْمَعُ: اسمُ الْبَرْقِ الْخَلْبِ. وَالْيَلْمَعُ: السَّرَابُ. وَالْيَلْمَعُ: الْمَلَأُ الْكَذَّابَ، ويقال: أَلْمَعِي، لغة فيه، وهو مأخوذ من السَّرَابِ. قال أبو ليلى: الْيَلْمَعِيُّ مِنَ الْقَوْمِ: الدَّاعِي الَّذِي يَتَطَنَّى الْأُمُورَ وَلَا يَكَادُ يَخْطِي ظَنَّهُ، قال أوس بن حجر ^(٤):

الْيَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَاللَّمَاعُ جَمْعُ اللَّمْعَةِ مِنَ الْكَلَاءِ. وَالتَّمَعْتُ الشَّيْءَ: ذَهَبْتُ بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٥):

أَبْرْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِمْ لِمَاعَا

أَيُّ السَّيِّدِ اللَّامِعِ، وَإِنْ شئتَ فمعناه: التمتعناهم، أى استأصلناهم.

لَمَقٌ: اللَّمَقُ: الطَّرِيقُ، قال رؤبة:

سَاوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ ^(٦)

(١) زيادة من التهذيب (٢/٤٢٣).

(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).

(٣) ديوانه (٣٤٣).

(٤) ديوانه (ص ٥٣). والرواية فيه: الألعى.

(٥) القطامي، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حيّ».

(٦) الرجز فى التهذيب (١٧٩/٩)، واللسان (لحق) والديوان (ص ١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

ملك: نُوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لَامَك بن أَخْنُوخ، وهو إدريس النَّبِيُّ عليه السَّلام. **واللِّمَّاكُ:** الكُحْل.

لَم: لَمْ، خفيفة: من حُرُوف الجَحْد يُنْبِتُ كذلك. وَلَمْ، اللَّامُ مفصولة من الميم، إِنَّمَا هي لام ضُمَّتْ إِلَى (ما)، ثُمَّ حُذِفَت الألف، كما قالوا: بَم، ونحو ذلك غير أَنَّها لما كانت كثيرة الجَرْى على اللِّسان أُسْكِنَت الميم، وقد تَسَكَّنَ فى (بم) فى لغةٍ رديئة. وَلَمْ: عزيمةٌ فعلٌ قد مَضَى فلَمَّا جُعِلَ الفِعْلُ معها على حَدِّ الفِعْلِ الغابر جزم، وذلك قولك: لم يَخْرُجْ زيدٌ، وإِنَّمَا معناهُ: لا يَخْرُجْ زيد، فاستقبحوا هذا اللَّفْظَ فى الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أُعيدت (لا) و(لا) مَرَّتَيْنِ أو أَكْثَرَ حَسُنَ حينئذٍ لقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، أى لم يُصَدِّقْ ولم يُصَلِّ، وإذا لم تُعَدَّ (لا) فهو فى المنطق قبيح، وقد جاء فى الشَّعْر، قال:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا
وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا^(١)

أى لم يَلَمْ. [وَأَمَّا (أَلَمْ) فالأصل فيها «لم» أُدْخِلَ فيها أَلِفٌ استفهام. . وَأَمَّا (لَمْ) فإنها (ما) التى تكون استفهامًا وصلت باللام^(٢). وَأَمَّا (لَمَّا) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فَجُعِلَتْ لَمَّا بناءً واحدًا. وثانيهما: بمعنى (إِلَّا) كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] . . ومنهم من يقول: لا، بل الألف فى (لَمَّا) أصليةٌ والميم منها فى مَوْضِعِ العين، وهو بوزن فَعْل. واللَّمَمُ: الجمعُ الكثيرُ الشَّدِيدُ، [تقول]: كتيبةٌ مَلْمُومةٌ، وَحَجَرٌ مَلْمُومٌ، وَطِينٌ مَلْمُومٌ، قال أبو النَّحْم:

مَلْمُومةٌ لَمَّا كَظْهَرِ الجُنْبِلِ

يصف هامة العبير. وَالْأَكِلُ يَلْمُ الثَّرِيدَ، فيجعلُهُ لُقْمًا عظامًا ثم يأكله أَكْلًا لَمًّا. واللَّمَمُ: مَسُّ الجُنُون. وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ: به لَمَمٌ. واللَّمَمُ: الإلمام بالذَّنْبِ الفَيْنَةُ بَعْدَ الفَيْنَةِ، يقال: بل هو الذَّنْبُ الذى ليس من الكبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ

(١) التهذيب (٣٤٧/١٥) بلا نسبة أيضا.

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٤٧/١٥).

والفواحش إِلَّا اللَّمَمَ [النجم: ٣٢].

والإلام: الزيارة غباً. والفعل: أَلَمْتُ به، ويجوز في الشعر: أَلَمْتُ عليه. والمِلْمَةُ: الشديدة من شدائد الدهر. واللِّمَّة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة. ولمَّة الود: ما تشعث من رأسه الموتود بالفهر. . واللِّمَّة، مُحَقَّفة: الجماعة من الرجال والنساء أيضاً، قال الكميت:

فقد أَرَانِي والأَيْضَاعُ فِي لِمَةٍ فِي مَرْتَعِ اللَّهْوِ لَمْ يُكَرَبْ لِي الطُّولُ^(١)

أى فى جماعة. وفى الحديث: «جاءت فاطمة إلى أبى بكر فى لَمِمةٍ من حَفْدها ونساء قومها»^(٢). واللِّمَّة: إدارة الحجر واستدارة الطين، قال:

لَمَّا لَمَمْنَا عَزَّنا الْمَلَمَلَمَا

وتقول: أعوذ بالله من اللامة والسامة، فأما اللامة فما يُخافُ من مَسٍّ، أى فَزَعٍ، ومن جعل السامة المية فإن الكلام مُحالٌ، لأن الموت لا استعادة منه، ومن جعله بلية جاز. والعين اللامة، هى التى تُصيب الإنسان ولا يقولون: لَمَتُهُ العين، ولكنه نعتٌ من اللَّم على حذو الذراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النسب بذى وذات. وَيَلْمَلِمُ: هو ميقات أهل اليمَن، الموضع الذى يُحرمون منه إلى مكة.

لما (لمى): اللَّمَى، مقصور: من الشَّفة اللَّمياء، وهى اللَّطيفة القليلة الدَّم، والنَّعت: أَلَمَى وَلَمِىَاء. وكذلك: لثة لمياء، قليلة اللَّحْم والدَّم، قال ذو الرمة^(٣):

لمياء فى شَفَتَيْهَا حرَّةٌ لَعَسُ وفي اللثات وفى أنيابها شَنَبُ

لن: وأما (لن) فهى: لا أن، وصلت لكثرتها فى الكلام، ألا ترى أنها تُشَبَّه فى المعنى (لا)، ولكنها [أوكد]^(٤). تقول: لن يُكْرِمَكَ زيدٌ، معناه: كأنه يَطْمَعُ فى إكرامه، فنفيت عنه، ووكدت النفى بلن فكانت أوكد من (لا).

(١) البيت فى التاج (كرب) للكميت أيضاً، وعجزه فى اللسان (كرب) بلا نسبة.

(٢) حديث فاطمة فى اللسان (لمم).

(٣) ديوانه (٣٢/١).

(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

لنج: اللَّانْجُوجُ وَالْيَلَنْجُوجُ: عُوْدٌ جَيِّدٌ، قال:

رِيحٌ يَلَنْجُوجُ وَأَهْضَامٌ

لهب: اللَّهَبُ: اشتعالُ النَّارِ الَّذِي قَدْ خَلَصَ مِنَ الدُّحَانِ. وَاللَّهْبَانُ: تَوَقَّدَ الْجَمْرُ بِغَيْرِ ضِرَامٍ، وَكَذَلِكَ لَهْبَانُ الْحَرِّ فِي الرَّمْضاءِ وَنَحْوِهَا. قال:

لَهْبَانٌ وَقَدَتْ حِرْائُهُ يَرْمِضُ الْجُنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرَ

وَأَلْهَبْتُ النَّارَ فَالْتَهَبَتْ، وَتَلَهَّبَتْ. وَاللَّهْبَةُ: الْعَطَشُ، وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهْبًا، فَهُوَ لَهْبَانٌ، أَيْ عَطْشَانٌ جَدًّا، وَهِيَ لَهْبَى، أَيْ عَطَشَى جَدًّا، وَهَمَّ لِهَابٌ، أَيْ عِطَاشٌ جَدًّا. وَاللَّهَبُ: وَجْهٌ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ، وَكَذَلِكَ لِهَبٌ أَفْقُ السَّمَاءِ. وَالْجَمِيعُ: اللَّهُوبُ. وَاللَّهَبُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ. وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ: شَدِيدُ الْجَرِيِّ مُلْهَبُ الْغِبَارِ. قال:

يُقَطِّعُهُنَّ بِأَنْفَاسِهِ وَيَلْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهَبٍ

لهث: اللَّهْثُ: لَهْتُ الْكَلْبُ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ وَعِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ إِدْلَاغُ اللِّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ. [وَاللَّهَاتُ: حَرُّ الْعَطَشِ] ^(١).

لهج: لَهَجَ فُلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ بِهِ. وَلَهَجَ الْفَصِيلُ بِأَمِهِ يَلْهَجُ، إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَتَصَصُّ، وَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ ^(٢) وَأَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ: إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ خِلَالًا كَى لَا يَصِلُ إِلَى الرِّضَاعِ. قال أبو النجم:

يَضْرِبُ لَحَى لَاهِجٍ مُخَلَّلٍ

وقال ^(٣):

يَرَى بِسَفَا الْبُهِمَى أُخْلَةَ مُلْهَجٍ

وَاللَّهْجَةُ: طَرَفُ اللِّسَانِ، وَيُقَالُ: جَرَسَ الْكَلَامَ، وَيُقَالُ: فَصِيحَ اللَّهْجَةَ [وَاللَّهْجَةُ.

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٢) من رواية التهذيب (٥٤/٦) عن العين.

(٣) الشماخ ديوانه (ص ٩٧)، وصدده:

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها^(١). ورجلٌ مُلْهَجٌ بكذا، أى مُوَلَّعٌ به، قال العجاج^(٢):

رَأْسًا بَتَهْضَاضِ الرُّعُوسِ مُلْهِجًا

وَلَهَوَجَتِ اللَّحْمُ، إِذَا لَمْ تُنْعِمَ شَيْءٌ، قَالَ:

وَلَحْمٌ بِلَا نَارٍ أَكَلْتُ مُلْهَوَجًا

لَهْجَمٌ: اللَّهْجَمُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ.

لَهْدٌ: اللَّهْدُ: الصَّدَمُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ. وَالبَعِيرُ اللَّهْدُ: الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ جِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ، فَهُوَ مَلْهُودٌ. قَالَ الْكَمِيتُ^(٣):

نُطِعِمُ الْجَيَّالَ اللَّهَيْدَ مِنَ الْكُومِ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشَيِّطُ الْجَزُورَا

وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ، أَيْ مُدْفَعٌ مِنَ الذَّلِّ. وَلَهَدْتُ الرَّجُلَ أَلْهَدُهُ لَهْدًا، إِذَا دَفَعْتَهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ.

لَهْذَمٌ: اللَّهْذَمُ: كُلُّ شَيْءٍ حَادٍّ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ. وَاللَّهْذَمَةُ: فِعْلُهُ.

لَهْزٌ: اللَّهْزُ: الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ وَالْحَنَكِ. وَلَهْزَةُ الْقَتِيرِ فَهُوَ مَلْهُوزٌ. وَلَهْزُهُ بِالرُّمَحِ، أَيْ طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ. وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّهُ، أَيْ يَضْرِبُ ضَرْعَهَا بِفَمِهِ لِيَرْضَعَ.

لَهْزَمٌ: اللَّهْزَمَتَانِ مُضَيَّعَتَانِ عُكِّيَانِ فِي أَصْلِ الْحَنَكَيْنِ، فِي أَقْصَى الشَّدَقَيْنِ.

لَهْسٌ: الْمَلَاهِسُ: الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْخِرْصِ.

لَهْجٌ: اللَّهْجُ: الْمُسْتَرْسِيلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ لَهَجَ لَهْجًا وَلَهَاعَةً فَهُوَ لَهْجٌ.

لَهْفٌ: التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ: التَّحَسُّرُ عَلَيْهِ يَفُوتُكَ وَقَدْ كُنْتَ أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ. وَلَهْفٌ نَفْسُهُ وَأُمُّهُ، إِذَا قَالَ: وَانْفَسَاهُ، وَأُمِّيَاهُ، وَيُقَالُ: وَالْهَفْتَاهُ، وَالْهَفْتِيَاهُ. وَرَجُلٌ لَهْفَانٌ: شَدِيدُ اللَّهْفِ. وَامْرَأَةٌ لَهْفَى، وَالْجَمْعُ: لِهَافٌ وَلِهَافَى. وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ يُنَادِي

(١) مَا رَوَى التَّهْذِيبُ (٥٥/٦) عَنْ الْعَيْنِ.

(٢) دِيوانه (ص ٣٨٩).

(٣) شِعْرُهُ (ج ١ ق ١ ص ١٩٦)، وَانْظُرْ فِي التَّهْذِيبِ (٢٠١/٦)، وَاللِّسَانُ (لَهْدٌ).

وَيَسْتَعِيثُ. وفي الحديث: «أَجِبِ الْمَلْهُوفَ»^(١). وَالْمَلْهُوفُ: الطَّوِيلُ.

لَهَقَ: اللُّهَقُ: الأَبْيَضُ ليس بذي بَرِيقٍ ولا مُوهبةٍ كَالْيَقَفِ. إِنَّمَا هو نَعْتٌ لِلثَّوَرِ، والثَّوْبِ والشَّيْبِ. وَرَجُلٌ لَهَوَقٌ وَهُوَ يَتْلَهُوْقٌ، أَيْ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ، وَيَفْتَحِرُ عَلَى غَيْرِ مَا عَلَيْهِ سَخِيَّتُهُ. وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَخِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوْقًا»^(٢)، أَيْ تَحَلُّقًا. وَبَعِيرٌ لَهَقٌ، وَالْأُنْثَى: لَهَقٌ. وَقَالَ فِي الشَّيْبِ^(٣):

بَانَ الشَّبَابُ وَلاحَ الواضِحُ اللَّهَقُ ولا أرى باطلاً والشَّيْبُ يَتَفَقُّ

لَهَلَّ: اللَّهْلَهَةُ: مِثْلُ الْهَلْهَلَةِ فِي النَّسْجِ. قَالَ^(٤):

«أَتَاكَ بِقَوْلٍ لَهَلَّ النَّسْجِ كَاذِبٌ»

وَاللَّهْلَهَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ. قَالَ^(٥):

وَمُخْفِقٌ مِنْ لُهْلِهِ وَلُهْلِهِ

لَهْمٌ: لَهْمَتُ الشَّيْءُ. وَقَلَّمَا يُقَالُ: إِلَّا التَّهَمْتُ، وَهُوَ ابْتِلَاعُكَ بَمَرَّةٍ. قَالَ:

مَا يُلْقَى فِي أَشْدَاقِهِ تَلَهَمَا

وقال^(٦):

كَذَاكَ اللَّيْثُ يُلْتَهَمُ الذُّبَابُ

وَأُمُّ اللَّهْمِ: الْحُمَى، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الْمَوْتُ؛ لِأَنَّهُ يُلْتَهَمُ كُلُّ أَحَدٍ. وَفَرَسٌ لِهَمٌّ: سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الْخَيْلِ؛ لِاتِّهَامِهِ الْأَرْضَ، وَالْجَمِيعَ: لِهَامِيْمٌ. وَرَجُلٌ لُهُومٌ، أَيْ أَكُولٌ. أَلْهَمَهُ اللَّهُ خَيْرًا، أَيْ لَقَّنَهُ خَيْرًا. وَنَسْتَلِيهِمُ اللَّهَ الرَّشَادَ. وَجَيْشٌ لِهَامٌ، أَيْ يَغْتَمِرُ مَنْ يَدْخُلُهُ، أَيْ يَغِيْبُهُ فِي وَسْطِهِ.

(١) أخرجه البخاري (١٤٤٥)، ومسلم (ح ١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٨٢/٤).

(٣) التهذيب (٤٠١/٥)، بغير عزو.

(٤) النابغة - (ديوانه ٤٩) .. وعجز البيت: «ولم يأتِكَ الحقُّ الذي هو ناصع».

(٥) رؤبة - (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه في التهذيب (٣١٩/٦) إلى جرير، وليس في ديوانه.

لَهَا: اللَّهْنَةُ: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ، وَقَدْ لَهْنَتْ لِلْقَوْمِ.

لَهَا (لَهُو): اللَّهْوُ: مَا شَغَلَكَ مِنْ هَوًى أَوْ طَرَبٍ. لَهَا يَلْهُو. وَالتَّهَى بِامْرَأَةٍ فَهِيَ لَهْوَتُهُ. قَالَ^(١):

وَلَهْوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا

وَاللَّهُوُ: الصَّدُوفُ عَنِ الشَّيْءِ. لَهَوْتُ عَنْهُ أَلْهُو لَهَا. وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: تَلَهَّيْتُ. وَيُقَالُ: أَلْهَيْتُهُ إِلَهَاءً، أَيْ شَغَلْتُهُ. وَتَقُولُ: لَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ، وَلَهَيْتُ مِنْهُ. وَآلَهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَآلَهُ مِنْهُ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَا تَتَّخِذُنَا مِنْ لَدُنَّا﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يُقَالُ: هُوَ، أَيْ اللَّهُو، الْمَرَأَةُ نَفْسُهَا.

وَاللَّهَاءُ: أَقْصَى الْفَمِ، وَهِيَ لَحْمَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْحَلْقِ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ الْعَرَبِيِّ الشَّقْشِقَةِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَلْقٍ: لَهَاةٌ، وَالْجَمِيعُ: لَهَا وَلَهَوَات. وَاللَّهْوَةُ: مَا يُلْقَى فِي فَمِ الرَّحَى [مِنْ الْحَبِّ]^(٢) لِلطَّحْنِ. قَالَ^(٣):

يَكُونُ يُقَالُهَا شَرْقًى بَحْدٍ وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةً أَجْمَعِينَ
وَاللَّهَى: أَفْضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجَزُّهُ، وَاحْدَتُهَا: لُهُوَةٌ وَلُهْيَةٌ. قَالَ^(٤):

إِذَا مَا بِاللَّهَى ضَنَّ الْكِرَامُ

لَوْ: لَوْ: حَرْفُ أُمْنِيَّةٍ، كَقَوْلِكَ: لَوْ قَدِيمُ زَيْدٍ، ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾ [البقرة: ١٦٧] فَهَذَا قَدْ يُكْتَفَى بِهِ عَنِ الْجَوَابِ. وَقَدْ تَكُونُ (لَوْ) مَوْقُوفَةً بَيْنَ نَفْيٍ وَأُمْنِيَّةٍ [إِذَا وَصِلَتْ بِـ (لَا)]^(٥). كَقَوْلِكَ: لَوْ لَا أَكْرَمْتَنِي، أَيْ لَمْ تُكْرِمْنِي، وَلَا يَكُونُ جَوَابَ (لَوْ) إِلَّا بِلَامٍ إِلَّا فِي اضْطِرَارِّ الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ١٦٥]، إِنَّمَا اخْتَارَ مَنْ اخْتَارَ قِرَاءَتَهَا بِالتَّاءِ حَمَلًا عَلَى نِظَائِهَا، نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾ [سبأ: ٥١]، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ يُكْتَفَى

(١) العجاج ديوانه (١٢٦).

(٢) زيادة مما نقل في التهذيب (٤٣١/٦) عن العين.

(٣) عمرو بن كلثوم، شرح الفصائل السبع الطوال (٣٥١)، والرواية فيه: شَرَّتَنِي سَلَمَى.

(٤) التهذيب (٤٣١/٦)، اللسان (لها) غير منسوب.

(٥) تكملة من العين في رواية التهذيب (٤١٤/١٥) عنه.

بالكلام بها دونَ جوابها، لأنَّ (لو) لا تَجِيءُ إِلَّا وفيها ضميرُ جوابها، فإن أظهرت الجوابَ أو لم تُظهِرْهُ فكلُّ حَسَنٍ.

لوب: اللَّوْبُ واللُّوَابُ: العَطَشُ، وقد لَابَ يَلُوبُ، والواحد: لائب، والجميع لوبٌ ولوائب. يقال: إبلُ لوبٌ، ونخلُ لوائب، قال:

حتى إذا ما حان من لُوابها

وقال:

وحالَفَها في بَيْتِ لُوبٍ عوامل

ويُروى: في بيت نوب، أي عظام سود طوال. واللابّة: الحرّة السوداء، والعدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، وفي الحديث: «ما بين لابتَيْها أهل بيت أفقر منّا»^(١). وإنما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينة وهي بين حرتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه الناس في كلّ بلدة، فصار كأنّه بين حدّين.

لوث: اللَّوْثُ: إدارة الإزار والعمامة ونحوهما مرتّين، والكورُ في العِمَامَةِ أَحْسَنُ. واللّوْثُ: في ثَقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللحم. ناقةٌ ذاتُ لوْث، ولا يَمْنَعُها ذلك من السُرعة، قال^(٢):

بذاتِ لوْثٍ عَفْراناً إذا عَثَرَتْ فالتَّعَسُّ أَدْنَى لها من أنْ أَقُولَ: لَعَا

وأصابتنا ديمةٌ لوْثاء، أي ثلوثُ النَّباتِ بعضه على بعض كتلوْثِك التبنِ بالقتّ، وفي كل شيء، وكذلك الثَّلَوْتُ في الأمر. والثلاثُ من الشجر والنّبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لاثت، ولاثت، على القلب، قال العجاج^(٣):

لاثٌ بها الأشاءُ والعُبرى

لوح: لَوْحُ اللَّوْحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشب والكيفِ إذا كتب عليها سُمِّيَ

(١) أخرجه البخاري (ح ١٩٣٦)، ومسلم (ح ١١١١).

(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) ديوانه (ص ٣١٤).

لوحاً. وألواحُ الجَسَدِ: عِظَامُهُ ما خلا قَصَبَ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. ويقال: بل الألواح من الجَسَدِ كلُّ عَظْمٍ فيه عِرْضٌ. ولاحُه العطشُ ولوحه، إذا غَيَّرَه، ولاحُه البرْدُ، ولاحُه السَّقَمُ والحَزَنُ. والمُلُوحُ: الضَّامِر. قال العجاج^(١):

من كلِّ شَقَاءٍ النِّسَاءِ مِلْسُوحٍ

والمُلُوحُ: العظم البطن. قال:

يَتَبَعْنَ إِثْرَ بَازِلٍ مِلْسُوحٍ

والمُلُوحُ: العطشانُ. واللُّوحُ: النَّظَرَةُ كاللَّمْحَةِ. لُحْتُهُ يبصرى لوحه، إذا رأَيْتَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حَ الْبَرَقُ فهو مُلِيحٌ. قال^(٢):

رَأَيْتُ وَأَهْلَى بَوَادِي السَّرْجِي — ع — مِنْ نَحْوِ قَيْلَةٍ بَرْقًا مُلِيحًا

يُلِيحُهُمْ: يَدْعُوهُمْ إِلَى مَطَرِهِ. وَكُلٌّ مِنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَلَا حَ وَلَوْحَ بِهِ. والمُلُوحُ: أَنْ تَعْمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَهَا، وَتَشُدَّ فِي رِجْلِهَا صَوْفَةً سَوْدَاءَ، وَتَجْعَلَ لَهُ مَرْبَأَةً، وَيَرْتَبِيءُ الصَّائِدَ فِي الْقُتْرَةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ، فَإِذَا رَأَاهَا الصَّقْرُ أَوْ الْبَازِيُّ سَقَطَ عَلَيْهَا فَأَخَذَهُ الصَّيَّادُ، فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يَسْمَى: مِلْوَا حًا. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَأَلَا: لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُؤُوحًا. وَاللِّيَا حُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ، وَالصُّبْحُ يُقَالُ لَهُ: لِيَا حُ. وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. قَالَ^(٣):

يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ

لُوحٌ: يُقَالُ لِلوَادِي الْعَمِيقِ فِي الْأَرْضِ: وَادٍ لَاحٌ، وَأَوْدِيَةٌ لَاحَةٌ.

لُودٌ: الْأَلُودُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ أَوْ عِشْقٍ، وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ، وَقَدْ لُودَ يَلُودُ لُودًا، وَقَوْمُ أَلُودٍ، وَهَذِهِ مِنَ النُّوَادِرِ.

لُودٌ: اللَّوْدُ: مَصْدَرٌ لَاذٌ يَلُودُ لُودًا، وَاللِّيَاذُ مَصْدَرُ الْمَلَاوِذَةِ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَبَرَّ بِشَيْءٍ مَخَافَةً أَنْ تَرَاهُ وَتَأْخُذَهُ. وَاللَّادَةُ وَاللَّادُ: ثِيَابٌ مِنْ حَرِيرٍ يُنْسَجُ بِالصَّيْنِ تُسَمَّى الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ اللَّادُ. وَالْمَلَادُ: الْمَلَجَّاءُ، وَيُجْمَعُ الْمَلَاوِذُ. وَاللَّوَادُ الْمَكَانُ: نَوَاحِيهِ، وَالْوَا حِدُ لُودٌ.

(١) ديوانه (ص ٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب في بعض النسخ إلى رؤية.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١/١٢٩).

(٣) التهذيب (٥/٢٤٨)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

لوس: اللّوس: أن يتتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها. لاس يلوس لوساً، وهو ألّوس.

لوص: اللّوص من الملاوصة، وهو في النّظر كأنه يختل ليروم أمراً. وفلان يلاوص الشّجرة: إذا أراد قلّعها بالفأس، فتراه يلاوص في نظره يمتة ويسرة كيف يأتي لها وكيف يضربها، قال خفاف:

أمسى يلاوص عبّاسٌ بجعوله مدّصاً قد نبت عنه المناكير

لوط: لاط فلان في هذا الأمر لوطاً شديداً، أى ألح. واللّوط: مدر الحوض، يعمدون إلى الطين الحرّ، فيحفرون له ممدرةً إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يملأ الحوض، وهو جاف. تقول: مدرّته ولطّته لفلان ينشف الماء. والتاط حوضاً، أى لاطه لنفسه. والالتياط: أن يلتاط الإنسان ولداً يدّعيه ليس له، تقول: التاطة واستلاطه. قال:

فهل كنت إلاّ بهتةً واستلاطها شقى من الأقوام وغد ملحق^(١)

وقول أبى بكر: الولد ألوط، أى ألصق بالقلب. لاط به يلوّط لوطاً. ويُقال للشئ إذا لم يوافقك: ما يلتاط هذا بصفري، أى لا يلصق بقلبي، وهو يفتعل من لاط لوطاً. ولوط: اسم نبيّ، كان ذا قرابة لإبراهيم، عليهما السلام، بعثه الله إلى قومه فكذبوه وأخذوا ما أخذوا، فاشتقّ الناس من اسمه فعلاً لمن فعل فعل قومه.

لوع: اللّوعة: حُرقة يجدها الرّجل من الحزن والوجد. ورجل هاع لاع، أى حريص سيئ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوّع لوّعاً ولووعاً. ويجمع على الألواع واللاعين. والمرأة اللاّعة، ويقال: اللاّعة، بلامين: التى تغازل ولا تمكّنك. قال أبو خيرة: هى اللاّعة بهذا المعنى، والأول قول أبى الدّقيش.

لوق: الألوق: الأحمق فى كلامه بين اللوق.

لوك: اللّوك: مَضُغُ الشّئ الصّلب الممّضعة، وإدارته فى الفم، قال^(٢):

ولو كُهم حذل الحصى بشفاههم كأنّ على أكتافهم فلَقاً صخرا

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفى اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

لولا: وأما (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) في مَعْنَيْنِ، أحدهما: (لو لم يكن)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلا)، كقولك: لولا فعلت ذلك، في معنى: هلا فعلت، وقد تدخل (ما) في هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾ [الحجر: ٧]، أى هلا تأتينا، وكلّ شيء في القرآن فيه (لولا) يُفسّر على (هلا) غير التي في سورة الصّافات: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، أى فلو لم يكن.

لوم: اللَّوْمُ: المَلَامَةُ، والفعل: لَامَ يَلُومُ. وَرَجُلٌ مَلُومٌ وَمَلِيمٌ: قد استحقَّ اللّوم. واللّوماء: المَلَامَةُ، قال:

ألا يا جارتى غُضِّبِي عن اللّوماءِ والعَذَلِ
واللّومةُ: الشّهدة. واللّامة، بلا همز، واللام: الهول، قال:

ويكأذ من لامٍ يطيرُ فواذها إن صاح مكاء الضحى المتكسّس
لون: اللَّوْنُ: معروف، وجمعه: ألوان، والفعل: التلّون والتلّون. واللينة: كلّ لون من النخل والتمر هو لينة.

لوى: لَوَيْتُ الحبلَ أَلَوِيهِ لَيًّا. وَلَوَيْتُ الدّينَ لَيًّا وَلَيَانًا، أى مَطَلْتُهُ، قال^(١):
تُسَيِّئِينَ لَيَاتِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وأحسِنُ يا ذات الوشاح التقاضيا
ولويته عليه، أى أثرته قال^(٢):

فلو كان في ليلي سدى من خصومة للوَيْتُ أعناقَ الخصوم الملاويا
يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دَيْنَكَ لَيًّا شَدِيدًا. والإلواء: أن ترفع شيئًا فتشير به، تقول: أَلَوِي الصَّريخَ بشوْبه، وألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:

فألوت به طار منك الفؤاد فألفيت حيران أو مستحيرا
ويروى: مستعيرا، يصف معصم الجارية. وألوت الحرب بالسّوام، إذا ذهبَتْ بها وصاحبها ينظر إليها. والرجل الألوى المحتجب مُنفردًا، والأثنى: لَيًّا، قال:
حصانٌ تُقصِدُ الألوى بعينيهما وبالحيـد^(٣)

(١) ذو الرمة، ديوانه (١٣٠٦/٢).

(٢) مجنون ليلى. كما في اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت في اللسان (لوى) غير منسوب.

وَنِسْوَةٌ لِّبَا، وَإِنْ شِئْتَ: كِبَاوَات، وَالتَّاءُ وَالنُّونُ فِي الْجَمَاعَات، لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمَا شَيْءٌ،
 مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَنَعَوْتَهُمَا، وَإِنْ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ فَهُوَ: لَوَى يَلْوِي لَوًى، وَلَكِنَّهُمْ
 اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِقَوْلِهِمْ: لَوَى رَأْسَهُ. وَمَنْ جَعَلَ تَأْلِيفُهُ مِنْ لَامٍ وَوَاوَيْنِ قَالَ: لَوَاءٌ وَلَوَاءٌ مِثْلُ
 حَوَاءٍ وَحَوَّةٍ. وَلَوِيتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، إِذَا التَوَيْتُ عَنْهُ، قَالَ^(١):

إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيتُ
 مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذَا أُتِيتُ

وَاللَّوَى مَقْصُورٌ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْمَعِدَةِ مِنْ طَعَامٍ، وَقَدْ لَوَى الرَّجُلُ يَلْوِي فَهُوَ لَوَى لَوًى
 شَدِيدًا. وَاللَّوَاءُ، مَمْدُودٌ: لَوَاءُ الْوَالِي. وَاللَّوَى، مَقْصُورٌ: مَنْقُطَعُ الرَّمْلَةِ. وَلَوًى^(٢): ابْنُ
 غَالِبٍ. وَلَاوَى: ابْنُ يَعْقُوبَ.

لَيْتَ: اللَّيْتُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ: لَيْتَةٌ^(٣). وَلَيْتَى لَغَةً فِي لَيْتَنِي، وَلَيْتَ أَدَاةُ
 النَّصْبِ، وَهُوَ التَّمْنَى، وَتَقُولُ: لَيْتَنِي فَعَلْتُ، وَلَيْتَ لِي كَذَا.

لَيْثٌ: تَلَيْثَ الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ لَيْثِيَّ الْهَوَى، يَعْنِي: بَنَى لَيْثًا، وَلَيْثٌ مِثْلُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ^(٤):
 دُونَكَ مَذْحًا مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ

وَلَايْتُتُ فَلَانًا، إِذَا زَاوَلْتَهُ مَزَاوَلَةَ اللَّيْثِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْمَمَارَسَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

شَكْسٌ إِذَا لَايْتَتْهُ لَيْثٌ

لَيْسَ: لَيْسَ: كَلِمَةٌ جُحُودٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: مَعْنَاهُ: لَا أَيْسَ، فَطُرِحَتِ الْهَمْزَةُ وَأُلْزِمَتِ
 اللَّامُ بِالْيَاءِ، وَدَلِيلُهُ: قَوْلُ الْعَرَبِ: اتَّعَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ، وَمَعْنَاهُ: مِنْ حَيْثُ هُوَ
 وَلَا هُوَ. وَاللَّيْسُ: مُصَدَّرُ الْأَيْسِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَرُوعُهُ الْحَرْبُ، قَالَ^(٦):

أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ

(١) رُؤْبَةُ، دِيْوَانُهُ (ص ٢٦).

(٢) مِنْ أَجْدَادِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: جَمْعُ اللَّيْتِ: أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ.

(٤) دِيْوَانُهُ (ص ١٧١).

(٥) دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٢).

(٦) الْعَجَّاجُ، دِيْوَانُهُ (ص ٣٣٢).

وقد لَيْسَ يَلَيْسُ. وَالْأَلَيْسُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ، وَجَمْعُهُ: لَيْسٌ.
وَالْأَلَيْسُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ.

لِيطُ: اللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقِ بِهِ، وَقِشْرُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ كَالْقِنَاءِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ، تُمَسَّحُ وَتَمْرُنُ كَيْ تَصْفُوَ وَيَصِيرَ لَهَا لَيْطٌ، تَقُولُ: عَاتَكُ اللَّيْطُ وَاللَّيْاطُ، أَيْ لَازِقَةُ اللَّيْطِ، صُلْبَتُهُ. وَتَلَيَّطْتُ لَيْطَةً، أَيْ تَشَطَّيْتُهَا، أَيْ اشْتَقَقْتُهَا، وَأَخَذْتُ شَقَّةَ مِنْهَا. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذَلِيَّةٌ.

لِيعُ: لَا عَنَى الْهَمُّ وَالْحَزَنُ فَالْتَعَتْ التِّيَاعَا، أَيْ أَحْزَنَنِي فَحَزِنْتُ.

لِيعُ: الْأَلْيَعُ: الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ إِلَى الْبِئَاءِ، وَالْأَلْيَعُ إِلَى النَّاءِ.

لِيفُ: اللَّيْفُ: مَعْرُوفٌ، وَالْقِطْعَةُ: لَيْفَةٌ.

لِيقُ: اللَّيْقُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْقَةٌ، وَلَيْقَةُ الدَّوَاءِ: مَا اجْتَمَعَ فِي وَقْتِهَا مِنَ السَّوَادِ بِمَائِهَا. وَأَلْقَتُ الدَّوَاءَ الْإِلَاقَةَ وَلَقْتُهَا لَقَّةً، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلْبَقُ بَكَ، أَيْ لَا يَزْكُو، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَعْلَقُ بِكَ قُلْتَ: لَا يَلْبَقُ بِكَ.

لِيلُ: اللَّيْلُ: ضِدُّ النَّهَارِ، وَاللَّيْلُ: ظِلَامٌ وَسَوَادٌ. وَالنُّورُ وَالضِّيَاءُ يَنْهَرُ، أَيْ يُضِيءُ. وَاللَّيْلُ لَيْلٌ إِذَا أَظْلَمَ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ قُلْتَ: لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ: لَيْلِيَّةٌ، أَخْرَجُوا الْبَاءَ الْآخِرَةَ مِنْ مُخْرِجِهَا فِي اللَّيَالِي، إِنَّمَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بَنَائِهَا: لَيْلَاةٌ فَقُصِّرَتْ. وَتَقُولُ: لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، أَيْ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَيْلَهُمُ الْأَلِيلُ.....

وهذا في اضطرار الشعر أما في الكلام فليلاء. وتقول العرب: وقسع القوم في لَوْلَاةٍ شَدِيدَةٍ، وَذَلِكَ إِذَا تَلَاَوْمُوا فَقَالُوا: لَوْلَا وَلَوْلَا.

لِينُ: يُقَالُ فِي فِعْلِ الشَّيْءِ اللَّيْنُ: لِأَنَّ لَيْنًا لَيْنًا وَلَيَانًا. وَشَيْءٌ لَيْنٌ، وَلَيْنٌ، مُخَفَّفٌ، مِثْلُ: هَيْنٌ.

باب الميم

ما: ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقوله تعالى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]. ويكونُ جزمًا كقوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ [فاطر: ٢]. ويكونُ صلةً كقوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضُهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكونُ اسمًا يجرى فى غيرِ الآدميين.

مأج: والمأج: الماءُ المَلْحُ، يقالُ: مؤجُ الماءِ يَمْؤُجُ مُؤْجَةً فهو مأج. والمأج: الأحمقُ المضطربُ الخلق، كأنَّ فيه ضَوًى. والمؤوجُ: مؤوَجُ الداعِصَةِ، ومؤوَجُ السلعةِ. تَمَوَّرَ بينَ الجِلْدِ والعظمِ.

مأد: المأد من النَّباتِ: ما قد ارتوى، وقد مَادَ يَمَادُ مَادًا. وأمَادَه الرَّيُّ والرَّيْعُ: جَرَى فيه الماءُ أيامَ الرَّيْعِ. وجاريةٌ مأدَةُ الشَّبابِ، وتُسَمَّى يَمْوُودَ وَيَمْوُودَةٌ إذا كانت تارَةً. والمأد: النَّزْلُ الذى يَظْهَرُ فى الأرضِ قبل أن يَنبَع، شاميةٌ.

مأ: المثرة: العداوة، وجمْعُها: المِثْر. ماعَرْتُ بينَ القَوْمِ مُمَاعَرَةً، أى عَادَيْتُ. وامْتَأَرَ فلان على فلان، أى احْتَقَدَ.

مأس: مأسْتُ بينهم إذا أَرَشْتُ. ورجلُ مأسٍ: لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَةٍ. والمأس: الحدُّ قال:

أما ترى رأسى أَرَزَى به مأس زمانٍ انتكاثٍ مَسْؤُوسٍ
والمأس: الجَوْهرُ يُقَطَّعُ به الصَّخْرَةُ.

مأش: مأشُ المَطَرُ الأرضُ إذا سحاها، قال:

وَقُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المَيْشِ
أَقَاتِلِي حُبْلَكَ أَمْ مُعِيشِي

مأق: المأق، مهموز: هو ما يعتري الصَّبِيَّ بعد البُكاء. وامْتَأَقَ إليه: وهو شبه التَّباكى

إليه لطول غيبته. وقالت [أَمْ تَأْبَظُ شَرًّا تُؤْبِنُهُ^(١)]: ما أُنَمُّهُ على مَأَقَةٍ. وفي المثل: أنا تَبَقُّ، وأخى مَبَقُّ فكيف تَتَفَقُّ؟! والمُؤَقُّ من الأرض، والجميع الأُمَاق، التَّواحى الغامضة من أطرافها، قال:

تُفَضَّى إِلَى نَازِحَةِ الْأُمَاقِ

مَأْن: المؤونة: فعولة من مانهم يَمُونُهم، أى يتكَلَّفُ مَوُونَتهم. والمائنة: اسم ما يُمُونُ، أى يُتَكَلَّفُ من المؤونة. وَمَأَنَةُ الصَّدْر: لَحْمَةٌ سَمِينَةٌ فى أَسْفَلِ الصَّدْرِ كَأَنَّهَا لَحْمَةٌ فَضْلٌ، وكذلك مَأَنَةُ الطَّفْطِفَةِ.

مَأَى: المأى: النَّمِيمة، مَأَيْتٌ بينهم، لا يكون إلا بالشرِّ، فإذا ضربت بَعْضُهم بَعْضَهم فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

وَمَأَى بَيْنَهُمْ أَخُو نَكَرَاتٍ لَمْ يَزَلْ ذَا نَغِيمةٍ مَّئَاءٍ^(٢)
وقال العجاج^(٣):

ويعتلون مَن مَأَى فى الدَّحْسِ

وامرأة مَّئَاءَةٌ: نَمَامَةٌ على وزن فعَّالة. ومستقبله: يَمَأَى. والمئة: حُذِفَ من آخرها واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أَوَاوٌ هو أمِاء. والجميع: المِئُون، والمئين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النون خَلْفًا فى الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب فى المئين على النون. تقول: مئينٌ كما ترى، وقبضت مئينًا. وقيل: المحذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مِئِيَّة مثل: مِغِيَّة، وهو مثل قول الشاعر:

أَذْنَى عَطِيَّتِهِ إِتْيَاىَ مِثْيَاتِ

ولولا ذلك لقال: مِغَوَات، والدليل على أنه ياء: أنك تقول: مَأَيْتُ القوم بنفسى، أى أَتَمَمْتهم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

مَقَّت: المَتُّ كالمَدِّ، إلا أنَّ المَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ وَدَالَةٍ يُمَتُّ بها، [وأنشد فقال:

(١) من التهذيب (٣٦٥/٩). والرواية فى التهذيب: ما أَبَتْهُ مَبَقًا أى: باكيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (٦١٨ / ١٥) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٤٨٢).

إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرٍ تُمْتُ حُؤُولَةً فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ^(١)

ومَتَّى اسمُ والدِ يُونسَ، عليه السلام، بوزن فَعْلَى، وذلك أَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى بِنَاءِ «مَتَّى» حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا [كَمَا يَقُولُونَ: مَنْ غَنَيْتُ غَنَى، وَمَنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى، وَهِيَ بَلُغَةُ السَّرْيَانِيَةِ مَتَّى]^(٢).

مَتَّحٌ: الْمُتَّحُ: جَذْبُكَ الرَّشَاءَ تَمُدُّ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ. وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا، أَيْ تُرَاحُ بِأَيْدِيهَا وَتَمْتَحُ، قَالَ:

مَاتِحٌ سَجَلٌ مِذْفَقٍ غُرُوفٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَأُيْدِيَ الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمَتِّحٌ^(٣)

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ، أَيْ مَدَّادٌ. وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا كَذَا فَرَسْحًا مَتَّحًا أَيْ مَدًّا.

مَتَرٌ: الْمَتَرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ. وَالنَّارُ إِذَا قَدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمَاتَرُ، أَيْ تَتَسَاقَطُ.

مَتَسٌ: الْمَتَسُ لُغَةٌ فِي الْمَطَسِ وَالْمَطَسُ: الْفِعْلُ بِالْجِعْسِ.

مَتَعَ^(٤): مَتَعَ النَّهَارَ مَتَوَعًا. وَذَلِكَ قَبْلَ الزَّوَالِ. وَمَتَعَ الضَّحَى: إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ عِنْدَ الضَّحَى الْأكْبَرِ. قَالَ:

وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنَ عَمْرٍو وَقَدْ مَتَعَ النَّهَارُ بِنَا فَرَالَا

وَالْمَتَاعُ: مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعُ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ، تَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ مَتَاعٌ أَيَّامٌ ثُمَّ

(١) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» مِنْ أَصْلِ «العين».

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ».

(٣) التَّهْذِيبُ (٤/٤٥٢)، وَ«اللسان» (مَتَّحٌ)، وَفِي الْدِيَوَانِ (ص ٩٠)، وَصَدْرُهُ:

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفَتْهَا كُلَّ شَقَّةٍ

وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢١٠) مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الرِّمَّةِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ (٢/٤٦)، «مَتَعَ النَّيِّدُ يَمْتَعُ مَتَوَعًا: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ، وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ، وَمَتَعَ الرَّجُلُ: وَمَتَّعَ: جَادَ وَظَرَفَ».

يزول أى بقاء أيام. ومَتَعَكَ اللهُ به وأَمَتَكَ واحدٌ، أى أبقاكَ لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من مَتَعْتَهُ شيئاً فهو له متاعٌ ينتفع به. ومُنْعَةُ المرأة المطلقة إذا طلقها زوجها، متعها مُنْعَةً يعطيها شيئاً، وليس ذلك بواجب، ولكنه سُنَّة. قال الأعشى^(١) يصف صياداً:

حتى إذا ذرَّ قرنُ الشمسِ صَبْحَهَا من آلِ نبهانٍ يبغي أهله مُتَعَا

أى يبيعهم صيداً يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المتعة. والمُنْعَةُ فى الحجّ: أن تضمَّ عُمَرَةً إلى الحجّ فذلك التمتع. ويلزمُ لذلك دَمٌ لا يجزيه غيره.

متك: المتك: أنفُ الذباب. والمتك: الوترَةُ أمام الإحليل، وعِرْقُ بَطَرِ المرأة، يُقال [فى السَّبّ]^(٢): يا ابنَ المتكاء، أى عظيمة ذلك. والمتكة: أترُجَّة واحدة، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿واعتدتُ لهنَّ مُتَكاً﴾ [يوسف: ٣١]^(٣)، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿مُتَكاً﴾ أراد المرافق.

متن: المتنُ والمتنة لغتان، يُذكر ويُؤنث، وهما مَتْنَتان لَحْمَتان مَعْصُوبَتان بينهما صُلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوتَانِ بِعَقَبٍ، والجميع المتون. ومَتْنَتُهُ: ضَرَبَتْ مَتْنَهُ بالسَّيَاط. والمَتْنَيْنِ: القويُّ من كلِّ شيء، ومَتْنٌ مَتَانَةٌ. والمتنُ فى الأرض: ما ارتفع وصَلَب، وجمعه مِتان. ومَتْنٌ كُلُّ شَيْءٍ ما ظَهَرَ منه، ومَتْنُ القِدْرِ والمِرَادَةِ: وَجْهها البارز. والمتنُ: مَتْنُ السَّيْف. والمُماثَنَةُ: المُباعدة فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُماثِنًا، أى بعيداً. والمتنُ: أن يُشَقَّقَ صَفْنُ الدَّابَّةِ فَيُسْتَخْرَجُ أَثْنَاهُ بَعْرُوقُهما، ومَتْنَتُهُ مَتْنًا، فالدَّابَّةُ مَمْتُونٌ.

مته: المتهُ والمتهنة: الأخذُ فى البَطالة والغواية. قال رؤبة^(٤):

بالحقِّ والباطلِ والتَّمَتُّهِ
أيامَ تُعطينى المُنَى ما أَشْتَهَى

(١) فى الديوان (ص ١٠٥) والرواية فيه:

ذوال نبهان يبغي صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/١٧٥) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبیر. وانظر: القرطبي (٩/١٧٨)، والقراءة هي: متكاً، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

مثث: المَثَثُ: مَسْحُكٌ أَصَابِعُكَ بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ دَسَمٍ، قَالَ:

نَمَثُ بِأَطْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنًا^(١)

وَنَمَشُ مِثْلَهُ. وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَكُولِ الضَّخْمِ الْبَطْنِ: إِنَّهُ لَيَمَثُّ كَأَنَّهُ زِقٌّ، وَكَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّسَمُ مِنْ سِمِينِهِ.

مثل: المَثَلُ: الشَّيْءُ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فَيُجْعَلُ مِثْلَهُ. وَالمَثَلُ: الْحَدِيثُ نَفْسُهُ. وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [الرعد: ٣٧] فِيهَا أَنْهَارٌ، فَمَثَلُهَا هُوَ الْخَبَرُ عَنْهَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ [الحج: ٧٣]، ثُمَّ أَحْبَرَ: أَنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَصَارَ خَبَرُهُ عَنْ ذَلِكَ مَثَلًا، وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ وَنَحْوُهَا مَثَلًا ضَرْبَ لَشَيْءٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ الْخِمَارِ يَحْمِلُ﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

والمَثَلُ: شِبْهُ الشَّيْءِ فِي الْمِثَالِ وَالْقَدْرِ وَنَحْوِهِ حَتَّى فِي الْمَعْنَى. وَيُقَالُ: مَا لِهَذَا مِثِيلٌ. وَالمِثَالُ: مَا جُعِلَ مِقْدَارًا لغيرِهِ، وَجَمْعُهُ مِثْلٌ، وَثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ. وَالمُثُولُ: الْإِتِّصَابُ قَائِمًا، وَالفعل: مَثَلَ يَمْثُلُ، قَالَ لَبِيدٌ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ^(٢)

والتَّمْثِيلُ: تَصْوِيرُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَالتَّمْثَالُ: اسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمُثْمَلِ الْمُصَوَّرِ عَلَى خِلْقَةٍ غَيْرِهِ، كَسَرَتْ التَّاءَ حَيْثُ جَعَلْتَ اسْمًا بِمَنْزِلَةِ التَّجَافِيفِ وَشِبْهِهِ، وَلَوْ أَرَدْتَ مُصَدِّرًا لَفَتَحْتَ، وَجَاءَتْ «تَفْعَالٌ» فِي حُرُوفٍ قَلِيلَةٍ نَحْوَ تِمْرَادٍ وَتِلْقَاءٍ، وَإِنَّمَا صَارَ «تِلْقَاءُ» اسْمًا لِأَنَّهُ صَارَ فِي حَالِ «لَدُنَّ»، وَفِي حَالِ «حِيَالٍ»، وَمَا كَانَ مُصَدِّرًا فَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ يُجْرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، لَا يُجْمَعُ وَلَا يُصَغَّرُ، وَهَذَا أَمْثَلُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَفْضَلُ.

مَج: المَجُّ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ. قَالَ الضَّرِيرُ: هُوَ الْمَاشُ. وَالمَجَاجُ: مَا تَمَجَّجَ، وَالشَّرَابُ مَجَاجُ الْعِنَبِ. وَمَجَاجُ الْجَرَادِ مَا يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قَالَ:

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في «اللسان» وعجزه:

«إذا نحن قمنا عن شواء مضهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص ١١٥).

وماء قديم العهد أجبر كأنه مجاج الدبا لأقى بهاجرة دبا^(١)
 أى يَنْشِقُّ بعضه على بعض. والماج: الأحق، الكثير ماء القلب^(٢). والمجمجة: تخليط
 الكتب وإفسادها بالقلم. وكفل مُمَجِّج (إذا كان يَرْتَجُّ من النعمة)^(٣)، قال:
 وكَفَلًا رِيَانٌ قَدْ تَمَحَّمَا^(٤)

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعِهَادُ الْقَوَالِسُ

وهى التى تُخْرِجُ النَّدى كما تُخْرِجُهُ مِنْ خَوْفِكَ. وَمُتَمَجِّجٌ وَمُتَرْجِرٌ وَاحِدٌ.
 والمجماج: الكثير اللحم، والبجاج مثله. وأمعج القرس إذا بدا فى العذو قبل أن يضطرم.
 والمج مج الربى، واسمه المجاج، وهو أن يخرج ريقه على طَرفِ الشَّفَةِ فَيَمُجُّهَ مَجًّا.
 مجج: التَّمَجُّجُ^(٥): الإعجابُ بالشىء.

مجد: المجد: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَّدَ الرَّجُلُ، وَمَجَّدَ: لَعَنَ، وأَمَجَّدَهُ كَرَّمُ فَعَالِهِ. قال
 زائدة: أَحَسَبْنَا وَأَمَجَّدْنَا وَاللَّهُ الْمُجِيد. وَتَمَجَّدَ (بفعاله)، وَمَجَّدَهُ خَلَقَهُ تَجِيدًا أى تَعْظِيمًا.
 وَمَجَّدَتْهُ الْإِبِلُ مُجُودًا إِذَا نَالَتْ مِنَ الْكَلَالِ قَرِيبًا مِنَ الشَّيْبِ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِى أَجْسَامِهَا،
 وَأَمَجَّدَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ، وَذَلِكَ فِى أَوَّلِ الرَّبِيعِ أَى أَحْسَنُوا رَعِيهَا وَإِسْمَانَهَا.
 مجر: المجر: الدُّهُمُ، وَهُمْ قَوْمٌ فِى حَرْبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَاحُ، قال:

جئنا بدُّهم يَدْحَرُ الدُّهُومَا مَجْرٍ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومَا
 وَقِيلَ لِلْحَيْشِ الضَّخَمِ: مَجْرٌ. وَشَاةٌ مَجَارٌّ: إِذَا حَمَلَتْ فَقَلَمًا تَسْلُمُ أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُهَا
 فَتَهْزَلَ فَتَرْمِي بِهِ. وَأَفْجَعَتْ فَهِيَ مُمَجْرٌ. وَالْمَجْرُ: بَيْعُ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَأَقِيسِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

وماء قديم عهده وكأنه

غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماج الاحق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القومين، زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت فى ديوانه (٨/٢).

(٥) فى «التهذيب»: قال غير واحد: التَّمَجُّجُ والتَّجَجُّجُ البَذْخُ والفخر.

الْمَاجِرَةُ. وَالْمَجَارُ: الْعِقَالُ. وَيُقَالُ: أُمَجَّرْتُ فِي الْبَيْعِ إِجْهَارًا، وَالْمَلَأَيْحُ: الْحَوَامِلُ، وَالْمُضَامِينُ: مَا فِي الْأَصْلَابِ، وَالوَاحِدُ مَلْفُوحٌ وَمَضْمُونٌ.

مجس: الْمَجْسُ يُشْتَقُّ مِنَ الْمَجُوسِ، وَمَجَسُّوا أَوْلَادَهُمْ، وَتَمَجَّسَ الْقَوْمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُمَجِّسَانِهِ أَوْ يُنْصِرَانِهِ أَوْ يُهَوِّدَانِهِ»^(١).

مجع: مَجَعَ الرَّجُلُ مَجْعًا، وَتَمَجَّعَ تَمَجُّعًا إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ بِاللَّيْنِ. وَالْمَجَاعَةُ: فَضَالَةٌ مَا يُمَجَّعُ. وَالاسْمُ: الْمَجِيعُ. قَالَ^(٢):

إِنَّ فِى دَارِنَا ثَلَاثَ حُبَالَى فَوَدِدْنَا لَوْ قَدِ وَضَعْنَ جَمِيعَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبِيعَا
جَارَتِي لِلْخَبِيسِ وَالْهَرُّ لِلْفَأِ رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْتُ مَحِيعَا

وَرَجُلٌ مَجَاعَةٌ، أَى كَثِيرُ التَّمَجُّعِ، مِثْلُ: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُدْخِلُونَ هَذِهِ الْهَاءَاتِ فِي نَعَوَاتِ الرِّجَالِ لِلتَّوَكِيدِ.

مجل: مَجَلَتْ يَدُهُ فَهِيَ مَجَلَّةٌ، وَأَمَجَلَهَا الْعَمَلُ إِذَا مَرَّتْ وَصَلَبَتْ. وَكَذَلِكَ الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ فِي حَافِرِهَا فَيَشْتَدُّ وَيَصْلُبُ^(٣)، قَالَ رُؤْبَةُ:

رَهْصًا مَاجِلًا^(٤)

وَالْمَجْلُ: غُدْرَانُ الْمَاءِ وَالْبِرْكُ. وَالْمَجَلَّةُ: الصَّحِيفَةُ يُكْتَبُ فِيهَا، قَالَ النَّابِغَةُ:

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ^(٥)

مجن: الْمَاجِنُ وَالْمَاجِنَةُ مَعْرُوفَانِ، وَالْجَمِيعُ مُجَانٌ وَبِجَنَّةٍ، وَمِنْ النِّسَاءِ مَوَاجِنُ. وَالْمَاجِنَةُ: أَلَّا يُبَالَى مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، وَالْفِعْلُ: مَجَنَّ يَمَجِّنُ مُجُونًا. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلا مِنَّةٍ وَلَا

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ج ٤٥٥٩).

(٢) اللسان (جمع) (ألو) (إذا اشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده فى التهذيب (جمع).

(٣) علق الأزهري فقال: قلت: والقول فى «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد:

مجلت يده ومجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.

(٤) تنمة الرجز: أو ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما فى «التهذيب» والديوان (ص ١٢١).

(٥) البيت فى «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

تَمَنَّ. وَالْمَجَنُّ: التُّرْسُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَثَابِرَ بِالرُّمَحِ حَتَّى نَحَاهُ فِي كَفَلٍ كَسَرَاةٍ الْمَجَنُّ^(١)

مَجَنَّقُ: جَنَّقُوا الْمَجَانِيقَ، وَيُقَالُ: مَجَنَّقُوا. وَالْمَنْجُنُوقُ لُغَةٌ فِي الْمَنْجِنِيقِ، وَجَمَعَهُ: مَنْجُنُوقَاتٍ، قَالَ^(٢):

بِالْمَنْجُنُوقَاتِ وَبِالْأَمَائِمِ

وَالْتَأْنِيثُ فِيهِ أَحْسَنُ. وَالْمَنْجِنِيقُ لَيْسَ مِنْ مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا يَوْزَنُ فَنَعْلِيلِ، الْمِيمُ فِيهَا، مِنْ قَوْلِكَ: مَنْجَقَتِ مَجْنِيقًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَلَى وَزْنِ مَنْفَعِيلِ، الْمِيمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِنْ قَوْلِكَ: جَنَّقَتِ.

مَحَج: الْمَحْجُ: مَسَحَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ. وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ، أَيْ تَذْهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ تَرَابَهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَحَّجُ أَرْوَاحِ يُبَارِينَ الصَّبَا^(٣)

وَيُرْوَى: وَسَحَّجُ أَرْوَاحِ^(٤).

مَحَج: الْمَحْ: الثُّوبُ الْبَالِي. وَالْمَحَّاحُ: الَّذِي يَرَى النَّاسَ بِلا فِعْلٍ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْمَحْ: صُفْرَةُ الْبَيْضِ، قَالَ^(٥):

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمَحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

وَأَمَحَّ الثُّوبُ يُمَحُّ: إِذَا خُلِقَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِي أَثَرِ الدَّارِ إِذَا عَقَّتْ كَانَ جَائِزًا، قَالَ:

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خُلِقَ الْجَدِيدُ وَحُبْلُ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبِيدُ

مَحَر: الْمَحَارَةُ: دَابَّةٌ فِي الصَّدَفَيْنِ. وَالْمَحَارَةُ: بَاطِنُ الْأُذُنِ^(٦). وَالْمَحَارَةُ: مَا يُوجَرُ بِهِ

(١) كَذَا فِي «الدِّيوان» (الصُّبْحُ الْمُنِير).

(٢) اللِّسَانُ (أَمْس)، وَالتَّاجُ (جَنَّقَ)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَقَبْلَهُ: يَوْمَ جَلَيْنَا عَنْ الْأَهْلَامِ.

(٣) وَبَعْدَهُ: أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ التَّيْرِبَا. الْمُحْكَمُ (٦٨/٣).

(٤) وَرَدَ فِي «اللِّسَانِ» وَمُلْحَقَاتِ الدِّيوانِ (ص ٧٣)، وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبْعَرِيِّ.

(٦) وَزَادَ صَاحِبُ «التَّهْذِيبِ» فِيمَا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ قَوْلَهُ: «وَرِعَا قَالُوا: لَهَا مَحَارَةٌ بِالدَّابَّةِ وَالصَّدَفَيْنِ»،

وَهُوَ غَامِضٌ اسْتَغْرَبَهُ مُحَقِّقُو «اللِّسَانِ» فِي حَاشِيَتِهِمْ.

الصَّبِيُّ وَيُلْدُ، وَرُبَّمَا سُقِيَ فِيهَا بِاللَّبَنِ لَعْلَةً^(١).

مَحَز: المَحْزُ: النِّكَاح، تقول: مَحَزَهَا، قال جرير:

مَحَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ^(٢)

مَحَش: المَحَشُ: تناولٌ من لَهَبٍ يُحْرِقُ الجِلْدَ وَيُيْدِي العِظَمَ، يقال مَحَشْتُهُ النَّارُ مَحَشًا.

مَحَص: المَحْصُ: خُلُوصُ الشَّيْءِ، مَحَصْتُهُ مَحْصًا: خَلَصْتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ^(٣)، قال:

يَعْتَادُ كُلَّ طِمْرَةٍ مَحْصَةٍ وَمُقْلَصٍ

والمَحْصُ: العَدُو، يقال: خَرَجَ يَمْحَصُ كَأَنَّهُ ظَنِّي. والتَّمْحِصُ: التَّطْهِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ.

مَحَض: المَحْضُ: اللَّبَنُ الخَالِصُ بِلَا رَغْوَةٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ فَهُوَ مَحْضٌ. وَرَجُلٌ مَمْحُوضُ الضَّرْبِ، أَيْ مُخْلَصٌ. وَفِصَّةٌ مَحْضَةٌ: لَا شُوبَ فِيهَا، فَإِذَا قُلْتَ هَذِهِ الْفِصَّةُ مَحْضًا جَعَلْتَ الْمَحْضَ نَصَبًا اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ قَصْدًا لَهُ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ، وَامْرَأَةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ.

مَحَط: مَحَطَتِ الْوَتَرُ: أَمْرَرَتِ الْأَصَابِعَ عَلَيْهِ لِتُصْلِحَهُ، وَكَذَلِكَ تُمَحِّطُ الْعَقَبُ فَتُخَلِّصُهُ، وَالبَّازِي يُمَحِّطُ رِيَشَهُ، يُذْهِبُهُ، وَتَقُولُ: امْتَحَطَ الْبَازِي.

مَحَق: مَحَقَهُ اللَّهُ فَانْمَحَقَ وَامْتَحَقَ، أَيْ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَّتْهُ وَنَقَصَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَزْدَادُ حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ نَقْصًا ثُمَّ يَنْمَحِقُ^(٤)

والمَحَاقُ: آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا انْمَحَقَ الْهَيْلَالُ فَلَمْ يُرَ، قَالَ^(٥):

بِلَالُ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الْأَطْلَاقِ لَسْنَا بِنَحْصَاتٍ وَلَا مِحَاقِ

(١) (ط) انفراد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت في ديوان جرير (ص ٣٠٧) وصدوره: كان الفرزدق شاعرًا فخصيته.

(٣) وفي التنزيل ﴿وَلِيَمِخَصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٨٢/٤)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) رؤية ديوانه (١١٦)، والرواية فيه: أمحاق.

وَيُرَوَّى: وَلَا أَمَاقٌ^(١).

مَحَلُّ: الْمَحَلُّ: التَّمَادَى فِي اللَّحَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِهِ. وَمَحَاكَ الْبَيْعَانِ.

مَحَلُّ: أَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضٌ مَحُولٌ^(٢)، وَأَرْضٌ مُحُولٌ عَلَى فُعُولٍ^(٣) وَنَعْتُهَا بِالْجَمْعِ يُحْمَلُ عَلَى الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ: تَوْبٌ مِزَقٌ، وَجَمْعُ الْمَحَلِّ أَمْحَالٌ وَمُحُولٌ. [قال:

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفَقُ جَلَّلَهُ صِرُّ الشَّيْءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ]^(٤)

وَأَمَّحَلَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُمَحَلٌّ، وَزَمَانٌ مَاحِلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يُمْرِغُ مِنْهُ الزَّمَنُ السَّمَاحِلُ^(٥)

وَالْمَحَلُّ: انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُسُّ الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْكَأَلِ. وَالْمَحَالُّ: مِنَ الْمَكِيدَةِ وَرَوْمَ ذَلِكَ بِالْحَيْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَمَحَّلْتُ الدَّرَاهِمَ، أَيْ طَلَبْتُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ لَهَا أَصْلُ. وَمَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَادَهُ بِسِعَايَةِ إِلَى السُّلْطَانِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَدِيدَ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، أَيْ الْكَيْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقُرْآنُ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ»^(٦): يَمَحُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ. وَلَكِنْ مُمَحَلٌّ مَحْلُوهُ، أَيْ حَقَّقُوهُ ثُمَّ لَمْ يَدْعُوهُ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبُوهُ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمَمَحَلِّ^(٧)

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: وَالْحَمِيقَاءُ الْجُدْرِيُّ الَّذِي يُصِيبُ الصَّبِيَّانَ. وَفِي «اللِّسَانِ»: الْحَمَاقُ وَالْحَمِيقَاءُ الْجُدْرِيُّ.

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٤/٣): «أَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ». ضَبَطَهَا مُحَقِّقُ «التَّهْذِيبِ» (٩٥/٥) بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَضَمٍّ وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) جَاءَ فِي الصَّحَاحِ: «وَأَرْضٌ مَحَلٌّ، وَأَرْضٌ مُحُولٌ» كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ سَبَسَتْ وَبَلَدٌ سَبَسَبَ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ. وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٩٥/٥) وَفِي اللَّسَانِ (محَل) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) التَّهْذِيبُ، وَصَدْرُهُ: وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مَثَلُهُ. وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيَوَانِ (ط. دِمَشْق) (ص ١٢٦): يَنْبِتُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ.

(٦) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢٦٨/٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ.

(٧) التَّهْذِيبُ (٩٧/٥) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللَّسَانِ (محَل) لِأَبِي النَّجْمِ.

وَالْمَحَالُ: فَقَارُ الظَّهْرِ، وَالوَاحِدَةُ مَحَالَةٌ. وَالْمَحَالَةُ: الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، يُقَالُ: سُمِّيتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ عَلَى فَعَالَةٍ، وَيُقَالُ: بَلَ عَلَى مَفْعَلَةٍ لِتَحْوُلِهَا فِي دَوْرَانِهَا. وَقَوْلُهُمْ: لَا مَحَالَةَ، أَيْ لَا بُدَّ، عَلَى مَفْعَلَةٍ، الْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَالْمَعْنَى: لَا حِيلَةَ. وَالْمُتَمَاحِلُ: الطَّوِيلُ.

محن: الْمُحْنَةُ: مَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ، فَيُعْرَفُ بِكَلَامِهِ ضَمِيرُ قَلْبِهِ. وَامْتَحَنَتْ وَامْتَحَنْتُ الْكَلِمَةَ أَيْ نَظَرْتُ إِلَى مَا يَصِيرُ صَيْرُهَا^(١). وَفِي صِفَةِ الْحُرُورِيَّةِ: لَهُمْ مَحْنَةٌ مِنْ أَخْطَأَها قَتَلَتْهُ، وَمِنْ أَصَابَهَا أَضَلَّتْهُ.

محا (محو): الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ. تَقُولُ: أَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ. وَطَيَّ تَقُولُ: مَحَيْتُهُ مَحْيًا وَمَحَوْتُ الشَّيْءَ يَمْحِي أَمْحَاهُ. وَكَذَلِكَ أَمْحَى إِذَا ذَهَبَ أَثَرُهُ، الْأَجُودُ أَمْحَى، وَالْأَصْلُ فِيهِ: أَمْحَى. وَأَمَّا أَمْحَى فَلَعْنَةُ رَدِيقَةٍ.

مخج: مَخَجْتُ الدَّلِيلَ أَمْخَجْتُهَا مَخَجًا: خَضَضْتُهَا.

مخ: الْمَخُ: نَقِيُّ الْعَظْمِ، وَجَمْعُهُ: مِخَخَةٌ، فَإِذَا قُلْتَ: مُخَّةٌ، فَجَمَعْتُهَا: مُخٌّ. وَتَمَخَخْتُ الْعَظْمَ تَمْصِصْتُهُ. وَقَدْ يَجِيءُ الْمَخُ فِي الشَّعْرِ، وَيُرَادُّ بِهِ شَحْمُ الْعَيْنِ. يُقَالُ: آخَرَ مُخٌ يَبْقَى فِي الْجَسَدِ: مُخُ الْعَيْنِ، وَمُخُ السَّلَامَى. قَالَ^(٢):

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَبْقَيْنُ
مَا دَامَ مُخٌ فِي سَلَامَى أَوْ عَيْنُ

وَأَمْتَخَخْتُ الْعَظْمَ: انْتَزَعْتُ مُخَّهُ. وَأَمَخَّ الْعَظْمُ، وَأَمَحَّتِ الشَّاةُ، إِذَا اكْتَنَزَتْ سِمَنًا.

مخر: مَخَرْتُ السَّفِينَةَ مَخْرًا وَمُخَوْرًا، فَهِيَ مَآخِرَةٌ، وَهِنَّ مَوَآخِرُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيحُ. وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ «مَوَآخِرُ»^(٣)، مَقْبَلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ. وَالْفَرَسُ يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ وَيَمْتَخِرُهَا لِيَكُونَ أَرْوَاحُ لَهُ، أَيْ يَسْتَقْبِلُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اسْتَمَخِرُوا الرِّيحَ وَأَعْدُوا النَّبْلَ»^(٤)، يَعْنِي فِي الْاسْتِجْنَاءِ وَاجْعَلُوا الْقِبْلَةَ عَنِ الْيَمِينِ أَوْ عَنِ الشَّمَالِ. وَمَخَرْتُ الْأَرْضَ

(١) فِي التَّهْذِيبِ: صَيَّوَرَهَا.

(٢) الْقَانِي مَنِهَا فِي التَّهْذِيبِ (١٨/٧)، وَاللِّسَانُ (مَخَجٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرُ﴾ سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ (١٢).

(٤) وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ قَوْلُهُ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْبُولَ فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ»، وَقَوْلُهُ أَيْضًا: «إِذَا أَتَيْتُمْ الْغَائِطَ فَاسْتَمَخِرُوا الرِّيحَ»، وَانْظُرِ «النِّهَايَةَ» (٣٠٥/٤).

مَخْرًا فَهِيَ مَمْخُورَةٌ، أَيْ أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فِي الصَّيْفِ لِيُطَيِّبَهَا. وَمُخِرَتِ الْأَرْضُ مَخُورَةً، أَيْ طَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. وَامْتَخَرَتِ الْقَوْمُ: انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبَتِهِمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
 مِنْ نُخْبَةِ الْقَوْمِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرَ^(١)

أَي اخْتَارَ. وَبَنَاتٌ مَخْرٌ وَبَنَاتٌ يَخْرُ: سَحَابَاتٌ تَنْشَأُ بِالْبَادِيَةِ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ، بِيضٌ، بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ، وَالْقِطْعَةُ بَنَتْ مَخْرًا، بِالْمِيمِ أَكْثَرُ. وَالْمَاخُورُ: مَجْلِسُ الرَّيِّةِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: مَاخُورٌ، قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ عَامِلًا بِهَا: «مَا هَذِهِ الْمَوَاقِيرُ الْمَنْصُوبَةُ؟ الشَّرَابُ عَلَيْهَا حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَذِمًا وَإِحْرَاقًا. وَجَمَلٌ يَمَخُورُ الْعُنُقَ، أَيْ طَوِيلٌ. قَالَ:

فِي شَعْشَعَانٍ عُنْفٍ يَمَخُورُ^(٢)

أَي كَأَنَّهُ يَغُومُ فِي الْمَاءِ.

مَخْضُ: الْمَخِضُ: مَا قَدْ أُخِذَ زُبْدُهُ، وَالْمَخْضُ: تَحْرِيكُكَ الْمَخْضُ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ، وَيُسْتَعْمَلُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، نَحْوُ الْبَعِيرِ يَمَخْضُ شِقْشِقَتَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

يَجْمَعُنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا

وَالسَّحَابُ يَتَمَخَضُ بِمَائِهِ، وَالذَّهْرُ يَتَمَخَضُ بِفَتْنِهِ، وَالتَّمَخَضُ: التَّحَرُّكُ. وَالْإِمْتَخَاضُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأَلْبَانِ حَتَّى صَارَ وَقْرٌ بَعِيرٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَاخِيزِ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى يَقَالُ: إِحْلَابٌ مِنْ لَبَنِ، وَأَحَالِيْبٍ. وَكُلٌّ حَامِلٌ ضَرْبُهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَخِضٌ، وَالْمَخَاضُ: اسْمٌ يَجْمَعُ النَّوْقَ الْحَوَامِلَ، وَهِنَّ شَوْلٌ مَادَامَ الْفَحْلُ فِيهَا، فَإِذَا نَتَجَ بَعْضُهَا وَانْتَظَرَ بَعْضُهَا فَهِنَّ عِشَارَ، فَإِذَا نَتَجَتْ فَهِنَّ لِقَاحٌ حَتَّى قَعَدْنَ شَوْلًا. وَابْنُ الْمَخَاضِ: الَّذِي حَمَلَتْ أُمُّهُ. وَالْمُسْتَمَخِضُ مِنَ اللَّبَنِ: الْبَطِيءُ الرَّوْبِ. وَإِذَا رَابَ ثَمَّ مَخَضَتُهُ فَعَادَ مَخْضًا

(١) الرجز في التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما في الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد في التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.

قال أهل اللغة: الأعراف في الخمر التأنيث، وقد تذكر. انظر اللسان.

عجز بيت تمامه في التهذيب واللسان والمقاييس (٢/٢١٥) وهو غير منسوب، وصدره:

لَدَّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلُهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو الْمُسْتَمَخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ. ويُقال: إذا ارتكض الولد فى بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِع، ثم يُقال لها: خَلْفَة، والاثنتان: خَلْفَتَان، والثلاث: خَلْفَات، فإذا جَمَعَت الخَلْفَات قلت لهنّ: مَخَاض، فكنّ مَخَاضًا إلى مَطْلَع سَهِيل، فهنّ مُتَلِيَات.

مخط: امتَخَطَ الصَّبِيُّ وَمَخَطْتُهُ، وهو المَخَاطُ. ورجل مَخِطٌ: سَيِّدٌ كَرِيم. قال رؤبة^(١):

وإنَّ أدواءَ الرِّجَالِ المَخِطِ^(٢)
مَكَانُهَا مِنْ شَامِتٍ وَغُبُطِ

أى حُدِّ.

مخن: رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ: إلى القِصَر ما هو، وفيه زَهُوٌ وَخِفَةٌ.

مدح: المَدْح: نقيض الهجاء وهو حُسْنُ الثَّنَاءِ. والمَدْحَة اسم المديح، وجمعه مَدَائِحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُهُ وامتَدَحْتُهُ.

مدخ: المَدَخ: العَظْمَة، ورجلٌ مَدِيخٌ، أى عَظِيمٌ عَزِيز. قال:

مَدَحَاءُ كُلُّهُمْوَ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَقَوَّا كَمَا يُتَقَى الطَّلِيُّ الْأَجْرَبُ^(٣)

ومِيدَخَة: تَارَةٌ نَاعِمَةٌ بمَنْزِلَةِ مِيدَخَة فى الباب قبله. قال:

لَمَنْ خِيَالٌ زَارَنَا مِنْ مِيدَخَا
طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَحَّجَحَا^(٤)

مدد: المَدْدُ: الجَذْبُ، والمَدْدُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامَ الْمَدُودِ. وَمَدَّ النَّهْرُ، وامتَدَّ الْحَبْلُ، هَكَذَا قَالَنَّهُ الْعَرَبُ. والمَدْدُ: مَا أَمْدَدْتَ بِهِ قَوْمًا فى الْحَرْبِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَعْوَانِ. والمَادَّةُ: كُلُّ

(١) المحكم (٨٢/٥)، واللسان (مخط)، وفيهما: شَمَّتْ، بدلاً من: شامت.

(٢) جاء فى اللسان تعليقاً على (مُخَطِّ): كَسَّرَهُ عَلَى تَوْهَمِ فَاعِلٍ.

وفى التهذيب قال الأزهري: ورأيت فى شعر رؤبة: وإن أدواء الرجال النُّحُط.

ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُّحُط، بالخاء المهملة.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيْهَةَ الهَذَلِيّ وهو فى ديوان الهذليين (١٨٤/١)، والرواية فى الديوان: بُدَحَاءُ بِالْبَاءِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، والمحكم (٩١/٤)، برواية العين.

(٤) اللسان (ججخ) من غير عَزْوٍ، وقد تجحجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شئ يكون مددًا لغيره، ويقال: دَعُوا فِي الضَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فِي الضَّرْعِ هو الدَّاعِيَةُ، وما اجْتَمَعَ إِلَيْهِ هُوَ الْمَادَّةُ. والمَادَّةُ: أَعْرَابُ الْإِسْلَامِ، وَأَصْلُ الْعَرَبِ وَهُمْ الَّذِينَ نَزَلُوا الْبَوَادِي. وَالْمِدَادُ: مَا يُكْتَبُ بِهِ، يُقَالُ: مُدْنِي يَا غُلَامُ، أَيْ أُعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ، وَأُمِدِدْنِي جَائِزًا، فَإِنْ قُلْتَ: أُمِدْنِي خُرْجًا عَلَى مَجْرَى الْمَدَدِ بِهَا وَالزِّيَادَةُ وَيَكُونُ فِي مَعْنَى الْمَدَدِ. وَالْمَدِيدُ: شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ فَتَضْفَرُهُ الْإِبِلُ. وَالْمُدَّةُ: الْغَايَةُ، وَتَقُولُ: هَذِهِ مُدَّةٌ عَنْ غَيِّتِهِ، وَلَهُ مُدَّةٌ أَى غَايَةٌ فِي بَقَاءِ عَيْشِهِ.

وَمَدَّ اللَّهُ عُمَرَكَ، أَى جَعَلَ لِعُمَرَكَ مُدَّةً طَوِيلَةً. وَالْمُدَّةُ نِصْفُ صَاعٍ، وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِثْلُ الْقَفِيزِ^(١) السَّنَانِي (كَذَا). وَلَعِبَةُ لِلصَّبِيَّانِ يُقَالُ بِهَا: مِدَادٌ قِيسٌ. وَالتَّمَدُّدُ كَتَمَدُّدِ السَّقَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فِيهِ شِبْهُ الْمَدَدِ. وَالْإِمْتِدَادُ فِي الطُّوْلِ، وَامْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ أَى طَالَ. وَأَمَدَّ الْجُرْحُ، أَى اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُدَّةُ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، مِنَ الْمَدَدِ لَا مِنَ الْمِدَادِ^(٢) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ عَلَى قَدَرِ كَثَرَتِهَا وَعَدَدِهَا. وَالْأَمِدَّةُ: الْمِسَاكُ فِي جَانِبِي الثَّوْبِ إِذَا ابْتَدَيْتَ فِي عَمَلِهِ، وَالتَّشْيِةُ أَمْدَانِ بوزن أَفْعِلَانٍ. وَالْمَدِيدُ: بَحْرٌ مِنَ الْعُرُوضِ نَحْوُ قَوْلِهِ:

يَا لَبَكْرٍ انْشُرُوا لِي كُلِّيًّا يَا لَبَكْرٍ أَيْسَنَ الْفِرَارِ^(٣)

مَدَرُ: الْمَدَرُ: قِطْعُ طِينٍ يَابِسٍ، الْوَاحِدَةُ مَدْرَةٌ. وَالْمَدَرُ: تَطْيِينُكَ وَجْهَ الْحَوْضِ بِالطِّينِ الْحَرِّ لئَلَّا يَنْشَفَ الْمَاءُ. وَالْمُدْرَةُ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حَرٌّ يُسْتَعَدُّ لَذَلِكَ. وَمَدَرْتُ الْحَوْضَ أَمَدَرُهُ. وَرَجُلٌ أَمَدَرُ الْجَنِينِ، أَى عَظِيمُهُمَا، وَيُقَالُ: مُتَبَرِّهُمَا. وَالْأَمْدَرُ مِنَ الطَّبَاءِ: الَّذِي يُرَى عَلَى حَسَنِهِ لَمَعٌ مِنْ سَلَحِهِ. وَالْمَدْرَارُ: الْمَطَرُ الْغَزِيرُ الدَّيْمُ، قَالَ:

وَسَقَاكَ مِنْ نَوَى الثُّرَيَّا مُزْنَةً سَحَرًا تَحَلَّبُ وَابِلًا مِدْرَارًا

مَدَش: الْمَدَشُ: اسْتِرْحَاءٌ وَدَقَّةٌ فِي الْيَدِ، يُقَالُ: يَدٌ مَدَشَاءٌ، نَاقَةٌ مَدَشَاءٌ. وَقَدْ مَدَشَتْ. وَيُقَالُ: مَا مَدَشْتُ مِنْهُ مَدَشًا وَمُدُوشًا، وَمَا مَدَشْنِي شَيْئًا، وَمَا أَمَدَشْنِي، وَمَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا.

(١) وَفِي اللِّسَانِ الْقَفِيزُ: مِنَ الْمَكَايِلِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَايِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا.

(٢) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي . . .﴾ سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ

(٣) صَدَرَ الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لُوم).

وَلَا مُدَشَّتْ شَيْئًا، أَى مَا أَعْطَانِي وَلَا أَعْطَيْتِهِ.

مدن: المدينة فَعِيلَةٌ تَهْمَزُ فِي الْفَعَائِلِ، لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ، وَلَا تَهْمَزُ يَاءُ الْمَعَاشِ لِأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ. [وَالْمَدِينَةُ اسْمُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَاصَّةً] ^(١) وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ مَدَنِيٌّ، لِلْإِنْسَانِ، وَحَمَامَةٌ مَدِينِيَّةٌ، فُرِّقَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَمَامَةِ. وَكُلُّ أَرْضٍ يُبْنَى بِهَا حِصْنٌ فِي أُصْطُمَتِهَا فَهُوَ مَدِينَتُهَا، [وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدَنِيٌّ]. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا، وَابْنُ مَدِينَتِهَا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَبَّتْ وَرَبًّا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ ^(٢)

وَابْنُ مَدِينَةٍ، أَى الْعَالِمُ بِأَمْرِهَا. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: مَدِينَةٌ أَى مَمْلُوكَةٌ، وَالْمِيمُ مِيمٌ مَفْعُولٌ، وَمَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ ^(٣).

مدد: الْمَدَّةُ يُضَارَعُ الْمَذْحُ، إِلَّا أَنَّ الْمَدَّةَ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ، وَالْمَذْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ رُؤْبَةُ ^(٤):

لَلَّهِ دَرُّ الْغَانِمَاتِ الْمُدَّةِ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلَهَى

مدى: الْمَدَى: بُعْدُ الصَّوْتِ، وَيُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَى صَوْتِهِ. وَالْمُدِّيَّةُ: الشُّفْرَةُ، وَالْجَمْعُ الْمُدَى. وَالْمَدَى: الْقَفِيزُ وَالْمَكْيَالُ. وَالْمَدَى: الْحَوْضُ لَا نِصَابَ لَهُ، وَجَمْعُهُ أُمْدِيَّةٌ.

مذح: مَذَحَ الرَّجُلُ، وَمَذَحَتْ فَحْذَاهُ، [مَذَحًا] ^(٥)، وَهُوَ التَّوَأُّ فِيهِمَا إِذَا مَشَى انْتَسَحَجَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، قَالَ حَسَّانُ ^(٦):

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَحْتَ وَحَكَكَ الْجِنُّونَ فَاَنْفَشَحْتَ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٤٥/١٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٥)، وَرَوَاتُهُ: رَبَّتْ وَرَبًّا فِي حَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كُلَّهُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيَوَانُهُ (١٦٥).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٧٦/٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٦) التَّهْذِيبُ وَاللِّسَانُ (مَزْحٌ)، (فَشَح) بِلا نَسْبَةٍ، وَانْفَشَحَتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّحَتْ: تَفَاجَّتْ. وَفِي

التَّهْذِيبِ (٤٧٦/٤): «وَفَكَكَ الْجِنُّونَ فَاَنْفَشَحْتَ».

مذّر: مَذَرَتِ البَيْضَةُ، إِذَا غَرَقَلَتْ وَفَسَدَتْ، وَقَدْ أَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ. وَالتَّمَذَرُ: خُبْتُ النَفْسَ. وَالمِذْرَوَانُ: فَرَعَا الْأَكْلَتَيْنِ، قَالَ:

أَحُولِي تَنْفُضُ اسْتَكْ مِذْرَوَيْهَا لَتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا^(١)

مذع:^(٢) مَذَعَ لِي فَلَانٌ مَذْعَةً مِنَ الْخَبَرِ إِذَا أَخْبَرَكَ عَنِ الشَّيْءِ بِيَعْضِ خَبَرِهِ ثُمَّ قَطَعَهُ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتِمِّمْهُ. وَالمَذَاغُ: الْكَذَابُ يَكْذِبُ لَا وَفَاءَ لَهُ. وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ.

مذقر (ذمقر): امْذَقَرَّ، وَادْمَقَرَّ اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حَتَّى يَنْفَصِلَ فَتَصِيرُ خُثَارَتُهُ كَالْخُيُوطِ فِي مَائِهِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ.

مذل: الِامْذِلَالُ: الاسْتِرْحَاءُ وَالْفَتْرَةُ، قَالَ:

وَيَجْرِي فِي الْعِظَامِ امْذِلَالُهَا

والمَذِيلُ: الْمَرِيضُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ وَهُوَ فِي ذَلِكَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ مَذِلَ مَذَلًا، وَمَذِلَ مَذَالَةً. وَرَجُلٌ مَذِلٌ بِهِ: طَيِّبُ النَفْسِ، وَمَذِلْتُ بِهِ نَفْسِي. وَالمَذِلُّ: الْقَلْقُ، تَقُولُ: مَذِلٌ بِسَرِّهِ وَمِذْلٌ أَيْ أَخَذَهُ الْقَلْقُ حَتَّى أَفْشَاهُ وَأَظْهَرَهُ، قَالَ:

فَلَا تَمَذِلْ بِسِرِّكَ كُلِّ سِرٍّ إِذَا مَا جَاوَزَ الْاِثْنَيْنِ فَاشَى^(٣)

وَالِاسْمُ الْمِذَالُ.

مذى: الْمَذْيُ: أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّطْفَةِ، وَالْفِعْلُ: أَمَذَيْتُ إِمْدَاءً. وَأَمَذَيْتُ الْفَرَسَ وَمَذَيْتُهُ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى. وَالمِذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، ثُمَّ تُحْلِيَهُمْ حَتَّى يُمَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يُلَاعِبُ. وَالمَادِيُّ مِنَ أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ، وَالمَادِيُّ: الْحَدِيدُ كُلُّهُ الدَّرْعُ وَالْبَيْضُ وَالْمَغْفَرُ وَالسَّلَاحُ أَجْمَعُ مِمَّا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْمَادِيُّ. وَدِرْعٌ مَادِيَّةٌ، وَسَيْفٌ مَادِيٌّ، قَالَ:

مِنَ الْمَادِيِّ وَالْحَلَقِ الْمِذَالِ

(١) البيت لعنترة كما في «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العيسى، وانظر الديوان (ص ٦٤).

(٢) قال الأزهرى (٣٢٤/٢): أهمله الميث، وهو كما ترى.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في «التهذيب» و «اللسان» وانظر الديوان (ص ٧٩).

مرأ: المرء: رأس المَعْدَةِ والكَرْشِ اللَّازِقِ بِالْخُلُقُومِ، وهو مجرى الشَّرَابِ والطَّعامِ، وهو أَحْمَرُ مُسْتَطِيلٌ جوفُهُ أبيض. ومرء الطَّعامِ أَضْيَقُ مِنَ الْخُلُقُومِ. والمُرْوَةُ: كمالُ الرُّجُولِيَّةِ، وقد مرؤ الرجل، ومرأ إذا تكلَّف المُرْوَةَ، وهو مرءٌ بَيْنَ المُرْوَةِ. ومرؤ الطَّعامِ، وهو مرءٌ بَيْنَ المَرَاةِ. ويقال: ما كان الطَّعامُ مريئاً، وقد مرؤ مَرَاءً، واستمرأ، وهذا الشَّيْءُ يُمرِّئِي الطَّعامَ. والمرأة: تأنيث المرء، ويُقال: مرّة بلا ألف.

مرت: مرت: أرض مرت^(١)، ومكان مرتٌ بَيْنَ المُرْوَةِ، قال:

مَرَّتْ يُنَاصِي حَرْقَهَا مَرُوت^(٢)

مرت: المَرْتُ: مَرْتُكَ الشَّيْءَ تَمَرُّهُ فِي مَاءِ شِبْهِ دَوَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فِيهِ. وَالصَّبِيُّ يَمَرُتُ أُمَّهُ، أَيْ يَرْضَعُهَا. وَيَمَرُتُ الْكِسْرَةُ: يَمَصُّهَا وَيَكْدِمُهَا. والمَرَاةُ: مَا بَقِيَ فِي فِيهِ.

مرج: المَرَجُ: أرضٌ واسعة فيها نَبْتُ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ، قال العجاج:

رَعَى بِهَا مَرَجٌ رَبِيعٌ مُمَرَّجًا^(٣)

وقوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] أَيْ لَاقَى بَيْنَ الْبَحْرِ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ قَدِ مَرَجًا فَالْتَقَيَا، لَا يَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. وَالْمَارِجُ مِنَ النَّارِ: الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ، ذَاتُ لَهَبٍ شَدِيدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ نَارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. وَأَمْرٌ مَرِيجٌ، أَيْ مُلْتَبِسٌ قَدِ مَرَجَ مَرَجًا^(٤). وَغَضَنٌ مَرِيجٌ: قَدِ التَّبَسَّتْ شَنَاغِيهَ، قَالَ:

فَجَالَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا فَحَرَ كَأَنَّهُ خُوطٌ^(٥) مَرِيجٌ^(٦)

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذي لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٧٩/١٠).

(٢) الرجز لرؤبة في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٢٥) وروايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

(٣) الرجز قى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص ٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت في «التهذيب» وفيه: قال الهذلي، وهو عمرو بن الدخيل الهذلي، كما في ديوان الهذليين

وفى الحديث: «قد مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمْرُجُوهَا»^(١) أى لم يَفُوا بها وخالَطُوها.

مرجل: المَرْجَلُ: قَدْرٌ من نحاس. والمَرَاجِلُ: ضرب من بُرود اليمَن. وثوب مُمَرَّجَلُ: على صنعة المراحل من البرود، قال:

وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ وَأُخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ^(٢)

مرح: المَرْحُ: شِدَّةُ الفَرْحِ حتى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ. وَفَرَسٌ (مَرْحٌ)^(٣) مِمْرَاحٌ مَرْوُحٌ، وناقاة مِمْرَاحٌ مَرْوُحٌ، وقال:^(٤)

نَطَوَى الْفَلَائِمُ مَرْوُوحٍ لَحْمَهَا زَيْمٌ

وَمَرْحَى: كلمة تقولها الْعَرَبُ عند الإصَابَةِ. وَالتَّمْرِيحُ: أَنْ تُمَلَأَ الْمَزَادَةُ أَوَّلُ مَا تُخْرَزُ حتى تُكْتَمَ خُرُوزُهَا^(٥)، تقول: ذَهَبَ مَرْحُ الْمَزَادَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلْ مَاؤُهَا، وَقَدْ مَرِحَتِ الْعَيْنُ مَرَحَانًا: [اشْتَدَّ سَيْلانُهَا]^(٦)، قال:^(٧)

[كَأَنَّ قَدْزَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

وَيُقَالُ: مَرَّحَ جِلْدَكَ، أَيْ ادَّهَنَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٨):

مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرَّحْ

مرخ: المَرْخُ^(٩): مَرْحُكٌ إِنْسَانًا بِالذَّهْنِ. وَرَجُلٌ مَرْخٌ: كَثِيرُ الْإِدْهَانِ. وَالْمَرْخُ: شَجَرٌ

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ج ٤٥٩٤).

(٢) البيت في التهذيب (٢٥٦/١١)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (١٥/٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٢٥٧/٣).

(٥) العبارة في «التهذيب»: التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(٦) ما بين الأقواس من المحكم (٢٧٥/٣)، وفي «اللسان» ومَرِحَتْ عينه مَرَحَانًا: فَسَدَتْ وَهَاجَتْ.

(٧) البيت في «التهذيب» (٥٢/٥) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص ١٢١ وثمame:

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بَلْبَانِهَا مَدْبُوعَسَةٌ لِسْمِ تُمَرَّحٍ

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخًا، ومرخه ترميخًا: دهنه، وفي المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من العضاه، وهو يتفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه =

سَرِيحُ الْوَرَى. وَالْمَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ. قَالَ:

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَسَةٍ حَشَّةُ الرَّامِي بِظُهُرَانٍ حُشْرٍ^(١)

وَالْمَرِيخُ مِنَ الْكَوَاكِبِ بَهْرَامٌ^(٢). وَالْمَرِيخُ : الْمُرْتُكُ^(٣)، وَإِذَا انْكَسَرَ الْقَرْنُ وَبَلَغَ إِلَى الْعِظَمِ الْأَبْيَضِ، فَذَلِكَ الْعِظَمُ الْمَرِيخُ، وَجَمْعُهُ: أَمْرِخَةٌ.

مَرَدٌ : الْمَرْدُ : حَمْلُ الْأَرَاكِ. وَالْمَرْدُ : دَفْعُكَ السَّفِينَةَ بِالْمَرْدَى أَيْ حَشَبَةٍ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ، وَالْفِعْلُ مَرَدَ يَمْرُدُ مَرْدًا. وَمُرَادٌ : حَيٌّ فِي الْيَمَنِ، وَيُقَالُ : الْأَصْلُ مِنْ نِزَارٍ. وَالمُرَادَةُ : مَصْدَرُ الْمَارِدِ. وَالْمَرِيدُ : مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. وَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ، أَيْ عَصَى وَاسْتَعْصَى. وَمَرَدٌ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ عَتَا وَطَغَى، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠٢]. وَالتَّمْرَادُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيُوتِ الْحَمَامِ لِمَبْيَضِهِ، فَإِذَا كَانَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ، وَقَدْ مَرَدَّهَا صَاحِبُهَا تَمْرِيدًا وَتَمْرَادًا بِالْكَسْرِ. وَالتَّمْرَادُ : بِالْفَتْحِ، اسْمٌ.

وَالْتَمْرِيدُ : تَمْلِيسُ الطَّيْنِ وَالتَّسْوِيَةُ كَمَا مَرَّدَ صَرَّحُ سَلِيمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَرَدُ الْأَمْرَدِ مُرَوْدَةٌ وَمَرَدًا، وَجَمْعُهُ مَرْدٌ. وَتَمَرَّدَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ نَحَرَاجَ وَجْهَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى حَسَنًا أَمْرَدًا. وَرَمَلَةٌ مَرْدَاءٌ : لَا تُنْبِتُ شَجَرَةً إِلَّا تُبْدَأُ مِنْ بُقُولٍ، أَيْ قَلِيلًا، وَهِيَ صُلْبَةٌ الْمُوْطِئِ. وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِسَبٌ.

مَرَرٌ : الْمَرُّ : الْمُرُورُ، قَالَ:

حَتَّى يَمَرَ بِالرَّوَايَا مَرًّا

وَالْمَرُّ : الْمَرَّةُ، تَقُولُ : فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالْمَرَّ الْأَوَّلَ. وَالْمَرُّ : الْمِعْزَقُ يُعْزَقُ بِهِ الطَّيْنُ، يَعْنِي: الْمِسْحَاةَ. وَالْمَرُّ : دَوَاءٌ. وَالْمَرُّ : نَقِيضُ الْحُلُوِّ، يَقَالُ : مَرَّ عَيْشُهُ، وَأَمَرَّ عَيْشُهُ، يَقَالُ : مَا أَمَرَّ

=سَلْبَةٌ، وَقَضْبَانُهُ دَقَاقٌ، وَبَيْتٌ فِي شَعْبٍ وَفِي حَشَبٍ، وَمِنْهُ يَكُونُ الزَّنَادُ الَّذِي يَقْتَدَحُ بِهِ، وَاحِدَتُهُ: مَرَخَةٌ. وَقَوْلُ أَبِي جَنْدَبٍ:

فَلَا تَحْسِبَنَّ حَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّه فَقَعَ قَاعٍ بَقَرَقَرٍ

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَشَشٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: وَالْمَرِيخُ كَوَكَبٌ مِنَ الْخُنُسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ بَهْرَامٌ.

(٣) الْمُرْتُكُ كَمَا فِي اللِّسَانِ: الَّذِي تَرَاهُ بَلِيغًا وَحَدَهُ، فَإِذَا وَقَعَ فِي خُصُومَةٍ عَمِيٍّ.

فَلَانٌ وَمَا أَحْلَى. وَالْمَرَارُ: نَبْتُ لَا يُسْتَطَاعُ ذَوْقُهُ مِنْ مَرَارَتِهِ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَكْلِ الْمَرَارِ، مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُمُ الْجُوعُ، فَأَكَلَ الْمَرَارَ حَتَّى شَبِعَ فَنَجَا وَمَاتَ أَصْحَابُهُ فَلَمْ يُطِيقُوهُ. وَالْمِرَّةُ: مِزَاجٌ مِنْ أَمْزِجَةِ الْجَسَدِ، وَهُوَ دَاءٌ يَهْدِي مِنْهُ الْإِنْسَانُ.

وَالْمِرَّةُ: شِدَّةُ الْقَتْلِ. وَالْمِرَّةُ: شِدَّةُ أَسْرِ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾ [النجم: ٦]، أَيْ سَوَى، يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيًّا سَوِيًّا. وَذُو مِرَّةٍ سَوَى، أَيْ: قَوِيٌّ صَحِيحُ الْبَدَنِ. وَالْمَرِيرُ: الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ. وَقَدْ أَمَرَزْتُهُ إِمْرَارًا، وَأَمَرَزْتُ مُرَّرًا. وَالْمِرِيرَةُ: عِزَّةُ النَّفْسِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

مِثْلَ السَّنَانِ تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورَتُهُ جَلَدُ الْمَرِيرَةِ حُرٌّ وَابْنُ أَحْرَارِ

وَالْإِمْرَارُ: نَقِيضُ النَّقْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

لَا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارِ

وَالْمَرْمَرُ: الرُّخَامُ. وَالْمَرْمَرُ: ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ. وَالرَّمْلُ: يَمُورٌ وَيَتَمَرَّمَرُ. وَامْرَأَةٌ مَرْمَارَةٌ الْخَلْقُ، إِذَا مَشَتْ تَمَرَّمَرُ فِي خِلْقَتِهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ انْقَادَتْ طَرِيقَتُهُ فَهُوَ مُسْتَمَرٌّ. وَمِنْ كَلَامِ الْمُتَصَلِّفِينَ: تَمَرَّمَرَ فَلَانٌ، أَيْ تَأَمَّرَ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَالْمُرِيرَاءُ: حَبٌّ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي الْخِنْطَةِ وَالطَّعَامِ يَمُرُّ مِنْهُ. وَمَرَأَنٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ. وَبَطْنُ مَرٍّ: مَعْرُوفٌ. وَهَرَارُ بْنُ مُنْقَذٍ: شَاعِرٌ. وَالْمَرَارَةُ: تَكُونُ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ إِلَّا الْبَعِيرَ فَإِنَّهُ لَا مَرَارَةَ لَهُ. وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ، أَيْ الدَّاهِيَةِ، أَوْ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

مَرَزَ: الْمَرَزُ: دُونَ الْقَرَصِ، تَقُولُ: مَرَزَهُ مَرَزًا. وَقَامَ عُمَرُ لِيُصَلِّيَ عَلَى جَنَازَةِ فَمَرَزَ حَذِيفَةَ يَدِهِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا، لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ عَمْرٌ، وَكَانَ عَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُصَلِّيَ عَلَى جَنَازَةِ إِذَا لَمْ يَتَابِعْهُ حَذِيفَةُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَهُمْ لِحَذِيفَةِ.

مَرَسَ: الْمَرَسُ: الْحَبْلُ، وَيُسَمَّى مَرَسًا لِكثَرَةِ مَرَسِ الْأَيْدِي إِيَّاهُ. وَمَرَسُ الْحَبْلِ يَقَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ فَانْتِ تَعَالَجُهُ لِتُخْرِجَهُ. وَرَجُلٌ مَرَسٌ: شَدِيدُ الْمَارَسَةِ ذُو حَكْمٍ وَقُوَّةٍ. وَالْمَرَسُ كَالْمَرَثِ، وَمَرَثْتُ دَوَاءً فِي الْمَاءِ وَمَرَسْتُهُ. وَامْتَرَسْتَهُ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ: أَخَذَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَفَحَلَّ مَرَسٌ وَمَرَّاسٌ، وَهُوَ ذُو الْمِرَاسِ الشَّدِيدِ، قَالَ:

أَذَى الدَّوَاهِي وَامْتِرَاسُ الْأَلْسُنِ^(١)

وقال:

مِرَاسُ الْأَوَانِي عَنْ نفوسٍ عَزِيزَةٍ

وَالْمَرَسُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ. وَالْمَرْمِيسُ: الصَّعْبُ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ.

مرش: الْمَرَشُ: شِبْهُ الْقَرَصِ مِنَ الْجَلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِيرِ، يُقَالُ: قَدْ أَلْطَفَ مَرَشًا وَخَرَشًا، وَالْخَرَشُ أَشَدُّ. وَالْمَرَشُ: أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ رَأَتْهَا كُلُّهَا تَسِيلًا، يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهٍ فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ: أُمَرِاشٌ. يُقَالُ: انْتَهَيْنَا إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأُمَرِاشِ، اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ، وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَّرَ فِيهِ. وَالْإِنْسَانُ يَمْتَرِشُ^(٢) الشَّيْءَ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَاءَ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ. وَسَيْلٌ مَارِشٌ: يَمْرُشُ وَجْهَ الْأَرْضِ. وَمَرَشَتِ الْأَكْمَةُ، أَيْ سَالَتْ. وَيُقَالُ: سَيْلٌ مَارِشٌ وَخَارِشٌ، فَأَمَّا الْخَارِشُ فَأَضْعَفُ مِنَ الْمَارِشِ.

مرض: الْمَرَضُ: غَمَزُ الثَّدْيِ بِالْأَصَابِعِ، وَالْمَرَسُ مِثْلُهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُمْرَسُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَتَمَيَّتَ فِيهِ، وَمَرَسَ وَمَرَصَ وَاحِدٌ.

مرض: التَّمْرِيطُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ، [يُقَالُ: مَرَضْتُ الْمَرِيضَ تَمْرِيطًا إِذَا قَمْتُ عَلَيْهِ]^(٣). وَتَمْرِيطُ الْأَمْرِ: أَنْ تُؤْهِنَهُ وَلَا تُتَضَّجَهُ. [وَيُقَالُ: قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَمِنْ النَّفَاقِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠]، أَيْ نِفَاقٌ]^(٤). وَالْمَرَاضَانِ: وَادِيَانِ مُتَلَقَّاهُمَا وَاحِدٌ^(٥). وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا فَأَمْرَضَ، أَيْ قَارَبَ الصَّوَابَ وَلَمْ يُبْلَغْهُ، قَالَ:

إِذَا مَا قَالَ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا^(٦)

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٦٤).

(٢) يَمْتَرِشُ: يَخْتَلِسُ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» وَهُوَ مِنَ «الْعَيْنِ» أَيْضًا.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٥) عَلِقَ الْأَزْهَرَى فَقَالَ: قَلْتُ الْمَرَاضَانَ وَالْمَرَاضِ مَوَاضِعَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاظِمَةِ وَالنَّقِيرَةِ فِيهَا إِحْسَاءٌ.

(٦) لِلْأَقِشْرِ الْأَسَدِيِّ، وَصَدْرُهُ:

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزَمٌ

وَهُوَ فِي مَدْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ وَاللِّسَانَ.

مرط: المرط: نتفك الشعر والريش والصوف عن الجسد، تقول: مرطت شعرة فامرط، وقد تمرط الذئب: إذا سقط شعره وبقي شيء قليل، فهو أمرط. والأمرط: من لا شعر على جسده إلا قليل، فإن ذهب كله فهو أملط، وقد مرط مرطاً. وسهم أمرط: سقط قذذه. وسهم مرط: لا ريش عليه والجميع مرط^(١)، وقيل: قد يقال: سهم مرط، وجمعه: أمراط، قال ذو الرمة:

..... كالتقديح الأمراط

والمریطاء: ما بين الصدر إلى العانة. والمروط: سرعة المشي والعدو، والخيل يمرطن مروطاً. وفرس مرطى: سريع، وهو يعدو المرطى: وهو ضرب من السير، قال:

يعدو بى المرطى الريح معتدل^(٢)

والمرط: رداء من صوف أو خز أو كتان، وجمعه: مروط.

مرع: مرع يمرع مرعاً والمرع الاسم، وهو الكلاء. ويقال: أرض مرعة ممرعة. مثل خصبة مخصبة. وأمرع القوم: أصابوا مرعاً. قال:

فلما هبطناه وأمرع سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأمرع المكان والوادي، أى أكلاً.

مرعز: المرعزى: كالصوف يخلص من شعر العنز. وثوب ممرعز. ومثله ما جاء على لفظه «شيفصلى». والمرعزاء أيضاً إذا كسروا مدوا وخففوا الزاي، وإذا فتحوا الميم وكسروا العين ثقلوا الزاي وغلّقوا الياء مرسله، وهذا فى كلام العرب بناء نزر. ويقال أيضاً: مرعزى مقصوراً.

مرغ: المرغ: الإشباع بالدُّهن. ورجل أمرغ. ومرغ عرضه: ديس. والإمراغ مُحاوز من فعله^(٣). ومرعته فى التراب فتمرغ. وبلغنى قوله: فلم أرغ منه ولم أتمرغ، أى لم

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مرط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطيفيل الغنوى:

تقريبه المرطى والجوز معتدل كأنه سيد بالماء مغسول

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المحاوز» الفعل المتعدى.

أبال. ومَرَاغُ الإبل: مُتَمَرِّغُهَا. والمَرَاغَةُ: الأثانُ التي لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يا بنَ المَرَاغَةِ أينَ خالكِ إننى خالى حبيش ذو الفَعَالِ الأَجْزَلِ

مَرَق: المَرَق: جماعة المَرَقَةِ، لا فِعْلَ لَهُ. والمُرُوقُ: الخروجُ من شىءٍ من غير مَدخلِهِ. والمَارَقَةُ: الذين مَرَقُوا من الدين كما يَمُرُقُ السَّهْمُ من الرِّمِيَّةِ، مُرُوقًا، وأَمَرَقْتُهُ أنا. ويقال للذى يُبْدَى عَوْرَتُهُ: أَمَرَقَ إِمْرَاقًا. وَمَرَقَتِ البَيْضَةُ مَرَقًا، وَمَذِرَتْ مَذَرًا أى فَسَدَتْ فصارت ماءً. والامْتِرَاقُ: سُرْعَةُ المُرُوقِ، وقد امْتَرَقَتِ الحمامَةُ من الوَكْرِ. والمُرِيقُ: شَحْمُ [العصفور]^(١)، ويقال: هى عَرِيَّةٌ مَحْضَةٌ، ويقال: ليست بعَرِيَّةٍ، وَمَرَأَ البَطْنُ من العانَةِ إلى السُّرَّةِ.

مَرَقِس: اسمٌ لإبليس جاهليٍّ، عليه لعنةُ الله. وسمَّى امرؤ القيس بذلك، لأنَّه كان يقولُ الشَّعْرَ على لسان إبليس، ولا ينبغي أن يقولوا: امرؤ القيس، ولكن امرؤ الله، ولكن جَرَى هذا على ألسنتهم.

مَرَن: مَرَنَ الشَّيْءُ يَمُرُنُ مُرُونَةً، إذا استمرَّ، وهو لَيِّنٌ فى صَلابَةٍ. وَمَرَنْتَ يَدُهُ على العمل: صَلَبْتُ واستَمَرَّتْ. وَمَرَنَ وَجْهُ فُلَانٍ على هذا الأمر، وإنَّه لَمُرَنٌ الْوَجْهَ، قال^(٢):

لِزَارٍ خَصَمَ مَرِنٌ مُمَرَّنٍ

والمَارِنُ: ما لَانَ من الأنف، وفضل عن القَصَبَةِ. والمَارِنُ من الرِّمَاح: ما لَانَ. والمَرَانُ: الرِّمَاح الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ.

مَرَه: المَرَه: خلافتُ الكَحَلِ. وامرأة مَرَهَاء: لا تتعَهَّد عَيْنَيْهَا بالكُحْلِ. [وسراب مَرَه]^(٣): ليس فيه من السَّوَادِ شىء.

مرهم: المَرْهَم: هو أَلْيَنُ ما يكون من دواء. وَمَرَهَمْتُ الجُرْحَ: [طَلَيْتُهُ بِالْمَرْهَمِ]^(٤).

مرا (مرى): المرى، بلا همز: النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، قال:

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفُور.

(٢) رُوِيَتْ دِيوانه (ص ١٦٤)، والرواية فيه: وعَضَ خَصَمٌ مَحَلٌّ مَرَن.

(٣) فى (ط): (وسراب) بالثَّيْنِ المعجمة، والمثبت من اللسان.

(٤) تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٣).

إِذَا مَا مَرَى الْحَرْبَ قَلَّ غَزَارُهَا

وَالْمَرَى، بِالتَّخْفِيفِ: مَسْحُوكٌ صَرَخَ النَّاقَةُ تَمْرِيهَا بِيَدِكَ كَي تَسْكُنَ لِلْحَلَبِ. وَالرَّيْحُ تَمْرَى السَّحَابَ مَرَّيَا. وَالْمَرَى: معروف. والمريّة: الشك في الأمر، ومنه: الامتراء والتمازى في القرآن، [يقال: تمازى يتمازى تمازياً وامتزى امتزاً، إذا شك]^(١).

مزج: المزج: مصدر مَزَجْتُهُ: والمزاج الاسم، ومزاج الجسم، ما أُسِّسَ عليه البدن من الميرة ونحوه. ويقال: قد مَزَجَ السُّبُلُ أَى لَوَّنَ من خَضْرَاءَ إِلَى صُفْرَةٍ. والمزج: الشُّهُد.

مزح: المزاح مصدر كالمزاحة، والمزاح الاسم، قال:

وَلَا تَمْزَحْ فَإِنَّ الْمَزْحَ جَهْلٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ يِدْوُهُ الْمَزَاحُ
مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً.

مزز: المزز: نبذ الشعير والحبوب، ويقال: نبذ الذرة خاصة. والمزارة: مصدر المزير، وهو القوى النافذ في الأمور. والمزور: الذوق، والشرب القليل، ويُقال: الشربُ عمرة. قال^(٢):

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْرِ وَالْتِمَازِ
فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

مزز: المزز: اسم الشيء المزيز. مزَّ يَمْزُ مَزَازَةً، وهو الذي يقع موقعاً في بلاغته وكثرته وجودته. والمز من الرمان: ما كان طعمه بين حُمُوضَةٍ وحلاوة. والمزّة: الخمر اللذيذة الطعم. وهى: المزاء، جعل ذلك اسماً لها، ولو كان نعتاً لقلت: مَزَى، قال^(٣):

[لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى] وَشُرْبَكَ الْمَزَّاءَ بِالْبَارِدِ

وَالْتَمَزَزُ: شَرِبَ الْمَزَّاءَ وَأَكَلَ الرَّمَانَ [المز]. وَالتَّمَزَزُ: المصُّ. تَمَزَزْتُهُ: تَمَصَّصْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَالمَزَّةُ: المَصَّةُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

(١) من التهذيب (٢٨٥/١٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) فى التهذيب ٢٠٩/١٣: وَأَنشَدَنَا الْأُمَوِيُّ. وَفِي اللِّسَانِ (مَزَزَ): وَأَنشَدَ الْأُمَوِيُّ يَصِفُ خَمْرًا.

(٣) ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب (١٧٦/١٣). اللسان (مَزَزَ).

تَمَزَزَتْهَا وَمَعَى فِتْيَةٌ يُمَيِّتُونَ مَالًا وَيُحْيُونَ مَالًا

مزع: مَزَعَ الظَّبْيُ فِي عَدْوِهِ يَمَزَعُ مَزْعًا، أَيْ أَسْرَعَ. قَالَ:

فَأَقْبَلَن يَمَزَعَنَّ مَزْعَ الظَّبَاءِ

وَامْرَأَةٌ تُمَزِّعُ الْقُطْنَ بِيَدَيْهَا، إِذَا زَبَدَتْهُ كَأَنَّمَا تَقْطَعُهُ ثُمَّ تَوَلَّفَهُ فَتَجَوِّدُهُ بِذَلِكَ. وَمُزْعَةٌ: بَقِيَّةٌ مِنْ دَسَمٍ. يُقَالُ: مَا لَهُ جُزْعَةٌ وَلَا مُزْعَةٌ. فَالْجُزْعَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ، وَالْمُزْعَةُ: شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ مَتَمَزَّعٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَكَادُ يَتَمَزَّعُ مِنَ الْغَضَبِ، أَيْ يَتَطَايَرُ شَقًّا. وَالْمُزْعَةُ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقُطَنِ وَنَحْوِهِ كَالْمُزْقَةِ مِنَ الْخِرْقِ، وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا:

مَزَعٌ يَطِيرُ بِهِ أَسْفَ خِلْدُومٍ

وَقَالَ فِي الْمُزْعَةِ، أَيْ قِطْعَةِ الشَّحْمِ:

فَلَمَّا تَخَلَّلَ طَرَفَ الْخِلَالِ لَمْ يَبْقَ فِي عَيْنِهِ مُزْعُهُ

يَصِفُ أَعْوَرَ. قَوْلُهُ: تَخَلَّلَ، أَيْ أَخْطَا الْخِلَالَ وَتَحَرَّكَتْ يَدُهُ فَأَصَابَ الْخِلَالَ عَيْنَهُ فَأَوْجَعَهَا.

مزق: الْمَزَقُ: شَقُّ الثِّيَابِ وَنَحْوِهِ. وَصَارَ الثُّوبُ مِزْقًا، أَيْ قِطْعًا وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: مِزْقَةٌ لِلْقِطْعَةِ. وَثُوبٌ مَزِيقٌ وَمُتَمَزَّقٌ وَمَمَزُوقٌ وَمُمَزَّقٌ. وَكَذَلِكَ الْمِزْقُ مِنَ السَّحَابِ، وَسَحَابَةٌ مِزْقٌ. وَنَاقَةٌ مِزَاقٌ: (سَرِيعَةٌ يَكَادُ جِلْدُهَا يَتَمَزَّقُ مِنْ سَرْعَتِهَا) ^(١)، قَالَ ^(٢):

فَجَاءَ بِشَوْشَاءِ مِزَاقٍ تَسْرَى لَهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَمَزَّقَ الْعِرْضَ الشَّتْمَ. وَمَزَقَ الطَّائِرُ بَسْلَجَهُ، أَيْ رَمَى بِهِ. وَمُزِيقِيَاءُ: كَانَ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ.

مزن: مَزَنَ فَلَانٌ يَمَزُنُ مَزُونًا، إِذَا مَضَى لَوَجْهَهُ. وَالْمِزْنُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ: مُزْنَةٌ. وَالْمَازَنُ: بَيْضُ النَّمْلِ. وَمَازَنَ: حَيَّ مِنْ تَمِيمٍ. وَمُزَيْنَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَضَرَ، وَهُوَ: مُزَيْنَةُ بْنُ أَدَّ ابْنِ طَابَخَةَ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

(٢) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ. دِيَوَانُهُ (ص ٢١).

مزا (مزى): المزى والمزىة: تمام وكمال فى كل شىء. وفلان يتمزى به، أى يتشبه به.

مستق: المستقة: ضرب من الثياب، ويقال: من الفراء. والمستقة: نوع من الملاهى، وهى المزمار، دخيلٌ معرب.

مسح: يقال للمريض: مسح الله مابك، ومصح أجود. ورجل ممسوح الوجه ومسيح إذا لم يبق على أحد شىء وجهه عين ولا حاجب إلا استوى. والمسح الدجال على هذه القصة. والمسيح عيسى ابن مريم، عليه السلام، أعرب اسمه فى القرآن، وهو فى التوراة مسيحا، قال:

إذا المسيح يقتل المسيحاً

يعنى عيسى يقتل الدجال بنيزكه. والأمسح من المفاوز كالأمس، والجميع الأماسح. والمساحة: ذرع الأرض، يقال: مسح بمسح مسحاً ومساحة. والمسح: ضرب العنق تمسحه بالسيف مسحاً. ومنه قوله عز وجل: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. والتمسح والتمساح: خلق فى الماء شبيه بالسُلحفاة. إلا أنه ضخم طويل قوى. والماسحة: الماشطة. والمماسحة: الملاينة فى المعاشرة من غير صفاء القلب. وعلى فلان مسحة من جمال، وكانت مئة تتمنى لقاء ذى الرمة فلما رآته استقبحتته فقالت: أن تسمع بالمعبدى خير من أن تراه، فسمع ذو الرمة فهجاها فقال:

على وجه مئى مسحة من ملاحه وتحت الثياب الشين لو كان بادياً^(١)

والمسيحة، قطعة من الفضة. والمسيحة والمسايح: ما ترك من الشعر فلم يعالج بشىء، وفلان يتمسح به لفضله وعبادته.

مسح: المسح: تحويل خلق عن صورته، وكذلك المشوّه الخلق. والمسيح من الناس الذى لا ملاحه له، ومن الطعام الذى لا ملح فيه، ومن الفواكه الذى لا طعم له. وقد مسح مسحاً. قال^(٢):

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة (ص ٦٧٥).

(٢) الأشعر الرقبان، المحكم (٥/٥٨)، واللسان (مسح)، وفيها: مسيح مليح.

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كُلَّحُمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

وَالْمَاسِيخِيُّ: الْقَوَّاسُ، وَيُقَالُ: بَلَ الْقَيْسِيُّ تُنْسَبُ إِلَى مَاسِيخَةٍ، وَهُوَ حَيٌّ^(١) مِنَ الْأَرْدِ، وَيُقَالُ: بَلَ نُسِبَتْ إِلَى الَّذِي مَسَخَهَا.

مَسَدٌ: الْمَسْدُ: لَيْفٌ لَيْنٌ يُتَّخَذُ مِنَ النَّخْلِ. وَالْمَسْدُ: إِدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ، وَأُنْشِدَ:

يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا^(٢)

وَالْمِيسَادُ: نَحْيُ السَّيْنِ أَوْ الْعِصْلِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

غَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِيسَادٌ [فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ^(٣)

وَالْخَافَةُ: خَرِيطَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعِصْلَ]^(٤). وَالْمَسْدُ: الْمِحْوَرُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ. وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقَةٌ.

مَسَرٌّ: الْمَسَرُّ فَعْلُ الْمَاسِرِ، يُقَالُ: هُوَ يَمَسِّرُ النَّاسَ، أَيْ يُغْرِيهِمُ. وَالْمَيْسَرُ: كُلُّ نَعْتٍ وَفَعْلٍ يُقَمَّرُ عَلَيْهِ فَهُوَ الْقِمَارُ.

مَسَسَ: مَسَسْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي مَسًّا، وَمَسَّتْ^(٥)، مُخَفَّفٌ. وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَبِهِ مَسٌّ. وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمِيَاهِ: مَا نَالَتْهُ الْأَيْدَى، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبًا يُذَاقُ وَلَا مَسُوسًا^(٦)

وَمِيسَاسٌ مُصَدَّرٌ لَا اسْمٌ، وَيُقَالُ: (لَا مِيسَاسَ)^(٧)، أَيْ لَا مُمَاسَّةَ. وَالرَّحِمُ الْمِيسَاسَةُ وَالْمَاسَّةُ: الْقَرِيَّةُ، وَمَسَّتْهُ مَوَاسُ الْحَبْلِ^(٨). وَيُقَالُ: مَسُّ الْمَرَأَةِ وَمَاسَّتْهَا إِتْيَانُهَا. وَالْمَسْمَسَةُ

(١) فِي التَّهْذِيبِ (١٩٧/٧) عَنِ الْعَيْنِ: رَجُلٌ مِنَ الْأَرْدِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي «اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٧/١ وَالرَّوَايَةُ: تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا حِسَابُ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) جَاءَ فِي «مَسَسَ»: وَرَبَّمَا قَالُوا: مَسَّتِ الشَّيْءَ، يَحْذِفُونَ مِنْهُ السَّيْنَ الْأَوَّلَى وَيَحْمِلُونَ كَسْرَتَهَا إِلَى الْمِيمِ.

(٦) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ فِي «اللسان» أَوَّلُ بَيْتَيْنِ لَدَى الْأَصْبَعِ الْعِدْوَانِي.

(٧) فِي التَّنْزِيلِ فِي سُورَةِ طه ﴿إِن لَّكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِيسَاسَ﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كَذَلِكَ فِي «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» وَمِثْلُهُ فِي «اللسان».

و[المَسْماسُ]: اختِلَاطُ الأمرِ واشتِباؤه، قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ
فَاسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِ^(١)

خَفَّفَ سَيْنَ «الماس» كما يَخَفُّونَ فِي قولِهِمْ: مِسْتُ الشَّيْءِ، أَيْ مَسَيْتُ، قال ابن مَغْرَاء:

مِسْنَا السَّمَاءَ فَمِلْنَا هُمْ وَطَاءَ لَهُمْ^(٢)

والماس: الذي لا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ. وَرَجُلٌ مَاسٌ: خَفِيفٌ.

مَسَطَ: وَمَسَطَ يَمْسُطُ مَسْطًا، وَهُوَ خَرَطُكَ مَا فِي الْمَعَى بِإِصْبَعِكَ وَنَحْوُهُ لِيُخْرِجَ مَا فِيهِ. وَإِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ فَحَلَّ لَيْمٍ أَدْخَلَ رَجُلٌ يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا، يُقَالُ: مَسَطَهَا وَمَصَّتْهَا وَمَسَاهَا (يَمْسِي وَيَمْسُو)، وَكَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ النَّاءِ وَالطَّاءِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ. وَالْمَاسِطَةُ^(٣): ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ إِذَا رَعَتْهُ الْإِبِلُ مَسَطَ بِطَوْنِهَا فَخَرَطَهَا، وَقَالَ جَرِيرٌ:

يَا ثَلُطَ حَامِضَةٍ تَرَبَّعَ مَاسِطًا مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامَا^(٤)

مَسَكَ: الْمَسْكُ: الْإِهَابُ. وَالْمِسْكُ مَعْرُوفٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُخَضٍّ. وَمِسْقَاءُ مَسِيكٌ: كَثِيرُ الْأَخْذِ. وَفِي فُلَانٍ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمَسَكَةٌ: كُلُّهُ مِنَ الْبُخْلِ، وَالتَّمَسُّكُ بِمَا لَدَيْهِ ضَمًّا بِهِ. وَمَسَكْتُ بِالشَّيْءِ وَتَمَسَكْتُ بِهِ، وَاسْتَمَسَكْتُ بِهِ. وَالْمُسْكَةُ: مَا يُمَسِّكُ الرَّمَقَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ. أَمْسَكَ يُمَسِّكُ إِمْسَاكًا. وَالْمَسْكُ: الذَّبْلُ، الْوَاحِدَةُ: مَسَكَةٌ، وَالذَّبْلُ: أَسْوَرَةٌ مِنَ الْعَاجِ فِي أَيْدِي النِّسَاءِ مَكَانَ السَّوَارِ. وَالْمَسَاكُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ، وَجَمْعُهُ: مُسْكٌ.

(١) الرجز في ملحقات الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت في «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رأوا أخذًا يهوى وثَّهَلَانَا

(٣) في «التهذيب»: والماسط.

(٤) البيت في الديوان (ص ٥٤٢) وروايته:

يَا ثَلُطَ حَامِضَةٍ تَرُوحُ أَهْلَهَا عَنْ مَاسِطٍ وَتَنْدُتُ الْقَلَامَا

مسيل: الْمَسِيلُ^(١)، وواحدُها مَسِيلٌ: مساليل ماء ظاهر من الأرض.

مسن: مَسَنَهُ بِسَوَطٍ مَسْنًا، أى ضربه، قال رؤبة^(٢):

وفى أخاديد السيّاط المَسْنِ

وبالشّين أيضًا.

مسا (مسو): الْمَسْوُ، لغة فى الْمَسَى، وهو إدخال النَّاتِجِ يده فى رَجَمِ النَّاقَةِ أو الرَّمَكَةِ فَيَمْسُطُ ماء الفحل من رَجِمِهَا اسْتِلامًا للفحل كراهية أن تحمل له.

مسي: الْمَسَى: من المساء، كالصُّبْحِ من الصُّبَاح. والمُْمَسَى كالْمُصْبِحِ. والمساء: بعد الظُّهْرِ إلى صلاةِ الْمَغْرِبِ. وقال بعض: إلى نِصْفِ اللَّيْلِ. وقول النَّاسِ: كيف أمسيت؟ أى كيف كنت فى وقتِ الْمَسَاءِ، وكيف أصبحت؟ أى كَيْفَ صرْتَ فى وقتِ الصُّبْحِ؟ ومسيّت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. وأمسينا نحن: صيرنا فى وقتِ المساء.

مشج: الْمَشْجُ: اختلاط حُمْرَةٍ بَبَيَاضٍ، وَالْمَشْجُ منه، وكلُّ لَوْنٍ من ذلك مَشْجٌ، والجميع أمشاجٌ، ولا يُفْرَدُ، قال أبو ذؤيب^(٣):

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

وَالْمَشِيجُ: كُلُّ لَوْنٍ مُسْتَكْرٍ خَلَطَهُ غَيْرُهُ.

مشر: الْمَشْرَةُ: شِبْهُ حُوصَةٍ تَخْرُجُ فى الْعِضَاءِ. وفى كثير من الشَّجَرِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ، لها ورق وأغصان رَخْصَةٌ. يقال: أَمْشَرْتَ الْعِضَاءُ. وَمَشَرْتُ اللَّحْمَ: قَسَمْتُهُ، قال^(٤):

فقلت: أَشْبِعَا مَشْرًا الْقِدْرَ حَوْلَنَا وَأَيَّ زَمَانٍ قِدْرُنَا لَمْ تَمَشَّرِ

مشش: مَشَشْتُ الْعَظْمَ، أى مَصَصْتُهُ مَمْصُوعًا. وفلانٌ يَمْشُ مَالَ فلانٍ، ويَمْشُ من مَالِهِ، أى يأخذُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَالْمَشَشُ: مَشَشْتُ الدَّابَّةَ، معروف. وتَقُولُ: أَمْشُ

(١) قال الأزهري معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان...»: هذا عندى على توهم

ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَلٌ من (كان).

(٢) ديوانه (ص ١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص ٦١٩) وروايته:

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الرِّيشِ.....

(٤) المَرَار بن سعيدٍ الفقعسى، كما فى اللسان (مشر).

الْعَظْمُ وَهُوَ أَنْ يُخَّحَّ حَتَّى يَتَمَشَّشَ^(١). والمَشَّ: أَنْ تَمَسَّحَ الْقِدْحَ بِثَوْبِكَ لِثَلَاثِينَ، كَمَا تَمَشُّ الْوَتَر. والمَشَّ: تَنْدِيلُ الْعَمَرِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٢):

نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفْنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ

وَالْمِشْمِشُ: فَكْهَةٌ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْإِخَاصَ مِشْمِشًا.

مَشَطٌ: الْمَشْطُ وَالْمَشْطُ، لَغْتَانِ، وَالْمِشْطَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ، وَالْمَشْطَةُ: وَاحِدَةٌ. وَالْمَاشِطَةُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي تُحْسِنُ الْمَشَاةَ. وَضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ يُسَمَّى: الْمَشْطُ، يُقَالُ: بَعِيرٌ مَمْشُوطٌ، بِهِ سِمَةٌ الْمَشْطِ. وَرَجُلٌ مَمْشُوطٌ، أَيْ بِهِ دَقَّةٌ وَطُولٌ. وَالْمُشْطُ: سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَالْمُشْطُ: نَبْتُ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ: مُشْطُ الذُّبِّ. وَمَشِطْتَ يَدَهُ تَمْشِطُ مَشْطًا: وَهُوَ أَنْ يَمَسَّ [الرَّجُلَ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ] فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ^(٣).

مَشِطٌ: الْمَشْطُ: أَنْ يَمَسَّ الْإِنْسَانُ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ، فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ، يُقَالُ: مَشِطْتَ يَدَهُ تَمْشِطُ مَشْطًا^(٤). وَالْمَشْطُ: مَا يَتَشَعَّثُ مِنَ الْقَنَا. يُقَالُ: مَشِطْتُ الْقَنَا، إِذَا رَزَّتْهَا بِفِيكَ.

مَشَّعٌ: الْمَشَّعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ كَأَكْلِ الْقَتَاءِ، مَشَّعًا، أَيْ مَضْغًا. وَالتَّمَشُّعُ: الْاسْتِنْجَاءُ. قَالَ عَرَّامٌ: بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَمَشَّعُ بَرُوثٌ وَلَا عَظْمٌ». قَالَ أَبُو لَيْلَى: لَا أَعْرِفُهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: لَا تَمَشَّ بَرُوثٌ وَعَظْمٌ، أَيْ لَا تَسْتَنْجِ بِهِمَا. وَأَمْتَشَّعَ سَيْفُهُ، أَيْ اسْتَلَّ. وَمَشَّعَ بَيْوْلَهُ، أَيْ أَعْجَلَهُ الْبَوْلَ. وَمُشَّعٌ بَعِيَّةٌ: حَذِيفَ بَهَا. وَمَشَّعُهُ بِالسُّوْطِ وَالْحَبْلِ، أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ.

مَشَّعٌ: الْمَشَّعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ لَيْسَ بِشَدِيدٍ.

مَشَّقٌ: ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوعٌ بِالْمِشْقِ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرُ. وَالْمَشَّقُ: الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ، وَمَشَّقَتُهُ أَمْشَقُهُ مَشَقًّا، قَالَ:

(١) من التهذيب (٢٩٢/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٤).

(٣) التهذيب (٣١٩/١١) واللسان (مشط).

(٤) مما روى في التهذيب (٣٣٢/١١) عن العين.

والعيس يحذرن السَّيَّاطَ الْمَشْقَا^(١)

وقال:

تَنَحُّوْ وَأَشْقَاهُنَّ تَلْقَى مَشْقَا

والمَشْقُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ تَأْخُذُ النَّحْصَةَ فَيَمَشُقُهَا بِفِيكَ مَشْقًا أَيْ جَذْبًا. وَمَشَقَّتِ الطَّعَامَ مَشْقًا، أَيْ أَبْقَيْتْ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْكُلُ. وَالْإِبِلُ تَمَشُقُ الْكَأْلَ مَشْقًا إِذَا تَنَاوَلَتْ وَهِيَ تَسِيرُ بِأَحْمَالِهَا، وَيُقَالُ: امشَقُوهَا أَيْ دَعُوهَا تُصِيبُ مِنَ الْكَأَلِ. وَالْمَشْقُ: جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطْوُلَ. وَالْوَتْرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينَ وَيَجُودَ كَمَا يَمَشُقُ الْحَيَّاطُ حَيْطَهُ بِحَزَقِهِ^(٢). وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ وَمَمَشَقٌ، أَيْ طَوِيلٌ. وَالْمَشَقُّ: جَذْبُ الْكَتَّانِ فِي مِمَشَقَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ خَالِصُهُ وَتَبْقَى مُشَاقَّتُهُ، قَالَ:

أَتَبْدُلُ حَزًّا خَالِصًا بِمُشَاقَّةٍ

وَكِتَابٌ مَشَقٌّ، مِضَافٌ بِمَجْرُورٍ، أَيْ فُرِّجَ وَحُدَّ حُرُوفُهُ. وَامَشَقَّ الْأَلْفَ، أَيْ مُدَّهَا، وَاكْتَبَ مَشَقًّا، أَيْ غَيْرَ مُقَرِّمٍ. وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ، أَيْ حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

مَشَنٌ: الْمَشْنُ: ضَرْبٌ بِالسَّوْطِ، يُقَالُ: مَشَنَّهُ وَمَتَنَّهُ وَيُقَالُ: مَشَنَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ وَمَشَقَهُ، إِذَا حَلَبَهُ^(٣).

مَشَى: الْمِشْيَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى. وَالْمَشَاءُ، مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ وَهُوَ: الْمَشْوُ وَالْمَشْيُ. شَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشْيًا وَمَشَاءً، وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَالْفِعْلُ: اسْتَمَشَى إِذَا شَرِبَ الْمَشْيَ، وَالدَّوَاءُ يُمَشِّيهِ. وَالْمَشَاءُ، مَمْدُودٌ: فِعْلُ الْمَاشِيَةِ، تَقُولُ: إِنْ فَلَانًا لَدُوْ مَشَاءٍ وَمَاشِيَةٍ. وَأَمَشَى فَلَانٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ، قَالَ^(٤):

وَكُلُّ فِتْيٍ وَإِنْ أَمَشَى وَأَثَرَى سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مُنُونٌ

مَصَّتْ: الْمَصَّتْ: لُغَةٌ فِي الْمَسْطِ، فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًّا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً،

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ (١١٠).

(٢) فِي التَّهْذِيبِ بِحَرْبِهِ! وَفِي اللِّسَانِ: حَرْبِهِ!

(٣) مِمَّا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٣/١١).

(٤) النَّابِغَةُ - دِيَوَانُهُ (ص ٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَهُ فيقبِضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطُها مَسْطًا، وَيَمِصُّ ما فيها مَصًّا.

مصح: مَصَحَ الشَّيْءُ^(١) يَمْصَحُ مَصْوَحًا: إِذَا رَسَخَ، مِنَ الثَّرَى وَغَيْرِهِ. وَالِدَارُ تَمْصَحُ، أَي تَذْرُسُ فَتَذْهَبُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

قِفَا نَسْأَلِ الدَّمَنَ الْمَاصِحَةَ^(٢)

وقال:

عَبِلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ^(٣)

أَي رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشَاعِرِ حَتَّى أَمِنَتْ الْإِنْتِفَافَ وَالْإِنْخِصَاصَ.

مصخ: الْمَصْخُ: اجْتِدَابُكَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ. وَضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ مِنْ أَصْغَرِهِ يُسَمَّى الْغَرَزَ. الْوَاحِدَةُ: غَرَزَةٌ، يَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، لَا وَرَقَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ أَنْيَابٌ مُرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، كُلُّ أَنْبُوبَةٍ مِنْهَا أَمْصُوحَةٌ، إِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ أُخْرَى خُرُوجَ الْعِفَاصِ مِنَ الْمَكْحَلَةِ، وَاجْتِدَابُهَا: الْمَصْخُ وَالْإِمْتِصَاحُ. وَالْمَصْوَخَةُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْجِي الْأَصْلِ، كَأَنَّمَا امْتَصِخَتْ ضَرْعَتُهَا وَامْتَصَخَتْ عَنِ الْبَطْنِ، أَي انفصلت.

مصدد: الْمَصْدَدُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، يُقَالُ: قَبَّلَهَا فَمَصْدَدَهَا مَصْدَدًا.

مصمر: الْمَصْمَرُ: حَلَبٌ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، السَّبَابِيَّةُ وَالْوُسْطَى وَالْإِبْهَامُ. وَنَاقَةٌ مَصْمُورٌ، إِذَا كَانَ لَبَنُهَا بَطِيءَ الْخُرُوجِ، لَا تُحَلَبُ إِلَّا مَصْرًا. وَالتَّمْصَرُ: حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ، وَصَارَ مُسْتَعْمَلًا فِي تَتَبُعِ الْغَلَّةِ وَنَحْوِهَا، يُقَالُ: لَهُمْ غَلَّةٌ يَتَمَصَّرُونَهَا. وَمَصْرٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَالْمَصْرُ: كُلُّ كَوْرَةٍ تُقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ وَتُغْزَى مِنْهَا الثُّغُورُ، وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَالصَّدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةِ الْخَلِيفَةِ، وَقَدْ مَصَّرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَبْعَةَ أَمْصَارٍ مِنْهَا: الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ، فَالْأَمْصَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ تِلْكَ.

وقوله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [يوسف: ٩٩] مِنَ الْأَمْصَارِ، وَلِذَلِكَ نَوَّنَهُ، وَلَوْ أَرَادَ

(١) فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٧٥/٤) وَهُوَ كَلَامُ اللَّيْثِ: مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصْوَحًا: إِذَا رَسَخَ فِي الثَّرَى.

(٢) وَعَجَزَ الْبَيْتُ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«الْدِّيَوَانِ» (ص ٦٧):

وَهَلْ هِيَ إِنْ سُئِلَتْ بِسَائِحَةٍ

(٣) الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ (١٢٥/٣).

مِصْرَ الكورة بَعَيْنُهَا لما تَوَّنَ، لَأَنَّ الاسْمَ المؤنَّثَ فى المعرفة لا يُجَرى. ومِصْرُ هى اليومَ كورةٌ معروفةٌ بَعَيْنُهَا لا تُصَرَفُ. والمَصِيرُ: المعى، وجمعه مُصْرَانٌ كالغدير والغدران، والمصارين خطأ^(١). والمَمَصَّرُ: ثوبٌ مصبوغ فيه صُفْرَةٌ قليلة.

مصص: مَصِصْتُ الشئَ وامْتَصَصْتُهُ، [والمَصُّ فى مُهْلَةٍ]^(٢)، ومُصَاصَتُهُ: ما امْتَصَصْتُ منه. والمُصَاصُ: نَبَاتٌ يُسَمَّى^(٣) إذا كان نَدِيًّا رَطْبًا، فإذا بَيَسَ قِشْرُهُ اتَّخَذَتْ منه الحِيَالُ. ومُصَاصُ القَوْمِ: أَصْلُ مَنْبَتِهِمْ وَأَفْضَلُ سَيِّطَتِهِمْ، قال رؤية:

أَلَاكَ يَجْمُونَ المِصَاصَ المَحْضَا^(٤)

والمَصِيصَةُ: ثَغْرٌ من ثُغُور الرُّومِ. والمَاصِئَةُ: دَاءٌ يأخُذُ الصَّبِيَّ، وهو شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُنْتَبِئَةً على سَنَاسِينِ القَفَا^(٥)، فلا يَنْجَعُ فيه طَعَامٌ ولا شَرَابٌ حَتَّى تَنْتَفِ مِنْ أَصُولِهَا. وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ: [شَتَمَ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ بَرِضَ الغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ]^(٦). والمَصْمَصَةُ: غَسْلُ الفَمِ بِطَرَفِ اللِّسَانِ دُونَ المَضْمَضَةِ. وفَرَسٌ مُصَامِصٌ، أى شَدِيدُ تَرْكِيبِ [العظام]^(٧) والمفاصل، [وكذلك المَصْمَصُ]^(٨).

مصطك: المِصْطَكِيُّ: عِلْكٌ رومى، وهو دَخِيلٌ. ودَوَاءٌ مُمِصْطَكٌ: جعل فيه المِصْطَكِيَّ.

مصع: المِصْعُ: حَمْلُ العوسجِ. الواحدة: مُصْعَةٌ، يكون حلوا أحمر يؤكل منه، ومنه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، وهو حبّ صغار مثل الحمص، وربما كان مرّا. المِصْعُ: الضَّرْبُ بالسيف، والمِصَاعَةُ: المحالدة بالسيف. قال:

(١) قال فى المحكم (٢١٤/٨): والمصارين جمع الجمع عند سيويه.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) ط كذا جاء فى الأصول المخطوطة، وقد وجدنا فى التهذيب (١٣٠/١٢). إنه يسمى الثداء.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٨١).

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» وأما فى «التهذيب» فقد ورد: القفار.

(٦) هذا ما ورد فى «التهذيب» وهو ما فى «العين» منسوبًا إلى الليث، فى حين جاء فى الأصول المخطوطة: ومِصَانٌ ومِصَانَةٌ من تمصه أَمَاصًا.

(٧) زيادة من «التهذيب» وهو أصل ما فى «العين» مما نسب إلى الليث.

(٨) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

سَلَى عَنى إِذَا اِخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجَرَدَتِ اللَّوَامِعُ لِلْمِصَاعِ
وقال أبو كبير:

أَرْهِيْرُ إِنْ يَشِيبُ الْقَدَالُ فَإِنْنِى كَمْ هِيْضَلٍ مَّصِعٍ لَفَتٍ بِهِيْضَلٍ
يعنى بكيبية. والدابة تَمْصَعُ بذنبها، أى تحرّكه. ومصع به، أى رمى به، والامّ
تَمْصَعُ بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:
وَمُجَنَّبَاتٍ لَا يَدْفُقْنَ عَذِوبَةً يَمْصَعْنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ
وقال^(١):

يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَسَقٍ
أى يحركن. ورجل مَصُوعٌ: فَرَّقَ الْفَوَادِ. وَمُصْعُ فَوَادِهِ، أى ضرب. وَمَصَعُ فُلَانٍ
بَسَلْحَهُ عَلَى عَقْبِيهِ: إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَمْرٍ. قال^(٢):
فَبَاسَتْ أَمْرِيْءِ وَأَسْتِ الثِّى مَصَعَتْ بِهِ إِذَا زَيَّنْتُهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ
مصك^(٣): المصك: القويّ الشديد الجسيم من الرجال.
مصل: الْمَصْلُ معروف. وَالْمُصُولُ: تَمَيُّزُ الْمَاءِ عَنِ اللَّيْنِ، وَالْأَقِطُ إِذَا غُلِقَ مَصَلُ مَائِهِ
فَقَطَّرَ مِنْهُ. وبعضهم يقول: مَصِلَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلُ أَقِطَةٍ. وَشَاةٌ مُمَصِلٌ وَمِمَصَالٌ: وهى التى
يصير لبنها فى الْعَلْبَةِ مُتَزَايِلًا قَبْلَ أَنْ يُحْتَفَنَ.

مضج: مَضَجَ الرَّجُلُ عِرْضَ فُلَانٍ^(٤): إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ، قَالَ:

-
- (١) رؤية ديوانه (ق ٤٠) (ص ١٠٨).
(٢) البيت فى التاج، بلا نسبة، ولعله ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر لأوس بن حجر:
ومستعجب مما يرى من أناتنا ولو زينته الحرب لم يترمرم
من قصيدة لأوس بن حجر فى ديوانه (٤٨).
(٣) (ط) لعل هذه المادة مما تفرّد به العين، فلم نكد نجدها فى سائر المعجمات، وكان بعض
المعلّقين، قال بعد كلمة (الرجال) من ترجمة هذه الكلمة: وفى هذا الباب نظر، وكأنّ النساخ
قد أدخلوا هذا التعليق فى صلب الترجمة.
(٤) زاد فى التهذيب من كلام الليث: وأمضحه، والبيت فى المحكم (١٠٠/٣).

لا تَمْضَحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عِرْضَكَ إِنَّ شَاتَمْتَنِي وَقَادِحٌ
مَضَحٌ: الْمَضْحُ: لُغَةٌ شَنْعَاءُ فِي الضَّمْنِ.

مَضَدٌ: الْمَضْدُ: لُغَةٌ فِي الضَّمْدِ. فِي بَابِهِ، بِمَانِيَّةٍ، مِنَ الْمَقْلُوبِ.

مَضَرٌ: لَبَنٌ مَضِيرٌ: شَدِيدُ الْحُمُوزَةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مُضَرَ كَانَ مُولَعًا بِشُرْبِهِ فَسُمِّيَ بِهِ.
وَالْمَضِيرَةُ: مَرْيَقَةٌ تُطْبَخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءَ. وَتُمَاضِرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَتَمْضَرُ: اعْتَزَى إِلَى مُضَرَ.
وَالْتَمْضَرُ: التَّعَصُّبُ لِمُضَرَ.

مَضَضٌ: الْمَضْمَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْقَمِّ. وَكُحْلٌ يَمْضُ الْعَيْنَ، وَمَضِيضُهُ: حُرْقَتُهُ.
وَأُنْشِدَ:

قَدْ ذَاقَ أَكْحَالاً مِنَ الْمَضَاضِ^(١)

وَأَمْضَنِي الْأَمْرُ، أَيْ بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةَ، وَمَضِيضَتْ مِنْهُ. (وَقَالَ رُؤْبَةُ:

فَأَقَاتَنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا^(٢))

وَكَذَلِكَ الْهَمْ: يُوضُّ الْقَلْبَ أَيْ يُحْرِقُهُ. [وَالْمِضْمَاضُ: النَّوْمُ. يُقَالُ: مَا مَضْمَضْتَ
عَيْنِي بَنَوْمٍ أَيْ مَا نَامْتَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْإِلَهَ رَاضِي

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضْمَاضٍ^(٣)

أَيْ فِي حُرْقَةٍ^(٤). وَأَمْضَنِي السَّوْطُ، وَأَمْضَنِي الْجَرْحُ، وَقَدْ يَقُولُ النَّحْوِيُّونَ: مَضْنَى
الْجَرْحُ، وَمَا كَانَ فِي الْجَسَدِ وَسَائِرِهِ بِالْأَلْفِ. وَمِضْمَاضٌ: اسْمُ ابْنِ عَمْرِو الْجَرْهُمِيِّ. وَالْمَضُّ:
مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا تَمْتَصُّهُ بِفَمِكَ، وَيُقَالُ: لَا تَمْضُ مَضِيضَ الْعَنْزِ، يَصِفُ الشَّرَابَ إِذَا
شَرِبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُضُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ»^(٥)، أَيْ يَمْضُ^(٦).

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز في «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٦٨/٤)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(والمضُّ: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شَيْبَةً «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضٌّ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْمُغْضِ^(١)

مَضِغٌ: المَضَاغُ: كُلُّ مَا يُمَضَّغُ. والمَضَاغَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِمَّا تَمَضَّغَهُ. والمَضْغَةُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ. وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مَضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ. والمَضْغَةُ: كُلُّ لَحْمٍ يُخْلَقُ مِنْ عَاقَةِ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ مَضِغَةٌ. وَعَقَبَةُ الْقَوْسِ الْمَضْغُوعَةُ: مَضِغَةٌ. وَاللَّهْزَمَةُ: مَضِغَةٌ. وَاِمَاضِغَانُ: أَصْلَا اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنَبَتِ الْأَصْرَاسِ بِحِيَالِهِ. وَالْعَضَلَةُ: مَضِغَةٌ. والمَضَاغَةُ: الْأَحْمَقُ. والمَضْغُ مِنَ الْأُمُورِ: صِغَارُهَا.

مَضَى: مَضَى فِي أَمْرِهِ مَضَاءً. وَمَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مَضِيًّا. وَيَكْنَى الْفَرَسُ أَبَا الْمَضَاءِ.

مَطَخٌ: الْمَطْخُ: الْبَاطِلُ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ مَطْخٌ مَطْخٌ^(٢)، أَيْ بَاطِلٌ بَاطِلٌ.

مَطَرٌ: الْمَطَرُ: الْأَسْمُ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ مِنَ السَّحَابِ، وَالْمَطَرُ: فَعْلُهُ. وَالْمَطَرَةُ: الْوَاحِدَةُ. وَيَوْمٌ مَطِيرٌ: مَاطِرٌ. وَوَادٍ مَطِيرٌ: مَمْطُورٌ. وَمَطَرْنَا السَّمَاءَ تَمَطَّرَهُمْ مَطَرًا، وَأَمَطَرْتَهُمُ السَّمَاءُ وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا. وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا. وَرَجُلٌ مُسْتَمَطِرٌ: طَالِبٌ خَيْرٍ مِنْ إِنْسَانٍ. وَمَكَانٌ مُسْتَمَطِرٌ: قَدْ احتاج إِلَى الْمَطَرِ، وَإِنْ لَمْ يُمَطَّرْ، قَالَ خُفَافٌ بِنَدْبَةٍ:

لَمْ يَكْسُ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطِرٌ عَوْدًا^(٣)

يَصِفُ الْقَحْطَ، وَقَالَ رُؤْبَةُ^(٤):

وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطَرًّا

يَعْنِي: مَسْرَعَةً. وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُتَمَطَّرَةً، أَيْ مَسْرَعَةً يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

مَطَسٌ: مَطَسَ الْعَدِيرَةَ يَمَطِسُهَا: رَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ.

مَطَطٌ: الْمَطَطُ: سَعَةُ الْخَطَرِ، وَقَدْ مَطَّ يَمُطُّ. وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِيَّهِ، أَيْ مَذَّهَمًا. وَمَطَّ

(١) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا في اللسان، وفي القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر في التهذيب (٣/٣٤٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص ١٧٤).

كَلَامُهُ، أَى مَدَّةً وَطَوَّلَهُ. وَالْمَطِيطَاءُ وَالْمَطْوَءُ: التَّمَطَّى. وَالْمَطَانِطُ: مَوَاضِعُ حَفَرِ قَوَائِمِ الدُّوَابِّ فِي الْأَرْضِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ، قَالَ:

فَلَمْ يَسِقْ إِلَّا نُطْفَةً فِي مَطِيطَةٍ مِنْ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَاهَا بِالْجَحَافِلِ^(١)

مطع: الْمَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْفَمِ، وَالتَّوَالُ فِي الْأَكْلِ بِالثَّنَايَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مَقَدِّمَةِ الْأَسْنَانِ.

مطلق: التَّمَطَّقُ: إِصَاقُ اللَّسَانِ بِالْغَارِ الْأَعْلَى فَيَسْمَعُ صَوْتَهُ لَا سِتِطَابَةَ أَكْلٍ شَيْءٍ.

مطل: الْمَطْلُ: مُدَافَعَتُكَ الْعِدَّةَ، وَالِدِّينَ، وَلِيَّانَهُ، يُقَالُ: مَا طَلَّنِي بِحَقِّي، وَمَطَلَّنِي حَقِّي. وَهُوَ مَطُولٌ وَمَطَالٌ قَالَ رُؤْبَةُ^(٢):

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِيَّونَ تُقْضَى
فَمَطَلَّسْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَيُرْوَى: فَامْتَطَلْتُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»^(٣). وَالْمَطْلُ أَيْضًا: مَدُّ الْمَطَالِ حَدِيدَةَ الْبَيْضَةِ الَّتِي تُدَابُّ لِلسُّيُوفِ حَتَّى تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبَّعَ. يُقَالُ: مَطَّلَهَا الْمَطَالُ، وَهُوَ الطَّبَّاعُ، ثُمَّ يَطْبَعُهَا بَعْدَ الْمَطْلِ، فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً. وَالْمَطِيلَةُ: اسْمُ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ الْبَيْضَةِ، وَمِنْ الزُّبُرَةِ. وَالْمَطَالُ: الْحَدَادُ. وَالزُّبُرَةُ: الْعَلَاةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا. وَالْمَطَالِي: مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ.

مطأ: مُطِئَ فِي الشَّمْسِ: مَدَّ. وَكُلَّ شَيْءٍ مَدَدَتْهُ فَقَدْ مَطَوْتُهُ، وَمِنْهُ: الْمَطْوُ فِي السَّيْرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: يَتَمَطَّى، إِنَّمَا هُوَ تَمْدِيدُ جَسَدِهِ. وَالْمَطِيطَاءُ: التَّبَخُّرُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [الْقِيَامَةُ: ٣٣]، أَى يَتَبَخَّرُ.

مظظا: الْمَظْ شَجَرَةُ الرُّمَّانِ، وَالْمَظَاظَةُ الْمَشَارَةُ وَالْمُنَازَعَةُ، وَمَا ظَظَّتْهُ وَشَارَرَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْمِظَاطُ. قَالَ:

إِنَّ لِيَلَى غِلْمَةً غِلَاطًا مُعَاوِدِينَ عِنْدَهَا الْمِظَاطَا

(١) البيت في التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع اختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص ٧٩).

(٣) أخرجه في الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٨٧٥).

مَطْع: مَطْعَ الرَّجُلِ الْوَتَرَ يَمْطَعُ مَطْعًا: وهو أن يمسحَ الوترَ بِخُرَيْقَةٍ أو قطعةٍ شعرٍ حتى يَقُومَ مَتْنُهُ ^(١). وَيَمْطَعُ الخَشْبَةَ: يَمْلَسُهَا حتى يَبْسِسَهَا، وكلَّ شَيْءٍ نَحْوَهُ. وَالْمَطْعُ الذَّبُولُ. مَطْعُهُ مَشَقُّهُ حتى يَبْسِسَهُ.

مَاعِج: الْمَاعِجُ: التَّقْلِبُ فِي الْجَرَى. مَاعِجَ الْحِمَارِ يَمْعِجُ مَعِجًا، أَيْ جَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ جَرِيًّا سَرِيعًا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

حُنِّيَ مِنْهُ غَيْرَ مَا أَنْ يَفْجَحَا
عَمَسَرَ الْأَجَارِيَّ مِسَحًا مِمْعَجَا

وَحِمَارٌ مَعَاجٍ: يَسْبِقُ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالرِّيحُ تَمْعِجُ فِي النَّبَاتِ، أَيْ تَقْلِبُهُ وَتَقْلِبُهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَوْ نَفْخَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنُوءٍ مَعَجَتْ فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ ^(٣)

وَالْفَصِيلُ يَمْعِجُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا لَهَزَهُ، وَقَلْبُ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لَيْسْتَ مُمْكِنًا. وَتَقُولُ: جَاءَنَا الْوَادِي يَمْعِجُ بِسَيْوَلِهِ، أَيْ يُسْرِعُ. قَالَ:

ضَافَتْ تَمْعِجُ أَعْنَاقِ السَّيُولِ بِهِ

مَاعِد: ^(٤) الْمَاعِدَةُ: مَا يَسْتَوْعِبُ الطَّعَامُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْمُعْدَةُ لُغَةٌ. قَالَ:

مَعِدًا وَقَلَّ لَجَارَتَيْكَ تَمْعِدَا
إِنِّي أَرَى الْمَعِدَ عَلَيْهَا أَجُودَا

قَالَ: هَذَا سَاقٌ يَسْقَى إِلَيْهُ فَاسْتَعَانَ بِجَارِيَّتِهِ إِذْ لَا أَعْوَانُ لَهُ، يَقُولُ: امْعِدْ وَنَادِ جَارِيَّتَكَ. وَالْمُعْدُ: أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ مِنَ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَهُ مِنْكَ. وَالْمُعْدُ: نَزْعُ الْمَاءِ مِنَ الْبَثْرِ. وَمُعْدَةُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَمْعُودٌ، أَيْ دُوِيَتْ مَعِدَتُهُ فَلَمْ يَسْتَمِرَّ مَا يَأْكُلُ وَاشْتَكَاها. وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى الْمَعْدِ. مَعِدٌ: اسْمُ أَبِي نَزَارٍ. وَالتَّمْعِدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِهِمْ فِي سَفَرٍ وَحَضَرٍ. تَمْعِدُ

(١) وَفِي الْمَحْكَمِ كَذَلِكَ: مَطْعَ الْوَتْرِ... «وَمَلَسَهُ وَأَلَانَهُ».

(٢) دِيوان الْعَجَّاجِ (ص ٣٨٥) (بَيْرُوت) وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٥/١)، وَفِي اللِّسَانِ (٣٦٨/٢).

(٣) دِيوانُهُ (٣٩٨/١)، وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٥/١).

(٤) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (٢٩/٢)، «الْمَعْدُ: الضَّخْمُ، وَشَيْءٌ مَعْدٌ: غَلِيظٌ».

فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحول عنهم إلى غيرهم. والمَعْدُ مشددة الدال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلاً، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المَعْدَان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحرر^(١):

وإِذَا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ وَأَجْدِرٌ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
وقال^(٢):

وَكأَنَّمَا تَحْتَ الْمَعْدِ ضَيْلَةٌ يَنْفَى رُقَادَكَ لَدَغُهَا وَسِمَامُهَا

ومَثَلٌ تضربه العرب: قد يأكلُ المَعْدَى أكلَ السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَلٍ، وعلى تقدير فَعْلٍ على مثال عَلَدٌ ونحوه، ولم يشتق منه فِعْلٌ. مَعْدَان: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقليل: معدان واسع المعدة لكان صواباً. والمَعِيدَى: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النعمان: أن تسمع بالمَعِيدَى خير من أن تراه. فذهب مثلاً. والمَعْدُ: الجَذْبُ. مَعْدَتُهُ مَعْدًا. ويقال: امْعُدْ ذُلُوكَ، أى انزعها وأخرجها من البئر. قال الراجز^(٣):

يَا سَعْدُ يَا بَنَ عَمَلٍ يَا سَعْدُ
هَلْ يُرَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدٍ
وَالْمَعْدُ: الغَضُّ من الثَّمار. وَالتَّمْعُدُ: التَّرْدُدُ فى اللُّصُوصَةِ.
مَعْرٌ: مَعِرَ الظُّفْرِ مَعْرًا. إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَفَنَصَلَ. قال:

بوقاح مجمر غير مَعْرٍ

وقال:

تَتَقَى الْأَرْضَ بِمَرثُومٍ مَعْرٍ

وَتَمْعَرُ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، وَعَرَّتْهُ صَفْرَةٌ مِنْ غَضَبٍ. وَرَجُلٌ أَمْعَرٌ، وَبِهِ مُعْرَةٌ، وَهُوَ لَوْنٌ

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإِذَا زَالَ.

(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سَمَهَا وَسِمَامُهَا.

(٣) أحمد بن جندل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد). ورواية اللسان: يَا ابْنَ

عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. وَمَعَرَّ رَأْسَ الرَّجُلِ، إذا ذهب شعره،
وَأَمْعَرُ أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيِّنُ الإِمعارِ

ويقال: رجل أَمْعَرُ، أى قليل الشعر، مثل أَرْعَر. وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ: إذا لم يكن فيها
نبات، وأَرْضٌ مَعْرَةٌ مثل زَعْرَةٍ: قليلة النبات غليظة. وَمَعَرَّتِ الْأَرْضُ وَأَمْعَرَتْ لَغْتَانِ. قال
الكميت:

أصبحت ذا تلعةٍ حضراءٍ إذ مَعَرَّتْ تلك التلاعُ مِنَ المعروفِ والرحبِ
وَأَمْعَرْنَا فِي هذا البلدِ، أى وقعنا فى أرض مَعْرَةٍ.

مَعَزُ: المَعَزُ: اسم جامع لذوات الشعر مِنَ الغنم. قال الضرير: المَعِيزُ والمَعَزُ والماعِزُ
واحد، والمعنى جماعة. ويقال: مَعِيزٌ مثل الضَّئِينِ فى جماعة الضَّانِّ، والواحد: الماعز
والأنثى ماعزة. قال:

ويمنحها بنو أشجى بن حرم مَعِيزُهُمْ حنانك ذا الحنان

والأَمْعُوزَةُ: جماعة الثيائل من الأوعال. ورجلٌ ماعِزٌ: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَهُ،
أى ما أصلبَهُ وأشدَّهُ. ورجلٌ مَعَزٌ، أى شديد الخلق والجلد. والأَمْعَزُ والمَعَزُ من الأرض:
الحَزْنَةُ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعَزٍ وأماعز ومعاوا. فمن جعله نعنا
قال للجميع مُعَزٌ، نطق الشاعر بكل هذا. قال^(١):

جمادٌ بها البَسْباسُ تُرهِّصُ مُعَزُها بناتِ اللبونِ والصلاقمةِ الحُمُرا

جماد: بلاد ينبت البَسْباس. والصَّلَاقمة: الجملُ المُسِينُ. يقول: إذا وطئت هذه الصَّلَاقمة
رهصتها أخفافها فَوَرِمَتْ، لأنَّه غليظ.

مَعَص: مَعَصَ الرَّجُلُ مَعَصًا فهو مَعِصٌ ممتعص، وهو شبه الحجل^(٢)، قال أبو ليلى:

(١) طرفة ديوانه (ق ١٤ ب ٣ ص ١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الخجل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحجل بالحاء المهملة
وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلع وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن
منظور، فمر على التحريف الذى حرقه الأزهرى.

الْمَعْصُ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ فِي مَفْصَلِ الْقَدَمِ. وَهُوَ تَكْسِيرُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي جَسَدِهِ مِنْ رَكُضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

مَعْض: مَعْضُ الرَّجُلِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ، وَامْتَعْضَ مِنْهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعَهُ فَامْتَعْضَ مِنْهُ، أَيْ تَوَجَّعَ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ امْتِعَاضُهُ» أَيْ مَوْجِدَتُهُ. وَالْمَجَاوِزُ أَمْعَضَتُهُ إِمْعَاضًا، وَمَعْضَتُهُ تَمْعِيضًا: إِذَا أَزَلَّتْ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

فَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا

ذَا مَعْضٌ لَوْلَا يَسْرُدُ الْمَعْضَا

مَعْط: الْمَعْطُ: مَذَّ الشَّيْءِ. وَامْتَعْطُ السَّيْفُ مِنَ غِمْدِهِ، سَلَلْتَهُ، وَلَوْ قَلْتَ: مَعْطَتَهُ لَا سِتْقَامَ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلٌ مُعْطٍ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ، أَيْ كَأَنَّهُ قَدْ مَدَّ مَدًّا. وَمَعْطٌ يَمْعَطُ مَعْطًا فَهُوَ أَمْعَطُ، مَعْطٌ. وَامْعَطَ شَعْرُهُ امْعَاطًا، إِذَا تَمَرَّطَ فَذَهَبَ. وَمَعْطَتُ الشَّعَرَ مِنْ رَأْسِ الشَّاةِ وَنَحْوِهِ إِذَا مَدَدْتَهُ فَتَنَفَّتَهُ. وَالْأَمْعَطُ: الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كَالذَّنَبِ الْأَمْعَطُ الَّذِي قَدْ تَمْعَطَ شَعْرُهُ. وَمَعْطُ الذَّنَبِ، وَلَا يُقَالُ مَعْطَ شَعْرُهُ.

ذَنَبٌ أَمْعَطٌ يَفْسِرُونَهُ بِالْحُبِّ. وَالْأَصْلُ مَا فَسَّرْتُ لَكَ؛ لِأَنَّهُ أَحْبَبْتُ مِنْ غَيْرِهِ، وَإِذَا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ يَتَأَذَى بِالذَّنَابِ وَالْبَعُوضِ، فَيَخْرُجُ عَلَى أَذًى شَدِيدٍ وَجُوعٍ فَلَا يَكَادُ يَسْلَمُ مِنْهُ مَا اعْتَرَضَ لَهُ. وَلِصُّ أَمْعَطُ، وَلُصُوصٌ مُعْطٌ، تَشْبِيهًُا بِالذَّنَابِ لِحُبَّتِهِمْ وَهُوَ الَّذِي مَعَ حَبَّتِهِ لَا شَيْءَ مَعَهُ. وَالْمَعْطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ. وَبَنُو مُعَيْطٍ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ.

مَعَع:^(٢) الْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيقِ، وَصَوْتُ الشُّجْعَانِ فِي الْحَرْبِ وَإِسْعَارِهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَعْمَعَةٌ. قَالَ^(٣):

سَبُوحًا جَمُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقَدِ

وَقَالَ^(٤):

(١) ديوانه (٧٩) والشطر الثاني في التهذيب (٤٩١/١) وفي اللسان (معض).

(٢) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٣) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان (ص ١٥٨) وفيه رواية أخرى:

سَبُوحًا جَمُوحًا

والجموم: الكثير الجرى.

(٤) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩١).

وَمَعَمَعَتْ فِي وَعَكَةٍ وَمَعَمَعَا

وَالْمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ، وَكَذَلِكَ الْمَعْمَعَانُ. وَكَانَ عُمَرُ^(١) يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ، قَالَ^(٢):

حَتَّى إِذَا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَسَاءُ وَالرُّطْبُ

وَأَمَّا «مَع» فَهُوَ حَرْفٌ يَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ. تَقُولُ: هَذَا مَعَ ذَاكَ.

مَعَقٌ: الْمَعَقُ: الْبُعْدُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. بئر مَعِيقَةٌ، وَمَعُقَتٌ مَعَاقَةٌ. وَبِئْرٌ مَعِيقَةٌ أَيْضًا. وَالْعُمُقُ وَالْمَعَقُ لَغَتَانِ، يَخْتَارُونَ الْعُمُقَ أَحْيَانًا فِي بَيْرٍ وَنَحْوِهَا إِذَا كَانَتْ ذَاهِبَةً فِي الْأَرْضِ، وَيَخْتَارُونَ الْمَعَقَ أَحْيَانًا فِي الْأَشْيَاءِ الْأَخْرَ مِثْلُ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ الْبَعِيدَةِ فِي الْأَرْضِ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ: فَجٌّ مَعِيقٌ، بَلْ عَمِيقٌ. وَالْمَعْنَى كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبُعْدِ وَالْقَعْرِ الْذَاهِبِ فِي الْأَرْضِ. وَالْفَجُّ الْعَمِيقُ: الْمِصْرُ الْبَعِيدُ. وَيَصِفُونَ أَطْرَافَ الْأَرْضِ بِالْمَعَقِ وَالْعُمُقِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَادِي فِي الرُّفُقِ مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ^(٣)

أَي ذِي بُعْدٍ فِي الْأَرْضِ، وَقَالَ أَيْضًا:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْتَرَقِ

يُرِيدُ الْأَطْرَافَ الْبَعِيدَةَ. وَالْأَعْمَاقِ^(٤) كَذَلِكَ، وَالْأَمَاقُ: أَطْرَافُ الْمَفَاوِزِ الْبَعِيدَةِ. وَالْمَعَقُ: الشَّرْبُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَإِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا^(٥)

(١) جَاءَ فِي اللِّسَانِ: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَتَّبِعُ الْيَوْمَ الْمَعْمَعَانِيَّ فَيَصُومُهُ.

(٢) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَشْش) وَالْدِيَوَانُ (ص ١١).

(٣) الدِّيَوَانُ (ص ١٠٨) وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِيهِ:

مِنْ ذُرْوِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذِي مَعَقٍ

وَاللِّسَانُ (مَعَقٍ). وَذُو مَعَقٍ أَيُّ: ذُو بَعْدٍ فِي الْأَرْضِ.

(٤) انْظُرِ الْأَعْمَاقِ فِي «عَمَقٍ».

(٥) اللِّسَانُ (مَعَقٍ)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١٠٨):

وَإِنْ هَمَرْنَ بَعْدَ مَعَقٍ مَعَقًا

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْعَمَقُ وَالْمَعَقُ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ. التَّهْذِيبُ (١/٢٩٤).

عَرَفْتَ مَنْ ضَرَبَ الْحَرِيرَ عَتَقَا

أى من بَعْدِ بَعْدٍ بُعْدًا، وقد تُحَرِّكُ مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ.

معك: المَعَكُ: دَلُوكُ الشَّيْءِ فِي التَّرَابِ. وَالتَّمَعُّكُ: الْفَعْلُ الْإِلَازِمُ، وَالتَّمَعِيكَ مُتَعَدٍ وَهُوَ التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ، كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ. وَمَعَكَتُهُ بِالْقِتَالِ وَالْخِصُومَةِ وَمَعَكَنِي دِينِي، أَى لَوَانِي. قَالَ:

لَزَارَ خِصْمُ مِمَّعٍ^(١) مُهَوَّن

وَرَجُلٌ مَعَكٌ: شَدِيدُ الْخِصُومَةِ قَالَ زَهِيرٌ^(٢):

..... وَلَا تَمَعَّكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْغَادَرَ الْمَعَكُ

معل: مَعَلَّتِ الْخُصْمِيَّةُ، إِذَا اسْتَخْرِجَتْهَا مِنْ أُرُومَتِهَا وَصَفَّيْهَا.

معن: أَمْعَنَ الْفَرَسُ وَخَوَّهَ إِمْعَانًا، إِذَا تَبَاعَدَ يَعْدُو. وَمَعَنَ يَمْعَنُ مَعْنًا أَيْضًا. وَالْمَاعُونَ يَفْسِّرُ بِالزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. وَيَقَالُ: هُوَ أَسْقَاطُ الْبَيْتِ، نَحْوُ الْفَأْسِ، وَالْقِدْرُ، وَالْدَلْوُ. مَعْنٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

معو: الْمَعْوُ: الرُّطْبُ الَّذِي أَرَطَبَ بُسْرُهُ أَجْمَعُ، الْوَاحِدَةُ مَعْوَةٌ لَا تَذْنِيبَ فِيهَا وَلَا تَجْزِيعَ. وَالْمَعَاءُ: مِنْ أَصْوَاتِ السَّنَانِيرِ، مَعَا يَمْعُو أَوْ مَعَا يَمْعُو لَوْنَانِ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، وَهُمَا أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّ.

معى: وَمَعَى وَمَعَى وَاحِدٌ، وَمِعْيَانٌ وَأَمْعَاءٌ وَهُوَ الْجَمِيعُ مِمَّا فِي الْبَطْنِ ثَمَّا يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْحَوَايَا كُلِّهَا. وَالْمَعَى: مِنْ مَذَانِبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مِذْنَبٍ يُنَاصِي مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ، وَالَّذِي فِي السَّفْحِ هُوَ الصُّلْبُ، قَالَ:

تَحَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ^(٣)

(١) الْمِمَّعُ: الْمَطُولُ.

(٢) هَذَا وَرَدَ الْإِسْتِشْهَادُ بِهِ فِي النِّسْخِ وَفِي التَّهْذِيبِ، وَوَرَدَ كَامِلًا فِي اللِّسَانِ (مَعَكُ) وَصَدْرُهُ كَمَا الدِّيَوَانُ (ص ٤٧) وَاللِّسَانُ:

أَرَدَدَ دِيَارًا وَلَا تَعْنَفْ عَلَيْهِ وَلَا

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ (ص ٤) وَبَعْدَهُ:

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُرِيدُ به جماعة. ورجل إِمْعَةٌ على تقدير فَعْلَةٍ، يقول لكل: أنا مَعَكَ، والفعل نَأْمَعُ الرَّجُلُ واستَأْمَع. ويقال للذى يتردَّدُ في غير ضَيْعَةٍ إِمْعَةٌ، وفي الحديث: «اغْدُ عالماً أو مُتَعَلِّماً ولا تَغْدُ إِمْعَةٌ»^(١).

مَغَتْ: الْمَغْتُ: الْعَرَكُ فِي الْمِصَارَعَةِ وَالْخُصُومَاتِ. وَمَغَتْ الرَّجُلُ: أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَاسْمَعَتْهُ. وَالْمَغْتُ: التَّيَاسُ الشَّجَعَاءُ فِي الْمَرْكَةِ. وَمَغَتْ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ إِذَا مَرَّتْهُ.

مَغْد: الْمَغْدُ: اللَّفَاحُ. وَالْفَصِيلُ يَمْغِدُ الصَّرْعَ مَغْدًا، أَيْ يَتَنَاوَلُ. وَبَعِيرٌ مَغْدُ الْجِسْمِ، أَيْ تَارٌ لَحِيمٌ. وَالْمَغْدُ: تَنْفُ مَوْضِعِ الْغُرَّةِ لِيَبْيَضَ. وَالْمَغْدُ: شَيْءٌ يُنْشِئُهُ اللَّهُ فِي الْعِضَاءِ، يُوْكَلُ حُلُوًّا.

مَغَر: ثَوْبٌ مُمَغَرٌّ: مَصْبُوغٌ بِالْمَغْرَةِ، وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ، وَيَجْمَعُ مَغَرٌ، نَحْوُ بَدْرَةٍ وَبَذَرٍ. وَالْأَمَغَرُ: الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ، وَالْأَمَغَرُ الَّذِي فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ مَعَ بَيَاضٍ صَافٍ. وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ: مَغَرٌ يَا جَرِيرُ، أَيْ أَنْشِدْ لِابْنِ مَغْرَاءَ. وَشَاةٌ مِمَّغَارٌ: شَائِبٌ لَبَنُهَا بَدَمٌ. وَأَمَّغَرَتْ: شَائِبَتْ لَبَنُهَا بَدَمٌ. وَالْمَغَرُ: لُعَابُ الدَّوَابِّ^(٢).

مَغْس: الْمَغْسُ لَغَةٌ فِي الْمَغْصِ. وَالْمَغْسُ: الطَّعْنُ، وَطَعْنَةُ مَغُوسٍ، أَيْ مُوجَعَةٍ.

مَغْص: الْمَغْصُ: غَلْظٌ فِي الْمَعَى وَتَقْطِيعٌ. وَرَجُلٌ مَمْغُوصٌ. وَالْمَغْصُ: تِلَادُ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْبَيْضُ الْكَرَامِ. وَالْوَاحِدَةُ مَغْصَةٌ.

مَغْط: الْمَغْطُ: مَذْكُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ^(٣) نَحْوُ الْمَصْرَانِ. يَقَالُ: مَغْطَنُهُ فَاثْمَغَطَ^(٤) وَاثْمَغَطَ. وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُثْمَغَطُ [وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدَّدُ]^(٥)، أَيْ لَيْسَ بِالْبَائِنِ الطَّوِيلِ.

مَغَل: الْمَغَلُّ: وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ تُرَابٍ. تَقُولُ: مَغِلٌ يَمْغَلُ. وَأَمْغَلَتِ الشَّاةُ: أَخَذَهَا وَجَعٌ،

=تَجِبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاوَةٌ وَالرَّمْلُ فَنَسَى مُتَعَلِّجٌ أَنْقَاوَةٌ

(١) موضوع، بنحوه في ضعيف الجامع (ح ١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللُعَابُ هُوَ الْمَرْغُ الَّذِي تَقْدَمُ ذَكَرُهُ، وَقَدْ يَكُونُ مِمَّا أَحْلَى بِهِ اللَّيْثُ وَأَضَافَهُ.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وَاثْمَغَطَ، وَهُوَ مِثْلُ وَاثْمَغَطَ الْمَذْكُورِ بَعْدَهُ، أَيْ أَنَّهُمَا بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَالْفَرْقُ الْإِدْغَامُ وَعَدَمُهُ.

(٥) من التهذيب.

فَكُلُّمَا حَمَلَتْ أَلْقَتْ، وَأَمْعَلَتْ: شَابَتْ لَبَنُهَا بَدَم. ويقال: أَمْعَلَتْ وَلَدَتْ سِنَوَاتٍ مُتَابَعَةً. وقد مَعَلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ، أَيْ وَقَعَ فِيهِ، يَمْعَلُ مَعْلًا، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَعَالَةٍ.

مغمغ: المغمغة: الاختلاط. قال رؤبة:

مَا مِنْكَ خَلَطُ الْخُلُقِ الْمَغْمَغِ^(١)

مغا (مغو): [السُّتُورُ يَمْغُو، أَيْ يَمُوءُ]^(٢).

مقت: المقت: بُغْضٌ مِنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ، فَهُوَ مَقِيْتُ، وَقَدْ مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةً، وَمَقَّتَهُ النَّاسُ مَقَّتًا فَهُوَ مَمْقُوتٌ. والمقيت: الحافظُ لِلشَّيْءِ.

مقد: المَقْدِيُّ خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ^(٣)

مقر: المقرُّ شِبْهُ الصَّبْرِ، والمقرُّ أَيْضًا، قال:

إِنَّمَا الصَّبْرُ كَكَنْزٍ بَارِزٍ طَلَبَى الْمُرَّ عَلَيْهِ وَالْمَقْرُ

وَالْمَقْرُ: إِيقَاعُكَ السَّمَكَ الْمَالِحَ فِي الْمَاءِ، وَتَقُولُ: مَقْرَتُهُ فَهُوَ مَمْقُورٌ.

مقس: مَقِسَتْ نَفْسُهُ وَتَمَقَّسَتْ أَيْضًا نَفْسُهُ، أَيْ غَثِيَتْ.

مقط: المقاط: حَبْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ، وَجَمْعُهُ مُقَطٌّ، قال رؤبة:

عَلَى لِيَاكِ اللَّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ مِنْ الْبَيَاضِ شَدٌّ بِالْمِقْطَاطِ

وَالْمِقَطُّ: الضَّرْبُ بِهِ. وَالْمِقَاطُ: أَجِيرُ الْكَرِيِّ مِنَ الَّذِينَ يَكْرُونَ الْمَرَاحِلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

وَالْمَاقِطُ: مَوْلَى الْمَوْلَى. وَالْمَقْطُ: ضَرْبُ الْكُرَّةِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِيَدِكَ، قَالَ الشَّخَّاحُ يَصِفُ النَّاقَةَ:

(١) الرجز في اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمغ طعامه: أكثر أذمه. وكذلك في الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مَا مِنْكَ خَلَطُ الْكَذِبِ الْمَغْمَغِ

(٢) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٢١٧/٨) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرقيات كما في التكملة (مقد) وفي الديوان (ص ١٤٤).

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا حِينَ أُدْرِكَهَا أَوْبُ الْمِرَاحِ وَقَدْ نَادَوْا بِتَرْحَالٍ
مَقْطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلَقِي فِي طَرَفِ حَنَانَةِ النَّيْرَيْنِ مِعْوَالٍ^(١)

مَقَعَ: الْمَقْعُ: شِدَّةُ الشَّرْبِ. وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ: إِذَا رَضَعَ أُمَّهُ. وَامْتَقَعَ لَوْنًا وَانْتَقَعَ^(٢)، أَيْ
تَغَيَّرَ. وَالْمِيقَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِثْلَ الْحَصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَقُومُ فَيُنْحَرُ، قَالَ جَرِيرُ:

جُرَّتْ فَتَاةٌ مُجَاشِيعٌ فِي مَقْفِرٍ غَيْرِ الْمِرَاءِ كَمَا يُجَرُّ الْمِيقَعُ^(٣)

مَقَقَ: الْمَقُّ: الطُّولُ الْفَاحِشُ فِي دِقَّةٍ. وَرَجُلٌ أَمَقُّ وَامْرَأَةٌ مَقَّاءُ. وَالْمَقْمَقَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ
مِنْ يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ، تَقُولُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ.

مَقَلَّ: الْمُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وَهُوَ شَجَرٌ كَالنَّخْلِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ، وَالوَاحِدَةُ مُقْلَةٌ.
وَمُقْلَةُ الْعَيْنِ^(٤): سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا الَّذِي يَدُورُ فِي الْعَيْنِ كُلُّهُ. وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ
مَقَلًّا. وَالْمَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ، قَالَ:

كَتَدَى كَعَابٍ لَمْ يُمَرَّتْ بِالْمَقْلِ^(٥)

نَصَبَ يُمَرَّتْ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ^(٦). وَالتَّمَاقُلُ مِنَ التَّعَاطِي فِي الْمَاءِ. وَالْمَقْلُ:
(الْكُنْدُرُ)^(٧) الَّذِي تُدَخِّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ.

مَقَه: انظر مهق.

مَكَّتْ: الْمَكْتُ: الْإِنْتَظَارُ. وَالْمَاكِتُ: الْمُنتَظِرُ. وَقَدْ مَكَّتْ مَكَاثَةً فَهُوَ مَكِيثٌ، أَيْ رَزِيزٌ
لَا يَعَجَلُ. وَقَوْمٌ مَكِيثُونَ وَمَكْثَاءُ.

مَكَدَ: مَكَدَتِ النَّاقَةُ: نَقَصَ لَبْنُهَا مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ، قَالَ:

(١) البيتان في الديوان (ص ٤٦٠) في الأصول: مِعْزَالٌ بِالزَّيْ.

(٢) وفي اللسان: وكذلك ابتقع.

(٣) في الديوان (ص ٣٥٠): الميكع.

(٤) في المحكم (٢٧١/٦) قال ثعلب: من المنطيات الموكب المعج بعدما: يرى في فروع المقلتين
نضوب.

(٥) الشطر في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٦) كذا في التهذيب وهو الصواب.

(٧) زيادة من اللسان.

قد حارد الحور وما تحارد
حتى الجلاء درهن ما كد^(١)

ومَكَدَتِ النَّاقَةُ: دام لبنها فلم ينقطع، فلا أدري أمن الأضداد هي أم لا. وقال بعض العرب في صفة عجوز: ما تديها بناهد ولا درها بماكد [ولا فوها ببارد]^(٢).

مكر: المَكْرُ: احتيال [في خفية]^(٣)، والمَكْرُ، احتيال بغير ما يُضْمَر، والاحتتيال بغير ما يُبْدَى هو الكَيْد، والكَيْد في الحرب حلالٌ، والمَكْرُ في كلِّ حال حرامٌ. والمَكْرُ: ضربٌ من النَّبات، الواحدة: مَكْرَةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائها وأما مَكُور الأغصان، فهي شجرة على جذّة، وضروبٌ من الشجر تُسمَّى المَكُور، مثل الرُّغْل ونحوه. والمَكْرُ: حُسْنُ خِدَالَةٍ السَّاق، فهي مُرْتَوِيَةٌ خِدْلَةٌ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّبَاتِ^(٤)، كما قال:

عجـزاء ممكورة خمـصانة قلق

ورجلٌ مَكُورِيٌّ، أى قصير، عريضٌ، لئيم الخِلقة، يقال: يا ابن مَكُورِيٍّ، وهو فى هذا القول: قَذْفٌ كأنما توصف بزنية^(٥). والمَكْرُ: المَغْرَةُ.

مكس: المَكْسُ: انتقاص الثمن فى البيعة، ومنه اشتقاق [المكّاس]^(٦)، لأنه يستنقصه. قال^(٧):

وفى كلّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ وفى كلّ ما باع امرؤٌ مَكْسٌ درهم

أى نقصان درهم بعد وجوب الثمن. ورجلٌ مَكَّاسٌ، يَمَكِّسُ الناسَ.

مك: مَكَّةُ: أمّ القرى. وامتككتِ المخ: مَصِصَتْهُ، وإذا أخرجتِ المخ قلت: أخرجتُ

(١) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (١٣١/١٠)، واللسان (مكد).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١٣٠/١٠).

(٣) من التهذيب (٢٤٠/١٠) عن العين، واللسان (مكر) عنه أيضاً.

(٤) تكملة من التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٢٤٢/١٠) عن العين.

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (٩٠/١٠)، فى النسخ: (المماكسة).

(٧) القائل: جابر بن حنى التغلبى المفضلّيات (ص ٢١١).

المُكَاكَّةُ^(١) وَتَمَكَّكْتُهَا. وَالْمَكُوكُ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَالْمَكُوكُ: مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَالْجَمِيعُ: مَكَاكِيكُ، وَمَكَاكِيٌّ. وَالْمَكَاءُ^(٢): طَائِرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرِّيفِ، وَجَمْعُهُ: مَكَاكِيٌّ، قَالَ^(٣):

إِذَا قَوْقَا الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ
مَكَلٌ: مَكَلَتِ الْبُئْرُ: كَثُرَ مَائُهَا، وَاجْتَمَعَ فِي وَسْطِهَا. وَبُئْرٌ مَكُولٌ، أَيْ قَدْ جَمَّ الْمَاءُ فِيهَا، قَالَ^(٤):

سَمِعَ الْمُؤَتَّى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلَا

المُكَلَّةُ: الْمَجْتَمَعُ مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ: مَكَلْتُ الْبُئْرَ، أَيْ نَزَحْتُهَا^(٥).

مَكَنٌ: الْمَكْنُ: وَالْمَكِينُ: بِيضُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ ضَبَّةٌ مَكُونٌ، وَالْوَاحِدَةُ: مَكِينَةٌ. وَالْمَكَائِ فِي أَصْلِ تَقْدِيرِ الْفِعْلِ: مَفْعَلٌ، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلْكَيْنُونَةِ، غَيْرُ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ أَجْرُوهُ فِي التَّصْرِيفِ مُجَرَّي الْفَعَالِ، فَقَالُوا: مَكَّنَّا لَهُ، وَقَدْ تَمَكَّنَ، وَلَيْسَ بِأَعْجَبَ مِنْ «تَمَسَّكَنَ» مِنَ الْمُسْكِينِ، وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ مَفْعَلٌ: أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ: هُوَ مَنَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا إِلَّا بِالنَّصْبِ.

مَكُو: الْمَكَاءُ: الصَّفِيرُ، فِي قَوْلِهِ سَبْحَانَهُ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. فَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ [يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ]^(٦). وَقَدْ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مُكَاءً، أَيْ صَفَرَ بَفِيهِ. وَالْمَكَاءُ، مَقْصُورٌ: بِجُثْمِ الْأَرْنَبِ وَالثَّعْلَبِ، وَالْمَكُوكُ: لُغَةٌ فِي الْمَكَاءِ، قَالَ يَصِفُ إِبْطَى النَّاقَةَ مِنْ انْفِرَاجِهَا:

(١) من التهذيب (٤٦٨/٩). في (نسخة): مكاكه، في أخرى: المكاكية.

(٢) ط من حق هذه الكلمة أن تكون في باب المعتلّ سواء أكانت همزتها أصلاً أم بدلاً.

(٣) البيت في اللسان (مكا) غير منسوب أيضاً، وفيه: (غرد) في مكان (قوفاً).

(٤) رؤية ديوانه (ص ١٢٢).

(٥) (ط) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا أنها ليست من هذا الباب وسنثبتها في بابها إن شاء

الله، وهي: والمشكلة قصعة تسبع الرجلين والثلاثة وبابها: المعتل من الكاف ومنه المهموز (أكل).

(٦) تكملة من التهذيب (٤١١/١٠) ثمأ روى فيه عن العين.

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زُورَهَا وَرَحَاهُمَا بُنَى مَكُونَيْنِ ثُلُمَا بَعْدَ صَيْدِنِ^(١)
 وقال الطَّرِمَاحُ بِصِفِّ أَرْضًا^(٢):

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةٍ قَيْضٌ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ
 الْمُنْتَهَلُ: الذى أُخْرِجَ ثَرَابُهُ، وَالشَّيَامُ: الذى لَمْ يُخْفَر. قيل: مكو بلا همز، والجميع:
 الأمكاء.

مَلَأَ: المَلَأَ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَجْتَمِعُونَ لِيَتَشَاوَرُوا وَيَتَحَادَثُوا، وَالْجَمِيعُ: الْأُمَلَاءُ، قَالَ:

وَقَالَ لَهَا الْأُمَلَاءُ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ وَخَيْرُ أَقَاوِيلِ الرِّجَالِ سَدِيدُهَا
 وَمَالَاتٌ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ، أَيْ كُنْتُ مَعَهُ فِي مَشُورَتِهِ. وَالْمَالَاءَةُ: الْمَعَاوَنَةُ، مَالَاتٌ عَلَى
 فَلَانٍ، أَيْ عَاوَنْتْ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مَنَّا، أَيْ عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.
 وَالْمَلَأُ: مِنَ الْإِمْتِلَاءِ، وَالْمِلَأُ: الْأَسْمُ، مِلَأْتُهُ فَاِمْتَلَأْتُ، وَهُوَ مِلَأْنٌ مَمْلُوءٌ مُمْتَلِئٌ مَلِئًا.
 وَشَابُ مَالِيٍّ الْعَيْنُ حُسْنًا، قَالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ^(٣)

وَالْمَلَأَةُ: يُقَالُ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكَامِ مِنْ إِمْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ، فَالرَّجُلُ مِنْهُ مَمْلُوءٌ. وَالْمَلَأَةُ^(٤):
 كِبَظَةٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ. وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَيُجْمَعُ: مُلَأٌ، مَقْصُورٌ. وَالْمَلَاءَةُ:
 الرِّبِطَةُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَلَأُ. وَالْمَلَاءَةُ: مَصْدَرُ الْمَلِئِ الْغَنِيِّ الَّذِي عِنْدَهُ مَا يُؤَدَّى، مَلُؤٌ يَمْلُؤُ
 مَلَاءَةً فَهُوَ مَلِئٌ. وَقَوْمٌ مَلَاءٌ عَلَى فُعْلَاءٍ، وَمَنْ خَفَّفَ قَالَ: مُلَأٌ.

مَلَبٌ: الْمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ الْقُطْنِ، وَالْمَلَابُ: نَوْعٌ مِنَ الْعِطْرِ.

مَلَتْ: مَلَتْ الظَّلَامُ وَنَحْوُهُ، أَيْ اخْتِلَاطُ السَّوَادِ.

مَلَجٌ: الْمَلَجُ: تَنَاوُلُ الضَّرْعِ وَالتَّذْيِ بِأَدْنَى الْقَمِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالْإِمْلَاجَةِ

(١) عجز البيت في التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوة، والبيت كاملا في (ل)، صيد معزوة إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مَلَأٍ.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ملأ)، والتهذيب (٦/٦٨).

(٤) في اللسان (ملأ): والمَلَأُ: كَفْظَةٌ. . .

وَالْإِمْلَاجَتَيْنِ^(١). وهو أن يَتَنَاوَلَ الصَّبِيُّ مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ مَلْحَةً أَوْ مَلْحَتَيْنِ، شَرْبًا يَسِيرًا، ثُمَّ تَقْطَعُ ذَلِكَ عَنْهُ، فَلَا يُحَرِّمُ بِهِ النِّكَاحُ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ. قَالَ زَائِدَةُ: «الْمَلْحَةُ وَالْمَلْحَتَيْنِ وَلَمْ تُعَرَفِ الْإِمْلَاجَةُ».

ملح: قد يُقَالُ مِنَ الْمَلْحَةِ: مَلَحَ. وَالْمَالِحَةُ: الْمُوَ اكَلَةُ. وَإِذَا وَصَفْتَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمُلُوحَةِ قُلْتَ: سَمَكٌ مَالِحٌ وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ. وَالْمَلْحُ: معروف [مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ]^(٢). وَالْمَلْحُ: خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ، يُقَالُ: مَاءٌ مَلِحٌ، وَلَا يُقَالُ: مَالِحٌ. وَمَلَحْتُ الشَّيْءَ وَمَلَحْتُهُ فَهُوَ مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ مُمْلَحٌ. وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا إِذَا كَانَ مِلْحُهَا بِقَدْرٍ، فَإِنْ أَكْثَرْتَهُ حَتَّى يَفْسُدَ قُلْتَ: مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا. وَالْمَالِحُ مِنَ نَبَاتِ الْحَمْضِ، قَالَ أَبُو النِّعَمِ:

يَخْبِطُنْ مَلَا حًا كَذَاوَى الْقَرْمَلِ^(٣)

وَالْمَالِحَةُ: مَنِتُ الْمَلِحُ. وَالْمَالِحُ: صَاحِبُ السَّفِينَةِ، وَصَنَعْتُهُ الْمَالِحَةَ وَالْمَالِجِيَّةَ [وَهُوَ مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ لِيُصْلِحَ فَوْهَتَهُ]^(٤)، [وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَكَأْكَأَ مَلَا حَهَا وَسَطَهَا مِنْ الْخَوْفِ كَوْنَلَهَا يَلْتَزِمُ]^(٥)

وَيُقَالُ: أَمْلَحْتُ يَا فُلَانٌ فِي مَعْنَيْنِ أَيْ جَعَلْتُ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ أَوْ أَكْثَرَتْ مِلْحَ الْقِدْرِ. وَالْمَلْحَةُ: الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ. وَالْمَلْحَاءُ: وَسَطُ الظَّهْرِ بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعَجْزِ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ مَا تَحْتَ السَّنَامِ. [وَفِي الْمَلْحَاءِ سِتُّ مَحَالَّاتٍ، وَهِيَ سِتُّ فِقَرَاتٍ وَالْجَمِيعُ مَلْحَاوَاتٍ]^(٦). وَالْمَلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ: بَيَاضٌ يَشْقُهُ شُعَيْرَاتٌ سَوْدٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ. وَكَبْشٌ أَمْلَحٌ: بَيْنُ الْمَلْحَةِ وَالْمَلَحِ^(٧). وَالْمَلْحُ: دَاءٌ أَوْ عَيْبٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ. وَالْمَلَا حِيٌّ: ضَرْبٌ مِنْ

(١) ورد الحديث في «التهذيب»: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخریج الحديث وشرحه في شرح المشكاة للطیبی بتحقیقی ط نزار الباز (ح ٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث (٩٨/٥).

(٣) الرجز في «اللسان» (قرملي).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) البيت في «التهذيب» وديوان الشاعر (الصباح المنير) (ص ٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٧) في المحكم (٢٨٨/٣): «وَالْمَلْحَةُ وَالْمَلْحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ: بَيَاضٌ يَغْلُو السَّوَادَ».

العنب في حبه طول. والمليخ: الرضاع.

مليخ: المليخ: قَبْضُكَ عَلَى عَصَلَةٍ عَصَاً وَجَذْباً^(١). ويقال: اَمْلَخَ الْكَلْبُ عَصَلَتَهُ، وَاَمْلَخَ فُلَانٌ يَدَهُ مِنْ يَدِ الْقَابِضِ. [وَمَلَخَتْ الْعُقَابُ عَيْنَهُ وَامْتَلَخَتْهَا]^(٢)، أَيْ أَخْرَجَتْهَا. وَامْتَلَخْتُ اللَّحَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ. وَالْمَلَاخُ: الْمَلَأْتُ. وَيُقَالُ: تَمَلَخَ بِالْبَاطِلِ، أَيْ تَلَهَّى بِهِ. وَمَلَخْتُهَا: مَالَقْتُهَا وَلَاعَبْتُهَا. وَالْمَلِيخُ: لَحْمٌ لَا طَعْمَ لَهُ كَلَحْمِ الْخَوَارِ. قَالَ:

وَأَنْتَ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْخَوَارِ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

وَالْفَحْلُ الْمَلِيخُ، وَجَمْعُهُ أَمْلَخَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يَنْعَدِلُ عَنِ الشُّوْلِ قَدُوراً^(٣). وَمَلَخْتُ الْمَرْأَةَ مَلَخاً وَهُوَ شِدَّةُ الرِّطْمِ.

مليد: الْأَمْلَدُ: الشَّابُّ النَّاعِمُ، وَامْرَأَةٌ مَلْدَاءُ أَمْلُودٌ أَمْلَدَانِيَّةٌ، وَشَابٌّ أَمْلُودٌ أَمْلَدَانِيٌّ شَبِيهٌ بِالْقَضِيبِ النَّاعِمِ، قَالَ:

بَعْدَ التَّصَابِيِ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدِ^(٤)

وَالْمَصْدَرُ الْمَلْدُ.

ملد: مَلَدَ يَمْلُدُ مَلْدًا، وَهُوَ أَنْ تُرْضِيَ صَاحِبَكَ بِكَلامٍ لَطِيفٍ وَتُسَمِّعَهُ مَا يَسُرُّهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ فِعْلٌ، وَرَجُلٌ مَلَادٌ مَلْدَانِيٌّ، قَالَ:

تَسْلِيمٌ مَلَادٍ عَلَى مَلَادٍ^(٥)

ملس: الْمَلْسُ: النَّجَاءُ، أَيْ السَّرْعَةُ. وَالْمَلْسُ أَيْضًا: سَلُّ الْخُصْبَيْنِ بَعْرُوقَهُمَا. خُصِيٌّ مَمْلُوسٌ. وَالْمُلُوسَةُ: مَصْدَرُ الْأَمْلَسِ. وَأَرْضٌ مَلْسَاءُ، وَسَنَةٌ مَلْسَاءُ، وَسَنُونَ أَمَالِيسُ وَأَمَالِيسُ. وَرَمَانَ إِمْلِيسَ وَإِمْلِيسِيٌّ: وَهُوَ أَطْيَبُهُ وَأَحْلَاهُ، لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ.

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَفِيهَا: وَعَضَدُ.

(٢) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ مَنْسُوبًا إِلَى اللَّيْثِ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ.

(٣) الْمَلِيخُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمَعْجَمَاتِ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: إِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يَلْقَحْهَا فَهُوَ مَلِيخٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مَلِيخٌ وَنَزُورٌ وَصُلُودٌ إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْإِلْقَاحِ، وَجَمْعُهُ: مَلَخٌ.

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٣٣/١٤)، وَ«اللِّسَانِ» (مَلَدٌ) مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٥) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤٣٦/١٤)، وَاللِّسَانِ (طَرْمَدٌ).

ملص: أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، أَيْ رَمَتْ بَوْلَدهَا. وَأَمْلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، أَيْ انْقَلَتْ أَنْسِلَالاً، وَقَدْ قَضَى عُمَرُ فِي الْإِمْلَاصِ وَهُوَ الْإِسْقَاطُ.

ملط: الْمِلْطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ عَلَيْهِ، فَذَهَبَ بِهِ سَرِقَةً وَاسْتَحْلَالَ، وَالْجَمِيعُ: الْمُلُوطُ، وَالْأَمْلَاطُ، وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطاً. وَالْمَلَاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ أَرْحَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، يَذْهَبُ يَدُهُ ثُمَّ يَدْخُلُ بِهَا حَيَاءَ النَّاقَةِ، لِيَنْظُرَ أَيَّ شَيْءٍ فِي رَحِمِهَا مِنْ دَاءٍ، وَرَبَّمَا نَزَعَ وَلَدَهَا. وَالْمِلَاطَانُ: جَانِبَا السِّنَّامِ مِمَّا يَلِي مَقْدَمَهُ. وَالْمِلْطَانُ: بوزن الْحِرْبَاءِ، مَمْدُودٌ، مُذَكَّرٌ: هِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: الْمِسْحَاقُ، يُقَالُ: شَجَّ رَأْسَهُ شَجَّةٌ مِلْطَاءً.

وَالْأَمْلَطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ، وَالْفِعْلُ: مِلَطَ يَمْلُطُ مَلْطاً وَمُلْطَةً، وَكَانَ قَيْسُ بْنُ الْأَحْنَفِ أَمْلَطَ. وَقِيلَ: الْمَلِيطُ: الَّذِي أُعْجِلَ عَنِ التَّمَامِ مِنَ الْوَلَدِ، وَالَّذِي لَمْ يَخْرُجْ شَعْرُهُ. وَالْمَلَاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ، وَالْمِلَاطُ: هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ.

ملغ: الْمِلْغُ: الْأَحْمَقُ الْوَقْسُ اللَّفْظُ. وَرَجُلٌ مِلْغٌ مُتَمَلِّغٌ أَيْ مُتَحَمِّقٌ. قَالَ رُؤْبَةُ:

يُمَارِسُ الْأَعْضَالَ بِالْتَمَلِّغِ^(١)

أَيْ بِالْتَحَمِّقِ، وَالْأَعْضَالُ: الشُّجْعَانُ، وَاحَدُهُمْ عِضْلٌ. وَتَقُولُ: جِئْتُ بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ. وَجَمْعُ الْمِلْغِ أَمْلَاغٌ، وَهُوَ مِلْغٌ بَيْنُ الْمُلُوغَةِ.

ملق: الْمَلَقُ: الْوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلُ مَلَقِي^(٢)

أَيْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي. وَإِنَّهُ لَمَلَأَقٌ مُتَمَلِّقٌ ذُو مَلَقٍ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ إِلَّا عَلَى تَمَلَّقٍ. وَالْإِمْلَاقُ: كَثْرَةُ إِتْفَاقِ الْمَالِ وَالتَّبَذِيرِ حَتَّى يُورِثَ حَاجَةً، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٢١]، أَيْ الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ. وَأَخْفَقَ وَأَمْلَقَ وَأُورِقَ وَاحَدٌ.

ملك: الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَالِكُ الْمَلِيكُ. وَالْمَلَكُوتُ: مَلِكُ اللَّهِ، [وَمَلَكُوتُ اللَّهِ سُلْطَانُهُ]^(٣).

(١) الرجز في اللسان (ملغ)، وفي الديوان (ص ٩٨).

(٢) الرجز للعجاج. في التهذيب واللسان والديوان (ص ١١٨)، والمحكم (٢٧٣/٦) وما قبله:

لا هم رب البيت والمشرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

والمَلِكُ: ما مَلَكَ اليَدُ من مالٍ وخول. والمَمْلُوكَةُ: سلطانُ المَلِكِ في رعيته، يقال: طالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وعَظُمَ مُلْكُهُ وكَبُرَ. والمَمْلُوكُ: العَبْدُ أَقْرَبُ بِالْمَلُوكَةِ، والعبد أَقْرَبُ بِالسُّبُودَةِ. وأصوبه أن يُقال: أَقْرَبُ بِالْمَلَكَةِ وبِالمَلِكِ. ومِلاك الأمر: ما يعتمد عليه. والقلبُ: مِلاكُ الجسد. والإِملاكُ: التزويج. وقد أَمْلَكَه ومَلَّكوه، أى زَوَّجوه، شبه العروس بِالمَلِكِ، قال:

كاد العَرُوسُ أن يَكُونَ مَلِكا

والمَلِكُ [واحد] ^(١) الملائكة، إنما هو تخفيف المَلَأَ ^(٢)، والأصلُ مَأَلَك، فقدَموا اللَّامَ وأخَرُوا الهَمْزةَ، فقالوا: مَلَأَك، وهو مَفْعَلٌ من الأَلَوَك وهو الرِّسالة، واجتمعوا على حذف همزته كهمزة يرى وقد يُتَمَوَّنُه في الشَّعر عند الحاجة، قال ^(٣):

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ تَبَارَكَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَاتِ مُرْسِلُهُ

وتمامُ تفسيره في مُعْتَلَّاتِ حَرْفِ الكاف.

ملل: المِلَّةُ: الرَّمَادُ والجَمَرُ: يُقال: مَلَلْتُ الحَبْزَةَ أَمَلُّها في المِلَّةِ مَلَأَ فهي مملولة، وكلَّ شَيْءٍ تَمَلَّه في الجمر فهو مملول. والمَمْلُولُ: الممتلئ من المِلَّةِ، قال حُمَيْدٌ ^(٤):

كَأَنَّهُ غَوْلٌ غَوْلٌ عِلاَهُ غَوْلٌ

كَأَنَّهُ فِي مِلَّةٍ مَمْلُولٌ

يصف الفيل، أى كأنه مثال ممثل مما يُعْبَدُ في بعضِ مِلَلِ الأديان من المشركين. وطَرِيقُ مَمْلَلٌ: قد سُبِكَ حتى صار مُعْلَمًا، قال أبو ذؤاد:

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٣/١٠).

(٢) في (ط) الملائكة، وهو تحريف.

(٣) اللسان والتاج (ملك) ورواية، العجز فيهما: تَنَزَّلَ من جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ. وقد نسب البيت في اللسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى أبي وجزة في رواية السيرافي يمدح به عبدالله بن الزبير. ونُسِبَ في التاج إلى علقمة بن عبدة في رواية الكسائي يمدح به الحارث بن جبلة بن أبي شمر.

(٤) (ط) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيت الثاني في اللسان (ملل) بلا نسبة.

رفعناها ذَمِيلاً فَي مُمَلَّ مُعْمَلٍ لَحَبٍ^(١)

وَمِلَّةٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأمرُ الذي أوضحه للناس. وامتَلَّ الرجل: أخذ في ملة الإسلام، أى قصد ما أَمَلَّ منه. والمَلَلُ والمَلالُ: أن تَمَلَّ شيئاً، وتُعْرِضَ عنه. ورجلٌ مَلُولَةٌ، وامرأةٌ كذلك، قال:

وَأُقْنِمْ ما بى من جَفَاءٍ ولا مَلَلٍ^(٢)

ومَلَلٌ: اسم مَوْضِعٍ فى طريق البادية على طريق مكة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسَى على مَلَلٍ

والإملاَلُ: إملاَلُ الكتابِ يُكْتَبُ. والمَلْمَلَةُ: أن يَصِيرَ الإنسانُ من جَزَعٍ أو حُرْقَةٍ كأنه يقفُ على جَمَرٍ. والمَلْمُولُ: المِكْحَالُ. وبغير مُلاَمِلٍ، أى سَرِيعٍ.

ملنق: المَلانِقُ: الماء المجموع فى الخياض وغيرها.

ملا (ملو): المُلَاوَةُ: مُلاوَةُ العَيْشِ، تقول: إنّه لَفى مُلاوَةً من عَيْشٍ، أى أُمْلِىَ له، ومن ذلك قيل: تَمَلَّى فلانٌ، واللهُ تبارك وتعالى يُمْلِى لمن يشاء فيؤجِّلُه فى الخفض والسَّعة والأَمْنِ، قال:

مُلاوَةٌ مُلِّقَتْهَا كَأَنى

ضاربٌ صَنْجَى نَشْوَةٍ مُغْنَى^(٣)

والمَلَوَانُ: اللَّيْلُ والنَّهَارُ. والمُلَاوَةُ: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، وأُمْلِيتُ الكتاب: لغة فى أَمَلَلْتُ.

ملى: المَلْيُ: الهوىُّ من الدَّهرِ وهو الحين الطَّويل من الزَّمان، ولم أسمع منه فعلاً ولا جَمْعاً. والإملاءُ: هو الإملاَلُ على الكاتب.

منأ: منأْتُ الأديم فى الدِّبَاغِ أَمْنُوهُ منأً، إذا أنقَعَتْه فى الدِّبَاغِ. والمنيشةُ: المدبغة. والمنيشةُ: الجلد ما كان فى الدِّبَاغِ.

(١) التهذيب (٣٥٠/١٥)، واللسان (ملل).

(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص ١٨٩).

منع: الْمَنْعُ إِعْرَابُ الْمَنْكَ^(١)، دَخِيلٌ، يَعْنِي الْعِطَّةُ.

منع: الْمَنْحَةُ: مَنْفَعَتُكَ أَخَاكَ بِمَا تَمْنَحُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُقْصَدُ بِهِ قَصْدُ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمِرْأَةَ، قَالَ^(٢):

تَمْنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعُ
وَمَنَحْتُ فَلَانًا شَيْئًا نَاقَةً أَوْ شَاةً، فَتِلْكَ الْمَنْحَةُ، وَلَا تَكُونُ الْمَنْحَةُ إِلَّا لِلْبَيْنِ خَاصَّةً.
وَالْمَنْبِجُ فِيمَا زُعِمَ: الثَّامِنُ مِنَ الْقِدَاحِ.

منذ: النَّوْنُ وَالذَّالُ فِيهَا أُصْلَتَانِ، وَقَدْ تُحَذَفُ النَّوْنُ فِي لُغَةٍ. وَقِيلَ إِنْ بَنَاءُ «مَنْذٌ» مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ: «مَنْ إِذْ»، وَكَذَلِكَ مَعْنَاهَا مِنَ الزَّمَانِ إِذَا قُلْتَ: مَنْذُ كَانَ، كَانَ مَعْنَاهُ: مِنْ إِذْ كَانَ ذَلِكَ، «فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزُهَا»، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَرُفِعَتْ عَلَى تَوْهُمِ الْغَايَةِ.

منع: مَنَعْتُهُ أَمْنَعُهُ مَنَعًا فَا مَنَعٌ، أَيْ حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِرَادَتِهِ. وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ: لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ، وَمَنْعَةٌ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ، وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ: مَتَمَنِّعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ، قَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً، وَكَذَلِكَ الْحَصْنُ وَنَحْوُهُ. وَمَنْعٌ مَنَاعَةٌ^(٣) إِذَا لَمْ يُرْمَ. [وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى امْنَعُ]^(٤) قَالَ^(٥):

مَنَاعِيهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِيهَا

منن: الْمَنَّ: كَانَ يَسْقُطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ هُمْ فِي التَّيِّهِ، وَكَانَ كَالْعَسَلِ الْحَامِسِ حَلَاوَةً. وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَمَاءِ، فَقَالَ: بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنَّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ^(٦). وَالْمَنَّ: قَطْعُ الْخَيْرِ، وَقَوْلُهُ [جَلَّ وَعَزَّ]: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

(١) كَذَا وَرَدَ فِي «التَّهْذِيبِ».

(٢) الْقَائِلُ هُوَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ كَمَا جَاءَ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٤)، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ «الْمَحْكَمِ» (٢٩٨/٣).

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٩/٣) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) مِنَ الْمَحْكَمِ (١٤٦/٢) لِتَقْوِيمِ الْعِبَارَةِ.

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (١٤٦/٢): «قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ: أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ قَنَاعَهَا وَدِرَاكَهَا وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْجَنْسِ، وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ»، وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي التَّاجِ (مَنْعٌ).

(٦) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الطَّبِّ»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غيرُ مَقْطُوع. والمِنْ: الإحسان الذى تَمَنَّ على من لا يَسْتَتِيهِ. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأمور كُلِّها، الحَنَّان بنا. والمِنَّة، يقال: قوَّة القلب، ويُقال: انقطاع قوَّة القلب، قال:

فلا تَقْعُدُوا وبِكم مِنَّةٌ كَفَى بالحوادثِ للمَرءِ غُولا

وفلانٌ ضَعِيفُ المِنَّة، وليس لقلبه مِنَّة. وَمَنْ وَمِنْ: حرفانِ من أدواتِ الكلام. والمُنون: الموت، وهو مؤنث، قال:

كَأَنَّ لَمْ يَغْنِ يوماً فى رخاءٍ إذا ما المِسرءُ مَنَّتْهُ المُنونُ
وسُمِّيتْ مَنُونًا، لأنها تَمَنَّ الأشياء، أى تَنْقُصُها.

منا (مضى): المِنا: الموت، وكذلك المِنيَّة، والمِنايا: جماعة، قال^(١):

لَعَمْرُؤُ أبى عمرٍ لقد ساقه المِنا إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأهاضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْرِهِ. وهِنَى، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. والمُنَى: جماعة المِنية، وهى ما يتمناه الرَّجل. والأُمْنِيَّة: أفعولة، وربما طرحت الألف، فقل: مُنيةٌ على فُعلة، وجمعها: مُنى. والمِنا: الذى يُوزَنُ به، والجميع: الأماناء. ويُحْكَى. تَمَنَّ الأعلام والكنى والنكرات فى لُغة أهلِ الحجاز إذا قال: رأيتَ زيدًا قلت: من زيدًا، وإذا قال: رأيتَ رجلًا قلت: مِنا يا فتى، وتقول فى النِّصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: مِنا للرجل وإن قال: مررت برجل قلت: مِنا، ومَنَيْنَ للرجلين ومَنَيْنَ للرجال. وتقول فى الرَّفع: مَنُو للواحد ومِنا للثنين، ومَنون للجميع، قال:

أتوا نارى فقلت مَنُونٌ أنتم فقالوا الجنّ قلت عِمُوا ظلاما^(٢)

والمُنَى: ماء الرَّجل من شهوته الذى يكون منه الولد، والفعل: أُمْنِيْتُ. وتَمَنَّى كتاب الله، أى تلاه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فى أَمْنِيَتِهِ﴾ [الحج: ٥٢]،

(١) صحر الغى، ديوان الهذليين (٥٠/٢).

(٢) من أبيات الكتاب (٤٠٢/١) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصارى فى نوادره [ص ١٢٣] إلى شميم تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تأبط شرًا التصريح (٢٨٣/٢).

أى تلا، قال:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلٍ وَأَخْرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ^(١)

فى مرثية عثمان بن عفّان. والمنّا: الحذاء، تقول: دارى منّا دارك، أى حذاءها. ومُنِيْتُ بكذا، أى ابتليت. ومناة: اسم صنم لقريش.

مهبج: المَهْجَةُ: دُمُ الْقَلْبِ، وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَمَا تُرَاقُ مُهْجَتُهَا. وَالْأَمْهَجَانُ: الرَّفِيقُ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ.

مهد: الْمَهْدُ: الْمَوْضِعُ يُهَيَّأُ لِنِيَامٍ فِيهِ الصَّبِيُّ. وَالْمِهَادُ اسْمٌ أَجْمَعٌ مِنَ الْمَهْدِ، كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ مِهَادًا لِلْعِبَادِ، وَجَمَعَ الْمِهَادُ: مُهْدٌ، وَثَلَاثَةُ أَمْهَدَةٍ. وَمَهْدَتُ لِنَفْسِي خَيْرًا، أَى هَيَّأْتُهُ وَوُطَّأْتُهُ. قال^(٢):

وَامْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدُّمْلِ

مهر: مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ: قَطَعْتُ لَهَا مَهْرًا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ. قال:

أَمْكُمُ نَاكِحَةً ضُرَيْسًا
مَهَرَهَا غَنِيًّا وَتَيْسًا

فَإِذَا زَوَّجَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قَلَّتْ: أَمْهَرْتُهَا. وَامْرَأَةٌ مَهِيرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. [والمهائر: الحرائر، وَهِنَّ ضِدُّ السَّرَارَى]^(٣). وَالْمُهْرُ: وَلَدُ الرَّمَكَةِ وَالْفَرَسِ، وَالْأُنْثَى: مُهْرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ. وَالْمَاهِرُ: الْحَاضِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُنْعَتُ بِهِ: السَّابِحُ الْمَحِيدُ. قال^(٤):

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وَمَهَرْتُ بِهِ أَمْهَرُ بِهِ مِهَارَةٌ، إِذَا صَرْتُ بِهِ حَازِقًا.

مهبق (مقه): الْمَهْقُ وَالْمَقَّةُ: بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ، وَيُقَالُ: الْمَقَّةُ: أَشَدُّهُمَا بَيَاضًا. وَامْرَأَةٌ مَهْقَاءُ وَمَقْهَاءُ، وَسَرَابٌ أَمَقَّةُ، أَى أَبْيَضُ.

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٢٢٩/٦)، المحكم (١٩٦/٤). ونسب فيها إلى أبى النجم.

(٣) من التهذيب (٢٩٨/٦) عن العين.

(٤) الأعشى ديوانه (١٨).

مهك: مُهَكَّةُ الشَّبَابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقالُ شابُّ مُمَّهَكٌ بوزن مُفْتَعَل.

مهل: المَهْلُ، مجزوم: السَّكِينَةُ والوَقَارُ، تقول: مَهْلًا يا فلانُ، أى رِفْقًا وسُكُونًا، لا تَعْجَلْ، ويجوزُ التَّثْقِيلُ، كما قال^(١):

فِيابُنْ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهَلٍ لِّلَّهِ دَرْكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
وقال جميل^(٢):

يقولون مَهْلًا يا جميلُ وإننى لأَقْسِمُ مَالِي عَنْ بُيُوتَةٍ مِنْ مَهَلٍ
وَأَمَّهَلْتُهُ: أَنْظَرْتُهُ، ولم أعجله. وَمَهَلَّتُهُ: أَجَلَّتُهُ. وَالْمَهْلُ: خُثَارَةُ الزَّيْتِ، ويقال: النُّحَاسُ الذَّائِبُ، ويقال: الصَّدِيدُ وَالْقَيْحُ. وَالْمَهْلُ: الْفِلْزُ، وهو جواهر الأرض من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَالْمَهْلُ: مَا يَتَحَاتُّ مِنَ الْخِيزَةِ مِنْ رَمَادٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا أُنْخِرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ. وَالْمَهْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ، إِلَّا أَنَّهُ مَاءٌ رَقِيقٌ يُشَبُّهُ الزَّيْتُ، وهو يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ مِنْ مِهَاطِهِ، وهو دَسِيمٌ تَذْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ، وسائرُ الْقَطِرَانِ لَا يُدْهَنُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يَقْتُلُ.

مهن: الْمِهْنَةُ: الْخِدْمَةُ، مَهَنَهُمْ: خَدَمَهُمْ، وَالْمِهْنَةُ: الْحِذَاقَةُ فِي الْعَمَلِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ مَهَنَ يَمَهُنُ مَهْنًا، [وَمِهْنَةً، وَمِهْنَةً]^(٣). وَيُقَالُ: خَرَقَاءُ لَا تُحَسِّنُ الْمِهْنَةَ، أَيْ الْخِدْمَةَ. وَالْمَاهِنُ: الْعَبْدُ، وَرَجُلٌ مِهِينٌ، أَيْ حَقِيرٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ مَهَنَ مَهَانَةً. وَمِهْنَتُ الْإِبِلِ أَمَّهْنُهَا، إِذَا جَلَبَتْهَا عِنْدَ الصَّدْرِ.

ميه: مَهً: زَجَرٌ وَنَهْيٌ. وَمِهْمَهْتُ قُلْتُ لَهُ: مَهْ مَهْ. وَالْمِهْمَةُ: الْخَرَقُ الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ. [وَأَمَّا «مهما» فَإِنَّ أَصْلَهَا: مَامَا، وَلَكِنْ أَبْدَلُوا مِنَ الْأَلْفِ الْأَوَّلَى هَاءً لِيَخْتَلِفَ اللَّفْظُ. فَـ (ما) الْأَوَّلَى هِيَ الْجِزَاءُ، وَ(ما) الثَّانِيَةُ هِيَ الَّتِي تَرَادُ تَأْكِيدًا لِحُرُوفِ الْجِزَاءِ مِثْلَ أَيْنَمَا وَمَتَى مَا وَكَيْفَمَا. وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْجِزَاءِ إِلَّا وَ(ما) تَزَادُ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا تَتَقَفَّنَهُمْ فِي الْحَرْبِ﴾ الْأَصْلُ: [إِنْ تَتَقَفَّنَهُمْ]^(٤).

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢١/٦).

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) من المحكم (٢٤١/٤).

(٤) (ط) مما نقله التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين، وقد سقط من النسخ.

مها (مهو) (مهي): الْمَهْوُ: السَّيْفُ الرَّقِيقُ. وَشَرَابٌ مَهْوٌ: كَثُرَ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْمَهَا، مَقْصُورٌ، إِنَاثٌ بَقَرُ الْوَحْشِ. الْوَاحِدَةُ: مَهَاءٌ. وَالْمَهَا: الْيَلُورُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: مَهَاءَةٌ. وَالْمَهَاءُ، مَمْدُودٌ، عَيْبٌ وَأَوْدٌ فِي الْقِدْحِ. قَالَ (١):

يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِإِصْبَعَيْهِ

وَالْمَهْوُ: شِدَّةُ الْجَرَى. وَأَمْهَيْتُ الْفَرَسَ إِمْهَاءً: أَجْرَيْتُهُ. وَالْمَهْيُ: إِرْخَاءُ الْحَبْلِ وَنَحْوُهُ. وَيُرْوَى:

لَكَالطُّوْلِ الْمَهْيِ وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وَأَمْهَيْتُ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا، أَيْ أَرْخَيْتُ. وَأَمْهَيْتُ السَّكِينَ: سَقَيْتُهَا الْمَاءَ.

موت: مَيِّتٌ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَسَوِيدٍ، فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَثَقُلَتْ الْيَاءُ، وَقِيلَ: مَيَّوتٌ وَسَيَّودٌ. وَيُخَفَّفُ فَيَقَالُ: مَيِّتٌ. وَالْمَيِّتَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ: مَا لَا تُدْرِكُ ذَكَاتُهُ. وَالْمَيِّتَةُ: الْمَوْتُ بَعِيْنُهُ، وَيَقَالُ: مَاتَ مَيِّتَةً سُوءًا. وَالْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ (٢). وَمَوْتَةٌ: مَوْضِعٌ (٣). وَيَقَالُ: وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ، وَهُوَ الْمَوْتُ فِي النَّعْمِ وَالْمَوَاتِي. وَمَوْتَانُ الْأَرْضِ: الَّتِي لَمْ تُحَيَّ بَعْدُ. وَأَمَاتَ الرَّجُلَ، إِذَا مَاتَ لَهُ إِنْسَانٌ، فَهُوَ مُمَيَّتٌ. وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ: غَيْرُ ذَكِيٍّ وَلَا فَهِيمٍ. وَرَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوْتَانِ، أَيْ يَبِيعُ غَيْرَ ذِي رُوحٍ.

موج: الْمَوْجُ: مَا إِرْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالْفِعْلُ: مَاجَ الْمَوْجُ بِمَوْجٍ. وَمَاجَ النَّاسُ: دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ.

ميخ: مَاخَ يَمِيخُ مِيخًا، وَتَمِيخَ تَمِيخًا، أَيْ تَبَخَّرَ فِي الْمَشْيِ (٤).

مور: الْمَوْزُ: الْمَوْجُ. وَالْمَوْزُ: مَصْدَرٌ مَارٍ يَمُورُ، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ فِي عَرْضِ كَالذَّاغِصَةِ فِي الرُّكْبَةِ. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبَيْهِ. وَالطُّغْنَةُ تَمُورُ، إِذَا مَالَتْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَالدَّمَاءُ تَمُورُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ، إِذَا انْصَبَّتْ فَتَرَدَّدَتْ. وَانْصَارَتْ لِبَدَةِ

(١) التهذيب (٤٧١/٦)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تام أيضًا.

(٢) قال في المحكم (٢٦٦/١٠): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كالصوت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مات» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره في اللسان في (موخ).

الْفَحْلُ، وَعَقِيقَةُ الْجَحْشِ، إِذَا سَقَطَتْ عَنْهُ أَيَّامُ الرَّيِّعِ. وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ: مَوَّارَةٌ، قَالَ (١):

فَانْمَارَ عَنْهِنَّ مَوَّارَاتُ الْمِرْقِ

وَالْمَوْزُ: تَرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمَوَّرُ بِهِ الرِّيحُ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ [الطور: ٩]. وَنَاقَةٌ مَوَّارَةٌ: سَرِيعَةٌ فِي سَيْرِهَا، وَالْفَرَسُ يَكُونُ مَوَّارَ الظَّهْرِ، قَالَ:

عَلَى ظَهْرِ مَوَّارٍ الْمِلَاطِ حِصَانِ (٢)

مَوْزٌ: الْمَوْزُ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: مَوْزَةٌ.

مَوَسٍ: الْمَوْسُ: تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسَى، وَبَعْضُهُمْ يَنْوِّنُ مَوْسَى لَمَّا يُخْلَقُ بِهِ. وَمَوْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقَالُ: اشْتِقَاقُ اسْمِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ، فَالْمَوْ: الْمَاءُ، وَالسَّاءُ: شَجَرُ الْحَالِ النَّابُوتِ فِي الْمَاءِ.

مَوْصٍ: الْمَوْصُ: غَسَلَ الثَّوبَ غَسْلًا لَيِّنًا يَجْعَلُ فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى الثَّوبِ، وَهُوَ آخِذُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ (٣) وَإِبْهَامَيْهِ يَغْسِلُهُ وَيَمْوِصُهُ.

مَوْقٍ: الْمَوْقَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخِفَافِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَمْوَاقٍ. وَالْمَوْوَقُ: حُمَقٌ فِي غِبَاوَةٍ، وَالنَّعْتُ: مَائِقٌ، وَمَائِقَةٌ، وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا، وَاسْتَمَاقٌ. وَالْمَوْقُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ فِي قَوْلِ أَبِي الدَّقِيشِ وَالْمَاقِ (٤): مُقَدِّمُهَا. وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ، وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ: مَا يَلِي الْأَنْفَ. وَأَمَاقُ الْعَيْنِ: مَاخِيزُهَا وَمَاقِيهَا: مُقَادِمُهَا. قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: كُلُّ مَدْمَعٍ مَوْقٌ مِنَ مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَمُقَدِّمُهَا. وَقَدْ وَافَقَ الْحَدِيثُ قَوْلَ أَبِي الدَّقِيشِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَكْتَحِلُ مِنْ قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً، وَمِنْ قَبْلِ مَاقِهِ مَرَّةً، أَيْ مُقَدِّمَهُ مَرَّةً، وَمِنْ مُؤَخَّرِهَا مَرَّةً.

مَوَالٍ: الْمَالُ: مَعْرُوفٌ. وَجَمْعُهُ: أَمْوَالٌ. وَكَانَتْ أَمْوَالُ الْعَرَبِ: أَنْعَامُهُمْ. وَرَجُلٌ مَالٌ، أَيْ ذُو مَالٍ، وَالْفِعْلُ: تَمَوَّلَ. وَالْمَوَّلَةُ: اسْمُ الْعَنْكَبُوتِ.

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٥) مِمَّا نَقَلَ فِيهِ مِنَ الْعَيْنِ.

(٣) كَذَا بِالْمَطْبُوعِ وَلَمْ أَحْجِزْ بِهَذَا اللفظ وَلَعَلَّهَا (كَفَّيْهِ).

(٤) مِمَّا رَوَى فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٥/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

موم: الموم: البرسام، يقال: رجل مَمُوم، وقد مِيمَ يُمَامُ مُمُومًا وَمُومًا، ولا يكون: يَمُوم لأنه مفعول مثل: يُرْسِم، قال:

إذا توجَّس رِكْزًا من سنايكها أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم^(١)
وإنما الموم بالفارسية، اسم الجُدْرَى يكون كله قرحة واحدة. والمُومَةُ: المفازة الواسعة
الملساء.

موه: الموهة: لون الماء. يقال: ما أَحْسَنَ مَوْهَةً وَجْهه. وتصغير الماء: مُوَيْه. والجميع: المياه، والنسبة إلى الماء: مَاهِيٌّ. وماهت السفينة تَمُوه وتَمَاهُ، إذا دَخَلَ فيها الماء. وأماهت الأرض، أى ظَهَرَ فيها النَّزُّ. وأماهت السفينة بمعنى: ماهت.

ماء: الماء: مدته في الأصل زيادة، وإنما هي خَلَفٌ من «هاء» محذوفة. وبيان ذلك أنه في التصغير: مُوَيْه، وفي الجميع: مياه. ومن العَرَب من يقول: هذه مائة، كبنى تميم، يعنون الرِّكْيَةَ بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: مائة واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والمأوية: حَجَرُ البَلُور، قال طرفة^(٢):

وعينانِ كالماوِيَتَيْنِ استَكْنَتَا بكهفي ججاجي صخرة قلّت مَوْرِدِ
وثلاث ماوِيَات وماوِيٍّ، ولو تُكَلِّف منه فِعْلٌ لَقِيلَ مِمَّوَةٌ بوزن امرأة. ويقال: تُسَمَّى
الْقِرْدَةُ الأُنْثَى: مِيَّة، وهي اسم امرأة أيضا.

ميث: ماث يَمِثُ مَيْثًا، إذا ذاب المِلْحُ والطَّيْنُ في الماء، حتّى امَّاث امِيًّا. وأمَّثُهُ فهو مِمَّاثٌ [ومِيَّتُهُ]، فهو مُمِثٌّ. ومِثَّتُ الرَّجُلُ: لَيْنَتْه. والمِثْيَاءُ: الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ، وَجَمْعُهَا: مِثٌّ.

ميح: [المَيْحُ في الاستِقاء: أن ينزل الرَّجُلُ في قرار البئر إذا قلَّ ماؤها فيملاً الدَّلْو، يَمِيحُ فيها بيده، وَيَمِيحُ أَصْحَابُه. والجميع: ماحة^(٣)]. والمَيْحُ: يجرى مَجْرَى المنفعة [وكل من أعطى معروفًا فقد ماح^(٤)]. والمَيْحُ والميحوحة: ضربٌ من المَشْيِ في رَهْوَجَةٍ.

(١) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٩/١) برواية: توجس قرعًا.

(٢) معلقته، ديوانه (ص ١٨)، ومقاييس اللغة (١٨/٥)، (٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن نثبت ما في التهذيب (٢٧٨/٥) مما نقل عن العين، لأن ما يقابله في النسخ

قاصر ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٢٧٩/٥) عن العين.

مِيَاةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا

ومَشِيَّةُ البَطَّة: المَيِّحُ. وقد ماح فاه بالسَّوَاك يَمِيحُهُ مَيِّحًا، [إذا شاحه وماصه]^(٢).

ميد: المائدة: الحِوَان، اشتُقَّتْ من المَيْد، وهو الذهاب والمَجِيء والاضطراب. ومَادَتِ المرأة: مَاسَتْ وَتَبَخَّرَتْ كما يَمِيدُ الغُصْن. والرُّمْحُ المَيَّاد.

ميد: المَيْدُ مَيْدٌ: المَيْدُ: حَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْدِ يَغْرُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ.

مير: الميرة بلا همز: حَلَبُ الْقَوْمِ الطَّعَامَ لِلْبَيْعِ، وَهُمْ يَمْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَمِيرُونَ غَيْرَهُمْ مِيرًا.

ميز: [الميز: التمييز بين الأشياء، تقول]^(٣): مِزْتُ الشَّيْءَ أَمِيزُهُ مِيزًا، وَقَدْ ائْتَمَزَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَمِيزَتْهُ. وامتاز القوم: تَنَحَّى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ رَجُلٍ يَقُولُ لَهُ: مَازَ عُنُقَكَ، وَيُقَالُ: مَازَ رَأْسَكَ، أَيْ مَدَّ عُنُقَكَ. أَوْ يَقُولُ: مَازَ وَيَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَ الرَّأْسَ. وَيُقَالُ: ائْتَمَزَ الْقَوْمُ، وَاسْتَمَازُوا، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَائْتَمَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾ [يس: ٥٩]، وَقَالَ الْأَخْطَلُ^(٤):

فَالْإِلا تَغَيَّرَهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلٌ^(٥)

ميس: المَيْسُ: شَجَرٌ مِنْ أَجْوَدِ الشَّجَرِ خَشْبًا، وَأَصْلَبُهُ، وَأَصْلَحُهُ لَصْنَعَةِ الرِّحَالِ، وَمِنْهُ تُتَّخَذُ رِجَالُ الشَّامِ، فَلَمَّا كَثُرَ قَالَتِ الْعَرَبُ: الْمَيْسُ: الرَّحْلُ. وَالْمَيْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ، أَيْ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ، كَمَا تَمِيسُ الْجَارِيَةُ الْعُرُوسَ. وَالْجَمَلُ رَبَّمَا مَاسَ بِهَوْدَجِهِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ يَمِيسُ مَيْسَانًا، قَالَ:

(١) العجاج، ديوانه (ص ٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٢٧٩/٥) مما نقله عن العين.

شاح فاه بالسواك: نظفه، وماصه به: سنه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين في التهذيب (٢٧٢/١٧).

(٤) ديوانه (ص ١٦٢)، والتهذيب (٣٦٣/٤)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وترحول كلاهما: زلَّ عَنْ مَكَانِهِ، وَتَرَحَّلَ: تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ، وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ: تَأَحَّرَتْ فِي سِيرِهَا: تَزَحَلُ، وَالْمَرْحَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ إِلَيْهِ. [اللسان (زحل)].

لا بل تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَمَيْسَانُ: اسم كورة من كُور دجلة، والنسبة إليها: مَيْسَانِي ومَيْسَانِي، قال العجاج^(١):

وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا

يصف الثوب، وقوله: مُمَيْسَا، أى مذبلاً مُطَوَّلاً.

مَيْش: المَيْشُ: أن تَمِشَ المرأةُ القطن بيدها إذا زبدته بعد الحَلَج، تُقَطَّعه، وتَوَلَّفه، قال:

عاذِلَ، قد أُولِعَتْ بالترْقِيشِ

إِلَى سَرًّا فَاطْرُفِي وَمَيْشِي^(٢)

وماش بين القوم وماش: أفسد. والماش: حبٌّ من الغلات معروف.

مَيْط^(٣): قولهم: ما زِلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمَيْاطِ وَالْمُزَاوَلَةِ، وَالْمَيْاطُ: الْمَيْلُ. ويُقال: أَمَاطَ الله عنك الأذى، أى نَحَاه. ويقال: أَرَادُوا بِالْهَيْاطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّخْبَ، وبِالْمَيْاطِ التَّبَاعَدَ وَالتَّتَحَّى وَالْمَيْلَ.

مَيْع: مَاغَ الْمَاءُ يَمِيعُ مَيْعًا، إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرِيًّا مُنْبَسِطًا فِي هَيْئَةٍ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ. وَأَمَعْتُهُ إِمَاعَةً، قَالَ^(٤):

بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مُورَسٌ

مِنَ الدَّمَاءِ مَائِعٌ وَيُوسٌ

وَالسَّرَابُ يَمِيعُ. وَمَيْعَةُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ وَنَشَاطُهُ. وَالْمَيْعَةُ وَالْمَائِعَةُ: مِنَ الْعِطْرِ. وَالْمَيْعَةُ: اللَّبْنَى^(٥).

(١) ديوانه (ص ١٢٦).

(٢) رؤية، ديوانه (٧٧)، الرواية فيه: عاذل قد أُطِغْتُ...

(٣) التهذيب (٤٦/١٤). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:

كَأَنَّهُ ذُو لَبَدٍ دَلَّهَمَسُ.....

(٥) اللَّبْنَى وَاللُّبْنَى: شجر.

مِيلُ: الْمَيْلُ: مصدر مَالٍ يَمِيلُ، وهو مائل. والمَيْلُ: مصدر الأَمِيلِ، مِيلٌ يَمِيلُ مَيْلاً وهو أَمِيلٌ. والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ: عَقْدَةٌ ضَخْمَةٌ مُعْتَزَلَةٌ. والمَيْلُ: مَنَارٌ يُنْتَى لِلْمُسَافِرِ فِي أَنْشَازِ الْأَرْضِ وَأَشْرَافِهَا. والمَيْلُ أَيْضاً: الْمِكْحَالُ. والأَمِيلُ من الرِّجَالِ: الْجَبَانُ، وهو في تَفْسِيرِ الْأَعْرَابِ: الذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ.

ميم: الميم: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فِي اضْطِرَارِ الشُّعْرِ جَازَ. قال الخليل: رَأَيْتُ يَمَانِيَا سُئِلَ عَنْ هَجَائِهِ فَقَالَ: بَابَا، مِمٌّ مِمٌّ. وَأَصَابَ الْحِكَايَةَ عَلَى اللَّفْظِ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ مَدَّوْا أَحْسَنُوا بِالْمَدِّ. والمِيمَانُ هُمَا بِمَنْزِلَةِ النَّوْنَيْنِ [مِنَ الْجَلَمَيْنِ] ^(١). والمِيمُ مطبقة، لِأَنَّكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا أَطْبَقْتَ. والمِيمُ من الحُرُوفِ الصَّحَاحِ السِّتَةُ الْمَذْلُوقَةُ الَّتِي هِيَ فِي حِيَّزَيْنِ: حِيَّزِ الشَّقَتَيْنِ، وَحِيَّزِ ذَوَلِقِ اللَّسَانِ، وَهِيَ مِنَ التَّأْلِيفِ: الْحَرْفُ الثَّالِثُ لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ، وَهِيَ آخِرُ الْحُرُوفِ مِنَ الْحِيَّزِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْحِيَّزُ الشَّقَوِيُّ.

مين: الْمَيْنُ: الْكَذِبُ، تَقُولُ: مِنتُ أَمِينٌ مَيْناً. وَرَجُلٌ مَيُونٌ: كَذُوبٌ.

* * *

(١) مما روى عن العين في التهذيب (١٥/٦١٦).

باب النون

نَاجٌ: نَاجَ الْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا. وَنَاجَ الْإِنْسَانُ، إِذَا تَضَرَّعَ فِي دُعَائِهِ. نَاجَ إِلَى اللَّهِ يَنَاجِ، وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَحْزَنُهُ، قَالَ:

فَلَا يَغُرُّكَ قَسْوُ النَّوْجِ^(١)
الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِحَاتُ مَنَاجَا^(٢)

أَيَّ الصَّائِحَاتِ مِنَ الْهَامِ، وَقَالَ الْعَدَوِيُّ:

أَنْتَ الْغِيَاثُ إِذَا الْمُضْطَرُّ فِي كَرْبٍ نَادَى بِصَوْتٍ ضَعِيفِ الرُّكْنِ نَنَاجٍ

نَادٍ: النَّادِ: الدَّاهِيَةُ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ نَادٌ وَنَوُودٌ. وَنَادَتْهُ الدَّوَاهِي، أَيَّ دَهَتْهُ.

نَافٌ: نَيْفَتْ أَنْفُ الشَّيْءِ نَافًا، أَيَّ أَكَلَتْهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

نَالٌ: وَيُقَالُ: نَالُ يَنَالُ نَالًا، إِذَا نَهَضَ بِحَمْلِهِ، وَيُقَالُ: إِذَا تَحَرَّكَ. وَالنَّالَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِلَى فَوْقِ.

نَامٌ: النَّيْمُ: صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ. وَصَوْتُ الْهَامِ نَيْمٌ، وَصَوْتُ الضَّفَادِعِ نَيْمٌ. وَالْفَعْلُ: نَامَ يَنْيِمُ نَيْمًا.

نَانًا: النَّانَةُ: الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا سَعْدٌ بِخَلَّةِ آثِمٍ وَلَا نَائِيٌّ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِيرٌ^(٣)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي نَانَاةٍ الْإِسْلَامِ»^(٤)، أَيَّ بَدَأَ الْإِسْلَامَ. وَتَقُولُ مِنْ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٠١/١١)، واللسان (نأج).

(٢) ديوانه (ص ٣٤٩).

(٣) امرؤ القيس، كما في التهذيب (٥٤٣/١٥)، واللسان (نأنا).

(٤) الحديث في اللسان (نأنا).

نَأَاةُ الْعَجْزِ: رَجُلٌ نَأَانًا وَنَأَانَاءً، وَنَأَانًا هُوَ نَأَانَةٌ، وَالنِّسَاءُ نَأَانٌ، فَإِذَا أَمْرَتْهُنَّ قُلْتَ: نَأَيْتُنَ. وَتَنَأَاتُ أُنَا، إِذَا ضَعُفَتْ. وَنَأَانَتُ الرَّجُلَ: نَهَنْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفْتُهُ.

نَأَى: النَّأَى: الْبُعْدُ. نَأَى يَنَآى نَأْيًا. وَأَنَائِيتهُ إِنَاءٌ، إِذَا أَبْعَدْتَهُ، وَالْأَسْمُ: الْمَصْدَرُ، النَّأَى. وَالنُّؤَى: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَبَاءِ، وَقَدْ انْتَأَتِ الْمَرْأَةُ نُؤْيًا حَوْلَ بَيْتِهَا، وَالْجَمِيعُ: النُّؤَى، عَلَى فَعْلٍ. وَالْمُنْتَأَى: مَوْضِعُهُ، قَالَ^(١):

حَسَرْتُ عَنْهُ الرِّيحَ فَأَبَدْتُ مُنْتَأً كَالْقَرَوِ رَهْنٍ انْشَلَامٍ
وَنَأَيْتُ الدَّمَاعَ عَنْ عَيْنِي بِإِصْبَعِي نَأْيًا، قَالَ^(٢):

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا شَايِبٌ يُنَآى سَيْلُهَا بِالْأَصَابِعِ
وَالْإِنْتِيَاءُ: الْإِفْتِعَالُ مِنَ النَّأَى، قَالَ^(٣):

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَأَى فَلَانٌ يَنَآى، إِذَا بَعُدَ، وَنَاءَ عَنِّي بوزن (ناع) عَلَى الْقَلْبِ، قَالَ:
إِذَا رَأَاكَ غَيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَاكَ فَقِيرًا نَاءَ وَاغْتَرَبَا
وَالْمُنَاوَاةُ: الْمُنَاهِضَةُ، وَنَاوَأْنَا الْعَدُوَّ: نَاهَضْنَاهُ.

نَبَأًا: النَّبَأُ، مَهْمُوزٌ: الْخَبَرُ، وَإِنَّ لَفْلَانَ نَبَأً، أَيْ خَبَرًا. وَالْفِعْلُ: نَبَأْتَهُ وَأَنبَأْتَهُ وَاسْتَنَبَأْتَهُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْبَاءُ. وَالنَّبَأَةُ: النَّعِيَةُ، وَهُوَ صَوْتُ يُشَكُّ فِيهِ وَلَا يُتَيَقَّنُ. وَالنَّبَأَةُ، وَالْبَغْمَةُ وَالطَّغْيَةُ وَالْعَضْرَةُ وَالنَّغْيَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالنَّبُوءَةُ، لَوْلَا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَهُمِزٌ، وَالنَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، يُنْبِئُ الْأَنْبَاءَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالنَّبِيُّ، يَقَالُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ يَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ، وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ^(٤):

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَأَثِبِ

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٧٥٨/٢) غير أن الرواية فيه:

ولما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففتنا ماءها بالأصابع

(٣) النابغة، ديوانه (ص ٥٢).

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (١٨٤/١٠)، واللسان (نبا).

هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. والنُّورُ النَّابِيءُ، الذى يُنبأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. والنَّبَأَةُ: صوتُ الكلاب ونحوها، قال عدى بن زيدٍ فى الثَّورِ^(١):

وله النُّعْجَةُ المرىءُ نَجَاهُ الـ رَكْبِ عِدْلاً بالنَّابِيءِ المِخْرَاقِ

أى يَخْتَرِقُ من أرضٍ إلى أرضٍ.

نَبِيبٌ: نَبَّ النَّيْسُ يُنَبِّئُ نَبِيئاً. وقال عمر لوفدِ أهلِ الكوفةِ حينَ شَكَوْا سعداً: لِيُكَلِّمْنِي بعضكم، ولا تَبَيَّنُوا عندى نبيبِ النَّيَّوسِ.

نَبِيتٌ: النَّبِيتُ: الحَشِيشُ، والنَّبَاتُ فِعْلُهُ، وَيُجْرَى مجرى اسمِهِ. تقول: أَنبَتَ الله النَّبَاتَ إِنْبَاتاً وَنَبَاتاً، ونحو ذلك. والرجلُ يُنبِتُ الحَبَّ تَنْبِيتاً، إذا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ. والنَّبِيتَةُ: ضَرْبٌ من فِعْلِ النَّبَاتِ لكلِّ شَيْءٍ، تقول: إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبِيتَةِ. والمَنْبِتُ: الأَصْلُ، والمَوْضِعُ الذى يُنبِتُ فيه الشَّيْءُ، وقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً﴾ [نوح: ١٧]، وَيُفَسَّرُ كَالنَّبَاتِ. وأَحْسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الْفَتَى يُنبِتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ

أى كما أَنْبَتَكُمْ فَنَبِيتُمْ نَبَاتاً، وَرُبَّمَا رَفَعُوا مَصْدَرًا إِلَى فِعْلِ غَيْرِهِ، بعد أن يكون الاشتقاق واحداً، قال:

تَرَى الْفَتَى يُنبِتُ إِنْبَاتَ الشَّجَرِ

أى كما أَنْبَتَ اللَّهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رُؤْبَةَ:

صحراء لم يُنبِتْ بها تَنْبِيتٌ^(٢)

بِكسْرِ التَّاءِ وتغيير البناء، وكُلُّ صَوَابٍ. والرجلُ يُنبِتُ الجاريةَ، أى يَغْذُوهَا وَيُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رجاءَ فَضْلٍ رَجَها. وَالْيَبُوتُ: شَجَرُ الْحَشْحَاشِ، الواحدة يَبُوتَةٌ، وَحَشْحَاشَةٌ وَخَرُوبَةٌ. وَالنَّبِيتُ: حَتَّى مِنَ الْأَنْصَارِ.

نَبِيشٌ: النَّبِيشَةُ: التُّرابُ الذى يُنبِثُ من البئرِ والنَّهْرِ، أى يُخْرِجُ والجمع النَّبَائِثُ. وكان أبو دُلَامَةَ عند أبي لَيْلَى، وهو على القَضَاءِ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ، فقال ابنُ أبى

(١) اللسان (نبأ)، والديوان (ص ١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٢٥).

لَيْلَى: لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَغْمَزُ فِي نَسَبِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ لِلشَّهَادَةِ أَنْشَدَ:

إِنَّ النَّاسَ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي ففِيهِمْ مَبَاحٌ
وَإِنْ حَفَرُوا بِقُرَى حَفَرْتُ بِقَارِهِمْ فسوف يُرَى آثَارُهُم وَالنَّبَاطُ^(١)
فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ.

نَبِج: نَبَجَتِ الْقَبِيحَةُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ جُحْرهَا، دَخِيل. وَالنَّبِجُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاطِ. وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ نَبَاجٌ^(٢). وَالْأَنْبِجُ: حَمْلُ شَجَرَةٍ بِالْهِنْدِ تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوَجِ، مُحَرَّفُ الرَّاسِ، يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ^(٣) كَنَوَاةِ الْخَوَجِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْأَنْجِمَاتُ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَتْرُجِّ وَالْأَهْلِيلِجَةِ^(٤) وَنَحْوِهَا.

نَبِج: النَّبِجُ: صَوْتُ الْكَلْبِ، وَالتَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبِجُ. وَالْحَيَّةُ تَنْبِجُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، قَالَ^(٥):

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا

وَالظُّبَى يَنْبِجُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَاتِ، قَالَ^(٦):

..... شَنِجَ الْأَنْسَا ءَ نَبَاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

يُرِيدُ: جَمَاعَةَ الْأَشْعَبِ، وَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْمُتَبَاعِدَيْنِ. وَالنَّبُوحُ: جَمَاعَةُ النَّابِحِ مِنْ

(١) البیتان فی «اللسان»، وروایتہما:

..... وَإِنْ بَحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحٌ

وَإِنْ نَبَشُوا بِقُرَى نَبَشْتُ بِقَارِهِمْ فسوف تسرى ماذا ترد النبائط

(٢) فی (ط) نباح بالحاء المهملة وهو تصحيف، والتصويب من المحكم (١/٣٢٦)، قال: النباح المتكلم بالحم.

(٣) كذا فی «التهذيب» اعتماداً على «اللسان»، وفي بعض النسخ: نبات.

(٤) كذا فی «التهذيب»، وفي بعض النسخ: الهليلج.

(٥) القائل أبو النجم.

(٦) القائل أبو ذؤاد الإيادي كما فی «معجم مقاييس اللغة» (٣/١٩١)، وأما فی الحيوان

(١/٣٩٤)، فقد نسب إلى عقبة بن سابق. وتمام البيت:

وَقُضِيَ نَبَشِي الْأَنْسَا ءَ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ عن الزاد من حَرَفِ الدهرِ مُحْتَلٍ^(١)
وَالنَّبَّاحُ: مَنَاقِفُ صِغَارٍ بِيضٌ تُحْمَلُ مِنْ مَكَّةَ، تُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُشُحِ، الْوَاحِدَةُ،
نَبَّاحَةٌ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَحِفُّ أَخَوُهُمُ الْأَثْقَالَا^(٢)
نَبِخُ: النَّبِخُ: مَا نَفَطَ مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَرَحٌ مُمْتَلِئٌ مَاءً مِنَ الْعَمَلِ، فَإِذَا انْفَقَّ
أَوْ يَبَسَ مَحَلَّتِ الْيَدُ عَلَى الْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُدَرِيِّ. قَالَ زُهَيْرٌ^(٣):
تَحْطُمُ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمٍ وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِخِ لَمْ تَنْفَتَقِ
يَصِفُ حَدَقَ الرَّأْلِ، وَيُقَالُ: فِرَاحُ الْقَطَا. وَقِيلَ: النَّبِخُ الْجُدَرِيُّ نَفْسُهُ. وَتُرَابٌ أَنْبَخُ:
أَكْدَرُ اللَّوْنِ كَثِيرٌ. قَالَ:

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا
وَالنَّبَّخَةُ كَالنَّكْنَةِ^(٤). وَالْأَنْبَخَانُ: الْعَجِينُ النَّبَّاخُ، يَعْنِي الْفَاسِدَ الْحَامِضَ، وَقَدْ نَبَخَ
الْعَجِينُ يَنْبَخُ نُبُوخًا.

نَبَذَ: النَّبَذُ: طَرَحُكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ، أَمَامَكَ أَوْ خَلْفَكَ. وَالْمُنَابَذَةُ: انْتِبَازُ الْفَرِيقَيْنِ
لِلْحَرْبِ، وَنَبَذْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، أَيْ نَابَذْنَاهُمُ الْحَرْبَ، إِذَا أَنْذَرَهُمْ وَأَنْذَرُوهُ. وَالْمُنْبُودُ:
وَلَدَ الزَّنَا الْمَطْرُوحِ. وَالنَّبَائِذُ: وَاحِدُهَا نَبِيذَةٌ، وَهِيَ الْمُنْبُودُونَ، مِنْهُ الْمُنَابَذَةُ. وَالْمُنْبُودَةُ:
الْمَهْزُولَةُ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.

نَبِرَ: النَّبَرُ بِالْكَلامِ: الْهَمْزُ، وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنْبِرْ بِاسْمِي»^(٥) أَيْ لَا تَهْمِزْ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حثل).

(٢) البيت في الديوان (ص ٥١).

(٣) البيت في التهذيب واللسان منسوبًا لكعب بن زهير، وفي بعض النسخ لزهير، وكذلك في شرح الديوان (ص ٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك في المعجمات، وفي بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث في اللسان (نبر) وجاء في التهذيب (١٥/٢١٥):

إنا معشر قريش لا ننبِر

نَبْرَه. وانتبر الأمير فوق المنبر. [وسُمِّي المنبر مِنْبَرًا لارتفاعه وَعُلُوّه] ^(١). وانتبر الجرح، إذا ورم. وَرَجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام: فصيحٌ بليغٌ، قال

مُعَرَّبٌ من فصيح القوم نَبَّارٌ

وَالنَّبْرَةُ: شَيْبَةٌ وَرَمٌ فِي الْجَسَدِ وَنَحْوَهُ. وَالنَّبْرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ لَيْسَ بِدُبٍّ وَلَا ذَنْبٍ.
نَبْرَسٌ: النَّبْرَاسُ: السَّرَاجُ.

نَبَزَ: النَّبَزُ: مصدر النَّبَزِ، وهو اسم كاللَّقْبِ، والتَّنْبِيزُ: التَّسْمِيَةُ. والأسماء على وجهين: أَسْمَاءُ نَبَزٍ كَزَيْدٍ وَعَمْرُو. وَأَسْمَاءُ عَامٍّ مِثْلُ فَرَسٍ وَدَارٍ وَرَجُلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

نَبَسَ: يقال: مَا نَبَسَ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ، يَنْبِسُ نَبَسًا.

نَبَشَ: النَّبَشُ: نَبَشْتُكَ عَنِ الْمَيِّتِ، وَعَنِ كُلِّ دَفِينٍ. نَبَشَ النَّبَاشُ الْقَبْرَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا.
وَأَنَابِيشُ الْعُصْلُ: أَصُولُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ، وَاحِدُهُ: أُنبُوشَةٌ، قَالَ:

كَأَنَّ سَبَاعًا فِيهِ غَرْقَى غُدِيَّةٌ بِأَرْجَائِهِ الْقَصْوَى أَنَابِيشُ عُصْلٍ ^(٢)

نَبَضَ: نَبَضَ الْغَلَامُ يَنْبِضُ بِالطَّائِرِ نَبْصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثُمَّ يَدْعُوهُ.

نَبِضَ: الْإِنْبَاضُ فِي ذِكْرِ الْوَتَرِ أَجُودٌ، وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ، قَالَ مُهْلَهْلٌ:

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ ^(٣) الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقَ سَنَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولَا ^(٤)

وَالْعِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضَانًا، أَيْ يَتَحَرَّكُ، وَرُبَّمَا أَنْبَضَتْهُ الْحُمَّى وَالْوَجَعُ. وَمَنْبِضُ الْقَلْبِ: حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ، وَحَيْثُ تَجِدُ هَمْسَ نَبْضَانِهِ. وَالنَّابِضُ اسْمٌ لِلْغَضَبِ ^(٥). وَالْمَنَابِضُ: الْمَنَادِفُ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ، الْوَاحِدُ مَنْبِضٌ مِثْلُ مَحْبُضٍ، [وَأَنْشَدَ:

لُغَامٌ عَلَى الْحَيْشُومِ بَعْدَ هَيْبَاهِ كَمَحْلُوجٍ عُطْبٍ طَيْرَتُهُ الْمَنَابِضُ] ^(٦)

(١) من التهذيب (٢١٤/١٥).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين في التهذيب (٣٨٠/١١).

(٣) في «اللسان»: (عجسى) عجم القوس: فقبضها الذى يقبضه الرامى منها.

(٤) في «التاج» و «أساس البلاغة» لمهلل وفي «التهذيب» للنابعة.

(٥) كذا في «التهذيب» و «اللسان»، وفي بعض النسخ (عصب) بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهري عن «العين».

والبَرْقُ يَنْبِضُ، أَى يَلْمَعُ لَمَعَانًا خَفِيفًا.

نَبْطُ: النَّبْطُ: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ الْبِئْرِ إِذَا حُفِرَتْ، وَقَدْ نَبَطَ مَاؤُهَا يَنْبِطُ نَبْطًا وَنَبُوطًا، وَقَدْ أَنْبَطْنَا الْمَاءَ، أَى اسْتَنْبَطْنَاهُ، يَعْنَى: انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ. وَالنَّبْطُ: مَا يُتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَغْرَاضِ الصَّخَرِ. وَالنَّبْطُ وَالنَّبْطَةُ: بَيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ، وَكُلِّ دَابَّةٍ وَبَهِيمَةٍ، وَرُبَّمَا عَرُضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ وَالصَّدْرَ. وَشَاةٌ نَبْطَاءُ: مُوشَّحَةٌ، أَوْ نَبْطَاءُ مُحَوَّزَةٌ^(١)، أَى الْبَيَاضُ مُحِيطٌ بِحَوَازِهَا، وَهُوَ الصَّدْرُ، فَإِنْ كَانَتْ بَيَاضًا فَهِيَ نَبْطَاءُ بَسَوَادَ، وَإِنْ كَانَتْ سَوَادًا فَهِيَ نَبْطَاءُ بَبَيَاضَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

كَمِثْلِ الْجَوَادِ الْأَنْبُطِ الْبَطْنِ قَائِمًا تَمَازِلَ عَنْهُ الْجُلُّ وَاللَّوْنُ أَشَقَرُ

وَالنَّبْطُ وَالنَّبِيطُ: كَالْحَبَشِ وَالْحَبِشِ فِي التَّقْدِيرِ، وَسُمُّوا بِهِ؛ لِأَنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ اسْتَنْبَطَ الْأَرْضَ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ: نَبْطِيٌّ، وَهُمْ قَوْمٌ يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْبَاطُ. وَعِلْكَ الْأَنْبَاطُ: هُوَ الْكَامَانِيُّ الْمَذَابُ يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجُرْحِ.

نَبْعُ: نَبْعُ الْمَاءِ نَبْعًا وَنُبُوعًا، خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ، وَلِذَلِكَ سَمَّيْتَ الْعَيْنَ يَنْبُوعًا. وَالنَّبْعُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسَى. يُنَابِعَى: اسْمُ مَكَانٍ وَيَجْمَعُ: يَنْبَاعَاتُ. قَالَ:

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزْنَ يَنْبَاعَاتٍ مِنْ الْجَوَازِ أَنْوَاءً غَزَارَا

نَبِغُ: نَبِغَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ، ثُمَّ قَالَ فَأَجَادَ، فَيَقَالُ: نَبِغَ مِنْهُ شِعْرٌ شَاعِرٌ. [وَبَلَّغْنَا أَنَّ زِيَادًا قَالَ الشَّعْرَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ نَشْأًا فِي بَيْتِ الشَّعْرِ فُسْمِي النَّابِغَةِ]^(٣)، وَقِيلَ: بَلْ سُمِّيَ لِقَوْلِهِ:

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ^(٤)

أَى ظَهَرَتْ أُمُورُ، وَالذَّقِيقُ يَنْبِغُ مِنْ خَصَاصِيرِ الْمُنْخُلِ وَأَنْبَغْتُهُ أَنَا.

(١) (ط) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَهُوَ الصُّوَابُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (٦٢٦/٢)، وَرَوَاتُهُ: كُلُّونُ الْحِصَانِ.

(٣) هَذِهِ عِبَارَةٌ الْخَلِيلِ عَنِ التَّهْذِيبِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّيْثِ، وَقَدْ وَرَدَتْ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ وَرَكَكَةِ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ لِلنَّابِغَةِ وَصَدْرُهُ: وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بَنُ حَسْرٍ. كَمَا فِي الدِّيَوَانِ (ص ١١١) ط
الْمَكْتَبَةُ الْأَهْلِيَّةُ بِبِروَت. وَالْمَحْكَمُ (٣١٩/٥).

نَبَقُ: النَّبِقُ: (حَمْلُ السِّدْرِ)^(١)، شجرة.

نَبَك: النَّبْكَ: أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ رَبَّمَا كَانَتْ حُمْرَاءَ لَا تَخْلُو مِنَ الْحَجَارَةِ.

نَبِل: النَّبِيلُ: فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَمَّا النَّبَالَةُ فَهِيَ أَعْمٌ، تَجْرَى مَجْرَى النَّبْلِ، وَتَكُونُ مَصْدَرًا لِلشَّيْءِ النَّبِيلِ الْجَسِيمِ، قَالَ:

كَعْبُهُ نَبِيْلٌ —————

وَهُوَ يَعْنِيهَا بِذَلِكَ. وَالنَّبِيلُ: فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ النَّبِيلِ، كَمَا أَنَّ الْأَدَمَ جَمَاعَةُ الْأَدِيمِ، وَكَرَمٌ قَدْ يَجِيءُ جَمَاعَةً كَرِيمٍ، قَالَ^(٢):

وَأَنْ يَغْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنَبَوِ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَبْلٌ. وَامْرَأَةٌ نَبْلَةٌ، وَقَوْمٌ نِبَالٌ. وَفِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ: قَوْمٌ نُبَلَاءُ. وَالنَّبْلُ: عِظَامُ الْمَدْرِ وَالْحِجَارَةِ وَنَحْوَهَا، الْوَاحِدَةُ: نَبْلَةٌ وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ أَيْضًا: نَبْلٌ، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تُوفِّيَ أَخُوهُ فَأَوْرَثَهُ إِبِلًا فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرَحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ لَمَّا وَرَثَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

أَفَرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شِصَائِصًا نَبَلًا
إِنْ كُنْتُ أَرْنَتَنِّي بِهَا كَذِبُيسَا جَزْءُ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا^(٣)

يَعْنِي: صِغَارُ الْأَجْسَامِ. وَالنَّبْلُ: اسْمٌ لِلسَّهَامِ الْعَرَبِيِّ، وَصَاحِبُهَا: نَابِلٌ، وَحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ، وَهُوَ أَيْضًا النَّبَالُ، وَإِذَا رَجَعُوا إِلَى وَاحِدٍ قَالُوا: سَهْمٌ. وَتَقُولُ: نَبَلْتُ فُلَانًا بِكَسْرَةٍ أَوْ بِطَعَامٍ أَنْبَلُهُ نَبْلًا، إِذَا نَاولْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

فَلَا تَحْفَوَانِي وَأَنْبَلَانِي بِكَسْرَةٍ

نَبَه: النَّبَهَةُ: الضَّالَّةُ تَوَجَّدَ عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ غَفْلَةً، تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبَهًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ، وَأَضَلَّلْتُهَا نَبَهًا، لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ. قَالَ^(٤):

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) أَبُو خَالِدٍ الْقَنَانِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (كَرَم).

(٣) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٥٩/١٥)، وَاللِّسَانِ (نَبِل).

(٤) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانُهُ (٣٩١/١)، وَفِيهِ: عَذَارَى الْحَي.

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ
يَصِفُ الْخِشْفَ. وَالنَّبَّةُ: الْإِتْبَاهُ مِنَ النَّوْمِ. تَقُولُ: نَبَّهْتُهُ وَأَنْبَهْتُهُ مِنَ النَّوْمِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنَ
الْغَفْلَةِ. قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَبَّهْتُ مِنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
وَرَجُلٌ نَبِيَّةٌ، أَيْ شَرِيفٌ. نَبَّةٌ نَبَاهَةٌ. وَنَبَّهْتُ بِاسْمِ فُلَانٍ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَذْكُورًا.
نبا (نبو): نَبَا بَصَرُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْبُو نُبُوءًا، وَنُبُوءَةٌ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، [أَيْ تَجَافَى]، قَالَ:
نَبْتُ عَيْنِي لَيْلَى نُبُوءَةً ثُمَّ رَاجَعْتُ وَلَا خَيْرَ فَيَ عَيْنٍ نَبْتُ لَا تُرَاجِعُ
وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبَةِ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ. وَنَبَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ، إِذَا لَمْ يَنْقُدْ لَهُ. نَبَا بِفُلَانٍ
مَنْزِلَةً، إِذَا لَمْ يُؤَافِقْهُ. وَإِذَا لَمْ يَسْتَمْكِنِ السَّرَّاجُ أَوْ الرَّحْلُ فِي الظَّهْرِ، قِيلَ: نَبَا، قَالَ:
عُذَابُ نَبَا يَنْبُو بِأَخْنَا الْقَتَبِ^(١)

نتج: النَّتَاجُ: اسْمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ الْغَنَمِ وَالْبَهَائِمِ^(٢). وَإِذَا وَلَّى الرَّجُلُ نَاقَةً مَآخِضًا وَنَتَاجَهَا
حَتَّى تَضَعَ، قِيلَ: نَتَجَهَا نَتَجًا وَنَتَاجًا، وَمِنْهُ يُقَالُ: نَتَجَتِ النَّاقَةُ، وَلَا يُقَالُ: نَتَجَتِ الشَّاةُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنْسَانٌ يَلِي نَتَاجَهَا، وَلَكِنْ يُقَالُ: نَتَجَ الْقَوْمُ، إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ.
وَقَدْ يُقَالُ: أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ، أَيْ وَضَعَتْ. وَفَرَسٌ نَتُوجٌ وَأَتَانٌ نَتُوجٌ، أَيْ حَامِلٌ فِي بَطْنِهَا
وَلَدٌ قَدْ اسْتَبَانَ، وَبِهَا نِتَاجٌ، أَيْ حَمْلٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلنَّتُوجِ مِنَ الدَّوَابِّ: قَدْ نَتَجَتْ فِي
مَعْنَى حَمَلَتْ لَيْسَ بِعَامٍّ وَأُنْكَرَ زَائِدَةٌ. وَالرَّيْحُ تَنْتَجُ السَّحَابَ، إِذَا مَرَّتْ بِهِ حَتَّى يَجْرَى
قَطْرُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنْ الْعَجَزَ وَالتَّوَانَى تَرَاوَجَا فَأَتَتْهَا الْفَقْرُ».

نتج: النَّتَجُ: خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ أَصُولِ الشَّعَرِ، وَقَدْ نَتَحَ الْجِلْدُ، وَمَنَاتِحُ الْعَرَقِ:
مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ، قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمُنْتَوِحَا لِبَسَهُ الْقَطْرَانَ وَالْمُسُوْحَا

نتخ: نَتَخَ الْبَايُ يُنْتَخُ اللَّحْمُ بِمَنْسَرِهِ. وَالْغُرَابُ يُنْتَخُ الدَّيْبَرَةُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. وَالنَّتَخُ:
إِخْرَاجُكَ الشَّوْكَ مِنَ الرَّجُلِ بِالْمِنْتَاحَيْنِ، يُقَالُ: نَتَخْتُ الشَّوْكَ مِنْ رِجْلِي. وَالْمِنْتَاخُ:
الْمِنْتَاشُ.

(١) الشطر في التهذيب (٤٨٥/٥)، واللسان (نبا) بلا عزو أيضا.

(٢) قال في المحكم (٢٥/٧): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

نَقَرُ: النَّتْرُ: جَذَبَ فِيهِ جَفْوَةً، وَالْإِنْسَانُ يَنْتَرُ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّمَا يَجْذِبُ جَذْبًا. وَالنَّوَاتِرُ: الْقِسِيُّ الَّتِي تَقْطَعُ أَوْتَارَهَا.

نَقَشُ: النَّتَشُ: إِخْرَاجُ الشُّوكِ بِالْمِنتَاشِ. وَالْمِنتَاشُ: تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ مِنَ النَّاسِ الْمِنْقَاشِ، وَهُوَ الَّذِي يُنْتَفُ بِهِ الشَّعْرُ. وَالنَّتَشُ: جَذَبُ اللَّحْمِ وَنَحْوَهُ قَرْصًا وَنَهْشًا. وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ: خَرَجَ رَأْسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِفَ. وَأَنْتَشَ الْحَبُّ، إِذَا ابْتَلَّ فَضْرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ، أَى مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَسْفَلٍ أَوْ مِنْ فَوْقٍ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ اسْمُهُ: النَّتَشُ.

نَتَضُ: نَتَضَ الْجِلْدُ تَنَوُّضًا إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ انْتَشَرَ أَطْبَاقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهِيَ قَشُورٌ كُلَّمَا قَشِرَ جِلْدٌ بَدَأَ جِلْدٌ آخَرَ. وَأَنْتَضَ الْعُرْجُونُ مِنَ الْكَرْبَةِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ^(١).

نَتَعُ: نَتَعَ الْعَرَقُ تَنَوُّعًا، وَهُوَ مِثْلُ نَبَعٍ، إِلَّا أَنْ نَتَعَ فِي الْعَرَقِ أَحْسَنَ.

نَتَغُ: أُنْتَغَ الرَّجُلُ إِنْتَاغًا، أَى ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خَفِيًّا. قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا^(٢)

وَالْمُنْتَغَةُ: مَا أُنْتَغَكَ فَأُضْحَكَكَ، وَمِثْلُهُ: النَّتْعَةُ. وَالنَّتْعَةُ: قَرْيَةٌ حَاتِمٌ طَيٌّ، وَبِهَا قَبْرُهُ.

نَتَفُ: النَّتْفُ: نَزَعُ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَالتَّنَافَةُ مَا انْتَفَتَفَ مِنْ ذَلِكَ. وَأَنْتَفَ الشَّيْءُ: أَمَكَّنَ نَتْفَهُ.

نَتَقُ: النَّتَقُ: الْجَذْبُ، وَتَنَقَّتْ الْغُرَبُ مِنَ الْبَيْرِ، إِذَا اجْتَذَبَتْهُ بَمَرَّةٌ جَذْبًا. وَتَنَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ جَبَلِ الطُّورِ، أَى اقْتَلَعُوهُ مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى أَطْلَعُوهُ عَلَى عَسْكَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: خُذُوا التَّوْرَةَ بِمَا فِيهَا، وَإِلَّا أُلْقِيَ عَلَيْكُمْ هَذَا الْجَبَلُ، فَأَخَذُوهَا، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١]. وَالبَعِيرُ إِذَا تَرَعَزَ حِمْلُهُ نَتَقَ غَرَى حِمَالِهِ، وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرْخَتْ عَقْدُهَا وَغُرَاهَا فَانْتَفَتَتْ، قَالَ:

(١) وَرَدَتْ تَرْجُمَةُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي «التَّهْذِيبِ» عَلَى النُّحُو الْآتِيَةِ: نَتَضَ الْمَحَارِ [وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ: الْحِمَارُ كَمَا فِي اللِّسَانِ] تَنَوُّضًا: إِذَا خَرَجَ بِهِ دَاءٌ فَأَثَارَ الْقُوبَاءِ ثُمَّ تَقَشَّرَ طَرَائِقُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَانْتَضَ الْعُرْجُونُ: وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَتَقَشَّرُ أَعَالِيهِ، وَهُوَ يَنْتَضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَضُ الْكَمَاءُ، وَالسِّنُّ إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٨/٨٢)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَتَغُ).

يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطْطِ^(١)

وَنَتَقَّتِ الْمَرْأَةُ تَنْتَقُ نَتُوقًا، وَالنَّاقَةُ وَنَحُوهَا، وَهُوَ كَثْرَةُ الْوَلَدِ فِي سُرْعَةِ الْحَمْلِ فَهِيَ نَاتِقٌ.

نَتَكَ: النَّتَكُ: كَسْرُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ.

نتل: قال الأعشى:

لَا يَنْتَمَى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا آتَوْا نَتْلُ^(٢)

زَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْلَأُونَ بَيْضَ النِّعَامِ مَاءً فِي الشِّتَاءِ وَيَدْفِنُونَهَا فِي الْقَلَوَاتِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا سَلَكَوْهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَنَارُوا الْبَيْضَ وَشَرَبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، فَذَلِكَ النَّتْلُ. وَالنَّتْلُ: الْجَذْبُ إِلَى قُدَمٍ، وَاسْتَنْتَلَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ أَيْ تَقَدَّمَ^(٣). وَنَتَلْتُ الْجِرَابَ: نَثَرْتُ مَا فِيهَا.

نقا: النَّتْوُ: خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ فَهُوَ نَاتِيٌّ مُعَلَّقٌ، وَنَتَأُ يَنْتَأُ.

نثث: النَّثْثُ: نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كِتْمَانُهُ أَحَقُّ، وَنَثَّ يَنْثُ نَثًّا، وَنَثَثَ يَنْثَثُ نَثْثًا إِذَا عَرَقَ مِنْ سِمْنِهِ.

نثر: النَّثْرُ: رَمْيُ الشَّيْءِ بِيَدِكَ مَتَفَرِّقًا، وَيُقَالُ: أَخَذَ دِرْعًا فَنَثَرَهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَيُسَمَّى الدِّرْعُ النَّثْرَةَ إِذَا كَانَتْ سَلْسَةً الْمَلْبَسِ. وَالنَّثْرَةُ: الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَسَدِ. وَالنَّثْرَةُ: كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطِخُ سَحَابٍ حِيَالِ كَوْكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ نَثْرَةَ الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَهُوَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ بُرُوجِ السَّرَّطَانِ. وَالنَّثَارَةُ: فُتَاتُ مَا يَنْثَاثِرُ مِنَ الْخِوَانِ وَنَحْوِهِ. وَالنَّثْرَةُ لِلدَّوَابِّ: شَبْهُ الْعَطْسِ لِلنَّاسِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَقَعْلُهُ بِأَنْفِهِ، تَقُولُ: نَثَرَ الْحِمَارُ يَنْثُرُ نَثِيرًا.

وَالْإِنْسَانُ يَسْتَنْثِرُ، إِذَا اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ بِنَفْسِ الْأَنْفِ. وَامْرَأَةٌ نَثُورٌ: كَثِيرَةُ الْوَلَدِ، يُقَالُ: نَثَرَتْ بَطْنُهَا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَجَأُ بَطْنَ الْآخَرِ بِالسَّكِينِ: قَدْ نَثَرَ أَمْعَاءَهُ. وَالنَّثْرُ

(١) الرجز لرؤبة في التاج (أطط) ديوانه (ص ٨٤).

(٢) البيت في «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٥٩) والرواية: في القَيْظِ يَرْكَبُهَا.

(٣) (ط) جاء بعد هذا في بعض النسخ: قال الضمير: التل الاستقدام أمام كل شيء.

اسمٌ لِلْحَوْزِ وَالسُّكَّرِ وما يُنْثَرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ. والنَّثَرُ الْفِعْلُ، يقال: أَمَا شَهِدْتَ نِشَارَ فُلَانٍ، وما أَصَبْتَ مِنْ نَثَرِ فُلَانٍ، أى ما نَثَر. ويقال: رَضُوا فِتْنَانَهُ مَوْتَى.

نَثَطَ: النَّطَطُ: خُرُوجُ الْكَمَأَةِ مِنَ الْأَرْضِ. وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ وَظَهَرَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتِ الْأَرْضُ تُمِيدُ فَوْقَ [الْمَاءِ]»^(١) فَنَثَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا^(٢).

نَثَلُ: يقال: أَخَذَ دِرْعَهُ فَنَثَلَهَا عَلَيْهِ. وَالنَّثْلُ: نَثَرُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ بَمَرَّةٍ. وَنَثَلَ الرَّجُلُ: سَلَحَ.

نَثَا (نَثَوُ): النَّثَا، مَقْصُورٌ: مَا أَحْبَرْتَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ سُوءٍ أَوْ صَالِحٍ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ. تَقُولُ: حَسَنُ النَّثَا، وَقَبِيحُ النَّثَا، وَقَدْ يُقَالُ: نَثَاهُ يَنْثُوهُ.

نَجَا: رَجُلٌ نَجَى الْعَيْنَ، إِذَا كَانَ يُصِيبُ بِهَا كَثِيرًا.

نَجَبَ: قَالَ الْخَلِيلُ: النَّجَبُ قَشُورُ الشَّجَرِ الْغُلْبِ. وَلَا يُقَالُ لِمَا لَانَ مِنْ قَشْرِ الْأَغْصَانِ: نَجَبٌ. وَلَا يُقَالُ: قَشَرُ الْعُرُوقِ، وَلَكِنْ نَجَبُ الْعُرُوقِ، وَالْقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وَقَدْ نَجَبْتَهُ تَنْجِيًّا، وَذَهَبَ فُلَانٌ يَنْتَجِبُ، أَيْ يَجْمَعُ النَّجَبَ^(٣)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشْرِ صَقْبَانٍ لَمْ يَنْقَشِرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(٤)

وَانْتَجَبْتُهُ، أَيْ اسْتَحْلَصْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ اخْتِيَارًا عَلَى غَيْرِهِ. وَالْمُنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ لِمَا بُرِيَ وَأُصْلِحَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُرَشَّ، وَلَمْ يُنْصَلْ بَعْدُ. وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيًّا، وَقَالَ الْأَعَشَى:

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعَمَ مَا نَجَلَا^(٥)

وَامْرَأَةٌ مِنْجَابٌ، أَيْ ذَاتُ أَوْلَادٍ نَجَبَاءَ، وَنِسَاءٌ مَنْجَابٌ. وَالنَّجَابَةُ: مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكَرَمِ، وَالْفِعْلُ: نَجَبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً، وَكَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نَحَائِبِ الْإِبِلِ، وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَابِقُ عَلَيْهَا.

(١) مِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٣١٥/١٣)، اللِّسَانُ (نَطَط). وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: فَوْقَ الْجِبَالِ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٣١٥/١٣). اللِّسَانُ (نَطَط).

(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قُلْتُ: النَّجَبُ قَشُورُ السَّدْرِ يَصْبِغُ بِهِ.

(٤) الْبَيْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ (ص ٣٩).

(٥) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ، وَفِي «اللِّسَانِ»: أَنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ.

نَجِثُ: النَّجِثُ الْهَدَفُ سُمِّيَ بِهِ لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ. وَالْأَسْتِنَجَاثُ: التَّصَدَّى لِلشَّيْءِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَالْوُلُوعُ بِهِ. وَالنَّجِثُ: الْخَبْرُ السُّوَّءُ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَنَجِثٌ أَيْ خَبْرٌ سُوَّءٌ.

نَجَجَ: النَّجَجَةُ: الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ^(١). وَالْأَنْجُوجُ: رِيحٌ طَيِّبٌ. وَنَجَجَ إِبْلَهُ: رَدَّهَا عَنِ الْحَوْضِ. وَنَجَجَ أَمْرَهُ، أَيْ رَدَّدَ وَلَمْ يُنْفِذْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَنَجَنَحْتَ بِالْخَوْفِ مِنْ تَنَجَّنَا^(٢)

نَجَجَ: النَّجَجُ وَالنَّجَاحُ: مِنَ الظَّفَرِ بِالْحَوَائِجِ. نَجَحَتْ حَاجَتُكَ وَأَنْجَحْتُهَا لَكَ، وَسِرْتُ سِيرًا نَجَحًا وَنَاجِحًا وَنَجِيحًا، أَيْ وَشِيكًَا، قَالَ:
يَشْلُهِنَّ قَرَبًا نَجِيحًا^(٣)

يَصِفُ قَرَبًا عَلَى طَرِيقِ الْمَصْدَرِ. وَرَأَى نَجِيحًا: صَوَابٌ. وَتَنَاجَحَتْ أَحْلَامُهُ: إِذَا تَنَاجَعَتْ عَلَيْهِ رُؤْيَا صِدْقٍ. وَنَجَحَ أَمْرُهُ: سَهْلٌ وَيَسِرُّ.

نَجَجَ: النَّجَجُ: نَجَحَ السَّيْلُ فِي سَنَدِ الْوَادِي وَفِي وَسْطِ الْبَحْرِ حِينَ يُجْرَفُ. قَالَ^(٤):
ذُو نَاجِحٍ يَضْرِبُ صَوْحَى مَخْرِمٍ
وَقَالَ آخِرُ^(٥):

مُفْعَوِعٌ يَنْجَحُ فِي أُمُوجِهِ

وَنَجِيحُهُ: صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ. وَامْرَأَةٌ نَجَاحَةٌ: وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تَمْسَحُ الْإِبْتِلَالَ.

نَجَدَ: النَّجْدُ: مَا خَالَفَ الْغَوَرَ. وَأَنْجَدَ الْقَوْمَ صَارُوا بِلَادِ نَجْدٍ. وَكُلُّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ اسْتَوَى ظَهْرُهُ فَهُوَ نَجْدٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْجَادٍ، وَفِي أَدْنَى الْعَدَدِ: أَنْجَدٌ، وَالْجَمَاعَةُ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَى اللَّيْثِ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَفِي دِيَوَانِهِ (ص ١٠).

(٣) فِي (ط): تَشْلُهِنَّ، بِالتَّاءِ. وَالرَّجَزُ فِي الْمَحْكَمِ (٦٣/٣)، وَفِي اللَّسَانِ (نَجَحَ)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِمَا: يَغْبُفُهُنَّ. غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرَّجَزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤/٧). وَاللِّسَانُ (نَجَحَ).

(٥) التَّهْذِيبُ (٦٤/٧)، وَاللِّسَانُ (نَجَحَ).

النَّجَادُ. وَالنَّجَادُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصَّفَةِ أَرْضٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَصَلَابَةٌ، قَالَ:

قَسَائِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَدَفَدَا رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأَبْعَدَا^(١)

وَيَقَالُ: هَاهُنَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَالطَّرِيقُ الْوَاضِحُ يُسَمَّى نَجْدًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَذَيْنَا نَجْدَيْنَ﴾ [البلد: ١٠]، أَيْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ. وَأَمْرٌ نَجْدٌ: وَاضِحٌ، وَطَرِيقٌ نَجْدٌ: هَادٍ، قَالَ أُمِّيَّةٌ^(٢):

وَقَدْ جَاكُمُ النَّجْدُ النَّذِيرُ مُحَمَّدٌ دَلِيلٌ عَلَى طُرُقِ الْهُدَى لَيْسَ يَهْمَدُ

وَيَقَالُ: هُوَ ابْنُ نَجْدَتَيْهَا لِلدَّلِيلِ الْهَادِي الَّذِي كَأَنَّهُ وَلَدٌ وَنَشَأَ بِهَا. وَيَقَالُ: ابْنُ بَحْدَتَيْهَا، بِالْبَاءِ. وَالنَّاجِدُ: السَّاكِنُ الْمُقِيمُ. وَنَجْدَ الْأَمْرِ يُنَجْدُ نَجُودًا، أَيْ اسْتَبَانَ وَوَضَحَ فَهُوَ نَاجِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً حَلِيهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَتَهَاها عَنْ لُبْسِهَا» وَهِيَ حَلَى مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بِالْجَوْهَرِ.

وَبَيَّتَ مُنَجَّدٌ، وَنُجُودُهُ سُبُورٌ تُشَدُّ عَلَى حَيْطَانِهِ وَسُقُوفُهُ يُزَيَّنُ بِهَا الْبَيْتُ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنَ الزَّيْتَةِ دَاخِلًا فِي النُّجُودِ. وَالنَّجَادُ: الَّذِي يُعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ يَحْشُوها وَيَخِيطُهَا بِالْأَجْرِ فِي الْأَسْوَاقِ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ، أَيْ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ، وَشَجَاعَتِهِ، وَالْجَمِيعُ أُنَجَّدُوا. وَالنَّجْدَةُ: الشَّجَاعَةُ، وَهِيَ الْبُلُوغُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُعْجَزُ عَنْهُ. وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ، كَمَا فِي قَوْلِهِ:

عِنْدَ الْمَخَجَرِ النَّجْدِ

وَاسْتَنْجَدَ فُلَانٌ: صَارَ مُنَجَادًا نَجْدًا، وَاسْتَنْجَدْتُهُمْ فَأَنْجَدُونِي، أَيْ اسْتَعْنَتْهُمْ فَأَعَانُونِي. وَنَاقَةٌ نَجُودٌ: تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا غَزَرْنَ، وَالْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالنَّجْدَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ يُنْسَبُونَ إِلَى نَجْدَةِ الْحَرُورِيِّ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ النَّجْدَاتُ وَالنَّجْدِيَّةُ، وَالْوَاحِدُ نَجْدِيٌّ. وَنَاجَدَتْ فُلَانًا: بَارَزَتْهُ بِالْقِتَالِ. وَالنَّاجُودُ^(٣): الرَّأَوْقُ نَفْسُهُ. وَنَجَادَ السَّيْفُ: مَحْمَلَاهُ اللَّذَانِ طَرَفَاهُمَا فِي الْأَبْرِيْمَيْنِ، قَالَ:

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (٦٦٣/١٠).

(٢) هو ابن أبي الصلت.

(٣) في المحكم (٢٣٩/٧) «والناجود: الباطية وقيل: هي تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها».

بأى نَحَادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَنَا قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ مَحْمِلٍ كَانَ بَاقِيَا

وَالنَّجْدُ: الْكَرْبُ وَالْغَمُّ، وَهُوَ مُنْجُوْدٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ. وَالنَّجْدُ: الْعَرَقُ، وَنَجَدَ نَجْدًا.

نَجَدَ: النَّجْدُ: شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ، وَهُوَ السِّنُّ بَيْنَ الْأَنْيَابِ وَالْأَضْرَاسِ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ ضَحِكًا أَوْ غَضَبًا. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُنْجَدٌ، أَيْ مُجَرَّبٌ مُضَرَّرٌ، وَاشْتِقَاقُهُ أَنَّ نَاجِذَةَ الدَّهْرِ عَضَّتْهُ^(١).

نَجْرُ: وَالنَّجْرُ: عَمَلُ النَّجَّارِ وَنَحْتُهُ. وَالنَّجْرَانُ: حَشَبَةٌ تَدَوِّرُ عَلَيْهَا رِجْلُ الْبَابِ، (قَالَ:

صَبَبْتُ الْبَابَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى تَرَكْتُ الْبَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ)^(٢)

وَالنَّجِيرَةُ: سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ. وَنَجَرْتُ فَلَانًا بِيَدَيَّ، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ كَفْكَ، ثُمَّ تَخْرُجَ بُرْجُمَةُ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى تَضْرِبُ رَأْسَهُ بِهَا، فَضَرْبُكَ النَّجْرُ. وَشَهْرٌ نَاجِرٌ: رَجَبٌ، وَيُقَالُ: كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ نَاجِرٌ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْحَرُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، أَيْ يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَبْسُ جُلُودَهَا، وَنَجَرَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ نَجْرَى وَنَجَارَى. وَالنَّجِيرَةُ: طَبِيخَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَدَقِيقٍ تُحْصَى. وَالْأَنْجَرُ: مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ، وَهُوَ اسْمُ عِرَاقِيٍّ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: فَلَانٌ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرٍ، وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ حَشَبَاتٌ فَيُخَالَفُ بَيْنَ رُءُوسِهَا، وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يُفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمُدَابُّ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ، وَرُءُوسُ الْحَشَبِ نَائِتَةٌ^(٣) تُشَدُّ بِهَا الْحِبَالُ ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَاءِ، فَإِذَا رَسَتْ، أُرْسَتِ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ.

وَالْإِنْجَارُ لُغَةٌ (يَمَانِيَّةٌ)^(٤) فِي الْإِنْجَارِ، وَهُوَ السَّطْحُ، وَقَدْ يَجِيءُ فِي كَلَامِهِمْ: أَنَّهُ الْحَجَرَةُ الَّتِي عَلَى السَّطْحِ. وَالنَّجْرُ: النَّجَّارُ وَهُوَ أَصْلُ الْحَسَبِ، وَالْمَنْبِتُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ أَوْ لَيْثٍ، قَالَ:

كَرِيمُ النَّجْرِ مِنْ سَلَفِي نَزَارِ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِنْ نَجَّارَهَا لَوَاحِدٌ أَيْ جِنْسُهَا وَأَصْلُهَا. وَرَجُلٌ مَنَجَزٌ: شَدِيدُ السَّوْقِ،

(١) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (٧/٢٥٤): «وَالْمَاجِذُ: الْفَارُ الْعَمَى» وَزَادَ أَشْيَاءَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ»، وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، فِي التَّهْذِيبِ (٣٩/١١)، وَاللِّسَانُ (نَجْر).

(٣) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي «التَّهْذِيبِ»: تَائِيَّةٌ.

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ».

وهو يَنْجَرُ إِبِلَهَا أَى يَسْوَفُهَا سَوْقًا شَدِيدًا. قال زائدة: رجلٌ مَنَجَرُ السَّاعِدِ إِذَا ضَرَبَ وَلَكُمْ، وَنَجَرْتُهُ بِيَدَى أَى ضَرَبْتُهُ، وَالنَّجْرَةُ: الْحُنُونُ. وقال: النَّجِيرَةُ: الْعَصِيدَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي تُعْمَلُ بِلَبَنٍ حَامِضٍ مَكَانَ الْمَاءِ. وَالنَّجْرُ: الْكَيْ، وَنَجَرْتُهُ بِالْمَكْوَى. وَالنَّجْرُ: الضَّرْبُ وَالْحَبْسُ.

نَجَزَ: نَجَزَ الْوَعْدُ وَالْحَاجَةُ يَنْجُزُ نَجْزًا وَأَنْجَزْتُهُ وَأَنْجَزْتُ بِهِ أَى عَجَلْتُ وَوَقَيْتُ بِهِ، وَنَجَزَ هُوَ أَى وَفَى بِهِ كَمَا تَقُولُ: حَضَرْتَ الْمَائِدَةَ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتُ. وَفَى الْمَثَلُ: «نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ» أَى يَدٌ بِيَدٍ، يَعْنَى: تَعْجِيلٌ بِتَعْجِيلٍ. وَالْمَنَاجِزَةُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَتَبَارَزَ الْفَارِسَانِ حَتَّى يَقْتُلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

نَهْنَهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرُّ بِالْخَدَّيْنِ عَاجِزُ
كَوْنَنْ فِيمَا يَغْتَرِيكَ بِهِ الزَّلَازِلُ وَالْهَرَائِزُ
كَالْهُنْدَوَانِيِّ الْمُهَنْدِهِمْ زَرَّةٌ قَرْنٌ مُنَاجِزٌ^(١)

الْتَنَجَزُ: طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ.

نَجَسَ: النَّجَسُ: الشَّيْءُ الْقَذِيرُ حَتَّى مِنْ النَّاسِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَذَرْتَهُ فَهُوَ نَجَسٌ، وَامْرَأَةٌ نَجَسٌ، وَرَجُلٌ نَجَسٌ، وَنِسْوَةٌ نَجَسٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يُبَالِ فَهُوَ نَجَسٌ. وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُكَ عُوْدَةً لِلصَّبِيِّ، وَالْفَاعِلُ الْمُنَجِّسُ، وَنَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنَجِيسًا، قَالَ حَسَّانُ:

وَجَارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ وَمُنَجَّسٍ وَطَارِقَةٍ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٢)

وَالنَّاجِسُ وَالنَّجِيسُ: اللَّذَانِ لَا يَبْرَأَانِ مِنْ دَائِهِمَا. وَمَصْدَرُ النَّجَسِ النَّجَاسَةُ، وَإِنْ قِيلَ: نَجَسَ نَجَاسَةً كَانَ قِيَاسًا.

نَجَشَ: النَّجَشُ: أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةً فَيُسَاوِمُهُ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَاطِرٌ فَيَقْعُ فِيهَا. وَفِي التَّرْوِيجِ أَيْضًا وَالْأَشْيَاءُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا نَجَشَ فِي الْإِسْلَامِ». وَنَجَشَهَا نَجَشًا، وَرَجُلٌ نَاجِشٌ نَجُوشُ الصَّيْدِ، أَى يَأْخُذُ مِنْ حَوَالِيهَا لِيَصْرِفَهَا إِلَى الْحِيَالَةِ. قَالَ زَائِدَةُ: يَنْجُشُ الطَّيْرُ، أَى يَسْوَفُهُ.

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (نَجَزَ) وَالدِّيوان (ص ٦٦).

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَهْدِيبِ» (١٠/٥٩٤)، وَالدِّيوان (ص ٣٨٢).

نجص: الإِنجَاصُ والإِجْاصُ لغتان كالإِجَانَةِ والإِجَانَةِ. ومكانٌ نجاصصٌ: أبيضٌ مُسْتَوٍ.

نجع: النَّجْعَةُ: طلب الكلاء والخير. وانتجعت أرضٌ كذا في طلب الريف. وانتجعت فلانا لطلب معروفه. ونَجَعَ في الإنسان طعامٌ يَنْجَعُ نجوعاً، أى هنأه واستمرأه. ونجع فيه قولك، أى أخذ فيه. والنجيع: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رَأَيْتِ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ: اَنْتَجِعْنِي بِلَالاً^(١)

والناجعة القومُ ينتجعون.

نجف: النَّجْفَةُ تكون في بطن الوادي، شبه جدار ليس بعريض، له طريقٌ مُنْقَادٌ من بين مستقيم ومُعَوَّجٌ، لا يعلوها الماء، وقد تكونُ في بطن الأرض. ويقال: النَّجَافُ أرضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُشْرِفَةٌ على ما حَوْلَهَا، الواحدة نَجْفَةٌ، قال:

رَأَتْ هَلَكاً مَنْجَافٍ الْغَيْبِ — طِ فَكَادَتْ تَجِدُ لَذَاكَ الْهَجَارَا

أى العقال. قال: أراه ظلَّ لها وَلَدٌ ولم يَعْرِفِ الْمَلِكُ. قال شُرَيْحٌ: هَلَكٌ وَهَلَاكٌ، وَالْغَيْبُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَكُونُ عَلَى تِلْكَ الصَّفَةِ حَيْثُ كَانَتْ فَهُوَ غَيْبٌ. وَقَدْ يُقَالُ لِإِنْطِ الْكَتِيبِ: نَجْفَةُ الْكَتِيبِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَتَنْجِفُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مَنْجُوفٌ. وَقَبْرٌ مَنْجُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي يُخْفَرُ فِي عَرْضِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوجٍ. (وَعَارٌ مَنْجُوفٌ: مُوسَّعٌ، وَأَنْشَدَ:

يُفْضَى إِلَى جَدَثٍ كَالْغَارِ مَنْجُوفٍ

وإنَاءٌ مَنْجُوفٌ: وَاسِعُ الْأَسْفَلِ^(٢). ويقال: النجاف: الباب، والغار: نجاف الباب. ونجافُ التَّيْسِ: جِلْدٌ يُشَدُّ بَيْنَ بَطْنِهِ وَالْقَضِيبِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ، وَيُقَالُ: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ. وَالنَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِضُ النَّصْلِ. قال زائدة: النجاف، قُصِفَ وَقُورٌ، قِطْعٌ مِنَ الْحَزَنِ.

نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ، وَإِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى الْفَحْلِ، وَالنَّسْلُ يُنْسَبُ إِلَى كُلِّ. وَفَحْلٌ نَاجِلٌ:

(١) ديوان ذى الرمة (١٥٣٥/٣)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين».

كريم النَجَلِ كثيرُهُ، (وَأَنْشَدَ:

فَزَوَّجُوهُ مَا جَدًّا أَعْرَاقُهَا وَانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فَحْلٍ يُنْتَجَلُ^(١))

وَالنَّجَلُ: رَمِيكَ بِالشَّيْءِ، وَالنَّاقَةُ تَنْجَلُ الْحَصَى مَنَاسِمِهَا، أَيْ تَرْمِي بِهِ. وَالْمَنْجَلُ: مَا يُقْضَبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ، فَيُنْجَلُ بِهِ، أَيْ يُرْمَى. وَالنَّجِيلُ: ضَرْبٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، مِنَ الْحَمْضِ، وَالْجَمِيعُ النُّجَلُ. وَطَعْنَةُ نَجْلَاءَ: وَاسِعَةٌ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ يَنْزُ مِنْهَا الْمَاءُ: اسْتَنْجَلَتْ. وَفِي الْأَرْضِ أَنْجَالٌ، أَيْ عُيُونٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ. وَالنَّجَلُ: الدَّلْوُ. وَالْأَسَدُ أَنْجَلُ. وَالنَّجَلُ: سَعَةُ الْعَيْنِ مَعَ حُسْنٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَنْجَلٌ وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ وَسِنَانٌ مَنَجَلٌ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خَرَقَ الطَّعْنَةِ، وَقَالَ أَبُو النَحْمِ:

سِنَانُهَا مِثْلُ الْقِدَامَى مَنَجَلٌ

نَجْم^(٢): النُّجْمُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الثَّرِيَا، وَكُلُّ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ نَجْمًا وَكُلُّ كَوْكَبٍ مِنْ أَعْلَامِ الْكَوَاكِبِ يُسَمَّى نَجْمًا، وَالنُّجُومُ تَجْمَعُ الْكَوَاكِبَ كُلَّهَا. وَيُقَالُ لِمَنْ تَفَكَّرَ فِي أَمْرِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يُدَبِّرُهُ: نَظَرَ النُّجُومَ. وَعَنِ الْحَسَنِ: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ [الصَّافَاتِ: ٨٩]، أَيْ تَفَكَّرَ مَا الَّذِي يَصْرِفُهُمْ عَنْهُ إِذَا كَلَّفُوهُ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي طَعَنْتُ، فَفَرَّوْا عَنْهُ هَرَبًا مِنَ الطَّاعُونَِ وَخَوْفًا. وَالْمَنَجْمُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ.

وَالنُّجُومُ: وَظَائِفُ الْأَشْيَاءِ، وَكُلُّ وَظِيفَةٍ نَجْمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ [الْوَاقِعَةِ: ٧٥]، يَعْنِي نُجُومَ الْقُرْآنِ، أُنْزِلَ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ أُنْزِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُجُومًا فِي عِشْرِينَ سَنَةً آيَاتٍ مُتَفَرِّقَةً. وَالنُّجُومُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقِ كَسَاكِ الشَّجَرِ. وَالنُّجُومُ: مَا نَجَمَ مِنَ الْعُرُوقِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، تَرَى رُءُوسَهَا أَمْثَالَ الْمَسَالِ تَشُقُّ الْأَرْضَ شَقًّا. وَنَجَمَ النَّابُ^(٣) إِذَا طَلَعَ. وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ: بَدَتْ نُجُومُهَا.

نَجَه: نَجَهَتْ الرَّجُلَ نَجْهًا، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ بِمَا يُنْهِنُّهُ عَنْكَ، فَيَنْقَدِعُ. وَتَنَجَّهَتْ أَيْضًا بِمَعْنَى نَجَهَتْهُ، قَالَ^(٤):

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ كِتَابِ «الْعَيْنِ».

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (٣٢٧/١): نَجْمُ الشَّيْءِ يَنْجَمُ، نُجُومًا: طَلَعَ.

(٣) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي «التَّهْذِيبِ»: وَنَجَمَ النَّبَاتُ.

(٤) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (١٦٦).

كَعَظْمَتِهِ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ

وفي الحديث: «بعدما نَجَّهَهَا عُمَرُ»^(١)، أى بعدما رَدَّهَا وَاتَّهَرَهَا.

نجا (نجو): نجا فلانٌ من الشرِّ يَنْجُو نَجَاةً، ونجا يَنْجُو، فى السَّرعَة، نَجَاءً فهو ناجٍ. وناقَة ناجيةٌ: سَريعَة. وَنَجَوْتُهُ: اسْتَنْهَكْتُهُ، قال:

نَجَوْتُ بِحَالِدٍ فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(٢)

وَالْإِسْتِنْجَاءُ: التَّنَظُّفُ بِمَدْرٍ أَوْ مَاءٍ. وَالنَّجَاةُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ، أَى الارتفاع، لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ. قال عبيد^(٣):

فَمَنْ بَنَجَوْتُهُ كَمَنْ بَعَقَوْتُهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشَى بِقُرُوحٍ^(٤)

نَجْوُ: السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ، وَالْجَمِيعُ: النَّجَاءُ. وَالنَّجْوُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ وَغَيْرِهَا، وَالنَّجْوُ: اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَقَدْ نَجَا نَجْوًا. وَالنَّجْوُ: كَلَامٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَالسَّرِّ وَالتَّسَارِّ. تقول: نَجَّيْتُهُمْ وَتَنَاجَوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ: أَنْتَجَوْا. وَالْقَوْمُ نَجْوَى وَأَنْجِيَّةٌ. قال^(٥):

إِنِّى إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً

وَالنَّجَا: مَا أُلْقِيَته عَنْ نَفْسِكَ مِنْ ثِيَابٍ، أَوْ مَا سَلَخْتَهُ عَنِ الشَّاةِ. وتقول: نَجَرْتُ الْجِلْدَ، أَنْجَوُهُ، إِذَا كَشَطْتَهُ، قال^(٦):

فَقُلْتُ أَنْجَوَا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سِيرُضِيكَمَا مِنْهُ سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

الْوَجْنَةُ: مَا أُرْتَفِعَ مِنَ الْخَدِّ بَيْنَ الشَّدَقِ وَالْمَحْجَرِ، وَالْأَوْجُنُ مِنَ الْجَمَالِ. وَالْوَجْنَاءُ مِنَ النَّوْقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ الضَّخْمَةِ، وَقَلَمًا يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْجَنُ. وَيُقَالُ: الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ،

(١) التهذيب (٦/٦٣)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضًا.

(٣) عبيد بن الأبرص - ديوانه (ص ٣٢) ويروى (محفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شيء. اللسان: (قرح).

(٥) القائل هو سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضًا.

شُبِّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ مِنْهَا ذُو حِجَارَةٍ صِغَارٍ، قَالَ ^(١):

ثَمَرٌ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا تَقَايَسَنَ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

نَحَبٌ: النَّحْبُ: النَّذْرُ، وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أَيْ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا فَذَلِكَ قَضَاءُ نَحْبِهِمْ، كَأَنَّ الْمَعْنَى: ظَفَرُوا بِحَاجَتِهِمْ. وَالْإِنْتِحَابُ: صَوْتُ الْبُكَاءِ، وَالنَّحِيبُ: الْبُكَاءُ. وَنَاحَيْتُهُ: حَاكِمَتُهُ أَوْ قَاضِيَتُهُ إِلَى رَجُلٍ. وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ.

نَحِتٌ: النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَارِ الْخَشَبِ، يُقَالُ: نَحَتَ يَنْحِتُ، وَيَنْحَتُ لُغَةً ^(٢). وَجَمَلَ نَحِيتٌ: قَدْ انْتَحَيْتَ ^(٣) مَنَاسِمُهُ، قَالَ ^(٤):

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفَفَ نَحِيتٌ ^(٥)

وَالنَّحَاتَةُ: مَا انْتَحَتَ مِنَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحْوِهِ ^(٦). وَتَقُولُ فِي النِّكَاحِ: نَحَتَهَا نَحْتًا.

نَحْجٌ: النَّحْنَحَةُ: أَسْهَلُ مِنَ السُّعَالِ. وَهُوَ عِلَّةُ الْبَخِيلِ، قَالَ:

وَالنَّغْلَبِيُّ إِذَا تَنَحَّجَ لِسَلْقَرَى حَكَّ آسَتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَ

وَقَالَ:

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحَّ يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الْأَبْحَ

نَحْرٌ: إِذَا تَشَاحَّ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرٍ قِيلَ: انْتَحَرُوا وَتَنَاحَرُوا مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ. وَهَذِهِ الدَّارُ تَنْحَرُ تِلْكَ الدَّارَ، إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا. وَإِذَا انْتَصَبَ الْإِنْسَانُ فِي صَلَاتِهِ فَهَذَا قِيلَ: قَدْ نَحَرَ. (وَاخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢])، قَالَ بَعْضُهُمْ: انْحَرِ

(١) الطَّرِمَاح - ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فِي «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ: نَحِتٌ وَيَنْحَتُ لُغَتَانِ. وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ: نَحْتُهُ يَنْحَتُهُ كِيَضْرِبُهُ وَيَنْصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ بِمَعْنَى بَرَاهُ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢): انْحَتُّ.

(٤) الْقَائِلُ رُؤْيَا، وَالرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٤/٤٤٢)، وَ«اللسان» (نَحْتٌ)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٢٥).

(٥) الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ (٤/٤٤٢)، وَهُوَ بِلَفْظٍ فِي الْمَحْكَمِ (٣/٢٠٣).

(٦) عِبَارَةُ «التَّهْذِيبِ»: وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَتَ (بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ) مِنَ الْخَشَبِ.

البُذْنُ، ويقال: هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة^(١). ويوم النَّحْر: يوم الأضحى. والنَّحْر: ذَبْحُكَ البعيرَ بطَعْنَةٍ في النَّحْر، حيث يبدو الحلقوم من أعلى الصدر، ونَحَرْتَهُ أَفْحَرَهُ نَحْرًا.

نَحَزَ: النَّحَزَ كَالنَّحَسِ، وَالنَّحَزَ شُبُهَ الدَّقِّ. وَالرَّاكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَ الرَّحْلِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

إِذَا نَحَزَ الْإِذْلَاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِهِ بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِيَ الْعِمَامَةِ نَاعِيسٌ^(٢)

قال: والنَّحَازُ دَاءٌ^(٣) يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالذَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا، وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ: بِهَا نَحَازٌ، قَالَ الْقُطَامِي:

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زَوْرًا كَأَنَّ بِهَا نَحَازًا أَوْ دُكَاعًا^(٤)

وَالنَّاحِزُ أَيْضًا: أَنْ يُصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ الْبَعِيرِ، يَقَالُ: بِهِ نَاحِزٌ^(٥)، وَإِذَا أَصَابَ حَرْفَ الْكِرْكِرَةِ الْمِرْفَقُ فَحَزَّةٌ قِيلَ: بِهَا حَازٌ، مُضَاعَفٌ، فَإِذَا كَانَ مِنْ اضْطِغَاطٍ عِنْدَ الْإِيطِ قِيلَ: بِهَا ضَاغِطٌ. وَالْمَنَحَازُ مَا يُدَقُّ بِهِ. وَنَحِيزَةُ الرَّجُلِ: طَبِيعَتُهُ، وَتَجْمَعُ: نَحَائِزٌ. وَنَحِيزَةُ الْأَرْضِ كَالطَّبَّةِ مَمْدُودَةٌ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ تَقُودُ الْفَرَاسِخَ وَأَقْلَّ (مِنْ ذَلِكَ)^(٦)، وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ نَحَائِزٌ يُعْنَى بِهَا طَبَبٌ مِنَ الْخِرْقِ وَالْأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ شَرْكَاءَ طُولًا.

نَحَسَ: النَّحَسُ: خِلَافُ السَّعْدِ، وَجَمْعُهُ النَّحُوسُ، مِنَ النَّحُومِ وَغَيْرِهَا. يَوْمٌ نَحِسٌ وَأَيَّامٌ نَحِسَاتٌ، مَنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ، وَمَنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى النَّحَسِ خَفَّفَ النَّحَسَ.

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث في التهذيب.

(٢) البيت في الديوان (ص ٣١٧)، والمحكم (١٦٧/٣).

(٣) في «التهذيب» (٣٦٧/٤): سعال.

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) كذا في «التهذيب» أما في بعض النسخ ففيها: أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقَ كَرَكْرَتَهُ.

وقد عقب الأزهري على عبارة «العين» المشار إليها فقال: قلت: لم نسمع الناحز في باب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازَّ فغيره.

نقول: وتعقيب الأزهري غير صحيح فقد بين الخليل ذلك بعد «الناحر» فذكر «الحازَّ» الذي أشار إليه الأزهري.

(٦) من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل في «العين».

والنحاس: ضَرَبْتُ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ شَوَاطِلَهُنَّ بِجَانِبَيْهِ نَحَاسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقِيُونُ^(١)

والنحاس: الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ، قَالَ^(٢):

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِ طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

والنحاس: مَبْلَغُ طَبِيعِ وَأَصْلِهِ، قَالَ^(٣):

يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي

عَنِّي وَلَمَّا تَبْلُغُنَّ أَشْطَاسِي

نَحْص: النَّحْوُصُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيُّهَ الْحَائِلُ. وَنَحْصَ الْجَبَلِ: أَصْلُهُ.

نَحَض: النَّحَضُ: اللَّحْمُ نَفْسُهُ، وَالْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ تُسَمَّى نَحَضَةً. وَرَجُلٌ نَحِضٌ، وَامْرَأَةٌ نَحِضَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَقَدْ نَحَضَ نَحَاضَةً، فَإِذَا قُلْتَ: نُحِضْتُ، فَقَدْ ذَهَبَ لَحْمُهَا فَهِيَ مَنْحُوْضَةٌ وَنَحِضٌ. وَنَحَضْتُ السِّنَانَ رَفَقْتُهُ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

كَمَوْقِفِ الْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا بَاشَرَ مَنْحُوْضَ السِّنَانِ لَهْذَمًا

وَالْمَوْتُ مِنْ وَرَائِهِ إِنْ أَحْجَمًا

نَحْط: النَّحْطَةُ: دَاءٌ يُصِيبُ (الْحَيْلَ)^(٥) وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا، فَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ. وَالنَّحْطُ شَبَهُ الزَّفِيرِ، وَالْقَصَّارُ يَنْحِطُ، إِذَا ضَرَبَ بَثْوَبِهِ عَلَى الْحَجَرِ، لِيَكُونَ أَرْوَاحَ لَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت في ديوان النابغة (تحقيق شكري فيصل) (ص ٢٦٢).

(٢) الجعدي كما في «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).

(٣) نسب في «اللسان» إلى لبيد وفي «ملحق بمجموع أشعار العرب» إلى رؤبة (ص ١٧٥)، والرواية فيه:

عني ولمَّا يبلِغُوا أَشْطَاسِي

(٤) كذا في «التهذيب» و «اللسان» ولعله حميد الأرقط، لا حميد بن ثور الهلالي؛ لشبهة الأول بالرجز.

(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مَالِكٌ لَا تَنْحِيطُ يَسَافِلَاحَ إِنَّ النَّحِيطَ لَلْسُّقَاةِ رَاحُ

أى راحة. والنَّحَاطُ: الرَّجُلُ الْمُتَكَبِّرُ، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

وَتَنْحِيطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً تَقْضِبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا^(١)

نحف: نَحْفٌ^(٢) الرَّجُلُ يَنْحُفُ نَحَافَةً فَهُوَ نَحِيفٌ قَضِيفٌ، ضَرَبُ الْجِسْمِ قَلِيلُ اللَّحْمِ،

قال:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٣)

نحل: واحدة النَّحْلُ: نَحْلَةٌ. وَالنَّحْلُ: إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِلَا [استعاضة]^(٤). وَنَحْلُ

المرأة: مَهْرُهَا، وَيُقَالُ: أُعْطِيَتْهَا مَهْرُهَا نَحْلَةً، إِذَا لَمْ تُرَدَّ عَوَضًا. وَانْتَحَلَ فُلَانٌ شَيْعَرَ فُلَانٍ إِذَا ادَّعَاهُ [أَنَّهُ قَاتِلُهُ]^(٥). وَنَحَلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً، إِذَا رُوِيَ عَنْهُ وَهِيَ لغيره. وَسَيْفٌ نَاحِلٌ، أَى دَقِيقٌ. وَنَحَلَ الْجِسْمَ يَنْحَلُ نَحُولًا فَهُوَ نَاحِلٌ، وَأَنْحَلَهُ الْهَمُّ، أَى هَزَلَهُ. وَنَحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَى سَابَهُ فَهُوَ يَنْحَلُهُ، أَى يُسَابُهُ، وَقَالَ طَرْفَةُ:

فَذَرِ ذَا وَانْحَلِ النُّعْمَانَ قَوْلًا كَنَحْتِ الْفَأْسِ يُنْجِدُ أَوْ يَغُورُ^(٦)

وَالنَّحْلُ: ذَبْرُ الْعَسَلِ، الْوَاحِدَةُ نَحْلَةٌ.

نحم: نَحَمَ الْفَهْدُ يَنْحَمُ نَحِيمًا، وَنَحْوَهُ مِنَ السَّبَاعِ. وَكَذَلِكَ النَّتِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ.

وَالنَّحَامُ: طَائِرٌ^(٧) أَحْمَرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَزِ^(٨)، الْوَاحِدَةُ نَحَامَةٌ. وَالرَّجُلُ نَحَامٌ: بَخِيلٌ، إِذَا طُلِبَ إِلَيْهِ كَثُرَ سُعَالُهُ، قَالَ^(٩):

(١) البيت فى «التهذيب» (٣٩٠/٤) و«اللسان» (نخط) والديوان (ط . دمشق) (ص ١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نَحَفَ كَسَمِعَ وَكَرَمَ.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و «اللسان»:

وَتَحْتَ ثِيَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ

(٤) التهذيب (٦٥/٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٦٥/٥).

(٦) ديوانه (ص ١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحكم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبتته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لحولة أطلال، وهو فى المحكم (٢٩٧/٣).

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوَى فِي الْبَطَالِسَةِ مُفْسِدٍ

نحا (نحو): النَّحْوُ: الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ. نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ وَبَلَّغْنَا أَنْ أَبَا الْأَسْوَدِ وَضَعَ وَجْهَ الْعَرَبِيَّةِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: انْحُوا نَحْوَ هَذَا فَسُمِّيَ نَحْوًا. وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَنْحَاءِ. قَالَ:

وَلِلْكَلامِ وَجْوهٌ فِي تَصَرُّفِهِ وَالنَّحْوِ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ أَنْحَاءُ
وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ. وَيُقَالُ: نَحَيْتُهُ فَتَنَحَّيْتُ، وَفِي لُغَةٍ نَحَيْتُهُ أَنْحَاهُ نَحْيًا
مَعْنَاهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١):

أَلَا أَيُّهَا الْبَايِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحْتُهُ عَسَنَ يَذِيكَ الْمَقَادِرُ
أَيَّ بَاعَدْتَهُ. وَالنَّحْيُ: حَرَّةٌ فَخَّارٌ يُمَخَّضُ فِيهَا اللَّبَنُ. نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ: مَخَّضَهُ،
وَتَنْحَاهُ: تَمَخَّضُهُ. قَالَ^(٢):

فِي فَعْرِ نَحْيٍ اسْتَشِيرَ حُمَهُ
وَجَمَعَ النَّحْيُ: أَنْحَاءُ. وَالنَّحْيُ: الزِّقُّ. وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا، أَيْ أَقْلَبْتُ. وَآتَنَحَيْتُ لَهُ
بِسَهْمٍ، وَتَنَحَّيْتُ لَهُ. قَالَ^(٣):

تَنَحَّيْتُ لَهُ عَمْرُو فُشْكَ ضُلُوعِهِ مُدَّرَ نَفَقٍ^(٤) الْخُلُجَاءِ وَالنَّقْعُ سَاطِعُ
وَكَلَّ مِنْ جَدٍّ فِي أَمْرِ اتَّحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَتَنَحَّى فِي عَدْوِهِ. قَالَ:
«أَنْحَيْتُ لِبَتَّهَا الشَّمَالَ بِشَفْرَةٍ»

وَقَالَ:

«إِذَا اتَّحَى الْغَوَى فِي اتَّحَائِهِ»

(١) ديوانه (١٠٣٧/٢).

(٢) التَّهْذِيبُ (٢٥٣/٥)، وَاللِّسَانُ (نحاً) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٢٥٤/٥)، وَاللِّسَانُ (نحاً) بِلا نِسْبَةٍ. فِي بَعْضِ النُّسخِ: فَشَلَّ.

(٤) الْمُدْرَنَفَقُ: الْمُسْرَعُ فِي سِيرِهِ، وَدَرَفَقَ فِي سِيرِهِ أَسْرَعَ، وَادْرَنَفَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ فِي السَّيْرِ فَاسْرَعَتْ. اللَّسَانُ: دَرَفَقَ.

نخب: النَّخْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ، يُقَالُ: نَخَبَهَا بِهِ. وَالنَّخْبَةُ: حَقْوُ^(١) الثَّفْرِ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ، وَمِثْلُهُ مَنْخُوبٌ وَنَخْبٌ، أَيْ شَدِيدُ الْجُبْنِ، وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَرَجُلٌ نَخْبٌ فِي مَعْنَى مَنْخُوبٌ مِنَ الْجُبْنِ، الْخَاءُ مَكْسُورَةٌ. وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ النَّخْبُ، النُّونُ بِمَجْرُورَةٍ وَالْخَاءُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ، وَالْجَمِيعُ: مَنْخُوبُونَ، وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَنَاخِبٍ. وَالنَّخْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ، يُقَالُ: انْتَخَبْتُ أَفْضَلَهُمْ [نَخْبَةً]^(٢)، وَانْتَخَبْتُ نَخْبَتَهُمْ. وَالْمَنْخُوبُ: الذَّاهِبُ لَحْمُهُ، وَالْمَنْخُوبُ بِالْهُزَالِ.

نخج: نَخَجَ السَّيْلُ يَنْخِجُ نَخْجًا فِي سِنْدِ الْوَادِي، إِذَا صَدَمَهُ. وَنَخَجَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَالنَّخَاجَةُ: الرَّشَاحَةُ.

نخخ: النَّخْخَةُ وَالنَّخْخَةُ، لِقَتَانِ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي النَّخَّةِ صَدَقَةٌ»^(٣). وَالنَّخْخُ: أَنْ تُنَاحَ النَّعْمُ قَرِيبَةً مِنَ الْمُصَدَّقِ حَتَّى يُصَدَّقَ بِهَا. قَالَ^(٤):

أَكْرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا

وَالنَّخْ: الرَّجْرُ، كَقَوْلِكَ لِلْبَعِيرِ: إِنْخُ إِنْخُ، وَقَدْ نَخَّهَا يَنْخُهَا. قَالَ^(٥):

إِنَّ لَهَا لِسَانًا مَزَخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخَا

وَالنَّخُ لَمْ يَتْرُكْ لَهَا مَخَا

وَهُوَ التَّائِيخُ أَيْضًا. وَالنَّخْنَخَةُ مِنَ الْإِنَاخَةِ، تَقُولُ: أَنْخْتُهَا فَاسْتَنَاحَتْ، أَيْ بَرَكَتْ، وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنَخْنَخَتْ، مِنَ الرَّجْرِ، أَيْ أَبْرَكْتُهَا فَبَرَكَتْ. قَالَ^(٦):

وَلَوْ أَنْخَا جَمْعَهُمْ تَنَخْنَخُوا

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَرَقَ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ بِمَا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ كَلَامِ الْحَلِيلِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٦/٧).

(٤) التَّهْذِيبُ (٧/٧)، وَاللِّسَانُ (نَخْخ).

(٥) هِمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ. اللِّسَانُ (نَخْخ).

(٦) اللِّسَانُ (نَخْخ).

نخن: نَخَرَ الحِمَارُ بِأَنْفِهِ نَخِيرًا، أَيْ مَدَّ نَفْسَهُ فِي الْحَيَاشِيمِ كَأَنَّهُ نَعْمَةٌ خَاءٌ ^(١) مضطربة، وَنُخِرَتَا الْأَنْفُ: خَرَقَاهُ. وَالْمُنْخِرُ لَجَمِيعِ الْأَنْفِ، وَالْقِيَاسُ مِنْخَرٌ بَفَتْحَةِ الْخَاءِ، وَلَكِنْ أَرَادَ مِنْخِيرًا، وَفِي «مِثَنَيْنِ» «مِثْنَيْنِ». قَالَ:

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَهَّرِي عَنْ وَارِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمُنْخِرِ
وقال:

صِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا بَهْزٍ كِلَيْمَاءِ الرُّءُوسِ الْمَوَاسِعِ ^(٢)
وَنُخِرَتِ الْحَشَبَةُ، أَيْ بَلِيَتْ فَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَفْتَتَتْ إِذَا مُسَّتْ، [وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ النَّاخِرُ] ^(٣). وَالنُّخُورُ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تُدْخِلَ إِبْصَعَكَ فِي أَنْفِهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عِظَامًا نَخِيرَةً﴾ [النَّازِعَاتُ: ١١]، مِنْ نَخَرَ الْعَظْمُ، أَيْ بَلَى وَرَمَّ.

نخرب: النُّخْرُوبُ وَاحِدُ النَّخَارِبِ، وَهِيَ خُرُوقٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ نَحْوِ نَخَارِبِ الزَّنَابِيرِ. وَالْقَادِخُ يُنْخَرِبُ الشَّجَرَةَ، وَشَجَرَةٌ مُنْخَرَبَةٌ إِذَا خَلَقَتْ وَصَارَ فِيهَا النَّخَارِبُ. وَالنُّخْرُوبُ: الثَّقْبَةُ الَّتِي فِيهَا الزَّنَابِيرُ. يَقَالُ: إِنَّهُ لِأَضِيقُ مِنَ النُّخْرُوبِ، وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

نخس: النَّخْسُ: تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرَ الدَّابَّةِ بُعُودَ أَوْ غَيْرِهِ. وَسُمِّيَ النَّخَاسُ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَبْسِطَ، وَفِعْلُهُ: النَّخَسَةُ، وَيُقَالُ لَابْنِ زَيْنٍ: ابْنُ نَخْسَةٍ. قَالَ الشَّمَاخُ ^(٤):

أَنَا الْجِحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أَبِي بِنَخْسَةٍ لِدَعَايٍ غَيْرِ مَوْجُودٍ
أَي مَتْرُوكٌ وَحْدَهُ، وَلَا يُقَالُ: مِنْهُ وَحْدَهُ. وَنَخَسُوا بَقْلَانٍ: هَيَّجُوهُ وَأَزْجَعُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ. قَالَ ^(٥):

النَّاحِسِينَ عَمْرَوَانِ بِذِي خَشَبٍ وَالْمُقَحِّمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نهر) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) في التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظم!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.

أى نَحَسُوا به من خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ. وَالنَّحِيسَةُ: الرُّبْدَةُ، وَالنَّحَاسَانُ: دائِرَتَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَحْذِينَ كدَائِرَةِ كَيْفِ الْإِنْسَانِ. وَالدَّابَّةُ مَنْحُوسَةٌ: يُتَطَيَّرُ مِنْهَا، كَمَا يُتَطَيَّرُ مِنَ الْمَهْقُوعِ وَالْمَقْلُوعِ وَالْمَكْشُوفِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالنَّاحِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ [فَهُوَ مَنْحُوسٌ] ^(١). وَالنَّحَاسَةُ: رُقْعَةٌ تَدْخُلُ فِي ثَقْبِ الْبَكْرَةِ لِئَلَّا يَأْكُلَهَا الْمِحْوَرُ، وَيُقَالُ: أَنْحَسُوا الْبَكْرَةَ، أَيْ سَدَّوْا مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

نخس: نَخَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنْحُوشٌ، أَيْ مَهْزُولٌ، [وَامْرَأَةٌ مَنْحُوشَةٌ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا] ^(٢).

نخط: النَّخْطُ: الْأَنَامُ، يُقَالُ: مَا فِي النَّخْطِ مِثْلُكَ. وَقَالَ الضَّرِيرُ: إِنَّمَا هُوَ مَا فِي النَّخْطِ مِثْلُهُ.

نخع: النَّخَاعُ وَالنَّخَاغُ وَالنَّخَاغُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عِرْقٌ أَيْضٌ مُسْتَبْطِنٌ فِقَارُ الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالْذِّمَاقِ، قَالَ:

أَلَا ذَهَبَ الْخِذَاغُ فَلَا خِذَاعًا أَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نُخَاعَا

يَقُولُ: مَضَى السَّيْفُ فِي قِطْعِ طَبَقِ الْعُنُقِ فَبَدَا النُّخَاعُ. وَنَخَعْتُ الشَّاةَ: قَطَعْتُ نُخَاعَهَا. وَمِنْهُ يُقَالُ: تَنَخَّعَ الرَّجُلُ: إِذَا رَمَى بُنْخَاعَتَهُ، وَهِيَ نُخَامَتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ» قَالَ: هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْفَمِ مِمَّا يَلِي النُّخَاعَ، وَالْمَنْخَعُ: مَقْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ، وَلَا تَفْرَسُوا، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ فَإِذَا وَجِبَتْ فَكُلُوا». الْفَرَسُ: كَسْرُ الْعُنُقِ. وَالنُّخَعُ: أَنْ يَتَلَعَّ الْقَطْعُ إِلَى النُّخَاعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْخَعِ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ»، أَيْ أَقْتَلْهُ «مَنْ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْمُلُوكِ».

نخل: النَّخْلَةُ: شَجَرَةُ التَّمْرِ، وَالْجَمَاعَةُ: نَخْلٌ، وَنَخِيلٌ وَثَلَاثُ نَخَلَاتٍ. وَنُخَيْلَةٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَذَاتُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، وَبَطْنُ نَخْلَةٍ بِالْحِجَازِ. وَالنَّخْلُ: تَنْخِيلُ الثَّلَجِ وَالْوَدَقِ. وَانْتَخَلْتُ لَيْلَتُنَا الثَّلَجَ، أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ. وَإِذَا نَخَلْتَ أَشْيَاءَ ^(٣) لَيْسَتْ قَصِيَّ أَفْضَلُهَا، قُلْتَ: نَخَلْتُ وَانْتَخَلْتُ. فَالنَّخْلُ: التَّنْصِيفُ، وَالِاتِّخَالُ: الْإِخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ،

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (١٨٠/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) التَّهْذِيبِ (٨٦/٧) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ عَنِ الْعَيْنِ: أَدْوِيَّةٌ.

وهو التَّخْلُ أيضًا. قال:

تَخَلَّيْهَا مَذْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَخَلُّ^(١)
نخم: النُّخَامَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ: نَخَمٌ يَنْخَمُ نَخْمًا، وَهُوَ نَخِمٌ.
 وَالنَّخَمُ: اللَّعِبُ وَالْغِنَاءُ.

نخا (نخو): النَّخْوَةُ: الْعَظْمَةُ. تَقُولُ: ائْتَخَى فُلَانٌ [إِذَا تَكَبَّرَ]^(٢)، قَالَ:

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَرًا فَيَتَّخُوا^(٣)

ندأ: وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاءُ، لَغَتَانِ، وَهِيَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا قَوْسُ قَرْحٍ. وَالنَّدَاةُ فِي لَحْمِ الْجَزُورِ:
 طَرِيقَةُ مُخَالَفَةِ لَوْنِ اللَّحْمِ. وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي الْمَلَّةِ^(٤): دَفَنَتْهُ حَتَّى يَنْضَجَ، فَذَلِكَ اللَّحْمُ
 النَّدَىءُ.

ندب: النَّدْبُ: أَثَرُ جُرْحٍ قَدْ أَجْلَبَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ^(٥)

وَالنَّدْبُ: الْفَرْسُ الْمَاضِي، وَنَدْبٌ نَدَابَةٌ نَقِيضُ بَلَدٍ بِلَادَةٍ. وَالنَّدَابَةُ تَنْدُبُ بِالْمَيِّتِ بِحُسْنِ
 الشَّنَاءِ: وَأَفْلَانَاهُ، وَاهْنَاهُ، وَالنَّدْبَةُ الْإِسْمُ. وَالنَّدْبُ أَنْ تَنْدُبَ إِنْسَانًا أَوْ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ فِي
 حَرْبٍ تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ فَيَنْتَدِبُونَ أَيْ يَتَسَارِعُونَ، وَانْتَدَبُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يُنْدَبُوا. وَجُرْحٌ نَدِيبٌ، أَيْ ذُو نَدْبٍ. وَرَجُلٌ نَدْبٌ: أَرِيبٌ لَيْبٌ مُتَقَيِّظٌ.

ندح: النَّدْحُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، [تَقُولُ]^(٦): إِنَّهُ لَفِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٍ مِنْهُ.
 وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ: بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ، قَالَ^(٧):

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبته إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رأنا.

(٤) كذا في «التهذيب» وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النخم كما في «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

يُطَوِّحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيُّهُ الْمُنْدُوحَا

ويقال لعظيم البطن: انداح بطنه واندحى. والندح في قول العجاج الكثرة، حيث يقول:

صَيْدًا تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا بَنَدَحَ وَهُمْ قَطِمَ قَبْقَابُهَا^(١)
ندح: رجلٌ مُندَحٌ، أى لا يُبالى ما قال وما قيل له من الفُحش.

ندد: الندد: ما كانَ مثْلَ الشَّيْءِ يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ. وَالنَّدِيدُ وَالنَّدُّ سَوَاءٌ، وَجَمَعَ النَّدُّ أَنْدَادًا. وَنَدَّ الْبَعِيرُ نُدُودًا: انْفَرَدَ وَاسْتَعَصَى، وَأَنْدَتُ الْبَعِيرُ فَنَدًا. وَيَوْمَ النَّادِ^(٢): يَوْمُ التَّنَاصُ، أَيْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ، وَقُرِئَ: «يَوْمَ التَّنَادِ» [غافر: ٣٢] بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، أَيْ يَنْدُونُ فَيَنْفِرُونَ، هَكَذَا فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ. وَالتَّنْدِيدُ: أَنْ تُنَدَّدَ بِنَاسٍ، أَيْ تُسْمَعَ النَّاسَ بِعُيُوبِهِ وَتَشَمِئَتِهِ. وَيُنَدَّدُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ:

لَوْ كُنْتُ بِالشَّرَّوَيْنِ شَرَّوَى يَنْدُو

وَالنَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

ندد: نَدَّرَ الشَّيْءُ، إِذَا سَقَطَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لَشَيْءٍ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ خَوْفِ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ نَوَادِرُ الْأَشْيَاءِ تَنْدَرُ. وَالْأَنْدَرِيُّ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْدَرُونَ، وَهُمْ الْفَتَيَانُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَيْءٍ، قَالَ:

وَلَا تُبْقَى حُمُورُ الْأَنْدَرِيَا^(٣)

وَقِيلَ: الْأَنْدَرُ مَوْضِعٌ، وَهِيَ قَرْيَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ الْوَزِيرِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّدْرَةِ بَعْدَ النَّدْرَةِ أَى الْأَحْيَانِ، [وَكَذَلِكَ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ]^(٤). وَالْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ

(١) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» وملحقات الديوان (ص ٧٥) (ط . القاهرة) والرواية فيها: «صيدٌ تسامى ورماً».

(٢) (ط) كان الحق ألا يكون «التناد» في ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (٢٥/١٠) كرواية العين واللسان (ندد)، وصدره كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا حَصَفَ: نَذَرَ بها^(١)].

ندس: رجلٌ نَدِسٌ ونَدَسٌ، أى فَطِنٌ. والنَّدَسُ: السَّرِيعُ الاستِمَاعِ للصَّوْتِ الخَفِيِّ، ويكون الصَّوْتُ الخَفِيُّ نَدَسًا، وقد نَدِسَ نَدَسًا.

ندص: نَدَصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا، أى حَفَظَتْ وَكَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا (كما تَنَدُّصُ عَيْنُ الْحَنِيْقِ)^(٢). وَرَجُلٌ مَنْدَاصٌ: لَا يَزَالُ يَنْدُصُ عَلَى قَوْمٍ بِمَا يَكْرَهُونَ أَيْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ، وَيُظْهَرُ بِسُوءٍ.

ندغ: النَّدْغُ وَالْمَنَادَغَةُ شِبْهُ النَّحْسَةِ بِالْمَغَازِلَةِ. قَالَ رُوبَةُ:

لَدْتُ أَحَادِيثَ الْغَوَى الْمُنْدِغِ^(٣)

ندف: النَّدْفُ: طَرَقَ الْقُطْنُ بِالْمِنْدَفِ، وَالْفِعْلُ يَنْدِفُ. وَالدَّابَّةُ تَنْدِفُ فِي سَبَرِهَا نَدْفًا، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ الْيَدَيْنِ. وَالنَّدِيفُ: الْقُطْنُ الَّذِي يُبَاعُ فِي السُّوقِ مَدْفُوفًا. [وَالنَّدْفُ: شَرْبُ السَّبَاعِ الْمَاءِ بِالنَّسْتِهَا]^(٤). وَالنَّدْفُ: الْأَكْلُ السَّرِيعُ بَنَهْمَةٍ.

ندل: النَّدْلُ: الْوَسْخُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ [فِي الْعَرَبِيَّةِ]^(٥). وَتَنَدَّلْتُ بِالْمِنْدِيلِ، أَيْ تَمَسَّحْتُ بِهِ مِنْ أَثَرِ الْوَضُوءِ أَوْ الطَّهْوَرِ، وَتَمَنَّدَلْتُ، وَيُقَالُ: أَنْدِلَ عَنْهُ الْوَسْخُ أَيْ أَلْقَاهُ.

ندم: النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ وَاحِدٌ، وَنَدِمَ فُلَانٌ فَهُوَ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَهُوَ نَدَمَانٌ سَدَمَانٌ، أَيْ نَادِمٌ مُهْتَمٌّ، وَجَمْعُهُ نَدَامَى سَدَامَى وَنَدَامٌ سِدَامٌ^(٦). وَنَدِيمُ الرَّجُلِ: شَرِيْهُ وَنَدَمَانُهُ، وَجَمْعُهُ النَّدَمَاءُ وَالنَّدَامَى. وَالتَّنَدُّمُ: التَّحَسُّرُ، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الْإِنْسَانُ أَمْرًا نَدَمًا، وَقِيلَ: التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ.

ندد: النَّدْدَةُ: الرَّجُلُ مِنَ الْخَوْضِ، وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا طَرِدَتْ إِلَيْهِ عَنْهُ بِالصِّيَاحِ.

(١) ط: زيادة كذلك.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) الرجز في التهذيب واللسان والديوان (ص ٩٧).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) في «التهذيب»: نديم سديم.

قال^(١):

لو دقَّ ورْدَى حَوْضُهُ لَمْ يَنْدِهِ

وقال^(٢):

لَمَنِ الدَّيَّارُ بِقُنَّةِ الرَّدَى قَفَرًا مِنَ التَّائِيهِ وَالنَّادِي

ندو: النادي: مجلسٌ يندو إليه مَنْ حَوَالِيهِ، وَلَا يُسَمَّى نادياً من غير أهله، وهو النَّدَى، ويجمعُ أُنْدِيَّةً، وَسُمِّيَ به لِأَنَّهُمْ يَنْدُونُ إِلَيْهِ نَدْوًا وَنَدْوَةً، وَبِه سُمِّيَ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ، كَانَتْ دَارًا لِبَنِي هَاشِمٍ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ نَدَوْا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلْمُشَاوَرَةِ، وَأُنَادِيكَ: أَشَاوَرُكَ وَأَجَالِسُكَ فِي النَّادِي. وَالنَّدْوَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ. وَنَدْوَةُ الْإِبِلِ: مَوْضِعُ شَرْبِ الْإِبِلِ، وَتَقُولُ مِنْهُ: نَدَيْتُ الْإِبِلَ أُنْدِيهَا تَنْدِيَةً، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْمُنْدَى. وَتَفْسِيرُ نَدْوَةِ الْإِبِلِ أَنَّ تَنْدُو مِنَ الْمَشْرَبِ إِلَى مَرَعَى قَرِيبٍ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَاءِ مِنَ الْغَدِ أَوْ مِنْ يَوْمِهَا، وَكَذَلِكَ تَنْدُو مِنَ الْحَمَضِ إِلَى الْخَلَّةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

دَانِيَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَابِضُهُ قَرِيبَةً نَدَوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ^(٣)

ويقال: أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ، وَفِي الْمَثَلِ: «إِنْ هَذِهِ النَّاقَةُ تَنْدُو إِلَى نُوقٍ كِرَامٍ» أَيْ تَنْزِعَ إِلَيْهَا فِي النَّسَبِ، [وَأَنْشُدْ:

تندو نَوَادِيهَا إِلَى صَلَاحِدَا]^(٤)

ندى: النَّدَى عَلَى وَجْهِهِ: نَدَى الْمَاءِ، وَنَدَى الْخَيْرِ، وَنَدَى الشَّرِّ، وَنَدَى الصَّوْتِ، وَنَدَى الْحُضُرِ، وَنَدَى الدُّخْنَةِ، فَأَمَّا نَدَى الْمَاءِ فَمِنْهُ الْمَطَرُ، يُقَالُ: أَصَابَهُ نَدَى مِنْ طَلٍّ وَيَوْمٍ نَدٍ وَلَيْلَةٍ نَدِيَّةً، وَالْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا النَّدْوَةُ. وَالنَّدَى: مَا أَصَابَكَ مِنَ الْبَلَلِ. وَنَدَى الْخَيْرِ هُوَ

(١) رُوِيَّة، دِيوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضاً.

(٣) فِي «اللسان» لَهْمِيَانُ بْنُ قَحَافَةَ السَّعْدِيُّ، وَصَدْرُهُ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جِهَالِي عَضَهُ

وَعَجَزَهُ فِي الْمَحْكَمِ (١٣٨/١٠)، وَالْمَحْصَصُ (٩٩/٧)، وَالْجُمُهرَةُ (١٦٨/٢)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٩٠/١٤).

(٤) الرِّجْزُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» عَنِ الْعَيْنِ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

المعروف، وأندى فلان علينا ندى كثيرًا، وإنَّ يده لنديةٌ بالمعروف، ويقال: ما ندينى من فلان شيءٌ أكرهه أى ما أصابنى. وما نديت كفى له بشيء، ولا نديت بشيء يكرهه أى ما تلطخت، [قال النابغة:

ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدى^(١)

وفي الحديث: «من لقي الله ولم يتند من الدماء الحرام بشيء دخل الجنة من أى باب شاء». وندى الصوت: بعد هيمته ومذهبه وصحة جرمه، قال:

بعيد ندى التغريد أرفع صوته سحيل وأدناه شحيجٌ مُحشرجٌ

وقوله: أصابه النديات اشتق من ندى الشر أى البلاء. وناداه، أى دعاه بأرفع الصوت. وندى الحضر: بقاؤه ومدّه، [وقال الجعدى أو غيره:

كيف ترى الكامل يفضى فرقا إلى ندى العقب وشداً سحقا^(٢)

وفلان أندى صوتاً من فلان، أى أبعد مذهباً وأرفع صوتاً^(٣). والندى: الكرم والسخاء.

نذر: النذر: ما ينذر الإنسان فيجعله على نفسه تحباً واجباً. والنذر: اسم الإنذار. والنذر: جماعة النذير، وتقول، أنذرتهم فنذروا ولم يستعملوا مصدراً. والتناذر: إنذار بعضهم بعضاً. والنذير: اسم الشيء الذى يعطى. وربما جعلت اليهودية وكذاها نذيرةً للكنيسة، والجمع النذائر. ونذر القوم بالعدو، أى علموا بمسيرهم. ومناذر: اسم رجل، ومُنذرٌ كذلك.

نذل: النذل والنذيل من تذرنيه فى خلقته وعقله، ونذل نذالة وهم الأندال.

نرب: النرب: النيمة. ورب رجل نرب: ذو نرب، أى نيمة. نرب يُنرب نربة، وهو خلط القول بعبه بعض، كما تُنرب الرِّيحُ التراب على الأرض فتتسجّه. ولا تُطرح منه الياء. لأنها جعلت فصلاً بين الرء والنون. والنرب: الرجل الجلد.

(١) الديوان (ص ٢٠).

(٢) البيت فى «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

نرج: النَّوْرَجُ وَالنَّيْرَجُ: الذى يُداسُ به الطعامُ من حَدِيدٍ أو حَشَبٍ. قال زائدة: النَّيْرَجُ السَّنةُ التى يُحْرَثُ بها. ويقال: وَأَقْبَلَتِ الْوَحْشُ، والدَّوَابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرْعَةٌ فى تَرَدُّدٍ، قال العجاج:

ظَلَّ يُباريها وظَلَّتْ نَيْرِجًا^(١)

وَالنَّيْرَجُ أَخَذَةٌ كَالسَّحْرِ وَلَيْسَتْ بِسِحْرٍ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْيِيسٌ.

نرجس: النَّرْجَسُ: معروف، وهو مُعَرَّبٌ.

نرجل: النَّارِجِلُ، يُهْمَزُ، وعامةُ النَّاسِ لا يَهْمَزُونَ، وهو الْجَوْرُ الْهِنْدِيُّ. الواحدة: نارَجِيْلَةٌ.

نرد: النَّرْدُ: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به. ومن لَعِبَ بالنَّردِ فكأنما غَمَسَ يَدَيْهِ فى لَحْمِ الْخِنْزِيرِ^(٢).

نرب: نَرَبٌ تَيْسُ الظَّبَاءِ عِنْدَ السُّفَادِ يَنْزِبُ نَرَبًا وَنَرِيًّا، وهو صَوْتُهُ.

نرح: نَزَحَتِ الدَّارُ تَزَحُّ نَزُوحًا، أى بَعُدَتْ. ووَصَلَ نازِح، أى بعيد، قال:

أَمْ نازِحُ الوصلِ مِخْلَافٌ لشيْمَتِهِ

وَنَزَحَتِ الْبئرُ، وَنَزَحَتْ ماءُها، وبئرُ نَزُوحٍ وَنَزَحَ أى قَلِيلَةُ الماءِ، [وَنَزَحَتِ الْبئرُ، أى قَلَّ ماءُها]^(٣) والصَّوابُ عِنْدِي: نَزَحَتِ الْبئرُ أى اسْتَقَى ما فيها.

نزر: نَزَرَ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزَارَةً وَنَزَرًا فهو نَزَرٌ. وعطاءُ مَنْزُورٍ: قَلِيلٌ، وامرأةُ نَزُورٍ: قَلِيلَةٌ الْوَلَدِ، قال^(٤):

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاةٌ نَزُورُ

وقد يقالُ لِلْقَلِيلِ الْكَلَامِ: نَزُورٌ. وَالتَّنَزُّرُ: التَّقَلُّلُ. وَنَزَرَهُ: أَلَحَّ عَلَيْهِ، وَفى الْحَدِيثِ: «لا

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (بمجموع أشعار العرب) (ص ١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبى ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٣٦٧/٤) عن العين.

(٤) كثير، كما فى اللسان (مزر) والرواية فى بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزُرُوا الْعُلَمَاءَ، أَى لَا تَلْحُوا عَلَيْهِمْ.

نَزْرُ: النَّزْرُ: مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ. وَأَنْزَرَتِ الْأَرْضُ، أَى صَارَتْ ذَاتَ نِزٍّ، وَنَزَّتْ: تَحْلَبُ مِنْهَا النَّزْرُ وَصَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَنَابِعَ النَّزْرِ وَمَوَاضِعَ الْوَزْرِ. وَظَلِيمٌ نَزْرٌ: لَا يَكَادُ يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ. وَالْمِنْزَرُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وَغَلَامٌ نَزْرٌ، أَى خَفِيفٌ، وَغُلْمَانُ نَزْرُونَ، أَى خَفَافٌ.

نَزَعَ: نَزَعْتُ الشَّيْءَ: قَلَعْتُهُ، أَنْزَعُهُ نَزْعًا، وَانْتَزَعْتُهُ أَسْرَعَ وَأَخْفَ. وَنَزَعَ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ عَمَلِهِ، قَالَ:

نَزَعَ الْأَمِيرُ لِلْأَمِيرِ الْمَبْدَلِ

وَنَزَعْتُ فِي الْقَوْسِ نَزْعًا. وَالسِّيَاقُ النَّزْعُ هُوَ فِي النَّزْعِ يَنْزَعُ نَزْعًا، أَى يَسُوقُ سَوْقًا. وَالنَّفْسُ إِذَا هَوِيَتْ شَيْئًا، وَنَازَعَتْكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهَا تَنْزَعُ إِلَيْهِ نَزَاعًا. وَنَزَعْتُ عَنْ كَذَا نَزْوَعًا، أَى كَفَفْتُ. وَالنَّزْوَعُ: الْجَمْلُ الَّذِي يُنْزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْبُئْرِ وَحْدَهُ. وَبُئْرٌ نَزْوَعٌ، إِذَا نَزَعَتْ دَلَاوُهَا بِالْأَيْدَى. وَالنَّزَائِعُ: الَّتِي تُحْلَبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا. الْوَاحِدَةُ نَزِيعَةٌ. وَكَذَلِكَ النَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ يُزَوَّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ، فَيُنْقَلْنَ. وَفَلَانَةٌ تَنْزَعُ إِلَى وَلَدِهَا، أَى تَحِنُّ. وَالنَّزْوَعُ: الَّذِي يَحِنُّ إِلَى الشَّيْءِ. وَنَزَعَ الرَّجُلُ أَخُوَالَهُ وَأَعْمَامَهُ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ، أَى أَشَبَّهُوهُ وَأَشَبَّهُهُمْ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَشَبَّهْتَ أُمَّكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّثِيمَةُ تَنْزَعُ

أَى اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَنَزَعْتُ وَانْتَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ. وَالْمِنْزَعُ: السَّهْمُ الَّذِي يرمى بِهِ أَبْعَدُ مَا يَقْدَرُ بِهِ الْغُلُوَّةُ. قَالَ (١):

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوْءِ حَطَّ مَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمَغَالَى

يَصِفُ فَرَسًا شَبَّهَهُ بِقَدْحٍ حِينَ يَرْسَلُهُ. وَالْمِنْزَعَةُ: إِذَا نَزَعْتَ يَدَكَ عَنْ فَيْكَ بِالْإِنَاءِ فَنَحَيْتِهِ. تَقُولُ: إِنَّ هَذَا الشَّرَابُ لَطِيبُ الْمَنْزَعَةِ. وَتَكُونُ تَعْنَى بِهِ الشُّرْبُ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْمَنْزَعَةُ: الْاجْتِنَابُ وَهُوَ أَنْ يَجْرِعَ جَرَعًا شَدِيدًا. وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ طَلْقًا: لَقَدْ نَزَعْتُ

(١) نسب في المحكم (٣٢٨/١)، واللسان (نزع) إلى الأعشى، وليس في ديوانه.

سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة^(١):

والخيلُ تنزِعُ غَرْبًا فى أعنتِها كالطير تنجو من الشؤبِوبِ ذى البردِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما ينازع^(٢) الفرسُ فارسه العنان. والنزعة: الموضع من رأس الأنزع، وهما نزعان ترتفعان فى جانبى الناصية، فتخاص الشعر عن موضعها. نزع ينزع نزعاً فهو أنزع، والأنثى نزعاء، وقومٌ نزع، وغنمٌ نزع، أى حرامى.

نزع: نزع فلان بينهم نزعاً، أى حمل بعضهم على بعض بفساد ذات بينهم، كما نزع الشيطان من يوسف وإخوته. قال رؤبة:

واحذر أقاويل العداة النزع^(٣)

نزف: نَزَفَ دُمُ فلان فهو نزيف منزوف، أى انقطع عنه، قال الله عز وجل: ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]، أى لا تنزف الخمر عقولهم. والسكرا نَزِيفٌ، أى منزوف عقله. والنزف: نَزَحَ الماء من البئر أو النهر شيئاً بعد شيء. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفَةٌ. وأنزف القوم: نَزَفَ ماءً بمرهم. والنزف: الدمع. ويقال للرجل الذى عطش حتى ييست عروقه وجف لسانه: نَزِيفٌ، قال:

شرب النزيف يبرد ماء الحشرج^(٤)

والحشرج: كوز، ويقال: بل حفيرة تُحفرُ للماء. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين ألبست السلحفاة حليها ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزَافٍ نَزَافٍ، ولم يبق فى البحر غير قذاف. أرادت: انزفن الماء فلم يبق غير غرقة]^(٥).

نزق: النَّزَقُ: خِفةٌ فى كلِّ أمرٍ وعَجَلَةٌ فى جهلٍ وحُمقٍ^(٦). ورجلٌ نَزَقٌ وامرأةٌ نَزِقةٌ، وقد نَزَقَ نَزَقًا.

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزح بالميم. وتمزح وتنزع بمعنى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: ييازعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٨).

(٤) التهذيب (٢٢٦/١٣)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٢٧/١٣)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

نَزَلَ: النَّزْلُ: سُوءُ الْقَوْلِ، تَقُولُ: نَزَكُهُ بغير ما رأى فيه. وَالنَّزْلُ: الطَّعْنُ بِالنِّزَكِ، وَهُوَ رُمَحٌ قَصِيرٌ. وَالنَّزْلُ: ذَكَرَ الضَّبُّ. وَلِلضَّبِّ نِزْكَانٌ، أَيْ ذَكَرَانِ. وَنَزَكَ الضَّبُّ ضَبَّتَهُ، أَيْ نَزَاهَا ففعل بها.

نَزَلَ: النَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُهَا: النَّوَازِلُ. وَنَزَلَ فُلَانٌ عَنِ الدَّابَّةِ، أَوْ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَالنَّزْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، أَيْ مَرَّةً أُخْرَى. وَالنُّزْلُ: مَا يُهَيِّئُ لِلْقَوْمِ وَالضَّيْفِ إِذَا نَزَلُوا. وَالنَّزْلُ: رَيْعٌ مَا يُزْرَعُ. وَالنَّزَالُ: الْمَنَازِلَةُ فِي الْحَرْبِ، أَنْ يَنْزِلَا مَعًا فَيَقْتَتِلَا. وَيُقَالُ: نَزَالَ نَزَالًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ انْزَلُوا لِلْحَرْبِ.

نَزَمَ: النَّزْمُ: شِدَّةُ الْعُضِّ، وَالْمِنْزَمُ: السِّنُّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ كُلِّهِمْ، قَالَ (١):

وَلَا أَظْنُكَ إِنْ عَضَّتْكَ نَازِمَةٌ مِنْ النَّوَازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي

نَزَهَ: مَكَانٌ نَزِيهٌ، وَقَدْ زَهَرَ نَزَاهَةً، وَتَنَزَّهْتُ، أَيْ خَرَجْتُ إِلَى نَزَاهَةٍ، وَتَنَزَّهْتُ عَنْ كَذَا، أَيْ رَفَعْتُ نَفْسِي عَنْهُ تَكْرَمًا وَرَغْبَةً عَنْهُ. وَتَنَزَّيْتُ إِلَهًا: تَسْبِيحُهُ، وَهُوَ تَبَرُّئُهُ عَمَّا يَصِفُ الْمُشْرِكُونَ.

نَزَا (نَزَوُ): النَّزْوُ: الْوَبْأُنْ، وَمِنْهُ نَزْوُ التَّيْسِ. وَلَا يُقَالُ يَنْزُو إِلَّا فِي الدَّوَابِّ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ فِي مَعْنَى السَّفَادِ. وَالنَّازِيَةُ: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّي إِلَى الشَّرِّ، وَيُقَالُ: إِنَّ قَلْبَهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيْ يَنْزِعُ إِلَيْهِ. وَقَصْعَةُ نَازِيَةُ الْقَعْرِ، أَيْ قَعِيرَةٌ، وَإِذَا لَمْ تُسَمَّ قَعْرُهَا قُلْتُ: هِيَ نَزِيَّةٌ، أَيْ قَعِيرَةٌ. وَالنَّزَاؤُ: النَّزَاوُ فِي الْوَبْأَنِ.

نَسَأَ: نَسَيْتِ الْمَرْأَةَ فَهِيَ نَسَاءٌ، إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا. وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتَهُ. وَنَسَأْتُهُ: بَعَثْتُهُ بِتَأْخِيرٍ. وَالْأَسْمُ: النَّسِيئَةُ. وَالنَّسِيءُ: الْمَذْقُ فِي اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، قَالَ:

سَقَانِي أَبُو زَبَانَ إِذْ عَمَّ الْقَرَى نَسِيئًا وَمَا هَذَا بِحَيْنِ نَسِيءٍ

وَنَسَأْتُ نَاقَتِي: دَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ، وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا تَنْسَأُ بِهَا. وَالْمُنْتَسَأُ مِنَ الْإِبِلِ:

(١) (ط) البيت في التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بز) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفي التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المُبَاعَدُ لَجَرَبِهِ، وَالْإِنْتِسَاءُ: التَّبَاعُدُ. وَمَا أَجِدُ عَنْهُ مُنْتَسَأً، وَمُنْتَسَأً، أَيْ مُتَبَاعِداً، قَالَ (١):

إِذَا مَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ عَوَائِزُ نَبْلِ كَالْجَسَادِ تُطَيِّرُهَا
وَنَسَاءً فِي الظُّمِّ: زَادَ فِيهِ، قَالَ:

هِمَا غَزَوْتَانِ جَمِيعاً مَعاً سَأَسَا شَبَا قَفْلَهَا الْمُبْهِمِ
وَالنَّسِيئَةُ: تَأْخِيرُ الشَّيْءِ وَدَفْعُهُ عَنْ وَقْتِهِ، وَمِنْهُ النَّسْيَاءُ، وَهُوَ شَهْرُ كَانَتْ الْعَرَبُ
تُؤَخِّرُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، قَالَ (٢):

أَلَسْنَا النَّاسِيَيْنِ عَلَى مَعَدٍّ شُهُورِ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَاماً

وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا نَفَرُوا مِنَ الْمَوْسَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَلَلْتُ شَهْرَ كَذَا، وَحَرَّمْتُ شَهْرَ
كَذَا. وَالنَّاسِيَةُ: الرَّجُلُ الْمُؤَخِّرُ الْأُمُورَ غَيْرَ الْمُقَدِّمِ، وَكَذَلِكَ: النَّسَاءُ. وَبِعَتِ الشَّيْءَ
بُنْسَاءً، كَمَا تَقُولُ: بِكَالَاءٍ، أَيْ بِنَسِيقَةٍ. وَكَانَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرَةَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، أَيْ تُؤَخِّرُهَا، وَنُسِهَا، أَيْ نَتْرَكُهَا.
وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْسَأُ مِنْ نَفْسِهِ وَعَنْ طَرِيقِهِ الْأَذَى، وَبِهَا سُمِّيَتْ عَصَا
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْسَاءً.

نَسَبٌ: النَّسَبُ فِي الْقَرَابَاتِ. فَلَانٌّ نَسِيبِي، وَهَؤُلَاءِ أَنْسِبَائِي. وَرَجُلٌ نَسِيبٌ
مَنْسُوبٌ: ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ. وَالنَّسَبَةُ: مَصْدَرُ الْإِنْتِسَابِ، وَالنُّسْبَةُ: الْأَسْمُ. وَالنَّسَبُ فِي
الشَّعْرِ: مَا كَانَ نَسِيباً. شَعْرٌ مَنْسُوبٌ وَجَمْعُهُ: مَنَاسِيبٌ، وَهُوَ الشَّعْرُ فِي النَّسَاءِ. وَمَا
أَحْسَنَ نَسِيبِي، أَيْ مَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ فِي النَّسَاءِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذْ أَنْتَ أَغِيدُ مِنْ أَشْعَارِكَ النَّسَبُ

وَالنَّيْسَبُ وَالنَّيْسَبَانُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُّ الْوَاضِحُ، كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ، وَطَرِيقِ حُمُرِ
الْوَحْشِ إِلَى الْمَوْرِدِ، وَهُوَ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ.

نَسَجٌ: وَحِرْفَةُ النَّسَاجِ النَّسَاجَةُ. وَالرَّيْحُ تَنْسِجُ الدَّارَ (٣)، إِذَا نَسَجَتِ الْمَوْرَ وَالْجَوَلَ

(١) مَالِكُ بْنُ زُغْبَةَ الْبَاهِلِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَسَأَ)، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ: إِذَا أَنْسَوُوا.

(٢) عَمِيرُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَذَلِ الطَّعَانِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٨٣/١٣).

(٣) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: التَّرَابُ.

على رؤسومها، والريح تنسجُ الترابَ والماءُ أى تَضْرِبُ مَتْنَهُ فانتسجت له طرائق كالحُبْك، والشاعر ينسجُ الشعرَ، والكذاب ينسجُ (الزور)^(١). والمنسج: الحشْبُ والأداة يُعْدُّ عليها الثوبُ للنسج، والمنسج لغة فيه. والمنسج: المنْتَبِر من كائبة الدابة عند مُنتهى منبت العُرف تحت القربوس المقدّم. وناقّة نسوج ونسوج: تنسج وتسج في سيرها، وهو سرعة نقل القوائِم.

نَسَج: النَسْجُ والنَّسَاج: ما تحات عن التمر من قشره، وفُتات أقماعه، ونحوه مما يبقى في أسفل الوعاء. والمنساج: شئٌ يُدْفَع به التراب ويُدْرَى به.

نَسَخ: النَسْخُ والانتسَاح: اكتتابك في كتابٍ عن مُعارضه. والنَسْخ: إزالتك أمراً كان يُعْمَلُ به، ثم تنسخه بحادثٍ غيرِه، كالأية تُنْزَلُ في أمر لم يُخَفَّف فتَنسَخُ بأخرى، فالأولى منسوخة. وتَناسَخُ الورثة: وهو موتُ ورثة بعد ورثة، والميراثُ لم يُقسَم، وكذلك تناسخُ الأزمنة، والقرن بعد القرن.

نَسَر: النَّسْرُ: طائرٌ معروف. والنَّسْران: نجمان في السماء يقال لأحدهما: الواقع، وللآخر: الطائر، معروفان^(٢). والنَّسْر: نَتَفَ اللَّحْمِ بالْمِنْقَار. ومِنْقَارُ البازي ونحوه مَنْسِر. والمنسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين^(٣)، ويقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

وَأَدْرَكَ مَنْسِرٌ مِنَّا جُذَامَا

والنَّاسُورُ في العربية: العِرْقُ الغَبر، يقال: أصابه غَبرٌ في عِرْفِه، ومنه يقال: داهيةُ الغَبرِ أى بليّةٌ لا تكاد تذهب. ونَسَرَ الحافر: لَحْمَةً يَابِسَةً يُشَبِّهُهُ الشَّعْرَاءُ بالنَّوَى قد أَقْتَمَهَا الحافرُ [وجمعهُ نُسُور]^(٤) قال:

صحيح النَّسْرِ والأشعرِ والعُرْقُوبِ والكَعْبِ

وقال سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشُب:

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التي وردت في التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع في السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبُوحٌ فَراشٌ نُسُورُها عَجَمٌ جَرِيرٌ
وَالنَّسْرَيْنِ: مِنَ الرِّياحَيْنِ، ترجمةً الفارسية. وَالْمُنْسَرُ: الْجَيْشُ الَّذِي لَا يُثْرُ بِشَيْءٍ إِلَّا
اقْتَلَعَهُ نَسْرُهُ كَمَا يَقْعَلُ الطَّائِرُ. وَالْمُنْسَرُ: اللَّصُّ.
نَسَسَ: النَّسْسُ لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَهُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ لَوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَةً^(١)،
قال العجّاج:

وَبَلَدُهُ يُمَسَّى قَطَاها نَسَسًا^(٢)

وَالْتَنَسَّاسُ: التَّفَعُّالُ مِنْهُ، قال الحُطَيْيَةُ:

طالَ بِها حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي^(٣)

وَالنَّسُّ: الْحَثُّ السَّرِيعُ، وَالنَّاسُ الْمَصْدَرُ، وَنَسَّهَ يَنْسُهُ نَسًّا. وَأَنْسَسْتُ بَعِيرِي: حَثَّتهُ
فِي السَّوْقِ. وَالنَّسِيسُ: جُهْدُ الْإِنْسَانِ، قال أَبُو زَيْنَدٍ:

إِذَا عَلِقْتُ مَخَالِبَهُ بِقَرْنٍ فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ^(٤)
أَي بَلَغَ مَجْهُودَهُ. [وَأُنْشَدَ:

بَاقِي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّذَنِ]^(٥)

وَالنَّسْنَسَةُ: سُرْعَةُ الطَّيْرَانِ، يقال: نَسْنَسَ وَنَصْنَصَ. وَيُقَالُ: طَبَخَ اللَّحْمَ حَتَّى نَسَّ،

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهي ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة
فهي:

..... وهو الذهاب كورود الماء خاصة

(٢) كذا في الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهي:

وبند يمسي قطاه نسسًا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتماه كما في «التهذيب»:

وقد نظر تكم إيناء صادرة للورد طال

وروايته في الديوان (ص ٥٣):

وقد نظر تكم عشاء صادرة للخمس طال بها حبسي وتنسائي

(٤) البيت في «اللسان» وعجز في «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

وَالنَّاسُ: الذی ذَهَبَ طَعْمُهُ وَبَلَّغَهُ مِنْ شِدَّةِ الطَّبَخِ، وَنَسَّ نَسًّا نُسُوءًا، وَأَنْسَسْتُ لَحْمَكَ يَا فُلَانُ. وَالنَّسِيسُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَأَصْلُهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ، يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا نَسِيسُهُ، أَيْ بَقِيَّةُ رُوحِهِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَكِنْ مَنَى بَرَّ النَّسِيسِ أَحْطُوطَ الْحَرِيمِ وَأَحْمَى الذَّمَارِ

أَي لَا أَزَالُ بِهِمْ بَارًّا مَا بَقِيَ فِي النَّسِيسِ أَيْ قُوَّةَ وَحْيَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ^(١)

وَالنِّسْنَانُ: خَلَقَ فِي صُورَةِ النَّاسِ، أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلِيسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ. وَيُقَالُ فِيهِمْ: كَانُوا حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رُسُلَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسْنَانًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَدٌ وَرِجْلٌ مِنْ جَانِبٍ، يَنْقُزُونَ نَقْرَ الظُّبَى. وَيَرْعَوْنَ رَعَى الْبَهَائِمِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُمْ أَنْقَرَضُوا، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ لَيْسُوا مِنْ أَصْلِهِمْ وَلَا نَسْلِهِمْ، وَلَكِنْ خَلَقَ عَلَى جِدَةٍ. وَالنَّسَانِسُ جَمْعُ النَّسْنَانِ، قَالَ:

وَمَا النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ أَمْ مَا فَعَالِهِمْ وَإِنْ جَمَعُوا نَسْنَانَهُمْ وَالنَّسَانِسَا

نسطر: النَّسْطُورِيَّةُ: أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ. بِالرُّومِيَّةِ: نَسْطُورِس.

نسع: النَّسْعُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ كَهَيْئَةِ أَعْنَةِ الْبَغَالِ يَشْدُّ بِهِ الرَّحَالُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا: نِسْعَةٌ تَشْدُّ عَلَى طَرَفِي الْبَطَانِ، وَيَجْمَعُ عَلَى نَسُوعٍ وَأَنْسَاعٍ. وَالْمَرْأَةُ النَّاسِعَةُ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمُتَنَكِّسَةُ. وَنُسُوعُهُ: طَوْلُهُ.

نسغ: النَّسْغُ: تَغْرِيزُ الْإِبْرَةِ. وَالْمَنْسَغَةُ: إِضْبَارَةٌ مِنْ ذَنْبِ طَائِرٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُنْسَغُ بِهَا الْخُبْزُ. وَالْفَسْلَةُ إِذَا غُرِسَتْ فَخَرَجَتْ قُلْبَتُهَا فَقَدْ أَنْسَغَتْ إِنْسَاعًا.

نسف: النَّسْفُ: انْتِسَافُ الرِّيحِ الشَّيْءَ كَأَنَّهُ يَسْلُبُهُ. وَرُبَّمَا انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِمَحْلِيهِ. وَطَيْرٌ شَبَهُ الْخَطَاطِيفَ يَنْتَسِفُ الشَّيْءَ مِنَ الْهَوَاءِ سُمِّيَتْ: النَّسَاسِيفُ، الْوَاحِدُ: نُسَافٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ الْخُطَّافُ بَعِينُهُ، وَيُسَمَّى خُطَّافَ الْمَطَرِ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ مَعَ الْمَطَرِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْخُطَّافِ. وَالنَّسْفَةُ وَالنَّشْفَةُ: مِنْ حَجَارَةِ الْحَرَّةِ تَكُونُ نَخْرَةً فِيهَا

(١) جَاءَ بَعْدَ هَذَا الْعَجْزِ: قَالَ الضَّرِيرُ: أَنْسَسَ، مَعْنَى أَسْوَقَ. وَيُقَالُ: قَدْ نَسَّ مِنَ الْعَطَشِ أَيْ جَفَّ، وَهَنْ تَسَسَ.

نَخَارِبُ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامِ. وَكَلَامٌ نَسِيفٌ، أَيْ خَفِيٌّ، هَذَلِيَّةٌ. وَالْمُنْسَفُ: الْمُتَخَلُّ، وَنُسِيفَ الطَّعَامُ بِهِ نُسْفًا. وَيُقَالُ: اعْزَلِ النُّسَافَةَ [وَكُلُّ مَنْ الْخَالِصُ] ^(١).

وَاتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ بَعِيرِهِ نَسِيفًا: إِذَا تَحَاصَّ عَنْهُ الْوَبَرُ مِنْ أَثَرِ قَدَمِهِ. وَانْتَسَفَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، أَيْ اخْتَطَفَهُ. وَفَرَسَ نَسُوفُ السُّبُكِ، إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فَنَسِيَ عَدُوَّهُ. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْحِمَارِ فِيكَدَمِهِ: تَرَكَ بِهِ نَسِيفًا.

نَسَقٌ: النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ. وَنَسَقْتُهُ نَسَقًا وَنَسَقْتُهُ تَنَسِيقًا، وَتَقُولُ: انْتَسَقْتُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَنَسَقْتُ.

نَسَكٌ: النَّسَكُ: الْعِبَادَةُ. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسَكًا فَهُوَ نَاسِكٌ. وَالنَّسَكُ: الذَّيْحَةُ، تَقُولُ: مَنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلِيهِ نُسْكٌ، أَيْ دَمٌ يُهْرِيْقُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ نُسُكٌ﴾ [البقرة: ١٩٦] يَعْنِي: أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّيْحَةِ: نَسِيكَةٌ. وَالْمُنْسِكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ النَّسَائِكُ. وَالْمُنْسِكُ: النَّسْكُ نَفْسَهُ.

نَسَلٌ: النَّسْلُ: الْوَلَدُ لَتَنَاسَلَ بَعْضُهُ بَعْدَ بَعْضٍ. وَالنَّسْلَانُ: مِثْلِيَّةُ الذُّبِّ إِذَا أَعْنَقَ وَأَمْرَعُ، وَالْمَاشِي يَنْسِلُ أَيْ يُسْرِعُ نَسْلَانًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]، أَيْ يُهْرَوِلُونَ وَيُسْرِعُونَ. وَأَمَّا يَنْسِلُ نُسُولًا فَخُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَشُقُوطُهُ كَنَسِيلِ شَعْرِ الدَّابَّةِ إِذَا نَسَلَ فَسَقَطَ قِطْعًا قِطْعًا، وَالْقِطْعَةُ: نُسَالَتُهُ. وَكَذَلِكَ نُسَالُ الطَّيْرِ: وَهُوَ مَا تَحَاتَّ مِنْ أَرْيَاشِهَا. وَنَسَلَ الشَّيْءُ: إِذَا مَضَى، قَالَ فِي اهْتِزَازِ الرُّمَحِ:

عَسَلَانُ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ فِي نُسَالِ الطَّيْرِ:

مِنَ الطَّيْرِ مُخْتَلِسَفٌ لَوْنُهُ يَحْسِطُ نُسَالًا وَيُتْقِي نُسَالًا

وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَسَلَّى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسِلُ ^(٣)

(١) مِنَ اللِّسَانِ (نَسَفَ).

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِي اللِّسَانِ (عَسَلَ) وَنَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَقِيلَ: لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِي.

(٣) عَجَزَ بَيْتُ صَدْرِهِ: وَإِنْ تَكَ قَدْ سَاءَتْكَ مَنَى خَلِيقَةٍ. وَانْظُرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالَ

نَسِمَ: النَّسَمُ: نَفْسُ الرُّوحِ. يُقَالُ: مَا بِهَا ذُو نَسَمٍ، أَيْ ذُو رُوحٍ. وَالنَّسَمَةُ فِي الْعِتَقِ: الْمَمْلُوكُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَسَمَةٌ. وَنَسِيمُ الْإِنْسَانِ: تَنَفُّسُهُ. وَنَسِيمُ الرِّيحِ: هُبُوبُهَا، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(١):

إِذَا التَّفْتَتِ نَحْوَى تَضْوَعٍ رِيحُهَا نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفَلِ
وَمَنْسِيمُ الْبَعِيرِ: خَفُّهُ، وَمَنْسِيمَا الْبَعِيرِ: كَالظُّفْرَيْنِ فِي مُقَدِّمِ خَفِّهِ، بِهِمَا يُسْتَبَانُ أَثَرُ
الْبَعِيرِ الضَّالِّ. وَلَخْفُ الْفِيلِ مَنْسِيمٌ. وَالْمَنْسِيمُ: الصَّدْرُ، قَالَ:

بِهَا نَسَمُ الْأَرْوَاحِ مِنْ كُلِّ مَنْسِيمٍ

نَسَا (نَسُو): النَّسْوَةُ وَالنَّسْوَانُ وَالنَّسُونُ كُلُّهُ: جَمَلَةُ النِّسَاءِ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

نَسِيَ: نَسِيَ فُلَانٌ شَيْئًا كَانَ يَذْكُرُهُ، وَإِنَّهُ لَنَسِيَ، أَيْ كَثِيرُ النِّسْيَانِ، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]. وَالنَّسْيُ: الشَّيْءُ الْمُنْسَى الَّذِي لَا يُذَكَّرُ. يُقَالُ: مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣]. وَيُقَالُ: هُوَ خِرْقَةُ الْحَائِضِ إِذَا رَمَتْ بِهِ. وَنَسِيْتُ الْحَدِيثَ نَسِيَانًا. وَيُقَالُ: أَنْسَيْتُ إِنْسَاءً، وَنَسَيْتُ أَحْوَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنِّي نَسَيْتُ الْخُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، وَلَمْ يَقُلْ: أَنْسَيْتُ، وَمَعْنَى أَنْسَيْتُ: أَخَرْتُ. وَسُمِّيَ الْإِنْسَانُ مِنَ النِّسْيَانِ. وَالْإِنْسَانُ فِي الْأَصْلِ: إِنْسِيَانٌ، لِأَنَّهُ جَمَاعَتُهُ: أَنْاسَى وَتَصْغِيرُهُ أَنْسِيَانٌ، يَرْجِعُ الْمَذَى الَّذِي حَذَفَ وَهُوَ الْبَاءُ، وَكَذَلِكَ إِنْسَانُ الْعَيْنِ، جَمْعُهُ: أَنْاسَى، قَالَ^(٢):

إِذَا اسْتَوْحَشَتْ أَذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا أَنْاسَى مُلْحُوذٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْاسَى كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٤٩]. وَالْإِنْسَانُ: صَخْرَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، قَالَ:

عَلَوْتُ عَلَى إِنْسَانٍ نِيقٍ مُثَبَّتٍ وَبَيْئَةُ أَقْوَامٍ يَخَافُونَ مِنْ دَهْمٍ

وَالْإِنْسَانُ^(٣): الْأَنْمَلَةُ^(٤)، قَالَ:

(١) ديوانه (ص ١٥).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٢١٥/١).

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخ: وَالْإِنْسَانَةُ.

(٤) فِي بَعْضِ النُّسخ: الْأَرْمَلَةُ.

تَمَرَى بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُّقْلَتِهَا إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ^(١)

وَالنَّسَا: عِرْقٌ يَأْخُذُ مِنْ مُنْشَقِّ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ، فَيَسْتَمِرُّ فِي الرَّجْلَيْنِ. وَهَمَا: نَسِيَانِ اثْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَنْسَاءٌ. وَجَمَلُ أَنْسَى، أَى أَخَذَهُ دَاءً فِي نَسَاهُ حَتَّى يَقْطَعَ.

نَشَأُ: النَّشَأُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ الصَّغَارِ. يُقَالُ لِلوَاحِدِ: هُوَ نَشَأٌ سَوْءٌ، وَهَؤُلَاءِ نَشَأٌ سَوْءٌ، قَالَ^(٢):

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ: صَبَا نَصِيبٌ لَقَلْتُ: بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

وَالنَّاشِى: الشَّابُّ، يُقَالُ: فَتًى نَاشِئٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّعْتِ فِي الْحَارِيَةِ، وَالْفِعْلُ: نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنَشْأَةً وَنَشَاءَةً. وَالنَّاشِئَةُ: أَوَّلُ اللَّيْلِ. وَأَنْشَأْتُ حَدِيثًا: ابْتَدَأْتُ. وَأَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ فَنَشَأَ يَنْشَأُ، أَى ارْتَفَعَ. وَنَشِئَةُ الْحَوْضِ، بوزن فَعِيلَةٍ: أَعْضَادُهُ، إِذَا كَانَ الْحَوْضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رُفِعَتْ لَهُ نَصَائِبُ الْحِجَارَةِ.

نَشَبُ: النَّشَبُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ. وَنَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا، كَمَا يَنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَيَالَةِ. وَأَنْشَبَ الْبَازِى مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ. وَنَشِبَ فَلَانٌ مَنَشَبَ سَوْءٍ، أَى وَقَعَ مَوْفَعًا لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَالنَّشَابَةُ: وَاحِدَةُ النَّشَابِ. وَالنَّاشِبَةُ: قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ، وَمَتَّخِذُهُ النَّشَابُ. وَنَشِبَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ، مَعْرِفَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ.

نَشَجُ: نَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ نَشِيجًا إِذَا غَصَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَزَعَةِ. وَالطُّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا، وَإِذَا بَدَأَ صَوْتُ كَالنَّفْحَةِ قِيلَ نَعَرَتْ الطُّعْنَةُ. وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ. وَالنَّاشِجُ الَّذِي يَنْزِعُ نَفْسَهُ، قَالَ:

وَنَاشِجٌ عَيْنُهُ مِنْهُلَّةٌ تَكْرِيفُ

نَشَحَ: نَشَحَ الشَّارِبُ، أَى شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا، قَالَ^(٣):

(١) البيت في اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص ٨٨).

(٣) ذو الرمة. وصدر البيت: فأنصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسان والديوان

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيمَ

وسقاء نشاح، أى نصّاح.

نشد: نَشَدَ يَنْشُدُ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللّهِ وَالرَّحِمِ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللّهِ وَبِالرَّحِمِ. وَنَاشَدْتُكَ اللّهُ نَشْدَةً وَنَشْدَانًا، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللّهِ. وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إِذَا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عَنْهَا. وَالنَّاشِدُونَ: قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا. قَالَ ابْنُ عَرَسَ:

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ^(١)

يريد: أَنْتَ مِنْهُمْ فِي الْقُرْبِ بِمَكَانِ دَعْوَةِ النَّاشِدِ، وَهُمْ: النَّشَادُ. وَالنَّشِيدُ: الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْشَادًا. وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَفْتُهَا، وَنَشَدْتُهَا: طَلَبْتُهَا.

نشر: النَّشَرُ: الرِّيْحُ الطَّيِّبَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ»^(٢) يَعْنِي رِيحَ الْمِسْكِ. وَنَشَرَتِ الثُّوبَ وَالْكِتَابَ نَشْرًا: بَسَطْتَهُ. وَالنُّشُورُ: الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ، يُنْشَرُهُمُ اللّهُ إِنْشَارًا. وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ تَنْشُرُ نَشُورًا، إِذَا أَصَابَهَا الرِّيْعُ فَأَنْبَتَتْ، فَهِيَ نَاشِرَةٌ. وَالنُّشُورَةُ: رُقِيَّةٌ عِلَاجٌ لِلْمَحْنُونِ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْهُ تَنْشِيرًا، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ: كَأَنَّهُ نَشَرَةٌ. وَالتَّنَاشِيرُ: كِتَابَةُ الْعِلْمَانِ فِي الْكِتَابِ. وَالتَّوَاشِيرُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ.

نشز: نَشَزَ الشَّيْءُ، أَيْ ارْتَفَعَ. وَتَلَّ نَاشِزٌ، [وَجَمْعُهَا: نَوَاشِيزُ. وَقَلْبٌ نَاشِيزٌ: إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ مِنَ الرُّعْبِ]^(٣). نَشَزَ يَنْشُزُ نَشُورًا وَيَنْشِزُ لَعَةً. وَنَشَزَ يَنْشُزُ، إِذَا زَحَفَ عَنْ مَجْلِسِهِ فَارْتَفَعَ فَوَيْقَ ذَلِكَ. مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَانْشُزُوا﴾ [المجادلة: ١١]. وَعِرْقٌ نَاشِزٌ: لَا يَزَالُ مُتَنَبِّرًا، مِنْ دَاءٍ وَغَيْرِهِ. وَالنَّشْزُ: اسْمٌ لِمَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعٍ، وَالْجَمِيعُ: النُّشُوزُ. وَنَشَرَتِ الْمَرْأَةُ تَنْشِيزُ فَهِيَ نَاشِزٌ، أَيْ اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا، إِذَا ضَرْبَهَا وَجَفَّاهَا، فَهِيَ نَاشِزٌ عَلَيْهِ. وَدَابَّةٌ نَشْزَةٌ: لَا يَكَادُ يَسْتَقَرُّ السَّرْجُ وَالرَّاكِبُ عَلَى ظَهْرِهَا. وَرَكَبٌ

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).

(٢) الحديث في التهذيب (٣٣٩/١١).

(٣) عن العين في التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشَرُ ونَاشِر: نَاتِيءٌ. وَأَنْشَرَ الشَّيْءَ يُنْشِرُهُ، إِذَا رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ. وَكَلَّمَنِي فَلَانٌ كَلَامًا فَأَنْشَرَنِي، أَيْ أَغْضَبَنِي وَأَقَامَنِي. وَأَنْشَرْتُ الْإِبِلَ: سَقَّيْتُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

نَشِشُ: النَّشُّ وَالنَّشِيشُ: صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا صَبَّيْتَهُ فِي صَاحِرَةٍ^(١) طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ. وَنَشِيشُ اللَّحْمِ: صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ. وَنَشَّ الْغَدِيرُ إِذَا أَخَذَ مَآؤُهُ فِي النُّضُوبِ. وَالْحَمْرُ تَنْشُ فِي الْغَلْيَانِ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْهُ»^(٢). [وَالنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ وَالنَّشْرُ]^(٣). وَسَبْحَةُ نَشَاشَةٍ، وَنَشَاشَةٌ: تَنْشُّ مِنَ النَّزِّ إِذَا نَبَع.

نَشِصُ: نَشِصَ السَّحَابُ، أَيْ ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ حِينَ يَنْشَأُ. وَالنَّشَاصُ: اسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ. وَالنَّاشِصُ: لُغَةٌ فِي النَّاشِرِ، نَشِصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَزَتْ: إِنْ أَبْغَضَتْهُ وَكَرِهَتْهُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

نَشِطُ: نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ، طَيَّبَ النَّفْسَ لِلْعَمَلِ وَنَحْوِهِ. وَالنَّعْتُ: نَاشِطٌ. وَالنَّاشِطُ: اسْمٌ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، وَهُوَ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ: يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، كَقَوْلِ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ:

مُعْتَرِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِيطِ^(٥)

وَكَذَلِكَ النَّوَاشِيطُ مِنَ الْمَسَائِلِ. وَالْأَنْشُوطَةُ: عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَالُهَا مِثْلَ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ، تَقُولُ: نَشِطْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَأَنْشُوطَتَيْنِ. وَالنَّشِطُ: جَمَاعَةُ الْأَنْشُوطَةِ، أَيْ أَوْثَقَتُهُ بِذَلِكَ الْوِثَاقِ. وَأَنْشَطْتُ الْبَعِيرَ: حَلَلْتُ أَنْشُوطَتَهُ، وَأَنْشَطْتُ الْعِقَالَ، إِذَا مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَخَلَّيْتُ، وَكَذَلِكَ الْإِتِّشَاطُ، وَهُوَ مَذْكٌ شَيْئًا إِلَيْكَ حَتَّى يَنْحَلَّ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ يُسْرِعُ بُرْؤُهُ، وَلِلْمَعْشِيِّ عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ، وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِمَتُهُ: كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١١) فِي رَوَاتِهِ عَنِ الْعَيْنِ، وَالصَّاحِرَةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١١).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨٣/١١) فِي رَوَاتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) دِيوَانُهُ (ص ١٤٩).

(٥) التَّهْذِيبِ (٣١٤/١١)، وَاللِّسَانُ (نَشِط).

عقال. والنَّاشِيطُ: الطَّرِيقُ فِي قولِ الطَّرِمَاحِ^(١):

وَأَسْتَطَرَّتْ ظُلْعُهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِيطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

وَالنَّشُوطُ: كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، وَهُوَ سَمَكٌ يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ. وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ: مَا لَمْ هِيَ إِبْلٌ يَسِيرُ يَنْشِيطُهَا الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ فَلَا تَسَعُ الْقِسْمَةُ فَيَجْعَلُونَهَا لِلرَّئِيسِ. وَنَشَطَ الصَّقَرُ الطَّائِرَ، أَيْ خَلَبَهُ بِخَلْبِهِ.

نَشَطَ: النَّشُوطُ: نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أُرُومَتِهِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ، نَحْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ [نَشَطَ]^(٢) يَنْشُطُ، قَالَ:

لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ^(٣)

وَالنَّشَطُ: اللَّسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاجْتِلَاسٍ. قَالَ حَمَّاسُ: النَّشَطُ: لَدَغَةُ الْحَيَّةِ، نَشَطَتُهُ: لَدَغَتُهُ. وَالنَّشَطُ وَالنَّشَطُ فِي السَّقْيِ، وَهُوَ السُّبُوعُ إِذَا جُذِبَ الدَّلْوُ.

نَشَعَ: النَّشُوعُ: الْوَجُورُ. وَالنَّشَعُ: إِجْبَارُكَ الصَّبِيَّ. قَالَ^(٤):

فَأَلَامَ مُرَضِعٍ نَشِيعَ الْحَارَا

وَالنَّشَعُ: جَعَلَ الْكَاهِنُ يَقُولُ: أَنْشَعْنَا الْجَارِيَةَ إِنْشَاعًا. قَالَ^(٥):

قَالَ الْخَوَازِي وَاسْتَحْت أَنْ تَنْشَعَا

أَيِ اسْتَحْت أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانَةِ.

نَشَغَ: نَشَغْتُ الصَّبِيَّ وَجُورًا فَانْتَشَعَهُ، أَيْ جَرَعَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ، وَالاسْمُ النَّشُوعُ. وَنَشَغَ نَشَعًا، أَيْ شَهَقَ شَهَقَةً. قَالَ رُوَيْبَةُ يُذَكِّرُ شِدَّةَ شَوْقِهِ إِلَى رَجُلٍ:

(١) ديوانه (ص ١٥٧).

(٢) من العين، كما روى في التهذيب (٣٣١/١١).

(٣) التهذيب (٣٣١/١١)، واللسان (نشط)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيت في ديوانه (١٣٩٢/٢)، وصدره:

إِذَا مَرِثِيَّةٌ وَلَدَتْ غَلَامًا

(٥) رُوَيْبَةُ ديوانه (٩٢)، واللسان (٣٥٤/٨)، والرواية فيه: وَأَنْئَى أَنْ يَنْشَعَا. ونسب في التهذيب

(٤٣٤/١)، والمحكم (٢٣٢/١)، إلى العجاج، والخوازي: جمع حازية وهي الكاهنة.

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِى النَّشْغِ
إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأُسْبَغِ^(١)

وَالنَّشْغَةُ: تَنْفُسُهُ مِنْ تَنْفَسِ الصُّعْدَاءِ. نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَنَا بِهِ يَنْشَغُ بِفِيهِ، أَى يَمْتَصُّ بِفِيهِ».

نَشَفٌ: النَّشْفُ: دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. وَالتَّوْبُ وَغَيْرِهِ. نَشَفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ، وَنَشَفَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، سَوَاءً. وَالنَّشْفُ: حَجَارَةٌ عَلَى قَدَرِ الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا، سُودٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ، تُسَمَّى نَشْفَةً وَنَشْفًا^(٢). يُحَكُّ بِهَا وَسَخُ الْأَدِيمِ وَقَدَمَا الْإِنْسَانِ وَبَدَنِهِ فِي الْحَمَامِ. سُمِّيَتْ بِهِ لِتَنْشِفِهَا الْمَاءَ، وَيُقَالُ: بَلَّ سُمِّيْتُ بِهِ لِأَنْتِشَافِهَا الْوَسَخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. وَالْجَمِيعُ: النَّشْفُ.

نَشَقٌ: النَّشَقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ، وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ. وَأَنْشَقْتُهُ قُطْنَةً مُحَرَقَةً أَى أَذْنَبْتُهَا مِنْ أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا فِي أَنْفِهِ وَخِيَاشِيمِهِ. وَالنَّشُوقُ: اسْمُ كُلِّ دَوَاءٍ يُنَشَقُ، وَاسْتَنْشَقْتُهُ أَى تَشَمَّمْتُهُ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُومًا يَخَيَّرَ مُدْنَفًا تَنْشَقُ رِيَّاهَا لِأَقْلَعَ صَالِبَهُ

وَيُقَالُ: اسْتَنْشَقِ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو: إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَخَيَّتَهُ. وَرِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ، أَى الشَّمُّ، قَالَ رُؤْبَةُ:

حُرًّا مِنَ الْخَرَدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ^(٣)

وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ: مَدَدْتُهُ بِرِيحِ الْأَنْفِ. وَيُقَالُ: نَشَقْتُ الدَّوَاءَ وَانْتَشَقْتُهُ.

نَشَلٌ:^(٤) النَّشِيلُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بِلا تَوَابِلٍ، يُنْشَلُ مِنَ الْمَرْقِ، أَى يُخْرَجُ مِنْهُ. وَالْمِنْشَلُ: حَدِيدَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقُدُورِ، وَيُقَالُ: مَنْشَلٌ مِنَ الْمَنَاشِيلِ، قَالَ:

(١) المحكم (٢٣٦/٥) برواية العين، واللسان، وهو فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأُسُوغِ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٧٧/١١).

(٣) الديوان (ص ١٠٦).

(٤) فى اللسان: نشل الشيء ينشله نشلاً: أسرع نزعته.

ولو أنى أشاء نَعِمْتُ بالآ وبأكرنى صَبُوحٌ أو نَشِيلٌ^(١)
 وَفَخِذٌ ناشِلةٌ، أى قليلة اللحم، نَشَلٌ يَنْشَلُ نُشُولاً. وقال بعض الناس: إنها لمنشولة
 اللحم والناشلة أصوب. وقال بعضهم: فَخِذٌ منهوشة اللحم، ولا أعرف منشولة.
نَشَمٌ: النَّشَمُ: شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ، الواحدة: نَشْمَةٌ، قال امرؤ القيس^(٢):
 رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنَى تُعَلِّلُ مُخْرِجَ كَفْيِهِ مِنْ سُتْرَةٍ
 عَارِضٍ زُرَّاءَ مَنْ نَشَمٍ غَيْرِ بَسَانَةٍ عَلَى وَتَرَةٍ
 وَمَنْشَمٌ: امرأة من حمير أو همدان عطارة إذا تَطَلَّيُوا بطيبتها اشتدَّت الحربُ بينهم،
 فصارت مثلاً فى الشرِّ. وَالْمَنْشَمُ: حَبٌّ مِنَ الْعِطْرِ الصَّغَارِ شاقَّ الْمَدَقِّ. وفى كلام
 بعضهم: «لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فى عثمان»، أى طعنوا فيه: ونالوا منه. ومنه: نَشَمَ الْقَوْمُ فى
 الأمر تنشيمًا، وقال^(٣) فى المَنْشَمِ:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمَ عِطْرَ مَنْشَمٍ
 قال^(٤):

أَرَانِي وَعَمْرًا بَيْنَنَا دَقُّ مَنْشَمٍ فَلَمْ يَيْقَ إِلَّا أَنَّ أَجَنًّا وَيَكَلِّبَا
 وَنَشَمَ اللَّحْمُ، أى تَغَيَّرَ.

نشا (نشو): النَّشْوَةُ: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، فى
 معنى: اَنْتَشَى، فهو نشوان وامرأة نشوى مثل: عطشى. والجميعُ نشاوى. والنَّشَاءُ،
 مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال^(٥):

وَتَنْشَى نَشَا الْمِسْلِكُ فى فَارَةٍ وَرِيحُ الْخُزَامَى عَلَى الْأَجْوَعِ
 واستنشت نَشْوَةً، أى نَسَمَتْهَا، واستروحتها.

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.

(٢) ديوانه (ص ١٢٣)، ورواية عَجَزَ الْبَيْتَ فيه: [مُثْلِجٌ كَفْيِهِ فى قُتْرَةٍ].

(٣) زهير، والبيت من مطوِّله ديوانه (ص ١٥).

(٤) الأغشى ديوانه (ص ١١٧).

(٥) البيت فى اللسان (نشا) بلا نسبة. والبُرْجَد: كِسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ أَحْمَرُ. اللسان: بَرَجَد.

نَصَبًا: نَصَّاتُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الزَّجَرِ لِلْمُعَيِّ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَعَنْسٍ كَالْوَحِ الْإِرَانِ نَصَّاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُدٍ^(١)
أَي زَجَرْتُهَا، وَيُرْوَى: نَسَّاتُهَا أَيْ أَخَرْتُهَا عَنْ عَطْنِهَا.

نَصَبُ: النَّصَبُ: الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ، وَالْفِعْلُ: نَصَبَ يَنْصِبُ.

وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَأَمْرٌ نَاصِبٌ أَيْ مُنْصَبٌ، وَمِنْهُ:

كَلِّبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٌ^(٢)

وَكَذَلِكَ خَائِقٌ فِي مَوْضِعٍ مَخْنُوقٍ، وَكَاسٍ فِي مَوْضِعٍ مُكْتَسٍ. وَالنَّصَبُ ضِدُّ الرَّفْعِ فِي
الْإِعْرَابِ. وَالنَّصَبُ: الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ، قَالَ ابْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَعَنَّكَ نَصَبٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مُنْصَبٍ^(٣)

وَالنَّصَبُ: نَصَبُ الدَّاءِ، تَقُولُ: أَصَابَهُ نَصَبٌ مِنَ الدَّاءِ. وَالنَّصَبُ: النَّصِيبُ، لُغَةٌ،
قَالَ:

وَلَيْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نَصَبٌ

وَالنَّصَبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعَبَّدُ وَتُنْصَبُ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ.
وَالنَّصَبُ: الْعَلَمُ. وَالنَّصَبُ: جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ، وَهِيَ عَلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ، أَيْ عَلَامَةٌ كَانَتْ
لَهُمْ. وَالنَّصِيبَةُ وَاحِدَةُ النَّصَائِبِ، وَهِيَ نَصَائِبُ الْحَوْضِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوَالِي
شَفِيرِهِ فَتُجْعَلُ لَهُ عَضَائِدُ. وَالنَّصَبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِيهِ قَائِمًا مُنْتَصِيًا. [وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ
يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى]^(٤).

(١) البيت في اللسان والديوان (ط أوربا) (ص ١٠)، وروايته فيهما:

أَمُونٌ كَالْوَحِ الْإِرَانِ نَسَّاتُهَا

(٢) للناطقة في ديوانه، وعجزه:

وَلَيْلُ أَقَاسِيهِ بَطَىءُ الْكَوَاكِبِ

(٣) ديوان (ص ٧) (دمشق)، وعجزه:

كَذَى الشُّوقُ لِمَا يَسْلُهُ وَسِيْذْهَبُ

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وهذا من أصول النحو في العين فتنبه.

وَنَاصَبْتُ فَلَانًا [الشَّرَّ وَالْحَرْبَ] ^(١) وَالْعَدَاوَةَ وَنَحَوَهَا. وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْبًا، وَإِنْ لَمْ تُسَمَّ الْحَرْبُ جَازًا. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَتْهُ فَقَدْ نَصَبْتَهُ. وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ، وَعَنْزَةٌ نَصْبَاءٌ، أَيْ مَنُصَّبٌ الْقُرْنُ، وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ: مُنْصَبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. وَالنُّصْبُ جَمْعُ نَصَابٍ سَيِّئِينَ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغِيْبُهَا. وَنِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: رَجَعَ إِلَى مُرْكَبِهِ وَمَنْصَبِهِ، أَيْ أَصْلِ مَنَبَتِهِ وَحَسْبِهِ.

نصبت: الإِنْصَاتُ: السُّكُوتُ لاسْتِمَاعِ شَيْءٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَنَصَبْتُهُ وَنَصْتُ لَهُ، مِثْلُ نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ.

نصح: فَلَانٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ، أَيْ نَاصِحُ الْقَلْبِ مِثْلُ طَاهِرِ الثِّيَابِ أَيْ الصَّدْرِ. وَنَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً، قَالَ:

النَّصْحُ جَحَّانٌ فَمِنْ شَاءَ قَبِلَ وَمَنْ أَبَى لَا شَكَّ يَخْسِرُ وَيَضِلُّ

وَالنَّاصِحُ: الْخِيَاطُ، وَقَمِيصٌ مَنُصُوحٌ، أَيْ مَخِيْطٌ. نَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ نَصْحًا مِّنَ النَّصِيحَةِ. وَالنَّصِيحَةُ: السُّلُوكُ الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا وَتَصْغِيرُهَا نَصِيحَةٌ، قَالَ:

وَسَلَبْنَاهُ بُرْدَهُ الْمَنُصُوحَ

وَالْتَنَصَّحَ: كَثَرَةُ النَّصِيحَةِ، قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَفِيٍّ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التُّهْمَةَ. وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ. وَالنَّصَاحَاتُ: الْجُلُودُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ ^(٢)

نصر: النَّصْرُ: عَوْنُ الْمَظْلُومِ. [وفى الحديث: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»] ^(٣)، وَتَفْسِيرُهُ: أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ إِنْ وَجَدَهُ ظَالِمًا، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ عَلَى ظَالِمِهِ ^(٤). وَالْأَنْصَارُ: جَمَاعَةُ النَّاصِرِ، وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ ﷺ: أَعْوَانُهُ. وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ: انْتَقَمَ مِنْ ظَالِمِهِ. وَالتَّنْصِيرُ وَالتَّنَاصِيرُ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَنْعَمَ الْمُؤَلَّى وَنَعَمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ١٠٠].

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهري عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٢٤٣)، والتهذيب (٢٤٩/٤)، واللسان (نصح)، والمحکم (١١٣/٣).

(٣) أخرجه البخاري وأحمد والترمذي، وانظر صحيح الجامع (١٥٠٢).

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهري عن العين.

[٤٠]. والنَّصْرَةُ: حُسْنُ الْمَعُونَةِ، [وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: مَنْ ظَنَ مِنْ الْكُفَّارِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُظْهِرُهُ مُحَمَّدًا عَلَى مَنْ خَالَفَهُ فَلْيَحْتَبِقْ غِيظًا حَتَّى يَمُوتَ كَمَدًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يُظْهِرُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ مَوْتُهُ خَنْقًا، وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ: «أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ» لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَتَنْصَرُ: دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ. وَنَصْرُونَةٌ^(١): قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ: نَصَرَى. وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ: أَرَوَاهَا^(٢).

نصص: نَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَصًّا، أَيْ رَفَعْتُهُ، قَالَ:

وَنَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّ الْوَيْثِقَةَ فِي نَصِّهِ

وَالْمِنْصَةُ: الَّتِي تَقْعُدُ عَلَيْهَا الْعُرُوسُ. وَنَصَصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ. وَالنَّصْنَصَةُ: إِثْبَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَتَحْرُكُهُ إِذَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ. وَالْمَاشِطَةُ تَنْصُ الْعُرُوسَ أَيْ تَقْعُدُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ، وَهِيَ تَنْصُ أَيْ تَقْعُدُ عَلَيْهَا أَوْ تُشْرِفُ لِتَرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ. وَنَصْنَصْتُ الشَّيْءَ: حَرَّكْتُهُ. وَنَصَصْتُ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسْأَلَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: نَصَّ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَقْصَاهُ.

وَنَصَّ كُلَّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى»^(٣)، أَيْ إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصَّغَرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهَا مِنَ الْأُمِّ، يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِدْرَاكَ وَالْغَايَةَ. وَقَوْلُهُ: أَحَقُّ بِهَا، أَيْ يَحْفَظُونَهَا وَكَيْفُونَتُهَا عِنْدَهُمْ^(٤). وَأَنْصَتُهُ: اسْتَمَعْتُ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] أَيْ لَا حِينَ مَطْلَبٍ وَلَا حِينَ مُغَاثٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ نَاصٌ يَنْوِصُ، وَهُوَ الْمَلْحَأُ.

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضريز: هي ناصرة، وقد نسب النصاري إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٦١/١٢). واللسان (نصر).
(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والصنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل وليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٤١/٢).

(٤) ط جأهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضريز نص الحقائق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاق أي تحاصم فتدفع عن نفسها.

نَصْعُ: النَّصْعُ: ضرب من الثياب شديد البياض. قال العجاج^(١):

تَخَالُ نِصْعًا فَوْقَهَا مَقْطَعًا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللون. نَصَعَ لونه نَصَاعَةً ونُصُوعًا. ويقال للإنسان إذا تصدَّى للشر: قد أنصَعَ للشر إنصاعًا. والنصيع: البحر، قال^(٢):

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّاخِرِ

لم يعرفه عَرَامٌ، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيت، ولم يشك فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشق، كأن هذا البحر شقة شَقَّتْ من البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النهر الأعظم. قال عَرَامٌ: هذا صحيح لا شك فيه. قال عَرَامٌ: ويكون الأبيض ناصعًا كما قال النابغة^(٣):

..... ولم يأتك الحق الذي هو ناصع

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

نِصْفُ: النَّصْفُ: أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَمَالِ، وَالنِّصْفُ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَدْ حُ نَصْفَانُ: [بَلَغَ الْكَيْلُ نِصْفَهُ، وَشَطْرَانُ مِثْلُهُ]^(٤)، وَقَرَبَانُ إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ. وَنَصَفَ الْمَاءُ الشَّجَرَةَ: بَلَغَ نِصْفَهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. قَالَ:

إِلَى مَلِكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقُ نَعْلَهُ أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً مُحَامِلُهُ^(٥)

والناصفة: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِفِ أَسْنَادِ الْوَادِي. وَالنِّصْفُ: الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالْحَدَثَةِ. وَالنِّصْفَةُ: اسْمُ الْإِنْصَافِ، وَتَفْسِيرُهُ [أَنْ تَعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِكَ النَّصْفَ]^(٦) أَيْ تُعْطَى مِنْ نَفْسِكَ مَا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْحَقِّ كَمَا تَأْخُذُهُ. وَانْتَصَفْتُ مِنْهُ: أَخَذْتُ حَقِّي كَامِلًا حَتَّى

(١) الرجز لرؤية ديوانه (٨٩)، والرجز أيضًا في التهذيب (٣٦/٢)، وفي المحكم (٢٧٧/١).

(٢) التهذيب (٣٦/٢)، وفي التكملة (نصع).

(٣) ديوانه (٥١).

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٥) البيت في اللسان لابن ميادة وروايته فيه:

تري سيفه لا ينصف الساق نعله

(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

صِرْتُ وهو على النَصْفِ سَوَاء. والنَّصِيفُ: النِّصْفُ: والنَّصْفَةُ: الحُدَامُ، واحدُهم ناصِفٌ^(١). وغلَامٌ ناصِفٌ: يَنْصُفُ المَلُوكَ، أى يَخْدُمُهُم. والنَّصِيفُ: الحِمَارُ. والنَّصْفُ من الطريق ومن النَّهْرِ وكلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ. وَمُنْتَصَفُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ: وَسَطُهُ، وانتَصَفَ النهارُ، ونَصَفَ يَنْصُفُ. والمُنْصَفُ: ما طُبِخَ من الشَّرَابِ حتى ذَهَبَ منه النَّصْفُ. والنَّاصِفَةُ: مَسِيلٌ عَظِيمٌ يَكُونُ يَنْصِفُ الوادِى.

نصل: النَّصْلُ السَّيْفُ حَدِيدَتُهُ، وَنَصْلُ السَّهْمِ. وَنَصْلُ الْبُهْمَى ونحوها من النبات، إذا خَرَجَتْ نِصَالُهَا. وَأَنْصَلْتُ السَّهْمَ: أَخْرَجْتُ نَصْلَهُ. وَنَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا. وَالنَّصْلُ: اسْمُ السَّيْفِ، وَنَصْلُهُ: حَدِيدَتُهُ. وَالنَّصِيلُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ، مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ. وَنَصَلَ الْحَافِرُ نُصُولًا: خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الْحِضَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُ. وَنَصَلَ فَلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ. وَالتَّنْصِيلُ شِبْهُ التَّبَرُّؤِ مِنْ جِنَايَةِ ذَنْبٍ وَنَحْوِهِ. [وَيُقَالُ لِلغَزْلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الْمِغْزَلِ: نَصَلَ وَيُقَالُ: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ الْيَبِيسَ إِذَا اقْتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ]^(٢).

نصا (نصو): الناصِيةُ قُصَاصٌ مِنَ الشَّعْرِ [فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ]^(٣). وَنَصَوْتُهُ: قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَمَدَدْتُهَا، أَنْصُوهُ نَصْوًا، وَالْمُنَاصِي: الَّذِي يَمُدُّهَا. وَنَاصِيَتٌ فَلَانًا إِذَا قَاتَلَتْهُ فَأَخَذَتْهَا بِنَاصِيَتَيْكُمَا، قَالَ أَبُو النَجْمِ:

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي
كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي^(٤)

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً إِذَا كَانَتِ الْأُولَى مُتَّصِلَةً بِالْآخِرَى، فَالْآخِرَةُ تَنْصُو الْأُولَى. وَالنَّصِي: نَبَاتٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعِي، الْوَاحِدَةُ نَصِيَّةٌ، وَرَقُهُ كَوَرَقِ الزَّرْعِ شَدِيدُ السُّبُوطَةِ. وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ قِيلَ: هُمْ نَصِيَّةٌ ائْتَصَوْا، أَيْ اخْتَارُوا.

نضب: نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا: إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَنَضَبَ الدَّيْرُ^(٥): إِذَا اشْتَدَّ

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْوَاحِدَةُ نَاصِفَةٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» أَيْضًا.

(٤) الرَّجْزُ فِي «اللِّسَانِ».

(٥) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ.

أَثَرُهُ فِي الظُّهْرِ. وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ: إِذَا بَعُدَتْ، وَخَرَّقَ نَاضِبٌ: بَعِيدٌ. وَأَنْضَبْتُ الْقَوْسَ
وَالْوَتَرَ: لَغَةً فِي «أَنْضَبْتُ»، قَالَ الْعَجَّاجُ:

تُزِرُّ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا

وَهُوَ أَنْ تُمَدَّ الْوَتَرُ ثُمَّ تُرْسِلَهُ. وَتَنْضُبُ: اسْمُ شَجَرٍ.

نَضِجٌ: نَضِجَ نَضْجًا، وَنَضَجًا، وَالنَّضِجُ الْإِسْمُ وَالنَّضْجُ الْمَصْدَرُ. يُقَالُ: جَادَ نَضْجُ هَذَا
اللَّحْمِ (وَقَدْ أَنْضَجَهُ الطَّاهِي) ^(١) وَأَتَى بِهِ وَهُوَ نَضِيجٌ مُنْضَجٌ. وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ
أَيُّ مُحْكَمِهِ.

نَضِجٌ: النَّضِجُ: كَالنَّضِجِ رُبَّمَا اخْتَلَفَا وَرُبَّمَا اتَّفَقَا. وَيُقَالُ: النَّضِجُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ،
وَيُقَالُ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضْجُ دَمٍ. وَالْعَيْنُ تَنْضِجُ بِالمَاءِ نَضْجًا، أَيْ تَفُورُ وَتَنْضِجُ أَيْضًا. وَالرَّجُلُ
يَعْتَرَفُ بِأَمْرٍ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ: إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرًّا نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ، وَالنَّضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ:
مَا قَرُبَ مِنَ الْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا، قَالَ ^(٢):

فَعَدُونَا عَلَيْهِمْ بُكْرَةَ الْوَرْدِ دِكَمَا تَوَرَّدُ النَّضِيجُ الْهِيَامَا

وَالنَّاضِجُ: جَمَلٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ المَاءُ لِلْقَرَى فِي الْحَوْضِ، أَوْ سَقَى أَرْضٍ وَجَمَعَهُ
النَّوْاضِجُ. وَالْفَرَسُ يَنْضِجُ، أَيْ يَعْرِقُ، قَالَ ^(٣):

كَأَنَّ عِطْفِيهِ مِنَ التَّنْضَاحِ بِالمَاءِ ثَوْبًا مُنْهَسِلٍ مِيَّاحٍ

أَيْ مُسْتَقٍ بِيَدِهِ. وَالْجَرَّةُ تَنْضِجُ بِالمَاءِ: يَخْرُجُ المَاءُ مِنَ الْخَزَفِ لِرِقَّتِهَا. وَالْجَبَلُ يَنْضِجُ: إِذَا
تَحَلَّبَ المَاءُ مِنْ بَيْنِ صُخُورِهِ. وَيُقَالُ فِي الْقِتَالِ: نَضَّحُوهُمْ بِالنُّشَابِ وَرَضَّحُوهُمْ
بِالْحِجَارَةِ. وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ، أَيْ رَشَّ شَيْئًا مِنَ المَاءِ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ. وَإِذَا ابْتَدَأَ
الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ وَهُوَ رَطْبٌ قِيلَ: قَدْ أَنْضَحَ وَنَضَحَ، لَغَتَانِ. وَالنَّضُوحُ: الطَّيْبُ.

نَضِجٌ: النَّضِجُ: [مَنْ قَوَّرَ المَاءَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْجَيْشَانِ] ^(٤)، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِمَا

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص ٢٤٩)، وفيه: بكر الورد

(٣) العجاج، والرجز في الديوان (ص ٤٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عينان نَضَاحَتَانِ ﴿[الرحمن: ٦٦]. وَالنَّضِخُ كَاللُّطَخِ: مِمَّا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ. نَفَخَ تَوْبَهُ بِالطَّيِّبِ.
نَضَدٌ: نَضَدْتُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَوْ فَوْقَ بَعْضٍ، وَالنَّضْدُ الْإِسْمُ، وَهُوَ مِنْ حُرٍّ
مَتَاعِ الْبَيْتِ، يُنْضَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

والموضع الذي يُنْضَدُ عليه: نَضَدٌ أَيْضًا كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَمَا يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ: جَنَادِلُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَبَلِزْقُ بَعْضٍ، الْوَاحِدُ نَضْدًا. وَأَنْضَادُ
الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ.

نَضَرُ: نَضَرَ الْوَرَقُ وَالشَّجَرُ وَالْوَجْهَ يَنْضَرُ نُضُورًا وَنُضْرَةً وَنَضَارَةً فَهُوَ نَاضِرٌ: حَسَنٌ.
[وَقَدْ نَضَرَهُ]^(٢) اللَّهُ وَأَنْضَرَهُ. وَالنُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوْهَرِ التَّبَرِّ وَالْخَشَبِ، وَجَمْعُهُ
أَنْضَرُ^(٣). وَيُقَالُ: قَدَحُ نَضَارٍ، يُتَّخَذُ مِنْ أَثَلٍ وَرَسِيٍّ اللَّوْنُ يَكُونُ بِالْغُورِ. وَذَهَبٌ نَضَارٌ،
صَارَ هُنَا نَعْتًا. وَالنُّضْرُ^(٤): الذَّهَبُ، [وَجَمْعُهُ أَنْضَرُ، وَأَنْشَدَ:

كَنَاجِلَةٍ مِنْ زَيْنِهَا حَلَى أَنْضَرٍ بِغَيْرِ نَدَى مِنْ لَا يُبَالِي اعْتَطَالِهَا]^(٥)

وَجَارِيَةٌ غَضَّةٌ نَضِيرَةٌ، وَغُلَامٌ غَضٌ نَضِيرٌ. وَقَدْ أَنْضَرَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَ^(٦) وَرَقَهُ،
وَرُبَّمَا صَارَ النُّضْرُ نَعْتًا، يَقُولُ: شَيْءٌ نَضْرٌ وَنَضِيرٌ [وَنَاضِرٌ]^(٧). وَتَقُولُ لِلْأَخْضَرِ: نَاضِرٌ
كَمَا تَقُولُ لِلْأَبْيَضِ: نَاصِعٌ، تَرِيدُ خُلُوصَ اللَّوْنِ وَصَفَاءَهُ. وَيُقَالُ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَنَضَرَ
نَضَارَةً، وَهَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَنَضِرٌ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَنَضَرٌ، كُلُّهُ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ، إِلَّا أَنَّ أَحَبَّهَا إِلَيْهِمْ: فَنَضَرَ نَضَارَةً. وَمَنْ قَالَ: نَضَرَ، قَالَ: يَنْضَرُ وَجْهُهُ فَهُوَ

(١) البيت في الديوان (ط مصر) (ص ٢٦)، وفي التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا في التهذيب وفي بعض النسخ: والنضير الذهب، وفي اللسان، والنضير: الذهب مثل
النضار.

(٥) البيت في التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أخذه الأزهرى
من كتاب العين.

(٦) في بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فَعِلِه، قال الله: ﴿وَجُودُهُ يُؤَمِّنُ نَاضِرَةً﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منصور، من فَعِلَ الله.

نَضِضٌ: نَضِضٌ من الماءِ أى نَضٌّ قليل، كأنما يخرجُ من حجرٍ، وتقول: نَضِضَ الماءُ نِضْضًا. وفلانٌ يَسْتَنِضُّ معروفَ فلانٍ أى يَسْتَدِيههُ وينالُ منه، قال رؤبة:

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنَضًّا
فَأَقْنَى فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّا^(١)

وأصابني نَضٌّ من أمره أى مَكْرُوه. والنَضْنَضَةُ: صَوْتُ الْحَيَّةِ، ونحوه من تحريك الحَنَكَيْنِ. وَحَيَّةٌ نَضْنَضٌ، إذا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تَحْرُكَةً. ويقال: النَضُّ الدَّرْهَمُ الصَّامِتُ^(٢). وتقول: هذا نَضَاضَةٌ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، ونَضَاضَةُ الماءِ وغيره أى آخره وبقيته.

نَضَفٌ: النَضَفُ هو الصَّعْثَرُ^(٣)، الواحدة نَضَفَةٌ [وأنشد:

ظَلًّا بِأَقْرِبَةِ التَّفَاحِ يَوْمَهُمَا يُنْبِشَانِ أَصُولَ الْمَعْدِ وَالنَّضَفَا]^(٤)

نَضَلٌ: نَضَلَ فلانٌ فلانًا أى فَضَلَهُ فى مُرَامَةٍ فَعَلَبَهُ. وفلانٌ يُنَاضِلُ عن فلانٍ، أى تَكَلَّمَ عنه بعُدْرٍ ودَفَعَ^(٥). [وخرَجَ القَوْمُ يَتَنَاضِلُونَ إذا اسْتَبَقُوا فى رَمَى الْأَعْرَاضِ. وفلانٌ نَضِيلِي: وهو الذى يُرَامِيهِ ويسَابِقُهُ]^(٦). [والمُناضِلَةُ: المُفاخرَةُ، قال الطَّرِمَاحُ:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ كُؤْلَا يُجَاثِيهِ الْمُنَاضِلُ^(٧)

وانتَضَلَ القَوْمُ: إذا تَفَاعَلُوا، وقال لبيد:

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:

فَأَقْنَى فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا

(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.

(٣) كذا فى التهذيب.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: . . . عنه ودافع.

(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):

..... كُؤْ أَشْمُ عَصَا الْعَوَاذِلِ

فَاتَتْصَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُحَلُّ^(١)

نضا (نضو): نَضَا الحِنَاءُ يَنْضُو عَنْ اللَّحْيَةِ إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهُ. وَنَضَاوَةُ الحِنَاءِ: مَا يُؤْخَذُ مِنَ الخِضَابِ بَعْدَمَا يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ، [وَقَالَ كَثِيرٌ يُخَاطَبُ عَزَّةَ:

وَيَا عَزَّ لِلْوَصْلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا نَضَاً مِثْلَ مَا يَنْضُو الخِطَابُ فَيَحْلُقُ^(٢)

وَنَضَا الثُّوبُ عَنْ نَفْسِهِ الصَّبْغَ إِذَا أَلْقَاهُ. وَنَضَّتِ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا عَنْ نَفْسِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السُّرِّ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ^(٣)

وَنَضَوْتُ وَانْتَضَيْتُهُ: اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ غِمْدِهِ. وَالدَّابَّةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ: تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا. وَرَمَلَةٌ تَنْضُو سَائِرَ الرَّمَالِ: تَخْرُجُ مِنْهَا. وَنَضَا السَّهْمُ أَى مَضَى، قَالَ رُبُوبَةُ:

يَنْضُو فِي أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِي

نَضُوَ قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي^(٤)

وَالنَّضُوُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَنْضَتَهُ الْأَسْفَارُ أَى هَزَلَتْهُ، وَالْأَنْثَى نِضْوَةٌ. وَالْمُنْضَى: الَّذِي صَارَ بَعِيرُهُ نِضْوًا [وَقَدْ أَنْضَاهُ السَّقَرُ]^(٥). وَسَهْمٌ نِضْوٌ إِذَا فَسَدَ مِنْ كَثَرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ [حَتَّى أَخْلَقَ]^(٦).

نضى: نَضَى السَّهْمُ: قَذَحُهُ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرِّيشَ إِلَى النَّصْلِ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت في «التهذيب»، وفي ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت في «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رفاق فضلة وهي الثياب التي تبتذل في النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز في «التهذيب» والرواية فيه: المواضي والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضاً عن «العين».

فَمَرَّ نَضِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ^(١)

ويقال: النَّضِيُّ الذى لم يُرَشْ من السهام ولم يُرَجَّ. ونَضِي الرُّمَح: ما فوق المِقْبَض من صدره، وأنشد:

وَضَلُّ لَيْثِرَانَ الصَّرِيمِ غَمَاغِمٌ إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعْلَبِ^(٢)

ويقال: النَّضِيُّ الذى قد خَلَقَ من الرَّمَاخِ وَالسَّهَامِ^(٣).

نَطَب: النَّوَاطِبُ: خُرُوقٌ تُجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ، وَفِيهَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ، فَيَتَصَفَّى مِنْهُ وَيُنْتَزَلُ. وَالوَاحِدَةُ: نَاطِبَةٌ.

نَطَح: النَّطْحُ لِلْكِبَاشِ وَنَحْوِهَا، وَتَنَاطَحَتِ الْأُمُوجُ وَالسُّيُولُ وَالرِّجَالُ فِي الْحُرُوبِ. وَالنَّطِيح: مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالطَّيْرِ وَمَا يُزْجَرُ. وَالنَّطِيحَةُ: مَا تَنَاطَحَا فَمَاتَا، كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهَا فَتُهَيَّ عَنْهَا.

نَطَر: النَّاطِرُ: الَّذِي يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَوَادِيَّةٌ، غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

نَطَس: النَّطَسُ وَمِنْهُ التَّنَطُّسُ وَهُوَ التَّقَرُّزُ^(٤). وَالنَّطَاسِيُّ وَالنَّطِيسُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ، وَهُوَ بِالرُّومِ النَّسْطَاسُ، وَمَا أَنْطَسَهُ.

نَطَش: النَّطَشُ: شِدَّةُ الْجَبَلَةِ^(٥). يَقَالُ: إِنَّهُ لَنَطِيشُ جَبَلَةِ الظُّهْرِ.

(١) وعجزه كما فى التهذيب والمحكم (١٦٦/٨):

وَجَالَ عَلَى وَجْهِهِ لَمْ يَعْتَمِ

ورواية الديوان (الصباح المنير): لَمْ يُثَمِّمْ.

(٢) البيت لامرئ القيس كما فى التهذيب وروايته فى الديوان:

يَدَاعِسُهَا بِالسَّهْمِ هَرَى الْمُعْلَبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قَالَ عَرَامُ: النَّضِيُّ مِنَ الرَّمَاخِ الَّذِي لَا يُوَارِيهِ شَيْءٌ وَلَا عِلْمَ عَلَيْهِ، قَالَ:

إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّضِيِّ الْمُعْلَبِ

(٤) جاء فى اللسان: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَأَلَ ابْنَ عَلِيَّةٍ عَنِ التَّنَطُّسِ فَقَالَ: التَّقَدُّرُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْمِبَالِغَةُ فِي الظُّهْرِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّنَطُّسِ أَيْ التَّقَرُّزِ، وَقَالَ شَمْرٌ: امْرَأَةٌ تَنَطُّسُ أَيْ تَقَرُّزُ مِنَ الْفَحْشِ.

(٥) فى بعض النسخ: الْحَلِيَّةُ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

نطع: النَطْعُ: ما يُتَّخَذُ مِنَ الْأَدَمِ، وَتَصْحِيحُهُ: كَسْرُ النَّونِ وَفَتْحُ الطَّاءِ، يَجْمَعُ عَلَى أَنْطَاعٍ. وَالنَّطْعُ مِثْلُ فِخْذٍ وَفَخْذٍ: مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الْمُلْتَصِقَةُ بِعَظْمِ الْخَلْفَاءِ، وَفِيهَا آثَارٌ كَالْتَحْزِيرِ، وَيُجْمَعُ عَلَى نُطُوعٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى: نِطْعَانٍ. وَالتَّنَطُّعُ فِي الْكَلَامِ تَعَمُّقٌ وَاشْتِقَاقٌ.

نطف: النَّطْفُ: التَّلَطُّحُ بِالْغَيْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَدَعَ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ هُمَا رَدْفَيْنِ مِنْ نَطْفٍ قَرِيبٍ
وَفَلَانٌ يُنْطَفُ بِسُوءٍ، أَيْ يُلَطِّحُ، وَفَلَانٌ يُنْطَفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذِّفُ بِهِ. وَالنَّطْفُ: عَقَرُ الْجَرْحِ، وَنَطْفُ الْجَرْحِ، أَيْ عَقَرُ. وَالنَّطْفُ: اللَّوْلُؤُ، الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْوَاحِدَةُ: نَطْفَةٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ. تَشْبِيهًا بِقَطْرَةِ الْمَاءِ. وَالنَّطْفَةُ: الْمَاءُ الصَّافِي، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمِيعُ: النَّطْفُ وَالنَّطَافُ. وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ: قَاطِرَةٌ تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطْفُ: الصَّبُّ، وَالْقَطْرُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَاطِرُ. وَأَنْفٌ نَطُوفٌ: كَثِيرُ الْقَطَرَانِ. وَوَصِيفَةٌ مُنْطَفَةٌ: مُقَرَّطَةٌ بِتُومَتَيْنِ، قَالَ (١):

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

وَالنَّطْفُ: التَّقَرُّزُ. وَالنَّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ. وَالنَّاطِفُ: الْقَبِيْطُ.

نطق: نَطَقَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ نَطْقًا، وَهُوَ مِنْطِقٌ بَلِيغٌ. وَالْكِتَابُ النَّاطِقُ: الْبَيِّنُ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَا حِهِ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ (٢)

وَكَلَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَنْطِقَةٌ. وَالْمِنْطَقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ، وَالْمِنْطَقَةُ: اسْمٌ خَاصٌّ. وَالنَّطَاقُ: شِبْهُ إِزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْطِقُ بِهِ. وَإِذَا بَلَغَ الْمَاءُ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرِ يُقَالُ: نَطَقَهَا.

نطل: النَّاطِلُ: مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ، وَجَمْعُهُ: النَّوَاطِلُ. وَالنَّيْطِلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ، وَالْجَمِيعُ: النَّيَاطِلُ. وَالنَّيْطِلُ أَيْضًا مَهْمُوزٌ.

(١) العجاج ديوانه (ص ٤٩١).

(٢) البيت في اللسان ورواية الديوان (ص ١١٨):

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَا حِهِنَّ النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

نظما (نظروا): الإنطاة لغة في الإعطاء. والنطاة حُمى تأخذ أهل خيبر، وقيل: النطاة عينٌ بخيبر تأخذ بحُمى شديدة.

نظار: نَظَرَ إليه ينظرُ نظراً، ويجوز التخفيف في المصدر تحمله على لفظ العامة^(١) في المصادر، وتقول: نَظَرْتُ إلى كذا وكذا من نَظَرِ العين ونَظَرِ القلب. وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرَحْمُهُمْ. وقد تقول العرب: نَظَرْتُ لك، أى عطفت عليك بما عندى، وقال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾، ولم يَقُلْ: لا ينظرُ لهم فيكون بمعنى التَّعَطُّف. ورجلٌ نَظُورٌ لا يغفلُ عن النظر إلى ما أَمَّه. والنَظَرَةُ موضع في رأسِ الجبل فيه رقيب يحرسُ أصحابه من العدو. ومَنظَرَةُ الرجل: مرآته^(٢)، إذا نَظَرْتُ إليه أعجبتك أو ساءك، وتقول: إِنَّه لَدُو مَنظَرَةٌ بلا مخبرة. والمنظر مصدر كالنظر. وإن فلانا لفى منظرٍ ومستمع أى فيما يحب النظر إليه والاستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المقام بمنظرٍ^(٣)

أى بِمَعَزَلٍ فيما أحببت. وقال أبو زبيد لغلامه وكان فى حَفْصٍ ودعةٍ، فقاتل حَيًّا من الأراقيم فقتل:

قد كنت فى منظرٍ ومُستمعٍ عن نضر بهراء غير ذى فرسٍ^(٤)

والمَنظَرُ الشيء الذى يعجبُ الناظر إذا نَظَرَ إليه فسرَّه. وتقول العرب: إِنَّ فلاناً لشديدُ الناظر، إذا كان بريئاً من التهمة، ينظرُ بِمِلءِ عَيْنَيْهِ، وشديد الكاهل أى منيع الجانب. والنَظَرَةُ من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الحَظْفَةِ، ونُظيرُ فلانٍ: أصابته نَظَرَةٌ فهو منظورٌ. ونَظَارٍ كقولك انتظر، اسمٌ وُضِعَ فى موضع الأمر. وناظرُ العين: النقطة السوداء الخالصة فى جوف سواد العين، وبها يرى الناظرُ ما يَرى. ونَظيرُ الشيء: مثله لأنَّه إذا نُظِرَ إليهما كأنهما سواءٌ فى المنظر وفى التأنيث نظيرة، وجمعه نَظائر، وتقول: ما كان هذا نظيراً لهذا، ولقد أنظرَ به وما كان خطيراً، ولقد أخطَرَ به. ويقول القائل للمؤمل يرحوه: إنمسا

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمي من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهذيب» (٣٧٠/١٤) و«اللسان» (نظر) من أصل «العين».

أَنْظُرْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ، أَى أَتَوَقَّعُ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ.

وَنَظَرْتُ فَلَانًا وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى، فَإِذَا قُلْتَ: انتظرت فلم يُجَاوِزْكَ فَعَلَهُ فَمَعْنَاهُ: وَقَفْتُ وَتَمَهَّلْتُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وتقول: انظرنى يا فلان، أَى اسْتَمِعْ إِلَى، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]. ويقول المتكلم لِمَنْ يُعْجَلُهُ: انظرنى ابتلع ريقى. وَبَعَثَ فلان شيئاً فَأَنْظَرْتُهُ، أَى أَنْشَأْتُهُ، وَالاسْمُ مِنَ النَّظَرَةِ. واشترينته بِنَظَرَةٍ أَى بَانْتِظَارٍ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨]، أَى إِنظار. واستنظر المشتري فلاناً: سَأَلَهُ النَّظَرَةَ. وَالتَّنَظُّرُ: تَوَقُّعٌ مِنْ يَنْتَظِرُهُ. وِبِفُلَانٍ نَظَرَةٌ، أَى سُوءُ هَيْئَةٍ. [وَالْمُنَاطَرَةُ: أَنْ تُنَاطِرَ أَحَاكَ فِى أَمْرٍ إِذَا نَظَرْتُمَا فِيهِ مَعَا كَيْفَ تَأْتِيَانِهِ؟] ^(١).

نظف: [التظافة: مصدرُ التَّظْفِيفِ، والفعلُ اللازمُ منه: تَظَفَّ، والمجاوز: تَظَفَّ يُنَظِّفُ تَنْظِيفًا. واستنظفَ الوالى ما عليه من الخراج، أَى اسْتَوْفَى، ولا يستعمل التَّنْظِيفُ فى هذا المعنى] ^(٢).

نظم ^(٣): النَّظْمُ نَظْمُكَ خَرَزًا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِى نِظَامٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ فِى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قِيلَ: لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظَامٌ، أَى لَا تَسْتَقِيمُ طَرِيقَتُهُ. وَالنِّظَامُ: كُلُّ حَيْطٍ يُنْظَمُ بِهِ لَوْلُؤٌ أَوْ غَيْرُهُ فَهُوَ نِظَامٌ، وَالْجَمِيعُ نِظْمٌ، وَفِعْلُكَ النَّظْمَ وَالتَّنْظِيمَ، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النَّظْمِ] ^(٤)

[وَالْإِنِّظَامُ: الاتِّسَاقُ. وَفِى حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَأَيَاتٌ تَتَابَعُ كِنِظَامٍ بِأَلِ قُطْعٍ سِلْكُهُ» ^(٥). وَالنِّظَامُ: الْعِقْدُ مِنَ الْجَوْهَرِ وَالْخَرَزِ وَنَحْوَهُمَا، وَسِلْكُهُ حَيْطُهُ. وَالنِّظَامُ: الْهَدْيَةُ وَالسَّيْرَةُ] ^(٦). وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ، أَى لَيْسَ لَهُ هَدًى وَلَا مُتَعَلِّقٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ. وَتَقُولُ: فِى بَطْنِهَا أَنْظِيمٌ، وَالنِّظَامُ: بَيَضُ الضَّبِّ كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِى حَيْطٍ، وَفِى بَطْنِهَا نِظَامَانِ، وَكَذَلِكَ

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) (ط) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (٣٨٩/١٤) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هى فى ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد فى المسند (٢١٩/٢) (ح ٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

نظاما السَّكَّة، وقد نَظَّمَتِ السَّكَّةُ فهي نَاطِمٌ، وذلك حين يَمْتَلِيءُ من أصل ذَنبِها إلى أذُنِها يَبْضًا. والنَّظْمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

نَعَب: نَعَبَ الْغُرَابُ يَنْعَبُ نَعِيًّا وَنَعْبَانًا، وهو صوته. وفرسٌ مِئْعَبٌ: جوادٌ. وناقاة نعابة، أى سريعة.

نَعَتٌ: النَّعْتُ: وصفك الشيء بما فيه. ويُقال: النَّعْتُ وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه، إلا أن يتكلف متكلفًا، فيقول: هذا نعت سوء. فأما العرب العاربة فإنما تقول لشيء إذا كان على استكمال النعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التثمة. قال ^(١):

أما القطاة فإنى سوف أنعتُها نعتًا يوافق نعتي بعض ما فيها
سكاء مخطومة في ريشها طَرَقٌ حُمُرٌ قوادمها سُودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس ^(٢). ويقال: صلماء أصح من سكاء؛ لأن السكك قصرٌ في الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [والنعت] ^(٣): كل شيء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيد بالغ. والنعت: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعت ونعيت. وفرس نعته، بينة النعاعة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاعة. واستنعتَه، أى استوصفته. والنعوت: جماعة النعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. نَعْتُهُ أَنْعَتُهُ نَعْتًا، فهو منعوت.

نَعْتَلُ: النَّعْتُلُ: الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ، ويُقال: فيه نَعْتَلَةٌ أى حُمَقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثْمَانَ: اقْتُلُوا النَّعْتَلُ، يقال: شَبَّهَهُ بِالضَّبْعِ كما يقال فى العريَّة: يا ثَوْرُ، يا حِمَارُ. والنَّعْتَلُ: الذَّيْخُ، وهو الذَّكْرُ مِنَ الضَّبْعَانِ.

نَعَج: نَعَجَ اللَّوْنُ نَعَجًا إذا ابيضَّ، ونُعُوجًا أيضًا وهو البياض الخالص. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنة. وجمالٌ ناعجٌ، وناقاة ناعجة: حسنة اللون مُكْرَمَةٌ. والناعجة من

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبي: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قوادمها كُدُرٌ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرَمَةٌ للنبات تُنْبِتُ الرِّمَثَ. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. والنَّعْجَةُ من الإناث، من الضأن والبقر الوحشي والشاء الجبلي، وجمعه: نِعاَج، وكُنِّي عن المرأة فسميت نعجة. قال الله عز وجل: ﴿وَلَيْ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣]. ومنعج: موضع بالبادية، ويقال منعج: واد لبني كلاب من ضرية، قال:

منا فوارس منعج وفوارس شدوا وثاق الخوفان تأودا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فتقل عليهم فهم نعجون ورجل نعج، قال^(١):

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأن فهم نِعاجون قد مالت طلائهُم

نعر: نَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا، وهو صوتٌ في الخيشوم. والنُّعْرَةُ: الخيشوم. نعر الناعر، أى صاح الصائح. قال^(٢):

وبَحَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورِ

بَحَّ أى صبَّ فأكثر، يعنى: خروج الدماء من عِرْقٍ عَانِدٍ لا يَرْقَأُ دَمُهُ. نَعَرَ عِذْرُقَهُ نَعُورًا وهو خروج الدَّم. والناعور: ضَرْبٌ من الدَّلاء. والنُّعْرَةُ: ذهابُ الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس^(٣):

فَظَلَّ يُرْتَحُ فِى غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النُّعْرَ

قال:

وأحذريات يعيها النعر

النُّعْرَةُ: ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش فى أرحامها قبل أن يَتَمَّ خَلْقُهُ. قال رؤبة^(٤):

وَالشَّدَنِيَّاتُ يَسَاقِطْنَ النُّعْرَ

حَوْصَ الْعُيُونِ مُحْضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ

(١) التهذيب (٣٨١/١)، المخصص (٨٠/٤)، بلا عزو، وفى المحكم (٢٠٢/١)، واللسان (٣٨١/٢)، ونسبه إلى ذى الرمة.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٢٤٠).

(٣) ديوانه (ص ١٦٢)، وفى المحكم (٧٧/٢)، واللسان والتاج.

(٤) ليس فى ديوان رؤبة، وهو للعجاج فى ديوانه (ص ٢٢).

يصفُ رَكابًا ترمى بأَجَنَّتِها من شِدَّةِ السَّيرِ. ورجلٌ نَعُورٌ: شديد الصوت. ورجلٌ نَعُورٌ: غضبان. وامرأةٌ غَيْرَى نَعْرَى، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبى. وأمَّا نَغْرَةٌ بالغين فمُحْمَارَةٌ الوجه مُتَغَيَّرَةٌ متربِّدة اللَّون. ويقال للمرأة الفَحَّاشَةُ: نَعَّارَةٌ.

نَعَسَ: نَعَسَ يَنْعَسُ نَعاسًا ونَعَسَةً شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: نَعَسَانِ ونَعَسَى، حملوه على وَسْنانٍ ووسْنَى، وربما حملوا الشئ على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك فى الشَّعر.

نَعَشَ: النعشُ: سرير المَيِّت عند العرب. قال^(١):

أحمول على النعش الهمام

وعند العامة: النعش للمرأة والسَّير للرجل. بنات نعش: سبعة كواكب، أربعة نعش وثلاثة بنات والواحد: ابن نعش، لأن الكوكب مذكَّر فيذكرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأنَّ البنين لا يقال إلاَّ لِلأَدَمِيِّين. وعلى هذا: ابن آوى، فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شئ لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا^(٢): ولكنَّهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حملة النحوى على القياس فذكر المذكر وأنث المؤنث كان صوابا. وتقول: نَعَشَةُ الله فانتعش: إذا سدَّ فقره، وأنعشتَه فانتعش، أى جَبَرْتُهُ فاجتَبَرَ بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: نعشه الله فانتعش، والربيع يُنَعَشُ الناس، أى، يُخصِّبهم. قال رؤبة^(٣):

أنعشنى منه بسيب مُفْعِمٍ

وقال^(٤):

(١) النابغة ديوانه (ص ٢٤)، وصدرة: ألم أقسم عليك لتُخبرننى.
(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (١/٤٣٦)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبياني، ديوانه والمحكم (١/٢٣١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: ينعش.

وَأَنَّكَ غِيْثٌ أَنْعَشَ النَّاسَ سَبَبُهُ وَسَيْفٌ أُعْيِرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ

نعص: وأما **نعص** فليس بعربية، إلا ما جاء من اسم «ناعصة» المشبب بخنساء، وكان جيد الشعر، وقلما يروى شعره لصعوبته^(١).

نعض: النُّعْضُ: اسم شجر معروف عندهم. قال عرَّام: لا يثبت النُّعْضُ إلا بالحجارة، وهى شجرة خضراء تُشبه المُرْخ^(٢)، ليس لها ورق، ولكنها خيطان. والخيطان: التى لا شوك لها ولا ورق.

نعط: ناعط: اسم جبل.

نعظ: نَعِظَ ذَكَرُ الرَّجُلِ نَعِظًا وَنُعُظًا. وَأَنْعَظَهُ يُنْعِظُهُ. وهو أن ينتشر ما عند الرجل، ومن المرأة: الاحتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

نec: النُّعْنَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتٍ، تقول: سَمِعْتُ نُّعْنَعَةً وهى رَنَّةٌ فى اللِّسَانِ إذا أراد أن يقول: «لع» فيقول: «نع». والنُّعْنَعُ: الذَّكَرُ المُسْتَرْخِي. والنُّعْنَعُ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وهو الفوذنج، قال زائدة: الذى أعرفه: النُّعْنَعُ.

نعف: النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِى اعْتِرَاضٍ، وَيُقَالُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْجِبَلِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ. وَالرَّجُلُ يَنْتَعِفُ إِذَا ارْتَقَى نَعْفًا. قال العجاج^(٤):

وَالنَّعْفُ بَيْنَ الْأُسْحُمَانِ الْأَطُولِ

وقال رؤبة:

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقَا

وِظْلَمَةِ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلُقَا

وَالنَّعْفُ: دُوَابَةُ النَّعْلِ. وَالنُّعْفَةُ: أَذْمَةٌ تَضْطَرِبُ خَلْفَ مَوْخَرِ الرَّحْلِ.

(١) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشيء حركته، وانتعص مثل انتعش وناعصة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ من الأعضاء، وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبية وقضبانة دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

نَعَقَ: نَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ نَعِيقًا: صَاحَ بِهَا زَجْرًا. وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ نَعَاقًا وَنَعِيقًا، وَبِالْغَيْنِ أَحْسَنَ. وَالتَّائِعَانِ: كَوَكَبَانِ أَحَدُهُمَا رَجُلُ الْجَوَازِ الْيُسْرَى وَالْآخَرُ مَنَكِبُهَا الْأَيْمَنِ. وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَقْعَةَ، وَهُمَا أَضْوَاءُ كَوَكَبَيْنِ فِي الْجَوَازِ.

نَعْلٌ: النَّعْلُ: مَا جُعِلَتْ وَقَايَةُ مِنَ الْأَرْضِ. نَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا، وَانْتَعَلَ بِكَذَا: [إِذَا لَبَسَ النَّعْلَ] ^(١). وَالتَّنْعِيلُ: أَنْ يُنْعَلَ حَافِرُ الْبِرْدُونِ بِطَبَقٍ مِنْ حَدِيدٍ يَقِيهِ الْحَجَارَةَ، [وَكَذَلِكَ خُفُّ الْبَعِيرِ بِالْجُلْدِ] ^(٢) لَمَّا لَا يَخْفَى. وَيُقَالُ: لَا يَقَالُ إِلَّا أَنْعَلْتُ. وَيُوصَفُ حِمَارُ الْوَحْشِ فَيُقَالُ: نَاعِلٌ، لِصَلَابَتِهِ. قَالَ:

يَرْكَبُ فَيْنَاهُ وَيَقِيعًا نَاعِلًا

يَقُولُ: صَلْبٌ مِنْ تَوْقِيعِ الْحَجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُتْنَعِلٌ مِنْ وَقَاحَتِهِ. وَرَجُلٌ نَاعِلٌ: ذُو خُفٍّ وَنَعْلٍ، وَكَذَلِكَ مُتْنَعِلٌ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: أَنْعَلْتُ الْفَرَسَ. وَنَعْلُ السَّيْفِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ حِفْظِهِ. قَالَ ^(٣):

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلَهُ

وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ: شَبَهَ أَكْمَةَ صَلْبٍ يَبْرُقُ حِصَاةً، لَا يَنْبِتُ شَيْئًا، وَيَجْمَعُ النَّعَالَ، وَنَعْلَهَا: غَلْظُهَا. قَالَ ^(٤):

كَأَنَّهُمْ حَرَّشَفُ مَبْثُوثٌ بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ

يَعْنِي: نَعَالَ الْحَرَّةِ.

نَعِمٌ: نَعِمٌ يَنْعَمُ نِعْمَةً فَهُوَ نَعِيمٌ نَاعِمٌ بَيْنَ الْمَنَعَمِ. قَالَ:

هَذَا أَوَانِي وَأَوَانِكُنْمَ

لَيْسَ النَّعِيمُ دَائِمًا لَكُنْمَ

(١) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١٢٦٦/٢) وعجز البيت:

أَجَلْ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ

والرواية فيه: (تَرَى سَيْفَهُ) مَكَانَ (إِلَى مَلِكٍ).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).

وَالنَّعْمَاءُ اسْمُ النَّعْمَةِ. وَالنَّعِيمُ: الْخَفِضُ وَالذَّعَّةُ. وَالنَّعْمَةُ: الْيَدُ الصَّالِحَةُ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَجَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ مُنْعَمَةٌ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَنَعِمَ بِكَ عَيْنًا، أَيْ أَقَرَّ بِكَ عَيْنَ مَنْ تَحَبُّ. وَتَقُولُ: نُعْمَةُ عَيْنٍ، وَنَعْمَاءُ عَيْنٍ، وَنَعَامُ عَيْنٍ. وَالنَّعْمَةُ: الْمَسْرَةُ. وَنَعِمَ الرَّجُلُ فَلَانًا، وَإِنَّهُ لِنَعْمًا وَإِنَّهُ لِنَعِيمٍ. نَعَمٌ: كَقَوْلِكَ: بَلَى، إِلَّا أَنَّ نَعَمَ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ. وَالنَّعَامَى: اسْمُ رِيحِ الْجَنُوبِ. قَالَ^(١):

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمْ يَعْرِفْ خِلَافَ النَّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا
وَالنَّعَامُ الذَّكْرُ وَهُوَ الظَّلِيمُ.

وَالنَّعَامَةُ: الْخَشَبَةُ الْمُعْتَزَّةُ عَلَى الرَّجَامِينَ تَتَلَقَّى عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ، وَهِيَ نَاعِمَتَانِ. وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ مِنَ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ مَرْكَبُ النَّعَامَةِ. قَالَ^(٢):

وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

وَيَقَالُ: لَيْسَ ابْنُ النَّعَامَةِ هَاهُنَا الطَّرِيقُ، وَلَكِنَّهُ صَدْرُ الْقَدَمِ. وَهُوَ الطَّرِيقُ أَيْضًا. وَيَقَالُ: قَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ، أَيْ اسْتَمَرَّ بِهِمُ السَّيْرُ. وَالنَّعَمُ: الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَتْ. وَزَعَمَ الْمَفْسَّرُونَ أَنَّ النَّعَمَ الشَّاءُ وَالْإِبِلُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]. وَالنَّعَائِمُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَالْأَنْعَامُ: وَادِيَانِ. وَتَقُولُ: دَقَّقْتُه دَقًّا نَعِيمًا، أَيْ زَدْتَهُ عَلَى الدَّقِّ. وَأَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، أَيْ زَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ. يَنْعَمُ: حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ. نَعْمَانُ: أَرْضٌ بِالْحِجَازِ أَوْ بِالْعِرَاقِ. وَفُلَانٌ مِنْ عَيْشِهِ فِي نَعَمٍ. نَعِيمٌ وَنَعْمَانُ: اسْمَانِ.

نَعُو: النَّعْوُ: الشَّقُّ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ^(٣):

خَرَّيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِصِ كَأَخْلَافِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ

نَعَا (نَعَى): نَعَى يَنْعَى نَعْيًا. وَجَاءَ نَعْيُهُ، بِوزن فَعِيلٍ. وَهُوَ خَبَرُ الْمَوْتِ. وَالنَّعَى: نَدَاءُ النَّاعِي. وَانْتِشَارُ نَدَائِهِ. وَالنَّعَى أَيْضًا: الرَّجُلُ الَّذِي يَنْعَى. قَالَ^(٤):

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ، دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١٣٢). وَفِيهِ (النَّعَامَى) مَكَانُ (الْجَنُوبِ).

(٢) عَتْرَةُ، دِيَوَانُهُ (٣٣).

(٣) دِيَوَانُهُ (٥٣٤)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: ذِي غُضُونٍ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (خَرَعَ) وَ(نَعُو) مَعَ نَصَبِ الصِّفَاتِ قَبْلَهُ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٢١٩/٣)، اللِّسَانُ (نَعَى)، فِي (س): قَالَ.

قَامَ النَّعَىٰ فَأَسْمَعَا وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأُرْوَعَا
والاستنعاء: شبه النفار. واستنعى القوم إذا كانوا مجتمعين فتفرقوا لشيء فزعوا منه.
واستنعت الناقة، أى عدت بصاحبها نافرة. ويقال: يا نعاء العرب، أى يا من نعى
العرب. قال الكميت^(١):

نعاء جذاماً غير مَوْتٍ ولا قَتْلِ ولكن فراقاً للدعائم والأصل
يذكر انتقال جذامٍ بنسبهم. وفيه لغة أخرى؛ يا نعيان العرب، وهو مصدر نعيته نعيًا
ونُعيانًا.

نَغَب: نَغَبَ الْإِنْسَانُ يَنْغَبُ وَيَنْغَبُ نَغْبًا، أى ابتلع ريقه أو الماء نَغْبَةً بعد نَغْبَةٍ. وقوله:
لَمْ يَقْصَعْنَاهُ نَغْبًا^(٢)

أى يُجْرَعُ.

نَغَت: النَّغْتُ: جَذَبَ الشَّعْرَ وَتَفَّهَ عَنِ الْجِلْدِ، وَنَغَتَهُ نَغْتًا.

نَغَر: نَغَرَتِ الْقِدْرُ: غَلَتْ. وَنَغَرَتِ النَّاقَةُ: قَدْ ضَيِمَتْ مُؤَخَّرَهَا فَمَضَتْ. قال:

وَعُجْزُ تَنْغَرٍ لِلتَّنْغِيرِ

وَنَغَرْتُ بِهَا: صِحْتُ بِهَا. وَالنَّغَرُ: فِرَاحُ الْعَصَافِيرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَيُجْمَعُ عَلَى
نَغْرَانٍ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ حُمْرِ الْمَنَاقِيرِ. وَأَصُولُ الْأَحْنَاكِ: نَغْرٌ. وَالنَّغَرُ: أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ
إِذَا صَوَّتَتْ وَوَزَّغَتْ، أَى يَبْتَنُّ فِي بَطْنِهَا كَالْوَزْغِ فِي خِلْقَتِهِ فِي الصَّغَرِ.

نَغَش: النَّغَشُ وَالنَّغْشَانُ تَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ. تقول: دار تَنْغِشُ صَبِيانًا ورأسًا
يَنْبِغِشُ صَبِيانًا. قال الشاعر:

إِذَا سَمِعْتُ وَطءَ الرِّكَابِ تَنْغَشْتُ حُشَّاشَتَهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ^(٣)

(١) ليس فى مجموع شهر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٢١٨/٣)، واللسان (نعى).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ١٦)، والمحكم (٣١٩/٥)،
وهو:

حتى إذا زلجت من كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعه نغْبُ
(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

حشاشتها فى غير لحم ولا دم

نَعَصَ: نَعَصَ الرجلُ نَعَصًا: إذا لم تَتِمَّ له هَنَاءُهُ، وبالتشديد أكثر، وَنَعَصَ عليه عَيْشُهُ بأَدَى وَمَكْرُوهُ.

نَعَضَ: النُّعْضُ: غَرْضُوفُ الْكَئِيفِ. وَالنَّعْضَانُ: تَنْعُضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي ارْتِجَافٍ، نَعَضَتْ، أَيْ رَجَفَتْ. وَفُلَانٌ يُنْعَضُ رَأْسُهُ نَحْوَ صَاحِبِهِ، أَيْ يُحَرِّكُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْعِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، وَنَعَضَ الْغَيْمُ: إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَخَضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ. قَالَ:

بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَعَاضٍ^(١)

وَالنُّعْضُ: الظِّلْمُ الْجَوَالِ. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ الَّذِي يُنْعِضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا.

نَغَغَ: النُّغْغُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهَاءِ وَشَوَارِبِ الْحُنْجُورِ. وَنُغْغَ فُلَانٌ: عَرَضَ لَهُ فِي نُغْغِهِ دَاءٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

نَغَفَ: النَّغْفُ: دُوْدٌ عَقْفٌ يَنْسَلِخُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الْقَاسِمُ: النَّغْفُ دُوْدٌ فِي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ، لِكُلِّ رَأْسٍ نَغْفَتَانِ، أَيْ عَظْمَانِ، وَيُقَالُ: مَنْ تَحَرَّكَهُمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ. وَرُبَّمَا أَنْغَفَ الْبَعِيرُ فَكَثُرَ نَغْفُهُ. وَقَدْ نَغَفَ: إِذَا رَمَى بِالنَّغْفِ، وَأَنْغَفَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ النَّغْفُ.

نَغَقَ: نَغَقَ الْغُرَابُ يَنْغَقُ نَغِيقًا، صَاحَ^(٣): غَيْقَ غَيْقَ. وَقِيلَ: نَغَقَ بِحَيْرٍ وَنَعَبَ بَشَرًا، وَإِذَا قَالَ: غَاقَ غَاقَ، فَهُوَ النَّعْبَانُ يُتَشَاءَمُ بِهِ، وَنَعَقَ بَيْنَ أَيْضًا. قَالَ زَهِيرٌ:

أَمْسَى بِذَاكَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ نَغَقَا^(٤)

نَغَلَ: النَّغْلُ: الْجِلْدُ الْفَاسِدُ فِي دِبَاغِهِ، وَنَغَلَ نَغْلًا. وَجَوْرَةٌ نَغْلَةٌ. وَالنَّغْلُ: وَلَدُ زُنَيْةٍ، وَالْجَارِيَةُ نَغْلَةٌ. وَالْمَصْدَرُ النَّغْلَةُ.

(١) الرجز في اللسان لرؤبة، وهو في الديوان (ص ٨١)، والرواية فيه: نهاض.

(٢) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا في اللسان عن اللحياني، وفي بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما في شرح الديوان (ص ٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نغقا

نغق بالعين المهملة.

نغم: النِّغْمَةُ: جَرَسُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَنَحْوِهَا. وَتَقُولُ: مَا نَغَمَ بِكَلِمَةٍ.

نغى: المُنَاغَاةُ: تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنَ الْكَلَامِ. وَنَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَغْيَةً. إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً، وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى. وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ.

نفت: نَفَتَ الْقِدْرُ تَنَفَّتْ نَفْتَانًا: إِذَا غَلَا الْمَرْقُ فِيهَا فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقِدْرِ فَيَسَّ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ، وَانْضِمَامُهُ النَّفْتَانُ حَيْثُ يَهْمُ الْمَرْقُ بِالْغَلْيَانِ^(١)، يُقَالُ: نَفَتَتِ الْقِدْرُ: إِذَا رَمَتْ مِثْلَ السَّهَامِ تَنَفَّتْ نَفْتًا.

نفث: النَّفْثُ: نَفَثَكَ فِي الْعُقْدِ وَنَحْوِهَا، يُقَالُ: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، وَمَنْ ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ [الفلق: ٤] يَعْنِي السَّوَاجِرَ.

نفج: نَفَجَ الْيَرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وَيَنْفُجُ)^(٢) نَفُوجًا، وَيَنْتَفِجُ انْتِفَاجًا، وَهُوَ أَوْحَى عَدُوهُ. وَأَنْفَجَهُ الصَّائِدُ: أَثَارَهُ مِنْ مَحْتَمِهِ وَمَكْمَلِهِ^(٣). وَيُقَالُ لِلصَّيْدِ وَكُلِّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ انْتَفَجَ، حَتَّى يُقَالُ: رَجُلٌ مُنْتَفِجُ الْجَنِينِ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ. وَرَجُلٌ نَفَاجٌ: ذُو نَفَجٍ، يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ، وَيَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَلَا فِيهِ، وَهُوَ يَنْفُجُ نَفْجًا. وَالنَّفَاجَةُ: رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمَرْتَبَةُ. وَنَفَجَتِ الرَّيْشُ: جَاءَتْ بَعْتَةً. وَالنَّوَافِجُ: مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ، الْوَاحِدُ نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ.

نفح: نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا، وَلَهُ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ وَنَفْحَةٌ خَبِيثَةٌ. وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ [إِذَا رَمَحَتْ بِرَجْلِهَا]^(٤) وَرَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا. وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللَّهُ النَّفَّاحُ^(٥) الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: حَيْثُ يَهْمُ الْقَدْرُ (كَذَا) بِالْغَلْيَانِ.

(٢) زِيَادَةٌ فِي التَّهْذِيبِ.

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (٧/٣٢٠) وَاسْتَنْفَجَهُ: اسْتَخْرَجَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يَسْتَنْفِجُ الْخَزَّانَ مِنْ أَمْكَانِهَا

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) (ط) عَقِبَ الْأَزْهَرِيِّ عَلَى النَّفَّاحِ فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ النَّفَّاحَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ

ثُمَّ فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِصِفَةٍ لَمْ

يَنْزِلُهَا فِي كِتَابِهِ.

وَالْإِنْفَحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ، وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِيهِ أَصْفَرُ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ.

نفخ: النَّفْخُ معروف، تقول: نَفَخْتُهُ فَانْتَفَخَ. الْمِنْفَاخُ: مَا يَنْفَخُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّفْيُخُ: الْمُوَكَّلُ بِنَفْخِ النَّارِ. قال:

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ سُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفْيُخُ^(١)

صَارَ النَّفْيُخُ مِثْلَ الْجَلْيَسِ وَالشَّرِيبِ وَنَحْوَهُمَا. وَيُقَالُ: هُوَ النَّفْيُخُ مِثْلَ الْجَلْيَسِ وَالشَّرِيبِ، مَخْفَفٌ، وَنَحْوَهُمَا. وَالنُّفَاخُ: نُفْحَةُ الْوَرَمِ مِنْ دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ. وَالنُّفْحَةُ: انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ. وَالْمِنْفَاخُ: كَبِيرُ الْحَدَادِ. وَشَابُ نَفْخٍ، وَشَابَةٌ نَفْخٍ، بغير الهاء، إِذَا مَلَأَتْهُمَا نُفْحَةُ الشَّبَابِ. وَرَجُلٌ أَنْفُخَانُ^(٢) وَامْرَأَةٌ، بِالْهَاءِ. وَرَجُلٌ مَنْفُوخٌ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ، أَيْ سَمِنُوا فِي رَحَاوَةٍ.

وَفَرَسٌ أَنْفَخٌ، وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخَصِيَّتَيْنِ مِنَ النَّفْخِ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ. وَالنُّفَاخَةُ: هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ، وَهِيَ نِصَابُهَا، وَبِهَا تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ بِهِ فِيمَا زُعِمَ. وَالنُّفَاخَةُ: الْحِجَاةُ، وَهِيَ فُقَاعَةٌ تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ. وَالنُّفُخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ، وَهِيَ مَكْرُمَةٌ تَنْبِتُ قَلِيلًا مِنَ الشَّجَرِ، وَمِثْلُهَا النَّهْدَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اسْتِوَاءً. وَالنُّفَاخَةُ: ثَمَرَةُ الْعُشْرِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا حَشْوٌ إِلَّا الرِّيحُ.

نفذ: نَفَذَ الشَّيْءَ نَفَازًا أَيْ فَنَى. وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ: نَفَذَ زَادَهُمْ، وَاسْتَنْفَذُوا: نَفَذَ مَا عِنْدَهُمْ. **نفذ:** النَّفَازُ: الْجَوَازُ وَالْخُلُوصُ مِنَ الشَّيْءِ، وَنَفَذْتُ أَيْ جُزْتُ، وَطَرِيقٌ نَافِذٌ: يُجُوزُهُ كُلُّ أَحَدٍ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمٍ خَاصٍّ دُونَ الْعَامَّةِ، [وَيُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفِذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ أَيْ بِجَازٍ^(٣)]. وَنَفَذَ السَّهْمُ وَأَنْفَذْتَهُ، وَالنَّفْذُ يَسْتَعْمَلُ فِي إِنْفَازِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ، أَيْ بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).

(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.

(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِبَةً لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

أَرَادَ بِالنَّفَذِ الْمُنْفَذَ. يَقُولُ: نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ، أَيْ جَاوَزَتْ الْجَانِبَ الْآخَرَ حَتَّى يُضِيءَ نَفْذُهَا خَرَقَهَا، وَلَوْلَا اتِّشَارُ الدَّمِ الْفَائِرِ لِأَبْصَرَ طَاعِنُهَا مَا وَرَاءَهَا، أَرَادَ أَنَّ لَهَا نَفْذًا أَضَاءَهَا لَوْلَا شُعَاعُ دِمَهِهَا، وَنَفَذُهَا نُفُودُهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ^(٢).

نَفَرٌ: النَّفَرُ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ عَشْرَةٌ نَفَرٌ، أَيْ عَشْرَةُ رِجَالٍ، وَلَا يُقَالُ: عَشْرُونَ نَفَرًا، وَلَا مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ. وَهَؤُلَاءِ نَفَرُكَ، أَيْ رَهْطُكَ الَّذِينَ أَنْتَ مِنْهُمْ. وَالنَّفَرُ النَّفِيرُ، وَالْجَمَاعَةُ: أَنْفَارٌ، وَهُمْ الَّذِينَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمَرَ اجْتَمَعُوا وَنَفَرُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ، قَالَ:

وَنَفَرُ قَوْمِكَ فِي الْأَنْفَارِ مَكْتُوبٌ

وَالنَّفَرُ: نَفَرُ الْحَجَّاجِ فِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ. وَامْرَأَةٌ نَافِرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي نَفَرَتْ مِنْ زَوْجِهَا لِإِضْرَارِهِ بِهَا مَذْعُورَةٌ مِنْ فَرَقِهِ. وَالنَّافِرَةُ: الْمَحَاكِمَةُ إِلَى مَنْ يَقْضَى فِي خِصُومَةٍ أَوْ مُفَاخَرَةٍ، قَالَ زَهِيرٌ^(٣):

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ بِمِثْنٍ أَوْ نِفَارٍ أَوْ جَلَاءٍ

وَنَافَرْتُ فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ، فَتَفَرَّنِي، أَيْ غَلَبَنِي، وَقَضَى لِي. وَكَأَنَّمَا جَاءَتْ الْمُنَافِرَةُ فِي بَدْءِ مَا اسْتَعْمَلْتَ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ: أَتُنَا أَعَزُّ نَفَرًا.

نَفَرٌ: نَفَرُ الطَّبِيِّ يَنْفِرُ نَفَرًا، إِذَا وَتَبَ فِي عَدُوِّهِ. وَالتَّنْفِيزُ: أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِكَ، ثُمَّ تَنْفِزُهُ بِيَدِكَ الْأُخْرَى، فَتُدْبِرُهُ حَتَّى يَدُورَ فَيَسْتَبِينَ لَكَ اعْوِجَاجُهُ أَوْ اسْتِقَامَتُهُ. وَالْمَرَأَةُ تُنْفِرُ ابْنَهَا كَأَنَّمَا تُرَقِّصُهُ. وَالتَّنْفِيزَةُ: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمَخْضِ، فَلَا تَجْتَمِعُ.

نَفْسٌ: النَّفْسُ، وَجْمَعُهَا النَّفُوسُ: لَهَا مَعَانٍ. النَّفْسُ: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْجَسَدِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ حَتَّى آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَعِينُهُ نَفْسٌ. وَرَجُلٌ لَهُ نَفْسٌ، أَيْ خُلُقٌ وَجَلَادَةٌ وَسَخَاءٌ. وَالنَّفْسُ: التَّنَفُّسُ، أَيْ خُرُوجُ النَّسِيمِ مِنَ الْجَوْفِ. وَشَرِبْتُ الْمَاءَ بِنَفْسٍ، وَثَلَاثَةُ أَنْفَاسٍ. وَكُلُّ مُسْتَرَاخٍ مِنْهُ نَفْسٌ. وَشَيْءٌ نَفِيسٌ:

(١) البيت في التهذيب (٤٣٦/١٤)، واللسان (نفذ) والديوان (ص ٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (١٩٤/١)، واللسان (نفر).

مُتَنَافِسٌ فِيهِ. وَنَفِسْتُ بِهِ عَلَى نَفْسَا وَنَفَاسَةً: ضَيَّيْتُ. وَنَفَسَ الشَّيْءُ نَفَاسَةً، أَيْ صَارَ نَفِيسًا. وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ أَبْعَدُ شَيْئًا. وَالنَّفَاسُ: وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ، فَإِذَا وَضَعَتْ كَانَتْ نَفَسَاءً حَتَّى تَطْهُرَ. وَنَفِسْتُ فَهِيَ مَنْفُوسَةٌ، وَغَايَةُ نَفَاسِهَا: أَرْبَعُونَ يَوْمًا. وَالنَّافِسُ: الْخَامِسُ مِنَ الْفِدَاحِ.

نَفْسٌ: النَّفْسُ: مَذْكُ الْبُصُوفِ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَنَشِّرًا رِخْوَ الْجَوَفِ فَهُوَ مُتَنَفِّشٌ. وَأَرْنَبَةٌ مُتَنَفِّشَةٌ، أَيْ انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ. وَقَدْ تَنَفَّشَ الضَّبَّعَانُ، أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ، إِذَا نَفَسَ شَعْرَهُ وَرَيْشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ. وَأَمَةٌ مُتَنَفِّشَةُ الشَّعْرِ. وَإِبِلٌ نَوَافِشٌ: تَرَدَّدَتْ بِاللَّيْلِ فِي الْمَرَاعِي بِلَا رَاعٍ، وَهُوَ كَالْهُوَامِلِ بِالنَّهَارِ، يُقَالُ: هَمَلْتُ بِالنَّهَارِ وَنَفِسْتُ بِاللَّيْلِ. وَأَنْفَشُوا إِبِلَهُمْ: [أَرْسَلُوهَا بِاللَّيْلِ] ^(١).

نَفَضَ: النَّفَضُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفَضٍ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ. وَنُفُوضُ الْأَرْضِ: رَاشَاتُهَا، بِمَعْنَى التُّرَابِ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا، وَقِيلَ: نَفُوضُ الْأَرْضِ: التُّرَابُ يُلْقَى عَلَى شَطِّ النَّهْرِ مِنَ النَّهْرِ. وَالنَّفَاضَةُ: مَا انْتَفَضَ مِنَ الثَّمَرِ. وَالنَّفَضَةُ: قَوْمٌ يُعْتَبُونَ إِلَى عَدُوِّهِمْ [يَنْفُضُونَ الْأَرْضَ مُتَجَسِّسِينَ لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ] ^(٢). وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ، بَعَثُوا النَّفَضَةَ. وَفُلَانٌ نَفِيزَةٌ إِذَا كَانَ يَنْفُضُ الطَّرِيقَ وَحْدَهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَرِدُ الْمِيَاهُ حَظِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ ^(٣)
وَقَالَ آخَرُ:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءِ بِرِجْلَيْ هِهَا وَتَمْشِي تَخْلُجُ الْمَحْنُونَ
وَالْحَظِيرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقَوْمِ، وَالنَّفِيزَةُ الْوَاحِدَةُ ^(٤). وَالنَّافِضُ: الْحُمَّى وَرِعْدَتُهَا

(١) تكملة من التهذيب (٣٧٧/١١).

(٢) (ط) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب في التهذيب (٤٨٣/٢)، وهو في اللسان (نفض) لسلمي الجهنية ترثي أحامها، وقال ابن برى صوابه سعدى الجهنية. ولم نجد في ديوان الفرزدق. وفي المحكم (١٢٤/٨): قال الهذلي: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة في الأصول المخطوطة ما يأتي: قال الضير: كان ابن الأعرابي يجعل =

وَنَفْضَانِهَا، وَنَفَضَتِ الْحُمَّى، وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِنَافِضٍ وَصَالِبٍ. وَالْإِنْفَاضُ: ذَهَابُ الزَّادِ،
وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ. وَأَنْفَضَتْ جُلَّةُ التَّمْرِ: إِذَا نَفَضَتْ مَا فِيهَا مِنَ التَّمْرِ. وَالنَّفْضُ مِنْ قُضْبَانِ
الْكَرْمِ بَعْدَمَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ، وَهُوَ أَغْضُ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ، وَقَدْ
انْتَفَضَ الْكَرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَالْوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ. وَالنَّفْضُ: مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْمُعْسَلِ.
وَالنَّفْضُ: مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِينَ لَيْسَ بِمَعْمُورٍ. وَنَقَضَ الثَّوْبُ: ذَهَبَ صِبْغُهُ. وَتَنَفَّضَ
الرَّجُلُ: قَضَى حَاجَتَهُ. وَالنَّفَاضُ: إِزَارٌ مِنْ أَرْزُرِ الصَّبَّيَانِ، قَالَ:

جاريةٌ بيضاءُ فى نفاضٍ^(١)

(وَيُقَالُ: اسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

صَرَاحٌ مَدْحِي لَكَ وَاسْتِنْفَاضِي)^(٢)

نَفْطٌ: النَّفْطُ، وَالنَّفْطُ لُغَةً: حَلَاةٌ جَبَلٌ فِي قَعْرِ بئرٍ تُوقَدُ بِهِ النَّارُ. وَالنَّفَاطَاتُ: ضَرْبٌ
مِنَ السَّرُجِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا. وَالنَّفَاطَةُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
النَّفْطُ. وَالنَّفْطُ: قَيْحٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَّانِ مَاءٍ، وَقَدْ نَفَطَتْ يَدُهُ، وَأَنْفَطَهَا
الْعَمَلُ، وَإِنْ انْفَقَّتْ تِلْكَ النَّفْطَةُ فَهِيَ أَيْضًا كَذَلِكَ لَمْ تَصْلُبْ، فَإِذَا صَلُبَتْ صَارَتْ:
مَجْلَةً.

نَفْعٌ: النَّفْعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ نَفْعًا، وَانْتَفَعَتْ بِكَذَا. وَالنَّفْعَةُ فِي جَانِبِي الْمَزَادَةِ، يَشَقُّ
الْأَدِيمُ فَيَجْعَلُ فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةً. نُفَيْعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

نَفَفٌ: النَّفْنَفُ: الْهَوَاءُ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى فَهُوَ نَفْنَفٌ. قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ^(٣):

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَرَجَّحُ

=النَّفِيضَةُ الْمِيَاهُ الْخَالِيَةُ مِنْ أَهْلِهَا. وَقَالَ أَبُو لَيْلَى: وَانْفَضَ الْحَيُّ إِذَا ذَهَبَتْ مِيرَتُهُمْ وَخَفَتْ
أَوْعِيَتُهُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ إِذَا نَفَضُوهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٦/١٢)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز في التهذيب (٤٥/١٢)، واللسان (نفض)، والديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة
من التهذيب.

(٣) ديوانه (١٢٠٢/٢).

وقال^(١):

إِذَا عَلَوْنَ نَفَنَّا فَنَفَنَّا

يريد: المفازة.

نَفَقَ: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا، أَيْ مَاتَتْ، قَالَ:

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرَجُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَعْلُ
وَنَفَقَ السَّعْرُ يَنْفُقُ نَفَاقًا: إِذَا كَثُرَ مُشْتَرَوُهُ. وَالنَّفَقَةُ: مَا أَنْفَقْتَ وَاسْتَنْفَقْتَ عَلَى الْعِيَالِ
وَنَفْسِكَ. وَالنَّفَقُ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ. وَالنَّافِقَاءُ: مَوْضِعٌ يُرَفِّقُهُ
الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ، فَإِذَا أُخِذَ مِنْ قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ مِنْهَا. وَبَعْضُ
يُسَمَّى النَّافِقَاءِ النَّفَقَةَ. وَتَقُولُ: أَنْفَقْنَا الْيَرْبُوعَ إِذَا لَمْ يُرَفَّقْ بِهِ حَتَّى انْتَفَقَ وَذَهَبَ. وَالنِّيْفَقُ:
دَحِيلُ: نِيْفَقَ السَّرَاوِيلُ. وَالنَّافِقَةُ: دَحِيلٌ، وَهِيَ فَأْرَةُ الْمِسْكِ. وَالنِّفَاقُ: الْخِلَافُ وَالْكَفَرُ،
وَالْفِعْلُ: نَافَقَ نِفَاقًا، قَالَ:

لِلْمُؤْمِنِينَ أُمُورٌ غَيْرُ مُحْزَنَةٍ وَلِلْمُنَافِقِ سِرٌّ دُونَهُ نَفَقٌ
أَيْ سِرٌّ يُخْرِجُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ.
نَفَكَ: النَّفَكَ: لُغَةٌ فِي النَّكَفِ.

نَفَلَ: النَّفَلَ: الْغَنَمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْفَالُ. وَنَفَلْتُ فَلَانًا: أَعْطَيْتُهُ نَفْلًا وَغَنَمًا. وَالْإِمَامُ يَنْفِلُ
الْجُنْدَ، إِذَا جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنِمُوا. وَالنَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ يُعْطِيهَا تَطَوُّعًا بَعْدَ الْفَرِيضَةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ
صَلَاحٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ. وَالنَّافِلَةُ: وَلَدُ الْوَلَدِ. وَالنَّفْلُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ.
وَالنُّوْفُلُ: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ لِبَعْضِ السَّبَاعِ: نَوْفُلٌ. وَالانْتِفَالُ: شَبْهُ الْانْتِفَاءِ، وَهُوَ
الْتِمَتُّ مِنَ الْأَمْرِ، يُقَالُ: قَالَ لِي فَلَانٌ قَوْلًا فَانْتَفَلْتُ مِنْهُ، أَيْ أَنْكَرْتُ أَنْ أَكُونَ فَعَلْتُهُ.
وَانْتَفَلَ فَلَانٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ، أَيْ انْتَقَلَ. وَانْتَقَلَ مِنْ مَعُونَتِهِمْ وَنَصَرَهُمْ، قَالَ:

أُمْتَنَفِلًا مَنْ نَصَرَ بُهْثَةً خِلْتَنِي أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا^(٢)

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

تَرْمِي الْمُرْدَى نَفَنًا فَنَفَنَّا

(٢) البيت في التهذيب (٣٥٧/١٥) في روايته عن العين، وفي اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيها:

أُمْتَنَفِلًا مَنْ نَصَرَ بُهْثَةً دَائِبًا وَتَنَفَلَنِي مِنْ آلِ زَيْدٍ فَيُسَمَّا

وَالْبَيْتُ لِلْمُتَمَلِّسِ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٩).

وَالنَّوْفَلَةُ: الْمَمْلُوحَةُ.

نَفَه: نَفِهَتْ نَفْسِي: أَعْيَتْ. وَالنَّافِيَةُ الْمُنْفَةُ: الْكَالُ الْمُعْيِي [من الدَّوَابِّ] ^(١) وَجَمْعُ النَّافِيَةِ: نَفَةٌ. قَالَ ^(٢):

بَنَّا حَرَا جِيحُ الْمَهَارَى النَّفَّهَ

وَالنَّافِيَةُ: الْأَنْثَى.

نَفَى: نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ، فَهُوَ مَنْفَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣]. وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ: السَّحْنُ. وَالْإِنْتِفَاءُ مِنَ الْوِلْدِ: أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ. وَالنَّفَايَةُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا: الْمَنْفَى الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّحَاتَةِ. وَنَفَى الرِّيحُ: مَا نَفَى مِنَ التُّرَابِ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ، وَكَذَلِكَ نَفَى الْمَطَرُ، وَنَفَى الْقَدَرُ. قَالَ:

صَوَارِيحُ يَنْضَحُ فِي لِحَاهِمُ نَفْسِي الْمَاءُ فِي خَشَبٍ وَقَارِ

وَكَذَلِكَ نَفَى الرَّحَى: مَا تَرَامَتْ بِهِ مِنْ دَقِيقٍ. وَنَفَى الْبَعِيرُ: مَا تَرَامَى بِهِ مِنَ الْحَصَى. وَالنَّفْيَةُ، وَبَعْضُ يَقُولُ: النَّفْنَةُ: شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ شَبَّهَ طَبَقَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَنْفَى بِهِ الطَّعَامَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقَالُ لَهُ أَيْضًا: الزَّعْنَفَةُ، وَالْجَمِيعُ: زَعَانِفٌ وَنَفَانِفٌ. وَنَفَى الشَّيْءُ يَنْفَى نَفْيًا، أَيْ تَنْحَى.

نَقَبُ: النَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ يُخْلَصُ فِيهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ، وَفِي الْجَسَدِ يُخْلَصُ فِيهِ إِلَى مَا تَحْتَهُ مِنْ قَلْبٍ أَوْ كَبِدٍ. وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ فَسَى سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ، قَالَ:

كَالسَّيْدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ وَلَمْ يَسِمِهِ وَلَمْ يَلْمِسْ لَهُ عَصَبًا ^(٣)

وَالنَّاقِبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ يَكُونُ رَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ. وَنَقَبَ الْحُفُّ: تَخَرَّقَ يَنْقُبُ نَقْبًا، وَنَقَبَ خُفُّ فَرَسٍ الْبَعِيرِ، لَا يُقَالُ لْغَيْرِهِمَا. وَالنَّقْبَةُ: أَوَّلُ

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤية ديوانه (١٦٧)، وفي اللسان، الحرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: هي الضامرة.

(٣) البيت لمرة بن محكان في اللسان (نقب)، والتهذيب (١٩٩/٩).

الجَرْبِ حين يَدُو، والجميع نُقْبٌ، قال:

مُتَبَسِّلاً تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ^(١)

ويقال للخَيْلِ والناقَةِ. والنُّقْبُ^(٢) والنُّقْبُ: طريقٌ ظاهرٌ على رُعُوسِ الجبالِ والآكامِ والرَّوَابِي لا يَزُوعُ عن الأبصار، وهو المنقبة أيضاً. والنُّقْبُ^(٣): الصَّدَأُ الذي يعلو السَّيْفَ والنَّصْلَ. والنُّقْبُ: شاهدُ القومِ يكون مع عَرِيفِهِمْ أو قَبِيلِهِمْ، يُسَمَّعُ قوله، ويُصَدَّقُ عليه وعليهم، ونَقْبٌ يَنْقُبُ نِقَابَةً، ونُقْبٌ جائِزٌ. والنُّقَبَاءُ الذين يَنْقُبُونَ الْأَخْبَارَ والأُمُورَ للقومِ فَيُصَدِّقُونَ بها. والنَّقِيَّةُ: يُمْنُ الْعَمَلِ، وإِنَّه لَمَيْمُونُ النَّقِيَّةِ. والمنقبةُ: كَرَمُ الْفَعَالِ، وإِنَّه لَكَرِيمُ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّحْدَاتِ وغيرها. والنَّقِيَّةُ مِنَ النُّوقِ: الْمُؤَنَزَرَةُ بِصَرَغِهَا عِظْماً وَحُسْنًا، بَيِّنَةُ النِّقَابَةِ. وقولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦]، أَيْ سَيَرُوا فَانْظَرُوا هَلْ حَاصَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَرْجُوْنَ مَحِيصًا، وَلَوْ قَلِيلٌ بِالتَّخْفِيفِ الْحُسْنِ. وَنُقْبَةُ الْوَجْهِ: مَا أَحَاطَ بِهِ دَوَائِرُهَا. وَنُقْبَةُ الثَّوْرِ: وَجْهُهُ، قَالَ:

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَيْتِهِ^(٤)

وَالنُّقَابُ: مَا انْتَقَبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى مَحْجَرِهَا. وَالنَّقْبَةُ: ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ فِيهِ نَكَّةٌ لَيْسَ بِالنِّطَاقِ، إِنَّمَا النِّطَاقُ مُحِيطُ الطَّرْفَيْنِ. وَانْتَقَبَتِ الْمَرْأَةُ نِقْبَةً مِنَ النُّقَابِ. وَالنُّقَابُ: الْحَبْرُ الْعَالِمُ.

نَقَبْتُ: التَّنْقِيْتُ: الْإِسْرَاعُ، وَخَرَجَ يَنْتَقِثُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا.

نَقَحَ: النَّقَحَ: تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أُبْنَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ نَحِيَّتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَحْتَهُ مِنْ أَدَى. وَالْمُنْقَحُ لِلْكَلامِ: الَّذِي يُفْتَشُّهُ وَيُحَسِّنُ النَّظَرَ فِيهِ، وَقَدْ نَقَّحْتُ الْكَلَامَ.

(١) البيت في التهذيب (١٩٨/٩) لثريد بن الصيمّة وهو كذلك في اللسان (نقشب)، والديوان (ص ٤٤).

(٢) في المحكم (٢٧٨/٦): أنشد ثعلب لابن أبي العاصية:

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن على أنقار الحجاز يطول

(٣) التهذيب واللسان النقبة: الصدأ ورد في المحكم (٢٧٨/٦): النقبة: صدأ السيف والنصل، قال:

جنود الهالكى على يديه فكب يجتلى نقب النصل

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عسقراً، (لَهَبٌ) وانظر الديوان

نَقَعَ: النَّقْعُ: تَقَفُّ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ. وَالتَّقَاخُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقَعُ الْفُؤَادُ لِبُرُودَتِهِ.

نَقَدَ: النَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَإِعْطَاؤُهَا إِنْسَانًا وَأَخَذُهَا^(١). وَالِانْتِقَادُ وَالنَّقْدُ: ضَرْبُ جَوْزَةٍ بِالْإِصْبَعِ لَعَبًا، وَيُقَالُ: نَقَدَ أَرْتَبَتَهُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا ضَرَبَهَا^(٢)، قَالَ خَلْفٌ:
وَأَرْتَبَةٌ لَكَ مُحَمَّرَةٌ يَكَادُ يُفْطَرُهَا نَقْسٌ

أَيِ يَشْقُفُهَا عَنْ دَمِهَا. وَالْمُنْقَدَةُ: خَزِيفَةٌ تُنْقَدُ عَلَيْهَا الْجَوْزَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ بِإِصْبَعِكَ كَنَقَدَ الْجَوْزَ فَقَدْ نَقَدْتَهُ. وَالطَّائِرُ يَنْقُدُ الْفَخَّ أَيِ يَنْقُرُهُ بِمِنْقَارِهِ. وَالْإِنْسَانُ يَنْقُدُ بَعَيْنَيْهِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ مُدَاوِمَتُهُ النَّظَرَ وَاجْتِلَاسُهُ حَتَّى لَا يُفْطِنَ لَهُ. وَتَقُولُ: مَا زَالَ بَصَرُهُ يَنْقُدُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ نُقُودًا. وَالْأَنْقِدَانُ: السُّلْخَفَاءُ الذَّكْرُ. وَالنَّقْدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ صِغَارٌ، وَجَمْعُهُ النَّقَادُ.

نَقَدَ: فَرَسٌ نَقَدَ: إِذَا أَخَذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ.

نَقَرَ: النَّقْرُ: صَوْتُ اللَّسَانِ يَلْزِقُ طَرَفُهُ مُخْرَجَ النَّوْنِ فَيُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقُرُ بِالْدَّابَّةِ لِتَسِيرِ، قَالَ:

وَخَانِقُ ذِي غُصَّةٍ جَرِيْمٌ
رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)

وَالنَّقِيرُ: نُكْتَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبُتُ النَّخْلَةُ. وَالنَّقِيرُ: أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ فَيَنْبُذُ فِيهِ. وَالتَّقَرُّ: ضَرْبُ الرَّحَى وَنَحْوُهُ بِالْمِنْقَارِ، وَالْمِنْقَارُ: حَدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ لَهَا خَلْفٌ مُسَلَّكٌ مُسْتَدِيرٌ تُقَطَّعُ بِهِ الْحِجَارَةُ. وَالتَّقَارُ: الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللَّحْمَ وَالرَّحَى. وَرَجُلٌ نَقَارٌ مُنْقَرٌ: يُنْقَرُ عَنْ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ. وَعَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَتَى مَا يَكْثُرُ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يُنْقَرُوا، وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَخْتَلِفُوا». وَالْمَنْقَارَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أُمُورُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ»، أَيِ مَا كَانَ لِيُقْلَعَ، قَالَ:

(١) وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِيَّ لِلنَّقْدِ الْأَدَبِيِّ.

(٢) مِنَ التَّهْذِيبِ أَيْضًا.

(٣) الرَّجُلُ لِرُؤُوبَةٍ، دِيَوَانُهُ (ص ٨٢)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٧/٣٣)، وَاللِّسَانُ (نَقَر).

وما أنا من أعداء قومي. مُنْقَرٍ (١)

وَالنَّاقُورُ: الصُّورُ يُنْقَرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفُخُ. وَالنُّقْرَةُ: قِطْعَةُ فِضَّةٍ مُذَابَةٌ، وَالنُّقْرَةُ: حُفْرَةٌ
غَيْرُ كَبِيرَةٍ فِي الْأَرْضِ. وَنُقْرَةُ الْقَفَا: وَقْبَةٌ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ. وَالْمِنْقَرُ: بِئْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

أَصْدَرَهَا عَنْ مِثْقَرِ السَّنَابِرِ نَقْرُ الدَّنَانِيرِ وَشَرْبُ الْخَازِرِ (٢)

وَمِنْقَرٌ: قَبِيلَةٌ. وَمِنْقَارُ الطَّيْرِ وَالْخُفِّ: طَرْفُهُ. وَالنُّقْرَةُ: ضَمُّ الْإِنْهَامِ إِلَى الْوُسْطَى (٣)، ثُمَّ
يُنْقَرُ فَيُسْمَعُ صَوْتُهُ، وَبِاللِّسَانِ أَيْضًا. وَنُقَرَ بِاسْمِ رَجُلٍ، أَيْ دَعَاهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ خَاصَّةً،
وَانْتَقَرَ أَيْضًا. وَنُقِرَتْ رَأْسُهُ: ضُرِبَتْهُ. وَانْتَقَرَتِ الْخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا، أَيْ احْتَفَرَتْ نُقْرًا. وَانْتَقَرَ
السَّيْلُ نُقْرًا: حَفَرَ يَحْفَرُ فِيهَا الْمَاءُ. وَنُقْرَةُ: مَنْزِلٌ بِالْبَادِيَةِ. وَأَنْقَرَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ذَكَرَتْهَا
الشُّعْرَاءُ.

نقرد: النُقْرُدُ: الْكَرَوِيَا.

نقرس: النَّقْرَسُ: دَاءٌ فِي الرَّجْلِ. وَالنَّقْرَسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ. يُقَالُ: دَلِيلٌ نَقْرَسٌ،
وَطَيبٌ نَقْرَسٌ. وَالنَّقْرِيسُ: الشَّيْءُ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ عَلَى صِبْغَةِ الْوَرْدِ يَغْرِزْنَهُ فِي رِجْلَيْهِنَّ.
قَالَ:

فَحَلَيْتِ مِنْ حَزْزٍ وَبَزْزٍ وَقِرْمِزٍ وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ (٤)

نقز: النَّقْزُ وَالنَّقْزَانُ كَالْوَثْبِ وَالْوَثْبَانُ صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَالنَّقَّازُ: الصَّغِيرُ مِنَ
الْعَصَافِيرِ. وَالنَّقْزُ: الصَّغَارُ مِنَ النَّاسِ، وَالرُّذَالَةُ مِنْهُمْ. وَالنَّوَاقِزُ: الْقَوَائِمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:
وَإِنْ رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَاقِزُ (٥)

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوي كما في اللسان، والتاج (نقر)، وصدرة: لعمرك ما وثيت
في ودّ طيء.

(٢) الرجز في اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في اللسان فهو: النُقْرُ.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٩٥/٩)، واللسان والتاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه في اللسان (نقز)، والصدر هو: هتوف إذا ما خالط الطيبي سهمها، والمحكم

(١٥٨/٦) برواية (النوافر) وقد وقع هكذا في شعر الشماخ والمصنف ورواية الديوان =

نَقَسَ: واحدُ الأَنْقَاسِ نَقَسٌ والنَّقْسُ: ضَرْبُ النَاقُوسِ، وهو الخَشَبَةُ الطَوِيلَةُ، والوَيْيلُ: الخَشَبَةُ الْقَصِيرَةُ. وَنَقَسَ النَاقُوسُ نَقْسًا.

نَقَشَ: النَّقَاشَةُ: حِرْفَةُ النَّقَّاشِ، تقول: نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشًا. والنَّقْشُ: نَتْفَكَ شَيْئًا بِالْمِنْقَاشِ بَعْدَ شَيْءٍ. وَالْمِنْقَاشَةُ فِي الْحِسَابِ: أَلَّا يَدَعَ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ نَوَقَشَ فِي الْحِسَابِ فَقَدْ هَلَكَ»، وقال:

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَارَبُّ عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

وَالْمُنْقَشَةُ: الْعَجُوزُ الْمُتَقَبِّضَةُ. وَالانْتِقَاشُ: أَنْ تَنْتَقِشَ عَلَى فَصِّكَ، أَيْ تَأْمُرُ بِهِ. وَإِذَا تَخَيَّرَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ يَقَالُ: جَادَ مَا انْتَقَشَهُ لِنَفْسِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا أَتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَمَا انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ^(١)

قال: الوَصْرَةُ: الْقَبَالَةُ، وَصِدَامُ اسْمُ فَرَسٍ.

نَقَصَ: النَّقْصُ: الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ، وَالنَّقْصَانُ مُصَدَّرٌ، وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ، اسْمٌ لَهُ. وَنَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا، مُصَدَّرٌ، وَنُقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا، وَهَذَا قَدْرُ الَّذِي ذَهَبَ. وَنَقَصْتُهُ أَنَا، يَسْتَوِي فِيهِ الْإِلَازِمُ وَالْمُجَاوِزُ. وَالنَّقِصَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ، وَالانْتِقَاصُ الْفِعْلُ، وَانْتَقَصْتُ حَقَّهُ: إِذَا نَقَصْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَتَقُولُ: لَيْسَتْ عَلَيْهِ مَنَقَصَةٌ فِي عَيْشِهِ.

نَقَضَ: النَّقْضُ: إِفْسَادُ مَا أُبْرِئْتَ مِنْ حَبْلٍ^(٢) أَوْ بِنَاءٍ. وَالنَّقْضُ: الْبِنَاءُ الْمُنْقُوضُ، يَعْنِي اللَّبَنُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ. وَالنَّقْضُ وَالنَّقْضَةُ: هُمَا الْجَمْلُ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ هَزَلْتَهُمَا الْأَسْفَارُ وَأَذْبَرْتَهُمَا، وَالْجَمِيعُ الْأَنْقَاضُ، قَالَ:

إِذَا مَطَوْنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضًا^(٣)

وَالْمِنْقَاضَةُ فِي الْأَشْيَاءِ، نَحْوُ الشَّعْرِ، كَشَاعِرٍ يَنْقُضُ قَصِيدَةً أُخْرَى بغيرها، وَالْإِسْمُ

= (ص ١٩٢): قَذُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظُّلَى سَهْمَهَا.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٢٥/٨)، واللسان (نقش).

(٢) في التهذيب واللسان وفي المحكم (١١٠/٦) بلفظ: إِلَى ظَعْنٍ يَقْرُضُنْ أَحْوَافَ مَشْرِفٍ.

(٣) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ٨٠) بِرَوَايَةٍ: إِذَا امْتَطَيْنَا.

التَّقْيِضَةُ وَيَجْمَعُ تَقَائِضٌ، وَمِنْ هَذَا تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ. وَالتَّقْضُ: مُتَقَضُ الْكَمَاءَةِ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ، وَتَقْضُتْهَا تَقْضًا فَانْتَقَضَتْ مِنْهُ، وَجَمْعُهَا أَنْقَاضٌ. وَالِانْتِقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرءِ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاضُ الْأُمُورِ وَالتَّغُورِ وَنَحْوِهَا. وَالتَّقْيِضُ: صَوْتُ الْأَصَابِعِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْأَضْلَاحِ، وَأَنْقَضَتْ الْأَضْلَاحُ وَالْأَصَابِعُ إِنْقَاضًا، وَرَأَيْتُهُ يُنْقَضُ، وَيُنْقَضُ أَصَابِعُهُ، قَالَ:

وَحُزْنٌ تُنْقَضُ الْأَضْلَاحُ مِنْهُ مَقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا^(١)

وَقَوْلُكَ: أَنْقَضْتُ يَعْنِي أَخَذْتُ الْأَصَابِعَ إِنْقَاضًا. وَنَقِضُ الْمِحْجَمَةِ: صَوْتُهَا إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ، قَالَ:

..... كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِضُ الْمَحَاجِمِ^(٢)

وَالْتَقَاضُ: نَبَاتٌ. وَالتَّقَاضُ: الَّذِي يُنْقَضُ الدِّمَقْسُ، وَحِرْفَتُهُ التَّقَاضَةُ. وَأَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا أَلَزَقْتَ طَرَفَ لِسَانِكَ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوْتٌ بِحَافَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيحِ وَالْعُقَابِ وَالرَّحْلِ فَهُوَ إِنْقَاضٌ، قَالَ:

أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٣)

نقطة: تَقَطُّ تَنْقُطُ تَقْطًا، وَالتَّنْقِطَةُ الْاسْمُ، وَالتَّنْقِطَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

نقع: تَنْقَعَ الْمَاءُ فِي مَنَقَعَةِ السَّيْلِ يَنْقَعُ تَنْقَعًا وَتُقَوِّعًا: اجْتَمَعَ فِيهَا وَطَالَ مَكْنُهُ. وَتَجْمَعُ الْمَنَقَعَةُ عَلَى الْمَنَاقِعِ. وَهُوَ الْمُسْتَنْقِعُ، أَيْ الْمَجْتَمِعُ. وَاسْتَنْقَعْتُ فِي الْمَاءِ، أَيْ لَبِثْتُ فِيهِ مُتَبَرِّدًا. وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعًا. وَالتَّقْوَعُ: شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ زَيْبٌ وَأَشْيَاءٌ ثُمَّ يُصَفَّى مَآؤُهُ وَيُشْرَبُ. وَاسْمُ ذَلِكَ تَقْوَعٌ. وَتَقَعَّ السُّمُّ فِي نَابِ الْحَيَّةِ: فِي أَنْبَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ اجْتَمَعَ فِيهِ، كَقَوْلِهِ^(٤):

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص ٧٩).

(٣) عجز بيت لذي الرمة كما في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٦) و صدره:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَى

(٤) سقط من (ط)، وهو للنابعة وتمام البيت:

وبت كأنسى ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السُّمُّ نَاقِعٌ

انظر الديوان (ص ٥١).

من الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ

وَأَنْتَقِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَأَمْتَقِعَ أَصُوبُ: تَغَيَّرَ. وَالرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، يُقَالُ: نَقَعَ يَنْقَعُ نَقْوَعًا، قَالَ^(١):

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرِّتِهِ تَدَعُ الصَّوَادَى لَا يَجِدَنَّ غَلِيلًا
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنَقْوَعًا، قَالَ حَفْصُ الْأَمْوِيِّ:

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزَوْهَا
وَالنَّقِيعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزَّيْبِ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ. وَالنَّقِيعَةُ هِيَ الْعَبِيْطَةُ مِنَ
الْإِبِلِ. وَهِيَ جَزُورٌ تُنَمَّرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجًا لَهَا، قَالَ:

كُلَّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَيْعَهُ الْخُرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَهُ
وَقَالَ الْمَهْلَهْلُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
الْقُدَامُ: الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ، جَمْعُ قَادِمٍ. وَقِيلَ: الْقُدَامُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَعَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ:
وَالْقُدَامُ: الْجَزَارُ. يُقَالُ: نَقَعُوا النَّقِيعَةَ، وَلَا يُقَالُ: أَنْقَعُوا لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِنْقَاعُهَا فِي الْمَاءِ.
وَالنَّقْعُ: الْغُبَارُ^(٢). قَالَ الشَّوَيْعِرُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى:

فَهُنَّ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ يُثْرِنُ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِي
قَالَ لَبِثُ: قُلْتُ لِلْخَلِيلِ: مَا السَّرَاحِي، قَالَ: أَرَادَ الذَّنَابَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ مِنَ السَّرْحَانِ
الْأَلْفَ وَالنُّونَ فَجَمَعَهُ عَلَى سَرَاحِي، وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَلِكَ كَثِيرًا^(٣) كَمَا قَالَ^(٤):

دَرَسَ الْمَنَّا مُمْتَالِعٍ فَأَبَانَ

أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ الزَّاءَ وَاللَّامَ. وَنَقَعَ الصَّوْتُ: إِذَا ارْتَفَعَ. وَنَقَعَ بِصَوْتِهِ، وَأَنْقَعَ

(١) الْبَيْتُ لِحَرِيرٍ. انْظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٣٥٤) وَرَوَاتِهِ فِيهِ:

لَوْ شِئْتُ قَدْ تَقَعَ الْفَوَادُ بِمَشْرَبٍ

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا﴾ [الْعَادِيَّاتُ: ٤]

(٣) هَذَا مِنْ أَصُولِ عِلْمِ التَّصْرِيفِ الَّتِي تَنَاطَرَتْ فِي الْكِتَابِ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ نَبَهْنَا عَلَيْهَا.

(٤) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي اللِّسَانِ (تَلَع).

صَوْتَهُ: إِذَا تَابَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي نِسْوَةِ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهْرَقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعَ أَوْ لَقَلَقَهُ. يَعْنِي بِالنَّقَعِ أَصْوَاتَ الْخُدُودِ إِذَا ضَرَبَتْ، قَالَ لَبِيدُ^(١):

فَمَتَى يَنْقَعُ صُورَاخٌ صَادِقٌ يَحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

وَنَقَعَ الْمَوْتُ يَعْنِي كَثُرَ. وَمَا نَقَعْتُ بِخَبْرِهِ نُقُوعًا، أَيْ مَا عَجْتُ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ مَا عَجْتُ بِهِ أَيْ مَا أَخَذْتَهُ وَلَا قَبْلْتَهُ. وَالنَّقَعُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْقَلْبِيبِ. وَالنَّقِيعُ: الْبُيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ، وَجَمْعُهُ أَنْقَعَةٌ. الْمُنْقَعُ وَالْمُنْقَعَةُ: إِنَاءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَالْأَنْقُوعَةُ: وَقَبَةُ الثَّرِيدِ الَّتِي فِيهَا الْوَدَكُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مَتَعَبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَنْقُوعَةٌ.

نَقَفَ: النَّقْفُ: كَسْرُ الْهَامَةِ عَنِ الدِّمَاغِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا يَنْقُفُ الظَّلِيمُ الْخَنْظَلَ عَنْ حَبِّهِ. وَالْمُنَاقَفَةُ: الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ عَلَى الرُّعُوسِ. وَالْمُنْقَافُ: عَظْمٌ دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ تُصَفَّلُ بِهِ الصُّحُفُ، لَهُ مَشَقٌّ فِي وَسْطِهِ. وَرَجُلٌ نَقَافٌ، أَيْ صَاحِبٌ تَدْبِيرٍ لِلْأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ.

نَقَقَ: النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الصُّفَادِ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ. وَالنَّقِيقُ: الظَّلِيمُ. وَالذَّجَاجَةُ تَنْقِيقُ لِلْبَيْضِ، وَلَا تَنْقُ لَأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي أَصْوَاتِهَا، يُقَالُ: نَقَّتْ وَنَقْنَقَتْ. وَنَقْنَقَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ، قَالَ:

خُوصٌ ذَوَاتُ أَعْيُنٍ نَقَانِيقِ

نَقَلَ: النَّقْلُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ، وَمَا نُفِيَ مِنْ صِغَارِ الْحِجَارَةِ. وَالنَّقْلُ: تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالنَّقْلَةُ: انْتِقَالُ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالْمُنْقَلُ: طَرِيقٌ مُخْتَصَرٌ. وَالْمُنْقَلُ وَالْمُنْقَلَةُ: مَرَحَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّفَرِ. وَالنَّقْلُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ. وَفَرَسٌ مِّنْقَلٌ، أَيْ ذُو نَقْلٍ وَنِقَالٍ. وَالْمُنَاقِلَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ فِي الشُّعْرِ بَيْنَ اثْنَيْنِ شَبَّهِ الْمُنَاقِضَةَ، وَالْمُنَاقِرَةَ فِي الصُّحُبِ. وَفَرَسٌ نَقَالٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ نَقَلَ الْقَوَائِمِ. وَالنَّقْلُ وَالْمُنْقَلُ: الْحُفُّ الْخَلْقُ وَالْجَمِيعُ النَّقَالُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

(١) البيت في الديوان (ص ١٩١) وروايته فيه:

يَحْلِبُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

وكان الأباطح مثل الأرين وشبهه بالحفوة المنقل^(١)

يصف شدة الحر، يقول: يُصيب صاحب الخف ما يُصيب الحافي من الرضاء، والحفوة الحفا، والمنقل: النعل. والناقلة من نواقل الدهر تنقل قومًا من حال إلى حال. والنواقل من الخراج: ما يُنقل من خراج قرية إلى قرية أو كورة إلى كورة أخرى. ونقلة الوادي: صوت السيل. والمنقلة من الشجاج: ما يُنقل منها فراش العظام، صغارها. والنقل: ما يعث به الشارب على الشراب نحو الفستق. والنقائل: رقايع نعال الإبل، الواحدة نقيلة، قال:

حذم نقائلها يطرن كأف طاع الفراء بصحصح شأس^(٢)

نقاس: الأنقليس ينصب الألف، واللام، منهم من يكسرهما: سمكة على خيلقة حية.

نقم: نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا، وَنَقِمَ يَنْقِمُ نَقْمًا وَنَقِيمَةً، أَيْ أَنْكَرَ وَلَمْ يَرْضَ. وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ: كَافَأْتَهُ عَقُوبَةً بِمَا صَنَعَ. وَالنَّاقِمُ: تَمَرُّ بِعَمَانٍ، وَحَيٌّ بِالْيَمَنِ.

نقه: نَقِهَ يَنْقِهُ، مَعْنَاهُ: فَهَمَ يَفْهَمُ، فَهُوَ نَقَهٌ: سَرِيعُ الْفِطْنَةِ. وَنَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقِهُ نَقْوَهَا فَهُوَ نَاقِهٌ.

نقا (نقى): النَّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ: نَقْوٌ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَرَجُلٌ أَنْقَى: دَقِيقُ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ. وَامْرَأَةٌ نَقْوَاءُ: دَقِيقَةُ الْقَصَبِ، ظَاهِرَةُ الْعَصَبِ، نَحِيفَةُ الْجَسْمِ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُولِ. وَالنَّقْيُ: شَحْمُ الْعِظَامِ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ، وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ. وَنَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ، وَنَوْقٌ مَنَاقٍ فِي سِمَنِ، قَالَ^(٣):

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

(١) البيت في الديوان (٣٢/٢)، والتهذيب (٢٦١/٥)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص ٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرده والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وحصصان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرجز في التهذيب (٣١٨/٩)، واللسان (نقا) ونُسِبَ فِي اللِّسَانِ إِلَى أَبِي مِيمُونِ النَّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ.

ما دام مُخٌّ فى سُلَامَى أو عَيْنُ

وَنَقَى يَنْقَى نَقَاوَةً، وَأَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً، وَالنَّقَاوَةُ: أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْإِنْتِقَاءُ: تَجَوُّدُهُ وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ، أَيْ مُخَّهُ، وَانْتَقَيْتَ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ. وَالنَّقَاءُ، مَمْدُودٌ: مَصْدَرُ النَّقَى. وَالنَّقَا، مَقْصُورٌ: مِنْ كُتْبَانِ الرَّمْلِ، وَالْإِثْنَانِ: نَقَوَانِ وَالْجَمِيعُ: أَنْقَاءٌ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشَّيْءِ النَّقَى: نِقَاءً.

نَكَأَ: نَكَأَتِ الْقُرْحَةُ أَنْكُوها نَكْأً، أَيْ قَرَفَتْهَا وَقَشَرَتْهَا بَعْدَمَا كَادَتْ تَبْرَأَ.

نَكَبَ: النَّكَبُ: شَيْءٌ مَيْلٌ. وَإِنَّهُ لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ، قَالَ:

..... عَنْ الْحَقِّ أَنْكَبُ

أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ. وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشَى فِي شِقِّ وَاحِدٍ، قَالَ^(١):

أَنْكَبُ زِيَّافٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ

وَالنَّكَبُ: اجْتِنَابُكَ الشَّيْءَ. تَنْكَبُ عَنْهُ وَتَنْكَبُ عَنْهُ. وَانْتَكَبْتُ الْكَنَاسَةَ: أَلْقَيْتُهَا فِي مَنْكَبِي. وَالْمَنْكَبُ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْجِبَالِ أَوْ الْأَرْضِ. وَمَنْكَبُ الْقَوْمِ: رَأْسُ الْعُرَاءِ عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا [وَرُتِبَتِ النِّكَابَةُ]^(٢)، تَقُولُ: لَهُ النِّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ. وَالنُّكْبَاءُ: رِيحٌ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ^(٣). وَالْمَنْكَبُ: مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضِدِ وَالْكَتِفِ، وَحَبْلُ الْعَاتِقِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ وَغَوَاهُ. وَالنَّكَبُ: أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ ظُفْرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا. يُقَالُ: مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِيبٌ.

قَالَ لَبِيدٌ^(٤):

وَتَصُلُّ الْمُرُوءَ مَا هَجَرْتَ بَنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامَى الْأَظْلُ

وَالْمَصْدَرُ: نَكَبٌ، مَجْزُومٌ، وَنَكَبْتُهُ حَوَادِثَ الدَّهْرِ، وَأَصَابْتُهُ نَكْبَةً وَنَكَبَاتٍ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ.

(١) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٥/١٠)، وَاللَّسَانُ (نَكَبٌ) بِلا نَسْبَةٍ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَرَقَةُ (١٦٧).

(٣) فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٦/٢): النُّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ: وَلِكُلِّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ نَكْبَاءٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا.

(٤) دِيَوَانُهُ (ص ١٧٥)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٨٧/١٠)، وَاللَّسَانُ (نَكَبٌ).

نَكَتْ: النَّكَتُ أَنْ تَنَكَّتْ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ، فَتَوَثَّرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ. وَالنُّكْتَةُ شِبْهُ وَقَرَةٍ فِي الْعَيْنِ. وَشِبْهُ وَسَخٍ فِي الْمِرْآةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِثْلِهِ، سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ فَهُوَ نُكْتَةٌ. وَالظَّلْفَةُ الْمُنْتَكِنَةُ هِيَ طَرَفُ الْحِنُوِّ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَافِ، إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَتَنَكَّتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ، وَالْمِرْفَقُ إِذَا عَقَرْتَهُ. وَالنَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ: شِبْهُ النَّاحِرِ، وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ بِهِ نَاكِتٌ.

نَكَتْ: نَكَتَ الْعَهْدَ يَنْكُتُهُ نَكْنًا، أَيْ نَقَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، وَنَكَتَ الْبَيْعَةَ، وَالنَّكِيَّةُ: اسْمُهَا. وَنَكَتُ السَّوَاكَ، وَالسَّافَ عَنْ أَصُولِ الْأَظْفَارِ وَشِبْهِهِ إِذَا قَشَّرْتَهُ وَشَعَّتْهُ، وَأَنَا نَاكِتٌ، وَهُوَ مَنْكُوثٌ. وَمَا أَشَدَّ مَا انْتَكَتَ هَذَا السَّوَاكُ، وَهُوَ تَشَعَّتْ رَأْسُهُ. وَالنُّكَائَةُ مَا كَانَ فِي فَيْكٍ مِنْ تَشْعِثِ السَّوَاكِ وَنَحْوِهِ.

نَكَحَ: نَكَحَ يَنْكَحُ نَكَاحًا، وَهُوَ الْبَضْعُ. وَيُحْرَى نَكَحَ أَيْضًا مُجْرَى التَّزْوِيجِ. وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ، أَيْ ذَاتُ زَوْجٍ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ نَاكِحَةٌ بِالْهَاءِ، قَالَ:

وَمِثْلُكَ نَاكِحٌ عَلَيْهِ النِّسَاءُ ءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرٍ إِلَى نَسَاكِحَةٍ

وَقَالَ:

أَحَاطْتُ بِحَطَابِ الْأَيَامِي وَطُلُّقْتُ غَدَاتِيذٍ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا^(١)

وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْحَيَّ حَاطِبًا فَيَقُومُ فِي نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خِطْبُ، أَيْ جِئْتُ حَاطِبًا، فَيُقَالُ^(٢) لَهُ: نِكَحٌ، أَيْ أَنْكَحْنَاكَ.

نَكَدَ: النَّكَدُ: اللَّؤْمُ وَالشُّؤْمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكَدٌ، وَصَاحِبُهُ: أَنْكَدَ نِكَدًا. وَرَجُلَانِ نَكَدَي وَنُكَدَ. وَالنُّكَدُ: قِلَّةُ الْعَطَاءِ، [وَأَلَّا يَهْنَأُ مِنْ يُعْطَاهُ]^(٣)، قَالَ^(٤):

وَأَعْطِ مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّاكِدِ

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفي اللسان ورد: غداة غد، مكان: غداً تَذِي.

(٢) في التهذيب: السن.

(٣) مما روى في التهذيب (١٢٣/١٠) عن العين، في الأصول: وأن لا تهنته من تعطيه.

(٤) البيت في التهذيب (١٢٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

نكر: والنُّكْرُ: الدَّهَاءُ. والنُّكْرُ: نعتٌ للأمر الشديد، والرجل الدَّاهِي. يُقال: فعله من نكره، ونكارته. والنُّكْرَةُ: نقيضُ المعرفة. وأنكرته إنكاراً، ونكرته لغة، لا يُستعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهى، ولا مصدر. والاستنكارُ: استفهامك أمراً تنكره، واللازم من فعل النُّكْرِ المنكرُ: نَكَرَ نَكَارَةً. وَرَجُلٌ نَكِرٌ، وَرَجُلٌ مُنْكَرٌ: دَاهٍ وَرَجُلٌ مُنْكَرُونَ، وَيُجْمَعُ بِالنَّكَيرِ أَيْضاً، وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: رَجُلٌ أَنْكَرُ. قال^(١):

مُسْتَحَقًّا صُحُفًا تَدْمَى طَوَابِعُهُ وَفِي الصَّحَائِفِ حَيَاتٌ مَنَاكِيرُ

والتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عَنْ حَالٍ تَسْرُكٌ إِلَى حَالٍ تَكْرَهَاهَا. والنَّكِيرُ اسمٌ لِلإِنْكَارِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ التَّغْيِيرُ. والنُّكْرَةُ: اسمٌ لما يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ وَهُوَ الْخُرَاجُ مِنْ فَيْحٍ أَوْ دَمٍ كَالصَّدِيدِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّحِيرِ. يُقال: أَسْهَلَ فُلَانٌ نَكِيرَةً وَدَمَاءً، وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ مُشْتَقٌّ. وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: مَلَكَانِ يَأْتِيَانِ الْمَيِّتَ فِي قَبْرِه يَسْأَلَانِهِ عَنْ دِينِهِ. والنُّكْرُ: المنْكَرُ.

نَكَزَ: الْحَيَّةُ تَنْكَزُ بِأَنْفِهَا. وَالنُّكْرُ كَالْعَرُزِ بِشَيْءٍ مُحَدَّدٍ الطَّرْفِ. وَالنَّكَازُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَا يَعْضُ بِفِيهِ، إِنَّمَا يَنْكَزُ بِأَنْفِهِ، لَا يَكَادُ يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ أَنْفِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ. وَنَكَزَ الْبَحْرُ نُكُوزًا، أَيْ غَاضَ. وَالبَقَرُ أَيْضاً، وَنَكَزَتْهُ أَنَا. قال:

فَلَا نَاكَزُ بَحْرِي وَلَا هُوَ غَائِضُ

وَالنُّكْرُ: [طَعْنٌ]^(٢) بِطَرَفِ سِنَانِ الرُّمَحِ.

نَكَسَ: نَكَسْتُهُ أَنْكَسُهُ نَكْسًا: قَلْبْتُهُ. وَوَلَادَ مِنْكَوسٌ، أَنْ تَخْرَجَ رَجُلُهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَالنُّكْسُ: الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ، نُكِسَ فِي مَرَضِهِ نَكْسًا. وَالنُّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ النُّجْدَةِ وَالْكَرَمِ، وَالْجَمِيعُ الْأُنْكَاسِ. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ قِيلَ: نَكَسَ. قال^(٣):

إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْمُحْمَرُّ

نَكَشَ: النَّكْشُ: شِبْهُ الْأَثْنِ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْفَرَاغُ مِنْهُ. نَكَشْتُهُ وَنَكَشْتُ مِنْهُ، أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِ، وَفَرِغْتَ مِنْهُ. وَاسْتَنْكَشَ، أَيْ اسْتَنَهَدَ.

(١) القائل هو الأقبيلُ القَبِيلِيُّ التَّهْدِيبِ (١٩٢/١٠)، واللسان (نكر).

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ: (ضَرْبٌ)، وَمَا أَثْبَتَاهُ فَمِمَّا رَوَى عَنْ الْعَيْنِ فِي التَّهْدِيبِ (١٠١/١٠).

(٣) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْدِيبِ (٧٠/١٠)، وَاللسان (نكس).

نكص: النُّكُوصُ: الإِحْجَامُ، نَكَصَ هُوَ وَأَنْكَصَهُ غَيْرُهُ. وَالنَّكِيصَةُ: التَّأَخَّرُ عَنِ الشَّيْءِ.

نكظ: النَّكْظُ: يَكُونُ بِمَعْنَى الْكَنْظِ، قَالَ الْأَعَشَى^(١):

قَدْ تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيْدِ ط وَقَدْ حَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

أى على شدة البُعد. وَنَكْظَ يَنْكُظُ نَكْظًا مِنَ الْعَجَلَةِ. [وَالنَّكْظَةُ: الْعَجَلَةُ]^(٢).

نكع: الْأَنْكَعُ: الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ مَعَ حَمْرَةٍ لَوْنٍ شَدِيدَةٍ. وَقَدْ نَكِعَ يَنْكَعُ. وَنَكْعَةُ الطَّرِثُوثُ: نَبْتُ مَنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ قَدْرُ إِبْصِعٍ، وَعَلَيْهِ قَشْرٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ نَقْطٌ. وَنَكْعُهُ مِثْلُ كَسْعِهِ: إِذَا ضَرَبَ بِظَهْرِ قَدَمِهِ عَلَى دَبْرِهِ. قَالَ^(٣):

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ إِنْ هِـ بَنِي ثَعْلٍ مَنْ يَنْكَعُ الْعَنْزَ ظَالِمٌ

يَقُولُ: الْعَنْزُ سَمْحَةُ الدَّرَّةِ، تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُنْكَعَ كَمَا تَنْكَعُ النَّعْجَةُ، يَقُولُ: أَحْسَنُوا الْحَلَبَ. وَيُقَالُ: أَنْكَعَهُ اللَّهُ، أَيْ أَبْغَضَهُ.

نكف: النَّكْفُ: تَنْجِيثُكَ الدَّمُوعَ بِإِصْبِعِكَ عَنْ خَدِّكَ، قَالَ^(٤):

فَبَانُوا وَلَسُوا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ مِنْ الْخُلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لَعَيْنُكَ مَدْمَعٌ

وَدَرَهُمْ مُنْكَوْفٌ، أَيْ بَهَرَجَ رَدِيءٌ. وَالنَّكْفُ: الْإِسْتِنْكَافُ، وَالْإِسْتِنْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: الْأَنْفُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْإِمْتِنَاعُ، وَالْإِنْقِبَاضُ عَنِ الشَّيْءِ حَمِيَّةٌ وَعِزَّةٌ. وَالنَّكْفَةُ: مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ وَالْعُنُقِ مِنْ جَانِبَيْ الْحَلْقُومِ مِنْ قُدَمٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

نكل: النَّكْلُ وَالنَّكْلُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَيْدِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْكَلُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ نِكْلٌ،

قَالَ:

عَهْدْتُ أَبَا عِمْرَانَ فِيهِ نَهَاكَةَ وَفِي السَّيْفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أَعْزَلٍ

وَنِكْلٌ يَنْكَلُ: قِيمِيَّةٌ، وَنَكْلٌ حَجَازِيَّةٌ. يُقَالُ: نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا جَبَّنَ عَنْهُ،

(١) ديوانه (ص ٥).

(٢) مما روى في التهذيب (١٥٩/١٠) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بني أسد (٤٣٦/١)، وهو من شواهد الكتاب، وفيه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة في اللسان (نكع).

(٤) البيت في التهذيب (٢٧٦/١٠)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال^(١):

ضَرْبًا بِكَفَى بَطْلٍ لَمْ يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَلِ عن صاحبه. وَنَكَلَ عن اليمين: حاد عنه، والنُّكُولُ عن اليمين: الامتناع منها. والنُّكَالُ: اسمٌ لما جعلته نكالا لغيره، إذا بلغه، أو رآه يخاف أن يعمل عَمَلَهُ.

نكه: نَكِهْتُ فلانًا واستنكتهُ، أى تشممتُ ريح فمه. والاسمُ: النُّكْهَةُ. واستنكتهُ فلانًا فنكته على، أى أوجدنى ريح نكته، ونكتهُ على فلان، أى أشممتُهُ نكتهى. قال^(٢):

نَكِهْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

نكى: نَكَيْتُ فى العَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً، [إذا هزمته وغلبته]^(٣). ولغة أخرى: نَكَأتْ أَنْكُو نَكًا.

نلك: النَّلْكُ: شَجَرَةُ الدُّبِّ، الْوَاحِدَةُ: نُلْكَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ حَمَلُهَا زُغُرُورٌ أَصْفَرٌ.

نمر: النَّمِيرُ: سَبْعٌ أُخْبِتُ مِنَ الْأَسَدِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ: نَمِيرٌ، وَقَدْ نَمَرَ وَتَنَمَرَ. وَنَمَرٌ وَجْهَةٌ، أَى غَبْرَةٌ وَعَبَسَةٌ. وَالنَّمِيرُ مِنَ السَّبَاعِ لَوْنُهُ أُنْمَرٌ. وَسَحَابٌ نَمِيرٌ: فِيهِ آثَارُ كَأَنَارِ النَّمِيرِ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْنِيهَا نَمِيرَةً أَرَكْهَا مَطِيرَةً. وَيُثْنَى، فَيُقَالُ: أَرْنِيهِمَا نَمِيرَتَيْنِ أَرَكْهُمَا مَطِيرَتَيْنِ. وَيُجْمَعُ: أَرْنِيهِنَّ نَمِرَاتٍ أَرَكْهُنَّ مَطِيرَاتٍ. وَالنَّمِيرُ مِنَ الْمَاءِ: الْعَذْبُ الْهَنِيءُ الْمَرِيءُ، الْمُسَمَّنُ النَّاجِعُ، قَالَ^(٤):

كَبِيرٌ مَقَانَاةٍ الْبِياضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

أى لم يَنْزَلْ بِهِ أَحَدٌ. وَأَنَامَرُ: حَتَّى مِنْ رَبِيعَةٍ هُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ. وَالنَّامِرَةُ: مِصِيدَةُ يُرْبَطُ فِيهَا شَاةٌ، لِلدُّبِّ.

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٤/٦)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (٣٨٢/١٠).

(٤) امرؤ القيس - معلقته.

نمرق: النمرق: الوسادة، ويُقال: نمرقة، وقول رؤية^(١):

أَعَدُّ أَحْطَالاً لَهُ وَنَرْمَقاً

النمرق فارسية معربة. ليس في كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونها أصليّة.

نمس: النمس: فساد السمّ، وفساد الغالية. وكلُّ طيبٍ ودُهْنٍ تغيّرٍ وفسد فساداً لَرَجاً فقد نِمَسَ يَنْمَسُ نَمَساً، والنعت: نِمَسٌ، وقد يُقالُ للشَّعرِ إذا تَوَسَّخَ وأصابه دهن: نِمَسَ. والنَّمَسُ: سَبْعٌ من أَحَبِّ السِّبَاعِ. ونِمَسٌ من الرُّجَالِ، خبيث متهم. والنَّمَسُ: دوابُّ سودّ الواحدة: نِمْسَةٌ. والنَّاموس: قُتْرَةُ الصَّيَادِ. ولَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قِيلَ: جَاءَ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ويُقال: هو وعاء لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا الْعِلْمُ. وناموسُ الرَّجُلِ: صَاحِبُ سِرِّهِ، وقد نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَساً. ونَامَسَتْهُ مُنَامَسَةً، أَيْ سَارَرَتْهُ^(٢).

نمش: النمش: خطوطُ النُقُوشِ من الوَشْيِ ونحوه، قال ذو الرُّمَّة^(٣):

أَذَاكَ أَمْ نِمَشٌ بِالْوَشْمِ أَكْرَعُهُ مُسْتَفْعُ الْخَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

وَالنَّمَشُ: النَّمِيْمَةُ.

نميص: النَّمِصُ: رَقَّةُ الشَّعْرِ حَتَّى تَرَاهُ كَالرَّغَبِ. وَرَجُلٌ أَنْمَصُ الرَّأْسُ أَنْمَصُ الْحَاجِبَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَ أَنْمَصَ الْجَبِينِ. وَامْرَأَةٌ نَمِصَاءٌ، وَهِيَ تَنْمِصُ، أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصاً، أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهَا بِخَيْطٍ فَتَنْتِفُهُ. وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُوسُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا أَمْكَنَكَ جَذُّهُ^(٤). وَمَا أَمْكَنَكَ مِنَ الشَّعْرِ الْإِتْتِافُ فَهُوَ نَمِصٌ.

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، والرواية فيه:

أَجَرَ خِزَا خَطِئاً وَنَرْمَقاً

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم في الأصل، وليس منه، فلم نثبتته، وهو: «قال عصمة: النَّمِيسَةُ فَاةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَبْقَى عَلَى شَيْءٍ، خَشْنَاءٌ تَقْرُضُ الثِّيَابَ. الذَّكْرُ نَمِيسٌ، وَالْأُنْثَى: نَمِيسَةٌ، وَصَغُرُوهَا لَحْبَتُهَا، وَلَا يُقَالُ: فَأَرْنَمَسَ، وَلَكِنْ أَقُولُ: نَمِيسٌ وَنَمِيسَةٌ»، هذا ولم نكد نجد له أثراً فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (٧٤/١)، والتّهذيب (٣٨٢/١١)، واللسان (نشط).

(٤) كذا في «التّهذيب» وفي بعض النسخ: أَنْ تَنْتَفِ.

نمط: النَّمَطُ: ظَهَارَةُ الْفَرَّاشِ. وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمَرُهُمْ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ»^(١). وَقَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ»^(٢)، يَعْنِي الطَّرِيقَةَ. وَنَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَنَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ، أَيْ نَوْعٌ مِنْهُ.

نمغ: التَّنْمِيعُ: مَجْمَعَةٌ بَسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ، وَرَجُلٌ مُنَمَّغٌ الْخَلْقِ. وَالنَّمْغَةُ: مَا تَحَرَّكَ مِنَ الرَّمَاعَةِ^(٣).

نمق: نَمَقْتُ الْكِتَابَ تَمِيقًا: حَسَّنْتُهُ وَجَوَّدْتُهُ، وَبِالتَّخْفِيفِ حَسَّنَ. وَنَمَقْتُهُ: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ دُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَامِعَ^(٤)

نمل: النَّمْلُ: قَرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ، وَرُقُيْتُهَا: أَنْ يُقَالَ: الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ وَتَكْتَحِلُ، غَيْرَ أَنْ لَا تَعْصِي الرَّجُلَ. وَالنَّمْلُ، وَالْجَمِيعُ: النَّمَالُ، وَالْوَّاحِدَةُ: نَمْلَةٌ، قَالَ^(٥):

تَدِبُ دَبِيئًا فِي الْعِظَامِ كَأَنَّهُ دَبِيبُ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ
وَرَجُلٌ نَمِلٌ: نَمَامٌ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَا أَرْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا تَ لِلْأَقْرَبَيْنِ وَلَا أُنَمِلُ^(٦)

أَي لَا أَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَهِيَ: النَّمْلَةُ. وَرَجُلٌ نَمِلٌ الْأَصَابِعُ: لَا يَكَادُ يَكْفُ عَنْ الْعَبَثِ بِأَصَابِعِهِ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْتَقِرُّ: إِنَّهُ لَنَمِلُ الْقَوَائِمَ. وَالنَّمْلُ: الْحَذَرُ، تَقُولُ: نَمِلْتُ يَدَهُ نَمَلًا. وَالْأَنْمَلَةُ: الْمَفْصِلُ الْأَعْلَى الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ مِنَ الْإِصْبَعِ. وَرَجُلٌ مُؤَنَمِلُ الْأَصَابِعِ، أَيْ غَلِظَ أَطْرَافَهَا. وَيُقَالُ لَهُ: نَمِلٌ، نَعْتُ لَهُ فِي الْغِلْظِ. وَالنَّمْلُ: الرَّجُلُ

(١) الحديث في اللسان (نمط).

(٢) في التهذيب (٣٧٨/١٣)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالي. ويرجع إليهم الغالي».

(٣) في اللسان، الرَّمَاعَةُ بالتشديد: رَأْسُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ مِنْ يَافُوخِهِ إِلَى رَقَّتِهِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَضْطِرَابِهَا. وَالرَّمَاعَةُ: الْإِسْتِ لِأَنَّهَا تَرْفَعُ، أَيْ تَحْرُكُ.

(٤) البيت في اللسان، (نمق)، الديوان (ص ٣١)، وفي المحكم (٢٨١/٦) بلفظ «الصوانع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١٩/١).

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٦٥/١٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت.

الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا عَمَلَهُ. وَالنَّمْلَةُ: مَشَقٌّ فِي حَافِرِ الدَّابَّةِ. وَالنَّامِلَةُ: مَشَى الْمُقَيَّدِ. يُنَامِلُ فِي قَيْدِهِ. وَالبَعِيرُ يُنَامِلُ فِي مَشْيِهِ. وَكِتَابٌ مُنْمَلٌ: مَكْتُوبٌ، هَذَلِيَّةٌ.

نَم: النَّمِيمَةُ والنَّمِيم: هما الاسم، والنَّعْت: نَمَام، والفِعْل: نَمَّ يَنْمُ نَمًا وَنَمِيمًا وَنَمِيمَةً. وَنَمَى تَنْمِيَةً. وَالنَّمِيمَةُ: صَوْتُ الْكِتَابَةِ، وَيُقَالُ: هَمَسَ الْكَلَامَ، كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(١):

وَنَمِيمَةً مِّنْ قَانَصٍ مُّتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَّءٌ أَحَشُّ وَأَقْطَعُ

يريد: أَنَّ الْحُمْرَ سَمِعَتْ حِسًّا مِّنْ نَّمِيمَةِ الْقَانِصِ. وَالنَّمْنَمَةُ: خُطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ قَصَارٌ شَبَهَ مَا تَنْمِنُ الرِّيحُ دُقَاقَ التُّرَابِ. وَلِكُلِّ وَشْيٍ نَمْنَمَةٌ. وَالنَّمْنَمُ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأَظْفَارِ، الْوَاحِدَةُ: نَمْنَمَةٌ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رُصَّعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ مُنْمَمَةٍ:

رَصْعًا كَسَاهَا شَيْءٌ نَمِيمًا^(٢)

أَي نَقَشَهَا. وَكِتَابٌ مُنْمَمٌ: مُنْقَشٌ.

نَمَا (نَمَى): نَمَا الشَّيْءُ يَنْمُو نُمُوًّا، وَنَمَى يَنْمَى نَمَاءً أَيْضًا. وَأَنَامَهُ اللَّهُ: رَفَعَهُ، وَزَادَ فِيهِ إِغْنَاءً، وَغَنَاهُ، أَيْضًا، قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):

إِلَى صَعْبِ الْمَقَادَةِ مُنْذَرِيٌّ نَمَاهُ فِي فُرُوعِ الْمَجْدِ نَامِيٌّ

وَنَمَا الْخِضَابُ يَنْمُو نُمُوًّا إِذَا زَادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا. وَنَمِيتُ فُلَانًا فِي الْحَسَبِ، أَي رَفَعْتَهُ، فَانْتَمَى فِي حَسَبِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَضْمِيتُ وَدَعْتُ مَا أُغْنِيَتْ»^(٤)، أَي مَا بَرَحَ مِنْ مَكَانِهِ مِنَ الطَّيْرِ فَغَابَ عَنْكَ. وَالشَّيْءُ يَنْتَمِي، أَي يَرْتَفِعُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. وَتَنَمَى الشَّيْءُ تَنْمِيًّا، إِذَا ارْتَفَعَ، قَالَ الْقُطَامِي^(٥):

فَأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَنَمَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنَزِلُهُ يَفَاعَا

أَي مَنْ كَانَ عَنْ هَذَا بَعِيدًا أَدْرَكَهُ شَرُّهُ. وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَامٍ

(١) ديوان الهذليين (٧/١).

(٢) ديوان رؤبة (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (١٦٢/٤).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامت، فالنّامي: مثل النّبات والشّجر ونحوه، والصّامت: كالْحَجَرِ والجَبَلِ ونحوه. والنّامي: الزائد، لأنّه أُخِذَ من النّماء. والنّامية من الإبل: السّمينّة.

نَهَأُ: النّهْيُ من اللحم مثل فَعِيل، وقد نَهَوَ نَهَاءً ونُهَوًاءً، وهو بَيْنُ النُّهْوِ: [لم يَنْضَجْ] ^(١).

نَهَبُ: النَّهْبُ: الغَنِيمةُ، والانتِهَابُ: أخذه ^(٢) مَنْ شَاءَ. والإِنْهَابُ: إِباحتُهُ لِمَنْ شَاءَ. والنّهْبِيُّ: اسمٌ لما انتَهَبْتُهُ. والنّهَابُ: جَمْعُ النَّهْبِ. والمُنَاهَبَةُ: المِباراةُ فِي الحُضُرِ والجُرَى، فرسٌ يُناهِبُ فرساً. قال العجاج ^(٣):

وإن تُناهِيه تَجِدْهُ مِنْهَبَا

ويُقالُ للفرسِ الجِوادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الغَايَةَ والشَّوْطَ. قال ^(٤):

تَبْرَى لَهُ صَعْلَةٌ خَرَجَاءُ خَاضِعَةٌ وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ

يعنى: فِي التَّبَارَى بَيْنَ التَّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ.

نَهَرُ: النَّهَارُ: الْمَهَالِكُ، يُقالُ: أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي النَّهَائِرِ. والنّهائيرُ، واحدها: نُهَيْرٌ: حِبالُ رمالٍ صعبة، لا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ.

نَهْلُ: نَهْلٌ فُلَانٌ، [إذا أَسْنُ] ^(٥)، وَنَهَبْتُ فُلَانَةً، وَشَيْخٌ نَهْلٌ، نَهْلَةٌ. قال أبو زيد ^(٦) يَرْتِي عُثْمَانُ:

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهْلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ

نَهَتُ: النَّهَيْتُ: صَوْتُ الْأَسَدِ، وَهُوَ دُونَ الرَّثِيرِ، وَقَدْ نَهَتَ يَنْهَتُ.

نَهَجُ: طَرِيقُ نَهْجٍ: وَاسِعٌ وَاضِحٌ، وَطُرُقُ نَهْجَةٍ. وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ - لَغَنان - أَى:

(١) من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) فى اللسان (نهب)، والانتِهَاب: أن يأخذه من شاء، وهو أوضح.

(٣) التهذيب (٣٢٦/٦)، ونسب فيه إلى العجاج وفى ملحق ديوانه (٢٦٧/٢).

(٤) ذو الرمة ديوانه (١٢٧/١).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠٣).

(٦) الديوان (ص ١٢١)، والتهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (نهل).

وضَح. وَمِنْهَجُ الطَّرِيقِ: وَضَحُهُ. وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. قَالَ:

وَأَنْ أَفُوزَ بِنُورِ أَسْتَضِيءُ بِهِ أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجٍ
وَالنَّهْجَةُ: الرَّبْوُ يعلو الإنسان والدَّابَّةُ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فَعَلًا. وَيُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ وَلَمَّا
يَتَشَقَّقُ: قَدْ نَهَجَ وَنَهَجَ وَأَنْهَجَ. وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى، قَالَ:

وَكَيْفَ رَجَائِي جَدَّةَ النَّاهِجِ الْبَالِي

وَقَالَ^(١):

مَنْ ظَلَّلَ كَالْأَتْخَمِيِّ أَنْهَجَا

وَقَالَ:

إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنْهَجُهُ الْبَلَى قَدِيمًا فَلَوْ كَتَبْتَهُ لَتَحَرَّمَا

نَهْد: النَّهْدُ مِنَ الْخَيْلِ: الْجَسِيمُ الْمُشْرِفُ، تَقُولُ: فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَذَالِ، نَهْدُ الْقَصِيرَى.
وَالنَّهْدُ: إِخْرَاجُ الرُّفْقَةِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرِهِمْ. تَقُولُ: تَنَاهَدُوا. وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَالْمَنَاهِدَةُ: أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي الْحُرُوبِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى: نَهَضُوا، إِلَّا أَنَّ
النَّهْضَ قِيَامٌ عَنْ فُعُودٍ وَمُضَيٍّ، وَالنَّهْودُ: مُضَيٌّ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَالنَّهْيَةُ: الزُّبْدَةُ
الضَّخْمَةُ، وَتُسَمَّى أَيْضًا: نَهْدَةً. وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرَّمَالِ كَالرَّايَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ: مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ، وَلَا يُنْبِتُ الذَّكَرُ عَلَى أَنْهَدٍ، وَلَنَهْدَ الثَّدْيُ نُهُودًا، أَيْ انْتَبَرَّ^(٢) وَكَعَبَ فَهُوَ نَاهِدٌ.

نَهَر: النَّهْرُ لُغَةٌ فِي النَّهْرِ، وَالْجَمِيعُ: نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ. وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ، أَيْ أَخَذَ لِمَجْرَاهُ
مَوْضِعًا مَكِينًا. وَالْمَنْهَرُ: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَخْتَفِرُهُ الْمَاءُ. وَالنَّهَارُ: ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
غُرُوبِ الشَّمْسِ، لَا يُجْمَعُ. وَرَجُلٌ نَهْرٌ: صَاحِبُ نَهَارٍ، قَالَ^(٣):

لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ
لَا أَدْلِحُ اللَّيْلَ وَلَكِنِ ابْتَكِرُ

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٢١٠/٦).

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٤٤٣/١٥).

وَالنَّهَارُ: فرخ القَطَا والعَطَاط والعُقَاب ونحوه. ثلاثة أَنَهْرَة. وَنَهَرْتُ الرَّجُلَ نَهْرًا
وانتهرته انتهارًا: زَجَرْتُهُ بكلامٍ عن شَرٍّ.

نَهَزَ: النَّهْزُ: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. والنَّهْزَةُ: اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ لَكَ
مُعَرَّضٌ كَالْغَنِيمَةِ، تقول: انتهزها فقد أمكنتك قبلَ الْفَوْتِ. وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، أَيْ
تَنْهَضُ لَتَمْضِي. قال (١):

نَهُوزٌ بِأُولَاهَا زَجُولٌ بِرَجْلِهَا

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا: إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. وَنَهَزَ الصَّبِيُّ لِلْفُطَامِ، أَيْ دَنَا فَهُوَ نَاهِزٌ،
وَالْجَارِيَةُ نَاهِزَةٌ. قال (٢):

تُرْضِعُ شَيْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا قَدْ نَاهَزَا لِلْفُطَامِ أَوْ فُطِيمَا
نَهَسَ: النَّهْسُ: الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَرُّهُ.
قال العجاج (٣):

مُضَبَّرُ اللَّحْمَيْنِ نَسْرًا مِنْهَسَا

وَالنَّهْسُ: طَائِرٌ.

نَهَشَ: النَّهْشُ بِالْفَمِ كَالنَّهْسِ: إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ، كَنَهَشَ الْحَيَّةَ، وَالنَّهْسُ،
الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَنَفُّهُ.

نَهَشَلْ: نَهَشَلْ: اسْمٌ لِلذَّئْبِ.

نَهَضَ: النَّهْضُ: الْبَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ. وَالنَّاهِضُ: الْفَرُخُ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ، وَنَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ، قَالَ لَبِيدٌ (٤):

رَقِمَاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تَكْلِيحُ الْأُرُوقِ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

(١) التهذيب (١٥٦/٦)، والمحكم (١٦٨/٤)، واللسان (نَهَزَ)، فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: زَحُولٌ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَبِصَدْرِهَا مَكَانٌ بِرَجْلِهَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (١٥٧/٦)، وَاللِّسَانِ (نَهَزَ).

(٣) دِيَوَانُهُ (١٣٦)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: بِسَرٍّ، بِالْمَوْحِدَةِ مِنْ تَحْتِ.

(٤) دِيَوَانُهُ (١٩٥).

وَنَهَضُ البعير: ما بين المَنَكِبِ والكَتِفِ. قال [هيمان بن قحافة]^(١):

أَبْقَى السَّنَافُ أَثَرًا بَأْنُهُضِ

نَهيع: النَّهْوُغُ تَهْوُغٌ لَا قَلَسَ مَعَهُ. نَهَعَ نُهَوْعًا.

نَهَق: النَّهَقُ، جَزَمَ: نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الْجُرْجِيرَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ، يُؤْكَلُ. وَالنَّهَيْقُ: صَوْتُ الْحِمَارِ. وَأَخَذَهُ النَّهَاقُ: إِذَا كَثُرَ نَهَيْقُهُ وَاشْتَدَّ. وَنَوَاهِقُ الدَّابَّةِ: عُروْقُ اكْتَنَفَتْ خِيَاشِيمَهَا. الْوَاحِدَةُ: نَاهِقَةٌ. وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ مَعًا^(٢).

نَهَكَ: النَّهْكَ: التَّنْقِصُ. نَهَكْتُهُ الْحُمَّى: إِذَا رُئِيَ أَثَرُ الْهُزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ، فَهُوَ مِنْهُوَكٌ، وَبَدَتْ فِيهِ نَهْكَةُ الْمَرَضِ، أَيْ أَثَرُ الْهُزَالِ. وَانْتَهَكْتُ حُرْمَةَ فُلَانٍ، إِذَا تَنَاوَلْتُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «انْهَكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ»^(٣)، أَيْ ابْلُغُوا جُهْدَهُمْ. وَرَجُلٌ نَهِيكٌ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، وَهُوَ الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ. وَالنَّهِيكُ: الْبَيْسُ. وَسَيْفٌ نَهِيكٌ: قَاطِعٌ مَاضٍ. وَتَقُولُ: مَا يَنْهَكُ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا، أَيْ مَا يَنْفِكُ. قَالَ:

لَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا إِذَا أَرْمَوْا

أَي ضَرْبًا إِذَا سَكَتُوا.

نَهَلَ: أَنْهَلْتُ الْإِبِلَ: وَهُوَ أَوَّلُ سَقْيِكُمَا، وَقَدْ نَهَلْتُ، إِذَا شَرِبْتُ فِي أَوَّلِ الْوُرُودِ، وَالْإِسْمُ: النَّهْلُ، وَالْمَنْهَلُ: الْمَوْرِدُ حَتَّى صَارَتْ مَنَازِلُ السُّقَّارِ عَلَى الْمِيَاءِ مَنَاهِلَ. وَالْمِنْهَالُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِنْهَالِ. وَالنَّاهِلَةُ: الْمَخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ. قَالَ^(٤):

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَا شَيْنَ حَتَّى اجْرَهَدَ نَاهِلُهَا

أَي أَسْرَعَ. وَقَالَ فِي النَّهْلِ:

نَهَلْنَا مِنْ دِمَاءِ بَنِي لُؤْيٍ وَأَرْوَيْنَا الْقَنَسَا حَتَّى رَوَيْنَا

(١) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠١/٦) عَنْ الْعَيْنِ.

(٢) بَعْدَهُ: «الْأَيْهَقَانُ: الْجُرْجِيرُ، وَيُقَالُ: هُوَ نَبْتٌ يَشْبَهُهُ».

لَمْ يَثْبُتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

(٣) التَّهْذِيبُ (٢٢/٦).

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٠١/٦)، وَاللِّسَانُ (نَهَلَ)، وَفِيهَا: (وَلَمْ)، بِزِيَادَةِ وَاوْ.

وَيُقَالُ: نَهَلَ الرَّجُلُ: عَطَشَ أَشَدَّ الْعَطَشِ، وَنَهَلَ: إِذَا شَرِبَ حَتَّى رَوَى، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. وَإِبِلٌ نَهْلَةٌ وَنَهُولٌ. وَأَنَهَلْتُ الرَّجُلَ: أَغْضَبْتُهُ. [وَمِنْهَا: اسم رجل] ^(١).

نَهَمَ: [النَّهْيُ: شِبْهُ الْأَيْنِ وَالطَّحِيرِ وَالنَّحِيمِ] ^(٢). نَهَمَ يَنْهَمُ نَهْمًا. قَالَ ^(٣):

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ

إِنَّ النَّهْيَ لَلْسُقَاةِ رَاحُ

وَالنَّهْمُ: الْحَذَفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ. نَهَمَ يَنْهَمُ نَهْمًا. قَالَ ^(٤):

يَنْهَمُنَ بِالذَّارِ الْحَصَى الْمَنْهُومَا

وَالنَّهْمُ: زَجْرُكَ الْإِبِلَ، تَصِيحُ بِهَا لَتَمَضَى. نَهَمَ الْإِبِلُ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهِيمًا. وَالنَّهْمَةُ: بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ: هُوَ مَنْهُومٌ بِكَذَاءٍ أَوْ مُوَلَّعٌ بِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْهُومان لَا يَشْبَعَانِ مِنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَمِنْهُومٌ بِالْمَالِ». وَالنَّهَامِيُّ: الْحَدَادُ. قَالَ ^(٥):

وَفَاقِدِ مَوْلَاهُ أَعَارَتْ رِمَاحُنَا سِنَانًا كِنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مِنْجَلَا

وَالنَّهَامُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْهَامِ. وَالنَّهَامُ: الْأَسَدُ، لَصَوْتِهِ. وَالْفِعْلُ: نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا. وَالنَّهْيُ: صَوْتُ فَوْقَ الزَّيْبَرِ. قَالَ:

إِذَا أَعَادَ الزَّرَّارُ أَوْ تَنَهَّمَا

نَهْنَه: النَّهْيَةُ: الْكَفُّ. تَقُولُ: نَهَنْتُ فَلَانًا إِذَا زَجَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ. قَالَ ^(٦):

نَهْنَهَ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَغْتَرَّ بِالْحَدَثِ لَسَانٍ عَاجِزُ

نَهْيٌ: النَّهْيُ: خِلَافُ الْأَمْرِ، تَقُولُ: نَهَيْتُهُ عَنْهُ، وَفِي لُغَةٍ: نَهَوْتُهُ عَنْهُ. وَالنَّهْيَاةُ: الْغَايَةُ،

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٢) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٦) عن العين.

(٣) التهذيب (٣٣٠/٦)، اللسان (نهم).

(٤) رؤبة ديوانه (١٨٤).

(٥) نسبة في اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.

(٦) التهذيب (٣٧٧/٥) (وأشد) يعني الليث. وفي اللسان (نهنه) بلا نسبة. والرواية في بعض

النسخ هي:

نهنه دموعك واصبر للقضاء فما تغني المحالة والدنيا لها دول

حيث ينتهى إليه الشئ، وهو النِّهَاءُ، ممدود. والنَّهْيَةُ: طَرَفُ الْعِرَانِ الَّذِي فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَالنَّهْيُ: الْغَدِيرُ حَيْثُ يَنْخَرِمُ السَّيْلُ فِي الْغَدِيرِ فَيَوْسَعُ. وَالْجَمِيعُ: النَّهَاءُ. وَتَنْهِيَةُ الْوَادِي: حَيْثُ تَنْتَهِي إِلَيْهِ السُّيُولُ، وَيَتَسَطُّ فَتَهْدَأُ فَتَنْقَعُ. وَجَمْعُهُ: التَّنَاهِي. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: كَلِمَةٌ لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ أَحَدٍ: نِهَاءُ النَّهَارِ: ارْتِفَاعُهُ قِرَابَ نَصْفِ النَّهَارِ. وَمَا تَنْهَادُ عَنَّا [نَاهِيَةً] ^(١)، أَيْ مَا تَكْفُهُ عَنَّا كَافَةً. وَالْإِنْهَاءُ: إِبْلَاغُكَ الشَّيْءَ، وَأَنْهَيْتُ إِلَيْهِ السَّهْمَ، أَيْ أَوْصَلْتُهُ إِلَيْهِ.

نَوَاءٌ: النَّوْءُ، مَهْمُوزٌ: مِنْ أَنْوَاءِ النَّحُومِ، وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَ نَجْمٌ بِالْغَدَاةِ فَغَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَطَلَعَ فِي حَيَالِهِ نَجْمٌ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَنْزِلًا مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ السَّقُوطِ وَالطُّلُوعِ نَوَاءً مِنْ أَنْوَاءِ الْمَطَرِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ، وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِكَ: نَاءَ يَنْوَأُ . . . وَالشَّيْءُ إِذَا مَالَ إِلَى السَّقُوطِ تَقُولُ: نَاءَ يَنْوَأُ نَوَاءً بِوِزْنِ نَاعٍ، وَإِذَا نَهَضَ فِي تَنَاقُلٍ يَقَالُ: نَاءَ يَنْوَأُ بِهِ نَوَاءً إِذَا أَطَاقَهُ، قَالَ فِي وَصْفِ الرِّئَالِ:

يُنَوِّنَ وَلَمْ يُكْسَمِنْ إِلَّا مَنَازِعًا مِنْ الرِّيشِ تَنَوَاءِ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ
وَيَنْوَأُ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ بِالْبَعِيرِ، أَيْ يَمِيلُ، أَيْ يَثْقَلُ. وَالْمَرْأَةُ تَنْوَأُ بِهَا عَجِيزَتَهَا تَنَوَاءً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَأُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦]، أَيْ بِأَرْبَعِينَ رَجُلًا، تَكَادُ تَعَجُزُ بِحِمْلِهِ، وَالْمِفْتَاحُ: الْكَنْزُ، وَالْمِفْتَاحُ: الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ الْبَابُ.

نَوَابٌ: النَّوْبُ: النَّحْلُ. وَالنُّوبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّودَانِ. وَالنُّوبُ: الْقُرْبُ خِلَافَ الْبَعْدِ، هَذِلِيَّةٌ.

قَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّوْبُ: السُّودُ مِنَ النَّحْلِ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبَرُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَاسِلٍ ^(٢)
وَالنُّوبَةُ: مَصْدَرُ الْإِنِّ، وَيُقَالُ: تَنْبَيْتُهُ، إِذَا ادَّعَيْتَ بُنُوته. وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْأَبْنَاءِ: بَنَوِيٌّ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَبْنَاوِيٌّ، نَحْوُ أَغْرَابِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى الْأَغْرَابِ. وَالنَّابُ: السِّنُّ الَّذِي خَلْفَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَهُوَ النَّابُ مَذْكُورٌ، وَأَنْيَابُ جَمْعُهُ. وَالنَّابُ: النَّاقَةُ الْمُسَيَّةُ، وَالْجَمِيعُ: نَيْبٌ وَأَنْيَابُ. وَالنَّائِبَةُ: النَّزْلَةُ، يَقَالُ: نَابَ هَذَا الْأَمْرَ نَوْبَةً، أَيْ نَزَلَ. وَنَابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ. وَأَنْابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ إِنَابَةً، فَهُوَ مُنِيبٌ، إِذَا نَابَ وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ. وَنَابَ عَنِي فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ نِيَابَةً، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ. وَتَنَابَوْنَا الْخُطْبَ وَالْأَمْرَ تَنَابَوْبُهُ، إِذَا قَمَتَا بِهِ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ، قَالَ:

(١) مِنَ اللِّسَانِ، وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ (هِيَةً).

(٢) أَبُو ذُؤَيْبٍ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢٤٣/١)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: عَوَاسِلُ.

تَنَاطَبَهُ الْمَنِيَّةُ كُلَّ يَوْمٍ وَتَحْلِبُهُ الْحَوَادِثُ لَا تَشِيبُ
وَإِنْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، إِذَا أَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

نوح: النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنُوحُ نَوْحًا. ويقال: نائحة ذات نباحة، ونواحة ذات مناحة،
والمناحة أيضًا الاسم، ويجمع على المناحات والمناوح. والنَّوائح: اسم يقع على النساء
يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى عَلَى الْأَنْوَاحِ. قال (١):

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى
وَتَنَاوَحَتِ الرِّيَاحُ: إِذَا اشْتَدَّ هَبُوبُهَا. وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الْحَمَامِ.
نوخ (٢): أَخْتُ الْإِبِلِ وَاسْتَنْحَتْهَا.

نور: النُّور: الضياء، والفعل، نار وأنار ونورًا وإنارة. واستنار، أى أضاء. والنُّورُ:
نُورُ الشَّجَرِ، وَالْفِعْلُ: التَّنْوِيرُ، وَتَنْوِيرُ الشَّجَرَةِ: إِزْهَارُهَا. وَالنُّوَارُ: نُورُ الشَّجَرِ. وَتَنْوَرْتُ
نَارًا: قَصَدْتُ إِلَيْهَا. وَالنَّائِرَةُ: الْكَائِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَالْمَنَارَةُ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِنَارَةِ، وَبَدَأَ
ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنَوِّرُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيَهْتَدَى وَيُقْتَدَى بِهَا. وَالْمَنَارَةُ: الشَّمْعَةُ ذَاتُ
السَّرَاجِ. وَالْمَنَارَةُ: مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الْمِسْرَجَةُ، قَالَ (٣):

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيِّيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ
وَالْمَنَارَةُ: لِلْمُؤَذِّنِ. وَالنُّوُورُ: دُخَانُ الْفَتِيلَةِ، يُتَّخَذُ كُحْلًا أَوْ شَمًّا. وَالنُّورَةُ: يُطْلَى
بِهَا. وَقُلَانُ يُنَوِّرُ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا شَبَّ عَلَيْهِ أَمْرًا، وَلَيْسَتْ الْكَلِمَةُ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ، وَاشْتِقَاقُهَا:
أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُسَمَّى نُورَةً مِنْ أَسْحَرَ النَّاسِ، فَكُلٌّ مِنْ فَعَلَ فِعْلَهَا قَبْلَ لَهُ: قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ
مُنَوَّرٌ. وَامْرَأَةُ نَوَارٍ: وَهِيَ الْعَفِيفَةُ النَّافِرَةُ عَنِ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ، وَالْجَمِيعُ: النُّورُ، أَوْ هِيَ الَّتِي
تَكْرَهُ الرِّجَالُ. وَبَقَرَةٌ نَوَارٍ: تَنْفِرُ مِنَ الْفَحْلِ، قَالَ:

مِنْ نِسَاءٍ عَنِ الْفَوَاحِشِ نُورٍ
وَنُورَتْ فُلَانًا، أَيْ أَنْفَرَتْهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

نوس: النَّوْسُ: تَذَدُّبُ الشَّيْءِ. نَاسٌ يَنُوسُ نَوْسًا. وَأَصْلُ النَّاسِ: أَنْاسٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ
حُذِفَتْ مِنَ الْأَنْاسِ فَصَارَتْ: نَاسًا. وَسُمِّيَ ذُو نَوَاسٍ، لِدَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَيْهِ تَحَرَّكَانِ.

نوش: النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ. نَاشَتِ الظَّبْيَةُ الْأَرَاكَ تَنْوِشُهُ، وَتَتَنَاوَلُهُ، أَيْ تَنَاولُهُ. وَنُشِتْ

(١) لبيد، ديوانه (ص ٩٠).

(٢) فِي الْمَحْكَمِ (١٨٤/٥)، وَاسْتِنَاخَ الْفَحْلَ النَّاقَةَ، وَتَنَوَّخَهَا: أَمْرُكَهَا ثُمَّ ضَرْبُهَا.

(٣) أَبُو ذُؤَيْبٍ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٢٠/١)، وَالتَّهْذِيبُ (٣١/٢)، وَاللِّسَانُ (نور).

الرَّجُلَ نَوْشًا: أَلْتَهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وقوله:

اَنْتَشَنِي مِنْ دَجَرِ الظَّلَامِ

أى أخرجتنى، ودَجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخْطَأَ.

نَوْصُ: النَّوْصُ: الحِمَارُ الوحْشِيُّ لَا يَزَالُ نَائِصًا يَرْفَعُ رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِرٌ أَوْ كَأَنَّهُ جَامِحٌ. وَالْفَرَسُ يَنْوُصُ وَيَسْتَنْبِصُ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْكَبْحِ وَالتَّحْرِيكِ، كَقَوْلِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ:

عَمَرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصَرَتْ عَيْنَانَهُ بِيَدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمِسْحَلِ^(١)

عَنِ الْفِيلِ. وَالنَّوْصُ: التَّبَاعُدُ عَنِ الشَّيْءِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

أَمِنْ ذِكْرٍ سَلَمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ^(٢)

أى تَبَاعَدْتُ عَنْهَا، وَهُوَ التَّنَاصَى. وَالْمَنَاصُ: الْمَلْجَأُ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، أى لَا حِينَ مَطْلَبٍ وَلَا حِينَ مُغَاثٍ وَهُوَ مُصَدَّرُ نَاصٍ يَنْوُصُ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ.

نَوْضُ: النَّوْضُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ. وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٌ، وَهُمَا لَحْمَتَانِ مُتَبَيَّرَتَانِ مُكْتَنِفَتَا قَطْعِيهَا، يَعْنَى وَسَطَ الْوَرِكِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(إِذَا اعْتَزَمَ الرَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ)^(٣)

جَاذَبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ^(٤)

وَالنَّوْضُ: الْحَرَكَةُ كَالْتَذْدُبِ وَالتَّعْثُكْلِ، وَنَاضَ يَنْوُضُ نَوْضًا.

نَوْطُ: النَّوْطُ: مُصَدَّرُ نَاطٍ يَنْوُطُ نَوْطًا، تَقُولُ: نَطَطْتُ الْقِرْبَةَ بِنِيطِهَا نَوْطًا، أى عَلَّقْتُهَا. وَالنَّوْطُ: عَلَقَ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِيهِ تَمَرٌ وَنَحْوُهُ، أَوْ مَا كَانَ يعلَقُ مِنْ مَحْمَلٍ وَغَيْرِهِ. وَالْمَنْوُطُ:

(١) الديوان (ص ٢٥٩)، والتهذيب (٢٤٦/١٢)، واللسان (نوص).

(٢) البيت في اللسان (نوص)، وعجزه:

فَتَقْصِرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْرُصُ

وانظر الديوان (ص ١٠٥).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز في «التهذيب» وانظر ملحق الديوان (ص ١٧٦).

جَرَابٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِيهِ التَّمَرُ وما شاكله. والنُّوطُ: جُئِلَةٌ صَغِيرَةٌ تَسْعُ خَمْسِينَ مَنًا، أو أَقْلٌ، وَجَمْعُهُ [نِيَاطٌ] ^(١) تُسْتَحَفُّ لِحْمَلِ الزَّادِ إِلَى مَكَّةَ، أو إِلَى سَفَرٍ. وَنَاطٌ عَنَى فُلَانٌ، أَيْ تَبَاعَدَ. وَفُلَانٌ مُنَوَّطٌ بِفُلَانٍ إِذَا أَحَبَّهُ وَتَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ.

وَالنِّيَاطُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ قَدْ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ، وَجَمْعُهُ: أَنْوِطَةٌ، وَإِذَا لَمْ تُرِدْ بِهِ الْعَدَدُ جَازَ أَنْ تَقُولَ لِلْجَمِيعِ: نُوطٌ، لِأَنَّ الْبَاءَ فِي النِّيَاطِ فِي الْأَصْلِ: وَاوٍ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِبَعْدِ الْمَفَازَةِ: نِيَاطٌ، لِأَنَّهَا مُنَوَّطَةٌ بِفَلَاةٍ أُخْرَى تَتَّصِلُ بِهَا لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْمَدَّاتُ الثَّلَاثُ مُنَوَّطَاتٌ بِالْهَمْزِ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوُقُوفِ: أَفْعَلَى وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَوْ. فَهَمْزُوا الْبَاءَ وَالْأَلْفَ وَالْوَاوَ حِينَ وَقَفُوا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢):

وَبِلْسَدَةِ نِيَاطُهَا نَطَى

أَيْ بَعِيدَ، إِنَّمَا أَرَادَ: نِيَطٌ، فَقَلَبَ، كَمَا قَالُوا: قَوْسٌ وَقَيْسَى، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَّا أَنَا فَاتَّخِذْ فِي نِيَطِي بَعْدَ الْمَوْتِ» مَعْنَاهُ: طَرِيقُهُ بَعِيدٌ، وَسَفَرُهُ بَعِيدٌ. وَالتَّنَوُّطُ: طَائِرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ، وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى: تُنَوِّطُ عَلَى تَفَعُّلٍ، وَهَذِهِ نَادِرَةٌ.

نوع: النَّوْعُ وَالْأَنْوَاعُ جَمَاعَةٌ كُلِّ ضَرْبٍ وَصَنَفٍ مِنَ الثِّبَابِ وَالشَّمَارِ وَالْأَشْيَاءِ حَتَّى الْكَلَامِ. وَالنُّوعُ: الْجُوعُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْعَطَشُ وَالْبَالْعُطَشُ أَشْبَهُ، لِقَوْلِ الْعَرَبِ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَالنُّوعُ، وَجَائِعٌ نَائِعٌ. وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنَ تَكَرِيرُهُ ^(٣). وَقَالَ آخَرُ: إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ كَرَّرُوا الْمَعْنَى وَاحِدًا.

نوق (نقيق): النَّاقَةُ جَمْعُهَا: نُوقٌ وَنِيَاقٌ، وَالْعَدَدُ: أَيْنُقٌ وَأَيَانُقٌ، عَلَى قَلْبِ أَنْوُقٍ، قَالَ ^(٤):

خَيَّكُنَّ اللَّهَ مِنْ نِيَاقٍ
إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الْوَنَاقِ

وَالنَّاقُ: شَيْءٌ مَشَقٌّ بَيْنَ ضَرْبَةِ الْإِبْهَامِ، وَأَصْلُ أَلْيَةِ الْخِنْصِرِ، فِي مُسْتَقْبَلِ بَطْنِ السَّاعِدِ يَلْزُقُ الرَّاحَةَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلِ ذَلِكَ فِي بَاطِنِ الْمَرْفِقِ، وَفِي أَصْلِ الْعَصْعُصِ. وَبَعِيرٌ

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٨/١٤) فِي بَعْضِ النُّسخِ: نُوطة.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ٣١٧)، وَنُسِبَ فِي اللِّسَانِ إِلَى رُؤْبَةٍ.

(٣) وَهَذَا مَا رَجَحَهُ فِي الْمَحْكَمِ كَذَلِكَ (٢٦٦/٢).

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٢٢/٩)، وَاللِّسَانُ (نوق)، وَنُسِبَ فِي اللِّسَانِ إِلَى الْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ.

مُنَوَّقٌ، أى مُذَلَّلٌ ذُلُولٌ. وَالنِّيْقَةُ: مِنَ التَّنَوُّقِ. تَنَوَّقَ فَلَانٌ فِي مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأُمُورِهِ إِذَا تَجَوَّدَ وَبَالَغَ، وَتَنَيَّقَ لُغَةً. وَالنِّيْقُ: حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَبَلِ.

نَوَلْتُ: النُّوْلُ: الْحُمُقُ، وَالنَّوْكَى: الْجَمَاعَةُ. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: قَوْمٌ نَوَكٌ، عَلَى قِيَاسِ: أَفْعَلَ وَفُعِلَ. وَالنَّوَاكَةُ: الْحَمَاقَةُ، قَالَ^(١):

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُعْتَلِمًا مِنْ النَّوَاكَةِ تَهْتَارًا بَتَهْتَارِ

نَوَلٌ: النَّوَلُ: اسْمٌ لِلْقُبْلَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٢):

إِذَا قَلْتُ هَاتِي نَوَلِيْنِي تَمَآلَيْتَ عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رِيَا الْمُخْلَخَلِ

وَالنَّوَالُ: الْعَطَاءُ. وَنَوَلَهُ: أَعْطَاهُ، قَالَ طَرَفَةُ^(٣):

إِنْ تَنَوَّلَهُ فَقَدْ تَمَنَعُوهُ وَتُرِيهِ النَّحْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

وَالنَّوَلُ: حَشَبَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَائِكِ. وَالْمِنَوَالُ: الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا وَأَدَاتُهُ الْمَنْصُوبَةُ تُسَمَّى أَيْضًا مِّنَوَالًا، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كُمَيْتًا كَأَنَّهَا هَرَاوَةُ مِّنَوَالٍ^(٤)

وَيُقَالُ: مَا نَوَلْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، [وَقَدْ أَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ]^(٥). وَالنَّيْلُ: نَهْرٌ، بِمَعْنَى نَهْرٍ، وَنَهْرٌ بِالْكَوْفَةِ. وَالنَّيْلُ: مَا نِلْتَ مِنْ مَعْرُوفٍ، إِنْسَانٍ، وَأَنَالَهُ مَعْرُوفَهُ، أَيْ أَعْطَاهُ. وَالنَّالُ: الْمَنَالَةُ. وَالْمَنَالُ: مَصْدَرُ نَلْتُ، وَالْفِعْلُ نَالَ يَنَالُ. وَيُقَالُ: مَا نِلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، أَيْ مَا جُدْتُ. وَنَلْتُهُ شَيْئًا: أَعْطَيْتُهُ.

نَوْمٌ: رَجُلٌ نَوَمٌ وَنَوْمَةٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ، وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ أَيْ خَامِلُ الذَّكْرِ، وَفِي الْخَدِيثِ: «إِنَّمَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَوْمَةً، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ وَأُئِمَّةُ

(١) البيت في اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص ١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس في ديوانه (ص ٣٧)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٧٣/١٥)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما في اللسان (نول): آَنَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ.

الهدى»^(١). والمنام: معروف، وقوله جل وعزّ: ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرجلُ نَمامًا فهو نائم، إذا رَقَد. وفى النداء: يا نَوَّمانَ للكثيرِ النَّوْمِ. [ورجلٌ نَوِيْمٌ ونُومَةٌ، أى مغفلٌ]^(٢). واستنام فلانًا إلى فلان، إذا أنس به واطمأنَّ إليه، [فهو مُسْتَنِمٌ إليه]^(٣). واستنام أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنَّوْمِ، قال^(٤):

إذا استنام راعه النَّجِيُّ

نون: النَّوْنُ: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدَّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابا. والنَّوْنُ: الحوت، والجميع: النِّيناءُ، وذو النَّوْنِ: يونس عليه السَّلام. والنَّوْنُ: شفرةُ السَّيْفِ، ويقال: الذى فى كِلا صَفْحَتَيْهِ شَطْبَةٌ، قال:

وذو النَّوْنِينِ قِصَالٌ مِقْطُ

والتَّوْنان: الجَلَّمان. ونيْنوى: المدينة التى أُرْسِلَ إليها يونس.

نوه: نُهِتَ بالشَّيْءِ، وَنَوَّهْتُ به، إذا رفعت ذِكْرَه. قال:

وَنَوَّهْتُ بِاسْمِكَ فى ساعَةٍ تَشَوَّقْتُ فِيهِ لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نَوْهاً، إذا صرَّختْ ورفعتْ رأسها. قال^(٥):

على إكامِ النَّائحاتِ النَّوَّةِ

وإذا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إنساناً، قلت: نَوَّهْتُ.

نوى: النَّوَى: التَّحَوُّلُ من دارٍ إلى دارٍ أُخرى، كما كانوا ينتوون مَنْزِلاً بَعْدَ مَنْزِلٍ. والفِعْلُ الانتواء والمصدر: النَّيَّةُ والنَّوى، قال:

عَدَّتْهُ نَيَّْةٌ عَنْهَا قَذُوفٌ^(٦)

(١) الحديث فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٠/١٥).

(٤) العجاج، ديوانه (ص ٣٢٥).

(٥) رؤية ديوانه (١٦٧).

(٦) التهذيب (٥٥٦/١٥) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح^(١):

أَذَنُ النَّاوى بَيِّنُونَـةٍ ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيعِ الْمَدَامِ
الناوى: الذى أزمع على التَّحوُّل. والعربُ تُؤَنِّثُ النَّوى، قال^(٢):

فما للنَّوى لا بَارِكَ اللهُ فى النَّوى وَهَمَّ لَنَا مِنْهَا كَهَمَّ الْمَراهِنِ

وتقول فى الشَّعْر: نَوَى القوم، أَى انْتَوَوْا. والنَّوى: نَوَى التَّمْرَ وأشباهه من كلِّ شىء، والجميع: النَّوى، والواحدة: نواة. وقد نَوَتْ وَأَنْوَتْ البُسْرَةُ، إذا انعقدتْ نَوَاتُهَا، وثلاثُ نَوَيَات. قال أبو ليلي: أَكَلِ الرَّجُلُ التَّمْرَ وَنَوَى، أَى رَمَى بنواته وأنشد:

وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يَنْوَى النَّوى

والنَّيَّة: ما ينوى الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. والنَّوى والنَّيَّة: واحد، وهى: النِّيَّة، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوى: الوجه الذى يقصده. وَنَوَتْ النَّاقةُ تَنْوَى نَيًّْا، إذا كَثُرَ نَيُّْهَا، قال أبو الدُّقَيْش: النَّيُّ: الفَعْلُ، والنَّيُّ: الاسم، وهو الشَّحْمُ السَّمِين. والنَّيُّ: اللَّحْم. والنَّيُّ: ذُو النَّيِّ، قال أبو ذؤيب^(٣):

قَصَرَ الصَّبَّوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا
بِالنَّيِّ تَشْوِخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرَفَاءَ قَدْ رَفَعَ الْمَرَارَ سَنَامَهَا
فَنَوَتْ وَأَرْدَفَ نَابَهَا بِسَدِيسِ

أَى أَسَدَسَتْ وبزلت، أراد أن يقول: أَرْدَفَ سَدِيسَهَا بِنَابِ فِقْلَب. وَنَاقةٌ نَاوِيَّة: كثيرةُ النَّيِّ. والنَّوى: مَخْفُضُ الجارية، وهو ما يَبْقَى مِنَ الْبَطْرِ إِذَا قُطِعَ الْمُتَكُّ. وقالت بَعْضُهُنَّ: ما ترك النَّحْجُ لَنَا مِنْ نَوَى، والنَّحْجُ: النُّكاح.

نِيا: والنَّيُّ: مصدر للشَّيْءِ النَّيِّء، وهو الذى لَمْ يَنْضَجْ، مهموز. وفعله الصَّحِيح من تَأْلِيفِ حروفه: ناء يَنْيى نِيا، وهو نِئِيء، وَأَنَاتُ اللَّحْمِ إِنِئَاءٌ: إذا لَمْ تَنْضَجْه، ولكنَّ العرب إذا أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَعْمَلَ الهَاءَ فى هَذَا المعنى قالت: أَنهَاتُ اللَّحْمِ إِنِهَاءً. وهذا

(١) ديوانه (ص ٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص ٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١/١٦).

مُسْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَحْمٌ نَهْيٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَنْصَحْ فَهُوَ نَهْيٌ، حَتَّى الثَّمَارِ وَغَيْرِهَا. نَهْيٌ يَنْهَى نَهَاءً.

نِيحٌ: النَّيْحُ: اشْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ رَطوبَتِهِ مِنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ. نَاحَ يَنْيَحُ نَيْحًا. وَإِنَّهُ لِعَظْمٌ نِيحٌ شَدِيدٌ. وَيَنْحُ اللَّهُ عَظْمَهُ: يَدْعُو لَهُ.

نِيخٌ: النَّيْخُ: مِنَ قَوْلِكَ: أَيْنَحْتُ النَّاقَةَ، إِذَا دَعَوْتَهَا لِلضَّرَابِ، تَقُولُ: أَيْنَخُ أَيْنَخُ. **نِيرٌ:** نِيرُ الثَّوْرِ: الْحَشَبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهِ، وَجَمْعُهُ: أَنْيَارٌ. وَنِيرُ الثَّوْبِ: عِلْمُهُ. وَنِيرُ الطَّرِيقِ: أَخْذُودُهُ الْوَاضِحُ، قَالَ:

دَنَا نِيرُنَا مِنْ نِيرِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِيرِ^(١)

نَيْفٌ: النَّيْفُ، مَثْقَلٌ: هُوَ الزِّيَادَةُ، تَقُولُ: عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ وَنَيْفٍ. وَتَقُولُ: أَنْفَاتُ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأَنْفَاتُ الْجَبَلِ، وَأَنْفَاتُ الْبِنَاءِ. وَنَاقَةٌ نَيْافٌ وَجَمْلٌ نَيْافٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي ارْتِفَاعٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: نَيْافٌ، عَلَى: «فِيْعَالٍ» إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَيْرِهِ، قَالَ:

يَتَبَعَنَّ نَيْافَ الضُّحَى عِزَاهِلَا

وَيُرَوَّى: زَيَافُ الضُّحَى.

نَيْقٌ: سَبَقَتْ فِي نَوْقٍ.

نَيْكٌ:^(٢) النَّيْكُ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَاعِلُ، نَائِكٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ: مَنِيكٌ وَمَنْيُوكٌ، وَالْأَنْثَى: مَنْيُوكَةٌ.

نَيْلٌ: انْظُرْ نَوْلٍ.

نَيْمٌ: النَّيْمُ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: النَّيْمُ: الْفَرُّو الرَّقِيقُ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ^(٣):

حَتَّى انْجَلَى الصُّبْحُ عَنْهَا فِي مُلَمَّعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

* * *

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قسطر)، والتّهذيب (٣٩٠/٩).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التّهذيب (٣٨٣/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (٤١١/١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يَجْلَى بِهَا اللَّيْلُ عَنَّا فِي مِلْمَعَةٍ

باب الهاء

هاء: الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خلفًا من الألف التي تُبْنَى للقطع، ها بمعنى: خُذْ، فيه لغاتٌ للعرب معروفة. ويُقال: ها يا رجلُ، وللرجُلَيْن: هاؤما، وللرجال: هاؤم. قال الله جلَّ وعزَّ في هذه اللغة؛ لأنَّ القرآنَ نَزَلَ بها: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَيَقُولُ هاؤم اقرءوا كتابي﴾ [الحاقة: ١٩].

جاء في التفسير: أنَّ الرَّجُلَ من المؤمنين يُعطى كتابَهُ يَمِينَهُ، فإذا قرأه رأى فيه تبشيرَه بالجنة، فيعطيه أصحابه، فيقول: هاؤم كتابي، أى خذوه واقرأوا ما فيه لتَعلَمُوا فوزي بالجنة.

وهاء: حرفٌ يستعمل في المناوَلَة، تقول: هاء، وهاك، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف «هاك»، وإذا لم تجيء بالكاف مددت، فكانت المدة في «هاء» خلفًا لكاف المخاطبة. وتقول للرجل: هاء، وللمرأة: هائي، وللأثنين من الرجال والنساء: هاؤما، وللرجال: هاؤم، وللنساء: هاؤنَّ يا نسوة، بمنزلة: هاكنَّ يا نسوة، لم يجيء شيء في كلام العرب يجري مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدة التي في وجوهها.

وأما هذا وهاذا، فإن الهاء فيهما دخلت للتنبيه، وكذلك «ها» في قولك: ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز: ها هم هؤلاء؛ لأن الهاء لا تعاد مرتين، وكذلك جاءت «ها» للتنبيه في صدر قولك: ها هنا - فلو جاء في الشعر: هاثمَّ وها هنالك، اضطرارًا جاز ولا يُكَلَّمُ به.

والهاء قبل الهمزة لا تحسُن إذا جاءت إلا في أول بناء الكلمة، فإذا فصل ما بينهما بحرف لازم، حسُنَّا حيثما وقعتا. و«ها» بفخامة الألف وبإمالة الألف: حرف هجاء. و«هاء» ممدود يكون تلبيةً. كقول الشاعر^(١):

لا بل يَمَلِّكَ حين تدعو باسمه فيقول: هاء وطالما لبى

(١) التهذيب (٤٨٣/٦)، والتاج (هاء).

وأهل الحجاز يقولون فى الإجابة: ها، خفيفة، وفى هذا المعنى يقولون: «ها» بدل من ألف الاستفهام. تقول: ها إنك زيد؟ معناه: إنك زيد؟ أو يقصر، فيقال: ها إنك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتح بها، كقوله تعالى: ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة^(١):

ها إن تا عذرة إلا تكسن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد

والهيئة للمتهىء فى ملبسه ونحوه، يُقال: هاء فلان يهأ هية. وتقول: هئت لك، أى تهأت، وقرئ: ﴿هئت لك﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تهأت لك، ومن نصب قال: أى هلم لك.

والهية على تقدير: فعيل: الحسَنُ الهيئة من كل شيء.

والمهياة: أمرٌ يتهأ للقوم، فيتراضون به. وهيات الأمر تهية، فهو مهياً.

هيب: هبت الريح تهبُّ هبوباً، والنائم يهْبُّ هباً، والسيف يهْبُّ، إذا هُزَّ، هبةً. والنَّيْسُ يَهْبُّ هبياً للسَّفاد. والناقة تهبُّ هباباً. قال^(٢):

فلها هبابٌ فى الزَّمام كأنها صهباءُ راح مع الجنوبِ جهامُها

وهبَّهب السراب إذا ترقرق، والهبَّهب من أسماء السَّراب، والهبَّهب لعبةٌ لصبيان العراق والهبَّهى: تيسُ الغنم، يقال: بل راعيها. قال^(٣):

كأنه هبَّهى نام عن غنمٍ مُستأورٍ فى سواد الليلِ مَذْروبُ

هبت: الهبت: حُمقٌ وتدلية. هبت الرجلُ فهو مهبوتٌ. ورجلٌ مهبوتٌ: لا عقلَ له، وفيه هبَّةٌ [شديدة، أى ضَعْفُ عَقْلٍ]^(٤). وهبتَ قَدْرُ فلانٍ، أى حُطَّ، وكلُّ مَحْطوطٍ شيئاً فقد هبت، فهو مهبوتٌ، أى مَحْطوطٌ.

هيج: الهيج: الضَّربُ بالخشب، كما يُهَجُّ الكلبُ إذا قتل. والتَّهيجُ: شُبُه الورم.

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبید - (ديوانه ص ٣٠٤)، وفيه: خفَّ مع الجنوب.

(٣) فى التهذيب (٣٨٠/٥) واللسان (هيب) غير منسوب أيضاً.

(٤) تكملة من مختصر العين للزبيدي ورقة (٩٥).

هَبِخ: [أَهْمَلَتِ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ إِلَّا قَوْلَهُمْ:] ^(١) **الْهَيْبَخَةُ:** الْجَارِيَةُ التَّارَةُ. وَبِالْحَمِيرِيَّةِ: كَلٌّ جَارِيَةٌ هَيْبَخَةٌ. وَ**الْهَبِيخَى:** مِشْيَةٌ فِي تَبَخُّرٍ، وَقَدْ أَهْبَيْخَتْ أَهْبِيخًا، وَهِيَ تَهْيِخُ. قَالَ ^(٢):

جَسَرَ الْعُرُوسِ ذَيْلَهَا **الْهَيْبَخَا**

هَبِد: **الْهَبْدُ:** كَسَرُ الْهَيْدِ، أَيْ الْخَنْطَلِ. وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ.

هَبِذ: **الْمُهَابِذَةُ:** الْإِسْرَاعُ ^(٣). قَالَ ^(٤):

مُهَابِذَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٍ مُنْصَبٍ

هَبِر: **الْهَبَرُ:** الْقَطْعُ فِي اللَّحْمِ، قَالَ:

تَجِدُ مُهْرَةً مِثْلَ الْقَنَاةِ قَوِيَّةً وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزُّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبَرِ

وَالْهَبْرَةُ: نَحْضَةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَا عَظْمَ فِيهَا. وَ**الْهَبِيرُ**، وَ**الْهَبِيرَةُ** وَاحِدُهَا: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِنْهُ. وَ**الْهَبِيرَةُ** وَ**الْإِبْرِيَّةُ:** نُحَالَةُ الرَّأْسِ. وَهُوَ [مَا تَعَلَّقَ بِأَسْفَلِ شَعْرِ الرَّأْسِ كَالنُّحَالَةِ] ^(٥). وَ**الْهَبُورُ:** الشَّعْرُ النَّابِتُ بِالنَّبْطِيَّةِ. وَهُوَ يُرَى: اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو هَبَارٍ: فَخَذٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى.

هَبِرَج: **الْهَبْرَجَةُ:** اخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٦):

يَتَّبَعْنَ ذَيْلًا مُوشًى **هَبْرَجًا**

هَبَر: تَقُولُ الْعَرَبُ: ثَرِيدَةٌ **هَبِرْدَانَةٌ** **مِيرْدَانَةٌ**، **مُسَعْنَبَةٌ**، **مُسَوَّاةٌ**.

هَبِرَز: **الْهَبِرِزَى:** الْجِلْدُ النَّافِذُ. وَ**الْهَبِرِزَى:** الْخُفُّ الْجَيِّدُ بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَ**الْهَبِرِزَى:**

(١) من التهذيب (٣٨٦/٥) في نقله عن العين.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٨٦/٥)، واللسان (هبخ) بلا نسبة.

(٣) من رواية التهذيب عن العين (٢٦٦/٦).

(٤) التهذيب (٢٦٧/٦)، المحكم (٢١١/٤)، بلا نسبة.

(٥) زيادة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٦) ديوانه (٣٥٤).

الأسد. قال^(١):

ترى الثَّورَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرَزِيِّ الْمُسْرُولِ
هَبْرَك: الْهَبْرَكَةُ: الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ. قال^(٢):

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَا
 لَمْ يَعُدْ تَذِيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكََا

هَبَش: يُقَالُ: تَهَبَّشُوا، وَتَهَبَّشُوا، أَيْ اجْتَمَعُوا، وَالاسْمُ: الْهَبَّاشَةُ وَالْجَبَّاشَةُ، أَيْ الْجَمَاعَةُ.

هَبَص: الْهَبَصُ: مِنَ النَّشَاطِ وَالْعَجَلَةِ. يُقَالُ: هَبَصَ الْكَلْبُ هَبَصًا، إِذَا حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ، أَوْ الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فَتَرَاهُ قَلِيقًا لَذْلِكُ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْهَبِصُ.

هَبِطَ: [هَبِطَ الْإِنْسَانُ يَهْبِطُ إِذَا انْخَدَرَ فِي هُبُوطٍ مِنْ صَعُودٍ]^(٣). وَالْهَبِطَةُ: مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ، [وَقَدْ هَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ نَزَلْنَاهَا]^(٤)، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ: قَدْ هَبَطُوا يَهْبِطُونَ، وَهُوَ نَقِيضُ ارْتَفَعُوا. قال^(٥):

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ
 إِنْ يُغَبِّطُوا يُهْبِطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوْمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالْفَنَدِ

وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ، أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُورِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ، وَالْهَبُوطُ: الْمَصْدَرُ. وَالْمَهْبُوطُ: الَّذِي هَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ.

هَبِغ: الْهَبُوعُ: مَشْيٌ كَمَشْيِ الْحُمْرِ الْبَلِيدَةِ. وَيُقَالُ: الْحُمْرُ كُلُّهَا تَهْبِغُ، وَهُوَ مَشْيُهَا خَاصَّةً. وَيُقَالُ: الْهَبُوعُ أَنْ يُفَاجِئُكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، قَالَ^(٦):

(١) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانُهُ (١٤٥٦/٣).

(٢) التَّهْذِيبُ (٥٠٧/٦).

(٣) تَكْمَلَةُ مَنْ نَصَّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مَنْ نَصَّ مَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ (١٨١/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٥) لَبِيدٌ، دِيوانُهُ (١٦٠).

(٦) الرَّحْزُ فِي اللِّسَانِ وَرَوَايَتُهُ:

فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ سَوَ هَوَابِعَا فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا
ويُقال: هو مَدُّ العُنُقِ، قال رؤية:

كَلَفْتُهَا ذَا هَبَّةٍ ^(١) هَجَنَعَا عَوَجَاتُهُنَّ الذَّابِلَاتِ الْهَبَّعَا
الْهَبُّعُ: الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ، وَالْأُنْثَى هُبَّعَةٌ. وَيُقال: مَالُهُ هَبَّعٌ وَلَا رُبْعٌ.
هَبَّعٌ: الْهَبُّوعُ: النَّوْمُ. هَبَّعَ فُلَانٌ يَهْبَعُ هَبْعًا إِذَا نَامَ قَالَ ^(٢):

هَبَّعْنَا بَيْنَ أَرْجُلِهِنَّ حَتَّى تَبْخَبِخَ حَرُّ ذِي رَمْضَاءَ حَامِي

هَبَّعَ: الْهَبَّعَةُ وَالْهَبَّعَةُ: الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ، وَالْجَمِيعُ: هَبَّعُونَ وَهَبَّعَاتٌ، وَالْفِعْلُ
اهْبَبَّعَ اهْبَبَّاعًا، إِذَا جَلَسَ جَلْسَةَ الْمَرْهُوِّ الْأَحْمَقِ، يُقال: هُوَ يَمْشِي الْهَبَّيْحَى وَيَجْلِسُ
الْهَبَّعَةَ الْهَبَّيْحَى: مِشْيَةٌ فِيهَا نَفْجٌ وَتَحْرِيكُ الْبَدَنِ، قَالَ جَمِيلُ:

يَظْلُنْ بِأَعْلَى ذِي سَدِيرٍ عَوَاطِبًا مُسْتَأْنَسٌ مِنْ عَيْرٍ جِنَّ هَبَّعٍ ^(٣)

هَبَلٌ: الْهَبْلُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ ^(٤):

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَيْلِ
أَنَا الَّذِي وَلَدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

وَهَبَلَتْهُ أُمُّهُ، أَيْ ثَكَلَتْهُ، وَالْهَبْلُ كَالثَّكْلِ. وَالْمَهْلُ: مَوْضِعُ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ. قَالَ:

وَقَدْ طَوَتْ مَاءَ الْفَنَيْقِ الْمَهْلِ
بَيْنَ الْكُلَى مِنْهَا وَبَيْنَ الْمَهْلِ

(١) وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَرَبُ تَقُولُ: مَالُهُ هَبَّعٌ وَلَا رُبْعٌ، فَالرَّبْعُ مَا نَتَجَ فِي أَوَّلِ الرَّبْعِ،
وَالْهَبَّعُ مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ.

(٢) (ط) التَّهْذِيبُ (٣٨٧/٥)، وَاللِّسَانُ (هَبَّعٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا: بَيْنَ أَذْرَعَيْنِ. وَقَدْ
جَاءَ بَعْدَهُ: «وَالْأَهْبَعُ: أَرَاغُذُ الْعَيْشِ». قَالَ رُؤْبَةُ:

يَعْمِسُنْ مَنْ عَمَسْنَهُ فَلَئِي الْأَهْبَعِ

وَأَثْبَتْنَاهُ فِي الْهَامِشِ، لِأَنَّهُ مَكَانُهُ فِي أَوَّلِ مَعْتَلِ الْهَاءِ، وَقَدْ جَاءَتِ الْكَلِمَةُ مَصْحُفَةً بِالْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ
مِنْ تَحْتِ فَجَاءَتْ مَعَ (هَبَّعٌ) بِالْهَاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ مِنْ تَحْتِ وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (١٢٤) وَفِيهِ: لِمُسْتَأْنَسٍ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٠٧/٦).

فِي حَلَقٍ ذَاتِ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ

والمُهَبَّلُ: الذى قيل له: هبلك أمك. والهَبَالُ: المُحْتَال. والصَّيَادُ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ، أى يَغْتَنِمُهُ. قال ذو الرِّمَّة^(١):

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هِبَالٌ لُبْعِيَّةٌ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وسمعت كلمة فاهتبلتها، أى اغتنمتها. وهَبِلَ: صَمَّ كان لقريش. قال أبو سفيان يوم أُحُد: اغْلُ هُبْل، فقال رسول الله ﷺ وعلى آله: «اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ». والمُهَبَّلُ: الكثير اللحم. قال:

رِيَّانٌ لَا عَشَّ وَلَا مُهَبَّلُ

وأصبح فلانٌ مُهَبَّلًا، أى مُورَمًا مُهَيَّجًا.

هبلع: والهَبْلَعُ: الأَكُولُ، العَظِيمُ اللَّقْمِ، الواسِعُ الحُنْجُورِ، وأنشد عَرَّام^(٢):

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُحَاشِئُ فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ
وَالهَبْلَعُ من أسماء الكلابِ السُّلُوقِيَّةِ، قال العجاج:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لَاحِقًا وَهِبْلَعًا^(٣)

هبنق: هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيَّةِ: أَحْمَقُ بَنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَالهِبْنِيقُ: الوَصِيفُ. وَجَمَعَهُ: هَبَانِيقُ. قال ليبيد^(٤):

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ

هبنك: الهَبْنَكُ: الأَحْمَقُ. وامرأة هَبْنَكَةٌ: حمقاء.

هبا (هيو): الهَيَوَةُ: غبار ساطع فى الهواء كأنه دخانٌ. يقال: هبا يهبو هبوا. قال^(٥):

(١) ديوانه (٩٩/١).

(٢) البيت لجريز، ديوانه (ص ٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ٩٠)، وفيه: والشد يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كل محجوم.

(٥) رؤبة ديوانه (١٠٤).

فِي قِطْعِ الْأَلِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقِ

وهبا الرَّمَادُ يَهْبُو هَبْوًا، إِذَا اخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ، وَتُرَابٌ هَابٌ. قَالَ (١):

تَرَى جَدَّنًا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ تُرَابًا كُلُّونِ الْقَسْطَلَانِي هَابِيَا

وَالْهَبَاءُ دُفَاقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْشُورُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ: مَا يَظْهَرُ فِي الْكُوَى مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ.

هَتَبٌ: الْهَتَبُ شِبْهُ الْعَصْرِ لِلصَّوْتِ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ: يَهْتُ هَتِيبًا، ثُمَّ يَكِشُ كَشِيشًا، ثُمَّ يَهْدِرُ إِذَا بَزَلَ هَدِيرًا. وَيُقَالُ: الْهَمْزُ مَهْتَوْتُ فِي أَقْصَى الْخَلْقِ، فَإِذَا رُفِّعَ عَنِ الْهَمْزِ صَارَ نَفْسًا، تَحَوَّلَ إِلَى مَخْرَجِ الْهَاءِ، وَلِذَلِكَ اسْتَحَفَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الْهَاءِ عَلَى الْأَلْفِ الْمُقْطُوعَةِ، يُقَالُ: أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ، وَأَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ. وَتَقُولُ: يَهْتُ الْإِنْسَانُ الْهَمْزَةَ هَتًّا إِذَا تَكَلَّمَ بِهَا. وَالْهَتَّهْتُةُ أَيْضًا تُقَالُ فِي مَعْنَى الْهَتِيبَةِ.

هَتَرٌ: الْهَتَرُ: مَرْقُ الْعَرِضِ. رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ لَا يُبَالَى مَا قِيلَ فِيهِ. وَمَا شُتِمَ بِهِ. وَأَهْتَرَ الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ فَهُوَ الْمُهْتَرُ. وَالتَّهْتَارُ مِنَ الْحُمُقِ وَالْجَهْلِ، كَمَا قَالَ (٢):

إِنَّ الْفَزَارِيَّ لَا يَنْفَسُكَ مُغْتَلَمًا مِنْ النَّوَكَسَةِ تَهْتَارًا بَتَهْتَارٍ

ولغة العرب في هذا خاصة: دَهْدَادٌ بَدَهْدَارٌ، وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ يَلْقَبُ بَعْضَ التَّاءَاتِ فِي الصُّدُورِ دَالًا، نَحْوُ: الدَّرِيَّاقِ، لُغَةً فِي التَّرِيَّاقِ. وَالدَّخْرِيسُ وَالتَّخْرِيسُ. وَالْهَتَرُ [السَّقَطُ] (٣) مِنَ الْكَلَامِ مِثْلُ الْهَذْيَانِ.

هَتَفٌ: الْهَتَفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا، وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ: نَاحَتْ. قَالَ (٤):

أِنْ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ ظَلَّتْ سَفَاهَةً تُبَكِّي عَلَى جُمْلٍ لَوْ رَقَاءُ تَهْتِفُ

هَتَكُ: الْهَتَكُ: أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا فَتَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةً، أَوْ تَقْطَعَهُ، فَيَدُو مَا وَرَاءَهُ مِنْهُ. يُقَالُ: هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ. وَرَجُلٌ مَهْتُوكُ السِّتْرِ مُتَهَتِّكُهُ. وَرَجُلٌ مُسْتَهْتِكٌ، لَا يُبَالَى أَنْ يُهْتِكَ

(١) مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ، فِي التَّهْذِيبِ (٤٥٥/٦)، وَنَسَبَهُ اللَّسَانُ إِلَى أَبِي مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ.

(٢) التَّهْذِيبُ (٢٣٣/٦)، اللَّسَانُ (هتَر)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٣) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَرَقَّةٌ (٩٤)، وَالتَّهْذِيبُ (٢٣٢/٦).

(٤) جَمِيلُ دِيَوَانِهِ (١٣٢).

سِتْرُهُ عَنْ عَوْرَتِهِ، وَكُلَّ شَيْءٍ انشَقَّ فَقَدْ تَهْتَكُ وَانْهَتَكَ، قَالَ يَصِفُ الْكَلَامَ^(١):

مُنْهَتَكَ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذَبِ

وَالْهَتْكَةُ: سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا. يُقَالُ: سِرْنَا هَتْكَةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَدْ هَاتَكْنَاهُ إِذَا سِرْنَا فِي دُجَاهِهِ. قَالَ^(٢):

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

هَتَلُ: الْهَتْلُ وَالتَّهْتَالُ: تَتَابُعُ الْمَطَرِ، وَاسْتَعْمَلَ الْهَتْلُ اسْتِدْالًا، بَدَلُوا النَّونَ لَامًا، فَقَالُوا فِي التَّهْتَانِ: تَهْتَالُ، فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي بَلٍّ: بَنٍّ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

وَبَعْدَ تَهْتَالِ السَّحَابِ الْهَتْلُ

هَتَم: الْهَتْمُ: كَسْرُ الثَّنِيَّةِ أَوْ الثَّنَايَا مِنَ الْأَصْلِ، وَالنَّعْتُ: أَهْتَمَ وَهْتَمَاءَ. [وَالْهَتَامَةُ: مَا تَكْسَرُ مِنَ الشَّيْءِ]^(٤).

هَتَمَل: الْهَتَمَلَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. قَالَ^(٥):

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْئَمَةٍ هَتَمَلُوا

هَتَن: [هَتَنَ الْمَطَرُ هُتُونًا، وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ، وَتَهَاتَنَ أَيْضًا]^(٦). وَهَتَنَ لُغَةٌ فِي هَتَلٍ.

هَتَا (هَتَى): الْمُهَاتَاةُ مِنْ قَوْلِكَ: هَاتِ، يُقَالُ: اشْتَقَاقُهُ مِنْ هَاتَى يُهَاتِي، الْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ: بَلِ الْهَاءُ فِي مَوْضِعِ قَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ أَتَى يُؤَاتِي، وَلَكِنْ الْعَرَبُ أَمَاتُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فِعْلِهَا. إِلَّا، هَاتِ، فِي الْأَمْرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ قَوْلُهُ:

لِلَّهِ مَا يُعْطَى وَمَا يُهَاتَى^(٧)

أَيُّ مَا يَأْخُذُ.

(١) التهذيب (١٠/٦)، المحكم (٩٧/٥) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤبة ديوانه (ص ٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٥٣٠/٦)، والمحكم (٣٥١/٤).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

هَثَّ: الهَثَّةُ: انتحال الثلج والبرد وعظام القطر في سُرعة. يقال: هَثَّ السَّحَابُ عطره. قال (١):

مَنْ كُلَّ حَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهْثِثٍ

والهَثَّةُ: بعض كلام الألف. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثَّهْتَ. قال العجاج (٢):

وَأَمْرَاءُ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا وَهَثَّثُوا فَكَثَّرَ الْهَثَّاتِ

هَثَمَ: الهَيْثَمُ: فَرْخُ الْعُقَابِ.

هَجَأَ: يُقَالُ: هَجَأَ غَرْتُهُ وَجُوعُهُ هَجْأً وَهَجُوعًا، أَيْ سَكَنَ. قال (٣):

فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ

هَجَجَ: هَجَجَ الْبَعِيرُ يُهَجِّجُ تَهْجِيجًا إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ غَيْرِ خِلْقَةٍ. قال (٤):

إِذَا حِجَا حَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّحَا

وَالهَجْهَجَةُ، حكاية صوت الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. قال (٥):

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمَهْجِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

وَفَحْلٌ هَجْهَاجٌ فِي حكاية شِدَّةِ هديره. والهَجْهَاجُ: النَّفُورُ.

وَهَجْهَجْتُ بِالنَّاقَةِ وَبِالْجَمَلِ إِذَا زَجَرْتَهُ، فَقُلْتُ: هِيجَ هِيجٌ. قال (٦):

أَمَرَقْتُ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هِيجِي

(١) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٠/٥) (هَثَّ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٢) نَسَبَ الرَّحْزُ إِلَى الْعَجَّاجِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٦٠/٥) وَاللِّسَانُ (هَثَّ) وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ (رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ).

(٣) اللِّسَانُ (هَجَأَ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٤) التَّهْذِيبُ (٣٤٣/٥)، وَاللِّسَانُ (هَجَجَ) بِلا نِسْبَةٍ.

(٥) لَبِيدُ (دِيَوَانُهُ ٢٧٢).

(٦) ذُو الرِّمَّةِ - (دِيَوَانُهُ ٩٨٧/٢).

وَإِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَّهَجَ، كَمَا يُضَاعَفُ الْوَلُولُ مِنَ الْوَيْلِ، فَيَقُولُونَ: وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِهَا: الْوَيْلِ. وَالْهَجَّاجَةُ: الْأَحْمَقُ. وَالْهَجَّاجَةُ: الْهَبْوَةُ الَّتِي تَذْفَنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالْقَرَابِ.

هَجَدَ: هَجَدَ الْقَوْمُ هَجْدًا، أَيْ نَامُوا، وَتَهَجَّدُوا، أَيْ اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ أَوْ لِأَمْرٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٨٩]، أَيْ بِالْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ، أَيْ انْتَبَهَ بَعْدَ النَّوْمِ نَافِلَةً، أَيْ فَضِيلَةً.

هَجَدَمَ: هَجَدَمَ: لُغَةٌ فِي إِجْدَمَ: فِي إِقْدَامِكَ الْفَرَسَ وَزَجَرِكَهُ. يُقَالُ: أَوَّلَ مَنْ رَكَبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ، حَمَلَ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا، وَقَالَ: هَجَّ الدَّمُ، فَلَمَّا كَثَرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرُوا عَلَى: هَجَدَمَ وَإِجْدَمَ.

هَجَرَ: فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «هَاجَرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا»^(١)، أَيْ أَجْلَسُوا الْهَجْرَةَ لِلَّهِ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ، كَمَا تَقُولُ: يَتَحَلَّمُ، وَلَيْسَ بِحَلِيمٍ. وَالْهَجْرُ، وَالْهَاجِرُ وَالْهَجِيرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ. قَالَ لَبِيدُ^(٢):

رَاحَ الْقَطِيبُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكُرُوا فَمَا تَوَاصَلُهُ سَلَمَى وَمَا تَذَرُ
وَأَهْجَرْنَا: صَبَرْنَا فِي الْهَجِيرِ، وَهَجَّرَ مِثْلَهُ. قَالَ^(٣):

وَتَهَجِيرُ قَذَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ عَلَى الْهَوْلِ لِاحْتِ الْهَمُومِ الْأَبَاعِدُ
وَالْهَجْرُ وَالْهَجْرَانُ: تَرَكُ مَا يَلْزَمُكَ تَعَهُدُهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ هَجْرَةُ الْمُهَاجِرِينَ، لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا عَشَائِرَهُمْ فَتَقَطَّعُوهُمْ فِي اللَّهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَكْثَرَ هَجَرَ الْبَيْتِ حَتَّى كَأَنَّنِي مَلَيْتُ وَمَا بِي مِنْ مَلَالٍ وَلَا هَجَرٍ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠] أَيْ يَهْجُرُونَنِي وَإِيَّاهُ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] أَيْ تَهْجُرُونَ مُحَمَّدًا. وَمَنْ قَرَأَ ﴿تَهْجُرُونَ﴾ أَيْ تَقُولُونَ الْهُجْرَ، أَيْ قَوْلَ الْخَنَاءِ، وَالْإِنْحَاشِ فِي

(١) التهذيب (٤٢/٦).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطيفة في اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (٢٦٨/١).

المنطق، تقول: أَهَجَرَ إِهْجَارًا، قال الشَّمَاخ^(١):

كما جَدَّ الأَعْرَاقِ قال ابنُ ضَرَّةٍ عليها كَلَامًا جَارٍ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَالْهَجْرُ: هَذِيانُ الْمِرْسَمِ وَدَائِبُهُ وَشَأْنُهُ، وَيُقَالُ: مِنْهُ «سَامِرًا تَهْجُرُونَ»، أَيْ تَهْذُونَ
فِي النَّوْمِ، تَقُولُ: هَجَرْتُ هَجْرًا، وَالْأَسْمُ: الْهَجِيرَى، تَقُولُ: رَأَيْتُهُ يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجِيرَى
وَإِجِيرَى لُغَةً وَإِهْجِيرَى لُغَةً فِيهِ. وَالْهَجَارُ مُخَالَفٌ لِلشَّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى
رِجْلَيْهِ. يُقَالُ: فَحَلُّ مَهْجُورٍ. قال^(٢):

كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارًا شَاكِلا

وَهَجَرَ: بَلَدًا.

هَجَرَسُ: الْهَجَرَسُ: مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ، وَيُوصَفُ بِهِ اللَّثِيمُ، وَرَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ
هَجَارِسِهَا، أَيْ شَدَائِدِهَا وَدَوَاهِيهَا.

هَجَرَعُ: الْهَجَرَعُ مِنْ وَصْفِ الْكِلَابِ السُّلُوقِيَّةِ الْخِفَافِ. وَالْهَجَرَعُ: الطَّوِيلُ الْمَمْشُوقُ،
الْأَهْوَجُ الطُّوْلُ، قال العَجَّاج^(٣):

أَسْعَرُ ضَرْبًا وَطُوالًا هَجَرَعًا

وَالْهَجَرَعُ: الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ، قال الشاعر^(٤):

فَلَأَقْضِيَنَّ عَلَى يَزِيدَ أَمِيرِهَا بِقَضَاءٍ لَا رِخْوٍ وَلَيْسَ بِهِجَرَعٍ

وَأَنشَدَ عَرَّامٌ^(٥):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَخْطُ مَعَ الْحِلْمِ طَيْرَةً مِنَ الْجَهْلِ ضَامَتِكَ اللَّثَامُ الْهَجَارِعُ

هَجَسُ: الْهَجَسُ: مَا وَقَعَ فِي حَلْدِكَ. تَقُولُ: هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ. قال الشاعر
فِي فَرَسِهِ^(٦):

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممحدة الأعراق.

(٢) رؤية ديوانه (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤية. انظر الديوان (ص ٩٠)، وقبله:

يقدمن سواس كلابٍ شَعَشَعَا

(٤) البيت في «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٣٣/٦ واللسان (هجس) غير منسوب.

فَطَأَتِ النَّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَرَّتْ هَاجِسَهَا وَهَجْسَى
أَي هَمَّهَا وَهَمَّى. وقوله: وَقَرَّتْ، أَي قَلَّتْ لَهَا: قَرَى فُلَانٌ يُدْرِكُكَ إِلَّا مَا قَضَى اللَّهُ
وَقَدَّرَهُ.

هَجَع: الْهَجُوعُ: نَوْمُ اللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ، يُقَالُ: لَقِيتُهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ. وَقَوْمٌ هُجَّعٌ وَهَجُوعٌ
وَهَاجِعُونَ، وَامْرَأَةٌ هَاجِعَةٌ، وَنِسْوَةٌ هَوَاجِعٌ وَهَاجِعَاتٌ. وَرَجُلٌ هُجَّعٌ أَي أَحْمَقُ غَافِلٌ سَرِيعُ
الاسْتِنَامَةِ. الْهَجْعَةُ وَمِثْلُهَا الْجِعَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالذَّرَّةِ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: نَبِيذُ
الشَّعِيرِ.

هَجَف: الْهَجْفُ: الظِّلْمُ الْمُسْنُ. قَالَ:

هَجَفًا كَانَ بِهِ أَوْلَقًا إِذَا حَاوَلَ الشَّدَّ مِنْ حَمَلَتِهِ

هَجَل: الْهَجْلُ: كَالْغَائِطِ مَطْمِئْنٌ مَوْطِنُهُ صُلْبٌ، مَنْفَرَجٌ بَيْنَ الْجِبَالِ. قَالَ:

يَدْعُ الرَّمَالَ دَكَدِكًا وَهَجَالًا

وَالْهَوْجَلُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

الْهَوْجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

مَنْ جَعَلَ الْمُتَعَسِّفَ فَاعِلًا فَهُوَ الدَّلِيلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعُولًا فَهُوَ الْمَفَازَةُ.

هَجَم: الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ: هُنَيْدَةٌ.
وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ هُجُومًا، أَيِ انْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ بَغْتَةً، وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَلَا يُقَالُ:
أَمْحَمْنَا. وَيَبْتُ مَهْجُومٌ، إِذَا حُلَّتْ أَطْنَابُهُ فَاَنْضَمَّتْ سِقَابُهُ، أَيِ أَعْمِدَتُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا
وَقَعَ.

قَالَ عُلُقَمَةُ^(٢):

صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومٌ
وَالْهَجَمُ: الْحَلَبُ، وَقَوْلُهُ^(٣):

(١) الْفَرَزْدَقُ دِيوانُهُ (٢٦/٢) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا هَمُومُ الْمَنَى وَالْهَوْجَلُ الْمُتَعَسِفُ

(٢) عُلُقَمَةُ الْفَحْلُ دِيوانُهُ (٦٣).

(٣) التَّنْهِيذُ (٦٩/٦).

فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَايَاهَا

أى احتلب، والهَجِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ: النَّحِيْنُ. والهَيْجَمَانَةُ: اسم امرأة. وانهَجَمْتُ عَيْنَهُ: دَمَعْتُ. وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ، أَى غَارَتْ، تَهْجُمُ هَجْمًا وَهْجُومًا. وفى حديث النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ، وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ، وَنَفَهَتْ نَفْسُكَ»^(١). والهَجَمُ: السَّوْقُ. والهَجْمُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ. قَالَ^(٢):

نَمَلًا الْهَجْمَ عَفْوًا وَهَى وَادِعَةً حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْهَجْمِ تَنْثَلِمُ

هَجَنُ: الْهَاجِنُ: الْعَنَاقُ الَّتِي تَحِيلُ قَبْلَ وَقْتِ السَّفَادِ، وَالْجَمِيعُ: الْهَوَاجِنُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا. وَالْهَاجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ الْكِرَامُ. نَاقَةٌ هِجَانٌ وَبَعِيرٌ هِجَانٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْهَاجَائِنِ. وَأَرْضٌ هِجَانٌ إِذَا كَانَتْ تُرْبُهَا بَيْضَاءً. قَالَ^(٣):

بِأَرْضِ هِجَانٍ التُّرْبُ وَسَمِيَةِ الثَّرَى عَذَاةٌ نَاتٌ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ [الْكِرَامِ]^(٤): إِنَّهُمْ لَمِنْ سَرَاةِ الْهَاجَانِ. قَالَ^(٥):

وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارَوْا إِلَى الرَّبْعِ الْهَاجَانِ وَلَا الثَّمِينِ

وَالْهَاجِنُ: ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي لَا تُحْصَنُ، فَإِذَا حُصِنَتْ فَلَيْسَ وَلَدُهَا بِهَاجِنٍ، وَالْجَمِيعُ: الْهَاجِنَاءُ. وَالْأَسْمُ مِنَ الْهَاجِنِ: هَاجَانَةٌ وَهُجْنَةٌ، وَقَدْ هَجُنَ هَاجَانَةً وَهُجْنَةً. وَالْهَاجِنَةُ فِي الْكَلَامِ: مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ عَيْبٌ. تَقُولُ: لَا تَفْعَلْهُ فَيَكُونَ عَلَيْكَ هُجْنَةٌ.

هَجَنَعَ: وَالْهَجْنَعُ: الشَّيْخُ الْأَصْلَعُ وَبِهِ قُوَّةٌ^(٦). وَالظَّلِيمُ الْأَقْرَعُ. وَالنَّعَامَةُ: هَجْنَعَةٌ، قَالَ:

جَذْبًا كِرَاسُ الْأَقْرَعِ الْهَجْنَعِ

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.

(٢) التهذيب (٦/٦٨)، اللسان (هجم) بلا نسبة.

(٣) ذو الرمة ديوانه (١/٥٧٤) والرواية فيه: الملوحة والبحر.

(٤) مما روى التهذيب (٦/٥٩) عن العين.

(٥) الشماخ، ديوانه (ص ٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الرهان

(٦) فى المحكم (٢/٢٧٨): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجافى، وقيل: هو الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

وَالْهَجْنَعُ مِنْ أَوْلَادِ [الْإِيلِ] ^(١) مَا يُوضَعُ فِي حِمَارَةِ الصَّيْفِ قَلَّمَا يَسْلَمُ حَتَّى يُقَرَعَ رَأْسُهُ.

هجا (هجو): هجا يَهْجُو هَجَاءً، ممدود: [وهو] ^(٢) الوقعة في الأشعار. والهجاء، ممدود: تَهْجِيَةُ الحُرُوفِ، تقول: تَهْجَأْتُ وَتَهَجَّيْتُ بِهِمْزٍ وَتَبْدِيلٍ.

هدأ: هَدَأَ يَهْدِئُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ. وَهَدَأَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ، أى أَقَامَ بِهِ، وَأَتَانَا بَعْدَ هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى حِينَ سَكَنَ النَّاسُ. وَلَا أَهْدَأُهُمُ اللَّهُ، أى لَا أَسْكِنُ عَنْاءَهُمْ وَنَصَبَهُمْ. وَرَجُلٌ هَادِيٌّ: وَدِيعٌ سَاكِنٌ، ذُو هَدَءٍ وَسَكُونٍ. وَالْهَدَأُ: مُصَدَّرُ الْأَهْدَاءِ، رَجُلٌ أَهْدَأُ، وَامْرَأَةٌ هَدَاءٌ، أى مُنْخَفِضُ الْمُنْكَبِ مُسْتَوِيَةً، أَوْ يَكُونُ مَائِلًا نَحْوَ الصَّدْرِ، غَيْرَ مُتَّصِبٍ، وَيُقَالُ: مَنْكَبٌ أَهْدَأُ، [أى دَرِمَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرَخَى حَبْلُهُ] ^(٣).

هدب: الْهَدَبُ: أَغْصَانُ الْأَرُطَى، وَنَحْوُهُ مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ، وَجَمْعُهُ: أَهْدَابٌ، وَالْوَحْدَةُ: هَدْبَةٌ. وَالْهَدَبُ: مُصَدَّرُ الْأَهْدَبِ وَالْهَدْبَاءِ، يُقَالُ: شَجَرَةٌ هَدْبَاءٌ، وَقَدْ هَدَبْتُ هَدْبًا، وَهَدْبُهَا: تَدَلَّى أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا. وَرَجُلٌ أَهْدَبُ: طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ كَثِيرُهُمَا. وَالْهَدَابُ: اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ، وَهُدْبَ الْأَرُطَى. الْوَاحِدَةُ: هُدْبَةٌ. قَالَ:

وَشَجَرَ الْهَدَابَ عَنْهُ فَجَفَا
بَسْلَهَيْيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفَا ^(٤)

وَالْهَدَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ، هَدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ يَهْدِيْهَا هَدْبًا. وَهَيْدَبُ السَّحَابِ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ تَسْلَسِلُ فِي وَجْهِهَا لِلْوَدْقِ، فَانْصَبَّ كَأَنَّهُ خِيوطٌ مُتَّصِلَةٌ، وَكَذَلِكَ: هَيْدَبُ الدَّمَعِ.

وَيُقَالُ لِلْبَدِّ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ: أَهْدَبَ، قَالَ ^(٥):

عَنْ ذِي ذَرَانِيكَ وَلِبْدٍ أَهْدَبَا

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».

(٢) فى النسخ: بالوقعة، وما أثبتناه فمن نص ما فى التهذيب (٣٤٧/٦) عن العين.

(٣) زيادة من المحكم (٢٥٤/٤).

(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفى اللسان، السلهب: الطويل عامة.

(٥) التهذيب (٢١٨/٦)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدُّرُونُوكُ: المُنْدِيلُ المُخْمَلُ. والهُدْبَةُ: الواحدة من هُدْبِ الثَّوْبِ. والهُدْبُ من الرِّجَالِ: الْعَبِيُّ الثَّقِيلُ.

هَدِيدٌ: الهُدَيْدُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ. وَلَبَنٌ هُدَيْدٌ، أَيْ ثَخِينٌ.

هَدِيسٌ: الهَدَيْسُ: وَلَدُ الْبَيْرِ.

هَدَجٌ: الهَدَجَانُ: مِثْنَةُ الشَّيْخِ، وَنَحْوَهُ. هَدَجُ الشَّيْخِ، وَهَدَجَتِ الرِّيحُ، أَيْ حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ. وَالتَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ. وَهَدَجُ الظَّلِيمِ وَهُوَ مَشَى وَسَعَى وَعَدَوُ. كُلُّ ذَلِكَ فِي ارْتِعَاشٍ، قَالَ (١):

أَصْلَكَ نَفْضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا

وَالْهُودُجُ: مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وَلَيْسَ بِفُودَجٍ، وَيَجْمَعُ: الْهُوَادِجُ.

هَدَدٌ: الْهَدْدُ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ، كَحَائِطُ يُهَدُّ عَرَّةٌ فَيَنْهَدِمُ، وَالْهَدَّةُ: صَوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رَكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ. وَالْهَادُّ: صَوْتُ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَادِحِ، بِأَتْيِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوًى فِي الْأَرْضِ وَرَعَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ، وَدَوِيُّهُ: هَدِيرُهُ. وَالْفَحْلُ يُهْدَهُ فِي هَدِيرِهِ. قَالَ (٢):

يَتَبَعْنَ ذَا هَسْدَاهِدٍ عَحْنَسَا إِذَا الْغُرَابُانُ بِهِ تَمَرَّسَا

وَهَذِهِ الْهَذْدَةُ: صَوْتُهُ. وَالْهَادِيْدُ: طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ. قَالَ الرَّاعِي (٣):

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارَعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

وَالْتَهْدُدُ، وَالتَّهْدَادُ وَالتَّهْدِيدُ مِنَ الْوَعْدِ. وَالْهَذْدَةُ: تَحْرِيكُ الْأَمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ. وَالْهَدُّ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ. يَقَالُ: هَذَا هَدٌّ حَيٌّ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ: مَهْلًا هَذَاذِيكَ. وَهَسْدَادٌ، حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

هَدَرٌ: الْهَدَرُ: مَا يَبْطُلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا، وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا إِهْدَارًا. وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا وَهَدْرًا. وَالْحَمَامَةُ تَهْدِرُ، وَجَرَّةُ النَّبِيذِ تَهْدِرُ. وَالْأَرْضُ الْهَادِرَةُ، وَالْعُشْبُ الْهَادِرُ:

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسبه في التكملة (عجس) إلى عِلْقَةِ التَّمِيمِ.

(٣) البيت للرّاعي في «اللسان».

الكثير. وبنو فلان هِدْرَةٌ، أى ساقطون ليسوا بشيء.

هدش: هُدِشَ الكَلْبُ فانهْدَشَ، وهُدِشَ فاهْتَشَشَ، أى حُرَشَ فاحْتَرَشَ، ولا يُقالُ إلاَّ للسَّبَاعِ. وفى هذا المعنى: حُتِشَ الرَّجُلُ، أى هُيِّجَ للنَّشَاطِ.

هدف: الِهْدَفُ: الغَرَضُ، والِهْدَفُ مِنَ الرَّجَالِ: الجَسِيمُ الطَّوِيلُ العُنُقِ، العَرِيضُ الأَلْوَحِ، والِهْدَفُ: كُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ مَرْتَفِعٍ. وأَهْدَفَ الشَّيْءُ، إِذَا انْتَصَبَ. وفى الحديث، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِهْدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ»^(١).

هدل: هَدَلَتِ الحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلًا، [ويقالُ]^(٢): هَدِيلُهَا فَرَحُهَا. والِهْدَلُ: اسْتِرْحَاءُ فِى الْمِشْقَرِ الْأَسْفَلِ. مِشْقَرٌ هَادِلٌ، وَأَهْدَلُ، وَشَقَّةٌ هَدَلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ عَلَى الذَّقَنِ. وَالتَّهْدَلُ: اسْتِرْحَاءُ جِلْدَةِ الخُصْيَةِ وَنَحْوَهَا. قَالَ^(٣):

كَأَنَّ خُصْيَتِهِ مِنَ التَّهْدَلِ
ظَرْفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنًا حَنْظَلٍ

والِهْدَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَيُقَالُ: كُلُّ غُصْنٍ بَنِيَتْ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمًا فَهُوَ هَدَالَةٌ، كَأَنَّهُ مُخَالَفٌ لغيره مِنَ الْأَغْصَانِ، وَرَبْمَا يُدَاوَى بِهِ مِنَ السَّحَرِ وَالْجُنُونِ.

هدم: الِهْدَمُ: قَلْعُ الْمَدَرِ، أَيْ الْبُيُوتِ. وَالِهْدَمُ: الْخَلْقُ الْبَالِي. وَالْجَمْعُ: أَهْدَامٌ. وَالِهْدِمَةُ: النَّاقَةُ الضَّيْعَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيْعَةِ إِلَى الْفَحْلِ. تَقُولُ: هَدِمْتُ تَهْدِمُ هَدَمًا. وَقَدْ هَدِمْتُ هَدْمَةً شَدِيدَةً. وَنَابَ مُتَهْدِمَةٌ، وَعَجُوزٌ مُتَهْدِمَةٌ، أَيْ فَانِيَةٌ هَرِمَةٌ.

هدمل: الِهْدَمِلُ: الثَّوبُ الْخَلْقُ. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا^(٤):

نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ

هدن: الْمَهْدَنَةُ مِنَ الِهْدْنَةِ، وَهُوَ السَّكُونُ. تَقُولُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكْ. وَرَجُلٌ مَهْدُونٌ وَهُوَ الْبَلِيدُ الَّذِي يُرْضِيهِ الْكَلَامُ، تَقُولُ: هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٥٤/١).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (١٩٨/٦)، عن العين.

(٣) التهذيب (١٩٩/٦)، والرواية فى الحماسة (٣٧٠)، وفى اللسان (خصا): من التَّدْلِيلِ، والشطر

الأول فى المحكم (١٨٥/٤).

(٤) اللسان (هدمل).

الفعل. قال^(١):

وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمُهْدُونِ

وَرَجُلٌ هِدَانٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْجَافِي. قال^(٢):

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْهِدَانُ الْجَافِي

مَنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا اصْطِرَافٍ

وَالْهِدَاءُ لُغَةٌ فِي الْهِدَانِ. وَهْدَانٌ فَلَانٌ عَنْكَ: أَرْضَاهُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ. وَالْهُودَنَاتُ: النَّوْقُ. وَقَوْلُهُ: «يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ»^(٣)، أَيْ صُلَحَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى أُمُورٍ كَرِيهَةٍ.

هَدَى: الْهَدْيَةُ: مَا أُهْدِيَتْ إِلَى ذِي مَوَدَّةٍ مِنْ بَرٍّ. وَيَجْمَعُ: هَدَايَا، وَلُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: هَدَاوَى، بِالْوَاوِ. وَالْإِهْدَاءُ: أَنْ تُهْدَى إِلَى إِنْسَانٍ مَدِينًا أَوْ هَجَاءً شَعْرًا. قَالَ:

فَإِنْ تَكُنِ النَّسَاءُ مُحِبَّاتٍ فَحَقُّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ، يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ: مَا أُهْدِيَتْ إِلَى مَكَّةَ. وَكُلُّ شَيْءٍ تُهْدِيهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ. قَالَ^(٤):

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مُقَلَّدَاتٍ

وَالْهِدَاءُ: الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ. وَالتَّهَادِي: مَشَى فِي تَمَائِلٍ بَيْنَنَا وَشِمَالًا كَمَشَى النَّسَاءِ، وَالْإِبِلِ الثَّقَالِ. وَالْهَدْيُ: السُّكُونُ، قَالَ الْأَخْطَلُ^(٥):

حَتَّى تَنَاهَيْتَنِي عَنْهُ سَامِيًا حَرَجًا وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا نَكَلًا

يَقُولُ: لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمُنْهَزَمِ، وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدَى حَسَنٍ. وَالْهَدْيُ: نَقِيضُ الضَّلَالَةِ. هَدَى فَاهْتَدَى. وَالْهَادِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. أَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَيْلِ، أَيْ بَدَتْ أَعْنَاقُهَا. وَقَدْ هَدَتْ تَهْدَى؛ لِأَنَّهَا أَوَّلُ الشَّيْءِ مِنْ أَجْسَادِهَا، وَقَدْ تَكُونُ الْهَوَادِي أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ. وَسُمِّيَتْ الْعَصَا هَادِيًا؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُمَسِّكُهَا فَهِيَ تَهْدِيهِ،

(١) التهذيب (٢٠٣/٦)، المحكم (١٨٧/٤).

(٢) لرؤية في التهذيب (٢٠٣/٦)، واللسان (هدن).

(٣) عن النبي ﷺ التهذيب (٢٠٣/٦).

(٤) الفرزدق ديوانه (١٠٨/١).

(٥) ديوانه (١٥٤/١).

تتقدّمه. والدليل يُسمّى هادياً، لتقدّمه القوم بهديته. والهادى: العُنق والرأس. قال:

طيوال الهوادي مُشْرِفاتُ المناكبِ

والهادى والهادية: كلّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تهدى الصّوار. وغُرّة كلّ شجرة: هاديتها، حتى النّصل: هادى الرّيش. ولُغة أهل الغور: هَدَيْتُ لك، أى بَيَّنْتُ لك، وبها نزلت: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ [طه: ١٢٨].

هَذَا: الهَذءُ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ. يقال: هَذَائِهِ بِالسَّيْفِ هَذَاءٌ، وَهَذَوْتُهُ هَذَوًا. وَسَيْفٌ هَذَاءٌ.

هَذَب: الإِهْذَابُ: السُّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ، وَالْمُهْذَبُ: الْمُخْلَصُ مِنَ الْغُيُوبِ. **هَذَذَ:** [يقال: هَذَّهَ بِالسَّيْفِ هَذَا إِذَا قَطَعَهُ] ^(١). وَالْهَذْذُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ، وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ. قال ^(٢):

كَهَذَّ الْأَشْأَاءَ بِالْمِخْلَبِ

وقال ^(٣):

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ قَدْ اهْتَدَّ عَرْشِيهِ الْحَسَامُ الْمَذْكُورُ

وَيُرَوَّى: احْتَزَّ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

هَذَرَ: الْهَذَرُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ. هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ هَذَرًا. وَرَجُلٌ هَذَارٌ وَمِهْذَارٌ.

هَذَرَمَ: الْهَذَرْمَةُ: السُّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ، [وَكثْرَةُ الْكَلَامِ] ^(٤). قال أبو النّجم ^(٥):

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذَرَمَةِ

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.

(٢) الشطر في التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضًا.

(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وَقَدْ حَزَّ.

(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.

(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

هذل: الهذلول من الأرض: ما ارتفع من تلالٍ صغار. وجمعه: هذاليل. قال^(١):

يَعْلُو الهَذَالِيلَ وَيَعْلَسُو الْقَرْدَا

وَالهُوذَلَّةُ: الْقَذْفُ بِالْبَوْلِ، هُوَ ذَلَّ بَبْوَلِهِ: قَذَفَهُ. وَالهُوذَلَّةُ: اضْطِرَابٌ فِي الْعَدْوِ. [وَهُوَ ذَلَّ السَّقَاءُ يُهَوِّذِل، إِذَا تَخَضَّصَ]^(٢). [وَهَذِيلٌ: اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا: هُذَلِيٌّ، وَهَذِيلِيٌّ]^(٣).

هذلي: الهذلولغة: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ.

هذم: الهذم: الْأَكْلُ، وَالْهَذْمُ: الْقَطْعُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي سُرْعَةٍ، [وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ]^(٤):

كَلَاهُمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ

وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ

كَلَاهُمَا: يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فِي فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهُ، أَيْ يَأْخُذُ قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ. وَاللَّهْبُ: الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، يَعْنِي بِهِ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ، وَهُمَا الْمَغْرِبَانِ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: يَهْذِمُهُ، نُقْصَانُ الْقَمَرِ]^(٥). وَالْهَيْذَامُ: الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الْأَكُولُ أَيْضًا. سَيْفٌ مِهْذَمٌ مِخْذَمٌ، وَسَكِينٌ هُذَامٌ، وَمُوسَى هُذَامٌ، وَشَفْرَةٌ هُذَامَةٌ. قَالَ^(٦):

وَيْلٌ لُبُعْرَانَ بَنَى نَعَامَهُ

مَنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُذَامُهُ

هذى: الْهَذْيَانُ كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ. مِثْلُ كَلَامِ الْمُبْرَسَمِ وَالْمَعْتَوَةِ. يَهْذَى هَذْيَانًا. هَذَا وَهَازِهِ، الْهَاءُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ، وَالْأَسْمُ: ذَا وَذِهِ. وَهَذِهِ الْهَاءُ لِلصَّلَةِ وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ، وَلَكِنَّهَا تَنْبِيَةٌ.

(١) التهذيب (٢٥٩/٦)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.

(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٤) ديوانه (١٥٠).

(٥) (ط) سقط من النسخ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٢٦٧/٦) عن العين.

(٦) التهذيب (٢٦٨/٦)، المحكم (٢١٢/٤).

هراء: أهرأ الرجلُ في كلامه، أى ليس لكلامه نظام. قال ذو الرمة^(١):

لها بشرٌ مثلُ الحريرِ ومنطقٌ رَحِيمُ الحواشى لا هراء ولا نَزْرُ

وتَهَرَأَ اللحمُ يتهَرَأُ، أى يَتَساقَطُ عن العظامِ فى الطَّبَخِ. وأَهْرَأْنِي البَرْدُ، أى أصابَنِي بشِدَّةٍ، وأَهْرَأْتُ: صِرْتُ فى شِدَّةِ البَرْدِ، ويقال: بل أهرأ الرجلُ: أصابه البَرْدُ فى رواحِ القِيظِ، ويقال: سَيروا فقد أهرأتم، أى أَبْرَدْتُمْ. والهِرْيَةُ: الوقتُ الذى يَشْتَدُّ فيه البَرْدُ. وأَهْرَأَنَا القُرُ، أى قَتَلْنَا، وأَهْرَأْتُ فُلَانًا: قَتَلْتُهُ.

هرب: الهَرْبُ: الفِرَارُ. والمَهْرَبُ: موضعُ الهَرْبِ. تقول: فُلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ. والمَهْرِبُ: الفِرْعُ الهارب. تقول: جاء فُلَانٌ مَهْرِبًا، إذا أَتَاكَ هارِبًا فِرْعًا.

هرت: الهَرْتُ: هَرَّتَكَ الشَّدَقُ نحو الأذن، والهَرْتُ: مَصْدَرُ الأَهْرَتِ، تقول: أَسَدْتُ هَرِيْتُ الشَّدَقِ، أى مَهَرَوْتُ وَمُنْهَرْتُ. والهَرْتُ: شَقُّكَ شَيْئًا تُوسِّعُهُ بِذَلِكَ.

هرثم: هَرْتَمَةً: من أسماء الأسد.

هرج: الهَرْجُ: القِتَالُ والاختلاطُ. تقول: رأيتهم يَهْرَجُونَ، أى يَتَسافدون. وبيات فُلَانٌ يَهْرَجُهَا، من ذلك.

هرجب: الهَرْجَابُ [من الإبل]^(٢): الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ.

هرد: الهَرْدِيَّةُ قَصَبَاتٌ مَلَوِيَّةٌ مَطْوِيَّةٌ تُضَمُّ بطاقاتِ الكَرَمِ [يُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرَمِ]^(٣). وهَرَدْتُ اللَّحْمَ فهو مُهَرَّدٌ، أى شَوِيَّتُهُ، فهو مَشْوِيٌّ، وقد هَرَدَ اللَّحْمُ [نَضَجَ]^(٤).

هردب: رَجُلٌ هَرْدَبَةٌ: جبان، قليلُ العَقْلِ، ضَخْمٌ مُضْطَرِبُ اللَّحْمِ.

هرر: الهِرَّةُ: السَّنُورَةُ، والهِرُّ: الذَّكَرُ. وَيُجْمَعُ الهِرُّ: هِرَرَةٌ، وتُجْمَعُ الهِرَّةُ: هِرَرًا. والهَرِيرُ: دَوْنُ النَّبَاحِ. تقول: هَرَّ الكلابُ إليه. وبه يُشَبَّهُ نَظَرُ الكُفَّاءِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ،

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هَرَّ الكُماةُ. وفلانٌ هَرَّهَ الناسُ، إذا كَرِهوا ناحيته. قال^(١):

أرى الناسَ هَرَّوني وشَهَّرَ مَدَنَلي وفي كلِّ مَمْشى أَرَصَدَ الناسُ عَقْرَبا
وهَرَّ الشُّوكُ هَرًّا إذا اشْتَدَّ يُسُّه. قال^(٢):

إذا ما هَرَّ ومُتَنَعَ المَذاقُ

أى صار كَأَنَّهُ أَطْفار هَرَّ.

والهَرُّ هَوْرٌ: الكثير من الماء واللين، إذا حَلَبَتْ سَمِعَتْ لَهُ هَرَّهَرَةً. قال^(٣):

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِحَ مِنْهُ أَزُورًا إذا يَعْبُ في الطَّوى هَرَّهَرا
والهَرَّهَرَةُ والغرغرة يُحَكَّى بها بعض أصوات الهند والمِيزِ^(٤) عند الحرب.

هرزم: الشَّيْخ والعجوز يُهَرِّزُمان. والهَرِّزَمَةُ: لَوْكُ الشَّيْخ أو العجوز اللَّقَمَ في الفم، لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْضَغَهَا فهو يُدِيرُها في فيه.

هرس: الهَرَسُ: دَقُّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ عَرِيضًا، كما تُهَرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهراس. والفَحْلُ يَهْرَسُ القِرْنَ بكَكَلِهِ. والهَرَسُ مِنَ الأسود: الشَّدِيدُ المِرَاس، قال^(٥):

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَحَا وَثَابٍ شَدِيدًا أُسْرُهُ هَرَسًا هَمُوسًا

والمَهاريسُ مِنَ الإِبِل: الجِسامُ الثَّقَال، ومن شَدَّةِ وَطْفِها سُمِّيَتْ: مَهاريسَ، وكذلك الكَثِيرَاتُ الأَكْلُ مِنَ الإِبِل تُسَمَّى: مَهاريسَ. وقال^(٦):

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًّا في التهذيب (٣٦١/٥) واللسان (هر) بلا نسبة، وصدره:

رَعَيْنَ الشُّبْرَقَ الرِّيانَ حَتَّى

(٣) التهذيب (٣٦١/٥) (هر) بلا نسبة.

(٤) جاء في باب الذال والميم من المعتل: «المِيز: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في البحر»

(٥) التهذيب (١٢٣/٦)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام ما لا غور له في الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مَهرَسًا.

وكلكلاً ذا حامياتٍ أهرسا

والمُهراسُ: حجرٌ مُستطيلٌ منقورٌ يُتوضأُ به. والهُراسُ: شجرٌ كثيرُ الشوك. قال النابغة^(١):

فبتُ كأنَّ العائداتِ فرشَنى هراساً به يُغلى فراشى ويُقشَبُ

هرش: رجلٌ هرشٌ، أى مائقٌ جافٍ.

والمُهارشةُ فى الكلابِ ونحوها كالمُحارشةِ، ويُقال: هارشَ بينَ الكلابِ. قال^(٢):

كأنَّ طُيَّيها إذا ما درًا جروا ربيضٍ هورِشا فهرا

هرشف: عجزٌ هِرشفةٌ: بالية. ودلو هِرشفةٌ: باليةٌ مُتَشَنجةٌ، ويُقالُ لصُوفةِ الدَّواةِ إذا يَبَسَتْ: هِرشفةٌ، والفعلُ: اهرشفَ، ولو قيل: هرشفَ، لكانَ حسناً. قال^(٣):

كل عَجُوزٍ رأسُها كالكِفِ

تَسْعَى بِجَفٍّ مَعَهَا هِرشفةٌ

والتَّهرشفُ: حَسُوٌّ فى تَمَهْلٍ.

هرشم: الهِرشمُ: الرَّخْوُ النَّخِرُ مِنَ الجِبالِ.

هرط: نَعْجَةٌ هِرطَةٌ، أى مَهزولةٌ، لا يُتَنَفَعُ بِلَحْمِها غُثُوثةً. وفلانٌ يَهْرِطُ فى كلامِهِ، إذا سَفَسَفَ وخَلَطَ. والهِرطُ لغةٌ فى الهَرْتِ، وهو المَرْقُ، ويُقال: بلِ الهَرطُ فى الشَّدَقينِ، والهِرطُ فى الأشياءِ: المَرْقُ العَنيفُ.

هرطل: الهِرطالُ: الطُّوالُ مِنَ الرِّجالِ.

هرع: الهُراعُ والإِهراعُ والهَرَاعُ: شِدَّةُ السَّوقِ. يُهرعونَ: يُساقونَ ويُعجلونَ وتَهَرَّعَتِ الرِّماحُ إليه إذا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ، قال:

(١) ديوانه (ص ٢٤).

(٢) التهذيب ٧٩/٦ واللَّسان (هرش) بلا نسبة.

(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عند الكريهة والرماح تَهْرَعُ^(١)

أراد: تَهْرَعُ. وأَهْرَعُوها: أَشْرَعُوها ثم مَضَوْا بها. ورجُلٌ هَرِيعٌ: سَرِيعُ الْمَشْيِ والبُكَاءِ. والهَرَعَةُ^(٢): القَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ. وكذلك الْهَرِيعُ وَالْجَنَبِجُ.

هَرَفٌ: الْهَرَفُ: شِبْهُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ. فلان يَهْرِفُ بفلان نهارَهُ كُلَّهُ، هَرَفًا. وَبَعْضُ السَّبَاعِ يَهْرِفُ لكَثْرَةِ صَوْتِهِ. وفي مَثَلٍ: لا تَهْرِفُ حَتَّى تَعْرِفَ^(٣).

هَرِقٌ: هَرِقتِ السَّحَابَةُ ماءَهَا تُهْرِيقُ فَهِيَ مُهْرِيقَةٌ، والماءُ مُهْرَاقٌ. الهاءُ مُفْتُوحَةٌ فِي كُلِّهِ، لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرِاقٍ، وَهَرَقْتُ مِثْلَ أَرَقْتُ. ومن قال: أَهْرَاقَ فَقَدْ أَخْطَأَ فِي الْقِيَاسِ^(٤). وَيُقَالُ: مَطَرٌ مُهْرَوْرَقٌ، وَدَمْعٌ مُهْرَوْرَقٌ. وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ: هَرِقٌ عَلَى جَمْرِكَ، أَيْ أَصَبُّ عَلَى غَضَبِكَ مَا تُطْفِئُهُ بِهِ. قال رؤبة^(٥):

هَرِيقٌ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَبِينِ

أَيْ تَبَيَّنْ.

(١) الشطر في اللسان (هرع) وروايته:

عند البديهة والرماح تهرع

(٢) في المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفي القاموس: الهرنة القملة الكبيرة. وفي اللسان الوجهان.

(٣) في التهذيب (٢/٢٧٨): ولا تهرف قبل أن تعرف. وفي اللسان (هرف): لا تَهْرِفْ بما لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضاً عن سكون العين، كما عوضوا السين من يستطيع سكون السين فقالوا: اسطاع يستطيع في أطاع يُطِيع، وتركوا الهاء في يَهْرِيقُ ومَهْرِيقُ على القياس ردوه، لأنَّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستقلوا حركتها، كما استقلوا حركة الهمزة في قولك: يكرم ونحوه، والقياس يؤكرم برّد الزيادة، كما ردوا في تفعل فقالوا: يتفعل وتفاعل، وقد ردّ الشاعر الهمزة في المستقبل اضطراراً على القياس فقال:

كرات غلام في كساء مؤرنب

أى: مرّب من أرنب، أى في كساء مخلوط بصوف الأرنب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفين» وإنما هو: أثفيت، فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النساخ في الأصل.

(٥) ديوانه، (ص ١٦٠) والرواية فيه: «هَرِيقٌ عَلَى جَمْرِكَ أَوْ تَلَيْنِ».

والمُهْرَقُ: الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا، وَيَجْمَعُ مَهَارِيقُ. وَالْمُهْرَقُ: الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ، وَجَمْعُهُ: مَهَارِيقُ.

هرقل: هِرَقْلٌ: مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدِّنَانِيرَ، وَأَخَذَتْ الْبَيْعَةُ. قَالَ لَبِيدٌ^(١):

عَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّقٍ وَكَمَا فَعَلْنَ بَتَّبَعٍ وَبِهْرِقَلٍ

هركل: امْرَأَةٌ هِرْكُولَةُ: ذَاتُ فَخْذَيْنِ، وَجَسْمٍ وَعَجْزٍ، وَرَجُلٌ هُرَاكُلٌ: جَسِيمٌ ضَخْمٌ.

هرل: الْهَرُولَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هَرُولَ الرَّجُلُ هَرُولَةً.

هرلق: الْهَرْلَقُ: الْمُنْخَلُ.

هرم: هَرِمَ يَهْرِمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا، وَهِيَ: هَرِمَةٌ، وَهِنَّ هَرَمَى وَهَرِمَاتٌ. وَالْهَرَمُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَذَلِّ الْحَمْضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى الْأَرْضِ، الْوَاحِدَةُ: هَرْمَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: حَيْهَلَةٌ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «أَذَلَّ مِنْ هَرْمَةٍ». قَالَ زهير^(٢):

وَوَطِئْنَا وَطْءًا عَلَى حَنْسِقٍ وَطْءَ الْمُقَيَّدِ يَابِسَ الْهَرَمِ

وابن هِرْمَةٍ، وَابْنُ عَجْزَةٍ آخَرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ، وَيُقَالُ: وَلِدَ لِهَرْمَةٍ. [وَهَرْمَةٌ وَهَرِمٌ اسْمَا رَجُلَيْنِ]^(٣).

هرمز وهرمز: هُرْمَزٌ وَهَامِرُزٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ. قَالَ الْأَعَشَى^(٤):

هُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِّ حِنُوً قَرَأِرٍ مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِزِ حَتَّى تَوَلَّتْ

هرمس: الْهَرِمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. قَالَ^(٥):

يَعْدُو بِأَشْبَالٍ أَبُوهَا الْهَرِمَاسُ

وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، وهو هِرَقْلٌ، بهاء مكسورة وراء مفتوحة وقاف ساكنة، ولكنه غير للضرورة.

(٢) التهذيب (٢٩٦/٦)، اللسان (هرم).

(٣) زيادة من مختصر العين روقة (٩٦).

(٤) ديوانه (٢٥٩). والهامرز أحد قادة الفرس في معركة ذي قار.

(٥) التهذيب (٥٢٢/٦)، واللسان (هرمس) بلا نسبة.

هرمع: الهَرْمَعَةُ: السُرْعَةُ. اهرَمَعَ في مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ كَالانْهَمَاكِ فِيهِ اهرَمَاعًا. والعَيْن تَهْرَمَعُ إِذَا ذَرَفَتِ الدَّمْعُ سَرِيعًا. والنَّعْتُ هَرَمَعٌ وَمُهْرَمَعٌ. واهْرَمَعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ أَيْ تَبَاكَى. وَرَجُلٌ هَرَمَعٌ: سَرِيعُ الْبُكَاءِ، وَالْهَلَمْعُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ عَرَّامٍ. وَالْهَلَمْعَةُ وَالْهَرْمَعَةُ: السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

هرمل: الهَرْمُولَةُ: مَنْزِلَةُ الرُّعْبُولَةِ، تَنْشَقُّ مِنْ ذَنَازِنِ^(١) الْقَمِيصِ. قَالَ يَصِفُ النَّعَامَةَ^(٢):

هَيْقُ هِرَفٌ وَزَفَائِيَّةٌ مَرَطَى كَأَنَّ رِيَشَ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ

وَهَرَمَلْتُ الْعَجُوزَ: صَارَتْ كَالْحِرْقَةِ الْبَالِيَةِ مِنَ الْكِبَرِ.

هرن: الهَرَنْوَى: نَبْتُ.

هرنوع: الهَرَنْوُوعُ: الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وَيُقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ. قَالَ عَرَّامٌ: لَا أَعْرِفُ الْهَرَنْوُوعَ وَلَكِنَّهُ الْهَرَنْعَةُ، وَهُوَ الْجَنْبُجُ وَالْهَرَنْعُ، قَالَ جَرِيرٌ:

يَهْزُ الْهَرَانَعُ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ^(٣)

هرنغ: الهَرَنْوُغُ: شَيْبَةُ الطُّرُوثِ^(٤)، يُؤْكَلُ.

هرو: [هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ، وَهِيَ الْعَصَا: ضَرَبْتُهُ بِهَا]^(٥).

هرل: الْهَرُولَةُ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ. هَرُولَ الرَّجُلُ هَرُولَةً.

هرى: الْهَرَى^(٦): بَيْتٌ ضَخْمٌ لَطْعَامِ السُّلْطَانِ، وَجَمْعُهُ: أَهْرَاءُ.

هزء: الْهَزْءُ: السُّخْرِيَّةُ، يُقَالُ: هَزَى بِهِ يَهْزَأُ بِهِ، وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَتَهْزَأُ بِهِ. قَالَ:

(١) ذَنَازِنُ الْقَمِيصِ: ذِلَازِلُهُ، أَيْ: أَسَافِلُهُ.

(٢) الشَّمَاخُ دِيْوَانُهُ (٢٧٧)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: زَعَرَاءُ رِيَشَ.

(٣) وَالْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٦٨/٣) وَرَوَايَتُهُ:

يَهْزُ الْهَرَانَعُ عَقْدَهُ عِنْدَ الْخُصَى يَا ذَلْ حَيْثُ يَكُونُ مَسْنٌ يَتَذَلَّلُ

وَكَذَلِكَ فِي «اللسان». وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ. وَقَدْ نَسَبَ فِي «التَّاجِ» إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

(٤) فِي الْمَحْكَمِ: الطُّرُوثُ: نَبْتُ رَمْلِي طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفَطْرِ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَيَبِيسُ وَهُوَ دَبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ.

(٥) ط سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ، وَأَبْتَنَاهُ مِنْ مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ وَرَقَةً (١٠٠).

(٦) ضَبْطَتْ فِي التَّهْذِيبِ (٤٠١/٦) بِكُسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

أَلَا هَزَرْتُ وَأَعْجَبَهَا الْمَشِيبُ فَلَا نُكْرُ لَدَيْكَ وَلَا عَجِيبُ
وَهَزَأْنِي الْبَرْدُ: أَصَابَنِي شِدَّتُهُ، وَاهْتَرَأْتُ: صِرْتُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ
بِالرَّاءِ.

هَزَبُ: الْهَوَزُ: الْمُسِينُ الْجَرِيءُ [مِنْ الْإِبِلِ] ^(١). قَالَ الْأَعَشَى ^(٢):

وَالْهَوَزُ الْعَوْدُ أَمْتَطِيهِ بِهَا وَالْعَنْتَرِيسَ الْوَجْنَاءَ وَالْجَمَلَا

هَزِيرُ: الْهَزِيرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

هَزَجُ: الْهَزَجُ: صَوْتُ مُطْرَبٍ، وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ، وَعَوْدٌ هَزَجٌ، وَمُغْنٌ هَزَجٌ. يُهَزَجُ
الصَّوْتُ تَهْزِيجًا.

وَالْهَزَجُ: ضَرْبٌ مِنْ أَعَارِضِ الشَّعْرِ وَهُوَ: مَفَاعِلِينَ مَفَاعِلِينَ مَفَاعِلِينَ مَفَاعِلِينَ، أَرْبَعَةُ
أَجْزَاءٍ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ.

هَزَرَ: الْهَزَرُ وَالْبُزْرُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشَبِ، يُقَالُ: هَزَرَهُ هَزْرًا، كَمَا يُقَالُ: هَطَرَهُ
وَهَبَّجَهُ. الْهَزَرُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُتَوَاتَرُ قَتْلُهَا لَيْلًا [فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ] ^(٣). وَرَجُلٌ ذُو
هَزَرَاتٍ وَكَسَرَاتٍ، وَإِنَّهُ لِمُهَزَّرٌ، وَهَذَا كُلُّهُ: الَّذِي يُغْنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ ^(٤):

إِلَّا تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتُ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَأْنٌ وَلَا إِبِلٌ

هَزْرَقُ: الْهَزْرَقَةُ: مِنْ أَسْوَأِ الضَّحِكِ.

هَزَزَ: هَزَزْتُ الرُّمَحَ وَنَحَوَهُ فَاهْتَزَّ. وَهَزَزْتُ فَلَانًا لِلْخَيْرِ فَاهْتَزَّ لِلْخَيْرِ وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ:
نَبَتَتْ وَالْهَزْهَزَةُ وَالْهَزَاهِزُ: تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: تَحْرِيكُهَا.
قَالَ ^(٥):

(١) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٥٩/٦)، عَنِ الْعَيْنِ، وَفِي اللَّسَانِ، الْعَنْتَرِيسُ: الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ، وَقِيلَ:
النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَثِيقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيئَةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٣٥).

(٣) زِيَادَةُ مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (١٤٧/٦)، عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) التَّهْذِيبُ (١٤٧/٦)، الْمُحْكَمُ (١٦٤/٤)، بِلَا نِسْبَةٍ.

(٥) أَمْرُ الْقَيْسِ - (دِيَوَانُهُ ص ٤٩)، وَصَدْرُهُ:

إِذَا مَا جَرَى شَأْوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفُهُ

تقول هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ

هَزَعُ: تقول: لَقِيتُهُ بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ بَعْدَ مُضِيِّ صَدْرِهِ. وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ: مَا يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحْدَهُ. وَهُوَ أَرْدَوْهَا، يُقَالُ: مَا فِي الْجَعْبَةِ إِلَّا سَهْمٌ هِزَاعٌ وَأَهْزَعُ، قَالَ:

وَبَقِيتُ بَعْدَهُمْ كَسَهْمٍ هِزَاعٍ

وَقَالَ رُؤْبَةُ^(١):

لَا تَكُ كَالرَّامِي بَغَيْرِ أَهْزَعَا

يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ. وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ الرَّمْيَ وَلَا سَهْمَ مَعَهُ. وَالتَّهْزُوعُ شِبْهُ التَّكْسُرِ وَالْعُبُوسِ. وَيُقَالُ: تَهَزَّعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَاشْتَقَّاهُ مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحَشَّةٌ.

هَزَفَ: ظَلِمَ هَزَفًا: لَغَةً فِي هِجَفٍ^(٢).

هَزَقَ: امْرَأَةٌ هَزِيقَةٌ وَمِهْزَاقٌ: لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ. وَحِمَارٌ هَزِيقٌ: كَثِيرُ الْاسْتِنَانِ^(٣). قَالَ^(٤):

وَشَجَّ ظَهَرَ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ

هَزَلُ: الْهَزَلُ: نَقِضُ الْجَدِّ، فَلَانٌ يَهْزِلُ فِي كَلَامِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا، وَيُقَالُ: أَجَادَ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ. وَالْهُزَالُ: نَقِضُ السَّمَنِ. تَقُولُ: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ، وَأَهْزَلَ الرَّجُلُ، إِذَا هُزِلَتْ دَابَّتُهُ. وَتَقُولُ: هَزَلْتُهَا فَعَجُفْتُ. وَالْهَزِيلَةُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهُزَالِ، كَالشَّيْئَةِ مِنَ الشَّتَمِ، فَشَتَّ الْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ، قَالَ^(٥):

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالفحلُ قَدْ ضَرَبَا

(١) الرجز في الديوان (ص ٩١)، والمحكم (٦٢/١).

(٢) في اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.

(٣) في بعض النسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٨٥/٤) واللسان (هزق).

(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).

(٥) التهذيب (١٥١/٦)، المحكم (١٦٦/٤)، بلا نسبة فيهما.

هَزَلَع: الهَزْلَاع: السَّمْعُ الْأَزْلُّ. وَهَزَلَعَتْ: انْسِلَالُهُ وَمُضِيَّتُهُ.

هَزَم: الْهَزْمُ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ تَهْزِمُهُ بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ، كَمَا تَغْمِزُ الْفَتَاةَ فَتَنْهَزِمُ، وَكَذَلِكَ الْقَرْيَةُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا، وَالْأَسْمُ: الْهَزْمَةُ، وَجَمْعُهُ: هُزُومٌ. قَالَ (١):

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّسَ الْعُكُومَا
مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهُزُومَا

وَقَالَ:

وَلَكِنَّهُ خَانَتْ كَعُوبُ قَنَاتِهِ وَمَا هَزَمَتْ أَنْبُوهُ كَفَّ أَخْرَقَا

وَعَيْتٌ هَزِمٌ مَتَهَزِّمٌ لَا يَسْتَمْسِكُ، كَأَنَّهُ مُنْهَزِمٌ عَنْ مَائِهِ، وَكَذَلِكَ: هَزِمَ السَّحَابُ أَوْ هَزِمَتْهُ، وَيُقَالُ: هَزِمَ الْقَوْمُ، وَالْأَسْمُ: الْهَزِيمَةُ [وَالْهَزْمَى] (٢). وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ، أَيْ دَاهِيَةٌ كَاسِرَةٌ. وَالْهَزْمَةُ: مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْهَزَائِمُ: الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ، الْوَاحِدَةُ: هَزِيمَةٌ. وَالْمِهْزَامُ: عُودٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ، لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ.

هَزَن: هَوَازِنُ: قَبِيلَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ مُضَرَ. هَزَانٌ أَيْضًا قَبِيلَةٌ.

هَزَنَعَ: الْهَزْنُوعُ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ: هُوَ أَصُولُ نَبَاتٍ شَبِهُ الطَّرْتُوثَ.

هَسَسَ: الْهَسَاهَسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجَمَّعُ. وَسَمِعْتُ هَسِيًّا وَهُوَ الْهَمْسُ. وَالْهَسَاهَسُ: حَدِيثُ النَّفْسِ وَوَسْوَسَتُهَا. قَالَ (٣):

فَلَهْنٌ مِنْكَ هَسَاهَسٌ وَهْمُومٌ

هَشَشَ: الْهَشُّ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ. هَشٌّ يَهْشُ هَشَاشَةً فَهُوَ هَشٌّ هَشِيشٌ. وَالْهَشُّ: جَذْبُكَ غُصْنِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِنْ نَشَرْتَ وَرَقَهَا بَعْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه: ١٨]. وَرَجُلٌ هَشٌّ إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ،

(١) التهذيب (٦/١٦٠)، المحكم (٤/١٧١).

(٢) فِي اللِّسَانِ: الْهَزِيمَةُ.

(٣) الْأَخْطَلُ - (دِيوانه - ٣٨١) وَصَدْرُهُ:

«طَوِينِ ثُوبِ أَبْلِيَّتِي»

والهَشَاش والأَشَاش بمنزلة هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ^(١).

هَشَر: الهَيْشَر: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه عُتْقُ الرَأْلِ، قال^(٢):

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ

أى مسلوب الورق. ورجلٌ هَيْشَرٌ، أى رِخْوٌ ضعيف. والمِهْشَارُ من الإِبِلِ: التى تضع قَبْلَ الإِبِلِ، وتَلْقَحُ فى أَوَّلِ صَرْبَةٍ، ولا تُمَاجِنُ.

هَشَم: الهَشْمُ: كَسَرُ الشَّيْءِ الأَجُوفِ والشَّيْءِ اليابس. هَشَمْتُ أَنْفَهُ، أى كَسَرْتُ قَصَبَتَهُ. والهاشمة: شَجَّةٌ تَكْسِرُ العَظْمَ. والريحُ إذا كَسَرَتْ اليبسَ، يُقال: هَشَمَتْهُ. وَتَهَشَّمَ الشَّجَرُ إِذَا يَسَّ وَتَكَسَّرَ، قال:

إِذَا هَمَرْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا

أى تَكَسَّرَ. وهاشمٌ أبو عبد المطلب جدُّ النَّبِيِّ ﷺ وعلى آله، أَوَّلُ من ثَرَدَ الثَّرِيدَ وهشمه فسمَّى به. قال ابنته^(٣):

عَمَرُوا العَلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عَجَافُ

هَصَر: الهَصَرُ: أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ الشَّيْءِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، قال^(٤):

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ هَصَرْتُ بَعْضُ ذِي شَمَارِيخٍ مِيَالٍ

وَأَسَدٌ هَيَصِيرُ [هَصُور]^(٥) هَصَّارٌ. والمَهَاصِرِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ.

هَصَص: الهَصَصُ: شِدَّةُ القَبْضِ والغَمَزِ. تقول: هَصَصَ وَهَصَصَهُ فى المَدِّ والتَّرْجِيعِ. هُصِصَ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ.

هَصَم: الهَيْصَمُ: الأَسَدُ، وَهُوَ الهَصَمَصَمُ لَشِدَّتِهِ وَصَوْلَتِهِ.

(١) (ط) فى النَّسخ بعد هذا: «هَشِشْتُ لِلْمَعْرُوفِ أَهَشُّ هَشًّا وَهَشَاشَةٌ إِذَا اشْتَهَاهُ» وَإِذَا صَحَّ أَنَّهُ لَهُ فَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ النَّسَاجِ.

(٢) ذُو الرِّمَّةِ دِيوانه (١٣٥/١).

(٣) التَّهْذِيبُ (٩٥/٦) لَطَرُودِ الحَزَاعِي، وَاللِّسَانُ (هَشَم).

(٤) امْرُؤُ القَيْسِ دِيوانه (ص ٣٢).

(٥) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠٧/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

هَضَأُ: الهَضْأُ: الجماعة من الناس. قال الطِّرِمَاحُ^(١):

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضْأٍ كَالْجَنَفِ لَمْ يُخْفَوْنَ بَعْضَ قُرْعِ الْوِفَاضِ

هَضَب: الهَضْبَةُ: المطرُ الدائمة، العظيمة القطر [وجمعها: هَضَب] ^(٢). يقال: أصابَتْهُمْ الهَضْبَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَيُجَمَّعُ: أَهَاضِب. وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ، أَيْ بَلَّتْهُمْ بَلًّا شَدِيدًا. وَالهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ تُسَمَّى: هَضْبَةً. وَالْجَمِيعُ الْهَضَابُ. وَالْهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ.

هَضَض: الهَضْضُ: كَسْرٌ دُونَ الدَّقِ ^(٣) وَفَوْقَ الرِّضِّ. وَالْهَضْضُ هَضْضٌ: الْفَحْلُ الَّذِي يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. يُقَالُ: هُوَ يُهَضِّضُ الْأَعْنَاقَ. وَالْهَضْضَةُ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضْضُ فِي مُهَلَّةٍ جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيعِ فِي الْأَصْوَاتِ.

هَضِل: الْهَيْضَلُ: جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ فِي الْحَرْبِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، فَإِذَا جُعِلَ اسْمًا قِيلَ: هَيْضَلَةٌ. قَالَ ^(٤):

أَزْهَيْرُ إِنْ يَشِيبَ الْقَذَالُ فَإِنَّنِي كَمْ هَيْضَلٍ مَصِيعٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

وَالْهَيْضَلَةُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفِ، وَمِنَ النَّوْقِ الْغَزِيرَةِ. وَالْهَيْضَلَةُ: أَيْضًا أَصْوَاتُ النَّاسِ.

هَضَم: الْهَاضِمُ: الشَّادِخُ لِمَا فِيهِ مِنْ رِخَاوَةٍ وَلِينٍ، تَقُولُ: هَضَمْتُهُ فَانْهَضَمَ، كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضُومَةِ الَّتِي يُرْمَزُ بِهَا. يُقَالُ: مِزْمَارٌ مُهَضَّمٌ، قَالَ لَبِيدٌ ^(٥):

يُرْجَّعُ فِي الصَّوَى مُهَضَّمَاتٍ يَحْتِنُ الصَّدْرُ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي

شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ حَلْقِهِ بِمُهَضَّمَاتِ الْمَزَامِيرِ.

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللَّسَانُ «وَفَض»، وَالْوِفَاضُ: وَقَايَةُ ثِفَالِ الرَّحَى، وَالْجَمْعُ: وَفُض. وَالْوِفَاضُ: الْجِلْدَةُ تَوْضِعُ تَحْتَ الرَّحَا.

(٢) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠٢/٦) عَنْ الْعَيْنِ.

(٣) فِي النَّصِّ الْمَنْقُولِ فِي التَّهْذِيبِ: «دُونَ الْهَدِّ». ٣٤٦/٥.

(٤) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ الْقِسْمُ الثَّانِي ٨٩، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسَ بِتَخْفِيفِ (رَبِّ).

(٥) دِيْوَانُهُ (٨٨).

والهاضومُ: [كلُّ دواءٍ هَضَمَ طعاماً كما] ^(١) لجوارش. وبطنٌ هَضِيمٌ مهضومٌ وأهضم. قال:

لقاء عجزاء وفي الكشح هَضَمٌ

﴿وَنَخْلٌ طَلَعَهَا هَضِيمٌ﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مهضومٌ في جَوْفِ الجَفِّ مُنْهَضِمٌ فيه. وهَضَمْتُ من حَقَى طائفةً، أى تركته. والمهضومة: ضَرْبٌ من الطَّيْبِ يُخْلَطُ بالمِسْكِ والبان. والأهضام: ضَرْبٌ من البُخُورِ، واحدها: هَضْمة، قال النمر ^(٢):
كَأَنَّ رِيحَ خُزَامِهَا وَخَوْنَتِهَا بِاللَّيْلِ رِيحُ يَلْنَجُوجٍ وَأَهْضَامٍ
وقال العجاج ^(٣):

كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهِ الْمَرْبُورِ
فِي الْخُشْبِ تَحْتَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ
مَنْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفَّورِ

والأهضامُ: الأرض المطمئنة. والأهضامُ: ملاجئ الغيوب، قال ذو الرمة ^(٤):
حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا تَغَيَّتْ رَابِعًا مِنْ خِيفَةِ رَيْبٍ
وَقَرَى تَبَالَةً تَدْعَى أَهْضَامًا لَكثَرَةِ خَيْرِهَا، قال ^(٥):
هَبَطًا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا

هَطَر: هَطَرَةً يَهْطِرُهُ هَطَرًا، كما يَهْبِجُ الْكَلْبُ بِالْخَشْبَةِ.

هَطَعَ: الْمُهْطَعُ: الْمُقْبِلُ بِيَصْرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهْزَجِيُّ وَجَلَّ: ﴿مُهْطَعِينَ مُقْتَنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وفي قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعًا، قال ^(٦):

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما في النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص ١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (١٠٥/٦) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) لبید ديوانه (ص ٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجار الجنب كائنا

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان.

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ

يقول: كان ذليلاً لي فصار فوقى. قال عرّام: أَهْطَعَ فِي الْعَدُوِّ إِذَا أَسْرَعَ. وبغير مُهْطَعَ: فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبٌ حِلَقَةٌ.

هطل: الْهَطْلَانُ: تَتَابُعُ الْقَطْرِ الْمُتَفَرِّقِ الْعِظَامِ، وَالسَّحَابُ يَهْطِلُ، وَالْعَيْنُ تَهْطِلُ بِالْذُّمْرِعِ، وَدَمْعٌ هَاطِلٌ. وَالْهَيْطَلَةُ جِنْسٌ مِنَ التَّرَكِّ وَالسِّنْدِ. قَالَ (١):

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْطَلَةِ
أَنْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

هطلع: الْهَطْلَعُ: الرَّجُلُ الْجَسِيمُ الْعَرِيضُ الْمَضْطَرِبُ الطُّوَالُ (٢). وَيُقَالُ: بَوْشٌ (٣) هَطْلَعٌ أَى كَثِيرٌ.

هعخ: قَالَ الْخَلِيلُ: سَمِعْتُ كَلِمَةً شَعَاءَ لَا تَحُوزُ فِي التَّأْلِيفِ الرَّبَاعِيَّ. سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ: تَرَكْتُهَا تَرْعَى الْعُهْخُخَ، فَسَأَلْنَا النِّقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مِنْ كِلَامِ الْعَرَبِ. وَقَالَ الْفَذُّ مِنْهُمْ: هِيَ شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى (٤) بَوْرَقِهَا. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّمَا هُوَ الْخُعْخُعُ، وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ.

هعر: الْهَيْعِرَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزْفاً مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ. يُقَالُ: عَيْهَرَتْ وَهَيْعَرَتْ، وَهَذِهِ الْيَاءُ لَازِمَةٌ، إِلَّا أَنَّهَا لَزِمَتْ لُزُومَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ، لِأَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَ الْهَاءِ لَا تَأْتِي إِلَّا بِفَصْلٍ لَازِمٍ.

هفت: الْهَفْتُ: تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ، كَمَا يَهْفُتُ الثَّلْجُ وَنَحْوُهُ. قَالَ (٥):

كَأَنَّ هَفْتَ الْقِطْقِطِ الْمُنْشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الْمَحْدُورِ

(١) التهذيب (٦/١٧٨).

(٢) فِي «اللِّسَانِ»: الْمَضْطَرِبُ الطُّوَالِ.

(٣) فِي «اللِّسَانِ»: بَوْشٌ. وَالْبَوْشُ: الْجَمَاعَةُ.

(٤) فِي التَّهْذِيبِ (٣/٢٦٤): يَتَدَاوَى بِهَا بَوْرَقِهَا. وَقَدْ سَاقَ الْخَبَرُ كُلَّهُ عَنِ اللَّيْثِ.

(٥) الْعَجَّاجُ دِيَوَانُهُ (٢٣٢)، وَفِي اللَّسَانِ، الْقِطْقُطُ: الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الَّذِي كَأَنَّهُ شَذَرٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَصْغَرُ الْمَطَرِ.

وتَهَافَتَ القَوْمُ إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا، وَتَهَافَتَ الثُّوبُ إِذَا تَسَاقَطَ بَلِيٌّ، وَتَهَافَتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَسَاقَطَ. وَقَالَ فِي وَصْفِ الْفَحْلِ^(١):

يَهْفِي عَنْهُ زَبَدًا وَيَلْعَمُ

هَفَفَ: الْهَفِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. هَفَّ يَهْفُ هَفِيفًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قَلْتُ: غَنَيْنَا بِخَرْقَاءَ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرُّوَاحِلِ

وَرُقَاقُ الْهَفْفَةِ: مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْحِيَّةِ، كَثِيرُ الْقِصَبَاءِ، فِيهِ مُخْتَرَقٌ لِلشَّفَنِ. وَجَارِيَةٌ مُهَفَّفَةٌ، وَمَهْفَفَةٌ لُغَةٌ: إِذَا كَانَتْ هِفَاءً، خَمِصَةُ الْبَطْنِ، دَقِيقَةُ الْخَصْرِ.

هَفَا (هَفُو): الْهَفُوءُ: الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ. يُقَالُ: هَفَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ، أَيْ ذَهَبَتْ فَهِيَ تَهْفُو هَفْوًا وَهَفُوءًا. وَالثُّوبُ الرُّقَارِقُ، وَرَقَارِفُ الْفُسْطَاطِ إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ، قُلْتُ: هُوَ يَهْفُو، وَالرِّيحُ تَهْفُو بِهِ. وَالْهَفُوءَةُ: الرِّزْلَةُ، وَقَدْ هَفَا. وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا: قَدْ هَفَا، وَالْفَرَّادُ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ قُلْتُ: هَفَا. وَيُقَالُ: الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ: هَافِيَةٌ فِي الْهَوَاءِ. وَالْهَفَاةُ: اللَّفَاةُ: الْأَحْمَقُ.

هَقَب: الْهَقَبُ: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَامِ. قَالَ^(٣):

شَخْتُ الْجُزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرِهِ مِنْ الْمُسَوِّحِ هَقَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ

هَقَعَ: الْهَقْعَةُ دَائِرَةٌ حَيْثُ تُصِيبُ رَجُلُ الْفَارِسِ جَنْبَ الْفَرَسِ يُتَشَاءَمُ بِهَا. هَقَعَ الْبِرْدُونُ يُهَقِّعُ هَقْعًا فَهُوَ مَهْقُوعٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا عَرَقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا^(٤)

أَنْعَظَتْ، أَيْ عَلَاهَا الشَّبَقُ. وَالنَّعْظُ هُنَا: الشَّهْوَةُ، وَيُرْوَى «وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا» فَأَجَابَهُ الْمُحِبُّ:

(١) التهذيب (٦/٢٣٨).

(٢) ديوانه (٢/١٣٤٣)، والرواية فيه، من صدور الرُّوَاحِلِ، والرواية في التهذيب (٥/٣٧٧): من هَفِيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/١١٥) والرواية فيه: خدب شرقب

(٤) البيت في التهذيب (١/١٢٦)، واللسان (هقع).

فَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجُ حَصَانٍ
وَالْمَهْقَعَةُ: ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ فَوْقَ مَنْكَبَيْ الْجَوَازِ، مِثْلُ الْأَتَافِي، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، إِذَا
طَلَعَتْ مَعَ الْفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ.

هَقْلٌ: الْهَقْلُ وَالْهَقْلَةُ: الْفَتَيَانِ مِنَ النَّعَامِ.
هَقَمٌ: رَجُلٌ هَقِمَ: شَدِيدُ الْجُوعِ، كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَهُوَ يَتَهَقَّمُ الطَّعَامَ، أَيْ يَتَلَقَّمُهُ لَقَمًا
عَظِيمًا مُتَابَعَةً. وَبَحَرَ هَقِيمٌ: وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ. قَالَ (١):

وَلَمْ يَزَلْ عِزُّ تَمِيمٍ مُدْعَمًا
لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيِّقَمًا وَهَيِّقَمًا
كَالْبَحْرِ مَا لَقَمَتُهُ تَلَقَّمًا

الْهَيِّقَمَانِي: الطَّوِيلُ. [قَالَ (٢):

مِنَ الْهَيِّقَمَانِيَّاتِ هَيِّقٌ كَأَنَّهُ مِنَ السِّنْدِ ذُو كَبَلَيْنِ أَفْلَتْ مِنْ نَبَلٍ] (٣)
هَقَى: فَلَانٌ يَهْقِي فَلَانًا، إِذَا تَنَاوَلَهُ بِقَبِيحٍ.
هَكَرُ: الْهَكَرُ: مُنْتَهَى الْعَجَبِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ (٤):

فَاعْجَبْ لَذَلِكَ فَعَلَ دَهْرٌ وَاهَكَرِ
وَهَكَرَانُ: غَدِيرٌ. قَالَ حُمَيْدٌ:

بِهَكَرَانٍ فِي مَوْجٍ كَثِيرٍ بِصَائِرُهُ

أَي مِنْ يُبْصِرُهُ.

هَكَعَ: يَقَالُ: هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا، أَيْ سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ (٥):
تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيْضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ

(١) رُؤْيَةُ دِيَوَانِهِ ١٨٤.

(٢) التَّهْذِيبُ (٥٠٥/٦)، وَاللِّسَانُ (هَقَمَ).

(٣) مِمَّا نَقَلَ فِي التَّهْذِيبِ (٥٠٥/٦) عَنِ الْعَيْنِ، وَالْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ هَقَمَ بِرَوَايَةِ الْعَيْنِ.

(٤) أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (ص ١١٠). وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

فَقَدَّ الشَّبَابُ أَبُوكَ إِلَّا ذَكَسَرَهُ

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (هَكَعَ)، وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ١٥١)، وَالتَّهْذِيبِ (١٢٧/١) وَرَوَايَتُهُ:

إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغِيْضَاتِ ...

وَالْمَحْكَمُ لِرَوَايَةِ الْعَيْنِ (٥٧/١).

هَكَل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ عُلُوًّا وَعَدُوًّا. قال^(١):

مُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وَالْهَيْكَلُ: بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صَنْمٌ عَلَى خِلْقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِيمَا يُذَكَّرُ، قال^(٢):

مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ

هَلَب: الْهَلْبُ: مَا غُلِظَ مِنَ الشَّعْرِ كَشَعَرِ ذَنْبِ النَّاقَةِ. وَرَجُلٌ أَهْلَبُ: غَلِيظُ شَعْرِ

ذِرَاعِيهِ وَجَسَدِهِ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: هُلِبَ ذَنْبُهُ، أَيْ اسْتُؤْصِلَ جَزْأً. وَهَلَبْتُمَا السَّمَاءَ، أَيْ بَلَّغْتُمَا بِشَيْءٍ مِنْ نَدَىٍّ أَوْ نَحْوِهِ.

هَلَبَث: الْهَلَبُوثُ: الْأَحْمَقُ.

هَلَبَج: الْهَلَبَاجَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ.

هَلَبِس: يُقَالُ: لَيْسَ بِهَا هَلَبِيسٌ، أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ.

هَلَبِج: الْهَلَابِجُ: اللَّثِيمُ الْجَسِيمُ الْكَرْزِيُّ، قَالَ:

وَقُلْتُ لَا آتَى زُرَيْقًا طَائِعًا

عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الْهَلَابِعَا

هَلَت: الْهَلْتَاءُ، مَمْدُودَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلْتَاءٍ

مِنْ أَصْحَابِهِ.

هَلِدِم: الْهَلْدِمُ: اللَّبْدُ الْجَافِي الْغَلِيظُ. قَالَ^(٣):

عَلِيهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْدِمُهُ

لَبْدُ الزَّمَانِ: الشَّيْبُ.

هَلَس: الْهَلَّاسُ: شَيْبَةُ السَّلَالِ مِنَ الْهُزَالِ، وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ: مَهْزُولَةٌ.

هَلَع: الْهَلَعُ: بُعْدُ الْحَرَصِ. رَجُلٌ هَلَعٌ هَلُوعٌ هَلُوعًا هَلُوعَةً: جَزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقَالُ:

جَاعَ فَهَلَعَ أَيْ قَلَّ صَبْرُهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزَّيْدِيَّ^(٤):

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدرة:

وقد أعتدى والطير فى وكناتها

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤية ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص ٥٩١).

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأْتَسُهُ يَبْدَى لِحُدَا
مَا إِن جَزَعْتُ وَلَا هِلَعُ تْ وَلَا يَرُدُّ بُكَائِي رُشْدَا

وَالْهَلَاغُ: الْجَزَعُ وَأَهْلَعَنِي: أَجْزَعَنِي. وَنَاقَةُ هِلَوَاعَةٍ: حَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ مِذْعَانٌ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ^(١):

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهِلَوَاعَةٍ غَيْرِ أَسْفَارٍ كَتُسُومِ الْبُعَامِ

وَالْهَوَالِغُ مِنَ النَّعَامِ: الْوَاحِدُ هَالِغٌ وَهَالِغَةٌ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ فِي مُضِيِّهَا. وَهَلَّوَعَتْ فَمَضَيْتْ: إِذَا عَدَوَتْ فَاسْرَعَتْ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هِلْعٌ وَلَا هِلَعَةٌ، أَيْ مَا لَهُ جَدَى وَلَا عَنَاقٌ.

هَلَفٌ: الْهَلُوفُ: الرَّجُلُ الْكَذُوبُ، وَيُقَالُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ. وَالْهَلُوفُ: اللَّحِيَةُ الضَّخْمَةُ. قَالَ^(٢):

هَلُوفَةٌ كَأَنَّهَا جُوالِقُ
نَكَدَاءٌ لَا بَارِكَ فِيهَا الْخَالِقُ

هَلَقَسٌ: الْهَلْقَسُ: الشَّدِيدُ.

هَلَقَمٌ: الْهَلَقَامُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ، ذُو الْحَمَالَاتِ، وَالْهَلَقَمُ أَيْضًا. قَالَ^(٣):

وإن خَطِيبٌ مَجْلِسِ أَلَمَا
بِحُطَّةٍ كُنْتَ لَهَا هَلَقَمًا
وَبِالْحَمَالَاتِ لَهَا لَهَمًا

هَلَكٌ: الْهَلَكُ: الْهَلَاكُ. وَالْأَهْلِيْلَاكُ: رَمَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ. وَالتَّهْلُكَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ. وَالْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَارِي، أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ. وَقَوْمٌ هَلَكَى وَهَالَكُونَ. وَالْهَلَاكُ: الصَّعَالِكُ الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ طَلَبًا لِمَعْرُوفِهِمْ

(١) البيت في المقاييس (٢٠٧/٤)، واللسان والتاج. وروايته في اللسان:

..... غير أسفار

ورواه في المحكم (٦٥/١) بالغين المعجمة كذلك.

(٢) التهذيب (٣٠٢/٦)، اللسان (هلف). والبيت الثاني فيها: لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَاتُ.

(٣) التهذيب (٥٠٣/٦).

من سوء الحال. قال جميل^(١):

أَبَيْتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذَوْو فَضْلٍ
وَهَالِكُ أَهْلٍ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلُهُ، قَالَ^(٢):

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجِنُّونَهُ كَأَخْرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ
وَمَفَازَةٌ هَالِكَةٌ مَنْ سَلَكَهَا، أَيْ هَالِكَةٌ لِلسَّالِكِينَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣):

وَمَهْمَهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا

أَيُّ يَهْلِكُ مَنْ تَعَرَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْهَلَكَةُ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَةِ فِي جَوِّ السُّكَاكِ، قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ^(٤):

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْنَفٍ يَتَطَوَّحُ
وَالْهَلُوكُ: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَّادُ.

هَلَلٌ: هَلٌ - خَفِيفَةٌ اسْتِفْهَامٌ، تَقُولُ: هَلْ كَانَ كَذَا وَكَذَا؟ وَهَلْ لَكَ فِي كَذَا وَكَذَا؟
وَقَوْلُ زَهِيرٍ^(٥):

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتَهُ بِمَا لَكَ لَا يَدْرِي أَهْلٌ أَنْتَ وَاصِلُهُ

اضْطِرَارٌّ، لِأَنَّ (هَلْ) حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ، وَلَا يُسْتَفْهَمُ بِحَرْفِي اسْتِفْهَامٍ^(٦).
قَالَ الْخَلِيلُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ: هَلْ لَكَ فِي الرُّطْبِ؟ قَالَ: أَشَدُّ (هَلْ) وَأَوْحَاهُ فَخَفَّفَ، وَبَعْضُ
يَقُولُ: أَشَدُّ الْهَلِّ وَأَوْحَاهُ. وَكُلَّ حَرْفٍ أَدَاةٍ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ أَلْفًا وَلَا مَاءً صَارَ اسْمًا فَقَوًى
وَتَقَلَّ. وَإِذَا جَاءَتْ الْحُرُوفُ اللَّيْنَةُ فِي كَلِمَةٍ، نَحَوَلُو وَأَشْبَاهَهَا تُقَلَّتْ، لِأَنَّ الْحَرْفَ اللَّيِّنَ
خَوَّارٌ أَجُوفٌ لَا بَدْلَ لَهُ مِنْ حَشْوٍ يَقْوَى بِهِ إِذَا جُعِلَ اسْمًا كَقَوْلِهِ:

(١) دِيوانه (ص ١٧٨).

(٢) الْأَعَشَى دِيوانه (ص ١٥)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: كَأَخْرَ فِي قَفْرَةٍ

(٣) دِيوانه (ص ٣٦٧).

(٤) دِيوانه (١٢٠٢/٢)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: يَتَرَجَّحُ.

(٥) دِيوانه (ص ١٤٣) إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ: «عَالَ وَمَا يَدْرِي بِأَنْتَ وَاصِلُهُ».

(٦) هَذَا مِنْ دَقَائِقِ النُّحُو فِي مَعْجَمِ الْعَيْنِ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ سَبَقَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا.

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوْ أَعْنَاءُ

والحروف الصراح مستغنيةٌ بِجُروسِها لا تحتاج إلى حشو فترك على حالها. وتقول: هَلَّ السَّحَابُ بالمطر هَلًّا، ونَهَلَ بالمر انهلالًا، وهو شدةُ انصبابه، وَيَتَهَلَّلُ السَّحَابُ بِبِرْقِهِ أى يتلألأ. ويتَهَلَّلُ الرَّجُلُ فَرَحًا. قال (١):

تراه إذا ما جئْتَهُ مُتَهَلِّلًا كأنك تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَالْهَلِيلَةُ: أرضٌ يُسْتَهَلُّ بها المطرُ، وما حوالِها غيرُ مَمْطُور. والهِلالُ: غُرَّةُ الْقَمَرِ حين يُهَلُّ النَّاسُ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ. يُقال: أَهْلٌ (٢) الْهَلالُ ولا يُقال: هَلٌّ. والمُحَرَّمُ يُهَلُّ بالإِحرام إذا أُوجِبَ الحُرْمُ على نفسه. وإنَّما قيل ذلك لأنَّهم أَكْثَرُ ما يُحْرَمون إذا أَهَلُّوا الْهَلال فجرى ذلك على ألسنتهم. وهَلَّلَ البعير تهليلًا إذا استقوس وانحنى ظهره والتزق بطنُهُ هُزالًا وإِضاقاء. قال (٣):

إذا ارفضَّ أطرافُ السَّياط وهَلَّلَتْ جُدُومُ المِهارى عَذَبَتْهُنَّ صَيِّدَحُ

وَالْهَلَلُ: الْفَرَعُ، يُقال: سَحَل فلانٌ فما هَلَل [عن] (٤) قِرْنَهُ. وتقول: أَحْجِمْنَا هَلًّا. قال كعب (٥):

لا يَقْعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وما بِهِمْ عن حِياضِ الموتِ تَهْلِيلُ

والتَّهْلِيلُ: قول لا إله إلاَّ الله. والاستِهْلالُ: الصَّوت. وكلُّ مُتَهَلِّلٍ رافعٍ الصوتِ أو حافِضِهِ فهو مُهَلٌّ ومُسْتَهَلٌّ. وأنشد (٦):

(١) زهير - (ديوانه ١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهري في التهذيب (٣٦٥/٥) أن الليث قال: تقول أَهْلُ الْقَمَرِ، ولا يُقال أَهْلُ الْهَلال، فعقب الأزهري بقوله: هذا غلط، وكلام العرب: أَهْلُ الْهَلال.

ورد ابن منظور في اللسان مقالته بلا تعقيب.

ولكن ما في النسخ غير ذلك، وكل ما جاء فيها: «أَهْلُ الْهَلال ولا يُقال: هَلٌّ». فأين هذا مما زعمه

الأزهري وغلطه.

(٣) ذو الرمة - (ديوانه ١٢١٦/٢).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كعب بن زهير - (ديوانه ٢٥)، والعجز فيه: «ما إن لهم».

(٦) التهذيب (٣٦٧/٥). واللسان (هلال) غير منسوب أيضًا.

وَأَلْفَيْتُ الْخَصُومَ فَهَمَّ لَدِيهِ مُبْرِثِمَةٌ أَهَلُّوا يَنْظُرُونَا

وَالْهَلَالُ: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ. وَالْهَلَهْلُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ. وَالْهَلْهَلَةُ: سَخَافَةُ النَّسِجِ. ثَوْبٌ مُهْلَهْلٌ. وَالْمُهْلَهْلَةُ مِنَ الرَّوْعِ: أَرْدُوْهَا. وَالْهَلَاهِلُ مِنْ وَصْفِ الْمَاءِ: الْكَثِيرُ الصَّافِي. وَيُقَالُ: أَنْهَجَ الثَّوْبُ هَلْهَالًا.

هَلَم: الْهَلَامُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ الْعِجَلِ بِجِلْدِهِ. [وَالْهَلَمَانِ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ] ^(١). وَهَلَمَ: كَلِمَةُ دَعْوَةٍ إِلَى شَيْءٍ. التَّنْيَةُ وَالْجَمْعُ وَالْوَحْدَانِ، وَالتَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ، إِلَّا فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، فَيَقُولُونَ: هَلَمَّا وَهَلُمُوا، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

هَمَج: الْهَمَجُ: كُلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِي عَنْ ذُبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ. وَهَمَجُ النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ. وَالْهَمِيجُ: الْخَمِيسُ الْبَطْنِ. وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جُهدٍ. وَالْهَمَجُ: الْجَوْعُ أَيْضًا.

هَمْد: الْهَمْدُودُ: الْمَوْتُ. كَمَا هَمَدَتْ ثُمُودٌ. وَرِمَادٌ هَامِدٌ، إِذَا تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ. وَثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ. وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ: مُقَشَّعَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا إِلَّا بَيْسٌ مُتَحَطِّمٌ. وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ: الْيَابِسُ، وَيُقَالُ لِلْهَامِدِ: هَمِيدٌ. [وَالْإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ. وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ] ^(٢).

هَمَذ: الْهَمَازِيُّ: السَّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو هَمَازِيٍّ فِي جَرِيهِ.

هَمَر: الْهَمَرُ: صَبُّ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ وَالْمَطَرِ، وَهَمَرَ الْمَاءُ، وَانْهَمَرَ فَهُوَ هَامِرٌ مُنْهَمِرٌ. وَالْفَرَسُ يَهْمِرُ الْأَرْضَ هَمْرًا، وَهُوَ شَدَّةُ حَفْرِهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ. قَالَ ^(٣):

يُهَامِرُ السَّهْلَ وَيُولِي الْأَخْشَبَا

وَالْهَمَارُ: النَّمَامُ. وَالْمِهْمَارُ: الَّذِي يَهْمِرُ عَلَيْكَ الْكَلَامَ هَمْرًا، أَيْ يُكَيِّرُ عَلَيْكَ.

هَمْرَجَل: الْهَمْرَجَلُ: الْجَوَادُ السَّرِيعُ. وَجَمَلٌ هَمْرَجَلٌ: سَرِيعٌ. وَنَاقَةٌ هَمْرَجَلٌ: سَرِيعَةٌ.

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٣١٥/٦) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٢٩٧/٦)، واللسان (همر).

ونجاءَ هَمْرَجَلٌ: قال ذو الرمة^(١):

إذا جدَّ فيهنَّ النجاءُ الهَمْرَجَلُ

همرش: عجزُ هَمْرَشٍ: جَحْمَرَشٌ في اضطرابِ خَلْقِها، وتَشَنُّجِ جِلْدِها.

همز: الهمزُ: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رأسَه، وهَمَزْتُ الجَوْزَةَ بكَفْيٍ، وإنما سُمِّيَتْ الهمزة في الحروف؛ لأنها تُهْمَزُ، فَتَهَتْ فَتُهْمَزُ عن مُخْرَجِها. تقول: يَهْتُ فلانٌ هَتًّا، إذا تكلم بالهمز. والهمَّارُ والهمْزة: مَنْ يَهْمِزُ أخاه في قفاه من خَلْفِه بَعِيْبٍ، واللَّمْزة: في الاستقبال. قال^(٢):

وإن تَعَيَّتُ كنتَ الهامزَ اللَّمْزة

همس: الهمْسُ: حسَّ الصَّوت في الفم ممَّا لا إشْرابَ له من صَوْتِ الصَّدر، ولا جَهارة في المنطق، ولكنه كَلَامٌ مَهْمُوسٌ في الفم كالسِّرِّ. وهَمْسُ الأقدام: أخفى ما يكون من صوت الوطء، وعن ابن عباس، رضى الله عنهما:

وهنَّ يَهْوِينَ بنا هَمِيسًا^(٣)

والشَّيْطانُ يَهْمِسُ بِوَأَسْوَاسِهِ في الصَّدر. وروى عن النَبِيِّ ﷺ أنه كان يتعوَّذُ باللَّهِ من همز الشَّيْطان وهَمْسِهِ ولمْزِهِ^(٤)، فالهمزُ كَلَامٌ من وراء القفا كالاستهزاء، واللَّمْزُ مواجهة. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَا تَسْمَعْ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، يعنى: خَفَقَ الأقدامِ على الأرض. والهمَّاسُ: الشَّدِيدُ الغَمْرِ بَضِيرُسه. قال^(٥):

عَادَتْهُ خَبِطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ

يعدو بأشبالٍ أبوها الهِرماس

هميسع: الهمَّيسَعُ من الرجال: القَوِيُّ الذي لا يُصْرَعُ جَنْبُه. ويُقال للطَّويل الشَّدِيدِ هَمَّيسَعٌ. والهمَّيسَعُ جدُّ عَدْنانَ بن أَدَد.

(١) التهذيب (٥٣٦/٦)، واللسان (همرجل).

(٢) التهذيب (١٦٤/٦)، وصدر البيت فيه: إذا لَقَيْتُكَ عن كُرُو تَكَاشَرْنِي.

(٣) في التهذيب (١٤٣/٦)، واللسان (همس)، من إنشاد ابن عباس.

(٤) «حسن» أخرجه أحمد (٤٠٣/١)، (ح ٣٨٢٨) ط الشيخ شاکر.

(٥) البيت الثاني في اللسان (هرمس).

همش: الهمش: السريغ العمل بأصابه. والهمشة: الكلام والحركة، وقد همش القوم يهمشون.

همط: الهمط: الخلط من الأباطيل والظلم، تقول: يهمط ويخلط همطاً وخلطاً.

همع: الهميع: الموت الوحى، قال^(١):

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعط

وبالغين خطاً لأن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة. وتهمع الرجل أى تباكى. وسحاب هميع أى ماطر، قال^(٢):

تَكَرَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا خَلَا عَنْهَا جَدَا هَمِيعٌ هَتُون

وعين همعة: سائلة الدمع. ورجل هميع: لا يزال تدمع عينه. وهمع الدمع هموعاً أى انهمل، قال رؤبة^(٣):

بَادَرْنَ مِنْ طَلٍّ وَلَيْلٍ أَهْمَعَا

أى هامع. وذبحته ذبحاً هميعاً أى سريعاً.

هميع: الهميع: الموت الوحى، يقال: إنما هو بالعين المهملة. قال الشاعر^(٤):

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعط

همق: الهمقاق، واحدتها: همقاقة بوزن فعالة ولا أظنه إلا دخيلاً من كلام العجم، أو كلام بلعم خاصة؛ لأنها تكون بجمال بلعم. وهى حبة تشبه حب القطن فى جماعة مثل الحشخاش، إلا أنها صلبة ذات شعب، يُقلى حبه ويؤكل، يزيد فى الجماع.

(١) البيت لأسامة الهذلى. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).

(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص ١٧٦) والرواية فيه:

عفا عنها جدا همع هتون

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٩٠) وروايته فيه:

بادرن من ليل وطال أهمعاً

والبيت فى المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.

(٤) أسامة بن الحارث الهذلى فى ديوان الهذليين (٣٨٩/٢).

هَمَك: انْهَمَكَ فُلَانٌ فِى كَذَا، إِذَا لَجَّ وَتَمَادَى فِيهِ. يُقَالُ: مَا الَّذِى هَمَكَهُ فِيهِ؟.

هَمَل: الِهْمَلُ: السُّدَى، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا، أَيْ سُدَى بِلَا ثَوَابٍ وَبِلَا عِقَابٍ. وَابِلٌ هَوَامِلٌ [مُسَيَّةٌ] ^(١) لَا تُرْعَى. وَأَمْرٌ مُهْمَلٌ، أَيْ مَتْرُوكٌ.

هَمَلَج: الِهْمَلَجَةُ: حَسَنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِى سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ. الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى نَعْتُهُمَا: هَمَلَج. وَقَدْ هَمَلَجَ، وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ. قَالَ الْعِجَّاجُ ^(٢):

قَدْ قَلَدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا

هَمَلَس: رَجُلٌ هَمَلَسٌ، أَيْ قَوَى السَّاقَيْنِ، شَدِيدُ الْمَشْيِ.

هَمَلَع: الِهْمَلَعُ: الرَّجُلُ الْمُتَخَطِرُ الَّذِى يُوقِعُ وَطْأَهُ تَوَقِيعًا شَدِيدًا، قَالَ:

رَأَيْتَ الِهْمَلَعَ ذَا اللَّعْوَتَيْ - مِنْ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا ضَهَيْدٍ

ضَهَيْدٌ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ فَعِيلٍ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ مِنْ بِنَاءِ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ ^(٣):

جَاوَزْتُ أَهْوَالَ وَتَحْتَى شَيْقَبٌ يَعْدُو بِرَحْلَى كَالْفَتَيْقِ هَمَلْعُ

هَم: الِهْمُ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِى نَفْسِكَ. تَقُولُ: أَهَمَّنِى هَذَا الْأَمْرُ. وَالِهْمُ: الْحُزْنُ. وَالْهَمَةُ: مَا هَمَمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْهَمَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ. وَيُقَالُ: أَهَمَّنِى الشَّيْءُ، أَيْ أَحْزَنَنِى. وَهَمَّنِى، أَذَابَنِى. وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ. وَالْهُمَامُ: الْمَلِكُ لِعِظَمِ هِمَّتِهِ. وَتَقُولُ: لَا يَكَادُ وَلَا يَهُمُّ كَوْدًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَهْمَةً وَلَا مَكَادَةً. وَالْهُمِيمُ: دَيْبٌ هَوَامٌّ الْأَرْضِ. وَالْهُوَامُّ: مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، نَحْوِ الْعَقَارِبِ وَشَبِهَا، الْوَاحِدَةُ: هَامَّةٌ، لِأَنَّهَا تَهُمُّ، أَيْ تَدِبُّ. وَالْأَنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتِرْخَائِهِ بَعْدَ جُمُودِهِ وَصَلَابَتِهِ، مِثْلُ الثَّلَاجِ إِذَا ذَابَ. تَقُولُ: قَدْ أَنْهَمَ. وَأَنْهَمَتِ الْبَقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِي الْقِدْرِ. وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحَمِ كَثِيرُ الْإِهَالَةِ. قَالَ ^(٤):

وَأَنْهَمَ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِى

(١) زيادة من التهذيب (٣١٩/٦) فى روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوقوا.

(٣) اللسان (هملع)، بلا نسبة.

(٤) العجاج - (ديوانه ٧٦).

وَالْهَمْهَمَةُ: نحو أصوات البقرِ والفيلةِ وأشباه ذلك. وَالْهَمْهَمَةُ: تردُّدُ الزئيرِ في الصَّدرِ من الهمِّ والحُزنِ. ويقالُ للقصَبِ إذا هزَّته الرِّيحُ: إِنَّهُ لَهُمْهُومٌ، ويُقالُ للحمارِ إذا ردَّدَ نَهيقَهُ في صدرِهِ، إِنَّهُ لَهُمْهِيمٌ. قال (١):

خَلَّى لَهَا سِرْبُ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا وَمِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمِّهِم

وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَهَمَامٌ [لأنه ما من أحدٍ إلَّا وَيَهْمُ بأمر من الأمور، رَشَدٌ أَوْ غَوَى] (٢). ويقالُ: هُوَ يَتَهَمَّمُ رَأْسَهُ، أَيْ يَفْلِيهِ. وَسَحَابَةٌ هَمُومٌ أَيْ صَبَابَةٌ لِلْمَطَرِ. وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي.

هَمِي: هَمَتِ النَّاقَةُ تَهْمِي إِذَا نَدَّتْ لِلرَّعَى وَغَيْرِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ» (٣)، وَهِيَ الْمَهْمَلَةُ الَّتِي لَا حَافِظَ لَهَا. يُقَالُ: نَاقَةٌ هَامِيَّةٌ، وَبَعِيرٌ هَامٍ وَقَدْ هَمَى يَهْمِي هَمِيًّا. وَالْحَيْلُ تَهْمِي أَفْوَاهُهَا دَمًا، أَيْ تَسِيلُ دِمَاؤَهَا.

هَنَأُ: الْهِنَاءُ: الْعَطِيَّةُ. هَنَأَتْهُ: أَهْنَيْتُهُ أَهْنُوهُ هَنَاءً. وَالْهِنَاءُ: كُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُوهًا. وَالْفِعْلُ الْأَلَزَمُ: هَنَوْتُ يَهْنُو هِنَاءً، وَلُغَةٌ أُخْرَى: هَنَى يَهْنِي، بِلَا هَمَزٍ. وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمُهْنَاءِ. وَفِي الْمَثَلِ: اذْهَبْ هِنِيئَةً وَلَا تَنْكُهُ، أَيْ لَا تُنْكَبُ بُسُوءَ. وَهَنَأَنِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي، وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مِثْلُهُ. قَالَ (٤):

وَمَضَتْ لِمُسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُودَعًا فَارَعَى فَزَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ

وَالْهِنَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ. يُقَالُ: هَنَأْتُ أَهْنُوهُ وَأَهْنَيْتُهُ وَأَهْنُوهُ مِنَ الْهِنَاءِ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْمَهْمُوزِ يَفْعَلُ غَيْرُهُ. وَنَاقَةٌ مَهْنُوءَةٌ.

هَنْب: هَنْبٌ، وَبَنُو هَنْبٍ: حَيَّانٌ مِنْ رِبْعَةٍ.

هَنْبِر: الْهَنْبِرَةُ: الْأَتَانُ. وَأَمُّ الْهَنْبِرِ: الضَّبْعُ. وَأَبُو الْهَنْبِرِ: الضَّبَّعَانُ، وَالْجَمِيعُ: الْهَنْابِرُ.

قال:

(١) ذو الرمة - (ديوانه ١/٤٤٥).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأُتْبِيتُهُ مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٣٨٤/٥) عَنِ الْعَيْنِ.

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، (٢٤/١).

(٤) الْفَرَزْدَقُ دِيَوَانُهُ (١/٤٠٨).

مازال عنك صفقات الخاسر

والبيع فى السوق على الهنابر

هنبع: الهُنْبُعُ والخُنْبُعُ: من لباس النساء شَيْءٌ مَقْنَعَةٌ حِيطٌ مُقَدَّمُهَا تَلْبَسُهَا الجوارى.
ويقال: الهُنْبُعُ ما صَغُرَ، والخُنْبُعُ: ما اتَّسَعَ حَتَّى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ ^(١) وَيُغَطِّيَهُمَا.

هنبغ: الهُنْبُغُ: شِدَّةُ الجُوعِ، يُقال: أَصَابَهُمْ جُوعٌ هُنْبُغٌ.

هنبل: هُنْبَلٌ فلان، وجاء مُهْنَبِلًا، إِذَا ظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ. قال ^(٢):

مثل الضَّبَاعِ إِذَا راحَتِ مُهْنَبِلَةً أَذْنَى ما وَبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّحَفُ

هند: هُنَيْدَةٌ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، معرفة [لا تَنْصَرِفُ، ولا يَدْخُلُهَا (أَل)] ^(٣)، ولا يَجْمَعُ
[ولا واحد لها من جنسها] ^(٤). هُنْدَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانًا، أَيْ أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بِالْمُغَازَلَةِ وَالْمَلَاظِفَةِ.
قال ^(٥):

غَرَّكَ مِنْ هِنَادَةِ التَّهْنِيدِ

مَوْعُودُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

والتَّهْنِيدُ: شَحْذُ السَّيْفِ. قال ^(٦):

كُلُّ حُسَامٍ مُحَكَّمٍ التَّهْنِيدِ

يُقَضَّبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ

سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

هندب: الْهِنْدَبُ، وَالْهِنْدَبَاءُ وَالوَاحِدَةُ: هِنْدَبَاءَةٌ: من أحرار البقول، طَيِّب الطَّعْمِ.

هندس: الْمُهَنْدِسُ: الَّذِي يَقْدِّرُ بِجَارَى الْقُنْيَى، وَمَوَاضِعُهَا حَيْثُ يَحْتَفِرُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ

(١) كَذَا فِي «اللسان» و«التهذيب».

(٢) التهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (هنبل).

(٣) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.

(٤) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٢٠٤/٦)، عن العين.

(٥) التهذيب (٢٠٥/٦).

(٦) التهذيب (٢٠٥/٦)، البيت الأول، واللسان (هند).

الهندزة^(١)، فارسي صَيَّرَتِ الزاي سينا؛ لأنه ليس بعد الدال زاي في شيء من كلام العرب.

هنز: الهَنْزَةُ: وَقَبَةُ الْأُذُنِ.

هنزمن: الهَنْزَمَنُ: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهَنْزَمَنُ: عيد من أعياد النصارى. قال^(٢):

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرَوْ وَسَوَسَنَ إِذَا كَانَ هِنْزَمَنُ وَرُحْتُ مُحَشَّمَا

هنع: الهَنْعُ: التَّوَاءُ فِي الْعُنُقِ وَقِصْرٌ، وَالتَّعْتُ أَهْنَعُ وَهَنْعَاءُ، وَأَكَمَّةٌ هَنْعَاءُ أَيْ قَصِيرَةٌ. وَظَلِيمٌ أَهْنَعُ وَنَعَامَةٌ هَنْعَاءُ: لَا تَوَاءُ فِي عُنُقِهَا حَتَّى يَقْصُرَ لَذَلِكَ، كَمَا يَفْعَلُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ بَنَاتِ الْبَرِّ وَالْمَاءِ.

هنغ: [لا توجد الهاء مع الغين إلا في هذه الحروف^(٣)]، وهى: الْأَهْيَغُ وَالْغَيْهَقُ، وَالْهَنْيَغُ، وَالْغَيْهَبُ، وَالْهَلْيَاغُ. فَأَمَّا الْأَهْيَغُ فَإِنَّكَ تَرَى تَفْسِيرَهُ فِي أَوَّلِ مَعْتَلِ الْهَاءِ. وَأَمَّا الْغَيْهَقُ فَهُوَ النِّشَاطُ وَيُوصَفُ بِهِ الْعِظَمُ وَالتَّرَارَةُ^(٤). الْهَيْهَعَةُ: الْمَرْأَةُ الْمُهَانِغَةُ الْمُضَاحِكَةُ الْمَلَاعِبَةُ. قَالَ^(٥):

قَوْلَا كَتَحْدِيثِ الْهَلْوِكِ الْهَيْيَغِ

وَهَانَعْتُ الْمَرْأَةَ مُهَانَعَةً، إِذَا غَاظَلْتَهَا. [وَالْهَلْيَاغُ: شَيْءٌ مِنْ صَغَارِ السَّبَاعِ. قَالَ:

وَهَلْيَاغُهَا فِيهَا مَعًا وَالْغَنَاجِلُ]^(٦)

هنف: الْهِنَافُ: مُهَانَفَةُ الْجَوَارِي بِالضَّحِكِ، وَهُوَ فَوْقَ التَّبَسُّمِ. [قَالَ:

(١) فى رواية التهذيب (٥٢٠/٦) عن العين: من الهنداز.

(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).

(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (همع) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.

(٤) (ط): من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين، وقد سقط من النسخ.

(٥) روبة - ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رَجَسَ كَتَحْدِيثِ..

(٦) من التهذيب (٣٨٧/٥) فى نقله عن العين.

تَغْضُ الْجُفُونَ عَلَى رِسْلِهَا بِحُسْنِ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظَرِ^(١)
وقال^(٢):

إِذَا هُنَّ فَصَّلْنَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ حَدِيثَ الزَّنى فَصَّلْنَهُ بِالْتَّهَانِفِ
وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجال.

هَنَمٌ: الْهَيْئَةُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَهُوَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

لَمْ يَسْمَعْ الرُّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلِمَ
إِلَّا وَسَاوِيسَ هَيَانِيمِ الْهَنَمِ
وليهود تهنيمٌ فِي بَيْعَتِهَا. قَالَ^(٤):

أَلَا يَا قَيْسُ لُ وَيَحْكُ قَمٌ فَهَيْئِم لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

هَفَنٌ: الْهَنْ: كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ اسْمِ الْإِنْسَانِ. تَقُولُ: أَتَانِي هَنْ، وَالْأُنْثَى: هَنَةٌ بَفَتْحِ النُّونِ إِذَا وَقَفَتْ عِنْدَهَا لظُهُورِ الْهَاءِ، فَإِذَا مَرَرَتْ سَكَنْتِ النُّونُ، لِأَنَّهَا بَنِيَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّسْكِينِ، وَصِيرَتْ الْهَاءَ تَاءً، كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ هَنَةً مُقْبِلَةً [لَمْ] تُصَرَّفَ، لِأَنَّهَا اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلْمَوْثُوثِ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا سَكُنَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ تَاءً مَعَ أَلِفِ الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ: الْقَنَاةُ وَالْحَيَاةُ. وَهَاءُ التَّأْنِيثِ أَصْلُ بِنَائِهَا مِنَ التَّاءِ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِ الْأِسْمِ، فَقَالُوا فِي الْفِعْلِ: فَعَلْتُ. وَفِي الْأِسْمِ: فَعْلَةٌ. وَإِنَّمَا وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِالْهَاءِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ، لِأَنَّ الْهَاءَ أَلَيْنُ الْحُرُوفِ الصَّحَاحِ، فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحًا مِثْلَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ حَرْفٌ أَهَشُّ مِنَ الْهَاءِ، لِأَنَّ الْهَاءَ نَفَسٌ. وَأَمَّا هَنْ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُهَا مِثْلَ «مَنْ» فَيَجْرِىهَا مُجْرَاهَا، وَالتَّنْوِينُ فِيهَا أَحْسَنُ. كَقَوْلِ الرَّاجِزِ^(٥):

(١) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٢٣/٦)، واللسان (هنف) عن العين.

(٢) اللسان (هنف)، غير منسوب أيضاً، وفيه: (الرَّئَا) بِالرَّاءِ الْمُحْمَلَةِ.

(٣) ديوانه (١٨٢).

(٤) التهذيب (٣٢٩/٦)، واللسان (هنم)، صدر البيت فقط، بلا نسبة.

(٥) رُؤْبَةُ، (ديوانه ١٦١).

إِذْ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنٍ

هَنُ: هَنٌ: كلمة يُكْنَى بها عن اسم الإنسان، تقول: أتاني هَنٌ، والأُنثى: هَنَةٌ إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هَنَةٌ مُقْبِلَةٌ، ومن العَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ نَوْنَ هَنٍ، فيقول: هَنَتْ. ويقال: في فلان هَنَاءٌ، أى خلال من الشرِّ، وتقول العرب: هذا هنوك.

هَنَى: هُنَا وَهُنَاكَ: للمكان، وَهُنَاكَ أَبْعَدُ مِنْ هُنَا. وَهَاهُنَا: تَقْرِيبٌ وَهُنَا: تَبْعِيدٌ فِي مَعْنَى ثَمَّ. قَالَ (١):

لَا تَهْنَأْ ذِكْرِي جُبَيْرَةَ أَوْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

هَوًى: وَالْهَوِيُّ: الْهِمَّةُ. يُقَالُ: هُوَ يَهْوِي بِنَفْسِهِ، أَيْ يَرْفَعُهَا، وَأَنَا أَهْوَيْ بِهِ عَنْ كَذَا، أَيْ أَرْفَعُهُ.

هَوْب: الْهَوْبُ: الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْجَمِيعُ: أَهْوَابٌ.

هَوْت: يُقَالُ فِي الشَّتَمِ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً.

هَوْج: [الْهَوْجُ: مُصْدَرُ الْأَهْوَاجِ، وَهَوًى] (٢) الْأَحْمَقُ. وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ: أَهْوَاجٌ. وَالطُّوَالُ إِذَا أَفْرَطَ فِي طُولِهِ: أَهْوَاجُ الطُّوَلِ. وَالْهَوْجَاءُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَامَدُ مَوَاضِعَ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ: أَهْوَاجٌ. وَالْهَوْجُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي تَحْمِلُ الْمَوْرَ وَتَحْجِرُ الذَّلِيلَ، وَالْوَّاحِدَةُ: هَوْجَاءُ.

هَوْد: الْهَوْدُ: التَّوْبَةُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، أَيْ تَبَّنَا إِلَيْكَ. وَالْهَوْدُ: الْيَهُودُ، هَادُوا يَهُودُونَ هَوْدًا. وَسُمِّيَتْ الْيَهُودَ اسْتِثْقَاقًا مِنْ هَادُوا، أَيْ تَابُوا، وَيُقَالُ: نُسِبُوا إِلَى يَهُودَا، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ يَعْقُوبَ، وَحُوِّلَتِ الدَّالُّ إِلَى الدَّالِّ حِينَ عُرِّبَتْ. وَالتَّهَوِيدُ: شَبَهَ الدَّيِّيبَ فِي الْمَشْيِ، وَالسُّكُونُ فِي الْكَلَامِ، وَالْهَوَادَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ يُرْجَى بِهَا صَلَاحُهُمْ. قَالَ:

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو فِي تَمِيمٍ هَوَادَةً فَلَيْسَ لِحَرَمٍ فِي تَمِيمٍ أَوَاصِرُ

(١) الْأَعَشَى دِيوانه (٣).

(٢) مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَرَقَةً (٩٩).

هَوْدٌ: الْهَوْدَةُ: الْقَطَاةُ الْأُنْثَى. [وَهَوْدَةٌ اسْمُ رَجُلٍ] ^(١).

هُورٌ: الْهُوْرُ: مَصْدَرُ هَارَ الْجُرْفِ، يَهُورُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ مَكَانِهِ فَهُوَ هَائِرٌ هَارٌ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهُورَ، فَإِذَا سَقَطَ شَيْءٌ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ رَكِيَّةٍ فِي قَعْرِهَا قِيلَ: تَهُورَ وَتَدَهُورَ. وَرَجُلٌ هَارٍ: ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ. قَالَ ^(٢):

مَاضِيَ الْعَرَبَةِ لَا هَارٌ وَلَا خَزَلٌ

وَتَهُورَ اللَّيْلِ وَتَوَهَّرَ أَيْضًا، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ، وَتَهُورَ الشِّتَاءِ وَتَوَهَّرَ إِذَا ذَهَبَ أَشَدَّهُ. وَتَوَهَّرَ الرَّمْلُ مِثْلَ تَهُورَ. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

إِلَى أَرَاطٍ وَنَقَا تَيْهُورِ

أَرَادَ: فَيَعُولُ ^(٤).

هُوزٌ: الْأَهْوَاؤُ: سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ، وَيَجْمَعُهُنَّ الْأَهْوَاؤُ وَلَا تُفْرَدُ وَاحِدَةً مِنْهَا يَهُوزُ. وَهُوزٌ: حَرْفٌ وَضِعَتْ لِحِسَابِ الْجُمْلِ: الْهَاءُ: خَمْسَةٌ، وَالْوَاوُ: سِتَّةٌ، وَالزَّايُ: سَبْعَةٌ.

هُوسٌ: الْهُوسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ، وَالطَّلَبُ فِي جَرَاءٍ. تَقُولُ: أَسَدَ هَوَّاسٌ، وَرَجُلٌ هَوَّاسٌ، أَيْ مُجَرَّبٌ شَجَاعٌ.

هُوشٌ: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ، أَيْ خَلَطْتَهُ، وَهَوَّشَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا، وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلَّ مَالٍ جُمِعَ مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابٍ» ^(٥). الْمَهَاوِشُ: الَّذِي أَصِيبَ مِنْ غَيْرِ جَلَّةٍ، كَأَنَّهُ مِنَ الْإِخْلَاطِ، وَالنَّهَابِ: الْمَهَالِكِ. وَإِذَا أُغْيِرَ عَلَى مَالٍ الْحَيُّ، فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٤١٠/٦)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفي اللسان، الأَرطَى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أَرطَى وَأَرَاطٍ، وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ الْأَرطَى. وَالنَّقَاوَى: نبت بعينه له زهر أحمر. وَيُقَالُ لِلخَلَكَةِ، وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ كَأَنَّهَا سَمَكَةٌ مَلْسَاءٌ فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ: شَحْمَةُ النِّقَاءِ، وَيُقَالُ: بَنَاتُ النِّقَاءِ.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثم أبدل من الواو تاء، فصارت: تيهور.

(٥) التهذيب (٣٥٦/٦)، واللسان (شوة).

بعض، قيل: هاشت تَهوشُ فهي هَوَّاشٌ. وفي الحديث: «اتَّقُوا هَوَّاشَاتِ السُّوقِ وَهَوَّاشَاتِ اللَّيْلِ»^(١). اتَّقُوا هَوَّاشَاتِ السُّوقِ، أى اتَّقُوا الضَّلَالِ فِيهَا، وَأَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتُسْرِقُوا، واتَّقُوا هَوَّاشَاتِ اللَّيْلِ، أى الْجَلْبَةَ وَالشَّرَّ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَهَوَّاشَاتِ اللَّيْلِ: حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ. وَهَاشُوا يَهْشُونَ هَوَّاشًا. وَالهَوَّاشَةُ: الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ وَالْهَيْجُ. وَذُو هَاشٍ: مُوضَعٌ.

هوع: هَاعَ يَهْوَعُ هَوَّعًا وَهُوَاعًا إِذَا جَاءَهُ الْقَيْءُ مِنْ غَيْرِ تَكْلَفٍ. قَالَ:

مَا هَاعَ عَمْرُو حِينَ أَدْخَلَ حَلْقَهُ يَا صَاحِ رِيْشَ حَمَامَةٍ بَلْ قَاءَ
وَإِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ قِيلَ: تَهَوَّعَ، فَمَا نَخْرَجَ مِنْ حَلْقِهِ فَهُوَ هُوَاعَةٌ. تَقُولُ: لَأَهْوَعَنَّ أَكَلَهُ،
أَيَ لَأَسْتَخْرِجَنَّ مِنْ حَلْقِهِ مَا أَكَلْتُ.

هوك: الْهَوَّكُ: الْحُمُقُ، وَرَجُلٌ مُتَهَوِّكٌ، هَوَّاكٌ: يَقَعُ فِي الْأَشْيَاءِ بِحُمُقٍ. وَالتَّهَوُّكُ:
السَّقُوطُ فِي هَوَّةِ الرَّدَى. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «أَمْتَهَوَّكُونَ أَنْتُمْ
فِي الْإِسْلَامِ لَا تَعْرِفُونَ دِينَكُمْ»، كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِهَا بَيضَاءَ
نَقِيَّةٍ^(٢)، أَيَ أَمْتَحِيرُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ؟

هول: الْهَوْلُ: الْمَخَافَةُ مِنْ أَمْرٍ لَا تَدْرِي عَلَى مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، كَهَوْلِ اللَّيْلِ، وَهَوْلِ
الْبَحْرِ. تَقُولُ: هَالَنِي هَذَا الْأَمْرُ يَهْوِلُنِي، وَأَمْرٌ هَائِلٌ، وَلَا يُقَالُ: مَهُولٌ، إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ
قَالَ^(٣):

وَمَهُولٍ مِنَ الْمَنَاهِيلِ وَخَشٍ ذِي عَرَاقِيبٍ آجِسٍ مِذْفَانٍ
يَعْنِي بِالْمَهُولِ: الَّذِي فِيهِ هَوْلٌ، وَالْعَرَبُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَوْلًا أَخْرَجُوهُ عَلَى فَاعِلٍ،
مِثْلَ دَارِعٍ لِذِي الدَّرْعِ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ أَخْرَجُوهُ عَلَى مَفْعُولٍ، كَقَوْلِهِمْ: مَحْجُونٌ،
أَيَ فِيهِ جُنُونٌ، وَمَدْيُونٌ، أَيَ عَلَيْهِ دَيْنٌ. وَالتَّهَاوِيلُ: جَمَاعَةُ التَّهْوِيلِ، وَهُوَ مَا هَالَكَ. قَالَ
حُمَيْدٌ^(٤):

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، (٢٠٩/٢).

(٢) التَّهْذِيبُ (٣٤٧/٦).

(٣) التَّهْذِيبُ (٤١٤/٦)، وَاللِّسَانُ (هَوَل).

(٤) الْأَخِيرُ فِي اللِّسَانِ (هَوَل).

قالوا اركب الفيل فهذا الفيل
إنّ الذی یركبهُ محمولٌ
على تهاويل لها تهاويل

والتَّهَوِيلُ: زينةُ الوشي، وزينةُ التصوير، وزينةُ السلاح. وهَوَلَتِ المرأةُ، أى تزيّنتْ بزينةٍ من لباسٍ أو حليٍّ. قال^(١):

وهَوَلْتُ من رَيطِها تهاولا^(٢)

هوم: هَوَمَ القومُ وتَهَوَّموا، إذا هزّوا رؤوسهم من النعاس. قال^(٣):

عارى الأشاجع مسعورٌ أخو قنصٍ ما تَطْعَمُ العَيْنُ نوماً غيرَ تهويمٍ
والهامةُ: رأسُ كلِّ شيءٍ من الرُّوحانيين، والجميعُ: الهامُ. والهامةُ من طير اللّيل،
ويقالُ للفَرَسِ: هامةٌ.

هون: الهُونُ: مصدر الهَيْنُ فى معنى السَّكينة والوقار. تقول: هو يمشى هَوْنًا، وجاء
عن النّبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم^(٤): «أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَاءً». وتكلّم يا فلانُ
على هَيْبَتِكَ، ورجلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ، وفى لغة: هَيْنٌ لَيِّنٌ. والهُونُ: هَوَانُ الشَّيْءِ الحقير.
والهَيْنُ: الذى لا كرامةَ له، أى لا يكونُ على الناسِ كريمًا. وأَهْنَتْ فلانًا، وتهاونت به،
واستَهْنَتْ به. والمُؤْمِنُ اسْتَهَانَ بالدُّنيا وهَضَمَهَا للآخرة.

هوه: رجل هَوْهَاءٌ، وهوهاءة: جبانٌ. قال:

إذا الشتاء جلا عن كلّ ذى غدق هوهاءة أشير الأضيافِ نفاج^(٥)

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التي لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلها لبعده

(١) رؤية ديوانه (١٢١).

(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهلة خلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفن السيف. أثرا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هلّ).

(٣) الفرزدق ديوانه (١٨٤/٢). ورواية العجز فيه: فما ينام بحيرٌ غير تهويم.

(٤) التهذيب (٤٤٠/٦)، واللسان (هون)، وفيهما: عن علىّ عليه السلام.

(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكبر.

جَالِيَهَا^(١). والهواهى: ضربٌ من السَّير، الواحدة: هواةٌ. قال^(٢):

تَعَالَتْ يَدَاها بِالنَّجَاءِ وَتَنَحَّى هَوَاهِىَ مِنْ سَيْرٍ وَعُرْضَتُهَا الصَّبْرُ

هوا (هوى): الهَوَاءُ، ممدود: هو الحقُّ. قال:

يَحْتَشُّها مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ تَصَوِّبَ

ويروى: يَحْتَشُّها. ويُقال للإنسان الجبان: إِنَّهُ لَهَوَاءٌ، وقبَّه هواء. قال الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسان^(٣):

أَلَا أَلْبِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنَى فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخِيبٌ هَوَاءُ

وهَوَى الطائرُ يَهْوَى هَوِيًّا. وأما الهَوَىُّ المَلِيُّ فالحينُ الطويلُ من الزَّمان. يُقال: جَلَسْتُ عنده هَوِيًّا، وهَوَى فلانٌ، أى مات. قال النابغة^(٤):

وَقَالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ لِكُلِّ مَيِّتَةٍ سَبَبٌ مُبِينٌ

والهَوَى، مقصور: [الحب]^(٥). تقول: هَوَى يَهْوَى هَوًى، ورجلٌ هَوَ ذو هوى مخامر، وامرأةٌ هَوِيَّةٌ لا تزال تَهْوَى على تقدير، فَعَلَةٌ، فإذا بُنِيَ منه فَعَلٌ يَجْزَمُ العَيْنُ، قيل: هَيَّةٌ، أَدْعَمَتِ الواو فى الياء، مثل: طَيَّةٌ. ويُقال للمُسْتَهَامِ الَّذِى يَسْتَهِمُهُ الجِنُّ: اسْتَهَوْتُهُ الشَّيَاطِينُ، فهو حَيْرَانٌ هَائِمٌ. هاوية: من أسماء جَهَنَّمَ معرفة بغير «أل». والهاوية: كُلُّ مَهْوَاةٍ لا يُدْرِكُ قَعْرُها. والهَوَّةُ: كُلُّ وَهْدَةٍ عميقة. قال^(٦):

كَأَنَّهُ فى هُوَّةٍ تَقْحُذُما

والمَهْوَاةُ: موضعٌ فى الهواءِ مُشْرِفٌ ما دونَه من جَبَلٍ ونحوه، ويقال: هَوَى يَهْوَى هَوِيًّا، ورأيتهم يَتَهَاوَوْنَ فى المَهْوَاةِ إذا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فى إِثْرِ بَعْضٍ. وتقول: أَهْوَى إِلَيْهِ

(١) من التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٢) التهذيب (٤٩٣/٦)، واللسان (هوه).

(٣) ديوانه (٩).

(٤) ديوانه (٢٦٣).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٤٩٢/٦) عن العين. هوى الضمير.

(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدحلما. والتقحذم: الهوى على الرأس.

فَأَخَذَهُ، أَيْ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدَهُ، وَيُقَالُ: هَوَى إِلَيْهِ يَدَهُ. وَأَمَّا هُوَ، فَكُنَايَةُ التَّذْكِيرِ، وَهِيَ كُنَايَةُ التَّأْنِيثِ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى هُوَ، وَصَلْتَ الْوَاوَ، فَقُلْتَ: هُوَ، وَإِذَا أَذْرَجْتَ طَرَحْتَ هَاءَ الصَّلَةِ.

هَيْب: الْهَابُ: زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ، يُقَالُ: هَابَ هَابٍ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ. قَالَ^(١):

وَالزَّجْرُ هَابٍ وَهَلَا تَرَهَّبُهُ

وَقَالَ:

أَهْيَا بِهَا يَا ابْنَى صَبَاحٍ فَإِنَّهَا جَلَّتْ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهَا لَوْنٌ عَظِيمٌ
وَالْهَيْبَةُ: إِجْلَالٌ وَمَهَابَةٌ. وَرَجُلٌ هَيُوبٌ: جَبَانٌ يَخَافُ كُلَّ شَيْءٍ. وَالْمَهَيْبُ الَّذِي يُرَى لَهُ هَيْبَةٌ.

هَيْتَ: هَيْتَ لَكَ، أَيْ هَلُمَّ لَكَ. هَيْتَ: مِنْ كَلَامِ أَهْلِ مِصْرَ. قَالَ رَجُلٌ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢):

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَمَّتْ هَيْتَا

وَهَيْتَ: مَوْضِعٌ بِشَاطِئِ الْفِرَاتِ. قَالَ^(٣):

وَالْحُوتُ فِي هَيْتَ رَدَاها هَيْتُ

أَرَادَ: حَيْثُ التَّقَمَّ الْحُوتُ يُونُسَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي التَّقَمَ فِيهِ يُونُسُ، إِنْ كَانَ أَرَادَ هَذَا الْمَعْنَى.

هَيْج: هَاجَ الْبَقْلُ، إِذَا أَصْفَرَّ وَطَالَ، فَهُوَ هَائِجٌ، وَيُقَالُ: بَلَ هَيْجٌ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ

(١) التهذيب (٤٦٢/٦)، واللسان (هيب).

(٢) المجازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ _____ مِنْ أَحَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

(٣) (ط) الرجز في التهذيب (٣٩٤/٦)، واللسان (هيت) منسوب إلى رؤية، والذي في مجموع

أشعار العرب (ص ٢٦) هو قوله:

وَصَاحِبِ الْحُوتِ وَأَيْنِ الْحُوتِ فِي ظِلْمَاتِ تَحْتَهُنَّ هَيْتُ

فهى هائجةٌ. وهاج الفحلُّ هياجًا، واحتاج احتياجًا، إذا ثار وهذر. وهاج الدَّم، وهاج الشرُّ بين القوم، وكلَّ شىءٍ يشورُ للمشقة والضرر. والهيجاء: الحرب، تمُدُّ وتُقصر. وتقول: هيَّجتُ الشرَّ بينهم، وهيَّجتُ الناقةَ فانبعثت، وهيَّجتُ فلانًا فانبعث وهاج. والهاجة: الضَّفدعةُ الأنثى. قال^(١):

كَأَنَّ تَرْنَمَ الْهَاجَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّيَارِ

وتصغيرها: هُوَيجةٌ وهَيَّيجَةٌ. والهاجة: النعامة. هيج، مجرور: زَجِرُ الناقةِ خاصة. قال^(٢):

تَنجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هِيَج

هيد: الهَيْدُ: الحركة. هَيْدُهُ أَهْيَدُهُ هَيْدًا، كَأَنَّكَ تُحَرِّكُهُ ثُمَّ تُصْلِحُهُ. وَهَيْدُهُ أَهْيَدُهُ هَيْدًا وَهَادًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ. قال^(٣):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْآفَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَي لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ. وَهَادُهُ هَيْدٌ، أَي كَرِبَهُ أَمْرٌ. قال:

أَلَمَّا عَلَيْهَا وَأَنْتَعَيْنَايَ وَأَنْظُرَا أَتَنْصِبُهَا ذِكْرِي أَمْ لَا تَهْيِدُهَا
وَالْهَيْدُ فِي الْحَدَاءِ. قال الكمي^(٤):

مُعَاتِبَةٌ لَهَا حَلَا وَحَوْنًا وَجُلُّ غِنَائِهَا هَيَا وَهَيْدًا

لَأَنَّ الْحَادِي إِذَا أَرَادَ الْحَدَاءَ قَالَ: هَيْدِ هَيْدِ، ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ.

هير: الْيَهْيِيرُ: حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْكَفِّ، وَيُقَالُ: هِيَ دُوَيْبَّةٌ فِي الصَّحَارَى أَعْظَمُ مِنَ الْجُرَذِ. قال^(٥):

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: تَرَاطُنُ الْهَاجَاتِ.. وَرَنَاتُ الصَّيَّارِ.

(٢) التهذيب (٣٥٠/٦)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٣٨٩/٦) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفي اللسان عن ابن برى «لَاهْيِدٌ وَلَا هَادٌ بِالْبَاءِ» عَلَى الْكسْرِ.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٦)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٤٠٩/٦).

فَلَاةٌ بِهَا الْيَهْيَرُ شُقْرًا كَأَنَّهَا حَصَى الْخَيْلِ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ
 الواحدة: يَهْيَرَةٌ، يقال: يَفْعَلَةٌ، ويقال: فَيْعَلَةٌ، ويقال: فَعِيلَةٌ، ويقال: فَعْلَلَةٌ.
 هَيْسٌ: الْهَيْسُ: أَدَاةُ الْفَدَّانِ بِلُغَةِ عُمَانَ.

وَهَيْسٌ هَيْسٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبَاحَتْ قَرْيَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَأْصَلَتْهَا، أَيْ لَا
 بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. قَالَ:

يَا لَيْلَةً مَا لَيْلَةُ الْعُرُوسِ
 يَا طَسْمُ مَا لَقَيْتِ مِنْ جَدِيسِ
 لَيْلُكَ يَا طَسْمُ فَهَيْسَى هَيْسَى

[وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا] ^(١).

هَيْشٌ: الْهَيْشُ: الْحَلَبُ الرَّوِيدُ.

هَيْضٌ: الْهَيْضُ: كَسْرُكَ الْعَظْمَ بَعْدَمَا كَادَ يَسْتَوِي جَبْرُهُ. هَيْضُهُ فَاِنْهَاضَ. وَالْهَيْضَةُ:
 مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْمَرْضَةُ بَعْدَ الْمَرْضَةِ. وَالْمُسْتَهَاضُ: الْمَرِيضُ. قَالَ:

أَخَوْفُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُحَرِّكَ عَظْمٌ فِي الْفَوَادِ مَهِيضُ
 وَقَالَ ^(٢):

وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيَّضَا

وَهَيْضُ الطَّائِرِ: سَلَحُهُ. وَقَدْ هَاضَ الطَّائِرُ يَهِيضُ هَيْضًا إِذَا سَلَحَ. قَالَ ^(٣):

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْسِ ^(٤)
 مَهَايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

وَالْهَيْضَةُ: الْعِلْوُ.

(١) من التهذيب (٣٦٨/٦) عن العين.

(٢) اللسان والتاج (هَيْض).

(٣) المحكم (٢٦٥/٤)، واللسان والتاج (هَيْض)، ونسبة في اللسان (صفا) إلى الأَخْيَلِ.

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هَيْض) عن العين.

هيط: يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يهيط مرةً ويميطُ أخرى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهياط: الذنوبُ، وبالمياط: التُّبَاعُدُ. والهياطُ أُمِيتَ تصرِيفه إلاَّ مع المياط في هذه الحال.

هيع: الهاعُ: سوء الحرص. هاع يهاغُ هِيعَةً وهاعًا. وقال بعضهم: هاع يهيعُ هُيوعًا وهِيعَةً وهِيعَانًا. وقال أبو قيس بن الأسَلْتِ^(١):

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ من الـ إشفاق والفَهَّةِ والهاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأةٌ هاعةٌ إذا كان جبانًا ضعيفًا^(٢). والهِيعَةُ: الحيرة. رجلٌ مُتهِيعٌ هائع، أى حائر. وطريقٌ مَهِيعٌ، مَفْعَلٌ من التَّهْيِيعِ، وهو الانبساطُ، ومن قال: فَعِيلٌ فقد أخطأ؛ لأنه ليس فى كلام العرب فعيل إلاَّ وصدْرُهُ مكسورٌ نحو: حَذِيمٌ وعِشِيرٌ. وبلَدٌ مَهِيعٌ أيضًا، أى واسع، قال أبو ذؤيب^(٣):

فاحتَثَّهِنَّ من السَّوَاءِ وماؤه بَثْرٌ وعانَدُهُ طريقٌ مَهِيعٌ

ويُجَمَّعُ مهايِع بلا همز. والسَّرَابُ يَتَهَيَّعُ على وجه الأرض، أى يَنْبَسِطُ. تهَيَّع السَّرَابُ وانْهَاع انْهَاعًا. والهَيْيَعَةُ: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة. والهَيْيَعَةُ سَيْلانُ الشَّيْءِ المصبوبِ على وجه الأرض، هاعٌ يهيعُ هِيعًا. وماءٌ هائع. والرَّصَاصُ يَهْيِيعُ فى المَذْئُوبِ. وفى الحديث: «كلُّما سمع هِيعَةً طار إليها»^(٤)، أى صوتًا يُفْزَعُ منه ويُخَافُ، وأصله من الجَزَعِ.

هيع:^(٥) الأَهْيِيعُ: أرغد العَيْشِ وأَخْصَبُهُ.

هيف: الهَيْفُ: ريحٌ باردةٌ تهبُّ من قِبَلِ مَهَبِّ الجنوب، وهى أيضًا كلُّ ريحٍ سُموم تُعْطِشُ المالَ، وتُيَبِّسُ الرُّطْبَ. قال ذو الرِّمَّةِ^(٦):

(١) المحكم (١٥١/٢)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتتَهنَّ.

(٣) وفى المحكم (١٥١/٢): «هاع يهاغ ويهيع وهاعا وهيوعا وهِيعَة وهِيعَانَا وهِيعُوعَة: حين وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (١٦/١)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (٥٤/١).

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٍ تَحْيَى بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبٌ

ورجلٌ هَيْفٌ هَيْوَفٌ، أى لا يصبر عن الماء. والهِيفُ دِقَّةُ الْخَصْرِ، وصاحِبُهُ أَهَيْفٌ وهيفاءٌ، والفِعْلُ: هَيْفَ يَهَيْفُ، ولغةٌ تَمِيمٌ: هاف يَهافُ هَيْفًا.

هَيْقٌ: الْهَيْقُ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ، وبه سُمِّيَ الظِّلِيمُ: هَيْقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشَبَّهُ بِالظَّلِيمِ، لِنِفَارِهِ وَجُبْنِهِ] ^(١).

هَيْلٌ: الْهَالَةُ: دَارَةُ الْقَمَرِ. وهالَةٌ: أُمُّ حَمْرَةَ بن عبد المطلب. والهِيلُ: الْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ، لَا يُثْبِتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ. وهَيْلُهُ أَهَيْلُهُ فَهُوَ مَهِيلٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤]. والهِيُولُ: الْهَبَاءُ الْمُتَبَثَّةُ، بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُقَالُ: بِالرُّومِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي تَرَاهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

هَيْمٌ: الْهَيْمَانُ: الْعَطْشَانُ. وَالْهَائِمُ: الْمُتَحَيِّرُ، هَامٌ يَهِيْمُ. وَالْهَيْامُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا كَانَ دُقَاقًا يَابَسًا. وَالْهَيْامُ: كَالْجُنُونِ مِنَ الْعَشَقِ، وَهُوَ مَهْيُومٌ. قال:

ظَلَّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ

وَالْهَيْمَاءُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا.

هَيَا: هَيَّ بن بَيٍّ: مَنْ وَلَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، انْقَرَضَ نَسْلُهُ، أَيْ ذَهَبَ. ومثله: هَيَّانَ بن بَيَّانٍ. قال ^(٢):

فَأَفْعَصَتْهُمْ وَحَطَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بنَ بَيَّانٍ
وهَيَا: مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ. قال الْكُمَيْتُ ^(٣):

مُعَاتِبَةٌ لَهْنَ حَلَا وَحَوْبَا وَجَلُّ عَتَابِهِنَّ هَيَا وَهَيْدُ
وهيهيت بِالْإِبِلِ هَيْهَاءَ وَهَيْهَاءُ: دَعَوْتُهَا وَزَجَرْتُهَا. قال ^(٤):

(١) من التهذيب (٣٤٣/٦) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكُمَيْتِ الْجَزْءُ الْأَوَّلُ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ (١٦١).

(٤) التهذيب (٤٨٣/٦) وفيه (وجس) بواو وجيم وسين.

مِنْ وَخَشِ هَيْهَاتَ وَمِنْ هَيْهَاتِهَا

وإذا تركوا التأنيث مدّوا. قال رؤية:

هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهَاتُوهُ

وهيهاتوه هاهنا بمعنى البُعد، والشَّيء الذي لا يُرجى، ومن قال: ها فحكاه، قال: هاهيت، واعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائز ابتداءها عند العرب؛ لأن كلاً يحكى على ما تَوَهَّم من جَرَس نَغْمَةٍ أو جِسَّ حَرَكَةٍ.

* * *

باب الواو

واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقول العرب: كلمة مؤأوة، أى مبنية من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤياة، وإنما همزوا مؤأوة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغرت الواو والياء لقلت من الواو: أويّة، ومن الياء: أئيّة.

وقال بعضهم: كلمة مؤيات، خفيفة، من الواو، وكلمة مؤيات من الياء، جعل ألف الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبنى ويحتذى.

وأب: وأب الحافر يئب وأبأ، إذا انضمت سنابكه. تقول: إنه لوأب الحافر.

وحافر وأب، أى شديد. وتقول: لم يئب فلان أن تفعل كذا، أى لم ينقبض. والذمي لا يئب أن يكفر لمسلم مهيب ونحوه، قال (١):

إذا دعاها أقبلت لا تئب

وأه: الموءودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنت دفنوها حين وضعت حتى تموت مخافة العار والحاجة، والفعل: وأد يئد وأدأ، فهو وائد، والمفعول: موءود كما تقول: واعد وموءود، قال الفرزدق:

وجدّى الذى منع الوائدا ت وأحى الوئيد فلم يؤاد (٢)

والوئيد: دوى تسمع صوته فى الأرض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيدا. والتؤاد من التؤدة، تقول: أتأد وتؤاد وهو التمهّل والتأنى والرّزاة.

وأر: تقول: وأرت إرة، وهذه إرة موءورة، وهى مستوقد النار تحت الآتون وتحت

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١٧٣/١) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحَمَام، وتَحْتَ أَتُونِ الجَرَارِ والجِصَّاصَةِ وذلك إِذَا احتفرت حَفْرَةً لِإِقَادِكَ النَّارِ، وَأَنَا أَثَرُهَا
إِرَّةٌ وَوَأَرَا، وتَجْمَعُ الإِرَّةُ عَلَى الإِرَيْنِ والإِرَاتِ، قَالَ:

كَمِثْلِ الدَّوَاحِنِ فَوْقَ الإِرَيْنَا

و[وَأَرَتْ الرَّجُلَ أَثَرُهُ وَأَرَا: دَعَرْتُهُ وَفَزَعْتُهُ] ^(١)، قَالَ لَبِيدٌ ^(٢):

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُؤَزَّرْ بِهَا شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

يَصِفُ نَاقَتَهُ أَنَّهَا تَسْلُبُ مِنَ الثَّوْرِ الْكَائِسِ ظِلَّهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا رَأَاهَا نَفَرَ مِنْ كِنَاسِهِ
فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ شُعْبِ أَرْطَاتِهَا، وَيُرْوَى: لَمْ يُؤَزَّرْ بِهَا، بوزن لَمْ يُعَرِّمِ الْأَرَى أَى لَمْ
يَلْصُقْ بِصَدْرِهِ الْفَرْعَ، كَقَوْلِكَ: إِنَّ فِي صَدْرِكَ عَلَى لَأَرِيَا، أَى لَطِخًا مِنْ حِقْدٍ، تَقُولُ: قَدْ
أَرَى عَلَى صَدْرِهِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَمْ يُؤَزَّرْ بِهَا. مِنْ رَوَاهَا كَذَا بِالْهَمْزِ قَالَ: لَمْ يَدْخُلِ
الْفَرْعُ جَنَانَ رِثْتِهِ.

وَأَطَا: الْوَاطُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ ^(٣):

إِذَا ارْتَمَى فِي وَاطِهِ تَأْطُمُهُ

نِصْفُ الْبَحْرِ أَوْ الْمَاءِ.

وَأَقَّ: انْظُرْ وَوَقَّ.

وَأَلَّ: الْوَالُ وَالْوَعْلُ مُخْتَلِفَانِ فِي الْمَعْنَى، وَقَدْ يُنْشَدُ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ ^(٤) عَلَى وَجْهَيْنِ:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلاً وَنَجَّنَهَا مَخَافَةُ الرَّمَى حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ

فَمَنْ قَالَ: وَعْلاً، أَرَادَ: يَدًّا، وَمَنْ قَالَ: وَأَلًّا أَرَادَ مَلْجَأً. وَالْمَوْئِلُ: الْمَلْجَأُ، تَقُولُ: وَأَلَّتْ
إِلَيْهِ، أَى لَجَأَتْ فَأَنَا أَلِّلُ وَأَلَّا. وَالْوَالَةُ: أَبْعَارُ قَدْ اخْتَلَطَتْ بِأَبْوَالِهَا فِي مَرَابِضِهَا، قَالَ:

لَمْ تَغْنِ حَوْلَ الدِّيَارِ وَأَلَّتْهَا بَيْنَ صَفَايَا الرِّبَابِ يَلْبُؤُهَا

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٠٩/١٥)، وَاللِّسَانِ (وَأَر) لِنُتُوجِيهِ الشَّاهِدَ مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ.

(٢) دِيْوَانُهُ (ص ١٧٥).

(٣) رُؤْيَا، دِيْوَانُهُ (ص ١٥٥)، الرِّوَايَةُ فِيهِ:

إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطُمُهُ

(٤) دِيْوَانُهُ (٤٤٢/١).

أى يَحْلِبُ لِبَآهَا. والرَّبَابُ الغَنَمُ الحديثة النَّجَاج. والمَوَالَةُ: ملاوذة الطَّائِرِ بشيء مخافة الصَّقْرِ. والوَائِلُ: اللَّاحِظُ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

وَأُمُّ: التَّوْأَمُ: على تقدير: فَوَعَلَ، ولكنهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكان الواو الأولى تاءً. وكذلك التَّوَلَّجُ، واشتقاقه من وَلَجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التاء فى التَّوْأَمَ لزمَّتِ التَّصْرِيفُ لزوم الحرف الأصلي فقالوا: أَتَأَمَّتِ المرأةُ أى ولدتُ تَوْأَمًا، وامرأة مِتَّامٌ أى تِلْدُ التَّوْأَمَ كثيرًا. وتقول للباكى: إِنَّه ليبكى بدمعٍ تَوْأَمٍ، إذا قطر قطرتين معاً، قال:

أعنيَّ جوداً بالدموع التَّوْأَمِ

وقال لبید^(١):

عَلَيْهَتْ تَرَدَّدُ فِى نِهَاءِ صَعَائِدٍ سَبْعًا تَوْأَمًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

والتَّوْأَمُ: ولدان معاً، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعَا فهما توأم، قال:

ذَاكَ قَرْمٌ وَذَا بِذَاكَ شَيْبَةٌ وَهُمَا تَوْأَمٌ وَهَذَا كَذَاكَ

والتَّوْأَمَانُ: كوكبان. والمَوَامَةُ: المبارة، والتَّوْأَمُ: التَّبارى والتفاخر، قال^(٢):

يَتَوَاءَمُ مَن بَنَوَاتِ الضُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِرُ

ويُقال: فلانة تَوَائِمُ صواحِبها ونامًا شديدًا، إذا تكلَّفت ما يتكلَّفَن من الزينة وغيرها. والمُؤَاْمُ: العظيم الرأس. والمِوَائِمُ: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. والمُؤَائِمُ: المُوافِقُ.

وَأَنَّ: المِوَانَةُ: المقتدر الخلق، الرَّجُلُ والمرأة فيه سواء.

وَأَى: المِوَأَى: ضَمَانُ الْعِدَّةِ. وَأَيَّتُ لَكَ به على نفسى أئى وَأَيَّا، أى ضَمِنْتُ لَهُ عِدَّةً.

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المرار كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وأم).

الأمر: إه به على نفسك، وللأنثى: إى، وللإثنين: إيا، وللجماعة: أوأ يا رجال، وإيسن يا نسوة. فإذا وقفت قلت: إه، وفي النهى: لا تيه على تقدير: عه ولا تعه، ولما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئت أعتمدت على الهاء، وإن شئت لم تفعل، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واوًا أو ألفًا، نحو يرمى ويعدو ويسعى، وإن طال فوق ذلك. والوأي: من الدواب والنجائب: السريعة المقتدرة الخلق، والنجبية من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. والوأي: الحمار الوحشى والأنثى: وآة أيضا، والجميع: الوآيات، قال:

كل وآة ووأي ضافى الخصل^(١)

وبأ: البواء، مهموز: الطاعون، وهو أيضا كل مرض عام، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. وأرض وبة، إذاكثر مرضها، وقد استوبأتها. وقد وبأت [توبؤ] وبأة، إذا كثرت أمراضها.

وبخ: التوبخ: الملامة، وبخته بسوء فعله.

وبد: الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبد وبدأ، قال:

ولو عالجن من وبد كبالا^(٢)

وبر: الوبر: صوف الإبل والأرنب وما أشبههما. والوبر: والأنثى وبرة: دويبة غبراء على قدر السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور. ووبر: أرض كانت محلة عاد، وهى بين اليمن ورمال يبرين، لما أهلك الله عادًا ورث الله محلهم الجن فلا يتقار بها أحد من الإنس، وهى التى ذكر الله فى قوله: ﴿أمدكم بأنعام وبين﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وقال:

مثلما كان بدء أهل وبار^(٣)

وبنات أوبر: شبة الكمأة، صغار، فى نفص واحد شىء كثير، الواحد: بنت أوبر، وابن أوبر.

(١) اللسان (وأي).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) فى التهذيب (٢٦٥/١٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

وبش: الوَبَشُ والْوَبَشُ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ: وهو النَّمْنَمُ الأبيض يكون على الأظفار. ويقال: ما بهذه الأرض إلا أوباشٌ من شجرٍ أو نبات، إذا كان قليلاً متفرقاً^(١).

وبص: وَبَصَ الشَّيْءُ يَبْصُ وَيَبْصُ أَي بَرَقَ، قال:

قد رابنى من شَيْبَتِي الوَيْصُ

وإنَّه لَوَابِصَةٌ سَمِعَ أَي يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيُظَنُّهُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وتقول: هو وابصةٌ سَمِعَ بفلان، ووابصةٌ سَمِعَ بهذا الأمر. [وفي الحديث: رأيتُ وَيَبْصَ الطيب في مفارق رسول الله ﷺ، وهو مُحَرَّمٌ، أَي بَرِيقَهُ. وَأَوْبَصَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ. وَأَوْبَصَتِ الْأَرْضُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا. وَرَجُلٌ وَبَّاصٌ: بَرَّاقُ اللَّوْنِ]^(٢). والوابصة: مَوْضِعٌ.

وبط: وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطًا، إِذَا ضَعُفَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَا أَصَالَةٍ وَاسْتَحْكَامٍ، قَالَ الْكَمِيتُ:

..... ولا وابطئينَ انتظارا

أَي بَطِيئِينَ. وَيُقَالُ: مَالِكٌ تُوْبِطُ الْقَوْمَ، أَي تُثَبِّطُهُمْ عَمَّا يَرِيدُونَ، أَوْ تُكْرِهُهُمْ عَنْهُ، وَالْأَسْمُ: الْوُوبُوطُ.

وبغ: الْوَبْغُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، فَتَرَى فُسَادَهُ فِي أَدْبَارِهَا.

وبل: الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الْغَلِيظُ الْقَطْرُ. وَسَحَابٌ وَابِلٌ، وَالْوَبْلُ: الْمَطَرُ نَفْسُهُ، كَمَا تَقُولُ: وَدَقَّ وَوَادَقَ. وَالْوَبِيلُ مِنَ الْمَرْعَى: الْوَحِيمُ، لَا يُسْتَمَرُّ. تَقُولُ: اسْتَوْبَلَ الْقَوْمُ هَذِهِ الْأَرْضَ، قَالَ:

لَقَدْ عَشَّيْتُهَا كَلًّا وَبِيلًا

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَخَذْنَا وَبِيلًا﴾ [المزمل: ١٦]، أَي شَدِيدًا فِي الْعُقُوبَةِ. وَفِي

(١) (ط) جاء في الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم في خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم في الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

الحديث: «أَيُّمَا مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ»^(١) أَيْ وَبَلَّتْهُ، فَجَعَلَ الهمزة بدل الواو، وهى الواخامة. والوَبَالُ اشتقاقه من الشَّدة وسوء العاقبة، وكذلك الموبل بمعناه. والوابلة: طَرَفُ الفَحْدِ فى الْوَرِكِ، وَطَرَفُ الْعَضُدِ فى الْكَتِفِ، وَيَجْمَعُ: أَوَابِلُ. وَالْوَبِيلُ: خشبة القصَّار التى يَدُقُّ عليها الثَّياب، قال^(٢):

فمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتٍ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدُ

وتج: الْوَتَجُ: القليلُ من كلِّ شَيْءٍ. يقال: أعطاني عَطَاءً وَتَحًّا، وقد وَتَحَ عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ. ووَتَحَ عَطَاؤُهُ وَتَاحَهُ وَتَحَهُ.

وقد: الْوَتْدُ معروف، وجمعه أوتاد، وتقول: تَدِّ يا فلان وَتْدًا.

وتر: الْوَتْرُ لغة فى الْوَتَرِ، وكلُّ شَيْءٍ كَانَ فَرْدًا فهو وَتْرٌ واحد، والثلاثة وَتَرٌ، وأَحَدٌ عَشَرَ وَتَرٌ، والفعل أَوْتَرَ يُوتِرُ. والوتر والْتَرَةُ: ظِلَامَةٌ فى دَمٍ. والوتر معروف، وجمعه أوتار. والوتيرة من الأرض^(٣)، والوتيرة: الطريقة. والوتيرة: المداومة، وهى من التواتر. والوتيرة فى قول زهير:

نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِذْوَدٍ^(٤)

وهو التعريج فى المَشْيِ، يصف بَقَرَةً فى حُضْرِهَا. والوتيرة: الْعَقْبَةُ، قال بُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنَى نَفَايَةَ أَقْبَلُوا يَمْشُونَ كُلٌّ وَتِيرَةً وَجِجَابٍ

والمواترة: المتابعة، وفى الحديث: «لَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ حَتَّى مَاتَ»^(٥). وقيل هى المداومة. والوتيرة: حَرَزَةٌ بِيضَاءُ تُعَلَّقُ فى أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَالصَّبَّيَانِ بِمَزَلَةِ التَّمِيمَةِ، قال عِيَّاضُ بْنُ حَرَزَةَ الْهَذَلِيُّ.

لَهَا قُرْحَةٌ مِثْلُ الْوَتِيرَةِ زَانِهَا عَبِيقُ.....

(١) التهذيب (٣٨٧/١٥).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الوتيرة قطعة تَسْتَكِنُ وَتَغْلُظُ وَتَنْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ.

(٤) البيت فى ديوان زهير (ص ٢٢٩) بهذه الرواية. وفى «اللسان» يذب بها مكان وتذيبها.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٧٥/٢).

وَالْوَتِيرَةُ: حَلَقَةٌ أَوْ شَيْءٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَالرَّمْيُ، يُقَالُ: أَخَذَ وَتِيرَةً يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا. وليس فى الأمر وتيرة، أى غَمِيزَةٌ وَلَا فِتْرَةٌ. وقد وَتَرْتُ القَوْسَ تَوْتِيرًا. وَالْوَتِيرَةُ: جُلَيْدَةٌ بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ، وَيُقَالُ: تَوْتَرْتُ عَصَبُ فَرَسِهِ^(١) وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْوَتِيرَةُ فِى الْأَنْفِ: صِلَةٌ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ. وَالْوَتِيرَةُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ [المؤمنون: ٤٤] فَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ جَعَلَهَا مِثْلَ سَكْرَى وَجَمَاعَتِهِ، وَمَعْنَاهُ: وَتَرَى، جَعَلَ بَدَلَ الْوَائِ تَاءً، وَمَنْ نَوَّنَ يَقُولُ: مَعْنَاهُ: أَرْسَلْنَا بَعَثْنَا، فَجَعَلَ «تَتْرَى» فَعْلَ الْفِعْلِ، وَقِيلَ: تَتْرَى أَى رَسُولًا بَعْدَ رَسُولٍ.

وَوَع: الْوَعْغُ: الْمَلَامَةُ وَالْإِثْمُ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ فِى الْكَلَامِ. يُقَالُ: أَوَوَعْتُ الْكَلَامَ. قَالَ:

يَا أَمْنًا تُوْبَى فَقَدْ خَطِئْتُ وَلَا تَخَافِسى وَتَغْنًا إِنْ فُتِئْتُ^(٢)

وَالْوَوَعُ: الْوَجْعُ. وَيُقَالُ: لَا أُوَوِعَنَّكَ، أَى لَا أُوجِعَنَّكَ. وَوَوَعَ يَوَوِعُ: هَلَكَ، وَأَوَوَعَهُ غَيْرُهُ.

وَوَك: الْأَوْتُكَى: التَّمَرُ السَّهْرِيْزِ.

وَوَن: الْوَتَيْنُ: عِرْقُ يَسْقَى الْكَبِدَ، وَثَلَاثَةُ أَوْتَيْنَ، وَجَمْعُهُ وَتْنٌ. وَرَجُلٌ مَوْتُونٌ: انْقَطَعَ وَتِينُهُ، وَهِيَ نِيَاطُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: الْوَتَيْنُ: عِرْقُ الْقَلْبِ.

وَوَأ: إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصَمَّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ: أَصَابَهُ وَثٌ وَوُثَاءٌ. وَقَدْ وَثَّتْ رِجْلُهُ.

وَوْب: يُقَالُ: وَثَبَ وَثْبًا وَوُثْبًا وَوُثَابًا وَوُثْبِيًّا، وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ: وَثْبَةٌ. وَفِى لُغَةِ حَمِيرٍ، وَثَبَ مَعْنَاهُ: اقْعَدَ. وَالْوُثَابُ: الْفَرَّاشُ بِلُغَتِهِمْ. وَالْمَوْثَبُ: الْمَكَانُ الَّذِى تَثْبُ مِنْهُ. وَالثَّبَةُ: اسْمٌ مَوْضُوعٌ مِنَ الْوُثْبِ. وَتَقُولُ: أَثْبَثَ الرَّجُلَانِ إِذَا وَثَبَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. وَتَقُولُ: أَوُثْبَتَهُ. وَالْمِثْبَبُ: السَّهْلُ مِنَ الرَّمْلِ، قَالَ:

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ فَضْتُ بِحَطْمِهَا خَرَّاشِي قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِثْبٍ^(٣)

وَوِج: فَرَسٌ وَثِيحٌ: قَوِيٌّ، وَقَدْ وَثَّجَ وَثَاجَةً.

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥٨/١٥)، واللسان (وُثَب) بلا نسبة.

وثر: الوثير: الفِرَاشُ الوَطِيُّ، وكلّ وطىء وثير، ومنه: امرأة وثيرة، أى سمينه عجزها.

وثق: وَثَقْتُ بِفُلَانٍ أَثِقْتُ بِهِ ثِقَةً وَأَنَا وَاثِقٌ بِهِ، وهو موثوقٌ به. وفلانٌ وفلانةٌ وهُمُ وَهْنٌ ثِقَةٌ وَيُجْمَعُ عَلَى ثِقَاتٍ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. والوثيقُ: المُحْكَمُ، وَثَقَ يَوْثُقُ وَثَاقَةً. وتقول: أَوْثَقْتُهُ إِيثَاقًا وَوِثَاقًا. والوثاقُ: الحَبْلُ، وَيُجْمَعُ عَلَى وَثُقٍ مِثْلُ رِبَاطٍ وَرُبُطٍ، وَثَاقَةٌ وَثِيقَةٌ، وَجَمَلٌ وَثِيقٌ. والوثيقةُ فى الأمر: إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ بِالثِّقَةِ، وَالْجَمِيعُ وَثَاقٌ. والمِيشَاقُ: من المِوَاتِقَةِ والمُعَاهِدَةِ، ومنه المِوَاتِقُ، تقول: وَاثَقْتُهُ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا.

وثل: واثلة كلّ شيء: أصله. و [واثلة: اسم رجل] ^(١).

وثم: الوَثِيمُ: المَكْتَبِزُ لَحْمًا. وقد وَثِمَ يَوْثِمُ وَثَامَةً. وَوَثِمَ الفَرَسُ الحِجَارَةَ بِحَافِرِهِ يَشْمُهَا وَثْمًا، إِذَا كَسَرَهَا. والمِوَاتِمَةُ فى العَدُوِّ: المِضَابِرَةُ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ، قال:

وفى الدهاسِ مِضَبْرٌ مُوَاتِمٌ ^(٢)

والوَتِيمَةُ: الحَجَرُ. والمِيشَمُ: الَّذِي يَكْسِرُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ.

وثن: الوَثْنُ: صَنَمٌ يُعْبَدُ، وَجَمْعُهُ: الأَوْثَانُ والوُثْنُ. والوَائِنُ والوَائِنُ بالثَّاءِ والشَّاءِ: الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الرَّكَدُ فى مَكَانِهِ، قال رؤبة ^(٣):

على أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ الوُثْنِ

ومن روى: الوُثْنُ فَإِنَّهُ يَرُدُّ إِلَى تِلْكَ اللَّغَةِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الوَتَيْنِ، وَيُقَالُ: المِوَاتِنَةُ: المِلَازِمَةُ والمُقَارَبَةُ فى قِلَّةِ التَّفَرُّقِ، كَمَا أَنَّ الوَتَيْنِ أَقْرَبُ الحِشَا إِلَى القَلْبِ.

وجب: وَجِبَ الشَّيْءُ وَجُوبًا. وَأَوْجَبَهُ وَوَجَبَهُ. وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ وَجَبًا: غَابَتْ. وَسَمِعْتَ لَهَا وَجِبَةً، أَى وَقْعَةً. مِثْلُ شَيْءٍ يَقَعُ عَلَى الأَرْضِ. والمُوجِبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: الوجَابُ. وَقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [الحج: ٣٨]، يَقَالُ: معناه: خَرَجَتْ أَنْفُسُهَا، وَيُقَالُ: معناه: سَقَطَتْ

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ١٦٣).

لِحُبُوبِهَا. وَالْمُوجِبَاتُ: الْكَبَائِرُ مِنَ الذَّنُوبِ الَّتِي يُوجِبُ اللَّهُ بِهَا النَّارَ. وَوَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، وَهِيَ الْوَجْبَةُ. وَوَجَبَ الْبَعِيرُ تَوْجِيئًا، أَيْ بَرَكَ وَسَقَطَ.

وجج: الْوَجَجُ: عِيدَانُ يُتَدَاوَى بِهَا. وَوَجَّ: مَوْضِعٌ بِالْيِمَامَةِ. وَيُقَالُ: وَادٍ بِالطَّائِفِ.

وجج: أَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقَ، وَأَوْجَحَتِ النَّارُ، أَيْ وَضَحَتْ، وَبَدَتْ. وَأَوْجَحَتْ غُرَّةَ الْفَرَسِ إِيجَاحًا وَأَوْضَحَتْ إِضَاحًا. وَجَاءَ فُلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ أَجَاحٌ وَلَا وَجَاحٌ، أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ.

وجد: الْوَجْدُ: مِنَ الْحُزْنِ. وَالْمَوْجِدَةُ مِنَ الْغَضَبِ. وَالْوِجْدَانُ وَالْجِدَةُ مِنَ قَوْلِكَ: وَجَدْتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَصَبْتُهُ.

وجر: الْوَجْرُ: أَنْ تُوجَرَ دَوَاءً أَوْ مَاءً فِي وَسْطِ حَلْقٍ صَبِيٍّ، شِبْهُ الْإِسْعَاطِ. وَالْمِيجَرَةُ: شِبْهُ مُسْتَعْطٍ يُوجَرُ بِهِ. وَأَوْجَرْتُ فُلَانًا الرُّمَحَ: طَعَنْتُهُ فِي صَدْرِهِ، قَالَ (١):

أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِيقِ

وَالرَّجْرُ: الْخَوْفُ، تَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لَأَوْجَرُ، أَيْ خَائِفٌ. وَقَدْ وَجِرَ وَجَرًا. وَفُلَانَةٌ مِنْهُ وَجَرَاءُ.

وجز: [أَوْجَزْتُ فِي الْأَمْرِ: اخْتَصَرْتُ] (٢). [وَالْوَجْزُ: الْوَحَاءُ، تَقُولُ أَوْجَزَ فُلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَدْ أَوْجَزَ الْكَلَامَ وَالْعَطِيَّةَ، قَالَ (٣):

مَا وَجَزَ مَعْرُوفُكَ بِالرَّمَاقِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ (٤):

لَوْلَا عَطَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَجَزٍ (٥)

(١) البيت في التهذيب (١٨١/١١) برواية: شزيا، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).

(٣) التهذيب (١٥١/١١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٦٥).

(٥) ما بين القوسين، مما روى في التهذيب (١٥١/١١) عن العين.

وَأَمْرٌ وَجِيْزٌ: مُخْتَصَرٌ، وَكَلَامٌ وَجِيْزٌ.

وَجَسَ: الْوَجَسُ: فَرْعَةُ الْقَلْبِ، يُقَالُ: أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرْعًا. وَتَوَجَّسَتِ الْأُذُنُ إِذَا سَمِعَتْ فَرْعًا. وَالْوَجَسُ: الْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ وَغَيْرِهِ. وَالْوَجَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. وَالْأَوْجَسُ: الدَّهْرُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَخِيرُ الْأَوْجَسِ مَا جَاوَزَ السَّمَاءَ السَّمَاءَ

وَجَعَ: الْوَجَعُ: اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَرَضٍ مُؤَلِمٍ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعَى، وَنِسْوَةٌ وَجَاعَى، وَقَوْمٌ وَجِعُونَ. وَقَدْ وَجِعَ فَلَانُ رَأْسَهُ أَوْ بَطْنَهُ، وَفَلَانٌ يَوْجَعُ رَأْسَهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: يَوْجَعُ، وَيَتَجَعُّ، وَيَاجَعُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْيَاءَ فَيَقُولُ: يَجَعُّ وَكَذَلِكَ يَقُولُ: أَنَا إِجَجُّ، وَأَنْتَ تَجَجُّ. وَالْوَجَاعَاءُ: اسْمُ الدَّبَرِ. وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: وَجَعٌ يَجْعُ. وَتَوَجَّعَتْ لِفْلَانٍ إِذَا رَثِيَتْ لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ نَزَلَ بِهِ. وَيُقَالُ: أَوْجَعْتُ فَلَانًا ضَرْبًا، وَضَرْبَتُهُ ضَرْبًا وَجِيْعًا، وَيُوجَعُنِي رَأْسِي.

وَجَفَ: الْوَجْفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَجَفَتْ تَحَفٌ وَجِيْفًا. وَأَوْجَفَهَا رَاكِبُهَا. وَيُقَالُ: رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوضِعُ، وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ.

وَجَلَّ: الْوَجَلُّ: الْخَوْفُ. وَجَلَّ يَوْجَلُّ وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلُّ، قَالَ (١):

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لِأَوْجَلُّ عَلَى أَنِّي تَغْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

الْوُلُوجُ: الدُّخُولُ. وَالْوَلِيجَةُ: بَطَانَةُ الرَّجُلِ وَدِخْلَتُهُ. قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦]. وَالتَّوَلَّجُ: كِنَاسُ الظُّلِيِّ، وَقَدْ أَتَلَّجَ الظُّلِيُّ فِي تَوَلَّجِهِ، وَأَتَلَّجَهُ الْحَرْفِيُّ وَأَوَّلَجَهُ: أَدْخَلَهُ كِنَاسَهُ. وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ. وَشَرُّ كُلِّ تَالِحٍ وَوَالِحٍ.

وَجَمَّ: الْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غَيْظٍ وَهَمٍّ. وَالْوَجَمُّ، وَالْجَمِيْعُ: الْأَوْجَامُ: عَلَامَاتٌ وَأَبْنِيَةٌ يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الصَّحَارَى. وَيُقَالُ: لَا تَفْعَلْ ذَاكَ يَا فَلَانُ، فَيَكُونُ عَلَيْكَ وَجَمَةٌ، وَمَرَجَعُهُ إِلَى الْغَيْظِ وَالْهَمِّ.

وَجِهَ: الْوَجْهَةُ: مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقَالُ: أَخَذْتُ جِهَةً كَذَا، أَيْ

(١) البيت لمعن بن أوس التمرني، في اللسان (وجل).

نَحْوَهُ. وَرَجُلٌ أَحْمَرُ مِنْ جِهَتِهِ الْحُمْرَةُ، وَأَسْوَدُ مِنْ جِهَتِهِ السَّوَادُ. وَالْوَجْهَةُ: الْقِبْلَةُ وَشِبْهُهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَتْهُ وَأَخَذَتْ فِيهِ. تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ، يَعْنِي وَلُوا وَجُوهَهُمْ إِلَيْكَ. وَالتَّوَجُّهُ: الْفِعْلُ الْأَلَزَمُ. وَالْوُجَاهُ وَالتَّجَاهُ: مَا اسْتَقْبَلَ شَيْءٌ شَيْئًا. تَقُولُ: دَارُ فُلَانٍ تَجَاهُ دَارِ فُلَانٍ. وَالْمُوَاجَهَةُ: اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِكَلَامٍ، أَوْ وَجْهٍ.

وجا (وجى): يُقَالُ: وَجَيْتَ الذَّابَّةَ وَهِيَ تَوَجَّى وَجَى، بِلَا هَمْزٍ، مَقْصُورٌ، مِنَ الْوَجَى وَهُوَ الْخَفَا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى فِي مَشْيَيْتِهِ فَهُوَ وَجٍ. قَالَ رُبُوبَةُ^(١):

بِهَ الرِّذَايَا مِنْ وَجٍ وَمُسْقَطٍ

[وَالْإِيجَاءُ: أَنْ تَزْجُرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: أَوْجَيْتَهُ فَرَجَعَ. وَالْإِيجَاءُ: أَنْ يُسْأَلَ فَلَا يُعْطَى السَّأَلُ شَيْئًا، وَقَالَ رُبُوبَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

أَوْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ وَكَوَيْتُهُ فَوْقَ التَّوَاظُرِ مِنْ عَلٍ^(٢)

وحج: الْوَحْوَحَةُ: الصَّوْتُ. وَالْأَحَاحُ: الْغَيْظُ، قَالَ^(٣):

طَعْنًا شَقَى سَرَائِرَ الْأَحَاحِ

وحد: الْوَحْدُ: الْمُنْفَرِدُ. رَجُلٌ وَحْدٌ، وَثَوْرٌ وَحْدٌ. وَتَفْسِيرُ الرَّجُلِ الْوَحْدِ: الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ أَصْلًا. قَالَ^(٤):

بَذَى اللَّيْلُ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحْدٍ

وَالْوَحْدُ - خَفِيفٌ - : جِدَّةُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْوَحْدُ: مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجًا مِنَ الْوَصْفِ، لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبِعُ الْأَسْمَ. وَلَيْسَ بِخَبَرٍ فَيُقْصَدُ إِلَيْهِ دُونَ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ، فَكَانَ النَّصْبُ أَوَّلَى بِهِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَضَافَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: هُوَ نَسِيحٌ وَحْدَهُ، وَهِيَ نَسِيحَةٌ وَحْدِهَا، وَهِيَ نَسِيحَةٌ وَحْدِهَا، وَهِيَ نَسَائِجُ

(١) ديوانه: (٨٣).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٣٦/١١) مما روى فيه عن العين. والبيت في الأغاني (٩٣/١٩) برواية: أَرْجَرْتَهُ.

(٣) العجاج - ديوانه ص ٤٤٣.

(٤) النابغة ديوانه (ص ٦)، وصدر البيت فيه:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَا

وَحْدِهِنَّ: وهو الرجل المصيب الرأى. وكذلك قريعُ وَحْدِهِ وكذلك صَرْفُهُ، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

وَوَحَدَ الشَّيْءُ فهو يَجِدُ جِدَّةً، وكل شىء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: ذلك على جِدَّتِهِ، وهما على جِدَّتَيْهِما، وهم على جِدَّتِهِم، والرجل الوحيد ذو الوَحْدَةِ، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحَدَ يُوَحِّدُ وَحَادَةً وَوَحْدَةً وَوَحْدًا. والتَّوَحُّيدُ: الإيمانُ بالله وحده لا شريك له، والله الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوَحُّدِ والوَحْدَانِيَّةِ.

[وَالوَاحِدُ: أَوَّلُ عَدَدٍ مِنَ الْحِسَابِ] ^(١). تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشْرَةٍ. وإن شئت قلت: أَحَدٌ، اثنان، ثلاثة، وفى التَّأْنِيثِ: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [وَإِحْدَى] ^(٢) فى أَحَدَ عَشَرَ، وإِحْدَى عَشْرَةً. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجرى مُجْرَى الثَّانِي والثَّالِث، وقالوا: هذا حادى عَشْرَهم، وثانى عَشْرَهم وهذه الليلةُ الحاديةُ عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلُوبٌ كَجَذَبَ وَجَبَذَ.

وَالوَاحِدَانُ: جماعةُ الواحدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إِحْدَاهُنَّ، فإذا كانت امرأةً مع رجال لم يستقيم أن تقول: إِحْدَاهُمْ، ولا أَحَدُهُم، إِلَّا أَنْ تقولَ: هى كَأَحَدِهِمْ، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. والمُؤَحَّدُ كالمُثْنَى والمُثَلَّث، وتقول: جاعوا مَثْنَى ومَثَلَّتْ ومُوَحَّد، وجاءوا ثَنَاءً وثَلَاثَ وَأَحَادَ. والميحادُ كالمُعْشار، وهو جُزءٌ واحد، كما أَنَّ المِعْشارَ عَشْرٌ. والمُواحِيدُ: جماعة الميحاد، ولو رأيت أَكْثَمَ مُفْرَدَاتٍ كُلِّ واحدةٍ بَائِنَةٌ عَنِ الأُخْرَى كانت ميحادًا أو مواحيد. وتقول: ذاك أَمْرٌ لَسْتُ فيه بأَواحد، أى لَسْتُ على جِدَّةٍ. والحدة أصلها الواو ^(٣).

وَحَرٌّ: الوَحَرُ: وَغَرٌّ فى الصَّدْر من الغَيْظِ والحِقْد. تقول: وَجَرَ صدره وَحَرًّا، وإنَّه لَوَجَرَ الصَّدْر. والوَحَرُ: وَزَغَةٌ تكون فى الصَّحَارَى أصغر من العِظَايَةِ، وهى إلف سَوَامٍ أبرص خِلْقَةٌ. وامرأة وَحْرَةٍ، أى سوداء دميمة قصيرة.

(١) زيادة من التهذيب (١٩٣/٥) مما نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) هذا من أصول الصرف مما تفرق فى هذا الكتاب.

وحش: الوَحْشُ: كُلُّ مَا لَا يُسْتَأْنَسُ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ، فَهُوَ وَحْشِيٌّ. تقول: هذا حمارٌ وحشٍ. وحمارٌ وحشِيٌّ، وكلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْحِشُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ وَحْشِيٌّ. وفي بعض الكلام: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ، وَاسْتَوْحِشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ. ويقال للحائض: قَدْ تَوَحَّشَ، أَيْ خَلَا بَطْنَهُ. ويقال للمحتمى لشرب الدواء: قَدْ تَوَحَّشَ، وَلِلْمَكَانِ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ الْإِنْسُ: قَدْ أَوْحِشَ، وَطَلَّلَ مُوحِشٌ. قال^(١):

لَسَلَّمِي مُوحِشًا طَلَّلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ
وَدَارٌ مُوحِشَةٌ. قال^(٢):

مَعَالِمَهَا حِشُونُهَا

على قياس سنون وبالتنصب والجدّة: حِشِينٌ، قال^(٣):

فَأُمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا حِشِينَا

وَالْوَحْشِيُّ وَالْإِنْسِيُّ شِقًّا كُلِّ شَيْءٍ فَإِنْسِيٌّ الْقَدَمُ مَا أَقْبَلَ [منها]^(٤) عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى، وَوَحْشِيُّهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيَّهَا. وَوَحْشِيٌّ الْقَوْسُ الْأَعْجَمِيَّةُ ظَهْرُهَا، وَإِنْسِيُّهَا بَطْنُهَا الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ. وَوَحْشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ: شِقُّهَا الْأَيْمَنُ وَالْإِنْسِيُّ الْأَيْسَرُ. وَإِذَا كَانَ بِيَدِكَ شَيْءٌ فَرَمَيْتَ بِهِ عَنْكَ بَعِيدًا قُلْتَ: وَحَّشْتُ.

وحف: الْوَحْفُ مِنَ الشَّعَرِ: الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ. وَمِنَ النَّبَاتِ: [الرَّيَّان]^(٥)، وَقَدْ وَحَفَ يَوْحُفُ وَحَافَةً وَوُحُوفَةً. وَالْوَحْفَةُ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي جَانِبِ الْوَادِي، أَوْ فِي سَنْدٍ، نَاتِقَةٌ فِي مَوْضِعِهَا سُودَاءٌ. قال:

مِنَ الْوَحَافِ السُّودِ وَالتَّرَاصِفِ

وقال الْأَعَشِيُّ^(٦):

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتّهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).

(٢) التّهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.

(٣) التّهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).

(٤) زيادة من التّهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.

(٥) من التّهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.

(٦) ليس في ديوانه. في المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْهَا التَّنَاهَى بِرَوْضِ الْقَطَا فَنَعَفَ الْوَحَافِرُ إِلَى جُلْجُلٍ

وَالْوَحْفَةُ: الصَّوْتُ مِنَ الْمُضْطَّهِدِ. وَالْوَحْفَاءُ: الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ، وَيُقَالُ: السَّوَادُ.

وَحَل: [الْوَحْلُ: طِينٌ يَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ] ^(١) وَحَلَّ فِيهِ يَوْحَلُ وَحَلًّا فَهُوَ وَحِلٌّ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْأَوْحَالُ وَالْوُحُولُ. وَاسْتَوَحَلَ الْمَكَانَ.

وَحَم: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْخُبْلَى إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا: قَدْ وَحِمَتْ، وَهِيَ تَحِمُّ فَهِيَ وَحْمَى بَيْنَهُ الْوَحَامُ. وَالْوَحْمُ وَالْوِحَامُ فِي الدَّوَابِّ: إِذَا حَمَلَتْ اسْتَعْصَتْ، فَيُقَالُ: وَحِمَتْ. قَالَ لَبِيدٌ ^(٢):

قَدْ رَابَهَ عَصِيَانُهَا وَوِحَامُهَا

وَحَى: يُقَالُ: وَحَى يَحِي وَحْيًا، أَيْ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣):

لَقَدْ رِيَّ كَانَ وَحَاهُ الْوَوَاحِي

وَقَالَ:

فِي سُورَةٍ مِنْ رَبَّنَا مَسْوُوحِيَّةٌ

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، أَيْ بَعَثَهُ. وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]، أَيْ أَلْهَمَهَا. وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: وَأَوْحَى إِلَيْهَا فِي مَعْنَى الْأَمْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بَأَن رَّبِّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [الزلزلة: ٥]. قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٤):

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

أَرَادَ: أَوْحَى إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّ لَعْنَتَهُ: وَحَى، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ (لَهَا) قَالَ: أَوْحَى. وَزَكَرِيَّا أَوْحَى إِلَى قَوْمِهِ، أَيْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ. وَالْإِيجَاءُ: الْإِشَارَةُ. قَالَ:

فَأَوْحَتْ إِلَيْهَا وَالْأَنَامِلُ رُسُلُهَا

(١) من نقول التهذيب عن العين (٢٥٠/٥).

(٢) ديوانه (ص ٣٠٤)، وصدوره:

«يعلو بها حُذْبُ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) (ديوانه ص ٤٣٩).

(٤) (ديوانه ص ٢٦٦).

وقوله^(١): ﴿وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهن أحياء. وفي الحديث: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِيهِ»^(٢)، أى عن كلِّ شَيْءٍ حَيٍّ فى منزله مثل الهرة، فَأَنْتَ الْحَيُّ فَقَالَ: حَيَّة. والحوايا: الْمَسَاطِح، وهو أن يعمدوا إلى الصِّفَا فَيَحْوُونَ له تُرَابًا يَجْبَسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ. والواحدة: حَوِيَّة. والحَيَّة: نَقِيضُ الْمَيِّتِ. وَالْوَحْي: السَّرْعَةُ.

وَحْخ: الْوَحْوَحَةُ: حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ. وَالْوَحْوَاخ: الْكَسِيلُ الثَّقِيلُ. وَقَالَ:

لَيْسَ بَوَحْوَاخٍ وَلَا مُسْتَنْطِلٍ^(٣)

وَالْوَحْوَحَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، وَيَجْمَعُ الْوَحْوَحَاوُونَ.

وَحْد: الْوَحْدُ: سَعَةُ الْخَطْوِ وَالسَّرْعَةُ، وَالْحَدَّيْ لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ عَرَبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ^(٤)

وَحْز: الْوَحْزُ: طَعْنٌ غَيْرُ نَافِلٍ، وَحَزَهُ يَحْزُهُ وَحْزًا. وَيُقَالُ: وَحَزَهُ الْقَتِيرُ إِذَا شَمِطَ مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ، فَهُوَ مَوْحُوزٌ. وَإِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ، فَجَاءُوا أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً، قَالُوا: جَاءُوا وَحْزًا وَحْزًا. وَإِذَا جَاءُوا عُصْبَةً، قِيلَ: جَاءُوا أَفَاوِيجَ، أَيْ فَوْجًا فَوْجًا. وَالْوَحْزُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ أَيْضًا. قَالَ:

سِوَى أَنْ وَحْزًا مِنْ كِلَابٍ بِنَ مُرَّةٍ تَنْزَوُا إِلَيْنَا مِنْ بُقْيَعَةٍ جَابِرٍ^(٥)

وَقَالَ آخَرُ:

قَدْ أَعْجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ سَفَرٌ مِنْ وَحْزٍ حَيٍّ بِأَرْضِ الرُّومِ مَذْكُورٍ^(٦)

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله «نقيض الميت» حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحى).

(٢) التهذيب (٢٨٦/٥)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وحوخ» إلا قوله: الوحوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة فى مادة «وحى» اللاحقة، أما «الحواخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث فى التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت فى التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من نقيعة جابر (بالنون)، بلا نسبة.

(٦) البيت فى اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وحز حنّ بأرض الروم مذكور

وَحْشٌ: الْوَحْشُ: رُدَالَةُ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْإِنَاثُ سَوَاءٌ. وَرَبَّمَا جُمِعَ وَخَاشًا فِي اضْطِرَارِ الْكَلَامِ، وَرَبَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ النُّونُ كَمَا يَدْخُلُ فِي الْاسْمِ، فَيَقَالُ: زَيْدَنُ، وَلَمْ يُجْعَلْ غَيْرُ النَّونِ. قَالَ:

جارية ليست من الْوَحْشَن^(١)

وَالنُّونُ صِلَةٌ لِلرَّوْيِ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْخَاشٍ.

وَحْضٌ: الْوَحْضُ: طَعْنٌ غَيْرُ جَائِفٍ.

وَحْطٌ: وَحَطْتُهُ بِالسَّيْفِ وَحَطًا: تَنَاوَلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ. وَالْوَحْطُ: الطَّعْنُ وَقَدْ وَحِطَ فَلَانٌ يُوَحِطُ وَحَاطًا. وَتَقُولُ: وَحَطَنِي الشَّيْبُ، وَوَحِطَ فَلَانٌ أَيْ شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْحُوطٌ. وَوَحِطَ فِي السَّيْرِ يَحِطُ وَحَاطًا، أَيْ أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ وَحِطَ الظَّلِيمُ وَنَحْوُهُ.

وَحْفٌ^(٢): الْوَحْفُ: ضَرْبُكَ الْخِطْمِيَّ فِي الطَّسْتِ. تَقُولُ: أَمَا عِنْدَكَ وَحِيفٌ أَغْسِلُ بِهِ رَأْسِي.

وَحِمٌ: الْوَحِيمُ: أَرْضٌ لَا يَنْجَعُ فِيهَا كُلُّوْهَا. وَرَجُلٌ وَحِيمٌ، أَيْ ثَقِيلٌ. وَطَعَامٌ وَحِيمٌ: قَدْ وَحِمَ وَحَامَةً، إِذَا لَمْ يُسْتَمْرَأَ. تَقُولُ: اسْتَوْحِمْتُهُ وَتَوَحَّمْتُهُ. قَالَ:

إِلَى كَلْبٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَحِّمٍ^(٣)

وَمِنْهُ اسْتَنْقَتِ التَّحْمَةُ. يُقَالُ: تَحِمَّ يَتَحِمُّ، وَتَحَسَمَ يَتَحِمُّ وَاتَّحَمَ يَتَحِمُّ. وَحَدَّ التَّحْمَةُ الْوَحْمَةُ فَحَوَّلُوْهُ تَاءً، وَالْعَرَبُ يَحَوِّلُونَ هَذِهِ الْوَاوَ الْمَضْمُومَةَ وَغَيْرَ الْمَضْمُومَةِ تَاءً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، فَقَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَقَى يَقَى: تُقَاةٌ، وَالتَّكْلَانُ مِنْ وَكَلٍ، وَالتَّوَلَّجُ فَوَلَّجٌ، مِنْ وَوَلَّجَ، وَهَذَا كَثِيرٌ. وَالْوَحْمُ: دَاءٌ كَالنَّاسُورِ^(٤) يَخْرُجُ بِحَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهَا، فَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ: الْوَحْمَةُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ النَّاسُورُ الْوَذَمُ. قَالَ زَائِدَةُ: الْوَذَمُ شَيْءٌ كَالثُّوْلُولِ يَخْرُجُ بِحَيَاءِ النَّاقَةِ فَلَا تَلْقَحُ، فَيُقَطَّعُ وَيُطَلَّى بِالْقَطِيرَانِ، وَبِعُرْوِ الْقِتَادِ فَتَلْقَحُ.

(١) الرجز في التهذيب، وهو في اللسان لدهلب بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) في المحكم (١٨٧/٥) والوخيفة: السويق المبلول. وصار الماء وخيفة: إذا غلب الطين على الماء.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص ٢٤)، وصدر البيت:

«فَقَضُّوا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا.

(٤) في التهذيب واللسان: الباسور.

وحى: التَّوْحَى: أَنْ تُبَيِّنَ أَمْرًا فَتَقْصِدَ قَصْدَهُ. وتقول: وَحَى يُوْحَى تَوْحِيَةً، من قولك: تَوْحَيْتُ أَمْرًا كَذَا، أى تَبَيَّنْتُهُ من دون ما سواه، وإذا قلت: وَحَيْتُ، فقد عَدَيْتَ الفعل إلى غيره. وَحَدُّ تَأْلِيْفِ الْخَاءِ مع الْهَمْزَةِ: (الأخ)، وكان أصل تَأْلِيْفِ بِنَائِهِ عَلَى بِنَاءِ فَعَلٌ بثلاث حركات، وكذلك: (الأب)، فاستقلوا ذلك وفيها ثلاثة أشياء: حَرْفٌ، وَصَوْتُ، وَصَرْفٌ، فَرُبَّمَا أَلْقُوا الواو والياء لصرْفِها وأَبْقَوْا منها الصوت، فاعتمد الصَّوْتُ عَلَى حَرَكَةٍ ما قبله. فإذا كانتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، صار الصوت معها أَلْفًا لَيِّنَةً، وإن كانت ضَمَّةً، صار معها واوًا لَيِّنَةً، وإن كانت كَسْرَةً، صار معها ياءً لَيِّنَةً، فاعتمد صوت واو الأخ على فَتْحَةٍ فَصار معها أَلْفًا لَيِّنَةً: (أخا)، وكذلك (أبا) كَأَلْفِ رَمَى وَغَزَا وَنَحَوْهُمَا. ثُمَّ أَلْقُوا الْأَلْفَ اسْتِخْفَافًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهَا وَبَقِيَتِ الْخَاءُ عَلَى حَرَكَتِهَا، فَجَرَتْ عَلَى وَجْهِ النَحْوِ لِقْصَرِ الْاسْمِ.

فإذا لم يُضَيَّفْهُ، قَوَّهَ بِالتَّنْوِينِ، وإذا أَضَافُوا، لَمْ يَحْسُنِ التَّنْوِينُ، فَقَوَّهَ بِالْمَدِّ فِي حَالَاتِ الْإِضَافَةِ، فإذا ثَنَوْا قالوا: أَخَوَانٌ وَأَبْنَوَانٌ؛ لِأَنَّ الْاسْمَ مُتَحَرِّكٌ الْحَشْوُ، فَلَمْ تَصِرْ حَرَكَتُهُ خَلْفًا مِنَ الْوَاوِ السَّاقِطَةِ كَمَا صَارَتْ حَرَكَةُ الدَّالِّ فِي الْيَدِ، وَحَرَكَةُ الْمِيمِ فِي الدِّمِّ، فَقَالُوا: يَدَانِ وَدِمَانِ؛ لِأَنَّ حَشْوَهُمَا سَاكِنٌ، فَصَارَ تَحَرُّكُ الدَّالِّ وَالْمِيمِ خَلْفًا مِنَ الْحَرْفِ السَّاقِطِ، فَقَالُوا: دِمَانٌ وَيَدَانِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ دَمِيَانٌ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبَحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(١)

وإنما قالوا: دَمِيَانٌ عَلَى الدِّمَاءِ كَقَوْلِكَ: دَمِي وَجْهُ فَلَانِ أَشَدَّ الدِّمَاءِ، فَحَرَّكَ الْحَشْوُ، وَكَذَلِكَ قَالُوا: إِخْوَانٌ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ إِذَا كَانُوا لَأَبٍ، وَهُمْ الْإِخْوَانُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا لَأَبٍ، وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠]. وَالتَّأَخَى: اتَّخَذَ الْأَخْوَانُ بَيْنَهُمَا إِخَاءً وَأَخَوَةً. وَالْأَخْتُ: كَانَ حَدُّهَا «أَخَةً»، وَالْإِعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ وَالْخَاءِ فِي مَوْضِعِ الرُّفْعِ، وَلَكِنَّهَا انْفَتَحَتْ لِحَالِ هَاءِ التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْفَتْحَةِ، وَأُسْكِنَتِ الْخَاءُ، فَحُوِّلَ صَرْفُهَا عَلَى الْأَلْفِ، وَصَارَتِ الْهَاءُ تَاءً كَأَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَ الْإِعْرَابُ عَلَى التَّاءِ، وَأُلْزِمَتِ الضَّمَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَاءِ الْأَلْفَ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ ذَلِكَ.

(١) البيت في التهذيب، واللسان (دمي) بلا نسبة، وهو كذلك في التهذيب.

ودأ: ويقال: **وَدَّأَتْهُ فَتَوَدَّأَ**، أى سَوَّيْتَهُ فَاسْتَوَى، قال:

وَلِلْأَرْضِ كَمٍ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ^(١)
وَتَوَدَّأَتْ الْأَخْبَارُ أَيْ خَفِيَتْ. وَوَدَّأَتْ الْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ مَحْفُورَةً فَسَوَّيْتُهَا.

ودج: **الْوَدَجُ:** عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ. وَالْجَمِيعُ: الْأَوْدَاجُ، وَهِيَ عُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الْحُلُقُومَ فَإِذَا فُصِدَ قِيلَ: **وُدَّجَ**.

وده، أده: **الْوَدُّ:** مصدر وَدِدْتُ، وَهُوَ يَوَدُّ مِنَ الْأَمْنِيَةِ وَمِنَ الْمَوَدَّةِ، وَدَّ يَوَدُّ مَوَدَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ. وَالْوِدَادُ وَالْوَدَادُ مصدر مثل الْمَوَدَّةِ. وَهَذَا وَدُّكَ وَوَدِيدُكَ كَمَا تَقُولُ: حَبْلُكَ وَحَبِيبُكَ، قَالَ:

فَإِنْ كُنْتَ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوَدَّتِي لِيَغْشَاكُمْ وَدِّي وَيَسْرَى بِكُمْ بُغْضِي

وَالْوَدُّ: الْوَيْدُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، إِذَا صَغُرُوا رَدُّوا التَّاءَ فَقَالُوا: وَتَيْدٌ. وَالْوَدُّ: صَنَمٌ لِقَوْمِ نُوحٍ، وَكَانَ لَقْرِيشَ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ: «أَد»، وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ وَدٍّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ جَدُّ تَمِيمٍ أَوْ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَالْإِدُّ: الْأَمْرُ الْفُظِيْعُ، تَقُولُ: فَعَلْتُ فِعْلاً إِدًّا. وَلَقَدْ أَدَّتْ فَلَانًا دَاهِيَةً تَوَدُّهُ أَدًّا، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَيَتَّقَى الْفَحْشَاءَ وَالنِّيَاطِلَا وَالْإِدَّ وَالْإِدَادَ وَالْعِضَائِلَا^(٢)

وَالْإِدَادَةُ وَاحِدَةُ الْإِدَادِ^(٣)، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ [مريم: ٩٠]، أَيْ أَمْرًا فُظِيْعًا.

ودس: **الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ:** مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدَ، إِلَّا أَنَّهُ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ. وَأَوْدَسَتْ الْأَرْضُ وَوَدَّسَتْ. وَالتَّوْدِيسُ: رَعَى الْوَادِسَ مِنَ النَّبَاتِ. وَيُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ فَلَانٌ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ.

(١) البيت لهدية بن الحشرم في ديوانه (ص ٩٦). وبلا نسبة في «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد في الرجز في ديوان رؤبة بل وجدنا الأول وروايته: الناطلا. غير أن الشاهد في «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء في «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإداد إداء.

ودع: الودْعُ والودْعَةُ الواحدة: مناقفٌ صغارٌ تخرج من البحر يزبن به العثاكل، وهى بيضاء. فى بطنها مشقٌ كشق النواة، وهى جوف، فى جوفها دويئة كالحلمة. قال ذو الرمة^(١):

كَأَنَّ أَرَامَهَا وَالشَّمْسُ مَاتَعَةً وَدَعَّ بِأَرْجَائِهِ فَذُومَنْظُومُ

والدَّعَّةُ: الخفض فى العيش والراحة، رجلٌ مُتَدِّعٌ: صاحب دعةٍ وراحة. ونال فلان من المكارم وادعًا، أى من غير أن يتكلف من نفسه مشقة. يقال: ودَّعَ يودِّعُ دَعَةً، واتدَّعَ تدَّعَةً مثل اتهم تهمَةً واتادَ تودَّةً. قال^(٢):

يَا رَبِّ هِجَا هِىَ خَيْرٌ مِنْ دَعِهِ

والتوديعُ: أن تودَّعَ ثوبًا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، ولا غبار. والميدعُ: ثوب يُجعل وقايةً لغيره، ويوصف به الثوبُ المبتذلُ أيضًا الذى يسان فيه، فيقال: ثوبٌ ميدعٌ، قال:

طَرَحْتُ أَثْوَابِي إِلَّا الْمِيدَعَا

والوداع: توديعك أخاك فى المسير. والوداعُ: التَّرك والقلى، وهو توديعُ الفراق، والمصدر من كلٍّ: توديعٌ قال:

غَدَاةً غَدٍ تَوَدَّعَ كُلَّ عَيْنٍ بِهَا كُحْلٌ وَكُلَّ يَدٍ خَضِيبٌ

وقوله تعالى: ﴿وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]، أى ما تركك. والمودوعُ: المودَّع. قال:

إِذَا رَأَيْتَ الْغَرْبَ الْمُوْدُوْعَا

والعرب لا تقول: ودَّعته فأنا وادع. فى معنى تركته فأنا تارك. ولكنهم يقولون فى الغابر: لم يدع، وفى الأمر: دعه، وفى النهى: لا تدعه، إلا أن يضطر الشاعر، كما

(١) ديوانه (١/٤١٦)، والرواية فيه (أدمانها) مكان آرامها، و(فض) مكان (فذ). وماتعه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبيد، ديوانه (٣٤٠).

قال^(١):

وَكَانَ مَا قَدَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعًا مِنَ الَّذِي وَدَّعُوا
أَي تَرَكُوا. وقال الفرزدق^(٢):

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَسَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا

فمن قال: لَمْ يَدَعْ، تفسيره، لَمْ يَتْرَكْ، فَإِنَّهُ يَضْمَرُ فِي الْمَسْحَةِ وَالْمُجْلَفِ مَا يَرْفَعُهُ مِثْلُ الَّذِي وَنَحْوُهُ، وَمَنْ رَوَى: لَمْ يَدَعْ فِي مَعْنَى: لَمْ يُتْرَكْ فَسَبِيلُهُ الرَّفْعُ بِلا عِلَّةٍ، كَقَوْلِكَ: لَمْ يُضْرَبْ إِلَّا زَيْدًا، وَكَانَ قِيَاسُهُ: لَمْ يُودَعْ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ الْوَاوِ فَقَالَتْ: يَدَعْ، وَلَكِنَّكَ إِذَا جَهَلْتَ الْفَاعِلَ تَقُولُ: لَمْ يُودَعْ وَلَمْ يُودَرْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِثْلَ يودع وَجَمِيعُ هَذَا الْحَذْفِ عَلَى ذَلِكَ. إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ اسْتَحَفَّتْ فِي هَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ خَاصَّةً لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْعِلَّةِ الَّتِي وَصَفْنَا فَقَالُوا: لَمْ يَدَعْ وَلَمْ يُدَرْ فِي لُغَةٍ، وَسَمِعْنَا مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: لَمْ أَدَعْ وَرَاءً، وَلَمْ أُدَرْ وَرَاءً. وَالْمَوَادَّعَةُ شِبْهُ الْمَصَالِحَةِ، وَكَذَلِكَ التَّوَادُّعُ. وَالْوَدِيعَةُ: مَا تَسْتَوْدَعُهُ غَيْرَكَ لِيَحْفَظَهُ، وَإِذَا قُلْتَ: أَوْدَعُ فَلَانًا فَلَانًا شَيْئًا فَمَعْنَاهُ: تَحْوِيلُ الْوَدِيعَةِ إِلَى غَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ اسْتَوْدَعُ وَدِيعَةً فَأَوْدَعَهَا غَيْرَهُ قَالَ: عَلَيْهِ الضَّمَانُ». وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقَالُ: الْمُسْتَوْدَعُ: مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَوَدَّعَانُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَإِذَا أَمَرْتَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَدَاعِ قُلْتَ: تَوَدَّعْ، وَاتَّدِيعْ. وَيُقَالُ: عَلَيْكَ بِالْمُودُوعِ مَنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فِعْلًا وَلَا فَاعِلًا عَلَى جِهَةِ لَفْظِهِ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ، لَا تَقُولُ: مِنْهُ عَسِرَتْ وَلَا يَسِرَتْ. وَوَدَّعَ الرَّجُلُ يُوَدِّعُ وَدَاعَةً، وَهُوَ وَادَّعْ، أَي سَاكِنٌ. وَالْوَدِيعُ: الرَّجُلُ السَّاكِنُ الْهَادِيءُ ذُو التَّدَاعَةِ. وَيُقَالُ: ذُو وَدَاعَةٍ. وَوَدَاعَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالْأَوْدَعُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَرَبِيعِ.

وَدَفَفَ: اسْتَوْدَفْتُ لَبْنًا فِي الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ إِذَا فَتَحْتَ رَأْسَهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ أَنْ تَصُبَّ فَوْقَهُ لَبْنًا كَانَ أَوْ مَاءً، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَغَمَّهَا حَوَلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَفَا^(٣)

(١) المحكم (٢٣٨/٢)، واللسان والتاج، لأنس بن زعيم الليثي.

(٢) البيت للفرزدق أيضا في اللسان (ودع)

(٣) الرجز في الديوان (ص ٤٩٥).

ودق: الودق: المطر كله، شديده وهينه. وحرب ذات ودقين أى شديدة تشبه بسحابة ذات مطرتين شديتين، وسحابة واحدة، وكلما يقال: ودقت تدق. والوديقة حر نضف النهار. والمودق: معترك الشر. وكل ذات حافر توصف بالوديق، وقد ودقت تؤدق وداقاً أى حرصت على الفحل، وأودقت واستودقت. والودقة: داء يأخذ فى العين وغروق الصدغ.

ودك: الودك: معروف، وهو حلاية الشحم. وشيء ودك ووديك، وقد ودك يؤدك، وودكته تؤدكاً.

ودن: الودين من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يُربُّ به ويُصيبه، قال الطرماح:

دُفوف أفاق معهودٍ ودين^(١)

وودنت فلاناً أى بلّته. وقول الطرماح: «معهود ودين» إنما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمة^(٢). والودن: حسن القيام على العروس، ويقال: ودنوه وأخذوا فى ودانه [وأنشد:

بئس الودان للفتى العروس ضربك بالينقار والفؤوس^(٣)

وفى حديث ذو التديّة: إنه لمودن اليد^(٤). والمودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدين، يهمز ويكّن. وأودنت الشيء: قصّرتَه وودنته فهو مودون، قال:

وأملك سوداء مودونة^(٥)

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٥٢٧) وصدره:

عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهري فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودين» برفع «دين» وحمله على الخطأ، وأنه جعل المادة «دين» من الأمطار. نقول: والحقيقة أن المادة «ودن» كما فى الأصول المخطوطة وليس «دين» كما ادعى، وعلى فلا خطأ فى مادة «العين» وقد افتعله الأزهري فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسان» وهو لحسان بن ثابت وعجزه فيهما وفى الديوان (ص ٥٤): كأن أناملها الحنظب.

والمودونة: دُخِلَتْ مِنَ الدَّخَالِيلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ صَغِيرَةُ الْجَنَّةِ.

ودى: والمودى: الهالك، بغير همز، وأودى فلان: هلك، وأودى به الموت أى أهلكه، واسم الهالك من ذلك الودى، بالتخفيف، وقُلْ ما يُسْتَعْمَل. [والمصدر الحقيقى الإيداء]^(١). والتوادى: الحشبات التى تُصَرُّ بها أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل، وقد وَدَّيتُ الناقة بِتَوَدِّيَّتَيْنِ أى صَرَرْتُ أَحْلَافَهَا بِهِمَا، وَوَدَّيتِ الناقة توديةً. والوادى كل مَفْرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَأَكَامٍ وَتَلَالٍ، يكون مسلكاً للسَّيْلِ أو مَنَفَذاً، والجميع الأودية، على تقدير فاعِلٍ وَأَفْعَلَةٍ، وإنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، وكذلك نادٍ وأندية ونجوى وأنجية، ولم يُسَمَّعْ بمثله فى الصحيح، ألا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَوْمٌ ظَلَمَةٌ وقوم عُتَاةٌ ولم يُقَلَّ عُتَاةٌ مِنَ الْعُتُوِّ، ولكنهم غَيَّرُوا الْبِنَاءَ فَقَالُوا «فَعَلَةٌ» ثم أَسَكَّنُوا الْوَاوَ فَاعْتَمَدَتِ عَلَى فَتْحَةِ التَّاءِ فَصَارَتْ أَلْفًا. والودى: فسيل النَّخْلِ الذى يُفْلَعُ لِلْغَرَسِ، الواحدة وَدِيَّةٌ. وتقول: وَدَى فلانٌ فلاناً إذا أَدَّى دِيَّتَهُ، قال جميل:

ليقتلوني ثم لا يدونى^(٢)

ويأدونه لغة. [وأصل الدِّيَّةِ وَدِيَّةٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا: شِيَةٌ مِنَ الْوَشَى]^(٣). وتقول: وَدَى الحِمَارُ فهو وادٍ إذا أَنْعَطَ، ويقال: وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإِنْعَاطِ، [وقال الأغلب:

كَأَنَّ عِرْقَ أَيَسْرِهِ إِذَا وَدَى حَبْلٌ عَجُوزٌ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى^(٤)

والودى^(٥): الماء الذى يَخْرُجُ أبيضَ رقيقاً على أثر البول من الإنسان.

وفاً: وتقول: وَذَأْتُهُ فَاتَّأَذْ، أى زَجَرْتُهُ فَانْزَجَرَ. وَوَذَأْتُهُ عَيْنِي تَذَوُّهُ وَذَعًا، أى: نَبَتْ

تَنْبُو

وذخ: الذَّخُّ: ما يَتَعَلَّقُ بِأَصَوَافِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ.

وذر: عَضُدٌ وَذِرَّةٌ. وَالْوَذَرَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ لَا لَحْمَ فِيهَا. ويقال فى الشَّتْمِ: يَا ابْنَ شَامَةٍ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضاً. انفراد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الودى والودى، والتخفيف أفصح.

الْوَذْرُ، كَأَنَّهُ شِبْهُ الْقَذْفِ. وَالْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَتْ الْمَصْدَرَ مِنْ «يَذُرُ» وَالْفِعْلَ الْمَاضِي، وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِي الْحَاضِرِ وَالْأَمْرِ، فَإِذَا أَرَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا: ذَرَهُ تَرَكًا، أَيْ اتْرُكْهُ.

وَذَفٌ: التَّوَذُّفُ: التَّبَخُّثُ، وَقِيلَ: التَّوَذُّفُ الْإِسْرَاعُ، قَالَ:

يُعْطَى النَّجَائِبُ بِالرَّحَالِ كَأَنَّهَا بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَذَّفُ^(١)

وَذَلٌ: الْوَذِيلَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ وَالْأَلْيَةِ. وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفِضَّةِ: وَذِيلَةٌ وَذَائِلٌ وَذَائِلٌ.

وَذِمٌ: الْوِذَامُ وَالْوِذْمَةُ: الْحِزَّةُ مِنَ الْكَرْشِ الْمُعْلَقَةِ مِنْهَا. وَالْوِذَمُ وَالْوِذْمَةُ الْوَاحِدَةُ: مِنَ السُّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا عُرْوَةُ الدَّلْوِ. وَالْإِذَامُ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْذَمْتُ: هُوَ كَلُزُومُ الشَّيْءِ وَإِجَابُهُ عَلَيْكَ. وَتَقُولُ: وَذَمْتُ تَوَذِيمًا، أَيْ شَدَدْتُ تُؤْلُولُ الْمَبْسُورُ بِشَعْرَةٍ أَوْ عَقَبَةٍ، وَهِيَ لَحْمَاتٌ أَيْضًا تَكُونُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ.

وَرَأٌ: الْوَرَاءُ، مَمْدُودٌ: وَلَدَ الْوَلَدَ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [هود: ٧١]. وَسَأَلَ الشَّعْبِيُّ [رَجُلًا رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا]^(٢): هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ: مِنْ وَرَاءِ. وَوَرَاءُ مَمْدُودٌ: خِلَافٌ قُدَامَ. وَتَصْغِيرُ وَرَاءُ: وَرِيَّةٌ. تَقُولُ رَأَيْتُهُ وَرِيَّةً ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَدِيدِمَهُ.

وَرَبٌ: الْوَرَبُ: الْعُضْوُ، يُقَالُ: عَضُو مُورَّبٍ، أَيْ مُوقَرٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَضُو مُورَّبٍ

أَيْ صَارَ لَهُمْ نَصِيبٌ وَافِرٌ. وَالْمُوَارِبَةُ: مُدَاهَاةُ الرَّجُلِ وَمُخَاتَلَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مُوَارِبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»^(٣)، لِأَنَّ الْأَرِيبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ.

وَرَثٌ: الْإِيرَاثُ: الْإِبْقَاءُ لِلشَّيْءِ. يُورِثُ، أَيْ يُبْقِي مِيرَاثًا. وَتَقُولُ: أَوْرَثَهُ الْعِشْقُ هَمًّا، وَأَوْرَثَتَهُ الْحُمَى ضَعْفًا فَوْرِثَ يَرِثُ. وَالتَّرَاثُ: تَأْوَهُ وَآوٍ، وَلَا يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْمِيرَاثُ. وَالْإِرَاثُ: أَلْفَهُ وَآوٍ، لَكِنَّهَا لَمَّا كُسِرَتْ هُمِزَتْ بِلُغَةٍ مِنْ يَهْمَزُ الْوَسَادَ وَالْوِعَاءَ، وَشَبَّهَهُ

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» لبشر بن أبي خازم، وهو في الديوان (ص ١٥٦).

(٢) مِنَ الْلسَانِ (رَوَى).

(٣) الْحَدِيثُ فِي الْلسَانِ (أَرَب).

كالوَكاف والوَشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إنما هو مالى من كَسْبى وإرث أبائى.

ورخ: ورخ العَجِينُ ورَخًا، أى استرخى، وأورخته. وهو مثل الرِّخْف، أى الدقيق.

ورد: الوردُ اسمُ نورٍ، ويقال: وردت الشجرةُ أى خرَجَ نورُها، وفَعَمَ نورُها أى خرَجَ كلُّه. والوردُ لونٌ يضربُ إلى صُفْرةٍ حَسَنَةٍ من ألون الدُّوابِّ وكلِّ شىءٍ، والأُنثى وردةٌ وقد وردَ وردةً، وقيل: إيرادُ يورادُ فى لغةٍ، على قياس إدهام. ويصيرُ لونُ السماء يومَ القيامةِ وردةً كالدهان^(١). والوردُ من أسماء الحُمى، وقد وردَ الرجلُ فهو مَورودٌ أى مَحْمُومٌ، قال الشاعر:

إذا ذَكَرْتُكَ النفسُ ظَلَّتْ كأنَّها عليها من الوردِ التهامى أَفْكَل

والوردُ: وقتُ يومِ الوردِ بينَ الظُّمَيْنِ، وهو وقتان، ووردَ الواردُ يَردُ ورودًا. والوردُ أيضًا: اسمٌ، من وردَ يَردُ يومَ الوردِ. ووردتِ الطيرُ الماءَ ووردته أوردًا، وقال:

كأورادِ القطا سَمِلَ النُّطافِ^(٢)

والوردُ: النصيبُ من قِراءة القرآنِ لأنَّه يُجَزُّهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وردًا وِرْدًا. وقوله تعالى: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّرُ عطاشى، معناه: كما تُساق الإبل يومَ وقتها وردًا وِرْدًا. والوريدُ: عِرْقٌ، وهما وريدان مُلتَقى صَفْقَى العنق، ويجمع أوردة، والوردُ أيضًا جمعه. وأرنبَةٌ واردةٌ إذا كانت مُقبلةً على السَّبلة. وقوله تعالى: ﴿فَارْسَلُوا وِرْدَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقِيهم.

ورس: الورسُ: صَبْعٌ، وفَعْلُهُ: التَّوريس. والوارسُ: نَبْتُ أَصْفَرُ كأنَّه لَطُخٌ يَخْرُجُ على الرَّمثِ بينَ آخِرِ الشَّتاءِ، إذا أصاب الثَّوبَ لَوْنُهُ، وقد أَوْرَسَ الرَّمْثُ فهو مُورسٌ. والورسىُّ من الأَقْداحِ النُّصار: من أجودها.

ورش: الورشُ: تناول شىء من الطعام تقول: ورشتُ أرشَ ورشًا، إذا تناولت منه شيئًا^(٣).

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: ٣٧].

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» كأوراد القطا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التهذيب (٤٠٧/١١) عنه.

وَالْوَرَشَانُ: طائرٌ، والأُنثى: وَرْشَانَةٌ، والجميع: وَرْشَانٌ.

ورض: يقال: وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْجِمَةً عَلَى الْبَيْضِ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةً. وكذلك التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

ورط: الْوَرَاطُ: الْخَدِيعَةُ فِي الْغَنَمِ. وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ. الْوَرَطَةُ: بَلِيَّةٌ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ. أَوْرَطَهُ يُورِطُهُ إِيْرَاطًا.

ورع: الْوَرَعُ: شِدَّةُ التَّحَرُّجِ. وَرَّعُهُ: اكْفَفُهُ كَفًّا. وَرَجُلٌ وَرِعٌ مُتَوَرِّعٌ. [إِذَا كَانَ مُتَحَرِّجًا] ^(١). وَالْوَرَعُ: الْجَبَانُ، وَرُعٌ يَوْرُغُ وَرَاعَةٌ. وَمَنْ التَّحَرَّجَ: وَرِعَ يَرِغُ رِعَةً. وَسَمَّى الْجَبَانُ وَرَعًا لِإِحْجَامِهِ وَنُكُوصِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: وَرَعْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ، إِذَا رَدَدْتُهَا فَارْتَدَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَرَّعُوا اللَّصَّ وَلَا تُرَاعَوْهُ» ^(٢)، أَيْ رَدُّوهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ، أَوْ بِثَنِيَّةٍ، وَلَا تَنْتَظِرُوا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ. قَالَ ^(٣):

وَقَالَ الَّذِي يَرْجُو الْعُلَاةَ وَرَّعُوا عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ

ورف: الْوَارِفُ مِنَ الشَّجَرِ: النَّصِيرُ الَّذِي يَهْتَزُّ مِنْ رِيٍّ، وَهُوَ الْوَرِيفُ كَذَلِكَ. وَوَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا وَوُرُوفًا إِذَا رَأَيْتَ لِحْضَرَتَهُ بَهْجَةً مِنْ رِيٍّ وَنَعْمَتِيهِ، قَالَ:

ذَاتَ غُصُونٍ يَهْتَزُّ وَارِفُهَا

ورق: وَرَقَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيقًا وَأَوْرَقَتْ إِيرَاقًا: أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا. وَالْوَرَاقُ ^(٤): وَقْتُ خُرُوجِ الْوَرَقِ، قَالَ:

قُلْ لِنُصِيبٍ يَحْتَلِبُ نَابٌ جَعْفَرٍ إِذَا شَكِرْتَ عِنْدَ الْوَرَاقِ جَلَامُهَا ^(٥)

وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ. وَالْوَرَقُ: الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجَرَاحَاتِ عَلَقًا قِطْعًا. وَالْوَرَقُ: أَدَمٌ رِقَاقٌ، مِنْهَا وَرَقُ الْمَصَاحِفِ، وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ هَذَا وَرَقَةٌ. وَالْوَرِاقَةُ: صَنَعَةُ

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٨٠/٢) عن عمر من قوله.

(٣) الراعي، المحكم (٢٥٢/٢)، واللسان (ورع).

(٤) في اللسان: الْوَرَاقُ بِالْفَتْحِ: حَضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ الْوَرَقِ، وَالْوَرَاقُ بِالْكَسْرِ:

الوقت الذي يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الْوَرَقُ. وَالْوَرَقُ وَالرَّقَّةُ اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رَقَّةً، لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرُهُ. وَالْوَرَقَةُ: سَوَادٌ فِي غُبْرَةِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ، وَحَمَامَةٌ وَرَقَاءٌ، وَأُتْقِيَّةٌ وَرَقَاءٌ.

وَرَكٌ: الْوَرَكَانِ هُمَا فَوْقَ الْفَخِذَيْنِ، كَالْكَتِفَيْنِ فَوْقَ الْعُضْدَيْنِ. وَالتَّوْرِيكُ: تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبُهُ غَيْرُهُ، كَأَنَّهُ يُلْزِمُهُ إِتَاهُ. وَوَرَكٌ فَلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا، أَيْ وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَّهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا ثَنَّى رِجْلِيهِ عَلَيْهَا، أَوْ وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى عُرْفِهَا. وَالْوَرَاكُ وَالْمُتَوَرَكَةُ مِنَ الرِّحَالِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي أَمَامَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ. وَالْوَرَاكُ: شِبْهُ صُفَّةٍ يُغَشَّى بِهَا آخِرَةُ الرَّحْلِ، وَالْجَمِيعُ: الْوَرَكُ.

وَرَلٌ: الْوَرَلُ: عَلَى خِلْقَةِ الضَّبِّ، أَعْظَمُ مِنْهُ، يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالصَّحَارَى، وَجَمْعُهُ: الْوَرَلَانُ، وَالْعَدَدُ: الْأَوْرَالُ.

وَرَمٌ: الْوَرَمُ: مَعْرُوفٌ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ وَرَمًا فَهُوَ وَارِمٌ. وَمُؤَرِمٌ الْأَضْرَاسُ: أَصُولُ مَنَابِتِهَا.

وَرَّةٌ: الْوَرَّةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَامْرَأَةٌ وَرْهَاءٌ، أَيْ خَرْقَاءٌ بِالْعَمَلِ. قَالَ (١): تَرَنَّمُ وَرْهَاءَ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءٌ نَاشِرُ الْمَقَاءِ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَالنَّاشِرُ: النَّافِرُ. وَتَوَرَّةٌ فِي عَمَلِهِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حَذَافَةٌ.

وَرَا: الْوَرَى، مَقْصُورٌ: الْأَنَامُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، قَالَ:

وَيَسْجُدُ لِي شَعْرَاءُ الْوَرَى سَجُودَ الْوَزَاغِ لُتْعَابِهَا

وَرَى: وَالرَّئِيَّةُ مَحْذُوفَةٌ مِنْ «وَرَى»، وَالْوَارِيَّةُ: سَائِطَةٌ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرَّئِيَّةِ، وَرَبَّمَا أَخْذَ مِنْهُ السُّعَالُ، فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ، يُقَالُ: وَرَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْزُوٌّ فَيَمْنُ قَالَ بِالتَّخْفِيفِ، وَمَنْ قَلَبَ الْهَمْزَةَ يَاءً قَالَ: مَوْرَى، قَالَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ:

[هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ] إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَّاتِ مِنَ السَّقَامِ (٢)

وَالثَّوْرُ يَرَى الْكَلْبَ إِذَا طَعَنَهُ فِي رِئْتِهِ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مَنقَذٍ فِي وَصْفِ رَجُلٍ:

(١) التَّهْذِيبُ (٤١٣/٦)، الْمَحْكَمُ (٣٠٣/٤).

(٢) الْبَيْتُ تَامًا فِي اللِّسَانِ (وَرَى)، بِرَوَايَةٍ: (مَنْ الْغَلِيلِ) بِلَا نِسْبَةٍ.

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغِيظُ ذُو صَدْرٍ وَعَسْرٍ

وفى الحديث: «لَأَنْ يَمْلَأَ الْإِنْسَانُ حَوْفَهُ قَيْحًا حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَهُ شَعْرًا»^(١).
قوله: حَتَّى يَرِيهِ، هو من الْوَرَى على مثال الرَّمْيِ، ومنه يُقال: رَجُلٌ مَوْرِيٌّ، غير مهموز، وهو أَنْ يَدَوَّى حَوْفَهُ، قال الراجز:

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّحَا^(٢)

تدعو بِالْوَرَى، وهو مصدره. وقال العجاج^(٣) يصف الجراحات:

عَنْ قَلْبٍ ضُحِمَ تَوَرَّى مَنْ سَبَرُ

يقول: إِنَّ سَبَرَهَا إِنْسَانٌ أَصَابَهُ مِنْهَا الْوَرَى. وقال عبد بنى الحسحاس^(٤):

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وَالرُّؤْيَا: تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ، وهى موضع الرِّيحِ وَالنَّفْسِ. وجمعها: الرِّثَاتُ والرُّثَيْنِ،
وتصغيرها: رُؤْيَةٌ وَمِنْ هَمَزَ الْوَاوُ قَالَ: رُؤْيَةٌ. قال^(٥):

وَيَنْصِبْنَ الْقُدُورَ مُشَمَّرَاتٍ يُنَازِعْنَ الْعَاجِهْنَ الرُّثَيْنَا

وَالرُّؤْيَةُ: إِخْفَاءُ الْخَبَرِ وَعَدَمُ إِظْهَارِ السِّرِّ، تقول: وَرَيْتَهُ تَوْرِيَةً.

وَزَرُ: الْوَزَرُ: الْجَبَلُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ، يُقَالُ: مَا لَهُمْ حِصْنٌ وَلَا وَزَرٌ. وَالْوَزَرُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ
مِنَ الْإِثْمِ، وَقَدْ وَزَرَ يَزِرُ، وَهُوَ: وَازَرَ، وَالْمَفْعُولُ: مَوْزُورٌ. وَالْوَزِيرُ: الَّذِي يَسْتَوِزِرُهُ الْمَلِكُ،
فَيَسْتَعِينُ بِرَأْيِهِ، وَحَالَتِهِ: الْوِزَارَةُ. وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ: آلَتُهَا، لَا تُفْرَدُ، وَلَوْ أُفْرِدَ لَقِيلَ: وَزَرٌ،
لَأَنَّهُ يَرْجَعُ إِلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ، قَالَ الضَّرِيرُ: أُفْرِدَهُ، وَأَقُولُ: وَزَرٌ، لَأَنَّ السَّلَاحَ وَزَرُ الرَّجُلِ
وَحِصْنُهُ، قَالَ الْأَعَشَى^(٦):

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد وأصحاب السنن، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٠٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠٣/١٥) واللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.

(٣) ديوانه (ص ٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢٤).

(٥) البيت الكميت، شعره (٦٤٨/٢). برواية (يُخَالِسُنْ).

(٦) ديوانه (ص ٩٩).

وَأَعْدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا

وزن: الوزَّوَز: الرَّجُلُ الطَّائِشُ، الخفيف في مَشْيِهِ وعمله، قالت:

فَلَسْتُ بِسَوْزَوَازٍ وَلَا بِزَوْنَكٍ [مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِاعْتِهِ^(١)]

وَالزَّوْنَكُ: الْقَصِيرُ. الْأَزُّ: ضَرْبَانُ عِرْقٍ يَأْتِرُ، أَوْوَجَّعَ فِي خُرَاجٍ. وَفُلَانٌ يَأْتِرُ، أَيْ يَجِدُ أَزًّا مِنَ الْوَجَعِ. وَالْأَزُّ: امْتِلَاءُ الْبَيْتِ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: الْبَيْتُ مِنْهُمْ أَزْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مُتَسَّعٌ، لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، وَلَا يُجْمَعُ. وَالْأَزُّ: أَنْ تَوَزَّ إِنْسَانًا، أَيْ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى أَمْرٍ يَرْفُقُ وَاحْتِيَالٌ حَتَّى يَفْعَلَهُ كَأَنَّهُ يُزَيِّنُ لَهُ. أَزْرَتَهُ فَاتَتْزَرَّ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، أَيْ تُزْعِجُهُمْ إِلَى الْعَصِيَّةِ، وَتَغْرِیْهِمْ بِهَا. وَأَزَّتِ الْقِدْرُ أَزِيْرًا، وَاتْتَزَّتْ اتِّيزَارًا. وَالْأَزِيْرُ: صَوْتُ النَّشِيْشِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لِجَوْفِهِ أَزِيْرٌ كَأَزِيْرِ الْمَرْجَلِ»^(٢). وَالْأَزُّ: حَسَابٌ مِنْ مَحَارِي الْقَمَرِ، وَهُوَ فَضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ.

وزن: الوزع: كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا. قَالَ:

إِذَا لَمْ أَرْعُ نَفْسِي عَنِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا لِيَنْفَعَهَا عِلْمِي فَقَدْ ضَرَّهَا جَهْلِي

وَالْوَزُوعُ: الْوَلُوعُ. أَوْزِعَ بِكَذَا، أَيْ أَوْلَعَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْزِعًا بِالسَّوَاكِ. وَالتَّوَزُّعُ: الْقِسْمَةُ: أَنْ يَقْسِمُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْجُزُورِ وَنَحْوِهِ، تَقُولُ: وَزَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، وَفِيهِمْ، أَيْ قَسَمْتُهَا. وَزُوعٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَالْوَازِعُ: الْحَابِسُ لِلْعَسْكَرِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَهُمْ يَوْرَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، أَيْ يُكَفُّ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩]، أَيْ أَلْهِمْنِي.

وزن: الوزغ: سَوَامٌ أَبْرَصٌ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَوَزَّغَ الْجَنَيْنُ فِي الْبَطْنِ، أَيْ تَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ وَتَحَرَّكَ. وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ بَيُولَهَا، رَمَتْ بِهِ قِطْعَةً قِطْعَةً تَنْضَحُهُ نَضْحًا. قَالَ:

وَطَعْنَا كِلَيزَاغَ الْمَخَاضِ الضُّوَارِبِ

وزف: وَأَمَّا وَزَفَ يَزِفُ وَزَفًا فَيَجْرِي بِجَرَى زَفٍ يَزِفُ زَفًا، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ، قَالَ

(١) البيت في اللسان (زنك) منسوباً إلى امرأة تراثى زوجها.

(٢) الحديث في التهذيب (٢٨٠/١٧)، واللسان (أز).

الله عزّ وجلّ [فى قراءة من قرأ]: ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤]، أى يُسْرِعُونَ.

وزم: الوزم والوزيم: حزمة من بقل، وبعضهم يقول: وزعة، قال:

أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَمْ يُووبُوا بِأُيْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ^(١)

والوزمة: الأكلة من اليوم إلى مثلها من الغد مرة. ورجل متوزم: شديد الوطء، هذليّة.

وزن: الوزن: معروف. [والوزن: ثقل شيء بشيء مثله، كأوزان الدراهم، ويُقال: وَزَنَ الشيء إذا قدره، ووزن ثمر النخل إذا خرصه]. ووزنت الشيء فاتزن [وَزَنَ يَزِنُ وزناً]^(٢). والميزان: ما وَزَنْتَ به. [ورجلٌ وَزِينُ الرَّأى، وقد وَزَنَ وزانةً، إذا كان مُتَشَبِّهًا]^(٣). وجارية موزونة: فيها قصر. والوزين: الحنظل المطحون. كانت العرب تتخذُه من هبيد^(٤) الحنظل، يُيْلُونَه^(٥) باللبن، ويأكلونه.

وزى: الوزى: من أسماء الجمار المصكّ الشديد. والإزاء: وَضَعْتُ شيئاً على مَصَبِّ الماءِ فى مَجْرَاهُ إلى الخوض .. أَوْزَى إزاءً. [وأَوْزَى ظَهْرَهُ إلى الخائط: أسنده]، قال^(٦):

لَعَمْرُأى عَمِرُوا لَقَدْ سَاقَهُ [المنى] إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

والإزاء: مصبّ الماء فى الخوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. وفلانٌ بإزاء فلانٍ، إذا كان قَرْنًا له. وإزاء المعيشة: ما سبب من رَغَدِهَا وَخَفَضِهَا، وقوله^(٧):

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضاً.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٢٥٦/١٣، ٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهري عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغى الهذلي، ديوان الهذليين (٥١/٢)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهى

موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أحداث، وفى التنزيل: ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ

الأحداث إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إِزَاءَ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِد

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَاءَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ

يريد: قِيَمَةُ الْمَالِ. وَالْإِزَاءُ: الْمَحَاضَاةُ، تَقُولُ: هُوَ بِإِزَاءِ فُلَانٍ، أَيْ بِجِذَائِهِ. وَأَزَيْتُهُ أَزْيَا، أَيْ أَتَيْتُهُ مِنْ وَجْهِ مَأْمِنِهِ لِأَخْتِلِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْضَمُّ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَزَى إِلَيْهِ يَأْزِي أَزْيَا.

وَسَبَبٌ: الْوَسْبُ مِنَ الْغَنَمِ: مَا كَثُرَ صُوفُهُ، وَمِنْ الْأَرْضِ: مَا كَثُرَ عُشْبُهُ، أَوْ يَبَسُّهُ، وَقَدْ أَوْسَبَتْ.

وَسِخٌ: الْوَسَخُ: مَا يَعْلُو الْجِلْدَ مِنْ قِلَّةِ التَّعَاهُدِ بِالْمَاءِ. وَسِخَ الْجِلْدُ وَتَوَسَخَ وَأَوْسَخَتْهُ وَوَسَخَتْهُ، وَاسْتَوْسَخَ الثَّوْبُ.

وَسَدٌ: وَسَدٌ فُلَانٌ فُلَانًا، وَتَوَسَّدَ، أَيْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ، وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ. وَهُوَ اسْمُ وَقْعٍ عَلَى وَسَائِدٍ، وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَذَلِكَ لَعَنَهُمْ فِي كُلِّ وَائٍ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَدْوَاتِ عَلَى فِعَالٍ وَفِعَالَةٍ، وَالْجَمِيعُ: وَسَائِدٌ. أَمَّا الْوِسَادُ بِغَيْرِ الْهَاءِ فَكُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الْحِجَارَةِ، وَجَمَعَ الْوِسَادُ: وَسَدٌ.

وَسَسَ: الْوَسُوسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ. وَالْوَسْوَاسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ تَهْزِرُ قَصْبًا وَنَحْوَهُ، وَبِهِ يُشَبَّهُ صَوْتُ الْحَلِيِّ، قَالَ الْأَعْشَى^(١):

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاسًا إِذَا انْصَرَفْتُ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٍ زَجِلُ

وتقول: وَسُوسَ إِلَى، وَوَسُوسَ فِي صَدْرِي، وَفُلَانٌ مَوْسُوسٌ، أَيْ غَلِبَتْ عَلَيْهِ الْوَسُوسَةُ. وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ﴾ [النَّاسُ: ٤]. وَالْوَسْوَاسُ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ^(٢):

فَبَاتَ يُشِئْزُهُ ثَاذٌ وَيُسْهَرُهُ تَذَاوِبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

[هَمْسُ الصَّائِدِ وَكَلَامُهُ]^(٣).

وَسَطٌ: الْوَسَطُ، مُحَقَّفًا يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، تَقُولُ: زَيْدٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ. وَوَسَطَ فُلَانٌ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ يَسِيطُهُمْ،

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (٩٠/١).

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (١٣/١٣٦).

إذا صار في وَسْطِهِمْ. وَسُمِّيَ واسِطُ الرَّجُلِ واسِطًا، لَأَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ الآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ، وَجَمَعُهُ: أواسِط. وواسِطَةُ القِلَادَةِ: جَوْهَرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الكِرْسِ^(١) الْمَنْظُومِ. وَفُلَانٌ وَسِيطُ الْحَسَبِ فِي قَوْمِهِ، وَقَدْ وَسَطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً، وَوَسَّطَهُ تَوْسِيطًا. قَالَ^(٢):

وَسَطَّتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأُصْطَمَا

وَفُلَانٌ وَسِيطُ الدَّارِ، وَامْرَأَةٌ وَسِيطَةٌ. وَالْوِاسِطُ: النَّبَاتُ، هُذَلِيَّةٌ. وَوِاسِطُ: كَوْرَةٌ. وَالْوَسْطُ مِنَ النَّاسِ وَكُلِّ شَيْءٍ: أَعْدَلُهُ، وَأَفْضَلُهُ، لَيْسَ بِالْغَالِي وَلَا الْمَقْصَرِّ.

وَسِعَ: الْوُسْعُ: جِدَّةُ الرَّجُلِ، وَقُدْرَةُ ذَاتِ يَدِهِ. تَقُولُ: انْفَقَ عَلَى قَدَرٍ وَسِعِكَ، أَيْ طَاقَتِكَ. وَوَسِعَ الْفَرَسَ سَعَةً وَوَسَاعَةً فَهُوَ وَسَاعٌ. وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ: إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي الْمَالِ، فَهُوَ مُوسِعٌ وَإِنَّهُ لَذُو سَعَةٍ فِي عَيْشِهِ. وَسَيَّرَ وَسِيعٌ وَوَسَاعٌ. وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا سَعَةٍ فِي الْمَالِ. وَتَقُولُ: لَا يَسْعُكَ، أَيْ لَسْتُ مِنْهُ فِي سَعَةٍ.

وَسَفَ: الْوَسْفُ: تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي فَخِذِ الْبَعِيرِ وَعَجْزِهِ، أَوَّلُ مَا يَبْدُو عِنْدَ السَّيِّئِ وَالْإِكْتِنَازِ، ثُمَّ يَعْمُ جَسَدُهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ، أَيْ يَنْقَشِرُ، وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ، وَوَسَفَ وَسْفًا، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ.

وَسَقَ: الْوَسْقُ: حِمْلٌ يَعْنِي سِتِينَ صَاعًا^(٣). وَالْوَسْقُ: ضَمُّكَ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ. وَالْإِتْسَاقُ: الْإِنْضِمَامُ وَالِاسْتِواءُ كَاتِسَاقِ الْقَمَرِ إِذَا تَمَّ وَامْتِلَأَ فَاسْتَوَى. وَاسْتَوَسَّقَتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ وَانْضَمَّتْ، وَالرَّاعِي يَسْقُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾ [الأنشاق: ١٧] أَيْ جَمَعَ. وَأَوْسَقَتِ الْبَعِيرَ: أَوْقَرْتَهُ. وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالرُّفْقَةِ مِنَ النَّاسِ. وَوَسِيقَةُ الْحِمَارِ: عَانَتُهُ

وَسَلَ: وَسَلْتُ إِلَى رَبِّي وَبَسِيلَةً، أَيْ عَمِلْتُ عَمَلًا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَوَسَّلْتُ إِلَى فُلَانٍ

(١) الكِرْسُ: القِلَادَةُ الْمَضْمُونُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(٢) رُؤْيَا دِيَوَانِهِ (ص ١٨٣) إِلَّا أَنَّ الرُّوَايَةَ فِي الدِّيَوَانِ:

وَصَلَّتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأُصْطَمَا

(٣) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا
الْمَحْكَمُ (٣٢٦/٦).

بكتاب أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد^(١):

أرى الناس لا يدرون ما قدّر أمرهم بلى كل ذى لب إلى الله واسل
وسم: الوسم، والوسمة الواحدة: شجرة ورقتها خضاب. والوسم: أثر كى. وبعير
موسوم: وسيم بسمه يُعرف بها، من قطع أذن أو كى. والمسم: المكواة، أو الشيء الذى
يوسم به سمات الدواب، والجميع: المواسم، قال الفرزدق^(٢):

لقد قلدت جلف بنى كليب قلائد فى السوالف ثابتات
قلائد ليس من ذهب ولكن مواسم من جهنم منضجات
وفلان موسوم بالخير والشر، أى عليه علامته. وتوسمت فيه الخير والشر، أى
رأيت فيه أثراً. قال:

توسمته لما رأيت مهابة عليه وقلت: المرء من آل هاشم
وفلانة ذات ميسم وجمال، وميسمها أثر الجمال فيها، وهى وسمة قسيمة، وقد
وسمت وسامة، بينة الوسام والقسام، قال^(٣):

[ظعائن من بنى جشم بن بكر] خلطن بميسم حسبا ودينا
والوسمى: أول مطر السنة، يسيم الأرض بالنبات، فيصير فيها أثراً من المطر فى أول
السنة. وأرض موسومة: أصابها الوسمى وهو مطر يكون بعد الخريف فى البرد، ثم يتبعه
الولّى فى آخر صميم الشتاء، ثم يتبعه الربعى. وموسم الحج موسما، لأنه معلّم يجتمع
فيه، وكذلك مواسم أسواق العرب فى الجاهلية.

وسن: الوسن: ثقل النوم. وسن فلان: أخذه شيبه النعاس، وعلته سنة، ورجل وسن
وسنان، وامرأة وسنانة وسنى، أى فاترة الطرف.

وشب: الأوشاب من الناس: الأخلاط، الواحد: وشب. والوشب: شبيه بالأشابة،
يقال: رجل من أوشاب الناس.

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).

(٢) نقاىض جرير والفرزدق (٢/٧٦٩)، وديوانه (١/١٠٨) (صادر).

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

وشج: وشجت العروق والأغصان، وكلُّ شيء يشتبك فهو واشج، وقد وشج يشج وشيجا. والوشيج من القنا والقصب ما ينبت في الأرض معترضا ملتفا، دخل بعضه في بعض، وهو من القنا أصله، قال:

والقرايات بيننا واشجات مُحكمات القوى بعقدٍ شديد^(١)

والوشيجة: ليف ينسج ثم يشد بين خشبتين، يُنقل به الثبر المحصود وما يشبه ذلك من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة، مثل الكسيح ونحوه. وهو أيضا ما يُنقل فيه التراب والطين. والموشج: الأمر المداخل بعضه في بعض، قال العجاج:

حالا بحال تصرف الموشجا^(٢)

ولقد وشجت في قلبه أمور وهوموم. والأشج أكثر استعمالا من الأشق، وهما واحد، واشتقاقه من المعجمة، وهو اسم دواء. قال زائدة: هو الأسج بالسين وأنكر الشين.

وشح: الوشح من الوشاح، والجمع: الوشح. والوشاح: من حلّي النساء: كِرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان، مُخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [توشح به المرأة]^(٣). وشاة موشحة، وطائر موشح إذا كان لهما خطتان، من كل جانب خطّة كالوشاح قال الطرمّاح^(٤) يصف الديك:

«وبَّه ذا العفاء الموشح»

وشخ: الوشح: الردى الضعيف، وتزاد النون فيه أيضا.

وشر: الوشر: لغة في الأشر، وفي الحديث: «لعن الله الواشرة والموتشرة»^(٥). الواشرة وهي الآشرة: تأشير أسنانها، أى تحرزها لتصير أشر.

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز في الديوان (ص ٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٩) والبيت فيه:

فيا صبغ غبر الليل مصعدا ييم وتبّه ذا العفاء الموشح

وتهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٥) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٨٨/٥).

وشنز: الوَشْرُ^(١): من الشَّدة، يقال: أصابتهم أَوْشَارُ الأُمُور، أى شدائدُها.

وشظ: الوَشِيطَةُ: قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّعِيمِ. والوشِيطَةُ: كُلُّ مَلْحَقٍ لَيْسَ بِصَمِيمٍ. والوَشِيطُ مِنَ النَّاسِ: لَفِيفٌ لَيْسَ أَصْلُهُمْ بِوَاحِدٍ، وَالْجَمِيعُ: الْوَشَائِظُ.

وشع: الوَشِيعَةُ: خَشَبَةٌ يُلَفُّ عَلَيْهَا الْغَزْلُ مِنْ أَلْوَانِ الْوَشْيِ، فَكُلُّ لَفِيفَةٍ وَشِيعَةٍ، وَمِنْ هُنَالِكَ سُمِّيَتْ قَصَبَةُ الْحَائِكِ وَشِيعَةً؛ لِأَنَّ الْغَزْلَ يُوشَعُ فِيهِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَاهُ كَنَسَجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

وَقَالَ^(٣):

نَذَفَ الْقِيَاسِ الْقُطُنَ الْمَوْشَعَا

وَالْوَشْعُ مِنْ زَهْرِ الْبَقُولِ: مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهَا، فَهِيَ وَشْعٌ وَوَشُوعٌ. وَأَوْشَعَتِ الْبَقُولُ خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا قَبْلَ أَنْ تَتَفَرَّقَ.

وشع: الْوَشْعُ: الْوَتَحُ^(٤)، يُقَالُ: أَوْشَعُ وَأَوْتَحَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

لَيْسَ كَأَيْشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَعِ

يَصِفُ عَطَاءً لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

وشق: الْوَشِيقُ: لَحْمٌ يُقَدَّدُ حَتَّى يَقْبَّ وَتَذْهَبَ نُدُونَتُهُ، وَتَقُولُ: وَشَقْتُهُ أَشِيقُهُ شِيقَةً وَوَشَقًا، وَاتَّشَقَّتْ أَتَشَاقًا، قَالَ:

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُهَادِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجْجَبِ^(٥)

وَبِهِ سُمِّيَ الْكَلْبُ وَاشِيقًا.

(١) فِي اللِّسَانِ (وَشَنَزَ): الْوَشَزَ: رَفَعَ رَأْسَ الشَّيْءِ وَالْوَشَزَ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّشَزَ كُلَّهُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (٢/٧٧٨).

(٣) دِيَوَانُهُ (٩٠).

(٤) فِي اللِّسَانِ: الْوَتَحُ وَالرَّتِحُ وَالْوَتِيحُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٥) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ -جَبِ- لِحَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ الْيَرُبُوعِيِّ، وَفِي (عَرَضَ، وَشَقَ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَالْجَبُّجَةُ هِيَ جِلْدُ الْبَعِيرِ الْمَحْكَمِ (٦/٣١٩).

وشك: أَوْشَكَ فُلَانٌ خُرُوجًا، وَلَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَاكَ، أَيْ لَسُرْعَانَ. وَأَمْرٌ وَشِيكَ، أَيْ سَرِيع. وَوَشَكَ الْبَيْنَ: سُرْعَةُ الْقَطِيعَةِ. وَأَوْشَكَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَيْ أَسْرَعَ. قَالَ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا يَكْفُهُ شَكَ الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقِ فَأَكْثَرَا
وَصَارَ عَلَى الْأَذْنَيْنِ كَلًّا وَأَوْشَكَتْ صِلَاتُ ذَوَى الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا^(١)

وتقول: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، وَمَنْ قَالَ: يُوشِكُ فَقَدْ أَخْطَأَ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: يُسْرِعُ.

وشل: الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يُتَحَلَّبُ مِنْ صَخْرَةٍ أَوْ جَبَلٍ يَقَطِرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَجَبَلٌ وَاشِلٌ: يَقَطِرُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمَاءٌ وَاشِلٌ يَشِلُّ وَشَلًّا.

وشم: الْوَشْمُ: أَنْ تَشِمَ الْمَرْأَةُ يَدَهَا بِنُورٍ أَوْ زَيْلٍ. وَشِمَتِ الْجَارِيَةُ، وَاسْتَوْشِمَت. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَالْمُتَشِمَةَ»^(٢). وَأَوْشِمَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا، مُتَفَرِّقٌ، شَبَّهَ بِالْوَشْمِ، وَجَمْعُهُ: وَشُومٌ.

وشى: الشَّيَّةُ: بَيَاضٌ فِي لَوْنِ السَّوَادِ، أَوْ سَوَادٌ فِي لَوْنِ الْبَيَاضِ. وَتَوَرَّ مُوشَى الْقَوَائِمِ: فِيهِ سُفْعَةٌ وَبَيَاضٌ^(٣). وَالْحَائِكُ وَاشٍ يَشِي وَشْيًا، أَيْ نَسَجًا وَتَأْلِيفًا. وَالنَّمَامُ يَشِي الْكَذِبَ، أَيْ يُؤَلِّفُهُ، وَقَدْ وَشَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَشَايَةً، أَيْ نَمَّ بِهِ. الْوَشْوَاشُ: الْخَفِيفُ مِنَ النَّعَامِ، وَنَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ وَشَوْشَاةٌ، أَيْ خَفِيفَةٌ، قَالَ حُمَيْدٌ^(٤):

مَنْ الْعَيْشِ شَوْشَاةٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامَا

وَالْوَشْوَاشَةُ: كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ، وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ.

وصب: الْوَصَبُ: الْمَرَضُ وَتَكْسِيرُهُ، وَتَقُولُ: وَصَبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، وَأَصَابَهُ الْوَصَبُ، وَالْجَمْعُ أَوصَابٌ أَيْ أَوْجَاعٌ فَهُوَ وَصَبٌ، وَهُوَ يَتَوَصَّبُ: يَجِدُ وَجَعًا، كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ:

تَشْكُو الْحَشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصَبُ^(٥)

(١) لم نهتد إلى قائل البيتين ولا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظان.

(٢) الحديث في اللسان (وشم) برواية: لُعِنَتِ الْوَاشِمَةُ..

(٣) مما روى عن العين في التهذيب (١١/٤٤٤).

(٤) ديوانه (ص ٢١) برواية: فجاء بشوشاة...

(٥) البيت في الديوان (ص ٨).

وَالْوُصُوبُ: دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ، فَهُوَ وَاصِبٌ دَائِمٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢].

وَمَقَازَةُ وَاصِبَةٍ: بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بَعْدِهَا.

وَصَدُّ: الْوَصِيدُ: فَنَاءُ الْبَيْتِ، وَالْوَصِيدُ الْبَابُ.

وَصَرٌ: الْوَصْرَةُ، مُعَرَّبَةٌ: الصَّكُّ. [وَهِيَ الْأَوْصَرُ، وَأُنْشَدَ:

وَمَا اتَّخَذْتُ صِرَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا وَمَا انْتَقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ

وَرَوَى عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي دَارًا وَقَبْضَ مِنِّي وَصْرَهَا، فَلَا هُوَ يُعْطِينِي الثَّمَنَ وَلَا هُوَ يُرَدُّ عَلَيَّ الْوِصْرَ. قَالَ الْقُبَيْبِيُّ: الْوِصْرُ كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ: إِصْرٌ سُمِّيَ إِصْرًا لِأَنَّ الْإِصْرَ الْعَهْدَ، وَيُسَمَّى كِتَابَ الشَّرُوطِ، وَكِتَابَ الْعُهُودِ وَالْمَوَاقِيقِ، وَجَمَعَ الْوِصْرُ أَوْصَارًا، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَأَيْكُم لَمْ يَنْلَهُ عُرْفُ نَائِلِهِ دَثْرًا^(١) سَوَامًا وَفِي الْأَرِيافِ أَوْصَارًا^(٢)

أَيُّ أَقْطَعَكُمْ فَكُتِبَ لَكُمْ السَّجَلَاتِ فِي الْأَرِيافِ^(٣).

وَصَصٌ: الْوَصَوَاصُ: خَرَقٌ فِي السِّتْرِ وَنَحْوُهُ عَلَى مَقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ، قَالَ:

فَعَلَنْ وَصَاوِصًا حَذَرَ الْغِيَارَى إِلَى مَنْ فِي الْهَوَادِجِ وَالْعِيُونِ^(٤)

[وَأُنْشَدَ:

فِي وَهَجَانٍ يَلْجُ الْوَصَوَاصُ]^(٥)

وَالِاسْمُ مِنْهُ الْوِصَوَاصُ.

وَوَصَعٌ: الْوَوَصَعُ وَالْوَوَصَعُ: مِنْ صَغَارِ الْعَصَافِيرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: وَصَعَانٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(١) الدَثْرُ بِالْفَتْحِ الْمَالُ الْكَثِيرُ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ. اللِّسَانُ (دَثْر).

(٢) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَشُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٤٦٩)، وَالدِّيَوَانُ (ص ٥٥).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كُلَّهُ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

(٤) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ «الْعَيْنِ».

«إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ لِيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ»^(١).
وَالْوَصْعُ: صَوْتُ الْعَصْفُورِ.

وصف: الوصف: وصفك الشيء بحليته ونعته. ويقال للمُهر إذا تَوَجَّهَ لشيءٍ من حُسْنِ السَّيْرِ: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ الْمَشْيَ أَيْ وَصَفَهُ لِمَنْ يُرِيدُ مِنْهُ، ويقال: هذا مُهَرٌّ حِينَ وَصَفَ. [وفي حديث الحسن: «أَنَّهُ كَرِهَ الْمُوَاصِفَةَ فِي الْبَيْعِ»]^(٢). ويقال للموصيف: قد أَوْصَفَ، وَأَوْصَفَتِ الْجَارِيَةُ. وَوَصِيفٌ وَوُصِفَاءُ وَوَصِيفَةٌ وَوَصَائِفٌ.

وصل: كُلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ. وَهُوَ صِلَ الْبَعِيرِ: مَا بَيْنَ عَجْزِهِ وَفَخِذِهِ، قَالَ:

تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ دُونَ الْمَوْصِلِ^(٣)

[وقال المُنْتَخِلُ:

لَيْسَ لَيْمَيْتَ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ الْمَوْصِلِ]^(٤)

وَالْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا وَلَدَتِ الشَّاةُ ذَكَرًا قَالُوا: هَذَا لَأَلْهَتَنَا فَتَقَرَّبُوا بِهِ، وَإِذَا وَلَدَتِ أُنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَا يَذْجُونَ أَخَاهَا، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

أَجِدُّكَ إِمَّا كُنْتَ فِي النَّاسِ نَاعِقًا تِرَاعِي بِأَعْلَى ذِي الْمَجَازِ الْوَصَائِلَا

وَاتَّصَلَ الرَّجُلُ أَيْ انْتَسَبَ فَقَالَ: يَا لِفُلَانٍ، قَالَ:

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ^(٥)

وصم: الْوَصْمُ: صَدَعٌ أَوْ كَسْرٌ غَيْرُ بَائِنٍ فِي عَظْمٍ وَنَحْوِهِ، فِي عُودٍ وَكُلِّ شَيْءٍ.

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢١٣/١).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» لأبي النجم الرواية فيهما: يبيس الماء.

(٤) البيت في شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهري من «العين».

(٥) صدر البيت تمامه في «اللسان» للأعشى وعجزه:

وبكرٌ سَبَّتْهَا الْأَنْفُوفُ رَوَاغُمُ

والبيت في «التهذيب» و«المحكم» وفي الديوان (ص ٥٩).

وَوَصِيْمَ الرُّمْحِ فَهُوَ مَوْصُومٌ، وَهُوَ صَدْعُ الْأَنْبُوبِ طَوْلًا. وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ: فِي حَسَبِهِ وَصَمَّ أَى عَيْبٌ، قَالَ:

إِنَّ فِي شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَّا يَدُ حَضُّ فِعْلِ الْمَرْهَقِ الْمَوْصُومِ
يعنى: شُكْرُ صَالِحِينَا يُعْطَى كُفْرَ مَوْصُومِينَا.

وَجَمْعُ الْوَصْمِ وَصُومٌ. وَيُقَالُ: أَجَدْتُ تَوْصِيْمًا فِي جَسَدِي أَى تَكْسِيرًا مِنْ مَلِيلَةٍ أَوْ حُمَى، [يُقَالُ: وَصَمْتُهُ الْحُمَى. وَالتَّوْصِيْمُ: الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ فِي الْجَسَدِ، قَالَ لَبِيدُ:]
وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيْمُ الْكَسَلِ^(١)

وصى: وَالْوَصَاةُ كَالْوَصِيَّةِ. وَالْوَصَايَةُ مُصَدَّرُ الْوَصَى، وَالْفِعْلُ: أَوْصَيْتُ. وَوَصَيْتُهُ تَوْصِيَّةٌ فِي الْمُبَالَغَةِ وَالْكَثْرَةِ. وَأَمَّا الْوَصِيَّةُ بَعْدَ الْمَوْتِ؛ فَالْعَالِي مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَوْصَى وَيَجُوزُ وَصَى. وَالْوَصِيَّةُ: مَا أَوْصَيْتَ بِهِ. وَالْوَصَايَةُ: فِعْلُ الْوَصَى، وَقَدْ قِيلَ: الْوَصَى الْوَصَايَةُ. وَإِذَا أَطَاعَ الْمَرْعَى لِلْسَائِمَةِ فَأَصَابَتْهُ رَعْدًا قِيلَ: وَصَى لَهَا الْمَرْتَعُ يَصْبِي وَصِيًّا وَوُصِيًّا، قَالَ:

فَمَا جَابَةَ الْمَذْرَى حَدُولَ وَصَى لَهَا^(٢)

وضأ: وَالْوَضُوءُ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، فَأَمَّا مِنْ ضَمِّ الْوَائِ فَلَا أَعْرِفُهُ، لِأَنَّ الْفُعُولَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْفِعْلِ بِالتَّخْفِيفِ نَحْوَ الْوُقُودِ وَالْوُقُودِ وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُمَا، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فَعْلٌ يَفْعُلُ، فَلَا تَقُولُ: وَضَأَ يَوْضُو، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْفُعُولُ مُصَدَّرَ فَعْلٍ. وَنَحْوُهُ: طَهُورٌ وَلَا يَجُوزُ طَهُورٌ. وَالْمِيضَاءُ: مِطْهَرَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يُتَوَضَّأُ فِيهَا أَوْ مِنْهَا. وَالْوَضَاءُ مُصَدَّرُ الْوَضَى، وَهُوَ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ، وَقَدْ وَضُو يَوْضُو.

وضح: الْوَضَحُ: بَيَاضُ الصُّبْحِ وَبَيَاضُ السَّبَرِصِ، وَبَيَاضُ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَنَحْوِهِ. وَإِذَا كَانَ بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاةِ وَفُشَا فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ إِنَّهُ تَوَضَّحَ شَدِيدًا، وَقَدْ تَوَضَّحَ. وَأَوْضَحْتُ الْأَمْرَ فَوَضَّحَ، وَوَضَّحْتُهُ فَتَوَضَّحَ. وَالْوَاضِحَةُ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. وَالْوَاضِحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُرُ عِنْدَ الضَّحْكِ. وَتَقُولُ: اسْتُوْضِحْ عَنْ هَذَا

(١) البيت في الديوان (ص ١٧٩).

(٢) كذا في الأصل.

الأمر، أى اجث عنه. واستوضحت الشيء: وضعت يدي على عيني أنظر هل أراه. ورجل وضاح، أى أبيض حسن الوجه بسمام. والموضحة: الشجة التي تصل إلى العظام. وبه شجات أو وضحت عن العظام، أى بدت عنها. وإذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضيفة من كواكب المنازل سُميت الوضخ. والوضخ: حلى من فضة، وجمعه أوضاح. توضيح: موضع.

وضع: المواضحة: التبارى والمبالغة فى العدو. قال:

تواضخُ التَّقريبَ قُلُوبًا مَحَلَّجًا^(١)

وأصله فى الاستقاء من البئر، يُبادرُ الرجلان فيُنظَرُ أيُّهما أكثرُ استِقَاءً وأقْوَى، فاستُعْمِلَ على الاستعارة فى كلِّ شيء. ويقال للفرسين يتجاذبان: هما يتواضخان. ويقال للرجل إذا استقى فنفتح بالدلو نفعًا شديدًا: قد أوضخ بها.

وض: الوضر: وسخ الدسم واللبن، وغسالة السقاء والقصة ونحوها، [وأنشد:

إِنْ تَرِ حَضُوهَا تَزِدْ أَغْرَاضَكُمْ طَبْعًا^(٢) أَوْ تَتْرُكُوهَا فَسُودَ ذَاتُ أَوْضَارٍ^(٣)

وضع: الوضاعة: الضعة. تقول: وضع يوضع وضاعة. والوضيعة: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتى يصيروا بها وضيعةً أبدًا. والوضيعة أيضًا: قوم من الجند يجعل أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. والوضيعة: ما تضعه من رأس مالك. والخياط يوضع القطن على الثوب توضعًا، قال:

كَأَنَّهُ فى ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مُوضَّعٌ من مَنَادِفِ الْعَطَبِ

وتقول: فى كلامه توضيع إذا كان فيه تأنيث كلام النساء. والوضع: مصدر قولك: وَضَعَ يَضَعُ. والذابة تضع السير وضعا وهو سير دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأوضعها ركبها. قال الله عز وجل: ﴿وَلَا أَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. والمواضعة: أن تواضع أحاك أمرًا فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله فى كذا فاتضع، والتواضع: التذلل.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طبع: طمع متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سوءة، والطبع: الشين والمطبع: الذى نجس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهري من «العين».

وَضَم: وَضَمْتُ اللَّحْمَ: وَقَيْتُهُ مِنَ التَّرَابِ، وَأَوْضَمْتُ لَهُ: اتَّخَذْتُ لَهُ وَضْماً. وَالْوَضْمُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَّعُ عَلَيْهِ لِلحَزَرِ. وَالْوَضِيمَةُ: جَمْعٌ، وَهُمْ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ، وَهُمْ قَلِيلٌ، فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ.

وَضَن: الْوَضِينُ: بَطَانُ الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَكُونُ مِنَ السُّيُورِ، وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ^(١)، وَجَمْعُهُ أَوْضِنَةٌ، قَالَ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلَقًا وَضِينَهَا
مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينَهَا^(٢)

وَالْوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ وَشِبْهِهِ [بِالْجَوْهَرِ وَالثِّيَابِ]^(٣)، فَهُوَ مَوْضُونٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥] أَيْ مَنْسُوجَةٍ بِالدَّرَرِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مُضَاعَفٌ.

وَطَأُ: الْمَوْطِئُ: الْمَوْضِعُ .. وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى بِنَاءٍ وَطِئَ يَطِئُ وَطْأً .. وَإِنَّمَا ذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطِئُ فَلَمْ تَثْبُتْ كَمَا تَثْبُتُ فِي وَجَلٍ يَوْجَلُ، لِأَنَّ وَطِئَ يَطِئُ مَبْنًى عَلَى تَوْهْمِ فَعِلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ وَرَمَ يَرِمُ، غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ هَذَا الْحَدِّ إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ السَّتَةِ فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَفْتُوحٌ، وَمِنْهُ: مَا يُقَرُّ عَلَى أَصْلٍ تَأْسِيسُهُ مِثْلَ: وَرَمَ يَرِمُ، وَأَمَّا وَسِعَ يَسْعُ فَقَدْ فُتِحَتْ يَسْعُ لِنَتِكَ الْعَلَّةِ. وَالْوِطَاءُ: بِالْقَدَمِ وَالْقَوَائِمِ، تَقُولُ: وَطَأْتُهُ بِقَدَمِي إِذَا أَرَدْتَ بِهِ الْكَثْرَةَ، وَوَطَأْتَ لَكَ الْأَمْرَ، إِذَا هَيَّأْتَهُ، وَوَطَأْتَ لَكَ الْفِرَاشَ، وَقَدْ وَطِئَ يَوْطِئُ وَطْأً وَوِطَاءَةً.

وَالْوِطَاءُ بِالْخَيْلِ أَيْضًا، يُقَالُ: وَطِئْنَا الْعَدُوَّ وَطَاءَةً شَدِيدَةً. وَالْوِطَاءَةُ: الْأَخْذَةُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ، أَيْ خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ»^(٤) .. وَالْوِطَاءَةُ: هُمْ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ، سُمُّوا وَطَاءَةً، لِأَنَّهُمْ يَطِئُونَ الْأَرْضَ وَالْإِيطَاءَ مِنْ قَوْلِكَ: أَوْطَأْتُ فُلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطِئْتُهُ. وَالْإِيطَاءُ فِي الشَّعْرِ: اتَّفَاقُ قَافِيَتَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أُخِذَ مِنَ الْمُوَاطَّاةِ، وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. يَقَالُ: أَوْطَأَ الشَّاعِرُ

(١) مَرَّ لِهَذَا أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ فِي اعْتِنَاءِ الْخَلِيلِ فِي هَذَا الْكِتَابِ بِمَعْنَى الْأَبْنَةِ وَالصَّبِغِ.

(٢) الرِّجَزُ فِي «اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَبَعْدَهُ: مَخْلَافًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ «العين».

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٤٩/١٤).

فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافية على (راكب)، والأخرى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فرق، فإن اتفق المعنى ولم يتفق اللفظ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بإيطاء] أيضاً^(١). وأوطأت فلاناً وتواطأنا، أى اتفقنا على أمر. ووطئت الجارية، أى جامعته. والوطىء من كل شيء: ما سهل ولان، حتى إنهم يقولون: رجلٌ وطىء ذو خَيْرٍ حاضر، وقد وَطُوَ يَوطُوُ وَطَاءً. ودأبته وطية، بينة الوطاء. و[يقال]: ثَبَّتَ اللَّهُ وَطَأَتَهُ، أى أمره. وأرضٌ مُسْتَوِيَةٌ، لا وطاء بها ولا رباء، أى لا انخفاض بها ولا [صُعُود]^(٢). ووطأت له المجلس توطئة: جعلته وطيئاً. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ ووطىء الرجل ذى حَسَبٍ تليدٍ
والوطية: طعام للعرب من التمر [واللبن]^(٣).

وطب: الوطْب: سِقَاءُ اللَّبَنِ، وَجَمْعُهُ: وَطَابٌ وَأُوطَابٌ. وقيل: وَطْبَةٌ وَوُطُوبٌ.
وطح: الوَطْحُ: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين ونحوه. الواحدة: وَطْحَةٌ مجزومة الطاء.

وطد: وَطَدْتُ الْأَرْضَ أَطِدُّهَا طِدَّةً، إذا أَثْبَتَهَا بِالوِطءِ، أو بِالرَّدْسِ حتى تَتَصَلَّبَ. والمِيطْدَةُ: حَشَبَةٌ يُوطَدُ بها المكان فيصلب لأساس بناء أو غيره. ومنه اشتق توطيدُ السُّلْطَانِ والمَلِكِ ونحوه، وجاء فى شِعْرِ لِقْطَامِي: الطَّادَى يَريدُ به: الواطِد، على القلب حيث يقول^(٤):

[ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حينَ معتادٍ] ولا تَقْضَى بَوادى دَيْنِهَا الطَّادَى

وطر: الوَطَرُ: كلُّ حاجةٍ كان لصاحبها فيها همٌّ فهي وَطَرُهُ. ولم أَسْمَعْ لها فعلاً أكثر من قولهم: قَضَيْتُ وَطَرِي. [أى حاجتى. وجمع الوَطَرِ: أَوْطَارٌ]^(٥).

وططا: الوَطُوطَاُ: الجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ، شَبَّ بِضَرْبٍ مِنَ الخَطَاطِيفِ لِحَيْدِهِ وَنُكُوصِهِ،

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٠/١٤).

(٢) من التهذيب (٥٠/١٤) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه القطامى (ص ٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٤).

وَيُقَالُ: الْوَطَوَاطُ: خَطَاطِيفُ الْجِبَالِ، سَوْدٌ طَوَالُ الْجَنَاحَيْنِ.

وطف: الْوُطْفُ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَالْأَشْفَارِ، وَاسْتِرْحَاؤُهُ. وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ: كَأَنَّمَا يَوَجِّهَهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ. وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ: ظِلَامٌ أَوْطَفَ.

وطم ^(١): وَطَمْتُ الشَّيْءَ أَطَمُهُ: أَرَحَيْتُهُ.

وطن: الْوَطْنُ: مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحَلُّهُ .. وَأَوْطَانُ الْأَغْنَامِ: مَرَابِطُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: أَوْطِنَ فُلَانٌ أَرْضَ كَذَا، أَيْ اتَّخَذَهَا مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يُقِيمُ بِهَا، قَالَ رُؤْبَةُ ^(٢):

حَتَّى رَأَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّنِي
أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي

وَالْمَوْطِنُ: كُلُّ مَكَانٍ قَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ. وَوَاطَنْتُ فُلَانًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ تَعْمَلَاهُ وَتَفْعَلَاهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ: وَافَقْتُهُ قُلْتَ: وَاطَأْتَهُ. وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ فَتَوَطَّيْتُ، أَيْ حَمَلْتُهَا عَلَيْهِ فَذَلَّلْتُ، قَالَ كَثِيرٌ ^(٣):

وَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَطَنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

وظلب: وَظَبَ يَظِبُ وَظُوبًا، وَهُوَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ وَالتَّعَاهُدُ. وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا تَدَوَّلَتْ بِالرَّغْيِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا إِنَّهَا لَمَوْطُوبَةٌ أَيْ مَوْطُوعَةٌ أَيْ مَأْكُولٌ مَا فِيهَا، وَلَشَدَّ مَا وَظِبَتْ. وَوَادٍ مَوْطُوبٌ: مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْأَرْضُ، قَالَ:

بِكُلِّ وَادٍ جَدِيبِ الْأَرْضِ مَوْطُوبٍ ^(٤)

وظف: الْوُظَافُ جمع الْوُظَيْفَةِ، وَالْوُظَيْفَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مَا تُقَدِّمُ ^(٥) لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ

(١) (ط) سَقَطَتِ الْكَلِمَةُ وَتَرَجَمَتْهَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ، الْوَرَقَةُ (٢٢٨).

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ١٦٣).

(٣) التَّهْذِيبُ (٤/٢٨).

(٤) عَجَزَ بَيْتٌ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ كَمَا فِي «اللسان» وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

كَمَا نَحْلُ إِذَا هَبَتْ شَامِيَسَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَدِيثُ الْبَطْنِ مَوْضُوبٌ

(٥) فِي الْلسَانِ: يُقَدَّرُ.

رَزَقٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ عَلَفٍ أَوْ شَرَابٍ. وَالْوُظَيْفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ،
وَالْعَدَدُ أَوْظِيفَةٌ، [وَالْجَمْعُ: وَظُفٌ وَوُظَائِفٌ]، قَالَ:

أَبَقْتُ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْدُنْيَا لَهَا وَظُفٌ^(١)

وهي شبيهة الدُّوَلِ، مَرَّةً لِهَوْلَاءَ وَمَرَّةً لِهَوْلَاءَ، أَيْ جُعِلَتْ وَظِيفَةٌ لِلنَّاسِ. [وَقَدْ وَظُفْتُ لَهُ
تَوْظِيفًا، وَوُظِفْتُ عَلَى الصَّبِيِّ كُلِّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَوْظِيفًا].

وَعَب: الْوَعْبُ: إِبْعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ. وَاسْتَوَعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ. وَفِي
الْحَدِيثِ^(٢): «إِنَّ النُّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوَعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَيْ تَأْتِي عَلَيْهِ.

وَعَث: الْوَعَثُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَمِنْهُ اشْتَقَّ وَعْثَاءُ السَّفَرِ، يَعْنِي:
الْمَشَقَّةَ. وَأَوْعَثَ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعَثِ. قَالَ^(٣):

وَعْثَا وَغُورًا وَقِفَافًا كُبْسَا

وَعَد: [الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَاسْمًا. فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتُجْمَعُ: عِدَاتٌ، وَالْوَعْدُ لَا
يُجْمَعُ]^(٤). وَالْمَوْعِدُ: مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ وَهُوَ الْمِيعَادُ. وَالْمَوْعِدُ مَصْدَرٌ وَعِدَّتُهُ، وَقَدْ يَكُونُ
الْمَوْعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ، وَالْمَوْعِدَةُ: اسْمٌ لِلْعِدَّةِ. قَالَ جَرِيرٌ^(٥):

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا. وَالْوَعِيدُ مِنَ التَّهْدِيدِ. أَوْعَدْتُهُ ضَرْبًا وَنَحْوَهُ،
وَيَكُونُ وَعْدَتُهُ أَيْضًا مِنَ الشَّرِّ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّارُ وَعِدَتُهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
[الْحَج: ٧٢]. وَوَعِيدَ الْفَحْلَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ. قَالَ أَبُو النِّجَمِ:

يَرْعَدُ أَنْ يُوْعِدَ قَلْبَ الْأَعْزَلِ

وَعَر: الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ، وَعَرَّ يَوْعُرُ وَوَعَرَ يَعُرُ وَوَعْرًا وَوُوعْرًا وَالْجَمْعُ: وَوُوعُرٌ.

(١) البيت في «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (١٣٣/٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوعر المكان. وفلان وعُرُ المعروف: قليله. قال الفرزدق^(١):

وَفَتْ نَمَّ أَذْتُ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا

أى وَلَدْتُ فَأَنْجَبْتُ، وأكثرْتُ، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القوم طريقهم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوعر.

وعز: الوَعَزُ: التَّقْدِمَةُ. أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ، أى تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ كَذَا، قال^(٢):

قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى عِلَاءِ

فِى السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ

النَّجَاءُ مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

وعس: الوَعْسُ: رَمْلٌ أَوْ غَيْرُهُ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْوَعْسَاءِ. وَالْوَعْسُ: الرَّمْلُ الَّذِى تَغِيبُ فِيهِ الْقَوَائِمُ. وَالْأَسْمُ: الْوَعْسَاءُ، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا: أَوْعَسُ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْعَجَزَ^(٣):

وَمَيْسًا نِيًّا لَهَا مُمَيِّسًا

أَلْبَسَ دَعَصًا بَيْنَ ظَهْرَى أَوْعَسَا

وَالْمَيْعَاسُ: الْمَكَانُ الَّذِى فِيهِ الْوَعْسُ فِى قَوْلِ جَرِيرَ^(٤):

حَتَّى اهْلَدَمَلَمَلَةً مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

وَالْمَوَاعِيسَةُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ فِى السَّرْعَةِ. يَقُولُونَ: تَوَاعَسَنَ الْأَعْنَاقُ، إِذَا سَارَتْ وَمَدَّتْ أَعْنَاقَهَا فِى سَعَةِ الْخَطْوِ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلٍ إِلَيْكَ وَوَاعَسَتِ بَنَا الْبَيْدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارِ الشُّعَاشِغِ

(١) ديوانه (ص ٣٢٣)، وصدر البيت فيه:

إِلَيْكُمْ وَتَلَقَّوْنَا بَنَى كُلَّ حُرَّةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميسان: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:

فَالْحَنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

وعظ: العِظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرَّجُلَ أَعْظُهُ عِظَةً وموعظة. وَاتَّعَظَ: تَقَبَّلَ الْعِظَةَ، وهو تذكيرُك إِيَّاهِ الْخَيْرَ ونحوه مما يرقُّ له قَلْبُهُ.

ومن أمثالهم المعروفة: لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُ عَظِي، أَيْ اتَّعَظِي أَنْتِ وَدَعِي مَوْعَظَتِي.

وعق: رجلٌ وَعَقَّةٌ لِعَقَّةٍ، أَيْ سَبَبُ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ وَعِيقٌ: فِيهِ حِرْصٌ، وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلٍ. تقول: إِنَّهُ لَوَعِيقٌ لِعِيقٍ. قال رؤبة:

مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوَعَّقا

أَيْ أَنْ يَقَالَ: إِنَّكَ لَوَعِيقٌ، وَبِهِ وَعَقَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَالْوَعِيقُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ. وَعَقَّتْ تَعِيقٌ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَقِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكَرِ. يقال: عُواقٌ وَوُعاقٌ، وَهُوَ الْعَوِيقُ وَالْوَعِيقُ. قال (١):

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَرَتْ عُواقا

وعك: الْوَعَكُ: مَغْتُ الْمَرَضِ. وَعَكَتْهُ الْحُمَّى، أَيْ دَكَّتْهُ وَهِيَ تَعَكُّهُ. قال:

كَأَنَّ بِهِ تَوْسِيمَ حُمَى تَصِيهِهِ طَرَوْقًا وَأَعْبَاطَ مِنَ الْوَرْدِ وَاعَكَ

وَرَجُلٌ مَوْعُوكٌ: مَحْمُومٌ. وَأَوْعَكَتِ الْكِلَابُ الصَّيِّدَ، أَيْ مَرَّغَتْهُ. قال رؤبة فِي الْكِلَابِ وَالثَّوَرِ:

عَوَابِسَ فِي وَعَكَةٍ تَحْتَ الْوَعَكِ

أَيْ تَحْتَ وَاعَكَتْهَا، أَيْ صَوْتُهَا. وَالْوَعَكَةُ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ إِذَا ازْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ، وَهِيَ الْوَعَكَةُ. قال:

نَحْنُ جَلِينَا الْخَيْلَ مِنْ مَرَادِهَا

مِنْ جَانِبِ السَّقْيَا إِلَى نَضَادِهَا

فَصَبَّحَتْ كَلْبًا عَلَى أَحْدَادِهَا

وَعَكَّةٌ وَرِدٍ لَيْسَ مِنْ أَوْرَادِهَا

أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بَوْرَدٌ، وَكَانَ وَرْدُهَا غَيْرَ ذَلِكَ.

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

وعِل: الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشَّاءُ الجبلية. وقد استوعلتُ فى الجبال، ويقال: وَعِلَ وَوَعِلَ. ولغة للعرب: وَعِلَ بضم الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطَرِّدًا؛ لأنه لم يَجِءْ فى كلامهم: فُعِلَ اسمًا إلا دُئِلَ، وهو شاذٌّ. والوَعِل، خفيف، بمنزلة بُدِّ، كقولك: ما بُدِّ من ذلك ولا وَعِلَ. وَعِلَ: اسم جبل. وَعَلَّةٌ: اسم رجل.

وعن: الوَعْنَةُ: جمعُها: الوِعان؛ بياضٌ تراه على الأرض تعلم به أنه وادى النمل، لا يُنْبِتُ شيئًا. قال^(١):

كَالْوِعيَانِ رُسُومُهُـ

وَتَوَعَّنَتِ الغنم: أخذ فيها السَّمَنُ أَيَّامَ الرَّبيع. وكانت تلبية الجاهلية:

وَعَنٌ إِلَيْكَ عَانِيهِـ

عَبَادِلُ اليمانيهِـ

على قِلاصٍ ناجيهِـ

وعى: وَعَى يَعِى وَعْيًا، أى حَفِظَ حديثًا ونحوه. وَوَعَى العَظْمُ: إذا انجَبَرَ بعدَ كَسْرِ، قال:

دَلَّاتٌ دَلَعْنِي كَأَنَّ عِظَامَهُـ وَعَتَ فى مَحَالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُور^(٢)

وقال أبو الدُّقَيْش: وَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، وَوَعَتَ حَايَتُهُ يَعْنِي مِدَّتَهُ. وَأُوْعِيَتْ شَيْئًا فى الوِعاء وفى الإعاء، لغتان. والواعية: الصُّراخُ على المَيِّتِ ولم أَسْمَعْ منه فِعْلًا. والوَعَى: جَلَبَةٌ وأصواتٌ للكِلَابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وَهَرَبَتْ. قال:

عَوَابِسًا فى وَعَكَةٍ تحتَ الوِعا

جَعَلَهُ اسمًا من الواعية. وإذا أَمَرْتُ من الوَعَى قُلْتُ: عِهِ، الهاءُ عِمَادٌ للوقوفِ [لِحَقِّيها، لأنه لا يُسْتَطَاعُ]^(٣) الاِتِّدَاءُ والوقوفُ على حرف واحد. والوَعُوعَةُ: من أصواتِ الكلابِ وبناتِ آوى، وَخَطِيبٌ وَغُوعٌ: نَعَتْ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعت).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها، من اللسان (وعى) رواية عن الأزهري.

هو القَرَمُ واللِّسَنُ الوَعْوَعُ^(١)

رَجُلٌ وَعَوَاعٌ، نَعْتُ قَبِيحٌ، أَيْ مِهْذَارٌ، قَالَ:

نَكُسُ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاعٌ وَعَى^(٢)

وكقول الآخر:

تَسْمَعُ لِلْمَرءِ بِهِ وَعَوَاعَا

وتقول: وَعَوَعَتِ الْكَلْبَةَ وَعَوَعَةً، والمصدرُ الوَعْوَاعُ، لَا يُكْسَرُ عَلَى وَعَوَاعٍ نَحْوَ زَلْزَالٍ، كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِي الْوَاوِ. وكذلك حكاية الِيعِيْعَةِ مِنَ الصَّوْتِ: يِعْ، وَالِيعِيَاعُ، لَا يُكْسَرُ. وَإِنَّمَا «يِعْ» مِنْ كَلَامِ الصَّبِيَّانِ وَفِعَالِهِمْ، إِذَا رَمَى أَحَدُهُمَا الشَّيْءَ إِلَى الْآخَرِ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ خَلَقْتُهَا الْكَسْرَةَ فَيَسْتَقْبِحُونَ الْوَاوَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ. وَالْوَاوُ خَلَقْتُهَا مِنَ الضَّمَّةِ فَيَسْتَقْبِحُونَ الْيَاءَ كَسْرَةً وَضَمَّةً، وَلَا تَجِدُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ سِوَى النَّحْوِ^(٣).

وَعَب: الْوَعْبُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ، قَالَ:

أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَبْلًا وَغَبَا^(٤)

وقد وَعَبَ وَغَبَ وَغُوبَةً وَغَابَةً. وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ: أَسْقَاطُهُ.

وَعَد: الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، الْخَفِيفُ الْعَقْلُ، وَقَدْ وَعَدَ وَغَادَةً. وَالْوَعْدُ: ثَمَرَةُ الْبَاذِجَانِ. قَالَ:

يُخَضِّرُ وَجَنَّتِيهِ إِذَا رَأَى فَيُكَلِّمُ الْوَعْدَ جَلَاهُ الْوَلَّى
وَعَر: الْوَعْرُ: اجْتِرَاعُ الْغَيْظِ. وَغَرَّ صَدْرِي عَلَيْهِ يُوْغَرُ [وَهُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ الْقَلْبُ مِنْ شِدَّةِ

(١) فِي الدِّيَّانِ (ص ٥٥):

هُوَ الْفَارَسُ الْمُسْتَعِيدُ الْخَطِيبُ فِي الْقَوْمِ وَالْيَسَرُ الْوَعْوَعُ

(٢) مِنَ اللَّسَانِ (وَعَم). وَفِي الْأَصُولِ:

لَا نَكُسُ فِي الْقَوْمِ وَعَوَاعٌ وَلَا وَعَى

وَيُرْوَى: وَعَى. وَهُوَ مُصَحَّفٌ وَمَحْرَفٌ.

(٣) (ط) انْتَهَى كَلَامُ اللَّيْثِ فِي «التَّهْذِيبِ» بِقَوْلِهِ: فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ، وَلَعَلَّ عِبَارَةَ «سِوَى النَّحْوِ» قَدْ ائْتَتْ سَهْوًا.

(٤) الرَّجَزُ فِي اللَّسَانِ (وَعَب).

الغَيْظُ^(١). وتقول: لَقِيْتُهُ فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ، أَيْ حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الْعَيْنُ السَّمَاءَ. وَالْوَغِيرُ: لَحْمٌ يَنْشَوِي عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَالْوَغِيرَةُ: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. وَوَعَرَ الْعَامِلُ الْحَرَاجَ، أَيْ اسْتَوْفَاهُ.

وَعَفَ: الْوَعْفُ: سُرْعَةُ الْعَدُوِّ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَأَوْعَفْتُ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا^(٢)

وَالْوَعْفُ: ضَعْفُ الْبَصَرِ.

وَعَلَّ: الْوَاعِلُ: الدَّاحِلُ فِي قَوْمٍ عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ. وَعَلَّ يَعْلُ وَعَلَاءً. وَالْوَعْلُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَوْعَالٍ. وَأَوْعَلَ الْقَوْمُ، أَيْ أَمْنَعُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ فِي جِبَالٍ أَوْ أَرْضٍ مِنَ الْعَدُوِّ. وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا، وَتَغَلَّلُوا. وَأَوْغَلَتْهُ حَاجَتُهُ إِلَيْنَا، أَيْ أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَيْنَا.

وَعَمَ: الْوَعْمُ: الْحِقْدُ الثَّابِتُ فِي الصَّدْرِ، يُقَالُ: تَوَعَمْتُ الْأَبْطَالَ فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَنَاظَرْتَ شَرًّا. وَرَجُلٌ وَعَمٌ: حَقُودٌ.

وَعَى: الْأَوَاعِي، تَنْقَلُ وَتَحْفَفُ: مَفَاجِرُ الدَّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ^(٣)، الْوَاحِدَةُ: آغِيَةٌ، وَآغِيَةٌ. وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ وَالْغَيْنَ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي بِنَاءِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْوَعَى: غَمَمَةُ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ أَصْوَاتُ الْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ إِذَا اجْتَمَعَتْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَفَدَ: وَاحِدُ الْوَفْدِ وَافِدٌ، وَهُوَ الَّذِي يَفْدُ عَنْ قَوْمٍ إِلَى مَلِكٍ فِي فَتْحٍ أَوْ قَضِيَّةٍ أَوْ أَمْرٍ، وَالْقَوْمُ أَوْفَدُوهُ. وَالْوَفْدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَطَا وَغَيْرِهَا: مَا سَبَقَ سَائِرَ السَّرْبِ فِي طَيْرَانِهِ وَوُرُودِهِ. وَتَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَيْ أَشْرَفَتْ.

وَفَرَ: الْوَفْرُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ مَوْفُورٌ. وَالْوَافِرُ: النَّامُ، وَقَدْ وَفَرْنَاهُ فِرَةً، وَوَفُورًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ: وَفَرْنَاهُ تَوْفِيرًا. وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا بَلَغَ الْأُذُنَيْنِ ..

(١) مِنْ رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (١٨٥/٨) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٥٠٤)، وَاللِّسَانُ (وَعَفَ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: الْأَوَاعِي: مَفَاجِرُ الْمَاءِ فِي الدَّبَارِ. ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَعْلِيْقًا عَلَى الْعَيْنِ: ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَعَلَ لَامَهَا وَآوَا وَالْيَاءَ أَوَّلَ بَهَاءٍ، لِأَنَّهَا اشْتِقَاقٌ لَهَا وَلَفْظُهَا الْيَاءُ. الْمُحْكَمُ (٦٩/٦) (أَغُو) بِتَحْقِيقِنَا.

وشَعَرٌ مُوقَّرٌ. والوافر: ضَرَبٌ مِنَ الشَّعْرِ.

وفز: الوَفْزَةُ: أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَمَّا يَسْتَوِ قَائِمًا، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْزِ وَالْوُثُوبِ [وَالْمُضِيِّ] ^(١)، يُقَالُ: مَا لِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِزًا لَا تَطْمَئِنُّ!!

وفض: الأَوْفَاضُ مِثْلُ الْأَوْضَامِ لِلْحِمِّ، وَاحِدُهَا وَفَضٌ. وَالْإِبِلُ [تَفِضُ وَفَضًا وَتَسْتَوْفِضُ، أَوْفَضُهَا رَاكِبُهَا. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

طَاوَى الْحَشَا فَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةً مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ ^(٢)

وَأَوْفَضْتُ الْإِبِلَ: عَحَلْتُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] أَيْ يُسْرِعُونَ. وَالْوَفْضَةُ وَالْأَوْفَاضُ: الْفِرْقُ وَالْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ. [وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ] ^(٣) أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ، ^(٤) وَهُمْ الْفِرْقُ وَالْأَخْلَاطُ.

وفق: الْوَفْقُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَّسِقٍ مُتَّفَقٍ عَلَى تَيْفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ: وَفَقٌ، قَالَ ^(٥):

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا

ومنه: الْمُوَافَقَةُ فِي مَعْنَى الْمُصَادَفَةِ وَالِاتِّفَاقِ. تَقُولُ: وَافَقْتُ فَلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا، أَيْ صَادَفْتَهُ. وَوَافَقْتُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا، أَيْ اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ مَعًا. وَتَقُولُ: لَا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يَرْفُقَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُوَفَّقٌ رَشِيدٌ. وَكُنَّا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى وَفَاقٍ. وَأَوْفَقْتُ السَّهْمَ: جَعَلْتُ فَوْقَهُ فِي الْوَتَرِ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ مُوَافَقَةِ الْوَتَرِ مَحَزَّ الْفُوقِ.

وفه: الْوَاوَةُ: الْقِيمُ عَلَى نَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صَلِّيَهُمْ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُغَيَّرُ وَاوَةٌ عَنْ وَفْهَيْتِهِ، وَلَا قِسْيَسٌ عَنْ قِسْيَسِيَّتِهِ».

وفى: تَقُولُ: وَفَى يَفِي وَفَاءً فَهُوَ وَافٍ. وَفَيْتَ بَعْدَكَ، وَلَغَةً أَهْلُ تَهَامَةٍ: أَوْفَيْتَ. وَوَفَى رِيشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تِمَامَ الْكَمَالِ، فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: دَرَاهِمٌ وَافٍ، يَعْنِي أَنَّهُ دَرَاهِمٌ يَزِنُ مِثْقَالًا. وَكَيْلٌ وَافٍ. وَرَجُلٌ وَفَى: ذُو وَفَاءٍ.

(١) تكملة مما رواه الأزهري عن العين. في التهذيب (٢٦٣/١٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا. والبيت في ديوانه (٤٣٠/١).

(٣) المحصورة بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٨١/٨).

(٥) رؤية (ملحق) ديوانه (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ، إِذَا أَشْرَفَ فَوْقَهَا. وَالْمِيفَاءُ: الْمَوْضِعُ يُوفَى فَوْقَهُ الْبَازِي لِإِنْسَانٍ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ. وَإِنَّ لَمِيفَاءً، مَمْدُودَةً، عَلَى الْأَشْرَافِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يُوفَى عَلَى شَرْفٍ بَعْدَ شَرْفٍ، قَالَ رُؤْبَةُ^(١):

أَتَلَعُ مِيفَاءَ رَعُوسٍ فَوَرِهِ

وَالْمُؤَافَاةُ: أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِيعَادِ، تَقُولُ: وَافَيْتَهُ. وَتَقُولُ: أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ، وَوَفَيْتَهُ أَجْرَهُ كُلَّهُ وَحَسَابَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْوُفَاةُ: الْمَنِيَّةُ. وَتُؤَفَّى فُلَانٌ، وَتُوفَاهُ اللَّهُ، إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ.

وَقَبْ: الْوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ^(٢)، أَوْ حُفْرَةٍ، كَقَلْتٍ فِي فَهْرٍ، وَكَوَقَبِ الْمَذْهَنَةِ، قَالَ^(٣):

فِي وَقَبٍ خَوْصَاءِ كَوْقَبِ الْمَذْهَنِ

وَوَقْبَةُ الشَّرِيدِ: أَنْقُوعَتُهُ. وَالْوَقِيبُ: صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: وَقَبَتِ الدَّابَّةُ تَقِبُ وَقِيبًا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ، أَيِ دَخَلَ يَقِبُ وَقِبًا وَوُقُوبًا. وَالْإِيقَابُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَقَتٌ: الْوَقْتُ: مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَكُلُّ مَا قَدَّرْتَ لَهُ غَايَةً أَوْ حِينًا فَهُوَ مُوقَّتٌ. وَالْمِيقَاتُ: مَصْدَرُ الْوَقْتِ، وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ. وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ. وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ [المرسلات ١١]، إِنَّمَا هُوَ «وَقَّتْ» مِنَ الْوَاوِ فَهَمِزٌ. وَتَقُولُ: وَقْتُ مُوقَّتٌ.

وَقَعَ: الْوَقَاحُ: الْحَافِرُ الصُّلْبِ، وَالنَّعْتِ وَقَاحٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَالْجَمِيعُ: وَقَعَ وَوُقِعَ. وَرَجُلٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ صُلْبُهُ: قَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَقَدْ وَقَعَ وَقَاحَةٌ وَقِحَةٌ. قَالَ:

لَيْسَ لِلْحَاجَّاتِ إِلَّا مَن لَّهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ صَارْفِيٌّ وَغَدَّوْ وَرَوَاحٌ
إِنْ تَكُنْ أَبْطَأَتْ الْحَا جَعَةً عَنِّي وَاسْتَرَا حٌ
فَعَلِيَّ الْجَهْدُ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

وَالْتَوْقِيعُ: أَنْ تُوقَّحَ الْحَافِرَ بِشَحْمَةٍ تُذِيهَا حَتَّى إِذَا تَشَيَّطَتْ كَوَيْتَ بِهَا مَوَاضِعَ الْحَفَاءِ

(١) ديوانه (ص ١٧٤)، واللسان (وفي).

(٢) الْقَلْتُ: النقرة في الجبل تمسك الماء (اللسان).

(٣) التهذيب (٣٥٣/٩)، واللسان (وقب) بلا نسبة.

والأشاعر. واستَوْقَحَ الحافر، أى صلب.

وقد: وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا وَقَدًّا، والصَّحِيحُ الْوُقُود. والْوَقْدُ: ما تَرَى من لَهَبِهَا لَأَنَّهُ اسْمٌ. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] أى حَطَبُهَا. والمَوْقِدُ والمستَوْقَدُ: موضعُ النَّارِ. وَزَنَدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَرَى، وَقَلْبٌ وَقَادٌ: سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ. وَوَقَدَ الْحَافِرُ يَقْدُ، إِذَا تَلَأَّ بِصَيْصِهِ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ. وَوَقْدَةُ الصَّيْفِ أَشَدُّ حَرًّا. وقوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ رَدَّهُ عَلَى النُّورِ وَأَخْرَجَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ مِنْ أَوْقَدَ وَتَوَقَّدَ، [وَمَنْ قَرَأَ تَوَقَّدَ فَقَدْ] ^(١) رَدَّهُ عَلَى النَّارِ، وَتَوَقَّدَ رَدَّهُ عَلَى الْكُوكَبِ، أَوْ عَلَى الْمَصْبَاحِ وَهُوَ السَّرَاجُ فِي الْقِنْدِيلِ. وَتَوَقَّدَ بَرَفَعِ الدَّالِ: مَعْنَاهُ تَتَوَقَّدُ، رَغَمَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَرَدَّهُ عَلَى الرَّجَاحَةِ.

وقد: الْوَقْدُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ، وَشَاةٌ وَقِيذَةٌ مَوْقُودَةٌ، أَيْ مَقْتُولَةٌ بِالْخَشَبِ، وَتَقُولُ: وَقَدَهَا يَقْدُهَا وَقَدًّا، وَهَذَا مِنْ فِعْلِ الْعُلُوجِ، كَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ يَأْكُلُونَ، فَنَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَحَرَّمَهُ. وَحُمِلَ فَلَانٌ وَقِيذًا أَيْ ثَقِيلًا ذَرَفًا مُشْتَفِيًا

وقر: الْوَقْرُ: ثِقَلٌ فِي الْأُذُنِ، تَقُولُ: وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْ كَذَا تَقِرُّ وَقَرًّا أَيْ ثَقَلْتُ عَنْ سَمْعِهِ، قَالَ:

وَكَلَامٌ سَئِيءٌ قَدْ وَقَرْتُ أُذُنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

قَالَ الْقَاسِمُ: وَقَرْتُ دَوَابُّ، وَيُقَالُ: وَقَرْتُ. وَالْوَقْرُ: حِمْلُ جِمَارٍ وَبِرْدُونٍ وَبَغْلٍ كَالْوَسْقِ لِلْبَعِيرِ، وَتَقُولُ: أَوْقَرْتَهُ. وَنَخْلَةٌ مَوْقِرَةٌ حَمْلًا، وَتَجْمَعُ مَوَاقِيرَ، قَالَ:

كَأَنَّهَا بِالضُّحَى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ

وَيُقَالُ: مَوْقِرَةٌ كَأَنَّهَا أَوْقَرَتْ نَفْسَهَا. وَالْوَقْرَةُ: شَيْءٌ وَكَنَةٌ إِلَّا أَنَّ لَهَا حُفْرَةً تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْحَافِرِ وَالْحَجَرِ، وَعَيْنٌ مَوْقُورَةٌ: مَوْكُوتَةٌ، وَالْوَقْرَةُ أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْنَةِ. وَالْوَقَارُ: السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ، وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَقَارٌ وَمُتَوَقِّرٌ: ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ. وَوَقَرْتُ فَلَانًا: بَحَلَّتُهُ وَرَأَيْتُ لَهُ هَيْبَةً وَإِجْلَالًا، وَالتَّوْقِيرُ: التَّحْيِيلُ. وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَقِيرٌ: جُعِلَ آخِرُهُ عِمَادًا لِأَوَّلِهِ. وَيُقَالُ: يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ وَمَهَانَتُهُ، كَمَا أَنَّ الْوَقِيرَ صِغَارُ الشَّيْءِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) مما أُخِذَ فِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْعَيْنِ (٢٥٠/٩).

نَبَحُ كِلَابُ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(١)

ويقال: فَقِيرٌ وَقِيرٌ: أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ. وَاسْتَوْقَرَ فُلَانٌ وَقَرَهُ طَعَامًا وَنَحْوَ ذَلِكَ: (أَخَذَهُ).
والتَّيْقُورُ لُغَةٌ فِي التَّوْقِيرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورُ

أَي أَبْدَلَ الْوَاوَ تَاءً وَحَمَلَهُ عَلَى فَيَعُولُ، وَيَقَالُ: يَفْعُولُ مِثْلَ التَّذْنُوبِ وَنَحْوِهِ فَكَرِهَ الْوَاوَ
مَعَ الْوَاوِ، فَأَبْدَلَ تَاءً كَي لَا يُشَبِّهَ فَوْعُولَ فَيُخَالِفُ الْبِنَاءَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا حِينَ أَعْرَبُوا
فَقَالُوا: نَيَّرُوز. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الْأَحْزَابُ: ٣٣]. مَنْ قَرَّ يَقَرُّ وَمَنْ
قَرَّى، وَقَرْنٌ بِالْفَتْحِ مَنْ وَقَرَ يَقَرُّ. وَالْوَقِيرُ: الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ، وَيَقَالُ: الْوَقِيرُ شَاءُ أَهْلِ
السَّوَادِ، فَإِذَا أَجْدَبَ السَّوَادُ سَيِّقَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَيُقَالُ: مَرَّ بِنَا أَهْلُ الْوَقِيرِ، قَالَ:

مَوْلَعَةٌ أَدْمَاءُ لَيْسَ بِنَعْجَةٍ يُدْمَنُ أَجَوَفَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٢)

وَقَسْ: الْوَقْسُ: الْفَاحِشَةُ وَذِكْرُهَا^(٣).

وَقَشْ: وَقِيشَ وَأَقِيشَ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَقَصْ: الْوَقْصُ: قَصَرٌ فِي الْعُنُقِ: كَأَنَّهُ رُدٌّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ، فَهُوَ أَوْقَصُ وَالْأَنْثَى
وَقْصَاءُ. وَوَقَصْتُ رَأْسَهُ وَقْصًا: غَمَرْتُهُ غَمْرًا شَدِيدًا وَرُبَّمَا انْدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ. وَالذَّابَّةُ تَقْصُ
عَنْهَا الذُّبَابَ وَقْصًا بِذَنْبِهَا، أَيْ تَضْرِبُهُ فَتَقْتُلُهُ. وَالذُّوَابُ تَقْصُ رُءُوسَ الْأَكَامِ أَيْ تَكْسِرُ
رُءُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا.

وَقَطْ: الْوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ، يُتَّخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْبِسُ الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهَا. وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعُ وَقْطٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ، إِلَّا أَنَّ الْوَقْطَ أَوْسَعُ، وَجَمْعُهُ الْوِقْطَانُ
وَالْوَجْدَانُ، قَالَ:

(١) الرجز في التهذيب منسوب إلى أبي الهيثم، وهو لأبي النجم في اللسان.

(٢) البيت في التهذيب واللسان لذى الرمة وكذلك في الديوان (ص ٣٠٧)، والرواية في هذه
المطآن: مَوْلَعَةٌ خَسَاءُ ...

(٣) في المحكم (٢٢٣/٦): قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَحَاصِنَاتٌ مِنْ حَصَانٍ مُلْسٍ عَنْ الْأَذَى وَعَنْ قَرَافِ الْوَقْسِ

وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَآجِلَ^(١)

وَيَجْمَعُ أَيْضًا وَقَاطًا وَوَجَادًا، وَلَغَةً تَمِيمٌ إِقَاطٌ، وَهُمْ يُصَيِّرُونَ كُلَّ وَائٍ يَجِيءُ فِي مِثْلِ هَذَا أَلْفًا. وَالْوَقِيطُ عَلَى حَذْوِ فَعِيلٍ يُرَادُّ بِهِ الْمَفْعُولُ وَصُرِفَ إِلَى فَعِيلٍ، وَهُوَ الْوَقِيطُ الْمَوْقُوطُ.

وَقَطُّ: الْوَقْظُ: حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، لَيْسَ لَهُ أَعْضَادٌ، وَجَمْعُهُ وَقِطَانٌ. وَكَانَ يَوْمُ الْوَقِيطِ حَرْبًا بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ فِي الْإِسْلَامِ.

وَقَعُ: الْوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّرْبِ بِالشَّيْءِ. وَوَقَعُ الْمَطَرُ، وَوَقَعُ حَوَافِرُ الدَّابَّةِ، يَعْنِي: مَا يُسْمَعُ مِنْ وَقْعِهِ. وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْضٍ أَوْ شَجَرٍ: هُنَّ وَقُوعٌ وَوُقْعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

كَأَنَّ عَلَى أَتْبَاجِهَا حِينَ شَوَّلْتُ بِأَذْنَابِهَا قَبَا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا

وَالوَاحِدُ: وَقَعٌ. وَالنَّسْرُ الْوَقَاعُ: سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ مِنْ نَجْمِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا، قَرِيبٌ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ، بِجِهَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ. وَالْمِيقَعَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ. وَيَقَالُ: وَقَعَتِ الدَّوَابُّ وَالْإِبِلُ، أَيْ رُبَضَتْ تَشْبِيهًا بِوَقُوعِ الطَّيْرِ. قَالَ:

وَقَعَنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا وَمَا بِهَا سَوَى جَرَّةٍ يَرْجِعُهَا مُتَعَلِّلُ

وَقَدْ وَقَعَ الذَّهْرُ بِالنَّاسِ، وَالْوَقَاعَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ صُرُوفِ الذَّهْرِ، وَفُلَانٌ وَقْعَةٌ فِي النَّاسِ، وَوَقَاعٌ فِيهِمْ. وَوَقَعَ الشَّيْءُ يَقَعُ وَقُوعًا، أَيْ هَوِيًّا. وَوَقَعْنَا الْعَدُوَّ، وَالْأَسْمُ: الْوَقِيعَةُ. وَالْوَقَاعُ: الْمَوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ. وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي فُلَانٍ، وَقَدْ أَظْهَرَ الْوَقِيعَةُ فِيهِ [إِذَا عَابَهُ]^(٢). وَالْوَقِيعُ مِنْ مَنَاقِعِ الْمَاءِ فِي مَتُونِ الصَّخُورِ. وَوَقَانِعُ الْعَرَبِ: أَيَّامُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا حُرُوبُهُمْ. وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ: الْخَاقُ شَيْءٍ فِيهِ. وَتَوَقَّعْتُ الْأَمْرَ، أَيْ ائْتِظَرُّتُهُ. وَالتَّوْقِيعُ: رَمَى قَرِيبٌ لَا تَبَاعِدُهُ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُوقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْإِرْكَانِ، تَقُولُ: وَقَعْ، أَيْ أَلْقِ ظَنِّكَ عَلَى كَذَا. وَالتَّوْقِيعُ: سَحَجٌ بِأَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَبِّمَا تَحَاصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ. قَالَ الْكَمِيتُ:

إِذَا هُمَا ارْتَدَفَا نَصًّا قَعُودَهُمَا إِلَى الَّتِي غِيَّهَا التَّوْقِيعُ وَالْخَزَلُ

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣٥/٣).

يَقَالُ: دَابَّةٌ مُوقَّعةٌ. والتَّوْقِيعُ: أَثَرُ الرَّحْلِ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ. يَقَالُ: بَعِيرٌ مُوقَّعٌ، قَالَ (١):

وَلَمْ يُوقَّعْ بِرُكُوبِ حَجْبُهُ

وَإِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي نَبَاتِهَا. وَالتَّوْقِيعُ: إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ يَحْدِدُهُ بِمِيقَعَتِهِ، وَرِمَا وَقَعَ بِحَجَرٍ. وَحَافِرٌ وَقِيعٌ: مَقْطَطُ السَّنَابِكِ. وَالتَّوْقِيعُ مِنَ السُّيُوفِ وَغَيْرِهَا: مَا شُحِذَ بِالْحَجَرِ، قَالَ يَصِفُ حَافِرَ الْحِمَارِ (٢):

يَرَكِبُ قَبْنَاهُ وَقِيعًا نَاعِلًا

وَقَالَ الشَّماخُ يَصِفُ إِبِلًا حَدَادَ الْأَسْنَانِ (٣):

يَغَادِيَنِ الْعِضَاهُ بِمُقَنَعَاتٍ نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَادِ الْوَقِيعِ

وَقَدْ وَقَعَ الرَّجُلُ يُوقَّعُ وَقَعًا. إِذَا اشْتَكَى قَدَمِيهِ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى الْحِجَارَةِ. قَالَ (٤):

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِيعُ

وَوَقَّعَتُهُ الْحِجَارَةُ تَوْقِيعًا، كَمَا تَوْقَعُ الْحَدِيدَةُ، تُشْحَذُ وَتُسَنُّ. وَاسْتَوْقَعَ السَّيْفُ: إِذَا أُنِيَ لَهُ الشَّحْذُ. وَالْمِيقَعَةُ: خَشَبَةُ الْقَصَّارِينَ يُدَقُّ عَلَيْهَا الشَّيَابُ بَعْدَ غَسْلِهَا. وَالتَّوْقِيعُ: أَثَرُ الدَّمِ وَالسَّحِجِ. وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ شَبْهَ الْحَزَرِّ وَالتَّوَهُّمِ. وَالْمَوْقِيعُ: مَوْضِعٌ لِكُلِّ وَقَعٍ، وَجَمْعُهُ: مَوَاقِيعُ. قَالَ:

أَنَا شُرَيْقٌ وَأَبُو الْبِلَادِ

فِي أَبْلِ مَصْنُوعَةِ تِلَادِ

تَرَبَّعْتُ مَوَاقِيعَ الْعِهَادِ

وَقَفَّ: الْوَقْفُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَوَقَفْتُ الْكَلِمَةَ وَقَفًّا، وَهَذَا مَجَاوِزٌ، فَإِذَا كَانَ لَازِمًا قُلْتَ: وَقَفْتُ وَقُوفًا. فَإِذَا وَقَفْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَلِمَةٍ قُلْتَ: وَقَفْتُهُ تَوْقِيفًا، وَلَا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).

(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.

(٤) جساس بن قطيب، في اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَعْتَ عَنْهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ^(١):

فَتَأَيَّتُ لِلْهَسْوَى ثُمَّ أَوْقَفْتُ رَضًا بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي

وَالْوَقْفُ: الْمَسْكُ الَّذِي يَجْعَلُ لِلْأَيْدِي، عَاجًا كَانَ أَوْ قَرْنًا مِثْلَ السَّوَارِ، وَالْجَمِيعُ: الْوُقُوفُ. وَيُقَالُ: هُوَ السَّوَارُ. قَالَ^(٢):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَوَقْفٍ الْعَاجِ مُنْصَلِتًا تَرْمِي بِهِ الْحَدْبُ اللَّمَاعَةَ الْحَدْبُ

وَوَقْفُ الثَّرَسِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِيرُ بِحَافَتَيْهِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ. وَالتَّوْقِيفُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ: خُطُوطٌ سَوْدٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ، مَتَانٌ، وَلَيْسَ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ». وَيُقَالُ لِلْمُحْجِمِ عَنِ الْقِتَالِ: وَقَافٌ. قَالَ^(٣):

وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَقَلٌّ: وَفَرَسٌ وَقَلٌّ أَحْسَنُ مِنْ وَغِلٍّ، وَهُوَ حَسَنُ الدُّخُولِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَتَقُولُ: وَقَلٌّ يَقِلُّ وَقَلًّا وَهُوَ فَرَسٌ وَقَلٌّ وَقَلٌّ لُغَةً، وَالْوَقْلُ: الصَّاعِدُ بَيْنَ حُزُونَةِ الْجِبَالِ. الْوَقْفُ: الْحِجَارَةُ وَالْجَمْعُ الْوُقُولُ، وَالْوَاحِدَةُ وَقْلَةٌ. وَالْوَقْلُ: نَوَى الْمُقْلِ.

وَقَمٌ: الْوَقْمُ: جَذْبُكَ الْعِثَانَ إِلَيْكَ، لِتَكْفَ مِنْهُ. قَالَ:

تَسْرَاهُ وَالْفَارِسُ مِنْهُ وَإِقْمُ

وَقَى: وَكَلَّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وَقَاءٌ لَهُ وَوِقَايَةٌ، تَقُولُ: تَوَقَّ اللَّهُ يَا هَذَا، وَمِنْ عَصَى اللَّهِ لَمْ تَقِهِ مِنْهُ وَقَايَةً إِلَّا بِإِحْدَاثِ تَوْبَةٍ^(٤). وَرَجُلٌ تَقَى وَقَىٌّ بِمَعْنَى. وَالتَّقْوَى فِي الْأَصْلِ: وَقْوَى، فَعَلَى، مِنْ وَقَيْتُ، فَلَمَّا فُتِحَتْ أَبْدَلْتُ تَاءً فَتُرَكَّتْ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى، وَالتَّقَاةُ وَالتَّقِيَّةُ، وَإِنَّمَا التَّقَاةُ عَلَى فُعْلَةٍ، مِثْلُ تَهْمَةٍ وَتَكَاةٍ، وَلَكِنْ خَفَّفَتْ فَلْيَنْ أَلْفُهَا، [وَالْتَّقَاةُ جَمْعٌ، وَتَجَمَّعَ عَلَى] تَقَى، كَمَا أَنَّ الْأَبَاةَ [تَجَمَّعَ عَلَى]^(٥) أَبِي. وَسَرَجٌ وَاقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ: (فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى ثُمَّ أَقْصَرْتُ) وَالرِّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ: (جَامِحًا فِي غَوَايَتِي...).

(٢) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي دِيَوَانِهِ (١١٢/٢) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَقَفَ).

(٣) دَرِيدُ بْنُ الصَّمَةِ الْأَصْمَعِيَّاتِ (١٠٨) وَالْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ (٣٥٧/٦).

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٧٤/٩).

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٧٦/٩) عَنِ الْعَيْنِ.

غير معتر، بين الوفاء، وما أوفاه. وفرس واق إذا كان ظالعا، وقى يقى وقيا، أى ظلع. قال:

تقى خيلهم تحت العجاج ولا ترى نعالهم فى هيكल الرّحل تنقب
وكا: أو كأت فلانا إيكاء: نصبت له متكا. وأتكأته: حملته على المتكا والاتكاء. والمواكىء: جمع المتكا. وأصل المتكا من الواو، وأصله: موتكا، فحولوا الواو تاء وأدغموها فى التاء فشدّوها وثقلوها. والتوكؤ: التحامل على العصا، قال الله عز وجل، حكاية عن موسى: ﴿أَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٨]. وتوكأت الناقة: وهو تصلقها عند مخاضها.

وكب: الوكب: سواد اللون، من عنب أو غيره إذا نضج. وقد وكب العنب توكيبا، إذا أخذ فيه تلوين السواد. واسمه فى تلك الحال: موكب. والوكب: الوسخ، وكب يوكب وكبا. والوكبان: مشية فى درجان، يقال: ظبية وكوب، وعنز وكوب، وقد وكبت تكب وكوبا، ومنه اشتق الموكب، قال^(١):

لها أم موقفة وكوب بحيث الرقو مرتعها البرير
وناقة مواكية، أى تسير الموكب.

وكت: عين موكوتة: فيها وكت، وهى نكتة كالنقطة من يياض على سوادها، والاسم من الوكت: الوكتة.

وكت^(٢): الوكاث والوكاث: ما يستعجل به قبل الغداء. يقال: استوكنا، أى استعجلنا شيئا نبلغ به إلى وقت الغداء.

وكد: وكدت العقد واليمين، أى أوثقت، والهمزة فى العقد أجود. والسيور التى يشد بها القربوس تسمى المواكيد، ولا تسمى التواكيد.

وكر: الوكر: موضع الطائر يبيض فيه ويفرخ، فى الحيطان والشجر، وجمعه: وكور

(١) التهذيب (٤٠١/١٠)، واللّسان (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩) والتهذيب (٣٣٩/١٠) عن العين.

وأوَّكار. ووَكَّرَ الطَّائِرُ يَكْرِ وَكْرًا: أَتَى الْوَكْرَ. وَالْوَكْرَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وَقَدْ وَكَّرَتْ النَّاقَةُ تَكِيرٌ وَكْرًا إِذَا عَدَّتِ الْوَكْرَى. قَالَ (١):

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ عَدَّتْ وَكْرَى حَتَّى تَجِنَّ الْفَرَاقِدُ

وَوَكَّرَتْ الْإِنَاءَ وَالْمَكْيَالَ تَوَكِيرًا: مَلَأْتَهُمَا. وَتَوَكَّرَ الطَّائِرُ، إِذَا مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ. وَكَذَلِكَ وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ.

وَكَزَ: الْوَكْزُ: الطَّعْنُ. يُقَالُ: وَكَزَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥].

وَكَسَ: الْوَكْسُ فِي الْبَيْعِ: اتِّضَاعُ الثَّمَنِ. يُقَالُ: لَا تَكْسِنِي فِي الثَّمَنِ، وَهُوَ يُوكَسُ وَكْسًا، وَالْفِعْلُ: وَكَسَ يَكْسُ وَكْسًا.

وَكَعَ: الْوَكْعُ: ضَرْبَةُ الْعَقْرِ بِإِبْرَتِهَا. قَالَ (٢):

.....كَأَنَّمَا يَرَى بِصَرِيحِ النَّصْحِ وَكَعَ الْعُقَارِبِ

وَالْأَوْكَعُ: الْمَائِلُ. وَالْوَكْعُ: مِيلَانُ صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوَ الْخِنْصَرِ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي إِبْهَامِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، وَالنَّعْتُ: أَوْكَعَ، وَوَكَّعَاءُ، وَأَكْثَرُهُ فِي الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي يَكْدُدْنَ بِالْعَمَلِ. وَيُقَالُ: الْأَوْكَعُ وَالْوَكَّعَاءُ: لِلْأَحْمَقِ [وَالْحَمَقَاءِ] (٣). وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ. وَكُعُ يُوَكِّعُ وَكَاعَةً، «أَيَّ صُلْبَ وَاشْتَدَّ إِهَابُهُ. قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدَ (٤):

عَبْلٌ وَكَيْعٌ ضَلِيعٌ مَقْرَبٌ أَرْنُ لِلْمَقْرَبَاتِ أَمَامَ الْخَيْلِ مَفْتَرِقِ

وَسَقَاءُ وَكَيْعٌ: صُلْبٌ غَلِيظٌ، وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ: مَتِينٌ. وَمَزَادَةٌ وَكَيْعَةٌ: قُوْرَتْ فَأُلْقِيَ مَا ضَعُفَ مِنَ الْأَدِيمِ وَبَقِيَ الْجَيِّدُ فَخَرَزَ، وَالْجَمِيعُ: وَكَائِعٌ. وَاسْتَوَكَعَ السَّقَاءُ مَتْنًا وَاشْتَدَّتْ مَخَارِزُهُ بَعْدَمَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ.

وَكَفَ: الْوَكْفُ: الْقَطْرُ. وَكَفَ الْمَاءُ يَكِيفُ وَكُفًّا، وَهُوَ مَصْدَرُهُ. وَوَكَفَتِ الدَّلْوُ تَكِيفُ

(١) حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ دِيَوَانُهُ (٧١).

(٢) الْقَطَامِيُّ، دِيَوَانُهُ (ص ٤٧) إِلَّا أَنَّ الرِّوَايَةَ فِيهِ:

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَحْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعُقَارِبِ

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (٣/٤٢).

(٤) الْبَيْتُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (وَكَعَ).

وكيفاً، وهو هنا مصدره. والوكيفُ: القَطْرَان. قال العجاج^(١):

وَكَيْفَ غَرَبِي دَالِجٌ تَبَحَّسَا

أى تفحَّر. ودمعٌ واكفٌ، وماءٌ واكفٌ. وفى الحديث: «أهلُ القبور يتوكَّفون الأخبار»^(٢)، أى يتطلَّعون إليها، والتوكَّف: [التوقَّع]^(٣). والوكَّف: وكَّف البيت، مثل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوكَّف: شينه العيب. هذا الأمرُ وكَّف عليك، أى عيبٌ، والوكَّف: النطعُ.

وكل: تقول: وكلَّته إليك أَكَلَهُ كِلَةً، أى فَوَّضْتَهُ. ورجلٌ وكَلَّ ووكَّلةٌ وهو المُواكِلُ يتَكَلَّلُ على غيره فيَضِيعُ أمرُهُ. وتقول: وكَلْتُ بالله، وتوكَّلت على الله، قال:

إِلَّا وَيَسْمَعُ مَا أَقْوَى لُ وَإِنْ وَكَلْتُ بِهِ كَفَانِي

وتقول: وكَلْتُ فلاناً إلى الله، أَكَلَهُ إِلَيْهِ. والوكالُ فى الدَّابَّةِ، أن تُحِبَّ التَّأَخَّرَ خَلْفَ الدَّوَابِّ. والوكيلُ فَعْلُهُ التَّوَكَّلُ، ومصدره الوِكالة. وموَكَّل: اسمٌ حَيْلٍ. وميكال: اسم ملك.

وكن: وَكَنَ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا، أى حَضَنَ عَلَى يَبْضِهِ فَهُوَ وَاكِنٌ، والجميع: وَكُونٌ، قال:

تَذَكَّرْنِي سَلَمَى وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا حَمَامٌ عَلَى يَبْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(٤)

[والموَكِّنُ: هو المَوْضِعُ الَّذِي تَكْنُ فِيهِ عَلَى الْبَيْضِ]^(٥). قال:

تراه كالبازى انْتَمَى فِى الْمَوْكِنِ^(٦)

والموَكِّنَةُ: اسمٌ لكلِّ وَكْرٍ، والجميعُ: الموكِّنات.

(١) ديوانه (١٢٣).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٧٩/٢) عن عبيد بن عمير من كلامه.

(٣) من التهذيب (٣٩٤/١٠)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجمع.

(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (٣٨١/١٠) وهو غير منسوب.

(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلا الشاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى

التهذيب (٣٨١/١٠).

(٦) الرَّجَزُ فى اللِّسَان (كون) بلا نسبة.

وكى: الوِكاء: رِبَاطُ الْقِرْبَةِ. أَوْكَى يُوكِي إِيكَاءً. قال الحسن: جَمَعًا فِي وِعَاءٍ، وَشَدًّا فِي وِكَاءٍ. جعل الوِكاءَ هاهنا كالجِرَابِ.

ولب: الوالِبَةُ: الزَّرْعَةُ تُنْبِتُ مِنْ غُرُوقِ الزَّرْعَةِ الْأُولَى. تَخْرُجُ الْوُسْطَى، وَهِيَ الْأَمُّ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتُتْلَحِقُ.

ولث: الْوَلْثُ: عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ، يَقَالُ: كَانَ بَيْنَهُمْ وَلْثٌ مِنَ الْعَهْدِ.

ولج: الْوَلِيحَةُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ. وَالْجَمِيعُ: الْوَلِيحُ.

ولخ: الْوَلْخُ مِنَ الْعُشْبِ، يَقَالُ: ائْتَلَخْتَ الرُّوضَةَ، أَيْ اخْتَلَطْتَ وَعَظَّمْتَ، وَطَالَتْ وَلَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ، أَيْ مُعْشِبَةٌ.

ولد: الْوَلَدُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْوَاحِدَ وَالكَثِيرَ، وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى سَوَاءً. وَالْوَلِيدُ: الصَّبِيُّ، وَالْوَلِيدَةُ: الْأُمُّ. وَاللَّدَةُ: مِثْلُكَ فِي السِّنِّ. وَوَلَدَ الرَّجُلُ وَوُلْدُهُ فِي مَعْنَى، وَوَلَدَهُ وَرَهْطُهُ فِي مَعْنَى. وَيَقَالُ: مَالُهُ وَوَلَدُهُ أَيْ وَرَهْطُهُ، وَيَقَالُ: وُلْدُهُ. وَالْوَلْدَةُ: جَمَاعَةُ الْأَوْلَادِ، وَقَالَ يَصِفُ صَيَّادًا:

سِمْطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلًا^(١)

[ويقال في تفسير قوله تعالى: ﴿لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١] أَيْ رَهْطُهُ]^(٢). وَشَاءَ الْوَلَدُ: حَامِلٌ، وَالْجَمِيعُ وُلْدٌ، وَإِنَّهَا لَبَيِّنَةُ الْوِلَادِ. وَالْوِلَادَةُ: وَضْعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا. وَجَارِيَةُ مُوَلَّدَةٍ: وُلِدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ، وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَكَذَلِكَ الْمُوَلَّدُ مِنَ الْعَبِيدِ. وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ: مُسْتَحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. [وَأَمَّا التَّلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي فَهِيَ الَّتِي تُوَلَّدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا]^(٣).

ولس: الْوَلُوسُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَلِسُ فِي سِيرِهَا وَلَسَانًا^(٤). وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا،

(١) الرجز في «التهذيب» لرؤبة، وهو في الديوان (ص ١٢٧)، وروايته في «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أى تسرع إسراعًا.

وهو ضربٌ من العَنَق. والمُوَاسَّةُ: شِبْهُ المَدَاهِنَةِ فِي الأَمْرِ^(١).

وَلَعَّ: الْوَلَعُ: نَفْسُ الْوُلُوعِ: تَقُولُ أُولَعُ بِكَذَا وَلُوعًا وَإِيلَاعًا إِذَا لَجَّ، وَتَقُولُ: وَلَعَّ يُولَعُ وَلَعًا. وَرَجُلٌ وَلَعٌ وَوُلُوعٌ وَلَاعَةٌ. وَالْمُوَلَعُ: الَّذِي أَصَابَهُ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي وَجْهِهِ وَاللَّهُ وَلَعَّ وَجْهَهُ، أَيْ بَرَّصَهُ. قَالَ^(٢):

كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّعُ الْبَهَقُ

وَالْوَلِيعُ: الطَّلَعُ مَا دَامَ فِي قِيَقَاتِهِ كَأَنَّهُ اللَّوْلُؤُ فِي شِدَّةِ بِيَاضِهِ، الْوَاحِدَةُ: وَلِيعَةٌ. قَالَ^(٣):

تَبَسَّمُ عَنْ نَيْرِ كَالْوَلِيعِ يُشَقُّ عَنْهُ الرِّقَاةُ الْجُفُوفَا

الْجُفُوفُ: الْقَشُورُ. وَالرِّقَاةُ الَّذِينَ يَرْتَقُونَ النَّخْلَ.

وَلِغَّ: الْوَلِغُ: شَرَبُ السَّبَاعِ بِالْأَلْسِنَتِهَا، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: يَالِغُ، أَرَادُوا تَبْيَانُ الْوَاوِ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا أَلْفًا. قَالَ قَيْسُ بْنُ الرَّقِيَّاتِ:

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يَالِغَانِ دِمَا^(٤)

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ لَا يَبَالِي دِمًا وَلَا عَارًا، بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ يَلِغُ فِي كُلِّ قَدَرٍ.

وَلَفَّ: الْوَلَفُ: وَالْوَلَافُ وَالْوَلِيفُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ، وَالْفِعْلُ وَلَفَّ يَلِفُ وَلَفًّا وَوَلَافًا وَوَلِيفًا، [قَالَ رُوْبَةٌ^(٥)]:

وَيَوْمَ رَكَضِ الْغَارَةِ الْوَلَافِ^(٦)

وَلَقَّ، أَلَقَّ: الْأَوَّلَقُ: الْمَسْهُوسُ، وَرَجُلٌ مَأْلُوقٌ، وَبِهِ أَوَّلَقْتُ أَيْ مَسَّ مِنْ جُنُونٍ، قَالَ رُوْبَةٌ فِي السَّفَرِ:

يُوحَى إِلَيْنَا نَظَرَ الْمَأْلُوقِ

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما في اللسان (ولس).

(٢) رُوْبَةٌ، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٢٠٠/٣).

(٤) في التهذيب (١٩٩/٨): قَالَ ابْنُ الرَّقِيَّاتِ: الْبَيْتُ.

(٥) ديوانه (ص ١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين في التهذيب (٣٨١/١٥).

وَاللَّوْقَةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هِيَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ، وَأُلُوقَةٌ لُغَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي»^(١) أَيْ لُيِّنَ مِنَ الطَّعَامِ فَصَارَ كَالزُّبْدَةِ فِي لِينِهِ. قَالَ:

وَإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمْ لَأُلُوقَةٌ وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمْ أُسُودَا
وَالْإِلْقَةُ تَوْصَفُ بِهَا السَّعْلَةُ وَالذَّبَّةُ وَالْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ لِحُبَّتْهَا. وَالْوَلَقُ: سُرْعَةُ سِيرِ الْبَعِيرِ، وَتَقُولُ: وَلَقَى يَلْقَى وَلَقَا، قَالَ:

تَنْجُو إِذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَلَقَا

وَالْإِنْسَانُ يَلْقَى الْكَلَامَ: يُرِيدُهُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ أَيْ تُرِيدُونَهُ، وَتَلَقَّوْنَهُ أَيْ يَأْخُذُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَالْوَلِيقَةُ: طَعَامٌ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ. وَالتَّلَقُّ: التَّلَاثُ مِنَ الْبَرَقِ وَنَحْوِهِ، وَتَقُولُ: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلَاقًا.

وَلَم: الْوَلِيمَةُ: طَعَامٌ يُتَّخَذُ عَلَى غُرْسٍ، وَالْفِعْلُ: أَوَّلَمَ يُولِمُ.

وَلَه: الْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْفُؤَادِ مِنْ فَقْدَانِ حَبِيبٍ. يُقَالُ: وَلِهَتْ تَوَلَّهَتْ وَتَلَّهَتْ، وَهِيَ وَالْهَةُ وَوَالَهَ. وَكَلَّ أَنْتَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالَّةٌ. قَالَ^(٢):

فَأَقْبَلْتُ وَالَهَا تُكَلِّي عَلَى عَجَلٍ كُلَّ ذَهَابِهَا وَكُلَّ عِنْدَهَا اجْتِمَعَا

وَالْوَلَهَانُ: اسْمُ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُولِعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَوَلَّهْ وَالِدَهُ عَنْ وَلَدِهَا»^(٣)، وَالتَّوَلَّيْتُ: التَّفْرِيقُ بَيْنَهُمَا فِي الْبَيْعِ. وَالْمِيَالَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ، ذَاتُ حَنِينٍ كَثِيرَةٍ الْاِخْتِلَافِ.

وَلَى: الْوَلَايَةُ: مُصَدَرُ الْمَوَالَاةِ، وَالْوَلَايَةُ مُصَدَرُ الْوَالِي، وَالْوَلَاءُ: مُصَدَرُ الْمَوْلَى. وَالْمَوَالِي: بَنُو الْعَمِّ. وَالْمَوَالِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَحْرَمُ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ. وَالْمَوَالِي: الْمُعْتَقُ وَالْحَلِيفُ وَالْوَلِيُّ. وَالْوَلِيُّ: وَلَى النَّعَمَ. وَالْمَوَالَاةُ: اتَّخَذَ الْمَوْلَى، وَالْمَوَالَاةُ أَيْضًا: أَنْ يُوَالِيَ بَيْنَ رَمَتَيْنِ أَوْ فَعْلَيْنِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَتَقُولُ: أَصْبَتَهُ بِثَلَاثَةِ أَهْهِمْ وَلَاءً. وَعَلَى الْوَلَاءِ، أَيْ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ: وَلَيْتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا فَهِيَ مَوْليَّةٌ، وَقَدْ

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢٤٥/٢) عن عبادة من قوله.

(٢) الأَعَشَى دِيوانه (١٠٥)، وروايته: فأنصرفت فاقداً والتهذيب واللسان (وله).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٤٠٦/١) عن الزهري مرسلًا.

ولاها المطر والغيث. والوَلَيْتَةُ: الحِلْس، والوَلَايَا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلَايَا رُءُوسُهَا فِي الْوَلَايَا ما نَحَاتِ السَّمُومُ حُرَّ الْخُدُودِ^(١)

وَوَلَّى الرَّجُلُ، أَيْ أَدْبَرَ. وَاسْتَوَلَى فَلَانٌ عَلَى شَيْءٍ، إِذَا صَارَ فِي يَدِهِ. وَاسْتَوَلَى الْفَرَسُ عَلَى الْغَايَةِ، أَيْ بَلَغَهَا.

وَمَا: لِلْإِيمَاءِ: الْإِشَارَةُ بِيَدِكَ، أَوْ بِرَأْسِكَ كإيماء المريض برأسه للركُوع والسُّجُود. وَقَدْ يَقُولُ الْعَرَبُ: أَوْماً بِرَأْسِهِ، أَيْ قَالَ: لَا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

صِيَامًا تَذِبَ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَاهَا بَنَهَزَ كَيْمَاءُ الرُّعُوسِ الْمَوَانِعَ
وَمَدَّ: يَوْمٌ وَمَدٌّ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلَّيْلِ. وَإِنَّمَا الْوَمْدَةُ نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ، يَقَعُ عَلَى النَّاسِ لَيْلاً، قَالَ:

تُسْقَى بَرْدِ الْمَاءِ مَا جَادَتْ تَجْدُ مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدٍّ
وَمَسَّ: الْمَوَاسِمَاتُ: الْفَوَاجِرُ مُحَاهَرَةً.

وَمَضَّ: الْوَمَضُ وَالْوَمِضُ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَافٍ [الْلَوْنُ]^(٣)، وَوَمَضَ الْبَرْقُ وَأَوْمَضَ، وَأَوْمَضَتْ فَلَانَةٌ بَعَيْنَهَا إِذَا بَرَقَتْ لَهُ، تَوْمِضُ إِيْمَاضًا فَهِيَ مُوَمِضَةٌ.

وَمَقَّ: وَمَقَّتْ فَلَانًا: [أَحْبَبْتَهُ]^(٤) وَأَنَا أَمَقُّهُ مَقَّةً، وَأَنَا وَامِقٌ، وَهُوَ مَوْمُوقٌ. وَإِنَّهُ لَكَ ذُو مَقَّةٍ، وَبِكَ ذُو ثَقَةٍ.

وَنَجَّ: الْوَنَجُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذُو أَوْتَارٍ.

وَنَنَ: الْوَنُّ: الصَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ، وَهُوَ: الْوَنَجُ، وَيُقَالُ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ.

وَنَى: الْوَنَى: الْفَتْرَةُ فِي الْعَمَلِ، وَمِنْهُ: التَّوَانِي، يُقَالُ: وَنَى بَيْنِي وَبَيْنَا فَهُوَ وَانٍ. قَالَ

(١) البيت في اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٢/٧٩٩).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجاج^(١):

فما ونى محمدٌ مذ أن غفر
له الإله ما مضى وما غبر
أن أظهر الدين به حتى ظهر

والعرب تقول: لا ينى فلانٌ يفعلُ كذا، أى لا يزال، قال^(٢):

فما ينون إذا طافوا بحجهم يهتكون لبيت الله أستارا
وناقةً وانية، أى طليح. والفعل: ونَتَ ونُتَا، لا يُقالُ إلا هكذا، قال:

ورانية زحرت على وناها قريح الدفتين من البطان^(٣)

وهب: وهب الله لك الشيء، يهبُ هبةً. وتواهبهُ الناسُ بينهم، والموهوب: الولد، ويجوز أن يكون ما يوهب لك. وعن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لقد هممتُ ألا أتهبَ إلا من قرشيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثقيٍّ»^(٤)، أى لا أقبل هبةً إلا من هؤلاء.

وهت: الوهت: الانهماك فى الشيء. والواهت: الملقى نفسه فى الشيء.

وهج: الوهج: حرُّ النارِ والشمس من بعيد. وقد توهجت النارُ وتوهجتُ، فهى وهجةٌ. والجوهر يتوهج، أى يتلألأ، والوهجان: اضطرابُ التوهج. وقال فى وصف الرّيسان:

نوارها متباهج يتوهج

وهد: الوهد: المكان المنخفض، كأنه حفرة. تقول: أرضٌ وهدة، ومكانٌ وهْدٌ ويكون الوهدُ اسمًا للحفرة. قال خلف بن خليفة يصف الحائك^(٥):

(١) ديوانه، (ص ٨).

(٢) التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (٥٥٥/١٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاهها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٨٧/١).

(٥) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزم.

تعاوره قذفها باليمين حثيثاً ورجلاك فى وهديه

وهز: سبق فى هور.

وهز: الوهز: الشدِيد المُلَزَز الخَلْق. والوهز: أن تَهَزَّ القَمَلَةُ بين أصابعك ونحوها وهزاً.

وهس: الوهس: شِدَّة السَّيْرِ، وهَسُوا وتَوَهَّسُوا وتَوَاهَسُوا، وَسَّيْرٌ وهَسٌ. والوهس: شِدَّة الأَكْلِ والبُضْع، وهَسَ يَهْسُ وهَسًا ووَهِيَسًا، وأَكَلَ أَكْلًا وهِيَسًا. قال (١):

بالعَثْرَيْنِ ضَيَّعْنِي وَهَّاسُ

وهس: الوهس: شِدَّة وطءِ القَدَمِ على الأرض، شَدَحَهُ أو لَم يَشْدَحُهُ، وكذلك إذا وَضَعَ قَدَمَهُ على شَيْءٍ فَشَدَحَهُ، تقول: وهَصُهُ. قال (٢):

على جِمالٍ تَهْصُ المواهصا

وفى الحديث: «وَأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ» (٣)، معناه: كَأَنَّهُ رُمِيَ رُمِيًّا عَنِيفًا. ورجلٌ مَوْهَوْصٌ الخَلْق: لَازَمَ عِظَامُهُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وهط: الوهط: المَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْمُسْتَوِى يُنْبِتُ بِهِ الْعِصَاءُ، وَالسَّمَرُ وَالطَّلَحُ وَالْعُرْفُطُ وَالسَّلَمُ، وَهِيَ الْوِهَاطُ. والوهط: الوهنُ، يُقَالُ: رَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ وَأَوْهَطَ جَنَاحَهُ، وَقَدْ وَهَطَ يَهْطُ، أَيْ ضَعَفَ. قال:

من يأمل الله ومن لا يَخْلُطُ

بالحلم جهلا يشتكى أو يُوهط

والوهط: ضِيعَةُ عمرو بن العاص، كانت له بالطائف.

وهف: وَهَفَ الزَّرْعُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهِيْفًا مِثْلَ: وَرَفَ يَرِفُ وَرَفًا وَوَرِيْفًا، أَيْ اهْتَزَّ وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ.

وهق: الوهق: الحبلُ المُغَارُّ، يُرْمَى فِي أَنْشُوطَةٍ، فَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ. والمواهقة:

(١) التهذيب (٣٦٩/٦)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٦٤/٦)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبي العزيب النصرى.

(٣) اللسان (وهص).

المواظبة في السير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَوَاهَقَتِ الرِّكَابُ. قال^(١):

تَنَشَّطْتُهَا كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقُ

وهل: الوَهْلُ: يَجْرَى مَجْرَى الْفَرَعِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَهَلْتُ وَهْلًا، أَيْ فَزِعْتُ. قال^(٢):

وصاحبي وَهْوَةٌ مُسْتَوْهَلٌ وَهْلٌ يَحُولُ بَيْنَ حِمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

[وَوَهْلٌ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ وَيَهِيلُ وَيَهْلُ وَهْلًا: ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ]^(٣). تقول: كَلَّمْتُ زَيْدًا وَمَا ذَهَبَ وَهْلِي إِلَّا إِلَى عَمْرٍو، وَمَا وَهَمْتُ إِلَّا إِلَى عَمْرٍو.

وهم: الْوَهْمُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ. قال ذو الرِّمَّة^(٤):

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيرَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْعَصَبُ

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي يَرِدُ الْمَوَارِدَ، وَيَصْدُرُ الْمَصَادِرَ، قال لبيد^(٥):

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ صَادِرٍ وَهْمٍ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ

وَالْوَهْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الدَّلُولُ الْمُنْقَادُ لِمُصَاحِبِهِ مَعَ قُوَّةٍ. وَالْوَهْمُ: وَهْمُ الْقَلْبِ، وَالْجَمِيعُ: أَوْهَامٌ. وَتَوَهَّمْتُ فِي كَذَا، وَأَوْهَمْتُهُ، أَيْ أَغْفَلْتُهُ. وَالتَّهْمَةُ اسْتَقَّتْ مِنَ الْوَهْمِ، [وَأَصْلُهَا: وَهْمَةٌ]^(٦)، اتَّهَمْتُهُ: أَفْعَلْتُهُ، وَأَتَهَمْتُهُ، عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلْتُ، أَيْ أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ التَّهْمَةَ. وَيُقَالُ: وَهَمْتُ فِي كَذَا، أَيْ غَلِظْتُ. وَوَهَمَ إِلَى^(٧) الشَّيْءِ يَهِيمُ، أَيْ ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمْتُ فِي كِتَابِي وَكَلَامِي إِيهَامًا، أَيْ اسْقَطْتُ مِنْهُ شَيْئًا. وَوَهْمَ يَوْهَمُ وَهْمًا، أَيْ غَلِظَ.

وهن: الْوَهْنُ: الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَفِي الْأَشْيَاءِ. وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ وَهَنَ الْعَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوْهِنُهُ، وَرَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ

(١) رُؤْيَا دِيَوَانَهُ (١٠٤)، وَفِيهِ: تَنَشَّطْتُهُ.

(٢) ابْنُ مِقْبَلٍ، اللِّسَانُ (وَهُوَ)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: زَعِلٌ.

(٣) مِنَ الْمُحْكَمِ (٣٠٦/٤).

(٤) دِيَوَانُهُ (٤٣/١).

(٥) دِيَوَانُهُ (١٨٥).

(٦) مِنْ نَصٍّ مَا نُقِلَ فِي التَّهْذِيبِ (٤٦٥/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٧) مِنَ التَّهْذِيبِ (٤٦٥/٦).

والبَدَن، وقد يُثَقِّل. قال^(١):

وما إنْ على قلبِهِ عَمْرَةٌ وما إنْ بَعْظِمٍ له من وَهْنٍ

وقال:

نحن الذين إذا ما أُرْبَةُ نزلت لم تلق في عظمنا وهناً ولا رقفاً

والوَهْنُ: ساعة تمضي من الليل. يقال: لقيته مَوْهَناً، أى بعد وَهْنٍ. وأَوْهِن الرجل: دخل في تلك الساعة. والوَهْنَانَةُ: التى فيها فتور عند القيام. والواهنُ: عِرْقٌ مستبطنٌ حبل العاتقِ إلى الكتِف. وربما وجع صاحبه، فيقول: هَيْتِي يا واهنة، أى اسْكُنِي. والوهينُ بلغة أهلِ مِصْرَ: رجلٌ يكونُ مع الأجير في العملِ يحْتُثُّه على العملِ.

وهو: حمارٌ وهواهُ يُوهَوِي حولَ عاتقه شَفَقَةً عليها. وقال يصف الحمار^(٢):

مُقْتَدِر الضَّيْعَةِ وَهُوَاهُ الشَّفَقُ

والكَلْبُ يُوهَوُهُ فى صَوْتِهِ، إذا جَزَعَ فَرَدَّدَهُ، وقد يَفْعَلُهُ الإنسانُ. قال^(٣):

وَدُونُ نَبْحِ النَّابِحِ الْمُوهَوِ

وهى: وهى الحائط يهىء وهياً، أى تفزّر واسترخى، والثوبُ والقربة ونحوهما كذلك. قال^(٤):

أَمِ الحَبْلُ وإِ بهَا مُنْحَذِمٌ

والسَّحَابُ إذا اتَّبَعَ بِمَطَرٍ انْبِعَاقاً شديداً، قلت: وَهَتْ عَزَالِيهِ، وكذلك إذا استرخى رباط الشئ قلت: وهى. قال الأعشى^(٥):

كناطحِ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فلم يَضْرُهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ

(١) الأعشى ديوانه (١٩).

(٢) رؤبة ديوانه (١٠٥).

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٤) التهذيب (٤٨٨/٦)، اللسان (وهى) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (٦١).

وَيُجْمَعُ الْوَهْيُ عَلَى الْوَهْيِ. قَالَ (١):

تَجِيْشُ أَنْفَاقٍ لَهَا وَهْيٌ

ويقال: بل هذا مصدر مبني على فُعُول.

واق (ووق): الواقعة من طير الماء، عراقية. ومنهم من يَهْمِزُ الْأَلِفَ، لأنه ليس في كلام العرب واوٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ أصلية في صدر البناء إلا مهموزة، نحو، الوألة، والواقّة، فليّن الهمزة، قال (٢):

أَبْرُكْ نَهَارِيَّ وَأَمْلِكْ وَاقَةً

ويقال: قاقّة.

والواق: الصُّرْدُ، قال:

ولست بهيَّاب إذا شَدَّ رحله يقول غدا بي اليوم واقٌ وحاتم

ويح: الوَيْحُ: حَشَبَةُ الْفَدَّانِ بِلُغَةِ عُمَانَ.

ويح: أما الريح ونحوه مما في صدره واوٌ فلم يُسْمَعْ في كلام العرب إلا وَيْحٌ، وَوَيْسٌ، وَوَيْلٌ، وَوَيْهٌ. فأما ويح فيقال إنه رحمةٌ لمن تنزل به يلية. وربما جعل مع (ما) كلمة واحدة فقبل: ويحما. قال حميد (٣):

وويح لمن لم يدرِ ما هنّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويحما) لأنه فعلٌ معكوس على الأول كما قال:

ويلٌ لهُ ويلٌ له وَيْلًا

ويس: ويس: كلمةٌ في موضع رُفَةٍ واستِمْلَاحٍ، كقولك للصبي: وَيْسَهُ ما أَمْلَحَهُ.

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشطر في التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حميد بن ثور، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

ألا هيِّمًا مما لقيت وهيِّمًا

ويل: الوَيْلُ: حلول الشرِّ. والويلَةُ: الفضيحةُ والبليَّةُ، وإذا قال: واويلتاه، فإنَّما معناه: وافضيحتاه. ويُفسَّرُ عليه هذه الآية: ﴿يَا وَيْلَتَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ويُجمَعُ على الوَيْلاتِ، قال:

ومُنْتَقَصٍ بظَهْرِ الغَيْبِ مَنَى له الويلاتُ ماذا يستثير

وتقول: وَيْلَتُ فُلَانًا، إذا أَكْثَرْتَ له من ذِكْرِ الويلِ، وهما يَتَوَايَلَانِ. وتقول: وَيلاً له وائلاً، كقولك: شُعْلٌ شاغلٌ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاقِ فِعْلٍ، قال رؤبة^(١):

والهامُ تدعو البومُ ويلاً وائلاً

وتقول: وَلَوَلَّتِ المرأةُ، إذا قالت: واوَيْلَها، لأنَّ ذلك يَتَحَوَّلُ إلى حكايةِ الصَّوْتِ، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية وأنصَعُهما ثم تضاعفهما، قال^(٢):

كأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا مِنَ التَّسَاقُ
عَوْلَةٌ تُكَلِّي وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَاقِ

أى بعدَ البكاء. ويُقال: الويل: بابٌ من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها.

ويه: وَيَّةٌ منصوبة: إغراء، يقال: وية فلانُ اضربْ، ومنهم من يُنَوِّن. قال:

ويهاً يريدُ ويهاً أنت يا زُفَرُ

معناه: افعَلْ كذا وكذا. و«واه» تلهفٌ وتَلَدُّدٌ^(٣)، وينون أيضاً كقول أبي النجم^(٤):

واهاً لِرِيَاثِمِ واهاً واها

وا: وا: حرفُ نُدْبَةٍ، كقول النّادبة: وافلاناها.

وي: وي: كلمة تكون تعجباً، ويُكْنَى بها عن الوَيْلِ، تقول: وَيْكَ إِنَّكَ لا تسمع

(١) ديوانه (ص ١٢٤).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٧) واللسان (ويل).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفي بعض النسخ: تردد، وفي المحكم (٣٢٩/٤)، والتاج (واه): تلوذ.

(٤) التهذيب (٤٨٢/٦)، والمحكم (٣٢٩/٤).

موعظتى، وقال عنثرة^(١):

ولقد شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا قِيلَ وَالْفَوَارِسَ وَبِكَ عَنَّثَرُ أَقْدَمِ

وتقول: وى بك يا فلان، تهديد، وقال:

وَيَ لَا مُمْهًا مِنْ دَوَى الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبُ^(٢)

وإنما أراد «وى» مفصولة من اللام فلذلك كسر اللام. وقد تدخل (وى) على كَأَنَّ المخففة والمشددة، قال الله تعالى: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٨٢]. قال الخليل: هي مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كَأَنَّ».

* * *

(١) معلقته، ديوانه (ص ٣٠).

(٢) البيت في اللسان (ويا) بلا نسبة.

باب الياء

أَيَايَا: أيايا: زجر للإبل، وتقول من أيايا في الزجر: أَتَيْتُ بِالْإِبِلِ أُوَيَّى بِهَا تَأْيِيَةً، قال ذو الرمة^(١):

إذا قال حاديها أيايا اتقنيسه بمثل الذرَى مُطْلَنَفَاتِ العرائك

يُؤَيِّئُ: طائرٌ شبه الباشق، والجميع: اليأيء واليأيى. وأعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحُرُوف أفعالاً، فيقولون: دالٌ مُدَوَّلَةٌ، وواوٌ مأوِيَةٌ، أى قد بُنِيَتْ من الواو، وقد أَوَيْتُهَا. كلمة مأوِيَةٌ أى فى بنائها واوٌ تَغْلِبُ على تصريفها. وفيها قولان: منهم من يقول: واوٌ مؤيَاةٌ يَجْعَلُ الألف التى بين الواوين ياءً ليخالف بين الحُرُوف. ومنهم من يجعلها واوًا كسائر الألفات التى تجيء بين الحرفين فى الهجاء، نحو أَلَف «كاف» و«صاد» و«قاف» ونحو ذلك، كلّها واوَات. فمن جعل الألف التى بين الواوين واوًا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات فى نحو المأوِيَّة، وكذلك فى المؤيَاة إذا كانت فيه الياء تُسْتَبَدَل من الياء الأولى همزة، ومن قال فى الواو: مؤيَاة قال من الياء: مؤيَاة يجعل أَلَف الواو ياءً، كما يجعل أَلَف الياء واوًا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كل ياء وأَلَف فى الهجاء لا يَعْتَمَدُ على شىء بعدها يَرْجِعُ فى التّصريف إلى الياء، نحو أَلَف يا وبا وطا وظا ونحو ذلك.

يَبْس: اليَبْس: نقيض الرطوبة واللين. يَبْسٌ يَبْسُ يَبْسًا، يقال لكل شىء كانت له التّدوّة والرطوبة حلقة. ويُقال لما كا ذلك فيه عَرَضًا: جَفَّ. وطريقٌ يَبْسٌ: لا تَدَوّة فيه، قال جل وعز: ﴿فَاضْرِبْ لَهُم طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسًا﴾ [طه: ٧٧]. واليَبْسُ: الكَلأ الكثير اليابس. وأَيَسَّتِ الأرض والحُضْرُ: صارت يَبْسًا وَيَبْسًا. وأَرْضٌ مُوبَسَةٌ: أَيَسَّهَا اللهُ. والشَّعَرُ اليابس: أَرَدُوهُ، ولا يُرى فيه سَحَجٌ ولا دَهْنٌ. ويدٌ يابسة: جاسيةٌ من غير يُبْس، كَنَعَ عَرَضٌ لها فَيَبْسَهَا. ووجهٌ يابسٌ: قليل الخير. وإيَسَّ يا رَجُلُ، أى اسكُت.

والأَيَابِسُ: ما كان مثل عَرْقُوب وساق. والأَيَسَان: عَظْمَا الوظيف فى اليد والرجل.

يَقِم: لا يقال: يَتِم إِلَّا بِقِدَانِ الأب، وَيَتِمُّ يَتِمُّ يَتَمًا، وَأَيَّمَهُ اللهُ^(٢).

يَقِن: اليَقِنُ: الوَلَدُ المنكوسُ، وَأَيَّتَتِ المرأةُ فهى مُوتِن، والوَلَدُ مُوتِنٌ، ويقال: آتَت بِمَعْنَاهُ أيضًا.

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حاديها: «أيا» عسحت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

يدع: الأيدع: صيغ أحمر، وهو خشبُ البقم. تقول: يدعته [وأنا أيدعُهُ] ^(١) تَدِيعًا قال ^(٢):

فَنَحَا لَهَا مُذَلِّقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُحْدَحِ أَيْدُعُ

يَدِي: اليدُ معروفة، وَيَدُ النِّعْمَةِ هي السابغة. وَيَدُ النَّاسِ ونحوها: مَقْبُضُهَا، وَيَدُ الْقَوْسِ: سَيْتُهَا. وَيَدُ الذَّهَرِ: مَدَى زَمَانِهِ، وَيَدُ الرِّيحِ: مَلِكُهَا، قَالَ لَبِيدُ:

إِذَا أَصْبَحَتْ يَدُ الشَّمَالِ زِمَامُهَا ^(٣)

قال: لما مُلِكتِ الرِّيحُ تصريفَ السَّحَابِ وصفتِ بملكِ اليد. وهذه الضَّيْعَةُ في يَدِ فلان، أى في ملكه، ولا يقولون: في أيدي فلان، ولكن يقولون: «بين يَدَيَّ» لكل شيء «أمامك»، قال الله: «من بين أيديهم ومن خلفهم» [الأعراف: ١٦]. وكقولهم: يثور الرِّهَجُ بين يَدَيِ المَطَرِ، وَيَهْجُ السَّيِّبُ بين يَدَيِ القتالِ، وقال الله تعالى: «بين يَدَيَّ عذاب شديد» [سبا: ٤٦]. ويقال: يَدَى فلانٍ من يَدِهِ إذا شَلَّتْ، ورجلٌ مَيْدَى أى مقطوعُ اليد من أصلها. [وَيَدَيْتُ يَدَهُ أى ضَرَبْتُ يَدَهُ، وَالْيَدَاءُ: وَجَعُ اليَدِ وَأَيْدَيْتُ عنده يَدًا، أى أَنْعَمْتُ عليه] ^(٤). وَأَيْدَاهُ اللهُ، والمصدر اليد أو الأيد. وتقول: أَيْدَيْتُ عن فلان يَدًا بِيضًا: من النِّعْمَةِ. وَإِنْ فَلَانًا لَذُو مالٍ يَيْدِي به وَيَبُوعُ أى يَسْطُ به يَدَيْهِ وَبَاعَهُ. وَذَهَبَ القَوْمُ أَيْدَى سَبًا، وَأَيْدَى سَبًا، أى مُتَفَرِّقِينَ في كل وجه، وكذلك الرِّيحُ وَغَيْرُهُ. وَجَمَعَ يَدَ الإنسان والأشباح أَيْدَى، وَجَمَاعُ يَدِ النِّعْمَةِ أَيْادٍ وَيَدِيٌّ، قال:

فَإِنْ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا

والنسبة إلى اليَدِ: يَدِيٌّ على النقصان، وإلى الأب: أَبَوِيٌّ، لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ فُلَانٍ تَظْهَرُ الْيَاءُ، وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ بِإِظْهَارِ الْوَاوِ، قال العجاج:

بِالدَّارِ إِذَا ثَوَّبُ الصَّبَا يَدِي ^(٥)

ويقال: ثَوَّبُ يَدِيٍّ أى واسع، ويقال: عند جِدَّةِ الثوبِ، كَأَنَّمَا رُفِعَتْ عنه الأيدي سَاعَتَهُ، ويقال: بل أراد أن الأيدي تتعاوَرُهُ. وتقول: هم يد واحدة على مَنْ سِوَاهُمْ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا ^(٦)، وَأَعْطَيْتُهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ يَعْنِي تَفَضُّلاً غَيْرَ قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ.

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما في الديوان (ص ٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز في الديوان (ص ٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة «عمود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حَى الْمَنَازِلِ مِنْ رَسْمِ عَمُودٍ أَوْدَى وَكُلِّ حَدِيدٍ مَرَّةً مَوْدَى =

وخلع فلان يده من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به.

يرج: واليارجان، كانه فارسي: من حلى اليدين. واليارج: من الأدوية، مر يستشفى به لحدة النظر.

يرر: اليرر: مصدر الأكر، تقول: صخرة يرأ، وحجر أير. قال أبو الدقيش: إنه لحار يار، عني به رغيفاً أخرج من الثور، وكذلك إذا حميت الشمس على شيء حَجَرًا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحار يار إذا كان له صلابه، ولا يقال للماء ولا للطين، والفعل: يرَّ يرر يرراً، وتقول في الجزم: يرر، ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء إلا الصفا والصخرة، ولا يقال إلا ملة حارة يارة، وكل شيء نحو ذلك، إذا ذكرُوا «اليار» لم يذكروه إلا وقبله: «حار».

يرن: اليرون: دماغ الفيل. ويرنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرجل قال النابغة^(١):

وأنت الغيث يُنْعَش مَنْ يَليهِ وأنت السَّمْ خالطه اليرُونُ

يزن: الزنى: ضرب من الأسنة والرماح يُنسب إلى اليمَن. وذو يزن: ملك من ملوك اليمَن.

يسر: يُقال: إنه ليسر، خفيف، ويسر، أى لئِن الانقياد، سريع المتابعة، يوصف به الإنسان والفرس، قال:

إِنِّي عَلَى تَحْفُظِي وَنَزَرِي^(٢)

أَعْسَرُ إِن مَارَسْتَنِي بَعْسَرُ

وَيَسَرُّ لِمَن أَرَادَ يَسْرِي^(٣)

ويقال: إن قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف، إذا كُن طَوْعَهُ. الواحدة: يسرة. ورجل أعسر يسر، وامرأة عسراء يسرة، أى تعمل بيديها معاً. واليسرة: فرجة ما بين الأسرة من أسرار الراحة، يُتِمَّن بها، وهى من علامات السخاء. واليسار: اليد اليسرى. والياسر كاليامن، والميسرة كاليمين، مجراها فى التصريف واحد. والأيسار: الذين يجتمعون على الجزور فى الميسر، الواحد: يسر. واليسر أيضاً: ضرب القداح. واليسر: اليسار، أى الغنى والسعة. وقد يسر فرسه فهو ميسر، أى مصنوع سمين. وفرس حسن التيسور، أى حسن السمن، قال المرار^(٤):

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «ماد».

(١) ديوانه (ص ٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) التمر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (٥٧/١٣). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير . . . واللسان (يسر).

قد بلوناه على علاته أو على التيسور منه والضُّمُّرُ

ويقال: خذ ما تيسر واستيسر. وإذا سهلت ولادة المرأة قيل: أيسرت، وإذا دُعِيَ لها، قيل: أيسرت وأذكرت.

يسع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

يعر: اليعر واليعرة: الشاة تُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذئب. واليعار: صوت من أصوات الشاء شديد. يعرت تيعر يعارًا. قال^(١):

تيوسًا بالشطَّى لها يُعَار

واليعور: الشاة التي تبول على حالبيها، وتُفْسِدُ اللَّبَنَ.

يعط: يعاط: زجرُك الذئب إذا رأيته قلت: يعاط يعاط. ويقال: يعطت به، وأعطت به، وياعطته. قال^(٢):

صُبَّ على شاء أبي ربـاط

ذؤالة كالأقدح الأمـراط

يدنو إذا قيل له يعاط

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيح؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أن الياء خلقت من الكسرة، وليس في كلام العرب فعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليسار. بمعنى الشمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إसार. ومنهم من يفتح الياء فيقول: يسار، وهو العالي من كلامهم.

يعفور: اليعفور: الخشف، سُمِّيَ بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

آخر الليل ييعفور خـدر

أى بشخص ظلي خجل مُسْتَحْيٍ.

يعل: اليعلول واليعاليل من السحاب: قطع بيض. قال^(٣):

تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية بيض يعاليل

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخشى فولـوا

(٢) التهذيب (١٠٧/٣)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

يففع : سبق في أفخ.

يففع : اليفاعُ: التلُّ المُنيفُ. وكلُّ شَيْءٍ مُرتفع يَفَاع. وعُلامٌ يَفَعَة وقد أَيْفَع وَيَفَع أَي شَبَّ ولم يَلِغ. والجارية يَفَعَة والأيفاع جمعه.

يفن : اليفنُ: الشيخ الكبير، قال:

دُعْ عَنْكَ قَوْلَ الْيَفْنِ الْمُحَمَّقِ

[والياء فيه أصليّة، وقال بعضهم: هو على تقدير يَفْعَل، لأنَّ الدَّهْرَ فَتَهُ وَأَبْلَاهُ] ^(١).

يقظ: اسْتَقْظَ فلانٌ وَأَيْقَظْته، فهو يَقْظانٌ، وامرأة يَقْظِي، وقَوْمٌ أَيْقَاطٌ، ونساءٌ يَقَاطِي. واليَقْظَةُ: نقيض التَّوْمِ. وَيَقْظَةُ: اسمٌ أَيْ حَيٍّ من قُرَيْشٍ. ويقال للمُثِيرِ التراب: يَقْظُ وَأَيْقَظُ.

يقن: اليَقْنُ: اليَقِينُ، وهو إِزاحةُ الشكِّ، وتحقيقُ الأمرِ. [وقد أيقنَ يُوقِنُ إيقانًا فهو مُوقِنٌ، وَيَقِنَ يَيَقِنُ يَقْنًا فهو يَقِنٌ، وَتَيَقَّنْتُ بالأمرِ، وَاسْتَيَقَّنْتُ به، كُلُّهُ وَاحِدٌ] ^(٢). قال الأَعَشَى ^(٣):

وما بِاللَّذَى أَبْصَرْتُهُ الْعَيُّو نٌ مَنْ قَطَعَ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنِ

يلب: اليلْبُ والأَلْبُ، لغتان: البَيْضُ من جُلود الإبل، والجميعُ: اليلْبُ أَيْضًا، وهي أن تَوْعَدَ البَيْضَةَ، فَيُجْعَلُ عليها جلودٌ حتَّى تَغْشَى كُلَّهَا كهَيْئَةِ ما تُعْمَلُ الدِّبَابُ، ثم يُتْرَكُ على البَيْضَةِ حتَّى يَبْسُ. ثم يَقْلَعُ وَيُجْعَلُ على الرُّعُوسِ بمِزْلَةِ البَيْضَةِ، قال ^(٤):

علينا البَيْضُ واليَلْبُ اليماني وأسيافٌ يَقْمَنَ وَيَنْحَنِ

واليلْبُ في قول بعضهم: الفُولاذُ من الحديد. قال يصفُ البكرةَ التي يُسْتَقَى عليها:

وَمِحْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ ماءِ اليلْبِ ^(٥)

يلل: واليَلَلُ من اللَّائِي، وهو قَصْرُ الأَسنانِ والتَّرَاقُفُ بالدُّرْدُرِ مع اختلافِ بنيةِ يَتَبَعُهُ، وقد يَلُّ الرَّجُلُ، وَيَلَّتِ المرأةُ، فهو أَيْلٌ وامرأةٌ يَلَاءٌ، خلافُ الأَرُوقِ، والجميعُ: يُلُّ، الذكورُ والإناثُ فيه سَوَاءٌ، واليَلَلُ هو الاسمُ، قال ^(٦):

(١) زيادة مما روى في اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكملة من نصٍّ ما رواه التهذيب (٣٢٥/٩) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِيَةٌ تَكْلُحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

يَمِنْ: اليامور من دَوَابِّ البحر^(١)، يجرى عليه الحكم إذا صيد في الحرم.

يَمِمْ: اليمُّ: البحرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ، وَلَا شَطَاهُ . . . ويقال: اليمُّ: لَحْتُهُ. وتقول: يَمَّ الرَّجُلُ فهو ميموم، إذا وقع في اليمِّ وغرق فيه. ويقال: يَمَّ السَّاحِلُ، إذا طما عليه اليمُّ فغلب عليه. واليمامة: الحمامة. واليمام: طيرٌ على ألوان شتى يأكل العنب. وأهل الشام يقولون: اليمامُ يَأْلَفُ كما يَأْلَفُ الحمامُ. واليمامة: موضع من محلة العرب، وكان اسمها: الجورُ فُسِّمَتْ بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فُسِّمَتْ باسمها.

يَمِنْ: يَمِنْ الرَّجُلُ فهو ميمونٌ. والميمنُ: الَّذِي أَتَى بِالْيَمْنِ وَالْبَرَكةِ، قال التابغة^(٢):

وَلَكِنْ مَا أَتَاكَ عَنْ ابْنِ هَنْدٍ مِنْ الْحَرَمِ الْمَيْمَنِ وَالتَّمَامِ

وقال بعضهم: الميمنُ: الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى الْيَمْنِ وَالْبَرَكةِ. [والميمنُ: نظير البركة]^(٣). واليمنُ: أرضٌ وحيلٌ من الناس. واليمنُ: ما كان على يمين القبلة من بلاد العُورِ، قال^(٤):

يَيْتُكَ فِي الْيَامَنِ بَيْتُ الْأَيْمَنِ

اليامن: نعت. وفي حديث عمر: «زَوَدْتَنَا أَمْنًا يُمَيِّنَتِيهَا مِنَ الْهَيْبِ»^(٥)، فَإِنَّمَا هِيَ تَصْغِيرُ يَمِينٍ، تقول: أعطيتني كفاً يمينتها هيبداً. واليمين: الْبِدُ الْيُمْنِي، والأيمان: جَمْعُهُ. وثلاث أَيْمُنٍ وَأَشْمُلُ. واليمين: من الْقَسَمِ، والأيمانُ جَمَاعَتُهُ أَيْضًا. وَأَخَذْنَا يَمْنًا وَيَسْرًا، وهم الْيَامِنُونَ وَالْيَاسِرُونَ. وَأَيْمُنٌ: حرفٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ، فَإِذَا لَقِيْتَهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ سَقَطَتِ التَّوْنُ، مثلُ قولهِ: أَمَّ الْحَقُّ، وتقول: أَمِنَ رَبُّكَ، [واليمين]: يُوَثِّثُ، والجَمِيعُ: الْأَيْمَانُ وَالْأَيْمُنُ. والعرب تقول: لَيْمُنُكَ وَأَيْمُنُكَ فِي الْخَلْفِ، يريدون به اليمين، ويقال: بل يريدون بها أَيْمَنَ. ويُقال: لَا أَيْمُنُكَ، كقولك: لَا وَاللَّهِ. وأَيْمَنَ: جماعة، أَى يَمِينًا بعد يَمِينٍ، قال زهير^(٦):

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ مُقْسَمَةٌ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ

والمُقْسَمَةُ: الْيَمِينُ، أَى تحلفون ونحلف، فيكون قد جمع اليمين. وتمور: تُسْفَلُ.

(١) (ط) في التهذيب (٢٩٩/١٥) فيما روى فيه عن العين: (دواب البر).

(٢) ديوانه (ص ١٦١).

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٥٢٢/١٥).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٣).

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد (٣١/٢) والحديث في التهذيب (٥٢٤/١٥) واللسان (عن) باختلاف في العبارة.

(٦) ديوانه، (ص ٧٨).

يَنْع: يَنْعَتِ الثَّمَرَةُ يُنْعًا وَيَنْعًا. وَأَيْنَعُ إِيْنَاعًا. وَالتَّعْتُ: يَانِعُ وَمُونِعُ.

يَنْم: الْيَنْمُ، بِلُغَةِ الْيَمَنِ: نَظِيرُ الْبَرَكَةِ.

يَهَر: الْيَهْرُ: اللَّحَاجَةُ وَالتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَدْ اسْتَيْهَرَ فُلَانٌ. قَالَ:

صَحَا الْعَاشِقُونَ وَمَا تَقْصُرُ وَقَلْبُكَ فِي اللَّهِ مُسْتَهِرُ

يَهْم: الْأَيْهَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْأَصَمُّ. وَالْأَيْهَمُ: الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَنْحَاشُ^(١) لَشَيْءٍ. وَالْيَهْمَاءُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ. وَالْأَيْهَمَانِ: السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُهْتَدَى فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلِ، كَمَا لَا يُهْتَدَى فِي الْيَهْمَاءِ.

يَهِيه: تَقُولُ: يَهِيَتْ بِالْإِبِلِ، إِذَا قُلْتَ: يَا يَاه. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ: يَا يَاهُ أَقْبِلْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

تَلَوَّمْ يَهْيَاهُ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى مِنْ اللَّيْلِ حَوْرٌ وَاسْبَطَرْتُ كَوَاكِبُهُ

وَبَعْضٌ يَقُولُ: يَا هَيَاهُ بِنَصَبِ الْهَاءِ الْأُولَى، وَبَعْضٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: هَيَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ، وَتَقُولُ: يَهِيَهْتُ بِهِ.

يَوْم: الْيَوْمُ: مَقْدَارُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا، وَالْأَيَّامُ جَمْعُهُ. وَالْيَوْمُ: الْكَوْنُ، يُقَالُ: نَعَمْ الْأَخُ فُلَانٌ فِي الْيَوْمِ، أَيْ فِي الْكَائِنَةِ مِنَ الْكَوْنِ إِذَا نَزَلَتْ، قَالَ:

نَعَمْ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِيِّ^(٣)

أَرَادَ أَنْ يَشْتَقَّ مِنَ الْأَسْمِ نَعْمًا فَكَانَ حَدَّهُ أَنْ يَقُولَ: فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ فَقَلْبُهُ كَمَا قَلْبُوا: الْقَيْسِيُّ وَالْأَيْثَقُ وَالْأَيْطَبُ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْيَوْمِ الشَّدِيدِ: يَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ، وَيَوْمٌ ذُو أَيَّامٍ لَطَوَّلَ شَرَّهُ عَلَى أَهْلِهِ. وَالْأَيَّامُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ: أَيَّامٌ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ وَاوًا، وَيَاءً فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَدْغَمُوا وَجَعَلُوا الْيَاءَ هِيَ الْغَالِبَةُ، كَانَتْ قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ بَعْدَهَا، إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ شَوَاذٍ تُرْوَى مِثْلَ الْفَتَوَةِ وَالْهَوَةِ.

* * *

آخِرُ مَا يَسُرُّ اللَّهَ مِنْ تَرْتِيبِ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١) أَى: لَا يَفْزَعُ.

(٢) دِيَوَانُهُ (٨٥١/٢).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ (٦٤٥/١٥)، وَفِي الْمُسَانِدِ (يَوْمٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

المحتويات

٣	باب الكاف
٦٢	باب اللام
١١٤	باب الميم
١٧٨	باب النون
٢٨٣	باب الهاء
٣٤٠	باب الواو
٤٠٩	باب الياء

* * *